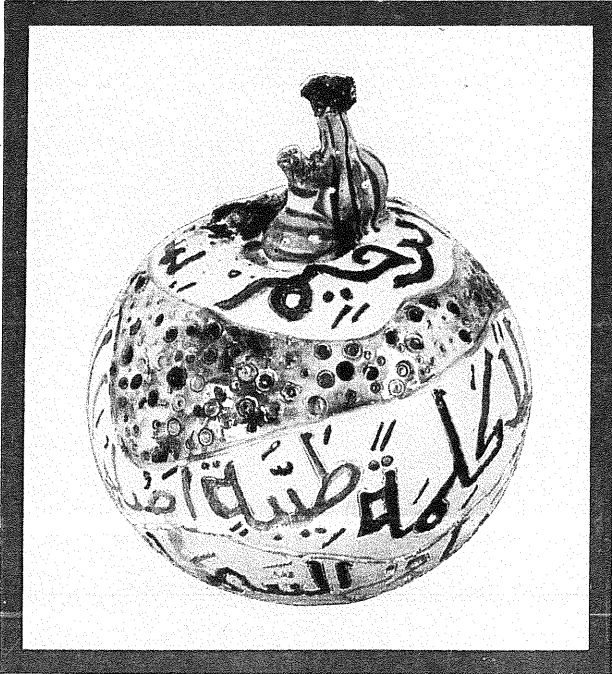


نادي الصروبية

وخمسون عاماً

١٩٣٩ - ١٩٨٩م



استعراض وتوثيق
للحركة الثقافية والأدبية
في البحرين من خلال
أنشطة النادي وفعاليات
أعضائه البارزين

بقلم
تقي محمد البحارنة
بالتنسيق مع ادارة النادي



نادي العروبة وخمسون عاماً

١٩٨٩ - ١٩٣٩

استعراض وتوثيق
للحركة الثقافية والأدبية
في البحرين من خلال
أنشطة النادي وفعاليات
أعضائه البارزين

بقلم
تقي محمد البحارنة
بالتسيق مع ادارة النادي

الآنيه الخزفيه على الغلاف للفنان عبدالرسول الغائب

الصف الإلكتروني وإخراج الكتاب :

مركز ميلاد للتصميم والترويج

— البحرين — تيلفون: ٢٩٣٣٣٩



المغفور له
الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة



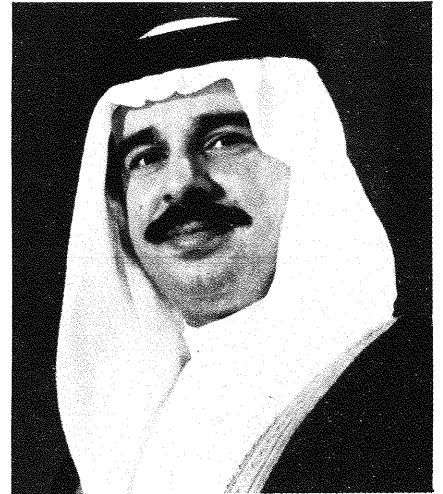
المغفور له
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة



حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
أمير دولة البحرين المفدى



صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء

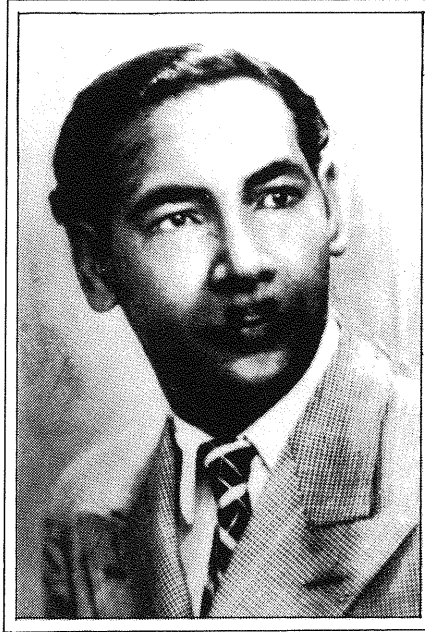


صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين

١٩٣٩ - ١٩٨٩

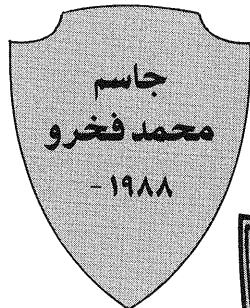
سَيِّدُ نَوْرَتِ النَّارِ وَيُتَوَكَّلُ عَلَى سَيِّدِ نَوْرَتِ الْعَطَاوِ

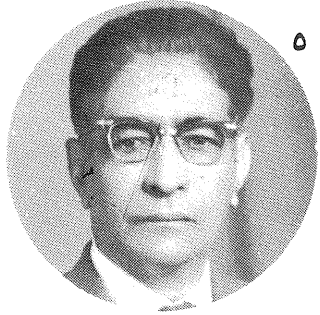
الإهداء



الى روح الأستاذ محمد دويغر
قائد مسيرة النادي في سنوات كفاحه
. . وأول رئيس له

رؤساء النادي ١٩٣٩ - ١٩٨٩





المؤسسون

السادة

١١ - علوي المشقاب

١٢ - محمد المحروس

١٣ - الحاج مهدي الجشي

١٤ - السيد جعفر السيد صادق

١٥ - السيد جواد السيد صادق

١٦ - احمد بن سنان

١٧ - ابراهيم المحروس

١٨ - عبدالرسول احمد

١٩ - محمد الخير

٢٠ - قاسم المحل

٢١ - صالح الصالح

١ - محمد دويغر

٢ - حسن الجشي

٣ - محمود يوسف خنجي

٤ - جعفر الناصر

٥ - جعفر الصالح

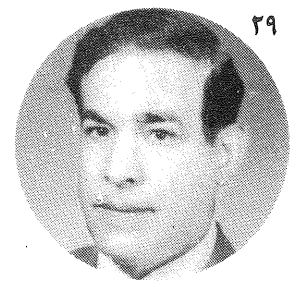
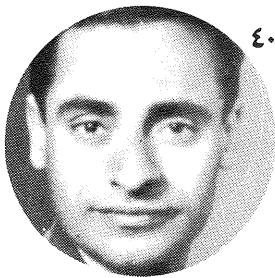
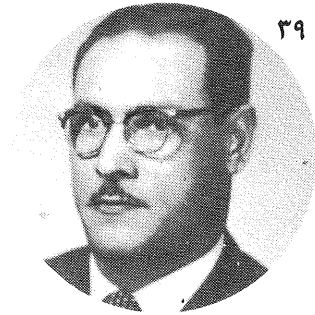
٦ - ابراهيم الخياط

٧ - يوسف زليخ

٨ - ميرزا العريض

٩ - رضي الموسوي

١٠ - عبدالرسول التاجر



ون

٣٢ - السيد علي السيد سلمان.

٣٣ - احمد الكشاف.

٣٤ - جعفر ال زبر

٣٥ - عبدالحسين الصفار

٣٦ - حسن العريض.

٣٧ - عبدالمهدي العريض.

٣٨ - حسن فضل.

٣٩ - جعفر المخرق.

٤٠ - محمد صالح الدلال

٤١ - جعفر العريض

٢٢ - سعيد الصالح.

٢٣ - محمد علي ال زبر

٢٤ - ايوب حسين.

٢٥ - عباس علوي

٢٦ - شرف علوي

٢٧ - محمد جعفر العصفور.

٢٨ - كاظم العصفور

٢٩ - عبدالله الزيره

٣٠ - عبدعلي البحارنه.

٣١ - السيد شرف السيد جعفر.

الفهرس العام

الصفحات	الموضوع
	الاهداء
	المؤسسون
	أسماء أعضاء مجلس الإدارة الاول والمؤسسين
	كلمات مضيئة
أ (١)	١ - الأستاذ ابراهيم العريض
ب (١)	٣ - سعادة الأستاذ يوسف الشيراوي
ج (١)	٤ - الأستاذ الوجيه ابراهيم حسن كمال
د (١) - د (٧)	ذكرياتي مع النادي: بقلم - تقي محمد البحارنة
<h2>القسم الأول</h2>	
هـ (١)	كلمة ادارة النادي:
و (١) - و (٣)	مقدمة الكتاب: بقلم - الأستاذ حسن جواد الجشي
ز (١) - ز (٢)	كلمة المؤلف: بقلم - تقي محمد البحارنة
٩ - ١٧	الفصل الأول: نبذة تاريخية
١٩ - ٢٤	الفصل الثاني: النادي في طور التأسيس
٢٣ - ٢٥	الفصل الثالث: مع النادي في عامه الأول ١٣٥٨ هـ
٣٥ - ٤٢	الفصل الرابع: فرع التعليم في النادي
٤٣ - ٤٦	الفصل الخامس: النظام الأساسي الأول
٤٧ - ٥١	الفصل السادس: البرنامج الثقافي في العام الأول
٥٣ - ٥٨	الفصل السابع: من اوراق النادي / العام الأول
٥٩ - ٦٥	الفصل الثامن: طريق النادي يزداد اتساعا / طلبات الإلتحاق
٦٧ - ٧٥	الفصل التاسع: أغاز الإستقلالات
٧٧ - ١٠٧	الفصل العاشر: النادي ينشر أجنحته / علاقات النادي
١٠٩ - ١٢٤	الفصل الحادي عشر: الأنشطة الثقافية والأدبية / الكلمات والمحاضرات
١٢٥ - ١٣٢	الفصل الثاني عشر: أنشطة متنوعة
١٣٣ - ١٤٢	الفصل الثالث عشر: من محاضر الجلسات
١٤٣ - ١٥٢	الفصل الرابع عشر: أحداث لها تاريخ
١٥٣ - ١٥٨	الفصل الخامس عشر: دار النادي الجديدة

الفهرس العام

الصفحات

الموضوع

القسم الثاني



١٥٩

١٧٣ - ١٦٤

١ - الفترة الأولى : ١٩٥٤ - ١٩٥٦

الرئيس : محمد دويغر أمين السر : حسن جواد الجشي

٢٠٩ - ١٧٤

٢ - الفترة الثانية ١٩٥٧ - ١٩٦٠

الرئيس : تقي محمد البحارثة

٢١٤ - ٢١٠

٣ - الفترة الثالثة : ١٩٦٠ - ١٩٦٤

الرؤساء : (حسين منديل - رسول الجشي - يوسف زباري)

٢٢٥ - ٢١٥

٤ - الفترة الرابعة : ١٩٦٤ - ١٩٦٧

الرئيس : حسين جعفر منديل

٢٣٧ - ٢٢٦

٥ - الفترة الخامسة : ١٩٦٨ - ١٩٧٣

الرؤساء : يوسف زباري - محمود علي الخزاعي - تقي البحارثة

٢٤٦ - ٢٣٨

٦ - الفترة السادسة : ١٩٧٤ - ١٩٨٥

الرؤساء : (رئيس النادي - جاسم محمد الصفار)

٢٦٠ - ٢٤٧

٧ - الفترة السابعة والأخيرة ١٩٨٦ - ١٩٨٩

رؤساء النادي (رسول الجشي - جاسم محمد فخرو)

كلمات مضيئة



كلمة الأستاذ ابراهيم العريض

كان يعمل مديرا في مدرسة المنامة الابتدائية خلال سنوات الحرب الأولى ان نعمل معا في إذاعة البحرين وهي تبث من محطاتها الصغيرة في الحوره زهاء ساعتين كل مساء . . فكان علي وحدي ان اعد نشرتها الاخبارية كل مساء بالإستماع في إدارة النادي الى ما تذيعه محطة BBC اللندنية بالإنجليزية بعد ظهر كل يوم وبعد ترجمته حالا الى العربية، يحمل ماكنت اعده توا الى كوخ المحطة، فكان يقرأ النشرة المسائية كل ليلة أحد الأستاذين الأشقاء بالإتفاق بينهما رحمهما الله.

لقد طافت من تحت الجسر مياه كثيرة للنهر منذ شرع النادي في ذلك الدور المشرق من توجهاته قبل نصف قرن بالمشاركة في كل نشاط أدبي او ديني حرصا على تعميم الثقافة العربية وربط العروبة بالإسلام والتفتح المثمر على كل ثقافة أخرى في سبيل المعاصرة والإبداع.

فإذا كانت الأندية قد جاوز عددها المائة الآن بعد نصف قرن من ذلك الزمان، لتعم اليوم ارجاء البحرين من معظم قراها، فإن نادينا بروحه الفتية وهو يقف على عتبة عهد جديد في تاريخه الحافل سيبقى مع نزر من الأندية الأخرى. (سواء ما كان له الأقدمية في التاريخ كالنادي الأدبي الذي احتفل في مستهل هذا القرن بمقدم أمين الريحاني الى جزيرتنا وهو في طريقه الى الرياض او ما كان معاصرا له وظل ينافس في موكب هذا النشاط الجاري معا في الوطن الأصغر لبعث الوطن الكبير) سيبقى هو علما بينها وحدها محتفظا بشعاره الريادي وان اشترك بروح العصر معها في كل مجال رياضي مثل لعبة الشطرنج ان شاء الله وهكذا ستظل قلوب من عاش بهم ولهم خافقة تحمل له اعطر الذكريات.

اللهم اجعل عهده كامسه مسرة للقلوب لكي يمضي قدما ونحن معه على هدي لتحقيق تطلعات الجميع على اعتاب القرن الجديد.

يوم السبت ٣٠ ذو القعدة ١٤١٠

الموافق ٢٣ حزيران ١٩٩٠م

البحرين

اني أذكرها جيدا سنة ١٩٣٩ م، لقد كنت أعمل آنذاك في شركة Pcl (كان مكتبها الرئيسي على طريق باب البحرين ومجال عملها بعيدا في قطر وساحل الإمارات) وكيف انسى ذلك الصف المسائي الذي كنت فتحته للكبار وكان في احد جناحي النادي يتردد عليه فئتان من الطلاب من البحرين وخارجها يتدارسون الإنجليزية واجانب يدرسون لغتنا، قد لا يخطيء قائل انا زعم ان هذا الصف المسائي كان بمثابة محاولة متواضعة لمحو الأمية. ان شئتم، في ذلك الزمان كان هذا الصف يعقد في أحد جناحي النادي بعد مرور أشهر على تأسيسه ذلك العام. وكان موقعه في شارع الشيخ عبدالله.

لقد ظلت صلتي بنادينا الكريم وطيدة منذ ذلك العهد. فقد كنا نحیی انا وزملائي في المهنة . . . علي التاجر والسيد رضي الموسوي وحسن جواد الجشي . . . ليالي مناسبة يختارها النادي لبعض حفلاته، بتأييد معنوي من بعض البيوتات (من بينهم أنكر الحاج ابراهيم المسقطي والحاج عبدعلي العليوات والحاج حسن العجاجي والحاج محمد القاضي وفهد القصيبي والحاج احمد حسن كانو) من موقفهم التقدمي حيث أنشدت امام الجمهور معظم القصائد التي نظمتها لذلك العهد (وكان سبق نشر بعضها تلك الأيام في رسالة الزيات القاهرية كالتمثال الحي وقلب راقصة او غيرها مما لم ينشر منها إلا بعد مثل لؤلؤة الحب او اسطورة الخيام) وكانت قاعة الجلوس طويلة ضيقة تملأها الجموع من الجاليات المختلفة. ولم تكن الطرق معدة ولا القاعات منورة بالشموع الكهربائية . . .

وقبل آخر هذه السنة أشعل هتلر الحرب العالمية الثانية زاحفا بدباباته علي بولندا في أول سبتمبر حتى سقطت كالثمرة اليانعة قبل منتصف الشهر نفسه. ثم كان من نصيبي ونصيب الأستاذ دويغر اول رئيس للنادي والأستاذ سالم العريض الذي

كلمة سعادة الأستاذ يوسف أحمد الشيراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل بدء تاريخ البحرين الثقافي الحديث، ونعني بذلك انتشار التعليم منذ الربع الأول من هذا القرن كان التعليم محصوراً في فئة محدودة جداً من الأهالي، إلى درجة أن التعداد الأول للسكان الذي تم عام ١٩٤١م أظهر أن ٢٥٪ من شعب البحرين يعرف القراءة والكتابة بالرغم من مرور ٢٢ عاماً على افتتاح ٩ مدارس للبنين والبنات فيها. وكانت هذه الصفوة تستعمل منازلها والمجالس فيها للاحتفاظ بعدد من الكتب يطرحها الأصدقاء للإطلاع والإستماع ونشر المعرفة في تلك الإمكانيات الضيقة. فلما بدأ التعليم ينتشر وتوسعت دائرة المعرفة وبدأت مجموعة (الشباب) المتعلم تزداد عدداً ويتوسع قاعدة... كان لابد من تطوير مؤسسة المجلس الخاص إلى نوع من المجلس العام، فبدأت البحرين تشهد نشوء الجامعات والأندية الثقافية والأدبية في العقد الثاني والثالث من هذا القرن. وأعتقد أن تطاير أربعة عوامل رئيسية أدت إلى تعدد الأندية في المنامة والمحرق في ذلك العقد وفي وقت واحد، وهي تواجد العدد الجيد من المتعلمين، وصول الراديو إلى البحرين وتوزيع الكهرباء المحدود ووصول الصحف والمجلات المصرية المتصل السريع ببداية النقل الجوي أدت إلى وجود الحاجة إلى مكان أوسع للاجتماع والمطالعة والإستماع.

لذا جاء تأسيس نادي العروبة في المنامة ليكون في طليعة تلك المؤسسات الأدبية والثقافية التي أقرزتها تلك النهضة الحديثة في فجر تاريخها. والأمل في أن يسهم المركز الجديد للنادي لبيعث الحيوية في تلك المؤسسات فيتحول إلى مركز لا لخدمة الفرد بل ليكون مركزاً لخدمة العائلة أيضاً عندما تقفز البحرين إلى القفزة الثانية من نهضتها بإشتراك الأسرة في نشاط رب البيت خارج البيت، والذي بدأت طالعة تنمو حالياً في هذه المؤسسة العريقة.

كلمة الأستاذ ابراهيم حسن كمال

(نادي العروبة) من الأندية الوطنية والتي لها نشاط ملموس في عالم الأدب خاصة والنشاط الإجتماعي عامة، وقد كان لي صلة وثيقة معه ايام (اتحاد الأندية الوطنية) الذي انشئ خلال أواخر الثلاثينات اذ كنت امثل (نادي البحرين) والذي كان له في ميدان الخدمات الإجتماعية نشاط كبير كإقامة الحفلات الديبية والمناسبات الإجتماعية.

وانذكر عن (نادي العروبة) أن المشرفين على شئونه وادارة اعماله شباب (آنذاك) اعرفهم بنشاطهم واهتمامهم بالأمر الوطني والشئون الإجتماعية الأمر الذي جعله في مصاف الأندية الوطنية التي تفخر بهم البحرين.

انذكر من هؤلاء السادة الكرام الأستاذ ابراهيم العريض والصديق الحميم الأستاذ حسن جواد الجشي وكذلك الاخوان الاعزاء الأستاذ تقي محمد البحارنة والشيد علي محمد التاجر والسيد صادق محمد البحارنة وغيرهم. الذين يقومون بنشاط واخلاص في العمل الإجتماعي والتعاون الدائم. واكبر دليل على صحة ما اقول وطيلة هذه المدة منذ تأسيس هذا النادي حتى بلوغه ٥٠ عاما من عمره المديد انشاء الله.

اما الأندية الأخرى التي ساهمت في تأسيس (اتحاد الأندية الوطنية) هي (النادي الأهلي) بالمنامة ونادي الإصلاح بالمحرق (جمعية الإصلاح) حاليا و(نادي النهضة) بالحد و (نادي العروبة) بالمنامة الذي يحتفل باليوبيل الذهبي و (نادي البحرين) الذي كان له شرف الدعوة الى تأسيس (اتحاد الأندية الوطنية) كما كان لي شرف القيام بخدمة الأمانة العامة للإتحاد لمدة ١٣ عاما.

ولا يسعني بمناسبة اصدار كتاب عن مسيرة نادي العروبة إلا ان اهنيء الصديق الأستاذ تقي البحارنة على جهده في تأليف هذا الكتاب، كما اهنيء نادي العروبة متمنيا له التوفيق في مواصلة تأدية رسالته راجيا له التقدم والإزدهار.

ذكرياتي . . . مع نادي العروبة

بقلم

تقي محمد البحارنة



حينما أقلب صفحات الذكريات، يحضرني - هذا الوصف لتاريخ علاقتي الأولى بالنادي منذ أن كنت صبيا في الثانية عشرة من العمر.

لم أكن عضوا في نادي العروبة أثناء الدراسة الثانوية، لكن ذلك لم يمنعني من زيارة النادي، وقراءة الصحف، والاستعارة ((المقنعة)) من المكتبة وحضور حفلات النادي الأدبية الشائقة . وكانت القاعات في النادي تكتظ بالحضور من الوجهاء والأساتذة وأفراد الجمهور المدفوع بالإعجاب أو الفضول . .

ويفتتح رئيس النادي المرحوم محمد دويغر هذه الحفلات - عادة - بإسداء النصائح بأسلوب اذاعي رصين والتشديد على أهمية الأخلاق في نهضة الأمم وواجبات الشباب المتعلم تجاه المجتمع، فيقبلها الحاضرون بالرضا وبهز الرؤوس بين حين وآخر، وسرعان ما يعقبه أمين السر الأستاذ حسن الجشي فيساهم أسلوبه المتقن وأفكاره المعارضة للجمود، الداعية للتطور والانفتاح على مفهومات العروبة الأوسع، في رفع درجة الحماس عند البعض وتوتر الأعصاب لدى الآخرين . فإذا صادف وان تلاه في الخطاب الأستاذ علي التاجر خيل الى الحاضرين عندئذ أنهم يواجهون بركانا يقذف بالحمم، من جراء صراحة الألفاظ والنقد اللاذع ودفقات الحماس كالموج العاصف يغشاه موج من فوقه موج أكبر منه اتساعا . . وبقدر ما تتوالى الصدمات، تتسع الأفواه المشدوهة حتى إذا اكمل حديثه لم يجد منظمو الحفل بدا من تلطيف الجو باستراحة للمرطبات، أو قصيدة ((رومانسية)) من شعر المرحوم الأستاذ السيد رضي الموسوي من مثل :

((انثروا فوق صفحة الدهر أزهارا . . يفح ريحها مع الإشراق . .)) والأستاذان حسن الجشي والموسوي غنيان عن التعريف . . أما الأستاذ علي التاجر فلم يعرف عنه انه كان يقول الشعر أيضا . . لولا ما سجلته حفلات نادي العروبة - على حد علمي - وعسى ان يعذرني ان أشبعت فضول القارئ بإيراد شيء مما وجدته في مناسبة من هذه المناسبات منذ سنة ١٣٦٠ هجرية (١٩٤١).

نحن في مهمته تهاجمنا
الأحداث فيه بكل باغ غـ
عزل لا نطبق ان ندفع الضمير
فنلوي بشره المستطير
خنخ لا طموح للمجد يحـ
فنتطوي برده الخنوع المـ
خمدت في صدورنا جذوة الـ
فتاهت عقـ ولنا في القشور
وتلاشي الإباء فيها تلاشي النور
في لجة من اللـ
أهـ لـ تبعث الحياة ضيـ
ثانيا في نفوسنا والصدور
لجعلنا هذي الحيـ
وفضحنا أسرارها بالنـ
ولم تكن المشاركة الأدبية مقصورة على أعضاء النادي فقد كان يشترك فيها بين الحين والآخر عدد من ادباء البحرين وشعرائها وأساتذة من البعثات التعليمية كالأستاذ شحذة عمرو، والبيضاوي وغيرهما . . كما يتولى التعليق والنقاش الحاضرون من اصحاب الفضيلة علماء الدين والضيوف.

وكان الأستاذ الكبير الشاعر ابراهيم العريض النجم اللامع في معظم حفلات النادي، ان كانت تفرد له في العادة أمسيات خاصة بكاملها يستغرقها في القاء الجديد من شعره القصصي محفوقا بإعجاب الحاضرين وتصفيقهم . . فقد القى بين عام ٤٠ - ١٩٤٣ عددا من قصائده من مثل ((قيلتان)) والتمثال الحي ((التوامان)) ((واسطورة الخيام)) ((وقلب راقصة . وغيرها .

كنت أتابع حفلات النادي بشوق واحضرها فأجلس بين الصفوف المتراسة محشورا في مؤخرتها لا يحفل بي أحد لكنني اتجاسر على الوقوف بين الحين والآخر لمتابعة حركات الأستاذ العريض التعبيرية . . ولم يكن ليعكر صفو هذه السعادة شيء سوى قلقي من الرجوع بمفردي الى المنزل خلال الأزقة الموحشة

ثم ان العمل في تنظيم المكتبة لا يكاد ينتهي حتى يبدأ من جديد . . فقد كان من عادة الأعضاء القدامى وممن لهم حظوة في العلم والثقافة - ان يبدأ معظمهم زيارته للنادي بالدخول الى المكتبة والتجول بين رفوفها المكشوفة . . ثم لا يغادر الحجرة إلا بعد ان يعث بشيء من الكتب والمراجع، فيعيد بعضها الى غير موضعه - على عجل ويترك الباقي في مكانه منصرفا الى قاعة الجلوس لقراءة الصحف. وكأنه بهذا العمل قد أرضى غرورا في نفسه، او اشبع فضولا، أو اظهر للأعضاء المستجدين صفة من الإهتمام الفكري، يتميز بها عنهم.

صفة النادي القديم :

كانت للنادي بوابة قديمة ذات مصراعين، منهكة الأطراف، لا سيما في الأجزاء السفلى حيث يلتقي المصراعان بسدة الباب المتآكلة التي تنفجر عنها فتحة على شكل هلال صغير يسمح لحركة الجردان جيئة وذهابا، وتتكفل أسنانها القارضة في هدأة الليل توسعة تلك الفتحات كلما ازداد العدد أو كبر الحجم..

وترتفع فوق البوابة لوحة من الخشب السميك مكتوب عليها اسم النادي وتحت اسم كاتبها الخطاط احمد العثمان بحروف في منتهى الوضوح، ويقال ان مناسبة تعليق هذه اللوحة رافقها احتفال متواضع على قارعة الطريق أثارته حماسا لدى المارة، وأوحت الى بعضهم وهو الأستاذ عبدالله الكردي بارتجال خطبة حماسية قصيرة نالت الإعجاب.

المظلمة، تتجاوب عبرها أصدا من أصوات النواظر المفزعة، تجرح صمت الليل وسكونه . . وسرعان ما يصرخ أحدهم فجأة من آخر الزقاق ((شنت))؟ فأجيبه بصوت مبجوح من الخوف : ((صديق))! كما انه كان علي ايضا ان أجيب الوالد بعد ذلك عن أسباب التأخر. . .

لقد كان الأستاذ العريض استاذاي فترة من الزمن اثناء الدراسة الثانوية، كنت أحسد النادي به، ولكن في مثل تلك الأسميات كنت أغبطه علي كل ذلك الحب والإعجاب الذي يناله من النادي.

ويمضي الزمن، فإذا بالطالب الذي ما انفك يحرص على حضور حفلات النادي، ويلجأ لإستعارة الكتب بإسم غيره من الأعضاء - يصبح عضوا فيه - بل ويعهد اليه في احدى الفترات، ان يكون مديرا للمكتبة، فلا يلبث ان يلقي نفسه منمهما في ترتيب الكتب ليكتب تقريرا بكل ذلك يرفعه الى مجلس الإدارة. يفعل هذا ولا يكاد يصدق ان العمل الرتيب الذي يستغرق منه جهدا لا يقوى عليه عوده الطري هو ذاته مصدر سعادة ورضى لأنه يضعه وجها لوجه مع المراجع والمؤلفات الكبرى التي سمع بها من اسانذته في المدرسة او اثناء المحاضرات أو من خلال المطالعة، من أمثال تاريخ الطبري، وصبح الأعشى، ومعجم الأدباء والبلدان، وكتب الأدب الأربعة : الأغاني، والعقد الفريد، والأمال، والكامل ثم دائرة معارف وجدي . . وغيرها . . وهكذا تأخذ النشوة إذ يجدها بين يديه، يتصفحها على عجل وكأنها زاد المسافر لأنه أول من يعلم بأن النظام يمنع استعارة المراجع، فيعيدها، ويترك أمر قراءتها للأيام.

الجمعة ١٩٤٧/١٦

لمحة من مذكراتي لنادي امروية الخرم.

بعض النعماء والبركات، برهن لخدمتكم رفعت في الامانة بنا دياركم الموهبة كدموعنا

فيه. احمد اهل ذلك منكم موضح بقول:

وانما انتظر جوارحهم ورومتهم سالمة المرحوم

تحياتي جاح محمد البكينة

الرقم: ٤٩٠/٢٠١
التاريخ: ١٥/٤/٤٧

نادي امروية
البحرين
بناية العرب

الحارة الخرم

حفظ الصنواصلك السعيد
البحرين الخرم

خير واحدا

د (٢)

طالع الخرم

أحمد البكينة

فبتراكم على السطوح، كما ان الإنارة فيها لم تكن كافية للقراءة. ومدخل حجرة المكتبة المطل على الفناء على جوانبه دكة مبنية للجلوس، ولكن احدالم يكن يهتم بالجلوس عليها، فهي من بقايا مجلس المرحوم الشيخ خلف العصفور ولا شك انه كان لهذه الدكة شأن كبير فهي بمثابة مجلس الشرف والحظوة لمن يجاور الشيخ في مجلسه المشهور.

اما تلك الحجرة المظلمة التي ذكرتها - وهي ثالثة الحجرات - فقد كنت اخاف من دخولها وأنا تلميذ، فلما صرت عضواً في النادي وأوكل الى إعادة افتتاح فرع التعليم، توكلت على الله ودخلتها فلم يكن في النادي مكان آخر غيرها. وما بقي في ذاكرتي عنها لا يعدو ثلاثاً: الأولى: ان قاع الحجرة كان مترباً، بل قل منجماً من ذلك التراب الناعم المسحوق والثانية ان لوحة ((السيبورة)) كانت لا تجري عليها الطباشورات بسهولة لخشونتها وتشقق ألواحها. والثالثة: ان التعليم استمر عاماً او بعض عام ثم تفرق الطلاب ولم يبق منهم إلا واحداً استمر لوحده نحواً من شهر وأنا مداوم على انتظاره في ليالي الشتاء الباردة، واعلم بمجيئه وأنا في حجرة المطالعة، من صوت نعاله يسحبها على الأرض سحباً. إذ كان شاباً من اطراف المنامة وذات ليلة افتقدت صوت مشيته، وطال بي الإنتظار فأدركت ان نهاية فرع التعليم اصبحت وشيكة لا يمكن تجاهلها، فأغلقنا فرع التعليم. وكانت تلك حسبما علمت المحاولة الثالثة والأخيرة.

ويترامى الى سمعك وانت تصعد بشيء من المشقة درجات السلم العالية، الصراخ متعالياً من غرفة السطح المخصصة لمزاولة الألعاب الداخلية. وأول من يواجهك عادة في هذه الغرفة الأستاذ علي التاجر والسيد عباس العلوي في صراعهما الأبدي على لعبة ((نرد الطاولة)). وهما يلعبانها بمهارة وسرعة نادرتين. ولا يمنع ذلك أحدهما او كليهما من مشاركة الآخرين في تناقل الأخبار او تشجيع اللاعبين او تحدي من يلاعبه.

والأستاذ علي التاجر كان يحتفظ بمناقشاته التي لم تكتمل على ما يبدو في قاعة الجلوس، الى هذه الفرصة إذ يقوم بمجادلة جمهرة من الأعضاء وهو بمفرده، فيستدير لكل منهم على حدة حتى يسكنه بكلمة ((طق)) ثم يعود للآخر وهكذا دواليك ومواضيع الساعة التي غالباً ما تكون مثاراً للجدل هي من مثل الملك فاروق واحزاب مصر، والعرش الهاشمي واحداث فلسطين، ونوري السعيد والهلال الخصيب. فإذا استنفذت الأحداث السياسية فهناك ايضا النقاش حول المفهوم الحقيقي للدين، وتأييد آراء مجلة الأنصار المصرية حول العروبة والإسلام الى غير ذلك.

وكان الأستاذ علي يلعب الشطرنج في بعض الأحيان وقد تعلمت هذه اللعبة بسببه. اما الآخرون في غرفة الألعاب فتجدهم منشغلين بلعبة (الدامة) أو ((الدمينو))، ولكن اللعبة المفضلة لدى جمهور رواد النادي وكان بطلها احد أبناء التاجر دونما منازع هي طاولة ((الكريم)) وهي لعبة لا يميل إليها المفكرون عادة كالأستاذ علي التاجر لما تثيره من شغب وعبارات صبيانية وكانت تسبب لإدارة النادي صداعاً مزمناً وقد استقال بسببها الأستاذ علي من النادي حتى تم اقناعه بالعدول عن

والداخل الى النادي يجد نفسه في دهليز صغير شبه مظلم ينتهي بفتحة من اليسار تطل على فناء مكشوف مستطيل يؤدي من جهة الغرب الى الحجرة الرئيسية المستطيلة التي تستخدم للجلوس والمطالعة وإقامة الحفلات العامة وبعض الأعمال الإدارية. ثم تتصل بها من جهة الجنوب حجرة المكتبة. وهناك حجرة ثالثة مصممة الجدران على امتداد الدهليز ليس فيها سوى باب يطل على الفناء من جهة الغرب.

ولقد اتيت - ما وسعتني الذاكرة الطرية - فيما سبق، على ذكر الحجرة المستطيلة الرئيسية التي كانت تقام فيها الحفلات، ولا أتذكر زيادة على ذلك، إلا انها كانت أكثر الحجرات في النادي بهاء، وانها كانت من الكبر بحيث تتسع في الأيام المعتادة لمن يطالع الصحف، ولمن يجلس للحديث، أو لتناول المرطبات، ولمن يؤدي عملاً ادارياً وذلك في الوقت الذي تتسع فيه أيضاً لمجموعة اخرى من المثقفين دأبهم النقاش واستعراض عضلات الفكر، أو اطلاق سراح الذاكرة في مجالات الشعر والأدب والتاريخ وهلم جرا حيث تختلط الفصحى بالعامية، وتمتزج كلاهما بكلمات ومصطلحات من الإنجليزية في منتهى السلاسة.

وإذا كنت غافلاً تقرأ في صحيفة دون ان ترفع رأسك، وسمعت صوتاً عصبياً عالياً، موسيقى النبرة، فذلك صوت الأستاذ حسن الجشي. اما إذا سمعت جملاً قصيرة ضخمة ينتهي معظمها بكلمة ((هامبغ)) الإنجليزية، فذلك هو الأستاذ علي التاجر. اما صوت الأستاذ ابراهيم العريض ونبراته فهما مميزان لدى معظم الأعضاء من اسلوبه الهادئ الرقيق تتخلله عبارة ((يا ابني)) والأستاذ نادراً ما يغضب. . فإذا فعل فإنه يزار زئير الأسد فيصمت المتجادلون!

ومعظم أعضاء مجلس الإدارة كان دأبهم النقاش دائماً، والخصام أحياناً ولا يجتمعهم رأي واحد اللهم إلا في مواجهة الخطر المشترك، وهو في الأغلب أحد الأشخاص من المنعصبين للرأي القديم، أو احد (المعممين) أي رجال الدين الذين يأتون لزيارة النادي، أو يضعهم حظهم في طريق أحد الأعضاء وهو داخل الى النادي، فيعزم عليه بالدخول معه.

ومن بين العلماء الذين كانوا يحظون بتقدير خاص واحترام من قبل اولئك الأعضاء، فضيلة المرحوم الشيخ عبدالحسين الحلي إذ كانت افكاره ذات شباب وحيوية وعنفوان، فيروق لأعضاء كل ذلك. وممن اذكرهم من العلماء الآخرين فضيلة المرحوم الشيخ عبدالله محمد صالح، فقد كان يحظى بالإحترام اللائق عند زيارته للنادي، فلا يمنع ذلك الأعضاء من التماذي معه في حرية النقاش، فتصطدم الآراء وترتفع الأصوات!

فأنت تجد ان ان هذه القاعة كانت تعج بالأنشطة المنوعة - على صغر حجمها. وهي لا تصبح قاعة موحدة النشاط ترص فيها الكراسي صفاً بعد صف إلا في مناسبة الإحتفالات العامة والأمسيات الأدبية من النوع الذي ذكرته في أول الحديث. وقد مر بنا أيضاً وصف حجرة المكتبة ولم يتبق من حصاد الذاكرة ما يضاف لذلك سوى ان جدرانها كانت رطبة يطفح منها الملح فيسيء الى الكتب، وأن الغبار يدخل من نوافذ الطريق المترب

الرحلات . . من أمتع الذكريات!

دأب نادي العروبة على تنظيم رحلات ترفيهية للأعضاء إلى الجزر والشواطئ البحرية والبساتين، وعلى الأخص جزيرة ((النبية صالح)) قبل ارتباطها بالبر، وإلى سترة حين كان منفذها الوحيد الجسر الذي اقامته شركة النفط ((بابكو)) وإلى جزيرة ((أم النعسان)) وبستان سمو الأمير في الوسمية، وغير ذلك من المنزهات والبساتين وكان موسم معظم تلك الرحلات خلال شهور الصيف القانطة، وموعدها من الأسبوع ظهر الخميس حيث يستمتع المشتركون بالنوم على شواطئ الجزر الرملية أو في البساتين. ثم يهرعون صباح الجمعة إلى العيون الطبيعية فيها مثل عين الرحي، والسفانية. وحيث لا توجد تلك العيون الطبيعية توجد الآبار الإرتوازية في البساتين واحواض السباحة التقليدية، ومن حولها بعض الأبنية القديمة ومرافقها. أما المناطق ذات العيون الطبيعية فلم يكن حولها أي بناء، وكانت ظلال النخيل والأشجار هنا وهناك هي الملجأ الوحيد من وهج الشمس. ويكون موعد الرجوع عادة مساء الجمعة. وقد يجن الليل اثناء الرجوع إذا حدث لأحد الزوارق عطل في الطريق أو إذا تاه عن مسلكه الربان.

والقيام برحلات من هذا النوع إلى تلك الأماكن كان أمراً مألوفاً في البحرين، فما هو إذن الشيء الذي يجعل رحلات أعضاء نادي العروبة أمراً مميزاً وذا معنى خاصاً؟ وكيف تصبح لهذه الرحلات الترفيهية دلالات اجتماعية ونفسية وعاطفية تجعلها تحتل مساحة واسعة في سجل الذكريات؟

إن الجواب ليس بسيطاً، وهو يذكرني بقصة قرأناها في المدرسة عن شخصين الأول متعلم والثاني أمي حينما ركبا لجة البحر في زورق وسأل المتعلم الأمي إن كان يجيد القراءة والكتابة فلما أجابه بالنفي قال له: ((لقد خسرت نصف عمرك)). فلما أشرف الزورق على الغرق سأل الأمي رفيقه المتعلم إن كان يحسن العوم فأجابه بالنفي فقال له: ((لقد خسرت عمرك كله)).

وقد شاهدت المتعلمين وخبرت الأساتذة والمتقنين في تلك الرحلات فوجدت معظمهم أعجز ما يكونون عن الإعتماد على أنفسهم وأقل قدرة عن مساعدة الآخرين اللهم عدا إصدار الأوامر. إن عدداً من غير المتعلمين أو من انصافهم كان يستأثر بالإعجاب في تلك الظروف ويحظى بالسلطة في تسيير أمور تلك الرحلات بعد أن تخلى لهم الأساتذة وفرسان الكلمة عن الميدان طائعين.

وأنت تجد أن أمثال هؤلاء يمتازون بالبساطة والطيبة، وهم أبصر بمسالك الطرق، واعرف بالمواضع والأشخاص، وأقدر على التعامل مع أفراد الشعب. وهم يهبون للنجدة بوازع من حب المساعدة.

وحالما تحط الرحال، تراهم يعملون كخلية النحل، في أعداد الوجبات، وتوزيع المرطبات، ثم تجد منهم من يفرش الأرض، ومن ينقل الماء، ومن يطبخ ومن ينفخ ومن يصب القهوة والشاي ويلاطف الناس مشرق الوجه مبتسماً مسروراً بما فعل. وكانني

الاستقالة. ومن مرافق النادي التي كانت مسرحاً للنشاط ايوان صغير، وسطح ممتد، وغرفة مجاورة في جزء منها الإدارة والآخر مخصص لتنس الطاولة. إنها جميعاً عبارة عن مساحات ضيقة فصلت على حجم اسرة كبيرة، ولم يجز على البال أن تصبح مسرحاً لنشاط ناد يعج بالرواد. ولكن ما كان ضيق المكان يوماً بمانع من حرية الحركة لمن دأبه النشاط. لذلك فقد كان لسطح النادي وذلك الأيوان الصغير شأن أي شأن!

سطح النادي، كان المفزع للأعضاء من الحر في العصريات والأمسيات. شهد الدروس الثقافية وما تجره معها من مناقشات ومناظرات كما شهد الحفلات الداخلية أسبوعية وشهرية. وشهد كذلك بداية التدريب على التمثيل الداخلي للأعضاء والخارجي للإذاعة وللجمهور. وعند التحاق بالنادي كانت الأمسيات الأدبية الداخلية تكاد تقترب من نهايتها مع نهاية العقد الخامس ولا يعلق بذاكرتي الشيء الكثير عن هذه الاجتماعات ما عدا العبارات الرئيسية التي سمعتها في كل مناسبة من رئيس النادي وأمين السر تحت الأعضاء على الحضور، ومن كان في النادي وتخلف عن المجيء كان ((يستجلب)) قسراً أو عن شبه قسر لحضور الاجتماعات ويتكفل بذلك عادة الأستاذ حسن الجشي يساعده نفر من ذوي الجراة واللسان.

ومعظم المتكلمين في تلك الحفلات الداخلية كان يبدأ حديثه عادة، بالتقليل من شأنه في صياغة الكلام وبيبالغ في ذم أسلوبه الركيك وأفكاره السقيمة وقد يشير إلى نفسه بكلمة الحقير على أسلوب الآباء. ثم يختتم تلك الديباجة قائلاً: إنه وافق على المشاركة تحت ضغط من أمين السر أو رئيس النادي ولولا الحاحهما لما وقف هذا الموقف الصعب!

ويكثر الأعضاء إذا تضمن البرنامج شيئاً من المشوقات كالمسابقات أو الجوائز أو التمثيل أو الموسيقى أو الغناء، وأحياناً يكفهم للحضور الكرم غير المعتاد في الضيافة أو وجود زائر غريب، ويقل عدد الحضور منهم حين تقتصر الحفلة على كلمات موضوعية أو مقتبسة ويبدو التذمر على الحاضرين، من ظاهرة الوشوشة فيما بينهم، أو التملل في الجلوس، أو التناؤب بصوت مسموع. وكل تلك الأمور تسبب لأمين السر الغيظ والإحراج. وفي إحدى الليالي لم يأت قارئ القرآن ولم يتقدم أحد لإفتتاح الحفل بأي من الذكر الحكيم حسبما جرى عليه العرف. فانبرى لمنصة القراءة محمد جميل العريض وكان صغير السن وقرأ الآيات بشجاعة ولكن بدون تجويد.

وأذكر أنني كتبت كلمة تعالج ظاهرة التهرب من حضور الاجتماعات لا تخلو من صراحة ونقد لكل من الإدارة والأعضاء. فلما رأى الأستاذ حسن الجشي قلة عدد الأعضاء الغي الاجتماع بحجة أن كلمتي طويلة جداً وإن علي أن أقسمها قسمين وأوزعها بين اجتماعين! وفي إحدى الأمسيات حدث لقاء مهم على سطح النادي ضم مجموعة كثيرة من الشباب المتعلم ومن الوجاهة والمصلحين وذلك لوضع حد لفتنة طائفية ولجمع الشمل في جو من التواصي بالأخوة والإخلاص للوطن والأمير، ثم مناقشة المسؤولين مباركة هذه الجهود.

اتذكر انه خلال وجودي في لبنان للإصطيفاء، وصلني خطاب من الأستاذ حسن الجشي يطلب فيه شراء لوحتين زينيتين للمقر الجديد وكذلك انجاز لوحة رخام (أرمة) مكتوب عليها ((نادي العروبة)) تأسس سنة ١٣٥٧ هـ وهو طلب فهمت من اسلوب كتابته البارعة انه ينطوي على ايعاز بالترع! وقد ذكر لي الأستاذ حسن المحل الذي أجد فيه تلك الصور. . لكنه لم يكن يعلم المواضيع التي تصنع لوحات الرخام وتكتب عليها. ولعله لو علم عنها لتردد قبل ان يطلبها، او لاستعاض عن الرخام بلوح من النحاس. ذلك لأنني اكتشفت بعد سؤال وعناء ان تجهيز الرخام تختص به حوانيت ملحقه بالمقابر (الجبانات) وحين ذهبت اليها كان أول سؤال بادرني به الحانوتي هو: ((ما هو اسم المرحوم؟!))

ومنذ ان تم تركيب لوحة الرخام على مدخله، وعلقت الصورتان على جدران صالة المكتبة، اصبحت كلما دخلت من الباب او تجولت في المكتبة، اسيرا لتلك الذكريات. ان كلا منها ما يزال يبوح لي مع أول نظرة بسر لا يعرفه الآخرون.

اما حديث الذكريات مع المقر الذي مضى عليه اكثر من سبعة وعشرين عاما فهو ذو شجون، منذ ان ابتدأ بهي الطلعة غض الإهاب الى ان بدأ يفقد رونقه وتمامه، وتغيرت ملامحه بمرور الزمن وتبدل الوجوه وتقلب الأمزجة والأهتمامات، ثم تحول حاله من الفقر الى الغنى، وحين أسرفت الأيدي المسكبة بزمامه ركبته الفاقة ثم أيسر به الحال فتململ الأعضاء من جديد في تطلعهم لمقر أفضل يوفر بدوره ((مجالا أوسع للنشاط المتجدد مع تطور الزمن ومستجدات العصر. .)) وتلك هي سنة الحياة!

المبنى والمعنى:

الان حديث الذكريات بالنسبة لهذا المقر يختلف عنه بالنسبة لمقر النادي الاول. فهو احرى بأن يكون حديث درس وعبرة - لمن يهمله ذلك - وتسجيلا سريعا للاحداث والوقائع. لقد استأثر ماضي النادي الاول بالعواطف والاحاسيس التي تجيء ممتزجة بالتراث فتفرد لذلك كله مكانا في القلب لا يبرح عنه، شأنه في ذلك شأن تاريخ البدايات المخضرة بعرق التضحيات والسير العطرة للرواد والمؤسسين في كل زمان ومكان.

وبمثل هذا التصور سوف اتجول مع القارئ في أروقة النادي لرصد أهم الأحداث والوقائع. أول ما يصادف الداخل الى النادي من جهة اليسار مساحة خضراء على طول الشارع من الحشائش والورود تحولت فيما بعد الى حوانيت (دكاكين) للتأجير. ومن اليمين حجرة صغيرة. تلك الحجرة المنفردة بنفسها كانت هي مقر الإدارة وموضع عقد جلسات اعضاء المجلس. لقد شهدت هذه الحجرة الاجتماعات المتعددة لتعديل النظام الأساسي ووضع اللوائح الداخلية، واجتماعات لجان النشاط الثقافي والفني والرياضي والصيانة. وفيها تم توقيع العقود بين النادي والمستثمرين في العباب القوى، والمعارض الفنية، وتأجير الحوانيت التي احاطت بالنادي ومحت من الوجود الشريط الأخضر الجميل. وما اكثر ما تعالت الأصوات واشتد الخصام في هذه الحجرة الضيقة المطلة مباشرة على الشارع!

لحد الآن أسمع في هذه اللحظة ضحكات المرحوم جعفر الناصر ونكاته، وأشاهد ابتسامة المرحوم نوح قاسم وسروره كلما خاطبته قائلا: ((عليك ناح غراب البين يانوح. أين السفينة بل أين الملايح)) فيعجب للشعر ثم لا يغضب لمعناه! وكأني بالمرحوم السيد عباس العلوي يتبادل الأدوار مع غيره من أمثال رشيد الماحوزي، ورضي القميش وعبدالله الوطني والمرحوم ايوب حسين وكاظم العصفور حتى إذا صب الطعاب وجهزت المائدة وجدتهم أكثر الناس سرورا وأقلهم شراة وأكلا، وأوسعهم صدرا للدعابة وأكثرهم صبرا على النقد وجوارح الكلام.

ويختلط في هذه الرحلات الترفيهية اعضاء النادي، صغارا وكبارا، ويأتي مع بعضهم اقاربهم أو اخوانهم أو أبأؤهم فيتعايشون على ما بينهم من فوارق - كمجتمع صغير. وفي مجالات مثل تلك، حين يعطي أولو العزم والهمة لإخوانهم خير ما يتمتعون به من مواهب انسانية، فإن ما يسمعونه من كلمات التقدير والإعجاب يعطيهم تعويضا نفسيا يغمرهم بالرضى والسعادة، ويجني النادي من ذلك كله الشيء الكثير!

١٤٢٩ هـ

لغة الشامل اميه سر نادي العروبة المدمر

تمت وبسبب استمت مطابكم الذي تذكرون به ائتبارا للفترة لخدمة النشاط والنادي وجمالا عليه ابيدي لكم مراتي على ذلك

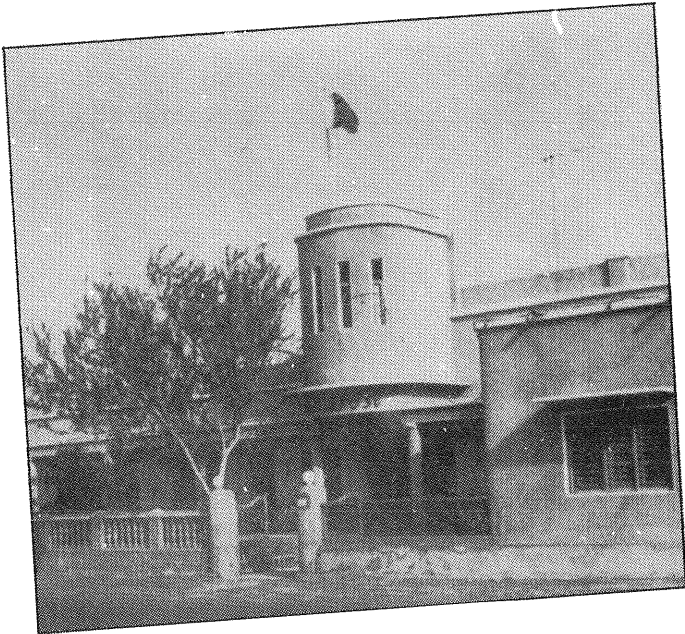
المبنى
للمبنى

وأخيرا. . صار للنادي مقر!

قبل افتتاح مقر النادي الحالي في عام ١٩٥٤ بسنتين تقريبا. . كانت أنشطة النادي شبه معطلة فيما عدا بعض الأحداث البارزة مثل موسم المحاضرات عند زيارة السيد صدر الدين شرف الدين وماتلا ذلك من ندوات وملتقيات فكرية واجتماعية. حيث ان النادي برمته أصبح مشغولا بمتابعة تطورات إنشاء المقر الجديد على شارع الزبارة وبلغ انصراف الأعضاء عن حضور الحفلات والمشاركة في النشاطات حدا تقلصت معه فعاليات النادي وسط شعور من التذمر بضيق المكان وبأن امكانيات النادي أصبحت دون المستوى اللائق. كما وصل الأمل المعقود على اكتمال المبنى الجديد الى درجة تصور معها الأعضاء ان المبنى سوف يحل لهم جميع المشاكل، ويوفر مجالات جديدة للنشاط المتطور مع الزمن ومستجدات العصر.

رقم	اسم الساب	تاريخ	اسم الساب	اسم الساب	ملاحظات
١	توبة بديوي	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٢	ساحا بديوي	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٣	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٤	احمد بديوي	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٥	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٦	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٧	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٨	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٩	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٠	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١١	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٢	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٣	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٤	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٥	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٦	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٧	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٨	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
١٩	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	
٢٠	عبد الرحمن	١١/١٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن	

أول صفحة من أول سجل استعارة للكتب في النادي بتاريخ ١٠ شعبان ١٣٥٨ هـ



ومما يؤثر عن هذه الحجرة أيضا انها شهدت وضع وتنقيح النظام الأساسي الأول لصندوق التعويضات التعاوني.

وفي الوقت الذي انشغل فيه اعضاء النادي بالتمتع بالمزايا والتسهيلات، كانت الزواجع تثور في هذا ((الفنجان الصغير)) بين اعضاء مجلس الإدارة وأمين الصندوق حول ضغط النفقات وتقليص المصروفات وتحصيل الإشتراكات. وقد أمر أمين السر مرة بصرف خمس وعشرين روبية دون تفويض فثارت ثائرة أمين الصندوق، ثورة أدت الى الإستقالة. ومن المفارقات العجيبة - بالنسبة لهذه الواقعة التي حضرها بنفسه - ان المبلغ المشار اليه قد أصبح باستطاعة أي عامل في النادي (فراش) أن يصرفه اليوم باجتهاده بل وان يصرف اضعافا مضاعفة عليه، فلا تهتز له أركان النادي، ولا يقوم له مجلس الإدارة ويقعد!

وفي تلك الحجرة أيضا تمت المصادقة من قبل مجالس الإدارة المستجدة على اجراءات فصل بسببها عدد غير يسير من أعضاء النادي القدامى والمؤسسين تحت مقصلة ((تحصيل الإشتراكات)) كما استقال بسببها آخرون، وامتنع القدامى عن قبول المناصب الإدارية التي أصبحت عبئا علي وقتهم ومصدرا للتوتر في مواجهة العقليات الناشئة، إذ لم يعد بإمكان أمين السر ان يصبح ((ديكتاتورا)) متحكما، ولا لمجلس الإدارة ان يدعي سلطة مطلقة تصدر الأوامر من برج عاجي، واصبحت رغبات القلة من الأعضاء المداومين على حضور النادي وميولهم هي النافذة ولو خالفت التقاليد المألوفة السابقة.

وقد قدر لي ان اكون رئيسا للنادي في فترة عصيبة مضطربة بعد ان تخلي عنه الآخرون حينما تأكدت ان مصير هذا النادي اصبح مسئولية تاريخية وأدبية لا يمكن التخلي عنها فعملت جهدي للتوفيق بين المحافظة على أصالة القديم، وبين افساح المجال للعناصر الشابة من الجيل الثاني لتسلم المسئولية. وتولي رئاسة النادي بعدي، اخوان آخرون عز عليهم - مثلي - أن يتركوا النادي للمصير المجهول.

وكيلا يطول بنا الوقوف عند حجرة الإدارة وشجونها، نتلفت نحو البرج المجوف القائم على دعامتين والذي لا يخدم غرضا سوى تجميل المدخل. هذا البرج طالما شغل مجالس الإدارة المتعاقبة لما يستنزفه من تكاليف للصيانة، وفي كل مرة يتكرر نفس السؤال وكأنه لغز محير: هل يزال البرج نهائيا ام يظل على حاله وتستمر مشاكل الصيانة والترميم؟ وعلى اليمين بعد برج المدخل نجد حجرة الجلوس. كانت أول أمرها صالة لإستقبال الضيوف والزوار وتحتوي على أحسن مالدي النادي من أثاث. وقد ظلت معظم الأوقات مقفلة لقلة الزوار حتي مل الأعضاء ففتحت لهم لإستعمالها مع دخول جهاز (التلفزيون) الى النادي. ثم ابتدل اثانها بسوء الإستعمال وتغير حالها حتى اصبحت اليوم صالة مخصصة ((للشترنج))

القاعة وبئر الزيت!

القاعة الرئيسية للنادي تحتل ما يقارب ثلث مساحة البناء.

وهي للنادي بمثابة الرئة التي يتنفس بها وتدب اليها الحياة مع جريان دم النشاط المشبع بالحيوية. ولكنها فيما عدا ذلك تظل فارغة إلا من الهواء يصفر في جنباتها معظم الأوقات لهذا لا نستغرب إذا وجدنا على سقوف القاعة وجدرانها أثارا من دموع الوحشة. فهي مع حرارة الصيف تسح دموعا ساخنة من الزفت المذاب (القار). أما في الشتاء فإنها تبكي بدموع رقراقة باردة في موسم الأمطار. وبين الدمع الساخن والبارد تزداد الحيرة في كيفية معالجة هذه الظاهرة التي سببت لإدارات النادي المتعاقبة قدرا كبيرا من الإزعاج. وكانت خيوط ((القار)) الدقيقة التي تشبه نسيج العنكبوت تنزل من السقف وتتشابك مع بعضها فلا يكاد يراها أحد أو يشعر بوجودها إلا إذا التفت حول ((الغتر)) أو الثياب البيضاء، وذلك فيما عدا ما كان يسيل منه على الجدران بغزارة. وقد تكبد النادي نفقات باهظة لكشف السقف وإزالة القار ثم رصفه بالأسمنت ولكن بقياه أبت إلا أن تتوالد من جديد ثم تخرج من السقف كما يخرج المارد العفريت من القمقم. وحينما اهتدى النادي إلى الطريقة الصحيحة وتحمل تكاليفها بعد سنوات من المحاولات الفاشلة فإن ((مزاريب)) السطح ظلت ولا تزال على حالها مليئة بالقار تدي بشهادتها على الماضي لكل من يجرؤ على الإقتراب منها.

ومن الطريف انه في كل مرة يرد فيها ذكر مشكلة القار . . فأنت تسمع حكاية مفادها ان الأستاذ حسن الجشي كان حريصا على متابعة تنفيذ أعمال البناء بنفسه. وانه أشرف شخصيا على معالجة سقف القاعة حتى لا يتسرب منه الماء. لذا فقد عمد المقاول الذكي لإرضاء الأستاذ حسن واستمالته عن طريق الإسراف في صب (القار) على السقف بكميات غزيرة لا سيما وأنه لم يكن يكلف الكثير. ثم لم يقتصر على القاعة وإنما عمل الشيء نفسه مع سائر سقوف النادي التي عانت من نفس المشكلة ولا سيما حجرة المكتبة. ثم ان تلك القاعة كانت أيضا أكثر الأماكن في النادي عرضة للتغير مع تغير مجالس الإدارة ولجان الصيانة والترميم. لقد كانت تغير ملابسها وحليتها باستمرار كما تفعل الغانية للعبوب مع تغير الأدوار.

أما من حيث الأنشطة، فحدث عن هذه القاعة ولا حرج. فهي صالة رياضية فيها ملعب لكرة الريشة وآخر لتنس الطاولة، وهي أيضا مسرح للتمثيليات، وقاعة للحفلات والاجتماعات وصالة عرض فنية، كما انها شهدت ولادة (أسرة هواة الفن) وأسرة الأدباء والكتاب وجمعية المحاسبين، وروابط الطلبة والخريجين. وشهدت هذه القاعة كذلك الأمسيات الثقافية وانتخابات مجالس الإدارة وحفلات السمر ((وليلة الأثنين)) ومحاضرات كبار الزوار امثال محمد فؤاد جلال، وحفلات تكريم وفود مؤتمرات المقاطعة العربية وانشطة اتحاد الأندية، وحفلات عيد الجلوس، وانتخابات البلدية والعمال، واجتماعات لجان الأستفتاء حول مستقبل البحرين وحفلات التآبين حتي سيطرت على استخدامها مؤخرا لجنة الشطرنج فأصبحت قاعة للمباريات وتوزيع الجوائز وإقامة المآدب المتميزة بالكرم الحاتمي.

وإذا تجاوزنا الجانب المشرق من النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي والفني، فإننا نجد في الجانب الآخر المتصل بالنشاط المقصود من ورائه توفير المال، فإن هذه القاعة قد شهدت حفلات الزواج الشعبية الصاخبة، وأمسيات لعبة الهوزي (البنجو) المزعجة، والعروض البهلوانية المثيرة - وما شابه ذلك. ثم نخرج فيما تبقى من أنشطة على قاعة الألعاب التي سيطرت عليها بالكامل لعبة الشطرنج والتي أطلق عليها بعض الظرفاء اسم ((مقهى النشاط)) وسماها آخرون ((حجرة المومياء))!

المكتبة :

أما المكتبة فلها حديث مهم، ولها أيضا ((حدث)) لا يقل عنه أهمية. فاما الحديث فهو نفسه حديث المكتبة في البناء القديم: مكتبة عامرة بالمراجع والكتب جنى عليها الإهمال فتأكلت بفعل الرطوبة والأملاح. وانصرف عنها القراء فاستقرت كالماء الأسن. ثم جاء ((الحدث المهم)) . . وأول تباشيره اهداء الأستاذ ابراهيم العريض مكتبته الخاصة للنادي تعبيرا عن الحب والتقدير ورغبة في توفير المعرفة. والبشري الثانية كانت المسعى الحميد الذي بذله مكتب الكويت الثقافي لمساعدة النادي على بناء ملحق يليق بالمكتبة وبكتب الأستاذ العريض وتحويل ذلك كله الى مكتبة للمطالعة العامة. وقد بذلت مع زملائي في النادي جهدا لم يقدر له النجاح في الإستفادة من هذا العرض، وتأمين طريقة لتوفير نفقات المشروع وتمكينه من الإستمرار. إلا ان الأستاذ العريض بمبادرة كريمة منه وعزم يحسد عليه، حقق تلك الفكرة على وجه آخر حين جمع بين المكتبتين في حجرتين متجاورتين، وفتح بينهما الأبواب! ولكن هل استفاد الأعضاء من المكتبة على النحو المطلوب؟ والجواب كلا مع الأسف الشديد وسوف يستمر السؤال قائما حتي يعود للمكتبة دورها في افادة الأعضاء وافراد المجتمع عامة.

آخر الحديث :

وبعد فإن استخلاص التجربة فيما عرضته من احداث وذكريات عن مسيرة النادي هي في متناول من يريد ذلك، ولا شك ان هذا النادي يمر اليوم في هجرته الثالثة نحو مقر جديد بمرحلة شبيهة بهجرته الثانية مع اختلاف الظروف وتغير الأزمنة والأشخاص فحري اذن بالمسؤولين في إدارته وبالأعضاء ان يقفوا مع تاريخ النادي وقفة مراجعة واستفادة ليتفادوا الوقوع في الأخطاء. إن العمل التطوعي يتطلب التضحية، وأهم من ذلك تطويع الإرادة بالإنسجام مع العمل الجماعي واحترام حرية الآخرين ومشاعرهم.

واليوم يقف النادي في مطلع العقد العاشر من هذا القرن وقد تجاوز عمره خمسين عاما . . لكن شبابيه ما فتىء يتجدد بتجدد المكان والزمان، وهم الشبان العاملون من أبناء أو أحفاد أولئك الرواد الأوائل الذين أسسوه وخلصوا للمبادئ التي قام من أجلها، اخلاصهم لوطنهم وأمتهم، ولإنتمائهم العربي والإسلامي.

ولمجلس الإدارة كلمة



عندما نقلب وثائق نادي العروبة القديمة يبرز من بينها ما يحمل أمنية عمرها عشرات السنين بإصدار كتاب يوثق لتاريخ النادي كأحد الأندية الثقافية والاجتماعية التي ساهمت بنصيب وافر في الحياة الفكرية والأدبية في البحرين بجانب الأندية الوطنية الأخرى كالنادي الأدبي ونادي البحرين والنادي الأهلي وغير ذلك من المؤسسات الثقافية التي عاصرت النادي أو سبقته والتي ساهمت معه في بث الوعي الثقافي والتعليمي في البحرين.

نعم كانت أمنية وحلم راود مجالس الإدارة المتعاقبة للنادي في إصدار كتاب يطوف ويوثق لأبرز محطات تاريخ هذا النادي ويسلط الضوء على تلك الصفحات المشرقة في مسيرته الوطنية والثقافية. غير أن تلك الأمنية كانت تصطدم بضعف الإمكانيات المتاحة فضلا عن التردد في ولوج مثل هذا العمل الكبير الذي يتطلب جهدا وصبرا وعناء، لأن من سوف يتصدى لمثل هذا العمل لابد أن تكون لديه الإرادة التي لا تمل كي تبحث في منات من وثائق النادي التي تراكمت عبر عشرات السنين وأصبحت حبيسة الملفات المبعثرة هنا وهناك.

وكان لزاما علينا نحن في مجلس الإدارة ان نركب الصعب وأن نقرر إصدار هذا الكتاب دفعنا اليه عاملان أساسيان: الأول مناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس نادي العروبة وعزم المجلس على تنظيم احتفالات تليق بهذه المناسبة وتؤرخ لها. ومن هنا وجدنا أن ليس هناك من شيء يجسد الإحتفال بهذه المناسبة أكثر من إصدار هذا الكتاب . . . ذلك الحلم المتمثل في نفوس الأعضاء القدامى منهم والجدد. والعامل الثاني هو تطوع الأستاذ تقي محمد البحارنة بصياغة مادة الكتاب بروح وعزيمة لم تعرف التعب أو الكلل ولمدة تزيد عن سنتين اثنتين حتى أتى الكتاب بالصورة التي هو عليها الآن.

لم تكن مهمة الأستاذ تقي البحارنة سهلة. فقد كان لزاما عليه أن يخوض بحار الوثائق قديمها البالي وحديثها الجديد كي يعد وينسق مادة الكتاب مما جعله بحق - أي الكتاب - ثمرة أمينة لإرادة صادقة ومحاولة رائدة لصياغة تاريخ نادي العروبة وهو في النهاية صياغة لجزء من تاريخ الحركة الثقافية والاجتماعية في البحرين.

لقد استطاع الأستاذ تقي البحارنة بهذا العمل ان يملأ فراغا ظل النادي يطمح أن يملأه منذ سنوات طويلة. وليس من المبالغة في شيء القول أن هذا الكتاب حقق ذلك الطموح.

لقد لعب الأستاذ تقي البحارنة دورا كبيرا في تاريخ النادي وساهم بجهود كبيرة أثناء توليه المناصب الإدارية وقد جاء هذا الكتاب تنويجا متميزا لكل الجهود السابقة. وأملنا الا يكون هذا الجهد هو الأخير.



مقدمة الكتاب

بقلم

الأستاذ حسن جواد الجشي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان انشاء النادي حلما حاصرنا ونحن ما نزال على مقاعد الدرس، فلما تحقق، كان رد الفعل هو أن نحاصر هذا الحلم المتجسد حتى لا يتلاشى من بين أيدينا. ومن هنا سر هذا التلاحم بين الحلم والواقع، بين المشروع والإنجاز. والواقع اننا كنا أشبه بالمقاتلين المعبئين في كل لحظة للدفاع عن هذا الوليد الغالي!

لم يكن هو الوليد البكر بالنسبة الى البحرين فتاريخها حافل بالمؤسسات الإجتماعية والأدبية رغم ضيق الدائرة التي كانت تتحرك ضمنها، ولكن الفجوة الزمنية استطلت وتعاطمت بعد ان اخلدت جل تلك المؤسسات الى سكونها الأبدي مخلقة فراغا مريعا، مما جعل الطليعة من أبناء هذا البلد تقدر ان الوقت قد حان لمواجهة هذا الفراغ واجتياحه وبدء المسيرة.

والواقع ان هذا النادي كان ثمرة طيبة لذلك التراكم المؤسس، ولذلك يمكن اعتباره خطوة متقدمة بالنسبة اليها. كما كان اضافة نوعية تميزت بالإنساع في الوعي الإجتماعي والسياسي. والأهم من ذلك او نتيجة لذلك كان اعضاؤه يدركون أهمية الارتباط بالجماهير والنزول من الأبراج الى ساحات العمل الشعبي. وهكذا فتح النادي أبوابه على مصاريعها لكل الناس. وجند كل الكفاءات المتاحة لخدمة المواطنين في حدود قدرته وضمن الأطر المباحة، بل واحيانا خارج هذه الأطر في مجازفات بما لم تكن كلها محسوبة!

يصر نفر من اخواني أعضاء نادي العروبة الا ان تكون مقدمة هذا الكتاب المتميز بقلمى وأصر انا على ان يكون بقلم انسان آخر يشرف على الساحة من أعلى دون ان يكون قد انغمس في تيار الأحداث المتدافع، ليكون أقرب الى الموضوعية في تناولها والإقتراب منها. ويبدو انني لم أعد في سن يسمح لي بمقاومة ضغوط شباب اليوم العارمة واندفاعاته الجريئة نحو أهدافه، فما كان أمامي الا ان استجيب وأتخلى عن سلاح المقاومة!

لقد أتاح لي الأخ المؤلف الأستاذ تقي البحارنة الإطلاع على مسودات هذا الكتاب وأصدقكم القول انني رغم ما بذلته من جهد في الملمة ذكرياتي البعيدة . . . البعيدة لأنظم في سياق الأحداث، شعرت بأنني أدلف الى عالم غريب يطالعني في كل زاوية منه بشيء جديد وتطل علي من كل ركن مفاجأة!

أحقا كنت ذلك الفتى الذي، وكما يصوره الأخ تقي، يكاد من فرط حيويته ودفق شبابه ان يطاول السماء ويتمطى العواصف ويتحدى المستحيل في سبيل تحقيق أهدافه، بل ويقارع المجتمع هو وفئة من أصحابه، لا يلوون على شيء ولا يأخذون عواقب تمردهم في الحسبان!! أكاد لا أصدق ولكنه الواقع الموثق!

والذي يبدو لي الآن ان تلك الحيوية كانت تستمد زخمها من عنفوان التطلعات والحاح الواقع المرير، وضرورات المرحلة التي كانت تشحننا بوقودها المتأجج، شئنا أم أبينا، بوعي منا أو بدون وعي!

منها والمقروءة، لم تكن متوافرة الا على نطاق محدود، ولم يكن التعليم قد تجاوز المرحلة الابتدائية، مما يعني ان الذاتية الثقافية كانت ما تزال في بداية تكوينها او كانت مجرد طموح. وقد عرف القائمون على شئون النادي آنذاك كيف يتجاوبون مع هذا الواقع وينطلقون بعوي في دروب الإعداد العقلي والنفسي لتنسيبه ولغيرهم ممن كانت تربطهم بالنادي بعض الأواصر المعنوية والمادية. ومن هنا كانت امسيات النادي أشبه بخلية نحل كما يقولون تعج بضروب النشاط الثقافي والإجتماعي التي يقبل الأعضاء على الإستفادة منها بتلقائية ورغبة.

وإلى جانب هذا الفقر الثقافي الذي عرف النادي كيف يستثمره ويشبع بعض تطلعاته كانت هناك البيئة الإجتماعية بكل ما تزخر به من تناقضات وأجواء خانقة وانكماش على الذات والدوران في حلقة مفرغة بعيدة عن روح العصر وهمومه المستجدة، مما حدا ببعض سواء كانوا فتيانا أو شبابا أو كهولا الى محاولة الإفلات من هذه الحلقة الضاغطة بالإلتحاق الى الأجواء الجديدة التي حرصت النخبة على توفيرها باصرار واخلاص، والتي لا شك ان لأصداء الحرب العالمية الثانية والتي كانت تتردد في أرجاء المنطقة نصيبا في صنعها بما كانت تثره من حوارات ساخنة وتعكسه من تيارات سياسية متصارعة كان لها انصارها في النادي وخارجه. وكانت تلك تجربة جديدة اسهمت في تعميق الوعي السياسي وبقاء جذوره نابضة في النفوس، ومتفاعلة، ايجابا وسلبا، مع معطيات الواقع بكل ملاحظته.

هذه الوظيفة التعليمية التثقيفية التي كانت محور الأنشطة في النادي ظلت رهينة تقلبات مختلفة لا مجال الآن لعرضها والتحدث عن أسبابها حتى تبلور الموقف من النادي في النهاية ومنذ سنوات عديدة في اعتباره مركزا للترويج والترفيه من خلال مزاوله بعض الأنشطة الإجتماعية وعلى نطاق ضيق - الرياضية.

ومن الملاحظ ان هذه النقلة في الموقف جاءت بعد سنوات عجاف من الهمود والجمود، كان النادي يفتقر خلالها حتى للأجواء الترفيهية المألوفة. وفي ظل وضع كهذا تصبح العودة الى المهمة الثقافية الأولى شيئا غير متوقع وغير ممكن بل وربما غير مطلوب، فقد تطور المجتمع واستجدت فيه من المؤسسات العامة والهيئات والمنظمات المتطورة بالإضافة الى انتشار

أما بالنسبة إى فقد كان النادي هو الغذاء والكساء وهو البيت والعمل. وكنت أبالغ في هذا التقمص أو يخيل الى الآن كذلك فأحسب النادي أنا وأنا النادي، وأتخذ من القرارات ما كان يوصف احيانا بالمزاج الفردي ان لم يكن بالدكتاتورية في أقسى الحالات، تماما كما يبالغ الأب في الإهتمام بابنه الوحيد لينوب عنه في اتخاذ أخطر قرارات حياته من منطلق الحرص عليه وصونا لوجوده. والواقع انني لم اكن الوحيد في هذا المضمار بالرغم من اختلاف درجات الاحساس بالإلتحاق لهذه المؤسسة

هذا الإلتحام الصوفي بكيان النادي عند البعض انعكس في ديناميكية متوثبة خصبة تعطي فتجزل في العطاء او تستقبل فتحسن الإستقبال. وهكذا كانت الجسور موصولة بين الطليعة الواعية وبين الآخرين ممن لا ينقصهم الإحساس ولكنهم يفتقرون الى التوجيه والى جرعات سائغة من نهر الثقافة المتدفق .. وكان لهم ما أرادوه!

لقد كانت أهداف النادي الثقافية والإجتماعية والقومية هي القاعدة التي أقمنا على مداميكها هذا الصرح المتعالي الذي يكشف

هذا الكتاب عن الكثير من جوانبه، ويلقى الأضواء على مراحل ازدهاره وادوار تراجعته وانكفائه، في تتبع جاد وشاق. قد لا تقول الكلمات كل ذلك صراحة، ولكن القارئ يلمسه من خلال وقائع العرض امتلاء أو هزالا!

أنا لا أحاول في اشارتي هنا الى التفاوت في العطاء ان ارسم نموذجا عاما لسلك الأعضاء ومواقفهم ازاء النادي او الأصرار على مستوى معين في تفاعلهم مع أهدافه، بمقدار ما أود ان أؤكد حقيقة تاريخية من خلال رصد حركة النادي كما يوحي بها خط سيره المتسارع او الوتيد، تاركا التقييم لمؤلف هذا السفر النفيس. بيد انني ادرك في الوقت ذاته طبيعة العوامل الإجتماعية والثقافية والسياسية التي لعبت دورا اساسيا في تشكيل المواقف المتباينة من النادي ولا سيما مرحلة النشأة الأولى التي امتدت أكثر من سنوات مما ترتب عليه اختلاف في النظرة الى الوظيفة التي ينهض بها النادي وتباين في مفهوم الدور الذي يؤديه على المستوى الجماعي والفردي.

ففي مرحلة النشأة الأولى كان الإحساس المتوهج هو الذي يقود الخطى نحو النادي والفقر الثقافي او على الأصح الجوع الثقافي لدى الكثيرين هو الذي يحث هذه الخطى للإلتحاق الى الركب المتحرك، لا سيما وان وسائل الإعلام المحلية المسموعة

الوسائل الموسوعة والمشاهدة والمقروءة مما اغنى او بتعبير
أصدق قلل من أهمية جهود النادي في محاولاته لنشر الوعي
الثقافي والاجتماعي ضمن نطاقه المحدود.

يضاف الى ذلك ما شهدته الحقل الثقافي من تطور ملموس
وهام تمثل اول ما تمثل في فعاليات هذه الجموع الغفيرة من
خريجي الجامعات - بغض النظر عن رأينا في المستويات - وقد
انعكس ذلك على نفسية الفرد من هؤلاء مما اذكى فيه روح
الإعتداد بالذات ويسر له اختيار اللون الثقافي الذي يصبو اليه
دون وصاية من احد، بعد ان فتحت له ابواب المعرفة في دراساته
الجامعية المتخصصة.

وهكذا يتوجه لتحقيق خصوصيته من خلال ما يختاره هو
لا من خلال ما يفرض عليه، فقد شب عن الطوق، ولم يعد وعاء
فارغا او شبه فارغ ليلتقى ما يسكب فيه. وهكذا لم يصبح
النادي بالنسبة اليه مزارا ثقافيا بمقدار ما هو منتج ان صح
التعبير - للتسلية والترفيه كما ذكرنا ولقاء الأصدقاء بعد يوم
من العمل المضني ..! اذن فإن من يتطلع الى خلية نحل تعليمية
وثقافية في النادي اليوم انما يتطلب في الماء جذوة نار. فتلك
مرحلة يبدو اننا تجاوزناها، بعد هذه النقلة الثقافية التي
أفرزت معاييرها ومشكلاتها، وبعد ان تغيرت النظرة الى
الوظيفة التي تمارسها الأندية بوجه عام. وقد يكون لهذه
القاعدة استثناءات ولا سيما في القرى نتيجة لظروف وعوامل
معينة ليس هنا موضع الحديث عنها.

ليس ذلك تبريرا لهذا الموقف السلبي من العمل الثقافي الموجه
الى القاعدة العريضة من الناس بمقدار ما هو تحليل للواقع في
مختلف مراحلها، ورصد أمين لحركته! وهو تحليل اطمع ان
يبرهن الشباب على انه لا ينسحب على طاقات المجتمع الأخرى
التي ينتمون اليها بما او تواءم من طموحات وامكانيات وما يتفجر
فيهم من وعي بالمسؤوليات التي ينهض بها شباب الأمة لتشبيد
قواعد النهضة وصياغة مفاهيم التقدم في كل جيل، لا عن طريق
الأندية فحسب وإنما في كل مواقع العمل والإنتاج وفي مراكز
التوجيه والبحث والرعاية. وما النادي أي ناد اليوم، الا
مؤسسة من عشرات المؤسسات المتباينة الأهداف، وموقع من
مواقع العمل الكثيرة المتنوعة التي تزخر بها المجتمعات الأخذة
بأسباب النهضة او التي تتلمس سبيلها الى النهوض لتواجه
تحديات المرحلة وتوفر لها شروط النقاء الأفضل.

وبعد فقد أعربت في مستهل هذه المقدمة عن خشيتي من ان
تحتويني الوقائع وتشدني الى قاعها وأنا أحد الذين صنعوا
نسيجها في أخطر وامتع مراحلها فتجني رؤيتي بعيدة عن
التناول المحايد. ولكن انسياق قلبي في تيار التحليل الموجز
والمخلص لمجمل هذه الوقائع والتنقيب في خلفياتها لأتناولها
هي بالذات، جنبني بعض المزالق!

ومهما يكن من أمر، فإن هذه النظرة من الداخل لا تغني عن
معايشة الأحداث خطوة خطوة ومرحلة مرحلة، وهذا ما تولاه
قلم الزميل الأستاذ تقي البحارنة محرر هذا السفر النفيس الذي
ينبئ عن عقلية بالغة التنظيم قادرة على ربط الأحداث بنظائرها
وكشف العلاقات التي تجمع بين معطياتها الخفية والواضحة
ومن ثم استخلاص النتائج المترتبة على ذلك وبسطها في اسلوب
رصين. والذي لفت نظري في هذه الدراسة قدرة المؤلف على
البحث عن مظان موضوعه وتتبع جذور أي فكرة او واقعة
يتصدى لها مهما كانت عسوية!

ولعله من مجمل هذه الخصائص تنبع أهمية هذه الدراسة
الفريدة في بابها فهي - على ما أعلم - اول محاولة من نوعها في
هذا البلد لتاريخ مؤسسة اجتماعية ثقافية على مدى خمسين
عاما في سياق تاريخ موثق، رغم ما فيها من استطرادات وتكرار
كان بالإمكان تجنبه. وهي الى جانب ذلك - وهذا هو الأهم -
تعكس خلال العرض بطريق غير مباشر كثيرا من احوال المجتمع
وصور الحياة في البحرين ولا سيما في العقدين الأولين من عمر
النادي نتيجة للتفاعل الذي كان قائما بين النادي وبين محيطه
الإجتماعي، والإلحاح على معالجة مشكلاته، مما يتيح للقارئ
أن يستجلي كثيرا من اوضاع المجتمع وهو يتابع تاريخ هذه
المنشأة وأنشطتها.

ورغم كل العقبات والصعاب والعوامل المستجدة فأنا اتمنى
ان يكون هذا التاريخ الحافل بالإنجازات الثقافية والاجتماعية
حافزا للشباب على مواصلة المسيرة، كل في موقعه، وكل حسب
امكانياته. . وليس ذلك بعسير مع التصميم على العمل ووضوح
الرؤية والإستعداد للتضحية.

تهنئة لنادي العروبة في عيده الذهبي!

وتحية للأستاذ تقي على جهوده لإعداد هذا السفر البديع!

كلمة المؤلف

.. مع هذا الكتاب



قصة اصدار كتاب عن النادي بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيسه، تسبقها قصة مماثلة بمناسبة الإحتفال «باليوبيل الفضي» بمرور ٢٥ عاما على تاسيس النادي. ذلك أنه بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٦٣ تم تشكيل لجنة لجمع المعلومات عن النادي لإصدار كتاب بمناسبة هذه الإحتفالات وبناء على اقتراحات رفعها السيد / حسن المدني - أمين السر آنئذ الى مجلس الإدارة، تمت الموافقة على تشكيل لجان متعددة أخرى رياضية وفنية وثقافية ولجنة لجمع التبرعات من اعضاء النادي. ثم مضت الأشهر المتبقية من عام ١٩٦٤ - دون أثر ملموس لتلك القرارات.

ومع كل ذلك الجهد الذي بذله السيد حسن المدني، فلم تتمخض عن مشروع الإحتفال، سوى حفلات وانشطة داخلية، ولم يجد اعضاء لجنة اصدار الكتاب ان هذا الموضوع من السهولة بمكان فتعثرت المساعي حتى اقلت من يدها زمام الوقت دون ان تعمل شيئا يذكر. ثم قيل في تبرير ذلك ان الموعد لإصدار الكتاب سوف يتأجل لمناسبة الثلاثين عاما أي في سنة ١٩٦٩ وقد فتر الحماس واوشك مجلس الإدارة ان ينسي هذا

الموضوع لولا ان حسن المدني استمر في الإصرار فكتب الى مجلس الإدارة بتاريخ ١٣ مارس ١٩٦٨ مذكرا بالقرار، فجاءه خطاب اعتذار من أمين السر آنئذ وهو الدكتور محمد الخزاعي مؤرخا في ١٦ مارس ١٩٦٨ - يقول في احدى فقراته: ((بشان الإقتراح الثاني عن الكتيب، ان المجلس يري ان هذا مشروع جبار لا يستطيع النادي ان يتحمله في هذه الظروف))... وهكذا تم اسدال الستار على تأليف كتاب عن نادي العروبة.

وقد كنت أحد أعضاء اللجنة المكلفة بكتابة تاريخ النادي المشار اليها خلال الستينيات، ولعلي كنت العضو الوحيد آنئذ الذي تجرأ ان يدخل مقبرة التراث في ادارة النادي باشلائها المبعثرة وركامها الذي تجثم فوقه طبقات من الغبار ويتجول الدود القارض في ثناياه، وذلك قبل ان تنقله الإدارات المتعاقبة الى المخزن لتستريح منه. واستخلصت من ذلك شيئا يسيرا - ثم ادركت صعوبة المحاولة وقلة الإهتمام لم يد المساعدة من قبل الأعضاء المكلفين - فانصرفت عنها. ولا يخفى علي القارئ وجه الصعوبة في استخلاص المعلومات التي تتطلب قراءة الألوف من الأوراق القديمة المبعثرة وتصفح عدد كبير من السجلات ثم بذل الجهد والوقت للتمعن فيها وفرزها وتبويبها قبل البدء في محاولة الكتابة.

ومثل هذا المجهود ان لم يستطع ان يستقل به فرد مميز متخصص بجهد ووقته، فإنه يصبح اكثر عسرا على جماعة لا يتوفر فيما بينهم التنسيق المتكامل وتوزيع الإختصاصات بالدقة والعناية والجهد المشترك. فإذا كان ماذكرت هو شأن الكتابة عن فترة خمس وعشرين سنة، فكيف يكون حال اليوم ونحن نتحدث عن خمسين سنة من عمر هذا النادي؟ وهل يكون من اللائق ان يتراجع النادي عن مسئوليته التاريخية مرة أخرى؟

أتصور ان مثل هذا التساؤل الملح قد ورد على اذهان اعضاء إدارة النادي الحالية وحفزها على التصميم على ابراز هذا الكتاب عن النادي بمناسبة اليوبيل الذهبي!

وبعد مداوات قليلة مختصرة مع الأستاذ حسن الجشي أمين سر النادي ورئيسه لأكثر من ثمانية عشر عاما.. استنتجت ان ايفاء النادي حقه في هذا الكتاب ورصد نشاطه الفكري والثقافي

وأخيراً .. كلمة لابد منها.

لقد واجهت في هذا العمل صعوبات جمة حاولت ان أتحاشى مهما امكن الإشارة إليها في فصول هذا الكتاب لولا ان الدقة ومهمة التوثيق تتطلب ايضاح عدد من الإستدراكات على محتويات تلك الفصول وماداتها. من ذلك ضياع او فقدان سجلات المحاضر لجلسات الإدارة منذ التأسيس وحتى عام ١٣٦٨. ثم فقدانها بعد ذلك لعدد من السنوات الأخرى. ومثل هذا كان شأن محاضر فروع التعليم والأنشطة الثقافية وسجلات الزائرين طيلة السنوات الأربع عشرة الأولى - ومثل ذلك ضياع سجل المكتبة والإستعارات، وعدد كبير من تقارير مجلس الإدارة السنوية والميزانية لمعظم السنوات في الفترة الأولى - القسم الأول من الكتاب.

ولما وجدت ان الذاكرة قد خانت معظم المؤسسين الموجودين وقدامى الأعضاء ممن تسنى لنا الإتصال بهم، لم أجد مناصاً من الإعتماد على المواد التي توفرت لي حيث تمت دراستها بكل عناية، لإستخلاص المعلومات ومقارنة الخطوط والتواريخ لمعرفة اسماء أعضاء مجالس الإدارة خلال الفترة الأولى ولتحديد التواريخ الناقصة وسد الفراغات وهو عمل فيه الكثير من الإرهاق. ومما تجدر الإشارة اليه ان التاريخ الهجري كان هو المعمول به في البحرين على مستوى الدولة والمستوى الأهلي والعام .. طيلة فترة النادي الأولى - القسم الأول - فلم التزم دائماً بوضع التاريخ المقابل لها بالسنة الميلادية. ومثل ذلك ينطبق على العملة المتداولة أيضاً وهي الروبية الهندية واجزائها. وبالنظر لما تقدم شرحة فأني أعتذر عما قد يحصل من خطأ غير مقصود في النوارخ والأسماء غير المستندة الى وثائق كتابية - وكذلك ما جاء علي سبيل الإحتمال او التوقع او الظن. كما أود ان اشير الى ان احكام المؤلف او استنتاجاته الخاصة الواردة في ثنايا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء ادارة النادي.

تلك هي بإختصار مواضيع الكتاب وتقسيماته أضعها بين يدي أعضاء هذا النادي والجمهور الكريم وللقارئ العربي في كل مكان معذرا عن الأخطاء والتقصير، شاكرا لإدارة النادي وللاستاذ حسن الجشي ولمن ساهموا معنا في اصداره، فضلهم ومؤازرتهم،

والله ولي التوفيق

تقي محمد البحارنة

والأدبي، يتطلب الرجوع الى اوراق النادي وماخلفه من سجلات ومحاضر والاستفادة منها من واقع رؤية جديدة متبصرة بتاريخ النادي عن معايشة وتجربة تقرأ ما بين السطور وترسم ما خفي من الضلال والخلفيات وفي هذا الميدان ليس غير الأستاذ حسن الجشي نفسه من هو أهل لهذا العمل، لو ان ظروفه تسمح له او تؤاتيه. ولقد عذرتيه وأنا أعلم كم ضحى بوقته وجهده في سبيل النادي، وكم تحمل من مصاعب لكي يقف النادي علي رجليه شامخاً ثم يستمر صامداً وهو يتابع سيره الحديث فالاستاذ حسن الجشي هو بحق الوجه الآخر في العملة الذهبية او اليوبيل الذهبي الذي يغطي وجهها الأول شخص مؤسس النادي ورئيسه الأول الأستاذ محمد دويغر.

وقد رأيتني اليوم أتلفت من حولي فلا أجد في الميدان غير نفسي في مواجهة رغبة النادي بإصدار هذا الكتاب - بعد ان بعدت الشقة بين النادي وبين مؤسسيه. على أني مع ذلك، كنت كلما توغلت في سيرة هذا النادي الأولى اجدني بين الحين والآخر وجهها لوجه مع الأستاذ حسن الجشي. واجد بصماته قد سبقت غيري وسبقطني فوق تلك الأوراق وبين سطورها لا سيما خلال العشرين سنة الأولى من عمر النادي، وليس فيما ذكرت مبالغة او إطرء فالقارئ سوف يستنتج هذه الحقيقة بنفسه وهو يقلب صفحات هذا الكتاب.

ان سيرة محمد دويغر العطرة، ومثابرة حسن الجشي واخلاصه، وعطاء رؤساء واعضاء مجالس ادارات النادي السابقين منهم واللاحقين كل ذلك شجعني - على تخوف مني وتردد - ان ادخل هذا الميدان الذي يشبه سباق المسافات الطويلة الشاق، وان اضطلع بالمسئولية الكاملة، في تأليف هذا الكتاب وذلك بالتنسيق مع ادارة النادي تحقيقاً لأمل طال انتظاره، فإن قصرت عن تأدية هذه المهمة وإيفاء هذا المشروع حقه، فعذري انني بذلت ما وسعني من جهد في فترة زمنية ضيقة .. وأمل ان يكون هذا الكتاب لبنة متواضعة في مجال التعريف بمسيرة هذا النادي خاصة والأندية الثقافية المعاصرة له بوجه عام، على امتداد خمسين عاماً من الزمن في هذا البلد الأمين.

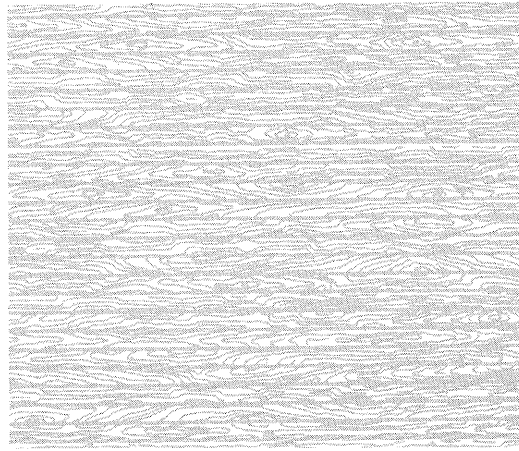
وإذا بالغت في التقدير وأسرفت في التطلع فعسى ان يؤدي هذا الكتاب دوره في رصد وتوثيق جانب من الحركة الثقافية في البحرين تعود بالفائدة على المختصين والدارسين في الفترة التي يشملها هذا الكتاب.



القسم الأول

١٩٢٩ م - ١٩٥٣ م

أعوام التأسيس والأنشطة
الثقافية والتعليمية



الفهرس المفصل للقسم الأول

الصفحة	الموضوع
٩	نبذة تاريخية
الفصل الأول:	
١٠	١ - بين الماضي والحاضر
١٣	٢ - البدايات الأولى للأندية الأدبية
١٣	- نادي اقبال اوال
١٣	- النادي الاسلامي
١٤	- النادي الأدبي بالبحرق
١٥	- المنتدى الإسلامي
١٦	٣ - البدايات الثانية للأندية الأدبية.
الفصل الثاني:	
١٩	النادي في طور التأسيس
٢٠	١ - التأسيس
٢٢	٢ - افتتاح النادي
٢٤	٣ - الإنتقال الى المقر الأول
الفصل الثالث:	
٢٥	مع النادي في عامه الأول ١٣٥٨هـ (١٩٣٩)
٢٦	١ - المالية والتبرعات
٢٩	٢ - التعريف بالنادي واشهاره
٢٩	أ - على المستوى المحلي.
٣٠	ب - على المستوى الخارجي
٣٣	ج - التحاق اعضاء جدد.
الفصل الرابع:	
٣٥	النشاط التعليمي
٣٦	١ - الوضع التعليمي والنشاط الثقافي العام
٣٦	٢ - النادي والتعليم - سباق مع الزمن.
٣٦	أ - المرحلة الأولى.
٤٠	ب - المرحلة الثانية.
٤١	ج - المرحلة الثالثة والأخيرة.
٤٢	د - نهاية مراحل التعليم.
الفصل الخامس:	
٤٣	النظام الأساسي الأول
٤٤	١ - خطوات وضع القانون واقراره.
٤٥	٢ - مطالعة سريعة في النظام الأساسي.
الفصل السادس:	
٤٧	البرنامج الثقافي في العام الأول
٤٨	١ - الكلمات والخطب.
٥٠	٢ - رؤوس المواضيع.

الفصل السابع: من اوراق النادي في العام الأول ٥٣

الفصل الثامن: طريق النادي يزداد اتساعا. ٥٩

٦٠ -١- عقبات في الطريق.

٦٠ -٢- الأعضاء يتوافدون.

٦٢ -٣- طرائف وتعليقات.

الفصل التاسع: الغاز الإستقلالات. ٦٧

٦٨ -١- أسباب الإستقلالات.

٦٩ أ - الأستاذ عبدالرسول التاجر

٦٩ ب - الأستاذ محمود يوسف خنجي.

٧٠ ج - الأستاذ محمد داوود

٧٢ د - الأستاذ يوسف احمد زليخ

٧٣ هـ - ميرزا العريض

٧٣ و - الأستاذ عبدالقدير عنبر

٧٤ ز - الأستاذ ايوب حسين

٧٥ ح - استقلالات اخرى

٧٥ ط - الأستاذ عبدالرسول احمد

الفصل العاشر: علاقات النادي في المحيط العربي والخليجي والمحلي ٧٧

٧٨ -١- علاقات النادي في المحيط العربي

٧٨ أ - القطر العراقي

٨٢ ب - سوريا ولبنان

٨٣ ج - ارض الكنانة - مصر

٨٧ -٢- علاقات النادي مع دول الخليج العربي

٨٨ -٣- علاقات النادي مع الدولة والمجتمع في البحرين

٨٨ أ - اصحاب السمو الأمراء

٩٢ ب - الدوائر الرسمية والأجنبية.

٩٤ ج - ادارة المعارف

٩٧ د - المدارس الأهلية

٩٧ هـ - الشخصيات المعروفة والوجهاء

١٠١ و - مع الأندية في البحرين.

١٠١ ١ - النادي الأهلي بالمنامة.

١٠٣ ٢ - نادي البحرين بالبحرق

١٠٤ ٣ - نادي الثقافة بالمنامة

الصفحة	الموضوع
١٠٤	٤ - نادي النهضة بالحد
١٠٥	٥ - نادي الإصلاح الخليفي
١٠٥	٦ - نادي الطلبة الخليفي بالبحرق
١٠٦	٧ - المكتبة الخليفية.
١٠٦	٨ - الحلقة البحرينية في البحرين
١٠٧	٩ - الأندية الأجنبية
١٠٧	١٠ - اندية اخرى

الفصل الحادي عشر: الأنشطة الثقافية والأندية

١٠٩	أ- الكلمات والمحاضرات
١١٠	١- الأستاذ المرحوم محمد دويغر
١١١	٢- الأستاذ جواد الجشي
١١٢	٣- الأستاذ ابراهيم العريض
١١٢	٤- الأستاذ علي التاجر
١١٣	٥ - الأستاذ عبدالعزيز القاضي
١١٦	٦- فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي
١١٧	٧- الأستاذ المرحوم محمود يوسف خنجي
١١٩	٨- المرحوم جعفر الناصر
١١٩	٩- الأستاذ ابراهيم الخلفان
١٢٠	١٠- الأستاذ المرحوم السيد رضي الموسوي
١٢١	١١- الأستاذ المرحوم كاظم العصفور
١٢١	١٢- أسماء اخرى
١٢٢	(ب) من رياض الأشعار

الفصل الثاني عشر: أنشطة متنوعة

١٢٥	١ - المسابقات الأدبية
١٢٦	٢- المناضرات
١٢٦	٣ - حملات التوعية الصحية
١٢٧	٤ - لجان النشاط في النادي

الفصل الثالث عشر: من محاضر جلسات واوراق النادي

١٣٣	١ - من محاضر جلسات الإدارة.
١٣٤	٢ - من اوراق النادي.
١٣٧	

الفصل الرابع عشر: احداث لها تاريخ.

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٥٠

١٥١

١٥١

١ - تبرعات للسلاح الجوي البريطاني

٢ - الحفلة التأسيسية للمغفور له الشيخ حمد بن عيسى الخليفة.

٣ - مسرحية الحجاج بن يوسف الثقفي.

٤ - تأبين المرحوم جعفر الناصر

٥ - حملة لتأثيث النادي

٦ - محاضرة الأديب الأستاذ صدر الدين شرف الدين.

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٨

الفصل الخامس عشر: دار النادي الجديدة

١ - ارض النادي

٢ - التبرع لبناء المقر بشارع الزبارة

٣ - اكتمال بناء المقر

رؤساء واعضاء مجالس إدارة النادي ١٩٣٩م - ١٩٥٤م

السنة	الرئيس	أمين السر	أمين الصندوق	أعضاء مجلس الإدارة
١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	محمود يوسف خنجي - جعفر الصالح - عبدالرسول التاجر - ابراهيم الخياط - رضي الموسوي - ميرزا العريض - يوسف زليخ
١٣٦٠ هـ ١٩٤١ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - رضي الموسوي - ميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - أيوب حسين - جاسم المحل - محمد جعفر العصفور.
١٣٦١ هـ ١٩٤٢ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - رضي الموسوي - ميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - أيوب حسين - أحمد العيسى السعد.
١٣٦٢ هـ ١٩٤٣ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - رضي الموسوي - ميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - كاظم العصفور - أيوب حسين.
١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - رضي الموسوي - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - كاظم العصفور - أيوب حسين - محمد المحروس.
١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - ميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - كاظم العصفور - محمد المحروس - علي الوزان - عبدالعزيز الشيخ علي.
١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ابراهيم الخياط - ميرزا العريض - علي عبدالرحمن الوزان - ابراهيم الخلفان - كاظم العصفور - عبدالقدير قمبر - عبدالعزيز الشيخ علي.
١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	كاظم العصفور - أيوب حسين - عبدالقدير قمبر - حمد الفاضل - حميد صنقور - عبدالعزيز الشيخ علي - علوي المشقاب.
١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	ناصر بو حيمد - حسن المسقطي - علوي المشقاب - محمد صالح الدلال.
١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م	محمد دويغر	حسن الجشي	علوي المشقاب	أحمد سلمان كمال - محمد صالح الدلال - حسن المسقطي - ناصر بو حيمد - حسين المسقطي - حميد صنقور - جعفر الناصر.
١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م	حسن الجشي	حميد صنقور	حسين المسقطي	حسن المدني - جعفر الناصر - محمد دويغر - كاظم العصفور - ناصر بو حيمد - حسن المسقطي - علوي المشقاب.
١٣٧٠ هـ ١٩٥١ م	محمد دويغر	حسن الجشي	جعفر الناصر	جعفر المخرق - حميد صنقور - حسن المدني - ناصر بو حيمد - حسن المسقطي.
١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م	محمد دويغر	حسن الجشي		ابراهيم المحروس - تقي البحارنه - ميرزا العريض - رضي الموسوي - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - رضي القميش - سلمان الصفار - حميد صنقور - حسين المسقطي - نوح قاسم.
١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م	محمد دويغر	حسن الجشي	حسين المسقطي	تقي البحارنه - ميرزا العريض - عبدالرحمن الباكر - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - كاظم العصفور - عيسى الزيرة - حسين البحارنه.
١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م	محمد دويغر	حسن الجشي	حسين المسقطي	ميرزا العريض - عبدالرحمن الباكر - ابراهيم الخلفان - علي التاجر - كاظم العصفور - رضي القميش - صادق البحارنه - عيسى الزيرة - حسن المدني.

الفصل الأول

نبذة تاريخية



بين الماضي والحاضر :

من المعلوم في تاريخ البحرين المتأخر، ان هذه الجزيرة قد شهدت نشاطاً علمياً وأدبياً وفقهياً خلال ما ينيف على الأربعمائة عام التي سبقت القرن العشرين أي منذ القرن العاشر الهجري. ولم يكن هذا القرن بالتحديد بداية لذلك النشاط بل هو بموجب ما توفرت لنا من مراجع - استمراراً للحركة العلمية والأدبية التي سبقته. وقد تمثل ذلك النشاط في شكلين بارزين هما من معالم تاريخنا العلمي والأدبي في هذه البلاد.

أولهما - مدارس الفقه والشريعة وحلقات التدريس، وكانت تتخذ من زوايا المساجد والجوامع مكاناً لها على نظام حلقات التدريس المعروفة - أو في مجالس العلماء الخاصة وهي أقرب ما تكون لإعتبارها مدرسة أو مكتبة.

وثانيهما - من خلال ما كان يدور في المجالس الخاصة لاولئك العلماء والفقهاء أو الوجهاء من ذوي المكانة الأدبية والتفوذ. وتحفل الكتب والمراجع والاجازات العلمية التي كتبت عن تلك الفترة من تاريخ البحرين - وما قبلها - بأسماء لا عد لها ولا حصر للعلماء والفقهاء والأفذاذ من الأدباء والشعراء الذين امتلأت بهم محافل العلم والأدب على امتداد هذه الجزيرة. وستجد في تلك الكتب أسماء الأماكن والأشخاص. فمن تلك الأماكن التي قدر لها أن تحتضن العلم والعلماء قرى المحرق، وعراد، وسماهيج، ثم الدراز، والقدم والشاخورة، وبنى جمرة، وجدحفص، والبلاد القديم، والغريفة، والماحوز، وجزيرة النبيه صالح، وتوبلي وسترة وأمثالها كثير. وأما الأشخاص فهم جمع حاشد من الفقهاء والأدباء والشعراء ممن ينتسبون إلي واحدة أو أكثر من تلك المناطق والقرى. وتضم مقابر البحرين القديمة رفات هؤلاء الأفذاذ في (المصلى) وأبو عنبره (والمشهد) وجزيرة النبيه صالح ومقبرة (هرتا) والشيخ ميثم والماحوز، وغيرها من المواضع الأخرى. إن الكشف عن الخلفيات التاريخية العلمية والأدبية لأبناء هذه الجزيرة في الماضي يقدم دليلاً واضحاً على رسوخ تلك المفاهيم الحضارية الفكرية في الأجيال المتعاقبة للأباء والأبناء - وهي خلفيات أحرى بها ان تحفز أبناء اليوم، لتعنيها منهم اذن واعية، فيمتسكوا بحب العلم والتطلع نحو المعرفة، ورعاية الأدب والفكر في المجالس والمنتديات.

وقد وردت أسماء وسير عدد كبير من رجال العلم والأدب الأقدمين في كتب ومؤلفات من أمثال : انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين - تأليف الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني المتوفى سنة ١٣٤٠ هجرية - وتراجم علماء البحرين : للشيخ سلمان بن عبدالله البحراني، وسلافة العصر لعلي خان صدر الدين ولؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني . . وغير هؤلاء فمن تلك الأسماء المعروفة :

١ - الشيخ ميثم بن علي البحراني المتوفى سنة ٦٧٩ هجرية. وكان عالماً وفقهياً وأديباً ألف في علم البيان وهو صاحب مؤلف (شرح نهج البلاغة) الشهير. وكان مشهوراً بالتواضع ودفن في قرية (هلتا) وهي إحدى قرى الماحوز قديماً.

٢ - السيد ماجد بن هاشم البحراني الجدحفصي - المتوفى سنة ١٠٢٨ هجرية. وكان محققاً ومدققاً وشاعراً وأديباً - وله مع أبي البحر الخطي صداقة ومجارة في الشعر وله الأشعار المشهورة في الحنين الى الوطن. وقد ولي القضاء في البحرين ثم في شيراز (١)

٣ - والشيخ احمد بن صالح الدرزي البحراني المتوفى عام ١١٢٤ هجرية. تولى منصب قائم مقام في حيدر آباد بالهند.

٤ - الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني (١٠٨٨ هجرية) عالم وأديب مضى الى الهند وأصبح مرجعاً علمياً في حيدر آباد.

٥ - السيد هاشم ابن السيد سلمان الكتكاني البحراني (١١٠٧) هجرية وكتكان قرية من قرى توبلي - قام بالقضاء والحسب وتوفي في النعيم ودفن في توبلي.

٦ - الشيخ ابو البحر جعفر الخطي (١٠٢٨ هجرية) - أحد بني عبدالقيس - وهو الشاعر المشهور بالقصيدة (السيطية) وله ديوان شعر متداول ومعروف (٢).

٧ - الشيخ علي بن سليمان بن حسن البحراني القديمي (المشهور بألم الحديث) توفي سنة ١١٦٤ هجرية. أول من نشر علم الحديث في البحرين. وكان رئيساً تولى الأمور الحسينية. وقبره في قرية القدم - اتصل بالشيخ البهائي وأخذ علم الحديث عنه ورجع البحرين ونشره فيها (٣).

٨ - الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله البحراني الستراوي (١١٢١ هجرية) وكان عالماً وشاعراً مجيداً. وانتهت إليه رئاسة البلاد - ودفن في مقبرة الشيخ ميثم المعلى في الماحوز.

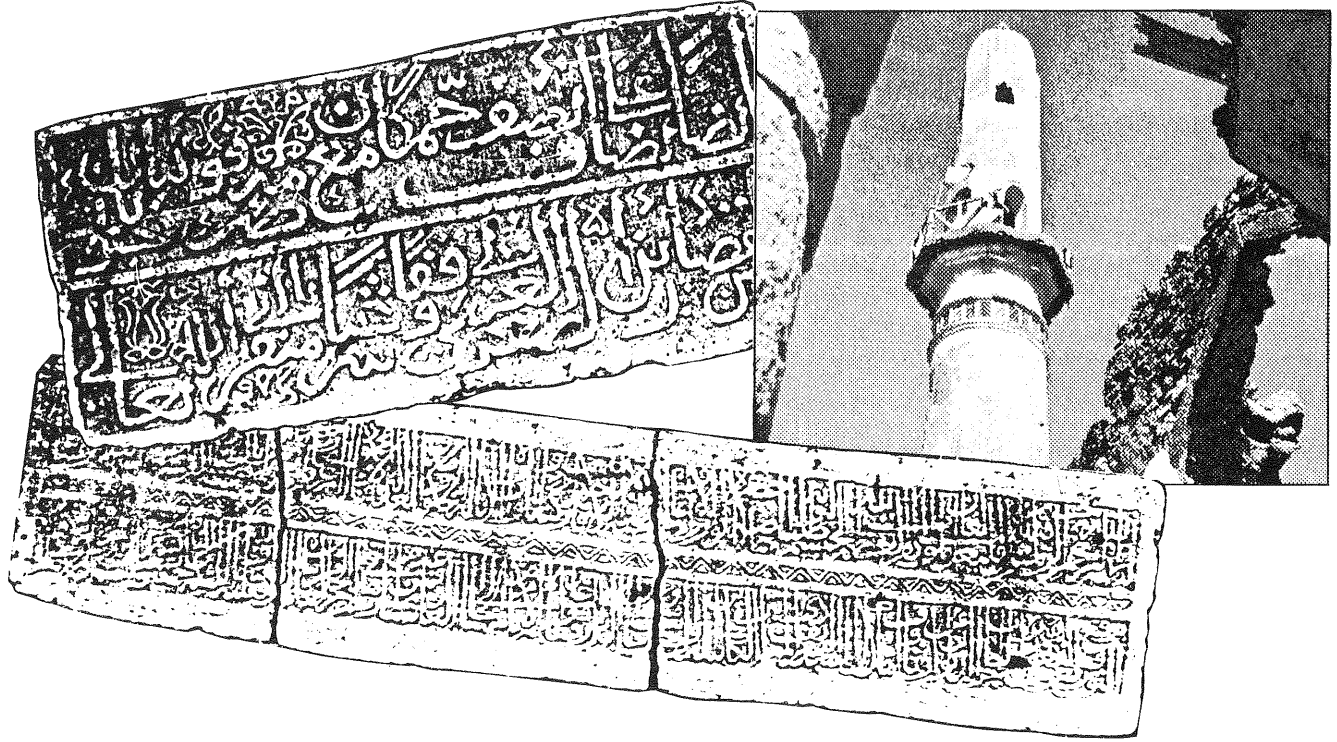
٩ - الشيخ يوسف بن أحمد البحراني - الدرزي الماحوزي - المتوفى سنة ١١٨٦ هجرية وهو مؤلف الحقائق والكشكول ولؤلؤة البحرين - وكان عهده عهد قلاقل وفتن وغزو (٤)

١٠ - الشيخ خلف بن الشيخ محمد العصفوري الدرزي الشاخوري البحراني المتوفى سنة ١٢٠٨ هجرية.

١١ - الشيخ حسين بن الشيخ محمد العصفوري الدرزي الشاخوري البحراني المتوفى في الشاخورة سنة ١٢١٦ هجرية - وهو زعيم الإخبارية وشيخها.

وقد اخترنا الأسماء المذكورة اعلاه على سبيل المثال من مجموعة لا حصر لها من علماء وأدباء عاشوا في البحرين في تلك الفترة، وتخرجوا من مدارسها الفقهية والأدبية فمنهم من استقر في البحرين والقطيف والأحساء ومنهم من انتشر في العراق وإيران والهند واقليم حيدر آباد حيث تولوا هناك مناصب في القضاء ورئاسة التدريس ونالوا فيها منزلة من التقدير والرعاية والإحترام.

وإذا كان كل من الفقه وعلوم الدين يحتل الصدارة في حلقات التدريس الملحقة بالجوامع او دور المكتبات والمدارس - فإن اروقة المساجد والمشاهد والمجالس الخاصة كانت تحفل بأنشطة أدبية



وقد اشتهر في العقود الأولى من هذا القرن مجلس الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة، ومجالس الأمراء عموماً بإجتذاب عناصر الأدياء والمثقفين والمعلمين وتكون من حصيلة ذلك، الإتجاه لترسيخ المعرفة والأدب على شكل مؤسسات ثقافية كان للشيخ ابراهيم ولولده محمد دور بارز في انشائها واسنادها كالنادي الأدبي بالمرق والمنتدى الإسلامي بالمنامة الذي وافق صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة على تعيين ولده الشيخ مبارك بن حمد، رئيساً له. كما شملت عناية الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة والشيخ محمد بن عيسى الخليفة هذه المؤسسات ورعايتها.

ومن المجالس الأخرى التي كانت لها أهمية خاصة مجالس رجال الدين مثل القاضي الشيخ قاسم المهزوع وفضيلة الشيخ خلف العصفور - وعدد آخر من مجالس التجار والوجهاء والأدياء من مثل الوجهين أحمد حسن ابراهيم، وسلمان التاجر وكذلك محمد علي التاجر. وعدد آخر موزع بين المرق والحد والمنامة وقرى البحرين ومناطقها الأخرى. تلك المجالس إذن كانت البديل السابق للأندية الأدبية - فقد كانت تؤدي دوراً شبيهاً في ترويج الحوار في الفكر والأدب ومسائل الدين ولكن بالطرق التقليدية الموروثة.

ثم أخذ دور المجالس الخاصة يضمحل لا سيما بعد الحرب العالمية الأولى، بعد أن تعددت أوجه المعرفة وتنوعت وسائل إيصالها. فانتشرت في العالم العربي الكتب المطبوعة والمؤلفات وصدرت الصحف والمجلات بوفرة، وافتتحت المدارس في البحرين وباختصار فإن رياح الثقافة العصرية بدأت تصل إلى هذه الجزيرة سواء كانت من مصادرها العربية في العراق والشام ومصر أو من مصادرها الغربية عن طريق الخدمات البريدية مع الهند، والأجانب الوافدين والمتريدين لمزاولة التجارة والأعمال الأخرى والممثلين التجاريين أو السياسيين، والهيئات التبشيرية - كل ذلك بالإضافة إلى

وثقافية على هامش تلك الحلقات العلمية. وكان نظم الشعر أو تعلمه ومناقشة المواضيع ذات الطابع الأدبي أو اللغوي أو البياني هو أكثر ما حفلت به تلك الأروقة والمجالس الخاصة على هامش الدروس. هذا إلى جانب ادب المراسلة والمكاتبات والمعارضات الذي كان سائداً في ذلك الوقت.

وبحلول القرن العشرين، فقد أوشك هذا النوع من النشاط العلمي على الإنقراض حيث اتجهت الإهتمامات الرئيسية في دراسة علوم الدين إلى الخارج لا سيما مصر والعراق. وتقلص دور المساجد في التدريس، كما تقلص دورها في احتضان علوم اللغة العربية وأدابها ونشأت في البحرين بعض المدارس الدينية في هذه الفترة منها مدرسة الشيخ أحمد بن مهزوع لكنها لم تعمر طويلاً ومع ذلك فقد استمرت المجالس الخاصة سواء لكبار العلماء أو الوجهاء في القيام بدور مزدوج في تعهد ما بقي من آثار السابقين وفي الوقت نفسه كانت مجالاً لحرية المناقشات والمناظرات في العلم والأدب وتناول المستجدات بشأنها من فوائده ومعلومات في جو خال من الرسمية والتزمت. فهي إذن أحاديث ووجهات نظر، نقاش صريح يشحذ القرائح ويجدد الذاكرة العلمية - في جو لا يخلو من مرح أو فكاهة أو طرفة، وكانت الكتب والمراجع في متناول اليد للإستفادة منها أو لحسم الإختلاف - فهي اما كانت مصفوفة على الرفوف العليا في تلك المجالس أو مكدسة في حجرة قريبة (ولعل من الكتب التي كانت دائماً في متناول اليد في معظم المجالس الشعبية الخاصة كتاب ((المستطرف في كل فن مستطرف)) وكتاب ((الكشكول)). (وجواهر الأدب) وذلك بجانب الكتب العلمية الجادة التي لم يكن يخلو منها منزل علم في البحرين.

ولأمراء البحرين الكرام من حكام الخليفة فضل كبير في ترسيخ دور المجالس الخاصة في البحرين. فكانت مجالسهم التي تدير شؤون السياسة والحكم في جانب منها. تتسع في الجانب الآخر لتعهد المعرفة والأدب والشعر والعناية بهما.

تردد المسافرين من البحرين على الهند للتجارة او للتعلم هناك، او ل مجرد الإقامة.

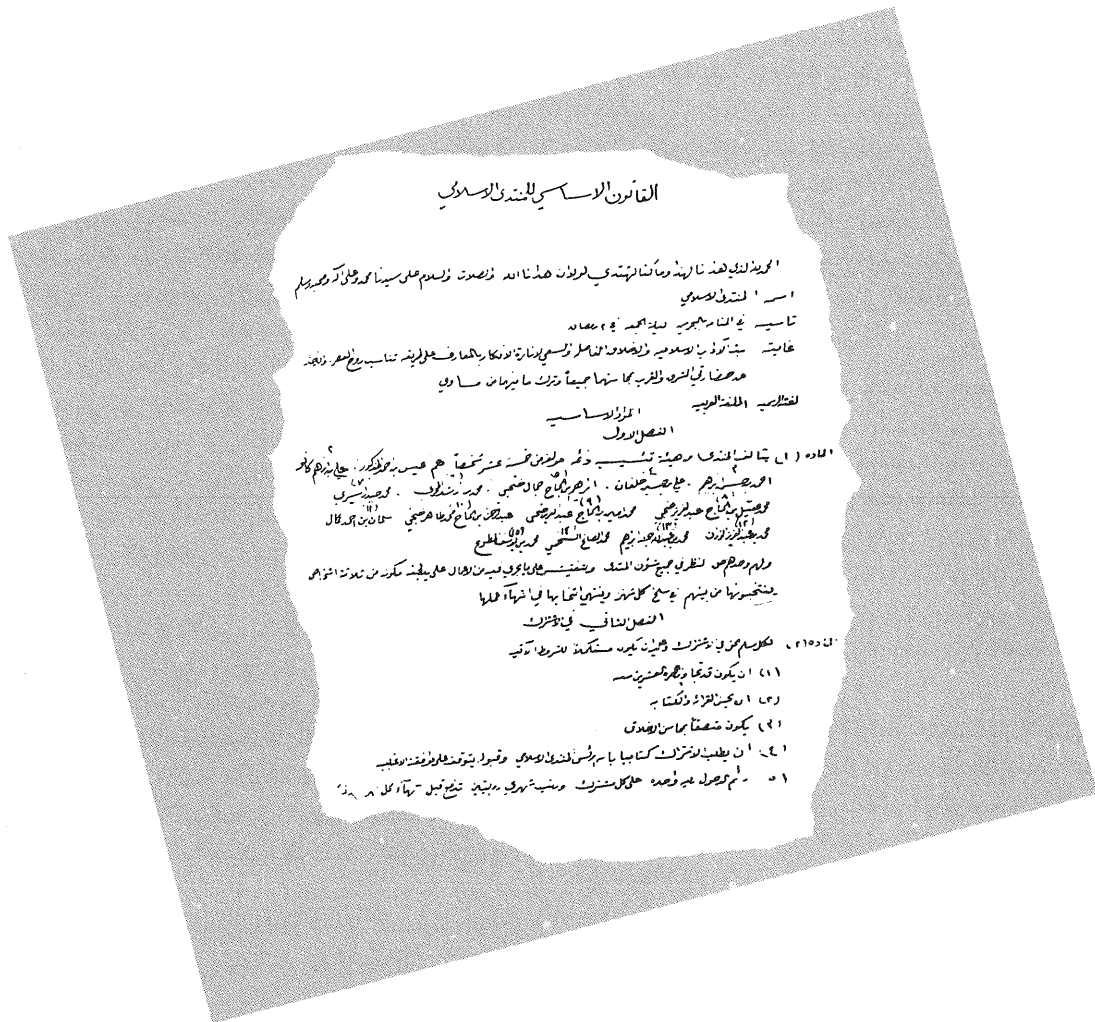
باستطاعتنا اذن القول بأن البحرين في مطلع هذا القرن دخلت مرحلة التغيير والانتقال. وبالذات فإن اختفاء دور المدارس الدينية والمجالس الخاصة قد أوجد فراغاً سرعان ما استولى على مشاعر واهتمامات المتعلمين، كما زاد من قوة هذا الشعور ذلك النشاط التبشيري الأجنبي المحموم الذي استشرى أمره في البحرين منذ مطلع القرن العشرين.

ثم جاء الحل وكأنه الجواب الصارخ على لسان المتنورين : لا بد من تأسيس أندية حديثة وجمعيات على غرار ما هو قائم في بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر والعراق.

ومن الواضح ان فكرة الأندية الأدبية والثقافية مقتبسة في الأصل من الغرب وكذلك هي طرق تأسيسها وأسلوب عملها. فلا غرو إذن ان يكون قيامها في البحرين مدعاة للإستغراب والحذر بالنسبة للجمهور، وذريعة لتضخيم المخاوف منها وترويج الإتهامات من حولها من قبل السلطة الأجنبية - وداعياً على التردد بين التأييد المستتر أو المعارضة العلنية من قبل رجال الدين. أما في مفهوم المؤسسين الرواد الذي سطروا اسماءهم باعتزاز عند تأسيسها، فإن

المسألة لم تتجاوز كونها واجباً وطنياً لنشر الثقافة والمعرفة لا بد من القيام به لإرضاء الضمائر مهما كانت العقبات شاقة ومضنية. وعلى هذا النحو فقد تم انشاء أول ناد في البحرين بإسم (نادي اقبال أوائل الليالي) وذلك في عام ١٩١٣. ثم توالى تأسيس الأندية في فترات لاحقة، تمتاز كل فترة منها عن سابقتها من حيث اساليب التنظيم وتنوع الأنشطة والخدمات تبعا لنزعات المؤسسين.

ولعل الذين كتبوا عن نشوء الأندية في البحرين قد فاتهم الإشارة الى الوجه التجديدي والحضاري الذي تحمله معها. ولعل معظمهم صرفوا اهتماماتهم الى الموضوع واهملوا الشكل - على أهميته. لذلك وجب التنويه الى ان الأشكال التنظيمية التي قامت على اساسها الأندية بما في ذلك وضع نظام داخلي ولوائح تنفيذية، وعقد اجتماعات للجمعية المؤسسة والعمومية، وانتخاب مجالس للإدارة بنظام التصويت والإقتراع وكتابة المحاضر... والتقارير السنوية وما رافق ذلك من حرية في الإعتراض والنقد والمناقشة والتصويت بالأغلبية قد مهدت لأحداث تغير في أسلوب العمل التطوعي، وأسلوب الإدارة عموماً، إنه أسلوب الديمقراطية الإدارية. ومع تطور هذا الأسلوب جاء الشكل الجديد للإدارة وتوزيع المسؤوليات والتعبير عن الرأي المعارض - مما لم يكن معروفاً من قبل.



البدايات الأولى للأندية الأدبية :

١ - نادي اقبال اوال الليلي - ١٩١٣ - ؟

جاء أول تفكير في إقامة ناد ادبي في البحرين من بعض المثقفين مثل الشيخ محمد صالح يوسف وناصر الخيري، ومحمد العريض وخليل المؤيد، ومحمد علي التاجر وعلي ابراهيم كانوا وسلمان التاجر وسعد الشملان وغيرهم، وقد كان هؤلاء يترددون للتزود من الثقافة والمعرفة على مكتبة الإرسالية الأمريكية التي انشئت بالمنامة عام

١٨٨٤، وقد احس هؤلاء المثقفون ما تخفيه الإرسالية من وراء ذلك، وهو بث الفكر التبشيري المسيحي، فعزم بعض هؤلاء المثقفين على إيجاد بديل لذلك ليضمن لهم الحرية والإستقلال الثقافي، فانشأوا مكتبة خاصة بهم باسم مكتبة أوال، واستأجروا لها دكانا في شارع الشيخ عبدالله وضعوا فيها بعض الكراسي والطاولات، وما تيسر من الكتب والمجلات، ثم حول هؤلاء المؤسسون مكتبتهم هذه الى ناد

سموه نادي اقبال اوال الليلي وذلك في سنة ١٩١٣م اشارة الى ان النادي يقوم بنشاطه مساء واختاروا أحدهم وهو الشاب الأزهري محمد صالح يوسف خنجي مديرا له (٩) وقد أغلق هذا المنتدى لأسباب دينية بعد ان اتهم القاضي (قاسم المهزغ) المؤسسين بالخروج عن الدين - وهدد احدهم، وهو ناصر الخيري - بجذع انفه. (٩) وقد ورد في كتاب الأستاذ مبارك خاطر - ان الخيري كان

ايضا من رواد مؤسسي النادي الإسلامي بالمنامة الذي اسسه مقبل الذكر عام ١٩١٣، وقد تميز نشاط نادي اقبال اوال بانتهاج الفكر الإسلامي الإصلاحي على غرار المدرسة الإصلاحية الأفغانية السائدة - آنذاك، والإهتمام بمقاومة التبشير المسيحي في البحرين ومنطقة الخليج رغم انه لم يستطع ان يبلور هذا النهج الى اعمال وأنشطة فاعلة (٦). هذا بجانب ان عمره القصير لم يتجاوز سنة واحدة لم تكن كافية لعطاء غزير.

٢ - النادي الإسلامي :

يستفاد مما أورده الأستاذ مبارك خاطر (١٠) عن هذا النادي الذي تحول الى مدرسة ان قصة تكوينه بدأت حينما تنادى بعض تجار البحرين الى تأسيس ناد عام ١٩١٠ دعوه بـ (النادي الإسلامي) فأسسوه، وجعلوا مقره بيتا بالناحية الغربية من حي الفاضل بالمنامة. بعد أشهر من ذلك قدم الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع من بغداد في زيارة للبحرين، فالتقى به الشيخ مقبل عبدالرحمن الذكر وهو من أعمدة النادي الإسلامي الحديث التكوين - فعرض عليه

البقاء في المنامة، وان يجعل له بها مدرسة للتعليم الإسلامي، تكون ملحقة بالنادي الإسلامي فاقتنع الشيخ المانع بذلك. اذ وجدها فرصة سانحة ان تكون له مدرسة يختص بها في تدريس العلوم الإسلامية بطريقة منتظمة، فهو سيصبح مدرسا بعد ان كان دارسا لدي الشيخ الألوسي في بغداد.

ثم يضيف الأستاذ مبارك خاطر احدي الملاحظات على ذلك مشيرا الى دوافع تأسيس النادي وانها جاءت على اثر الدعوة التي كان الشيخ محمد رشيد رضا يوجهها تكرارا على صفحات المنار بتأليف جمعيات اسلامية اجتماعية على غرار الدعوة والأرشاد التي أسسها هو بالقاهرة اسس بعض تجار البحرين المثقفين النادي الإسلامي السالف ذكره وجعلوا اشتركة الشهري للفرد ٢٠ ربيه.

ويلقى الكاتب الصحافي خالد البسام مزيدا من الضوء على قصة انشاء النادي الإسلامي في كتابه الجديد «رجال في جزائر اللؤلؤ» عند التعرض لسيرة الشيخ مقبل عبدالرحمن الذكر الملقب (بفخر التجار) ننقل منه هذا النص كما ورد على الصفحة ١٢/١٣:

« فبعد عدة سنوات من وصول اولي طلائع التبشير الممثل في الإرسالية الأمريكية عبر مؤسساتها المختلفة مثل: المستشفى، المكتبة، المدرسة، يجد «الذكر» نفسه مع مجموعة الشيوخ والمثقفين في البحرين امام تحد كبير وصراع ديني وفكري ليس بالهين مع المبشرين بزعامة القس المبشر المشهور «صموئيل زويمر».

وامام هذا التحدي المفروض مع التبشير يتسلم الشيخ مقبل زمام قيادة الصراع معهم.

فعندما يجد ان اساليب مقاومة التبشير التي يتبعها بعض شيوخ الدين المحليين، والمتركة في حض الناس على عدم ارتياد مؤسساتهم، يكتشف، وهو في خضم هذا الصراع، ان افضل الوسائل لمقاومة التبشير هو انشاء المؤسسة الثقافية التي تشمل المنتدى الثقافي والمدرسة كأسلوب مقاومة حضاري!

وبالفعل يتفق «فخر التجار» مع «يوسف كانو» على انشاء «النادي الأدبي الإسلامي» في منتصف عام ١٩١٣.

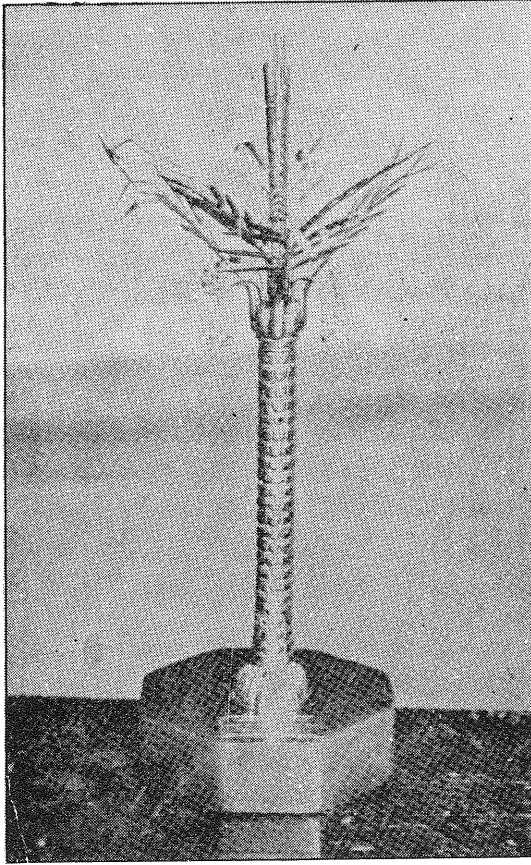
ورغم المال الكثير الذي يحتاجه هذا المشروع الكبير، الا انه يستطيع توفير غالبية من ماله الخاص. وهنا لا يتردد في فتح النادي ومقابل مكتبة الإرسالية الأمريكية بالضبط في سوق المنامة.

كان النادي في بداية تأسيسه عبارة عن صفين دراسيين يدرس لتلاميذه العلوم الدينية وبعض العلوم الحديثة. اضافة الى غرفة مطالعة ومكتبة.

مرثية الشيخ عيسى بن علي المشهورة. وفي عهد النادي الأدبي شاركت البحرين في الإحتفال بتكريم أمير الشعراء أحمد شوقي في مصر بقصيدة وهدية وهي عبارة عن شجرة ((نخلة)) وأوراقها من الذهب وثمارها (الرطب) من اللؤلؤ وقد حازت الهدية والقصيدة على الإعجاب وذكر شوقي هذه المناسبة في شعره سنة ١٩٢٧ الذي يقول فيه:

((قلدتني الملوك من لؤلؤ البحرين . . . آلاءها ومن مرجانه

نخلة لا تزال في الشرق معنى . . . من بداواته ومن عمرانه))



■ نخلة ذهب وجناها لؤلؤ

■ - هدية أمير البحرين لأمر الشعراء ■

كما شهد النادي الأدبي ظهور رجال الثقافة البحرينيين أمثال قاسم الشيراوي وعبدالله الزايد وسلمان التاجر والأستاذ أحمد العمران (٧) وقد سجل الأديب الرحالة أمين الريحاني وصفا شائقا لرحلته الى البحرين ولقائه بأمرائها ورجالاتها وأنديتها، ومفكرها في كتابه ((ملوك العرب)) وقد أغلق هذا النادي ابوابه في عام ١٩٣٦م او قبل ذلك بقليل، ويذكر الأستاذ مبارك خاطر في كتابه (ناصر الخيري ص ١١٢) ان بعض المشاحنات في النادي الأدبي ادت الى انفصال بعض مؤسسي النادي وتكوين ناد آخر بالمحرق أسموه (نادي الأخاء) واناطوا رئاسته بالمرحوم أحمد بن يوسف فخرو.

ويسجل النادي في أشهره الأولى الكثير من النجاحات سجلتها تقارير الإرسالية الأمريكية التي تحدثت عن «تناقص رواد مكتبة الإرسالية» وبالتالي تناقص بيع الكتب فيها. اضافة الى اعتراف

التقارير نفسها بنجاح النادي في جذب الكثير من زبائنهم! وعلاوة على هذا النجاح، يصبح النادي ملتقى لرواد العلم ومثقفي مدينة المنامة ومكانا يتدارسون فيه اساليب التبشير وسبل مقاومته. وامام هذا النجاح الذي راح يتواصل يقرر الشيخ مقبل تنظيم النادي اكثر وذلك باحضار مدير اكثر كفاءة من المدير الشيخ البحريني الحالي.

وبسرعة يرتب الموضوع ويحضر من البصرة الشيخ «محمد عبدالعزيز المانع» احد تلامذة الشيخ محمد عبده. ومع وصول الشيخ «المانع» يتزايد الإقبال على النادي ودروسه التثقيفية وخاصة محاضرات المدير الجديد الخبير بالتبشير وأساليبه وأساليبه.

وبينما ينشغل النادي بنجاحاته وصراعه مع المبشرين يتواصل «الذكير» في زعامته للكثير من الأنشطة الوطنية هذه المرة! «

ولانملك تحت يدنا في هذا المجال من المعلومات الموثقة ما يقطع في دقة وصحة المعلومات واختلاف الوقائع بين الكاتبين مثل موقع مقر النادي وتاريخ تأسيسه وأساتذة الشيخ المانع وما شابه، لا سيما وان الأخير منها لم يشر الى المراجع التي استقى منها تلك المعلومات.

٣ - النادي الأدبي بالمحرق ١٩٢٠ - ١٩٣٦م:

تأسس النادي الأدبي بمدينة المحرق حوالي سنة ١٩٢٠م وقد اشتهر بميول اعضائه ومؤسسيه الوطنية. وكان رئيس النادي هو الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الخليفة. وأمين سره الشاعر الصحفي عبدالله الزايد وكان ايضا نائبا للرئيس وقد كانت هذه المؤسسة الأدبية بمثابة النافذة التي يطل منها شباب البحرين علي الدنيا العربية بتياراتها الأدبية والفكرية والسياسية (٧) وكانت ليالي الجمعة هي الليالي المشهورة في لقاءات اعضاء النادي بعضهم ببعض

كل اسبوع حيث يلتقي اعضاء من اهل الحد والمنامة والمحرق مساء الخميس ليحيوا ليلة الجمعة بالنادي وبعدها يستضيف المحرقيون اخوانهم الحديين والناميين في بيوتهم حتي صباح الجمعة (٦) وقد عاش هذا النادي سلسلة أحداث سياسية متوترة مع السلطة الأجنبية في البحرين بما فيها أحداث عام ١٩٢٣م وتسلم الميجرديلي. كما ارتبط بالحركة الوطنية ورجالاتها في البحرين آنذاك وفي مقدمتهم: عبدالله الزايد واحمد الشيراوي وسعد الشمالان وابراهيم عبدالله

كمال. كما شهد النادي الأدبي في هذه الفترة زيارة المعلم المصري الشيخ حافظ وهبة وأمين الريحاني - الرحالة اللبناني - وخالد الفرج - الأديب الكويتي - ومحمد الفراتي - الشاعر السوري من دير الزور - ومحمد صالح بحر العلوم الشاعر العراقي صاحب

٤- المنتدى الإسلامي - بالمنامة ١٩٢٨م - ١٩٣٦م :

تأسس المنتدى الإسلامي عام ١٩٢٨ على يد مجموعة من الشباب عددهم خمسة عشر فردا. واجتمع خمسة منهم في منزل محمد عبدالعزيز الوزان وهم عبدالعزيز الوزان وأحمد حسن ابراهيم ومحمد عبدالله جمعة ومحمد عقيل خنجي وسلمان كمال ثم وضعوا القانون الأساسي مسترشدين في ذلك بالقانون الأساسي لجمعية الشبان المسلمين المصرية. ثم قرر المؤسسون انتخاب الشيخ مبارك بن حمد الخليفة رئيسا للمنتدى واستأجروا مقرا في بناية قديمة بحي كانوا (الذي كان يعرف آنذاك بحي بن عامر) ثم انتقل المنتدى الى بيت جديد ليوسف الشتر على شارع الحكومة (٦) وقد وافق على انشاء المنتدى المستشار البريطاني في البحرين (السير تشارلز بلجكريف) بشرط أن لا يتدخل المنتدى في الشؤون السياسية. ولكن بعض اعضاء النادي لم تعجب تصرفاتهم المستشار الإنجليزي فغضب ووضع العراقيل أمام المنتدى. وقد تبني المنتدى الإسلامي بدوره الفكر الإسلامي الإصلاحي. ومع انه قد شملته مع النادي الأدبي مساحة زمنية واحدة تقدر بثمانية أعوام، فقد بقيا غير متجانسين في الفكر، ولم تجمعهما علاقة ذات أهمية سوى ذلك الدور الفخم في قيادتهما للحركة الثقافية في البحرين آنذاك. وبينما كانت صلة الشباب من اعضاء النادي الأدبي قوية مع اعمدة الفكر الوطني والقومي امثال ساطع الحصري وعثمان الحوراني - فقد كان لمنتسبي المنتدى الإسلامي دورا مشابها مع اعمدة الفكر الإصلاحي الإسلامي امثال محمد رشيد رضا ومحب الدين الخطيب (٦).

وشملت أنشطة المنتدى الإسلامي عموما تغطية المناسبات الإسلامية بإقامة الحفلات وتدريب الفقه، والثقافة الإسلامية للأعضاء وغيرهم. وأقامة ندوات ثقافية ودينية. وقد استقطب المنتدى اعضاء من الكويت امثال الشيخ عبدالعزيز الرشيد، والحاج يوسف وسلمان القناعي، وسليمان العدساني وغيرهم. وامتزجت بين اعضاء المنتدى ثقافة الهند ممن درسوا بجامعة (عليكره) أو المعاهد الأخرى بزملائهم من الأزهرين البحرينيين. فمن المجموعة الأولى احمد حسن ابراهيم وخليل المؤيد وسالم العريض وسلمان التاجر. ومن المجموعة الثانية الشيخ محمد صالح يوسف وكمال المهزع وغيرهم.

وكانت مجلة (الكويت) وصاحبها عبدالعزيز الرشيد بمثابة لسان حال المنتدى وساهمت بتعريف المنتدى الى الشعب في الخليج كما ان صاحبها نفسه قام بالتدريس في المنتدى والقي محاضرات

القانون الاساسي للمنتدى الاسلامي بالمنامة * البحرين

تأسس في ثاني رمضان عام ١٣٤٦ هـ

الموافق ٢٣ فبراير عام ١٩٢٨ ع

الطبعة الاولى
١٣٤٧

الطبعة الاولى
١٣٤٧

دينية منتظمة فيه (٦).

ومن أشهر الحفلات التي اقامها المنتدى، الحفلة التأبينية الأربيعينية علي وفاة المرحوم الشيخ عيسى بن علي الخليفة والتي القى فيها محمد صالح بحر العلوم مرثيته المشهورة التي مطلعها:

(الأرض ترجف والسماء تمور . . .) وبسببها أخرج الشاعر مخفورا من البحرين والغيت باقي الحفلات التي كان يعتزم اقامتها النادي الأدبي وسواه واشتد التضييق والمراقبة على الأندية وانشطتها. وبعد ان ران الركود على المنتدى بسبب انشغال اعضاءه العاملين في التجارة تم اغلاق النادي في اوائل عام ١٣٥٥ هجرية. وبعد فشل محاولة اخيرة لإحيائه تم التبرع بمكتبته العامرة وأثاثه إلى النادي الأهلي المعروف حاليا بهذا الاسم (٦).

البدايات الثانية :

كما عرفت الأربعينيات اندية اخرى وجمعيات بقي منها الى الان نادي الإصلاح بالمرق (١٩٤٢) ونادي النهضة بالحد (١٩٤٦). ومن بين الأسماء التي ظهرت ثم اختفت المكتبة الخليفية بالمرق - ونادي الطلبة الخليفي - ونادي الثقافة الرياضي بالمنامة (وكان اسمه سابقا المختلط) وجمعية الصادق. وجمعية جدحفص الدينية (١٩٤٧) ثم توالى تأسيس الأندية والجمعيات في اوائل الخمسينيات واغلبها ذات طابع رياضي او ديني - في مدن وقرى البحرين. وذلك بحث يخرج عن نطاق هذه اللمحة التاريخية عن البدايات الأولى للأندية. ويمكننا اذن ان نقول ان بدايات الأندية الأولى في البحرين انتهت مع حلول عام ١٩٣٦ م. . وان ما بعدها من سنوات شهدت البدايات الثانية والتي من معالمها انشاء نادي العروبة سنة ١٩٣٩ . . . هذا النادي الذي يصدر هذا الكتاب بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيسه.

ان انتهاء النادي الأدبي والمنتدي الإسلامي في نفس السنة تقريبا بسبب الظروف السياسية والإقتصادية وتطور الزمن، وانشغال جيل الرواد من الآباء في التجارة والأعمال، لم يمنع الصف الثاني من الشباب والمتقنين لا سيما بعد ازدياد عدد الموظفين في الحكومة والشركات، من محاولة اعادة تكوين اندية جديدة على اسس أكثر تطورا تفي بتطلعات الشباب وطموحه.

لهذا فبعد اقل من سنتين تأسس نادي البحرين بالمرق والذي ورث مكتبة النادي الأدبي. كما تأسس في عام ١٩٣٩ النادي الأهلي الذي ورث بدوره مكتبة المنتدى الإسلامي. وفي نفس هذا العام تأسس في المنامة (نادي العروبة) وقد سبق تأسيس تلك الأندية الثلاثة أو رافق نشؤها او انضم اليها عدد من الأندية الرياضية لكرة القدم منها نادي المختلط الرياضي في المنامة ونادي الشبيبة بالمرق

الهوامش

(١) من شعر السيد ماجد في الحنين الى الوطن هذه الأبيات الجميلة

ريب المنون ولا نالتكم المحن
ولا اغب ثراه العاراض الهتن
يرضاه قلبي لولا الألف والسكن
ولي بكل بلاد جتتها وطن
ظلمنا . . فكان لكم روح ولي بلدن
بك الغصون ولا استعلى بك الفنن
ومصدر النوح في الهم والشجن
يومما والفك تحت الكشح محتضن

يا ساكني جدحفص لا تحظفكم
ولا عدا زاهرات الخصب واديكم
ما الدار عندي ولو الفيتها سكننا
مالي بكل بلاد جتتها سكن
الدهر شاطر ما بيني وبينكمو
مالي ومالك يا ورقاء لانعظفت
مثير شجوك اطراب صدحت بها
وجيرتي لا اراهم تحت مقدرتي

(٢) وقد عارض قصيدة بهاء الدين العاملي التي مطلعها :

عهودا بجزوي والعذيب وذو قار

سرى البرق من نجد فجدد تذكري

بقصيدة طنانة أولها:

فسقيا . . فخير الدمع ما كان للدار

دع الدار تستسقيك مدمعك الجاري

(٣) والد البهائي الشيخ حسين عبدالصمد الجبعي توفي في البحرين عام ٩٨٤ هجرية وسبب قدومه البحرين حلم رآه في مكة المشرفة - إذ رأى في منامه القيامة وان البحرين رفعت أرضها وما فيها الى الجنة - فجاء إلي البحرين وتوفي فيها وقبره في قرية المصلى من قرى البحرين.

وقدرثاه ابنه البهائي بقصيدة منها:

واها لقلبي المعنى بعهدكم واهها

يا جيرة هجروا . . واستوطنوا هجرا

كسيت من حلل الرضوان اضفاهاها

يا ثاويبا بالمصلى من قرى هجر

ثلاثة كن امثالا وأشهاها

اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت

جودا واعذها طعاما واصفاهاها

ثلاثة أنت انداها واغزرها

كن درك اعلاها واغلاها

حويت من درر العلياء ما حويا

صرف الزمان فأبلاهم وابلاها

عدا على جيرة حلوساحتها

(٤) استند د. علي ابا حسين على مقدمة كتاب (لؤلؤة البحرين) للشيخ يوسف، في تحقيق تواجد قبيلة العتوب في البحرين سنة ١١١٢ هجرية حيث ورد تاريخ ذلك في كلمة «شتتوها» في شطر البيت: (وعام ذلك (شتتوها) فاحسبه» وقد نقلنا تراجم العلماء عن كتاب الشيخ يوسف المذكور.

٥ - الصدف الطريفة ان يصبح مجلس الشيخ خلف العصفور - بعد وفاته - هو المقر الأول لنادي العروبة.

٦ - الأستاذ مبارك الخاطر (المنتدى الإسلامي) ص ١٢ / ١٣ / ١٥ / ٢٣ . ٢٥ / ٢٨

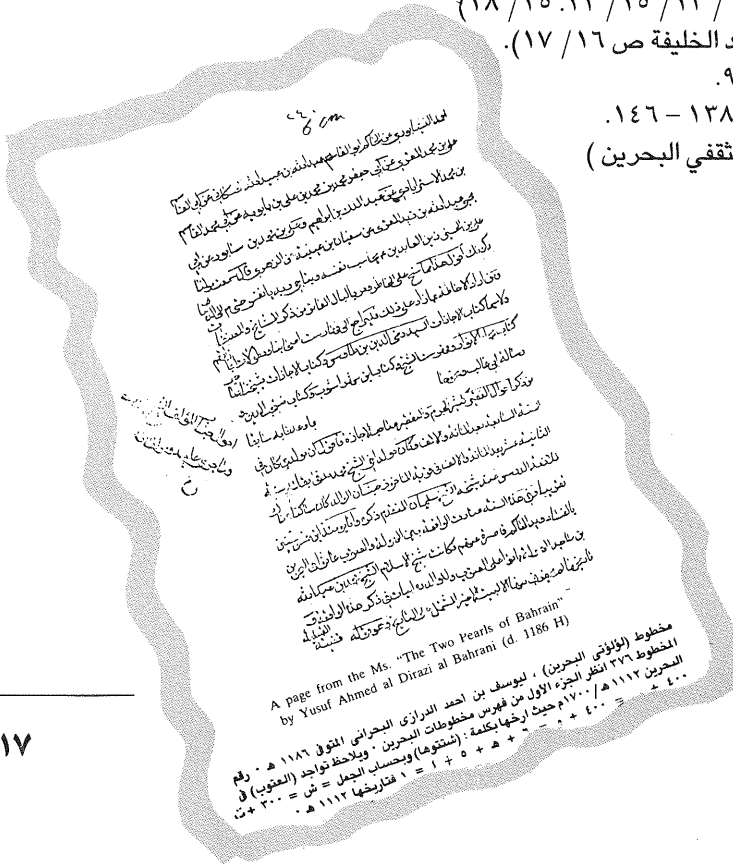
٧ - د. محمد جابر الأنصاري (الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة ص ١٦ / ١٧).

٨ - الأستاذ مبارك الخاطر (الكتابات الأولى . .) ص ٩٨.

٩ - الأستاذ مبارك الخاطر (القاضي قاسم المهزغ) ص ١٣٨ - ١٤٦.

١٠ - الأستاذ مبارك الخاطر (الكتابات الأولى الحديثة لمتقفي البحرين)

صفحة رقم ١١١



الفصل الثاني

النادي في طور التأسيس

الفصل الثالث

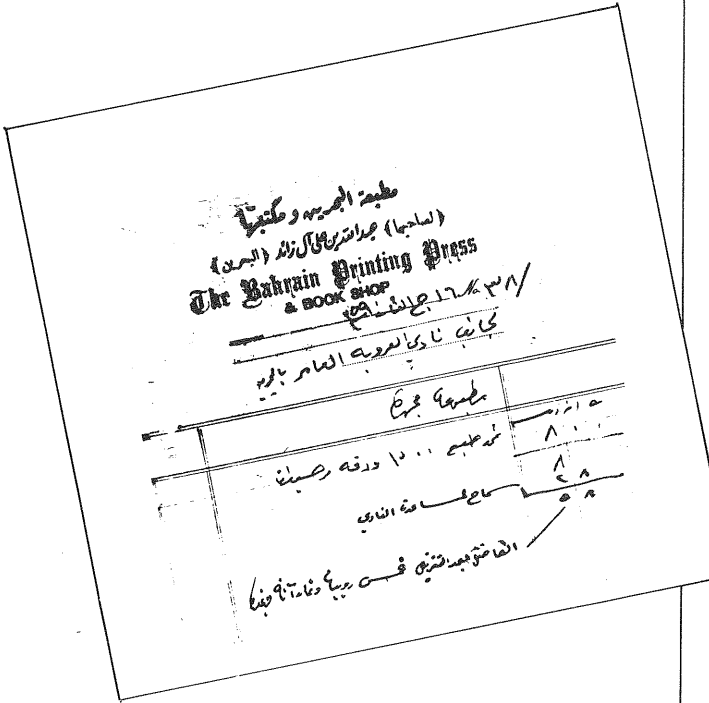
مع النادي في عامه الأول ١٢٥٨ هجرية

اعتذر حتى لا ينقطع حبل التواصل معهم في المستقبل. وسنروي فيما يلي طرفاً من مجهود الإدارة في هذا المجال.

بلغت تكاليف تأثيث النادي حينئذ مبلغ ٢٨٢/٤/٩ روبية وتشمل هذه التكاليف المذكورة معاش الفراش لمدة شهر وثمانية أيام، وقدره ١٢,١٠ روبية.

واشترك النادي بمبلغ ٤٩ روبية في مجلة اللطائف وجريدة العراق والبلاد. واشترى ثلاث طاولات لحجرة المطالعة، مع اجرة النقل بمبلغ ٣١ روبية، واشترى خزائنة للكتب بمبلغ ٢٨ روبية، وأربع طاولات للألعاب بمبلغ ١٦ روبية، وطاولة للتنس بمبلغ ١٨ روبية، وصرف الباقي في شئون متفرقة، كترميم المجلس، أو شراء ورق أو لوحات للإعلان، وما كان يقدم من مشروبات في الاجتماعات وقد بلغت مصاريف ليلة من هذه الليالي من حياة النادي روبية وأحد عشر آنة ثمن سكر وشاي وفحم وحليب ونفط.

إن التكاليف المشار إليها لم تكن الا البداية وامام النادي لكي يستطيع ممارسة انشطته بنود من المصاريف الكثيرة المتكررة منها وغير المتكررة لهذا فقد لجأ للتبرعات بعد مدة وجيزة واستطاع ان يجمع من اعضائه مبلغ ٢٨٧/١/٣ روبية (ولعلها كانت بمناسبة افتتاح فرع التعليم أو شراء كتب ومجلات او بناء الحجرة الجديدة).

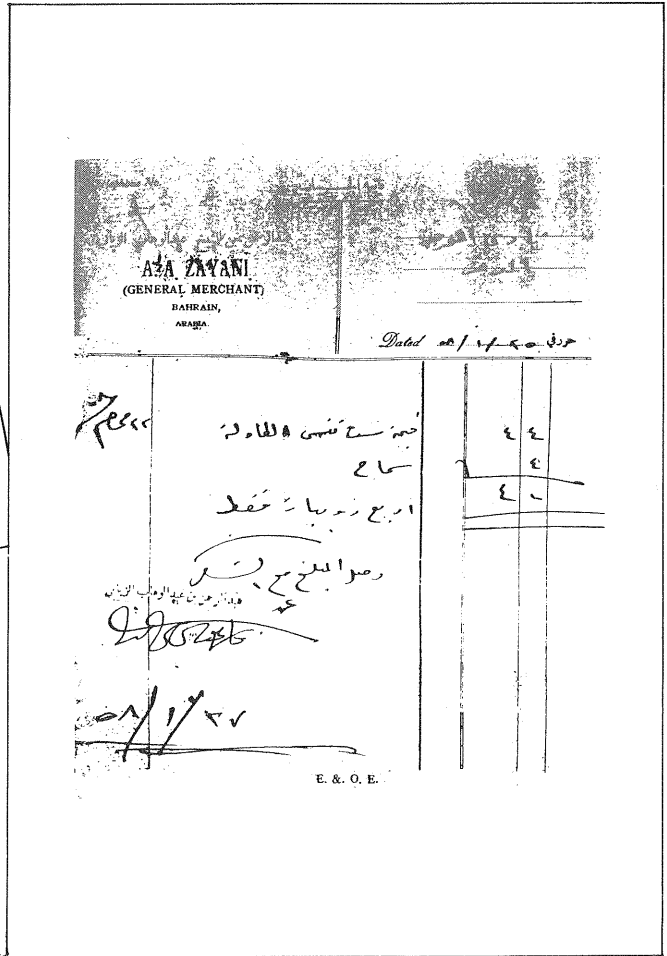


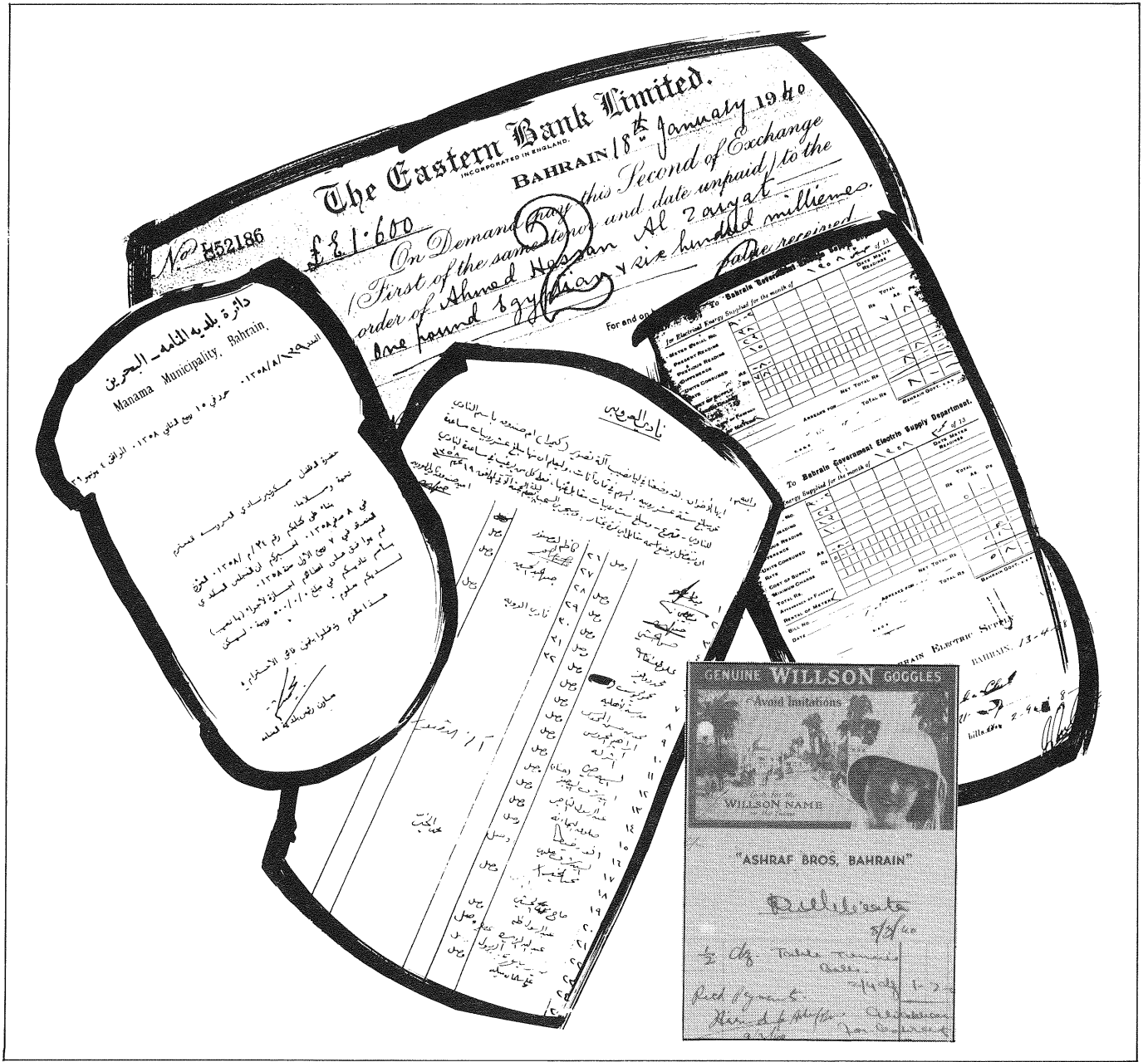
كما ارسل النادي رسائل الى سمو الأمير والأمراء والى الوجهاء والأعيان يطلب فيها المؤازرة والمساعدة فتبرع له سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى الخليفة بمائة روبية وأرسل له الآخرون بعض التبرعات. ولم يستطع النادي ان يتخلص من دفع رسوم الكهرباء - لكنه حاول مع البلدية في أعفائه من الرسوم، فكتب السكرتير الى رئيس البلدية في اعفائه من الرسوم، بتاريخ ١٣٥٨/٢/٨ يستغرب فيها طلبها منه دفع رسوم بلدية على النادي لأن الأندية تعتبر بمثابة مدارس اقيمت لمنفعة العموم، ويقول واني لا اقصد الإحتجاج على

(١) الشؤون المالية

مصاريف التأسيس والتبرعات :

دأب أمين السر على التأكيد في تقاريره وكلماته في شتى المناسبات ان (المال) ((هو من العوامل الأساسية في انجاح كل مشروع مهما كانت صفته ونزعته فنحن نريد ان تكون في نادينا مكتبة قيمة تضم ما تصل اليه اليد على الأقل من المراجع حتى يستفيد منها الأديب والمتأدب علي السواء ونحن نريد ان نقوم بمشاريع أدبية واسعة ونحن نريد ان ندعو أدباء من الأقطار الشقيقة المجاورة كي يتحفونا بما توفروا عليه من معارف في مختلف العلوم والفنون)). اذن فما دام المال هو العصب للتحرك والنشاط فقد وجب ان يتمحور حول استحصاله جهد النادي بكل ما تعنيه مهمة تحصيل التبرعات من انكار للذات، والحاح يعرض القائم به للمقت او الاحباط، وصير على أمزجة الناس حين يواجهون الإحراج بالبذل والعتاء. كل هذه الظروف المرة واجهها رئيس النادي حيناً وحيانا اكثر أمين السر حسن الجشي وسواهم من الأعضاء الذين وافقوا على اختيار هذا المركب الصعب وصبروا وجاهدوا في نفوسهم كبرياءها وانفتها في سبيل الخدمة العامة ومن أجل تحقيق اهداف النادي. وشكروا من ساهم وتبرع طوعاً، أو من أتبع ذلك بالمن والمماثلة، كما شكروا من





وقد كان جعفر الناصر أميناً للصندوق في هذا العام وكان يشرف على حسابات النادي ويقدم كشفاً بالمصاريف. وكان للنادي آنذاك حساب في البنك الشرقي المحدود يودع فيه ما زاد على ٣٠ روبية ومن الحوالات بالعملة الأجنبية لتسديد اشتراكاته واحدة بتاريخ ١٨ يناير ١٩٤٠ بمبلغ جنيه مصري وستمئة مليم مقابل اشتراك سنة في مجلة (الرسالة) للزيات.

ونظراً لأهمية وجود الصحف والمجلات في النادي فقد قام حسن الجشي بحملة شعواء لإستهدائها من أصحابها للنادي، وأرسل بخط يده عدداً كبيراً من الرسائل لتلك الصحف والمجلات على امتداد الوطن العربي حتى الهند والسند مما سيأتي ذكره.

البلدية وإنما قصدت إلفات نظرها لما يكسبها سمعة طيبة. كما لجأ النادي للحصول على خصم بالنسبة للمشتريات فمحلات عبد الرحمن الزباني كانت تخصم ٥٪ ومحلات أشرف والمطابع كانت خصومها أكثر من ذلك وقد رأينا كيف عمد النادي إلى تشجيع الإشتراك في النادي عن طريق (الترغيب) ووضع جائزة للفائز بالعدد الأكبر منها. وفي ١٣٥٨/٢/٨ كتب النادي للبلدية يطلب رخصة لإجراء يانصيب بمبلغ ٥٠٠ روبية نصفها جوائز للمشاركين والباقي للنادي ومما قاله في الرسالة (.. وحيث أن كثيراً من المعاهد والمؤسسات الثقافية والعلمية في كل بلاد العالم المتمدن قائمة على اليانصيبات فإن أملنا في الحصول على الإجازة عظيم). إلا أن مجلس البلدية الذي بحث الموضوع في ٥٨/٣/٧ رفض هذا الطلب وبلغ به النادي بتاريخ ١٣٥٨/٤/١٥.

٢ - التعريف بالنادي واشهاره

أولا : على المستوى المحلي.

أرسل أمين السر الى مستشار حكومة البحرين رسالة بتاريخ ١٢/٤/١٣٥٨ ارفق بها نسخة من النظام الأساسي، وذكر فيها ان احدي مواده تنص على نشر العلم والمعرفة وبت الأخلاق الفاضلة - طالبا منه العطف والمساعدة. كما كتب الرسالة التالية بتاريخ ١٢/٤/١٣٥٨ لصاحب السمو أمير البحرين:

لحضرة صاحب العظمة عاهل البلاد المعظم سمو الشيخ
السر حمد الخليفة اطال الله بقاءه

تحية مقرونة بالإجلال وسلاما مفعما بالولاء والاخلاص.

مولاي المعظم. يتشرف نادينا بأن يرفع الى سيادتكم العلية نسخة من نظامه مشفوعة برجاء حار في ان يتفضل بقبولها وان يتنازل فيسبغ عليها ظل رعايته الكريمة.

مولاي. ان العالم كما لا يخفى على عظمتكم - في تقدم مستمر والعلم يزداد انتشارا يوما عن يوم والأمم والأفراد تتسابق الى الإرتشاف من مناهله العذبة لتخلق لنفسها كيانا في هذا العالم المتطاحن ونحن المسلمون اولي بالإهتمام من بقية الأمم لأننا مأمورون من ديننا بطلبه فقد جاء في الحديث الشريف ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)) وجاء ايضا ((أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)) فطاعة لأوامر نبينا الكريم انشأنا هذا النادي ليكون اداة للتعليم والتهديب ونشر العلم - فما هي إلا عشية وضحاها حتى يخرج للبحرين شبابا متعلما متهدبا يكون عنوانا لنهضة البلاد . . . تحت ظل عرشكم الميمون.

وبما ان الخطوة الأولى لتحقيق هذه الآمال هو وجود محل منظم يملكه النادي - فإننا نتقدم بكل اجلال واعظام راجين من عطوفتكم اهدائنا الأرض الكائنة في المنامة - المحدودة من الشمال الشارع وبعده مدرسة الأميرية ومن الغرب الشارع وبعده بستان قلعة الحكومة ومن الجنوب ساحة ملعب الوطنية ومن الشرق بناية مدرسة الصناعة. ليبنى عليها عند ما يشتد ساعد نادينا محلا ملائما - وأملنا وطيد في ان جلالتكم سينتكرم بإهدائها لما هو معهود في جلالتكم من حب العلم وتشجيع ذويه والعاملين على نشره وفي السهر على مصالح البلاد والسرور بما يزيدها رفعة ورقيا.

أما طلبنا المتواضع الأخير فهو ان يتفضل جلالتكم بإهدائنا صورة مكبرة لشخصه الكريم - تكون نجما لامعا بين بقية الصور فنتيه بها فخرا وعجبا - اطال الله عمر جلالتكم وجعل عهدكم رجاء ومسرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادمكم المطيع

سكرتير نادي العروبة

ثم كتب في الفترة ذاتها تقريبا الى صاحب السمو وزير المعارف الشيخ عبدالله بن الشيخ عيسى الخليفة، مقدما له نسخة من النظام الأساسي للنادي (هذا النادي أسس لغاية واضحة - الا وهي نشر العلم ومحاربة الأمية . . وان ناد غايته نشر العلم لجدير بأن ينال عطف سمو وزير المعارف الجليل لما هو معهود فيه من حب العلم ومؤازرة ذويه) وقد شغلت سياسة الحكم حاكم البلاد فلم يقض في الرسالة بأمر.

وكان أمين سر النادي قد وجه العديد من رسائل التعريف بالنادي الى الوجهاء والتجار في البحرين وفي بلدان الخليج العربي والمملكة العربية السعودية على اعتبار ان ما يربط هذه البلدان وافرادها من اواصر وعلاقات يجعلهم جميعا في حكم المواطنين في البحرين. وفي ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٨ رشح مجلس ادارة النادي مجموعة من تلك الشخصيات لتصبح اعضاء مؤازرة فيه ووجه الى كل منهم خطابات متشابهة حسب النص التالي (ومن بين تلك الأسماء التي وجهت اليها تلك الرسائل السادة / الشيخ سلمان، احمد فخرو، عبدالله الزايد، منصور العريض، محمد بن مكي البحارنة، حسين يقيم، عبدالعزيز العلي البسام، حسن مديقع، الشيخ عبدالحسين الحلبي).

السلام عليكم ورحمة الله

يسرني ان ابلغ حضرتكم بأن هيئة ادارة النادي قد رشتكم في جلستها المنعقدة ليلة الجمعة ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٨ لتكونوا عضوا مؤازرا للنادي - وهي لم تفعل ذلك الا لعظم ثقافتها فيكم واعتمادها الراسخ بأنكم ممن يقدر هذه المشاريع ويعطف عليها ويحيطها برعايه.

ونادينا كما تجدون من نظامه الذي نتشرف بأن نرفع لحضرتكم نسخة منه لم يؤسس لمجرد الاجتماع وتزجية الوقت وإنما هو مظهر حي للآمال التي كانت ولا تزال تختلج في نفوس مؤسسيه - فهم لا زالوا يبذلون الغالي والنفيس لتعبيد السبيل امامهم وتحويل كل بصيص الى نور فياض مشرق يحيكون من خيوط انواره سلما للوصول الى اهدافكم وغاياتكم المنشودة - وانا نسأل الله ان يقرب ذلك اليوم الذي يصبح فيه هذا النادي اداة فعالة للتثقيف في هذا الجزء من الوطن العربي الأكبر وما هذا بعزيز على من يفوز بمؤازرتكم وتشجيعكم الساميين.

وأملنا وطيد في ان حضرتكم اجل من ان يخيب رجاء ناد هذه غايته لما هو معهود فيكم من حب العلم والمصلحة العامة. وفي انتظار ردكم الكريم.

المخلص

سكرتير نادي العروبة

واستلم النادي من بعض هؤلاء ردوداً مشجعة أو اعتذارات رقيقة.

وفي ٢ ربيع الأول ١٣٥٨ - قدم كل من جعفر الناصر و ابراهيم الخلفان - اقتراحاً الى مجلس الإدارة بدعوة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة زيارته للبحرين وذلك بواسطة صاحب السمو الشيخ حمد حاكم البحرين. وان تقام هذه الحفلة في حديقة البلدية واذا تحقق هذا الأمل وقمنا بهذه الدعوة غير المنتظرة فسيحظى نادينا بشهرة عظيمة. . بغض النظر ما نأمل تحصيله مادياً. . الخ. ولكن مجلس الإدارة بعد ان درس الإقتراح ملياً وقام على ما يبدو ببعض الإستشارات، صرف النظر عن العمل بهذا الإقتراح وعدم الإفراد بالدعوة لوحده التي هي من واجب الأندية ككل.

ولما وجد أمين السر ان شراء الصحف محلياً يضيف عبئاً مالياً كبيراً فقد نظم حملة للكتابة الى الصحف والمجلات العربية في العراق وسوريا ولبنان ومصر والهند. وكتب الى عدد كبير منها رسائل تختلف في اللهجة والأسلوب، فالصحف والمجلات الاخبارية والجرائد وجهت اليها رسائل بعبارات متشابهة، والصحف ذات المستوى الفكري وجهت اليها رسائل خاصة. وفي كليهما تبدو عبارات الأستاذ حسن الجشي التي تستهدي تلك الصحف للنادي واضحة لا تستدعي كثيراً من الذكاء لإكتشافها.

فإلى الفئة الأولى وجهت هذه الرسالة الى كل من : مجلة (العصبة) والف باء الدمشقية، وفتى العرب - والمصور - وجريدة الزمان البغدادية - والإستقلال - ومجلة الإقتصاد وابجد هوز - والشرق وغيرها. . وذلك بتاريخ ١٣٥٨/٤/٤.

«لقد هال لفيفا من الشباب المثقف في هذا الجزء من الوطن العربي الأكبر ما رأوا من تفشي الجهل وتمكن شتى العمل الإجتماعية من جسم هذه الأمة النخر - فأخذوا على عاتقهم محاربتها واستئصال شافقتها واعادة بناء انسجة هذا الجسم على هدي العلم وضوء المعرفة - فأجالوا الفكر وتبادلوا الرأي فعزموا على امر وسرعان ما اخرج ذلك العزم على مجالات العمل في صورة ناد أطلق عليه نادي العروبة - فشرع باسم الله في اداء الرسالة التي من اجلها اوجد مستعينا على تحقيق ذاك بالقاء المحاضرات وفتح فرع لتعليم الأميين وتحبيب المطالعة والقراءة وبت الأفكار الصالحة الى غير ذلك من الوسائل. وحيث انه في بدء تكوينه لا يقوى على دفع بدل اشتراكات في الصحف فقد كتبنا اليكم وإلى ارباب الصحف العربية الأخرى راجين منهم ان يهدوا صحفهم للنادي فلبى كثير منهم حتى الآن نداء الواجب نحو ناد لا يزال في نعومة أظفاره فأملنا اذن وطيد في انكم ستفضلون بإهداء صحيفتكم الى النادي. ويعلمكم هذا تكونون قد اسديتم اسمى خدمة واجمل يد لهذا النادي الفتى الذي تربطكم واصحابه اوثق رابطتين الا وهما رابطتنا المبدأ والقومية».

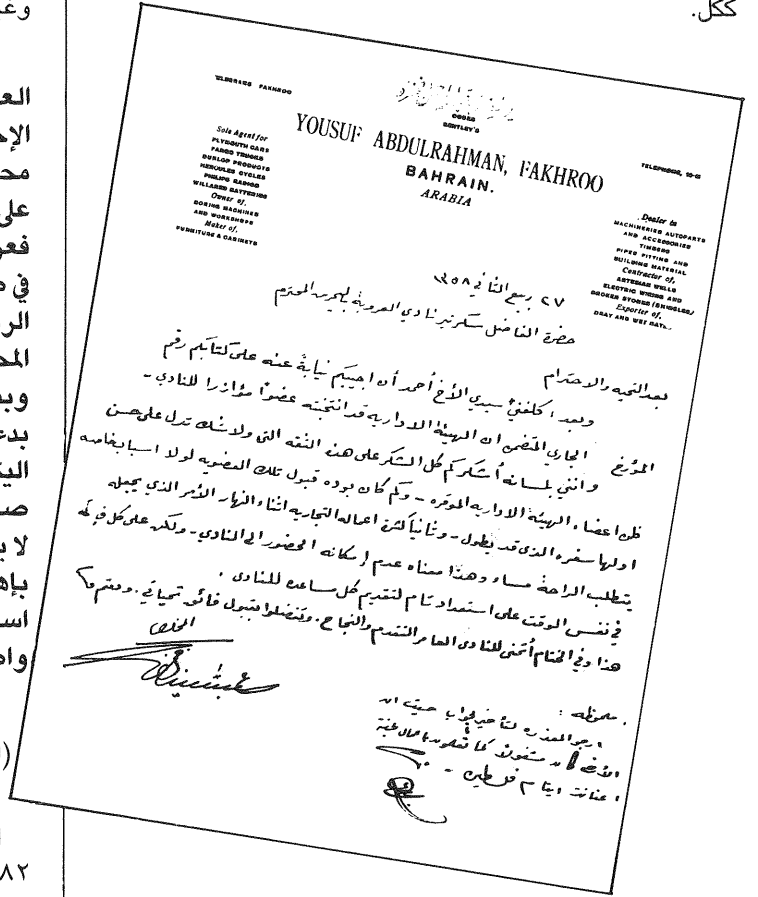
والى النوع الثاني وجه أمين السر الرسائل التالية الى كل من مجلة (الرسالة) والهلال والمقتطف وغيرها وذلك بتاريخ ١٣٥٨/٤/١٥.

العدد ٥٨/م/٨٢ التاريخ ٥٨/٤/١٥

لحضرة الأستاذ الجليل صاحب مجلة الرسالة الغراء المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد افزع لفيفا من الشباب المثقف في هذا الجزء من الوطن العربي الأكبر ما رأوا من استفحال الجهل وتوزع الجهود في محاربتة والقضاء عليه - ففقدوا النية على امر وسرعان ما أخرج ذلك الأمر الى حيز العمل في صورة ناد أطلق عليه اسم (نادي العروبة) اخذ مؤسسوه على انفسهم بذل الغالي والنفيس في الوصول الى هدفهم المنشود مستعينين على ذلك بشتى الوسائل



الاشهار على المستوى الخارجي:

كان تزويد مكتبة النادي بالصحف والمجلات العربية منها بالذات ضرورة عاجلة لا يمكن تأجيلها لمدى اهميتها بالنسبة لرواد النادي اذ لم تكن عادة الصرف على شراء الصحف بعدد كبير جارية بالنسبة للأفراد الذين كان معظم القادرين منهم يكتفي آنذاك بشراء اقل عدد ممكن لإعتبرات مادية. وتوفير اكبر قدر منها في صالة المطالعة في النادي كان يعتبر أمر حيويًا لترغيبهم في الحضور والإشتراك. ومن سجلات المكتبة نكتشف ان عدداً من الأعضاء كان يستعير الصحف لقراءتها شأنها شأن الكتب. فل هذه الأسباب فقد أقدم النادي على شراء الصحف محلياً واهم مصدر لها آنذاك كانت مكتبة محمد عبيد.

ومختلف الطرق - ومن بينها انشاء قاعة للمطالعة تضم خيرة الصحف العربية، ولما كان نادينا لا يزال في نعومة اظفاره لا يقوى علي جلب كل هذه الصحف والمجلات فقد وجهنا طلبا الي كثير من الصحف العربية راجين اصحابها اهداء صحفهم للنادي فلبى - حتي الآن - كثير منهم نداء الواجب الأخوي وصوت الضمير القومي - ولما لمجنتكم الغراء من مركز ثقافي ممتاز فإنه من الغبن ودواعي النقص ان تخلوا مائة صحفنا من اعدادها الغراء المتواليه - فأملنا اذن وطيد في انكم ستتفضلون بإهدائنا مجلتكم السامية بصورة دائمة وأنكم إذ تفعلون ذلك انما تشدون ازرق فتية لعبت بنفوسهم حميا المجد فأحالتها الي شعلة متقدة من الإخلاص والتفاني في سبيل الخير العام. وفتية هذا شأنهم لجديرون برعاية إخوانهم في شتى الأقطار الناطقة بالضاد.

وأنا ننتهز هذه الفرصة فنرفق كتابنا هذا بنسخة من نظام نادينا أملين ان نقرأ كلمتكم عنه في احدى اعداد مجلتكم الغراء.

المخلص

سكرتير نادي العروبة

ويبدو ان الإستجابة لتلك الرسائل كانت جيدة في البدء فبعضهم كتب عن النادي وارسل الأعداد بانتظام، والبعض الآخر اكتفى بإرسال بعض الأعداد ثم توقف. ثم لم يجد أمين السر بدا من تجديد الحملة وتوجيه رسائل شخصية بإسم اصحابها او رؤساء تحريرها وذلك قبل ان يشرف عام التأسيس ١٣٥٨ على الإنتهاء. فكتب الي الأستاذ نجيب الرئيس عبارات من مثل : حرام عليكم أيها الأستاذ ان تحرموا نادينا من صحيفة ممتازة كصحيفتكم، فكم أكب المطالعون بكل شغف على التهام ما فيها من ابحاث طريفة مبتكرة .. وكتب الي رئيس تحرير مجلة التقيض في بغداد قائلا : ((إننا لحريصون جد الحرص على ان لا تخلو قاعة مطالعتنا من اعداد مجلة تعد اليوم بحق - على حداثة سننها. في طليعة المجلات العربية)). وكتب الي ايليا فاغوري من جملة ما كتب ما يلي : ((كم نحن في أسف شديد من جراء انقطاع (الأحد) الزاهرة عن نادينا فقد كانت معنا ثرا وينبوعا صافيا من ينابيع الأدب والثقافة .. الأزمة الورق الحالية يا أساتذة إننا لا نظن أن عددا لناد أدبي غايته خدمة الثقافة والعلم، يزيد في تأزم الحالة ...)).

وكتب الي الأستاذ الأديب جبران تويني في ١٠/١٠/١٣٥٨ قائلاً: ((انني لا استطيع ان انقل اليكم في بضعة أسطر مبلغ ما ساورنا من أسى لإنقطاع جريدتكم (النهار) عنا ... فكيف حرمتونا من هذه الثروة الأدبية الممتازة؟)).

ولم تمنع تنوع الإستجابة لإستهداء النادي المجلات والصحف المشهورة من اصحابها بين الموافقة والإعتذار او الإستمرار بإهدائها للنادي والتوقف بعد ذلك - من استمرار امين السر في توسيع دائرة الإشهار للنادي بالتفرغ بكتابة المزيد من الخطابات كلما حانت الفرصة لذلك. فكتب أمين السر لصاحب المعالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس تحرير السياسة الأسبوعية في ١٥/٢/١٣٥٩

مرسلا نسخة من نظام النادي. كما كتب في الفترة ذاتها تقريبا الي الدكتور أمير بقطر رئيس تحرير مجلة التربية الحديثة عبارات مشابهة ومعها نسخة من نظام النادي وكتب الي فائز سلامة يشكره على اهداء جريدته قائلاً : ((إننا والحق يقال لم نتلق هذا النبا بأي استغراب لما نعهد في الشباب السوري من حمية عربية وتفان في خدمة العروبة ورفع منارها وتأييدها أينما خفق لوأوها).

وبعد ان انقطعت الأعداد التي قدمت هدية للنادي، وتذرع أصحابها بعد التذكير المستمر بحجة انقطاع تزويد ورق الطباعة اثناء الحرب العالمية الثانية، وغلاء المواد، لم يجد النادي بدا من ارسال الإشتراكات، وركوب المركب الصعب بعد التوكل على الله. وما تقدم ذكره من مراسلات لإستهداء الصحف ما هو إلا نموذج على سبيل المثال لا الحصر فهناك العديد من تلك الرسائل وأشباهاها ومعظمها بخط يد الأستاذ حسن التي كانت تحتل جانبا كبيرا من مشاغله في عام التأسيس - بجانب المشاغل الأخرى التي لا حصر لها.

ولم تكن المراسلات هي الوسيلة الوحيدة، فقد وجد أمين السر في الشخصيات المرموقة المسافرة من البحرين للخارج فرصة لتكليفها بإنجاز مهمات للنادي. سواء منهم المسافرون الي الهند مثل الحاج محمد بن سلمان بن خلف، او الحاج منصور العريض - أو المسافرون الي العراق مثل فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي. وبعده الخطيب محمد حسن الشخص وغيرهم. فمن العبارات التي تضمنتها كتاب النادي الي فضيلة الشيخ الحلي وهو بالنجف الأشرف في العراق، ما يلي:

((ما دمتم الان تقيمون بين ربوع مدينة العلم والفضيلة فلدينا أمنية واحدة نرجو من سماحتكم ان تعملوا على تحقيقها الا وهي ان تستهدوا النادي من علماء النجف الأشرف وأدبائه الأفاضل بعض الكتب التاريخية والأدبية واللغوية لنضمها الي مكتبة نادينا .. وأمنيتنا الأخيرة هي ان يجتهد فضيلتكم في تأكيد ما يتمتع به نادينا من سمعة طيبة في الأوساط النجفية - فكلمة طيبة منكم تسمو به الي العلاء ...)).

ومن الجهات الأجنبية التي راسلها النادي هيئة الإذاعة البريطانية ((فقد ارسلت الي النادي خطابا مؤرخا في ١٥ يونيو ١٩٣٩ تشكره فيه على عبارات الشناء واهدائها نسخة من نظام النادي)).

كما أرسل نظام النادي ورسائل اشهاره الي عدد آخر من الشخصيات في البلاد العربية لاسيما في العراق مثل الشيخ محمد رضا الشبيبي، والى شخصيات سبق لها العمل في البحرين مثل الأستاذ محمد سعيد الأنصاري (آل جمعة) - الذي تولي ادارة المدرسة الإبتدائية في المنامة، فأرسل عليها جوابا مكتوبا على عنوان مديرية مدرسة البحية - يقول فيه ((.. فيا أحفاد الفاتحين ويا أبناء القواد المغامرين قاوموا الجهل والبداءة وانثروا العلم والحضارة وحظمووا القيود والأغلال وسيروا نحو الوحدة، فالدين والقومية أقوى جامع لأمتنا والجامعة قوة ويد الله مع الجماعة ..)). (١١/٦/١٩٣٩)

جنّت اعتمد على اخائكم العربي بإيجاد وكيل يمكن الإعتماد عليه. وإني اعتمد عليكم في الدرجة الأولى.

لا زلتم زهرة نضرة في حقل العروبة.

وتفضلوا بقبول خالص احترامي وتقديري.

سامي الكيالي

وفي ١١/٥/١٣٨٥ أرسل النادي الى الشاعر الكبير الأستاذ أحمد الصافي النجفي بتوقيع من أمين السر يشير فيها الى ان رئيس النادي محمد دويغر كتب من دمشق عما قام به من خدمات جُلي لهذا النادي الفتى ويقدم شكر النادي للشاعر الكبير ويختمها بقوله : ابقاكم الله نخرا للأدب العربي الذي أنتم اليوم أحد نجومه اللامعة.

وفي ٣/٥/١٣٥٨ ارسل امين السر رسالة شكر على الموازنة الى العربي الغيور الحاج عبدالعزیز العلي البسام.

يقول فيها : ((ولا غرو فالجزيرة العربية هي منبع الكرم ومهبط الشهامة والأريحية والنخوة)).

وفي ٧/٤/١٣٥٨ - يرسل النادي رسالة الى الحاج حنظل العراقي لتبرعه بمروحتين لإستعمالهما في النادي بعد جمع جزء من المال من الأعضاء - لتخفيف حدة الحر الشديد.

وكان يشترك مع أمين السر في هذا الجهد رئيس النادي المرحوم محمد دويغر ولا سيما أثناء اسفاره التي كانت وجهتها على الأكثر الى العراق وسوريا، وفي احدى تلك السفرات تم تكليف الأستاذ فؤاد الشايب ببعض الخدمات للنادي واحداها الاتصال بسامي الكيالي محرر مجلة الحديث التي كانت تصدر في حلب والتي كانت المجلة السورية الوحيدة التي تعنى بالدراسات الأدبية بصورة خاصة. وقد كتب سامي الكيالي لرئيس النادي في حلب الرسالة التالية بتاريخ ٦/٣/١٩٤٠ - وهذا نصها:

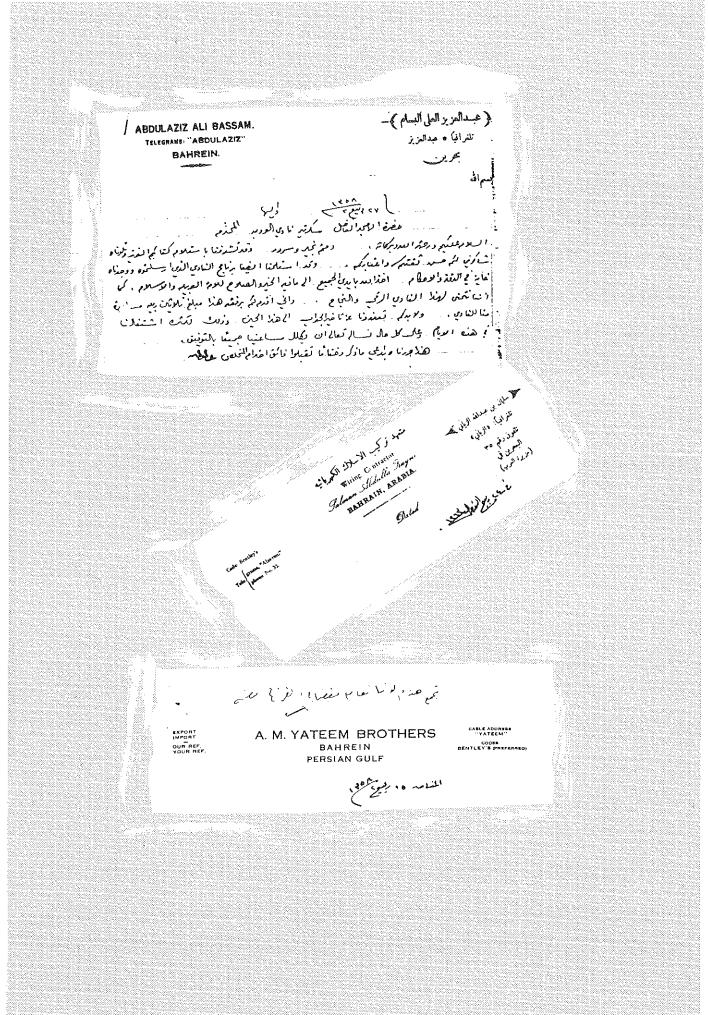
حضرة الفاضل رئيس نادي العروبة الأكرم

أهديكم خالص التحية وبعد. فقد تأخرت بالإجابة على رسالتكم الكريمة التي طلبتم فيها مواصلة النادي بالحديث فعفوا. وقد وصلتني منذ يومين رسالة من صديقي الأستاذ فؤاد الشايب يذكرني بهذه القضية فشكرت له صنيعه وهما أنني أهديكم المجلة بصورة دائمة راجيا ان يفيد منها شباب العرب بعض الفائدة، وقد قدمت لكم نسخة من كتابي (سيف الدولة وعصر الحمدانيين) لتتكرموا بتقديمه هدية الى مكتبة النادي. هذا وبما أن المجلة غير منتشرة في ربوعكم، وتكاد تكون المجلة السورية الوحيدة تعنى بالدراسات الأدبية بصورة خاصة

الحديث
مجلة شهرية
لساحتها وعمروها
سامي الكيالي

حلب ١١/٥/١٣٨٥

حضرة الفاضل رئيس نادي العروبة الأكرم
أهديكم خالص التحية وبعد فقد تأخرت بالإجابة
على رسالتكم الكريمة التي طلبتم فيها مواصلة
النادي بالحديث فعفوا. وقد وصلتني منذ يومين
رسالة من صديقي فؤاد الشايب يذكرني بهذه
القضية فشكرت له صنيعه وهما أنني أهديكم
المجلة بصورة دائمة راجيا ان يفيد منها شباب
العرب بعض الفائدة، وقد قدمت لكم نسخة من
كتابي (سيف الدولة وعصر الحمدانيين) لتتكرموا
بتقديمه هدية الى مكتبة النادي.



٣ - التحاق أعضاء جدد بالنادي

من الإشتراك. ثم نجد بعضا من هؤلاء تتحسن أحوالهم المادية فيطلبون إعادة صفة العضوية العاملة لهم ويدفعون ويتردد النادي في قبول عضوية من لم يتجاوز السن القانونية او من تجاوزها اذا كانوا على معرفة بوالده فيطلبون موافقة والده قبل القيام بإشعاره عن القبول. ولم يكن مسموحا لغير العضو زيارة النادي سوى ثلاث مرات في الشهر.

اما رسائل القبول التي كان يرسلها النادي الى طالبي الإشتراك فكانت لها صيغ متعددة تختلف تبعا للعضو المتقدم او شهرته او ثقافته، فهناك من يقبل (بكل ترحيب و سرور) دونما شروط تذكر وهناك من يقبل كعضو في النادي على ان يدفع رسم الدخول وبديل الإشتراك وقدره .. اما اذا كان المشترك رغم وجاهته مشهورا بعبادة التسوية فكانت العبارة تتضمن : «واعلم بأنه سوف لا يدرج اسمك في سجل أعضاء النادي الا بعد دفع رسم الدخول». وفي احدى المناسبات استلم امين السر احتجاجا شديدا من عضوين جديدين هما حمد الفاضل واحمد العيسى - يستنكران صيغة الرد على قبول العضوية - فأجابهما امين السر بالإعتذار قائلا ((إن الرسالة صورة من المكاتب التي تصدر الى كل مشترك، ولا يقصد بها شخصيتكم بالذات)).

وجرت عادة النادي ان يرسل مع اجوبة القبول نسخة من نظام النادي أحيانا للإطلاع عليه، و احيانا اخري للتمعن فيه بروية ولأشخاص آخرين .. أضيفت عبارة : وذلك لقرائه بامعان وتروي لتحيطوا علما بما لكم وما يجب عليكم.

وفي خلال العام الأول ١٣٥٨ - لم تكن ظاهرة التأخر في تسديد الإشتراك قد تفتت كثيرا ومع ذلك لجأ النادي الى انذار بعض المتخلفين عن سداد ما عليهم وانذار آخرين بالفصل، وفصل من انتهت مدة انذاره ولم يدفع.

لقد شرحنا فيما تقدم بعضا من مجهودات النادي عند التأسيس لاستقطاب أعضاء جدد كمؤازرين او منتسبين او عاملين - وطرق تشجيعية لكل من يرغب أكبر عدد من الأعضاء بالإشتراك حيث تقدم له هدية. وقد استمرت هذه الخطة بالترغيب رغم تشدد النادي في تطبيق شروط الإلتحاق المنصوص عليها في القانون. ولما فتح النادي فرع التعليم بعد خمسة شهور تقريبا منذ تأسيسه اصبح هذا الفرع مصدرا كبيرا لترغيب المنتسبين اليه بالإشتراك في النادي للإستفادة من الإمكانات الأخرى المتاحة للأعضاء فقط، كالمكتبة وصالة الجلوس والإستماع الى المحاضرات والمشاركة في الألعاب والإستماع الى الراديو. كل ذلك كان مرغبا كبيرا في حد ذاته لأن استعماله لم يكن منتشرا ولا في تناول معظم الأفراد لا سيما اثناء فترة الحرب العالمية الثانية. وقد قسم النادي الأعضاء الى اربعة اقسام:

(١) عضو مؤازر (٢) عضو دائم (٣) عضو عامل (٤) عضو فخري. ويختص مجلس الإدارة بترشيح العضو المؤازر والدائم ويقوم السكرتير بابلاغه بذلك ويترك لكل من هذين العضوين الحرية في دفع المبالغ التي يجودون بها ويكون لهما ما للعضو العامل. اما العضو الفخري فهو يرشح ايضا لكنه يدفع الإشتراك الشهري العادي مثله مثل العضو العامل الذي يجب ان يتقدم بنفسه بطلب الإلتحاق بالنادي بدون ترشيح. اما رسم الدخول فهو روبيتان - وبديل الإشتراك الشهري فهو روبية واحدة.

وقد بلغ عدد طلبات الإشتراكات في النادي خلال عام التأسيس وهو ١٣٥٨ - وذلك بالإضافة الى الأعضاء المؤسسين، ما يقرب من ستين طلبا. ومن اوائل من طلبوا الإلتحاق في اليوم التالي للتأسيس أي في ٢٩/١/١٣٥٧ هو محمد بن عيسى الفليفل - ومن بين الأسماء الأخرى لهذا العام السادة محمد داود المسقطي - منصور البحارنة - ابراهيم الخلفان - الحاج عبدعلي الجشي - أدريس تيسير - عبدالعزيز الشيخ علي - حسن محمد الأبريق - عبدالله الخلفان - صادق البحارنة - عبدالرضا البحارنة - عبدالرضا العليوات - حميد محمد العريض - حسين مهدي المسقطي - يوسف محمد صالح - معتوق يعقوب - محمد بن البنعلي - عبدالمحسن المخرق - ابراهيم لطف الله العريض - أحمد بن صقر الزياني - جميل عزيز رفائيل - جاسم عبيدان فخرو - سيد محمد القطري - محمد حسن ابراهيم السلطان - توماس سيمون - سيد رضي سيد ماجد - حمد الفاضل - حسن بن فضل - أحمد عيسى السعد - علي التاجر (٢٩ ج ١٣٥٨) - محمد علي صفر - السيد علي السيد سلمان - اسماعيل العريض - محمد الغرير - ميرزا عبدعلي - وغير هؤلاء.

وكان العضو الذي يسافر يخبر النادي عن موعد سفره ورجوعه الأمر الذي يؤدي الى تخفيض الإشتراك الى النصف وكان من عادة الأعضاء : كاظم العصفور - سعيد الصالح - ابراهيم الخلفان وعدد آخر ابلاغ النادي عن اسفارهم قائلين : (لأجل البيان احيطكم علما ..) وعدد من الأعضاء كان يعتذر لعدم القدرة على دفع رسم الإشتراك ومعظم هؤلاء ممن دخلوا فرع التعليم وكان النادي حين يقنتع بعدم القدرة يسمح له بالعضوية فيحولها الى (مؤازرة) فيعفى

حضرة ابي ريب بنماضل كرتير نادى العربية الحرة
كبة د. د. د.
يرسى دلى بشرق ان الحق
بناديرم نادى العربية لصفة عضوا
١٣٥٨ في ارباب
دان كان رجائي يوافق
اسمك انك ذا - هرتك الموافقة رسم
ضيه بشه
صرف ١٣٥٨ يبيع
الحصا
كحل دابن خال

الفصل الرابع

الوضع التعليمي والنشاط الثقافي العام النادي والتعليم - سباق مع الزمن

السوضع التعليمي والنشاط الثقافي العام

النادي والتعليم سباق مع الزمن:

لا نحتاج الى مراجعة اهداف النادي في النظام الأساسي - والذي ينص على السعي لإنارة الأفكار ونشر المعارف لنستدل بذلك على الأهمية التي يوليها النادي للتعليم. ذلك لأن معظم اعضاء النادي الرواد من المؤسسين او الفخرين كانوا من اليقين بأهمية العلوم والمعارف لتقدم المجتمع بحيث انهم اندفعوا عن طريق تشجيع التعليم بلا حدود وسرت حميا العلم في عروقهم حبا، وتجربة، وممارسة. فالأستاذ ابراهيم العريض أسس اول مدرسة اهلية في البحرين منذ اوائل الثلاثينيات وتخرج على يديه الفوج الأول من المتعلمين الشبان. والأستاذ حسن الجشي مارس التعليم منذ ان كان في ريعان الشباب، وقل مثل ذلك عن الأستاذ السيد رضي الموسوي، وعلي التاجر، وأيوب حسين، والأستاذ عبدالرسول التاجر، وعبدعلي طه، واحمد قاسم السني وكثير من غير هؤلاء بحيث ان النادي لم يخل طيلة سنواته الخمسين حتى هذا اليوم من خيرة المدرسين في مجال التربية والتعليم ومن التربويين شيبا وشبانا.

ولا يعني هذا الفصل بغير الأساتذة والمربين الذين أنشأوا فرع التعليم في النادي منذ عامه الأول وتناوبوا مسئولية التدريس فيه على فترات متعاقبة. اما الأساتذة والمربين الفضلاء الذين رافقوا النادي كأعضاء عاملين خلال مسيرته الطويلة فهم من الكثرة بحيث يعد حصر اسمائهم وازمنتهم اضافة مفيدة عندما تأتي المناسبة في فصول هذا الكتاب المقبلة. اما وقد قرر النادي فتح فرع للتعليم منذ عام ١٩٣٩ فإنه بذلك يصبح سباقا الى مشروع تعليم الكبار قبل اكثر من عشر سنوات من تبني دائرة المعارف له : ومن تتبعنا الدقيق وفرز ملفات الأوراق توصلنا الى ان فرع التعليم في النادي قد مر في ثلاث مراحل :

١ - المرحلة الأولى :

بدأت المرحلة الأولى للتعليم في الشهر السادس على تأسيس النادي أي في ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٨. وقد وردت تبشير الترحيب بفتح هذا الفرع خلال الاجتماع العام للنادي ليلة الخامس من الشهر المذكور في كلمة الافتتاح لأمين السر التي قال في آخرها ما يلي عن فرع التعليم:

((بقيت كلمة اخيرة عن فرع التعليم وسيفتح هذا الفرع انشاء الله في الأسبوع القادم اما المواد التي ستدرس فيه فهي مبادئ الكتابة والقراءة ومبادئ الحساب للأمين، واما من يحسنون القراءة والكتابة فندرس لهم اللغة العربية ونوزع على ثلاثة دروس وهو النحو العربي والأنشاء والقراءة العربية والمادة الثانية : هي الحساب اما الثالثة فهي اللغة الإنجليزية وتوزع هذه الدروس كما يلي : ليلة للنحو العربي وليلة للإنشاء العربي وليلة للقراءة العربية وليلة للنحو والإنشاء

قبل الدخول في استعراض أنشطة نادي العروبة الثقافية والتعليمية، فقد يكون من المناسب ان نستعرض شيئا عن احوال التعليم في البحرين في الفترة ما بين ١٩٣٨ - ١٩٥٠ (١٣٥٧ - ١٣٦٩ هجرية). لقد شهدت البدايات الأولى للأندية الأدبية والثقافية نهايتها في عام ١٩٣٦. وخلال السنتين أو الثلاث بعد هذا التاريخ بدأت المحاولات الثانية لتأسيس أندية جديدة. ولو نظرنا الى الوضع التعليمي في تلك الفترة لوجدنا ان عدد المدارس في البحرين ما كان ليتجاوز آنذاك اصابع اليد الواحدة للجنسين ذكورا واناثا ففي عام ١٩٣٨ كان مجموع عدد الطلبة والطالبات ١٩١٧ فردا على امتداد البحرين. وكانت موازنة التعليم لا تتجاوز ٦٤٥٠٠ روبية (٦٤٥٠ ديناراً) وذلك طبقا للتقرير عن احوال المعارف بإمارة البحرين صادر عن معارف البحرين عام ١٩٥٠.

وبالنسبة للنشاط الثقافي العام لم تكن تصدر في البحرين صحف ولا مجلات من أي نوع - ما عدا جريدة البحرين التي صدرت فيما بعد ابان قيام الحرب العالمية الثانية ثم توقفت. وأما دار الإذاعة فقد انتهى اجلها بانتهاج الحرب العالمية الثانية، ثم يضيف التقرير : ((وقد اضطلع بعض النوادي والجمعيات مؤخرا بمؤازرة مديرية المعارف بمهمة مكافحة الأمية وذلك بواسطة حلقات دراسية ليلية يقوم بها في الأكثر المعلمون المواطنين واعضاء الأندية في فصول تعيرها لهم الدائرة من المباني المدرسية. وكان النجاح في مكافحة الأمية هذه مرضيا الى حد بعيد ربما شجع على الإتساع فيه والمضي قدما ومضاعفة الجهود واتخاذ خطوات جديدة فعالة بعد درس مستفيض وبحث شامل لجميع الإمكانيات قد يتعدى الى تعليم الكبار تعليما مهنيا وثقافيا)). . . ومما اورده التقرير المذكور ايضا على الصفحة ٢١ عن دور الأندية :

((ويلحق الذين ينوون الدراسة الابتدائية او الثانوية فور تخرجهم، بالأندية المحلية، وكلها في البلاد ذات صفة ادبية او رياضية يقوم نشاطها على المحاضرات والمناظرات والتمثيلات والمباريات الرياضية واقامة الإحتفالات في المناسبات الدينية وغيرها)). ومن احصائيات التقرير المشار اليه ما يلي :

في عام ١٩٥٠ هناك مكتبات لنوادي عدد الكتب فيها ٥٢٣٠ - والمطالعين في عام، ٣٥٠٠٠ والمستعيرين ٢٣٠٠، وذلك في مقابل مكتبة عامة للمعارف فيها ٣٥٤٥ كتابا وعدد المطالعين ١٠٨٠٠ والمستعيرين ٧٢٠٠ قارئاً.

اما عدد الطلاب والمعلمين الموفدين لإتمام دراساتهم الى الأقطار المختلفة منذ سنة ١٩٢٧ فبلغوا ٥٨ طالبا فقط (في عام ٥٠/٤٩) يوجد منهم في عام (٥٠/٤٩) ١١ في بيروت ومعلمان في بريطانيا. اما الذين يدرسون على نفقتهم فمنتشرون في البلاد العربية والهند وباكستان وانجلترا وأمريكا وعددهم ٦٧ طالبا.

الانجليزيين و ليلة للقراءة الانجليزية و الليلة السادسة للحساب.

اما اللغة الانجليزية فلا تدرس لمن لا يحسن مبادئ النحو العربي الا ان الطالب الحريص على تعلم اللغة الانجليزية يستطيع ان يدرسها معا اي النحو العربي و اللغة الانجليزية لأنه محال ان يستفيد من اللغة الانجليزية ما دام يجهل قواعد لغته و لا يفرق بين الماضي و المضارع و الفعل و الاسم. ومع هذا فكل من يريد ان ينضم لهذا الفرع فليبادر بتسجيل اسمه لدى رئيس هذا الفرع مبينا المواد التي يرغب في تدريسها كما اني ارجو ان يقوم كل منكم بدعاية لهذا الفرع فيدعو اصحابه و معارفه للانضمام فيه. هذا وقد انتخبت الهيئة الإدارية في احدى جلساتها أخانا الأديب ابراهيم خلفان مديرا لهذا الفرع فتصفيقا له و والسلام عليكم)).

السكرتير

وليست لدينا وقائع عن ليلة افتتاح الفرع - و لا بد انها من الليالي الحافلة بالفرح و السرور و التحديات المثيرة. و نستفيد من كلمة أمين السر ان رئاسة هذا الفرع قد اسندت الى الأديب ابراهيم خلفان الذي صفق له الحاضرون. كما نستفيد منها ايضا عن المواد التي تم تدريسها. و توجد بين اوراق النادي كراسة لجدول الدروس عام ١٣٥٩ هجرية و سجل بأسماء الطلاب و الحضور و الغياب و العلامات لكل منهم. كما توجد اشعارات من القسم للطلاب الذين تجاوز تقييهم عن الدروس الحد المقبول، و ذلك يدل على الإدارة المنظمة الحازمة. و الكراسة دليل على استمرار الفرع خلال عامه الثاني و الثالث و يشتمل على قسمين أو صفيين أول و ثاني.

والمعلومات الأخرى عن هذا الفرع نستمدتها من كلمة بخط أمين السر و باسم رئيس النادي و ردت فيها تفاصيل مفيدة عن العام الدراسي ١٣٦١/٦٠ نقتطف منها ما يلي :

أيها السادة :

يلذي في مثل هذه الساعة ان اتحدث لكم قليلا عن تقدم النادي و ما قطعه من اشواط خلال السنتين الماضيتين في سبيل الغاية التي يسعى الى تحقيقها لكي تطمئنوا ان ما قدمه بعضكم من مساعدات مادية و ادبية لم تذهب سدى.

لقد كان شبابنا ايها السادة قبل اليوم متخذًا المقاهي موضوع سمره و انه غير حاسب للمضار التي تنتابه من جرائها جسميا و ماديا اي حساب و لكن شكرا للعناية التي بذلها اعضاء هيئة الإدارة و من ايدهم من الأعضاء اذ استطاعت هذه المؤسسة ان تنقذ ما يربو عن ثمانين شابا من برائن هذه المجتمعات الفاسدة فأصبحنا نرى معظم هؤلاء ملتفتين حول مائدة ادبية يقتطفون من ثمارها مالذ لهم و طاب . . و قد تقولون ان هذا العدد ضئيل بالنسبة لعشرات المئات من الشباب العاكفين على المقاهي و غيرها و اني لا استطيع نكران هذه الحقيقة المرة و لكن ما الذي نستطيع عمله ما دام مجتمعنا لا يزال فاقدًا لأهم المقومات الروحية و مع هذا فالأمل و طيد في ان هذه القلة ستتحول يوما ما

الى كثرة و ليس علينا الا بذل الجهود و المثابرة و كل من سار على درب وصل.

و هناك ايها السادة ظاهرة اخرى لو لم تكن بعضا من الحسنات التي طوق النادي بها جيده إلا هي لكفته فخرا ألا وهي قيام اعضائه بفتح فرع مجاني للتعليم و ما دمت تطرقت الى التكلم عن التعليم فلا يسعني الا ان اشكر حكومتنا الجليلة و على رأسها عظمة حاكمنا المفدى الشيخ السر حمد بن عيسى آل خليفة لما قامت به حكومته من فتح معاهد لانتشار العلم شملت الحواضر و القرى و لكن هذا لا يمنع العاملين من ان يتآزروا مع الحكومة و يسدوا لمواطنيهم خدمة روحية تسجل لهم بمداد من الفخر، هذا ايها السادة من جهة و من جهة اخرى فالتعليم في المعاهد الحكومية لا يتمتع به الا التلاميذ الذين يستطيعون المواظبة نهارا أما الذين لا يسعهم ان يكونوا تلامذة مواظبين لإشتغالهم في الكسب مساعدة لوالديهم او كونهم خدما لا تسمح لهم اوقاتهم بطلب العلم الا في اوقات الراحة فكثيرون كثيرون جدا و امثال هؤلاء ليست لهم مقاعد في المدارس الرسمية . . فهل من الحق ان نقول لهم : اذهبوا ما لنا و لكم؟ ان الواجب ايها السادة يقضي على الشباب المتعلم بسد هذه الثغرة و القيام بواجبه تجاه من هم في حاجة لمساعدته فهو ان عمل بهذا الواجب اتاح للوالد الفقير ان ينتفع من كسب ولده و مكن الولد من ارواء ظمائه الروحي. نعم ايها السادة فنحن منذ فتحنا هذا الفرع كنا مقتنعين من اننا سنفيد و لن نتزحزح عن هذا الإعتقاد بعد ان أصبحنا نرى امام اعيننا ثماره يانعة. و لكي تدكوا مدي النجاح الذي احرزه هذا الفرع بفضل الجهود المواصلة التي يبذلها بعض اعضائه ارى لزاما علي ان اوقفكم على عدد المنتميين اليه و كيف تطور هذا العدد. لقد كان طلاب هذا الفرع في السنة الأولى ٢٠ طالبا بينما ارتفع هذا العدد في السنة الثانية الى ٤٠ طالبا اما في باكورة السنة الثالثة و هي السنة التي استقبلها النادي منذ ايام فقد بلغ عددهم الى ٦٥ طالبا نحن نأمل ان تكون الزيادة مطردة في هذا العام فنكون بذلك قد ادينا بعض الخدمات تجاه مواطنينا، فهل بعد هذا يستطيع احد ان يقول ان نادي العروبة لم يفد، و هل تبقى لاولئك الذين يضمنون بمساعداتهم علينا حجة، اللهم لا. من يدري فقد يكون وراء الأكمة ما وراءها و لكن اوجه خطابي لإخواني اعضاء هذا النادي فاقول لهم تابعوا السير و بادروا على العمل فالله في عون المرء ما دام المرء في عون نفسه.

على انه لا يفهم من قولي هذا ان نادينا لم يحظ بمساعدات خلال السنتين الماضيتين كلا ايها السادة فقد تلنا مساعدات لا بأس بها من اهل الفضل و الإحسان و لولا خوفا من الإطالة لتشرفت بذكر أسماء هؤلاء المحسنين، و ليست المساعدات التي تلناها مقتصرة على الماديات فحسب بل هناك مساعدات معنوية اداها لنا علماء أجلاء و ادباء فاضلون ففضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي حفظه الله كم القى من محاضرات قيمة في الأدب و الإجتماع في قاعة هذا النادي، و الأستاذ الشاعر ابراهيم العريض كم عزف على اوتار قلوبنا نغمات من شعره العبقري

تقرير عن فرع التعليم

في تقرير قدمه أمين السر بعنوان : كلمة افتتاحية - تقرير موجز عن سير النادي خلال عام ١٣٦١ - محرر في ١٢/٢٤/١٣٦١ (١٩٤٣/١/٢) أشار الى فرع التعليم وأورد ما يلي:

((ولأتكلم الآن عن فرع التعليم فأقول ان استمرار وجود هذا الفرع لما يصح للنادي ان يفخر به اذ عن طريقه يساهم النادي مساهمة جديفة نوعا ما في خدمة المجتمع وانتقاله من هذه الجهالة ولكن هذه الخدمة مع الأسف الشديد لم تقدر رغم ما نبذله من جهود في سبيلها. اما عدد المنتمين اليه في الوقت الحاضر فينوف على الستين طالبا ولو أدرك الأميون - كهولا كانوا ام شبابا - فوائد الفرع لكان اقبالهم عليه عظيما ولكننا رغم جهل هؤلاء وقلة الإقبال واثقون من انه سيرتعرج ويؤتي اكله بإذن الله. ولا يسعني هنا الا ان انوه بعظم الخدمات التي يسديها معلمو هذا الفرع لما لهم من أيداء بيضاء على النادي وعلى القائمين في تعليمهم.

ومما هو جدير بالتسجيل عند التحدث عن الفرع المساعدة القيمة التي اتحفنا بها حضرة مدير المعارف مستر ويكلين فقد ساعدنا بكتب مدرسية عربية وانجليزية سدت نقصا كبيرا في الحاجة الى الكتب على ندرتها في هذه الأيام فله منا ومن النادي الف شكر. وكما يكون سرورنا عظيما لو ان المعارف شجعت هذه المعاهد وافاضت عليها من خيراتها لصار لها الفضل الأكبر في بث الثقافة وتعميمها على الجمهور. وفي غضون هذا العام فتح صف جديد اطلق عليه صف المحادثة الأدبية وهو في الواقع خطوة موفقة خطاها النادي نحو اهدافه الثقافية. فالدروس في هذا الصف تعطى في كل ليلة جمعة من كل اسبوع. اما مواضيع الدروس فغير محددة فدرس في التاريخ ودرس في الثقافة الإسلامية ودرس عن الرقيق واثره في الأدب العربي الى غير ما هناك من المواضيع المتعددة المفيدة. وطلاب هذا الفرع بلغوا حتى الآن عشرين عضوا وانا لتتطلع الى ذلك اليوم الذي نرى فيه الصف يضم عددا كبيرا لا من اعضاء النادي فحسب وإنما من سائر شباب البلاد المثقف فتزداد بذلك الفائدة وتعم.

هذه الكلمة لو تعمقنا في مدلولاتها وبما يختبئ وراء النصوص، لاستشعرنا منها مدى القلق والخوف على استمرار فرع التعليم. فالشكوى من ان هذه الخدمة لم تقدر رغم الجهود المبذولة، وان العدد من المنتمين الى الفرع يفوق على الستين طالبا وهو عدد من وجهة نظر النادي قليل، وانه يشكوا من قلة الإقبال كل ذلك مضافا الى التنويه بالخدمات التي يسديها معلمو هذا الفرع وأيديهم البيضاء على النادي والمتعلمين فيه. . . تتطوي على احساس غامض غريب باقتراب نهاية هذا الفرع - رغم كلمات الثقة والتفاؤل. وهو الأمر الذي حصل بالفعل خلال العام ١٣٦٢ اذ اضم الى ذلك ما ورد في اقتراح حميد صنقور على أمين السر حسن الجشي بفتح صف ثقافي للأدب وعلم النفس والأخلاق ونصح له أمين السر بعدم اليأس والمحاولة من جديد فنحن نعلم من السجلات اللاحقة بعد اقل من اربع سنوات ان الفرع توقف ولكن لا نعلم بالتحديد متى - وكيف ولماذا!

ولكن هل توقف النادي على النشاط التعليمي بتوقف فرع التعليم . . الجواب كلا والدليل هو استحداث النادي للصف الجديد الذي أطلق عليه صف المحادثة الأدبية والذي بدأ منذ عام ١٣٦١ يحتل الفراغ التعليمي بمفهوم اوسع شمولاً كما ورد في البيان المشار اليه اعلاه.

ان الوصف الذي اطلقه أمين السر على الصف الجديد للمحادثة الأدبية يتسم بالتواضع والتبسيط. وقد استمعنا الى شرح من بعض الأعضاء عن هذا الصف الذي شاركوا فيه. . . وخير وصف ينطبق عليه من واقع تلك الشهادات انه كان شبيها بمستوي جامعة شعبية للثقافة الحرة فالدروس كانت أشبه بالمحاضرات في مواضيع الثقافة العامة. وإذا كان أثر فرع التعليم وفوائده لم يتعد تعليم الأميين والتدرج الى المستوي الإبتدائي او الإعدادي - وكان موجها للجمهور العادي، فإن صف الثقافة العامة هذا استفاد منه أعضاء النادي بالذات في تحسين مستواهم الثقافي العام وإذا عرفنا ان المتبني والراعي لهذا الفرع بالذات هو الأستاذ ابراهيم العريض فإن الشهادة التي استمعنا اليها من العضو السابق في النادي السيد محمد صالح الدلال قد تكون هي الصورة الصحيحة علي وجه العموم.

يقول العضو المذكور : انه وزملاءه من المسجلين في هذا الصف - وقد زاد عددهم عن العشرين كان يدفعهم للإستمرار حب عارم لهذا النوع من الثقافة التي اتاحها لهم هذا الصف بتوجيه من الأستاذ ابراهيم العريض وحسن الجشي وعلي التاجر وممن كانت ثقافتهم الذاتية آنذاك في مستوى جيد. وكان تحصيل هذا النوع من الثقافة العامة يتم بواسطة البحث الذاتي والدراسة والمناقشة العامة. وقد شرح لنا السيد محمد صالح الدلال كيف كان يعمل هذا الصف فقال : كنا نجتمع في الأمسية المقررة (وهي طبقا لما اورده الأستاذ حسن ليلة الجمعة من كل اسبوع) الأساتذة والطلاب معا، ثم نتداول في شأن موضوع البحث القادم ونتفق عليه : من مثل دراسة شعر وحياة أبي العلاء المعري، او المتنبى او البحترى او اي موضوع ديني او تاريخي آخر كالتصوف الإسلامي، ثم نتفق على الشخص الذي سيتولى اعداد الدراسة او البحث. وفي البداية كان الأستاذ العريض أو الأساتذة الآخرون يقومون هم بإعداد البحث ويقومون بقراءته ثم تبدأ المناقشة العامة تتخلها التحليلات والشروح الإضافية. اما بعد ذلك فقد اصبح الجميع اساتذة وطلابا يشتركون على شكل (فريق عمل) واحد. وبعد ان يتم اختيار احد المشاركين لإعداد البحث القادم كنا نهرع مسرعين الى مكتبة النادي ونستعير الكتب والمراجع المتعلقة بالموضوع، ونلتهم تلك المعلومات وفي الاجتماع المحدد يطلب من العضو المكلف بإعداد البحث بقراءة بحثه. . . فإذا انتهى منه، نكون نحن الباقيون علي أهبة الإستعداد لمناقشته فيما أورد من معلومات أو حقائق أو استنتاجات. . . وحين يحتدم النقاش ولا نتوصل الى نتيجة حاسمة للموضوع يتولى الأساتذة ابداء آرائهم وتصويب المعلومات حسب اطلاعهم الواسع. ثم نتوصل الى صيغة يكتمل بها البحث. . . ونقوم بالإتفاق على تكليف شخص جديد بموضوع آخر وهكذا دواليك. . . وبموجب معلومات السيد محمد صالح الدلال فإن الدروس الثقافية قد استمرت عاما او بعض عام حين نفذ صبر الأستاذ العريض من عدم الإنتظام في الحضور. ومن معرفتنا بأسلوب الأستاذ العريض في التدريس القائم على فتح منافذ

٤ - الأستاذ حسن الجشي : انشاء عربي وحساب : الخميس.

اما الدراسة فتشمل قسمين (أ) وقسم (ب) ولكل قسم فترتان في الليلة الواحدة باستثناء ليلة الأثنين التي خصصت للثقافة ومدرستها الأستاذ العريض.

ولا نحتاج لأي عناء في الإستنتاج بأن المرحلة الثانية لفرع التعليم الجديد هي مرحلة متقدمة عن سابقتها ومن المؤكد من مستوى الأساتذة ومواد الدروس، انها لم تكن موجهة ضمن برنامج محو الأمية. كما نستنتج انها كانت تدار بنظام وبتوقيت ثابت . . وبكشوف للحضور والغياب. ومن ضمن الأوراق التي عثرنا عليها، ورقة غاضبة وجهها أمين السر لعدد من الأعضاء الطلاب المتهاونين في حضور الدروس الثقافية، وبرغم خلوها من اي تاريخ الا ان القرائن والدلالات تشير الى انها وجهت بصدد دروس هذه المرحلة الثانية. ونحن ننشرها بنصها مع تعليقات الطلاب الأعضاء المنتسبين وهي تتراوح بين الإعتذار والأسف بسبب الظروف (لعل له عذرا وانت تلوم) لجعفر الناصر - او اعتذار حميد صنفور المطول (شكرا للأستاذ الفذ ولك يا أستاذ حسن على هذا الجد في سبيل رقينا. ستجدنا من المثابرين على هذه الدروس القيمة في القريب العاجل) ((أو الإعتراف والوعد : سوف اكون أكثر اجتهادا من قبل - محمد صالح الدلال او احمد سلمان كمال الذي اعتذر وكتب : اعتذر لما بدر مني من تقصير وسأتجه للدرس بكل حواسي)) . . . الخ.

وفيما يلي نص الإشعار :

تحية طيبة : وبعد يؤسفني جدا ان الاحظ بانكم تتهاونون في حضور الدروس الثقافية. والحال ان هذه الدروس لم تنظم الا لتوجيهكم توجيها ثقافيا ينمو به ذوقكم الأدبي ويزداد مذخوركم من المعرفة.

يضاف الى هذا ان الأستاذ الذي يتولي تقديم هذه الدروس استاذ قدير في مادته. وجدير بكم الاتضيعوا هذه الفرصة الثمينة التي لا تسنح لكم من كل حين.

ومما يقلق ان الأستاذ العريض قد أظهر لنا اخيرا سأمه من كثرة تغييركم، وأنذر بإنقطاعه عن تقديم هذه الدروس ان استمر الحال على ما هو عليه الآن.

فاهيب بكم يا حضرات الإخوان ان تثوبوا الى انفسكم وتستأنفوا نشاطكم والأمل فيكم كبير!

أخوكم المخلص

توقيع حسن جواد الجشي

وبمراجعة بعض الأوراق الأخرى التي عثرنا عليها خلال جهدنا الدؤوب في تقليب الأوراق وفرزها نجد أن الإعلان الذي تقدم عن فتح فرع التعليم من جديد قد سبقه خطاب للأستاذ العريض وآخر للأستاذ فيضي - وتاريخ كل منهما هو ٢٣ ذي الحجة ١٣٦٥ وكلاهما بتوقيع أمين السر وهما عبارة عن نسخة النادي من الرسالتين. اما خطاب النادي للأستاذ العريض فيشير الى ان الرغبة التي صدرت بفتح فرع التعليم الليلي مصدرها الأستاذ العريض

التفكير الحر المغلقة لدى الطلاب وتشجيع البحث المستقل للتوصل الى المعلومات حتى تتكون شخصية الطالب المستقلة، لا نستبعد ان يكون الوصف لذلك الصف الخاص بالثقافة العامة على النحو المشار اليه ان لم يكن حرفيا فقربيا منه. وعندها يصبح هذا الصف اشبه بحلقة للدراسة العلمية في مجال تشجيع البحث الذاتي وتقصي المعلومات والحقائق الأدبية والتاريخية ومن ثم مواجهة الأسئلة والمناقشات الأمر الذي دعانا لوصف هذا النشاط بشكل عام على انه جامعة شعبية مفتوحة وحره، مجالها لا يقتصر على حجرة الصف وإنما يشمل النادي كوحدة ثقافية متكاملة ابتداء من المكتبة، وصالة المطالعة، والحفلات الثقافية وما يتخلل ذلك من نقاش ومحاورات ومناظرات.

المرحلة الثانية لفرع التعليم:

مما تقدم شرحه نرى كيف ان فرع التعليم الذي تأسس في منتصف عام التأسيس في النادي، استمر طيلة اربع أو خمس سنوات - وهي فترة يحسد عليها اذا اعتبرنا عوامل التثبيط وتزايد الصعوبات. وإنه في خلال عام ١٣٦١ افتتح الصف الجديد لتدريس الثقافة العامة او المحادثة الأدبية . . . وقلنا ان الفرع الأساسي قد توقف عن العمل خلال عام ١٣٦٢ هجرية. اما صف المحادثة الأدبية فلا توجد حتى الآن أية سجلات او معلومات رسمية حول توقفه او استمراره. ولكن مع عودة فرع التعليم الجديد في اطلالته الثانية بتاريخ ١٥ محرم ١٣٦٦ نجد ان ليلة الأثنين من كل اسبوع اصبحت مخصصة بالكامل لموضوع الثقافة العامة تحت رعاية وارشاف الأستاذ ابراهيم العريض نفسه بدلا من ليلة الجمعة سابقا.

ومن سجل النادي نقتطف عبارة الإعلان التالية عن اعادة هذا الفرع بتوقيع أمين السر التي تقول:

((بسم الله استأنفنا العمل في فرع التعليم الليلي بعد فترة طويلة دامت أكثر من اربع سنوات، وذلك ابتداء من ليلة الأثنين الموافق ١٥ محرم الحرام ١٣٦٦ يعاوننا في اعطاء الدروس حضرة الأستاذين الجليلين : ابراهيم العريض، وابي القاسم فيضي، فنسأله تعالى التوفيق انه المولي ونعم النصير)).

توقيع حسن جواد الجشي

٦٦/١/١٥

وعلى الرغم من ان الإشارة قد اقتضت على الأستاذين الجليلين ابراهيم العريض وأبي القاسم فيضي فقد شارك في التدريس أيضا كل من الأستاذ السيد رضي الموسوي، وحسن الجشي. على النحو التالي:

١ - الأستاذ العريض : حساب وثقافة عامة : ليلة الأثنين والخميس

٢ - الأستاذ فيضي : انجليزي : السبت - الأربعاء

٣ - الأستاذ السيد رضي الموسوي : عربي - قواعد : السبت - الأربعاء

نفسه، وأن هيئة النادي قد اقرت افتتاح الفرع ابتداء من السنة الهجرية الجديدة ١٣٦٦ هجرية.

وبالنسبة للخطاب الموجه للأستاذ فيضي فهو يشير الى الحديث السابق قبل أيام بصدد اعادة فتح التعليم الليلي بالنادي والى قرار هيئة النادي بالموافقة ((على ان يكون قاصرا على اعضاء النادي فقط)) وتتضمن كلتا الرسائل الدعوة الى اجتماع مشترك في ١٢/٢٦/١٣٦٥ لتبادل الرأي ووضع منهج لدروس هذا الفرع.

تسليط الأضواء :

من واقع عثورنا على الكراسة التي سجلت فيها جداول الدروس واسماء الطلاب، والمواد التي درست فقد توفرت لنا معلومات نورد من بينها ما يلي :

١ - ضم صف طلاب اللغة العربية (القواعد) قسم أ - ١٤ طالبا. وهم جعفر الناصر - السيد علي السيد سلمان - محمد عبد الخالق - محمد صالح الدلال - علوي المشقاب - سيد موسى - عبدالعزيز الشيخ علي - محمد حسن صنقور - أحمد بشمي - حميد صنقور - محمد علي الجشي - محمد صادق البحارنة - حسن علي المدني - علي راشد المسقطي.

كما ضم القسم (ب) من دروس القواعد - ١٧ اسما من بينهم نوح قاسم - عبدالله الوطني - علي الدلال - رضي القميش - حسن المسقطي - جعفر المخرق - يعقوب الحمر - علي الوزان - السيد موسى - احمد الشيخ عبدالله - أحمد سلمان كمال - جعفر الحاج حمد العريض - عبد النبي بن رضي - محمود فقيهي - عبدالله الكردي - حمد العليان - محمود قاسم - يعقوب خاجة.

٢ - وضم صف طلاب اللغة العربية (نحو وانشاء) قسم (ج) هذه الأسماء :

السيد عباس - حبيب عباس - رشيد الماحوزي - نصر الشيخ علي - طاهر المحروس - السيد حمزة.

٣ - كما ضم صف طلاب اللغة العربية (انشاء) خمسة وعشرين اسما من بينهم أسماء سبق ذكرها، ومن الأسماء الجديدة : معتوق يعقوب - أحمد سلمان كمال - يعقوب الحمر - عبدالله محمود فقيهي - حمد العليان.

٤ - وفي اللغة الإنجليزية قسم (أ) ١٧ اسما، منهم من الأسماء الجديدة : غالب توفيق.

٥ - وفي صف اللغة الإنجليزية قسم (ب) ٢١ طالبا منهم : عيسى شهاب - علي الوزان - ناصر بوجميد - عبدالعزيز التميمي - احمد سلمان كمال - عبدالرزاق القحطاني - محمود فقيهي - حبيب مجيد - حمد العليان - يعقوب خاجة.

٦ - اما في مادة الحساب فهناك ١٨ طالبا من قسم (أ) وعدد ٨ من قسم (ب) (المجموع ٢٦) منهم : محمود فقيهي - احمد سلمان كمال - عيسى شهاب - سعيد بن عبد الوهاب. وذلك بالإضافة الى الأسماء المتقدمة.

٧ - طلاب الثقافة : ٢٥ طالبا منهم : محمد دويغر - حميد صنقور - جعفر الناصر - عبدالعزيز الشيخ علي - حسن فضل - عبدالله ابراهيم - السيد موسى السيد جعفر - احمد القاضي - علي الوزان - حسن الجشي - توماس سيمين - عبدالعزيز القاضي.

ونستفيد مما سبق ان فرع التعليم افتتح في المرحلة الثانية بتاريخ ١٥ محرم ١٣٦٦ (نوفمبر ١٩٤٦) وانه توقف بعد ذلك. وان هذه المرحلة كان من بينها ايضا صف للثقافة العامة رئيسته الأستاذ ابراهيم العريض - أسوة بالمرحلة الأولى لولا ان الصف الثقافي الأدبي في المرحلة الأولى جاء انشاؤه في العام الأخير للمرحلة الأولى وليس مع بدايتها.

كذلك فإن الأستاذ العريض والأستاذ فيضي، والأساتذة حسن الجشي، والسيد رضي الموسوي كانوا جميعا المدرسين الرئيسيين للمرحلة الثانية. كما حدث للأستاذ السيد رضي الموسوي في الفترة الأولى من فرع التعليم وخلال عام ١٣٥٩ هجرية ان قام باستعمال النادي لتدريس طلابه صباحا (بجانب الصفوف المسائية) - فإن الأستاذ فيضي قام بالإيعاز الى طلابه خلال المرحلة الثانية بأخذ رخصة للتعليم لحسابه في النادي ووافق المجلس على السماح له مرتين في الأسبوع أيضا. وقد كتبت هذه الرسالة بتاريخ ٤ محرم ١٣٦٦ مترامنة مع افتتاح فرع التعليم المرحلة الثانية للنادي. وهذا نصها:

((ربما علمتم اننا نتلقى دروسا انجليزية من الأستاذ الجليل المستراب والقاسم فيضي. لقد كنا في بادئ الامر نأخذ الدروس من القسم الداخلي لحكومة البحرين وعندما اغلق القسم انتقلنا الى حديقة البلدية حتى يومنا هذا وحيث ان الشتاء قادم ولا بد من هطول الأمطار في أكثر الأوقات سيصبح من الصعب علينا الإستمرار في المحل المذكور ولذا نلتمس منكم ان تتكرموا بالسماح لنا بأخذ دروسنا في قاعة ناديك الموقر مرتين او ثلاثا في كل اسبوع. وسنكون جدا ممتنين اذا تكرمتم علينا بذلك)).

ووقع على الرسالة المذكورة ستة طلاب وهم : (١) احمد محمد عبدالله (٢) محمد علي (٣) محمد يحيى (٤) محمد اسماعيل (٥) محمد معتوق (عضو في النادي) (٦) محمد صنقور (عضو في النادي).

وبعد ان مررت الرسالة على اعضاء مجلس الإدارة لإبداء الرأي، تمت الموافقة وكتب امين السر عليها وهو الأستاذ حسن الجشي ما يلي :

موافق مرتين في الأسبوع - لا سيما وان هذا الطلب قدم بإيعاز من الأستاذ فيضي وهذا اقل ما نجازيه به.

ولا نعلم بالضبط المدة التي استمر فيها التعليم في هذا الفرع طيلة مرحلته الثانية. ولعله تجاوز العام او العامين ثم توقف، بدليل الرسالة التي وصلت النادي من قبل (الحلقة البحرينية) وتاريخها ٢٠/١١/١٩٤٩ (أوائل ١٣٦٨ هجرية) والتي تدعو نادي العروبة للإجتماع في بيت الحاج يوسف بن احمد كانوا للتداول في مشروع مكافحة الأمية والنظر في امكانية ارجاعه الى حيز الوجود بفضل تضافر الأندية جميعا. وصدرت بتوقيع عبد . . . (اللطف ؟) كانوا.

اما دليل التوقف الأهم فهو اعلان النادي باعادة فرع التعليم بتاريخ ١٣٧٠ / ٤ / ٦ .

فرع التعليم : المرحلة الثالثة . . والأخيرة .

بتاريخ ١٣٧٠ / ٤ / ٦ أعلن النادي عن إعادة فرع التعليم الليلي في النادي لتدريس اللغة العربية - واللغة الانجليزية - والحساب .

وفيما يلي نص ذلك الإعلان حيث عهد بإدارة الفرع الى السيد / تقي البحارته:

نادي العروبة

٧٠ / م / ١١

البحرين

٧٠ / ١١

فرع التعليم الليلي:

لقد تقرر فتح فرع التعليم الليلي لتدريس المواد التالية:

اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الحساب وقد عهد بإدارته الى السيد تقي البحارته.

هذا وسيكون التدريس مجاناً للأعضاء، اما غير الأعضاء فينقاضي من الفرد ثلاث روبيات شهرياً. وسيبدأ التسجيل اعتباراً من ليلة السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٠.

أمين السر

٧٠ / ٤ / ٦

وقد تطوع للتدريس في هذا الفرع اساتذة اعضاء في النادي، واصدر مدير الفرع تقي البحارته نشرة بتاريخ ١٣٧٠ / ٤ / ١٦ للسادة المدرسين للحضور في تمام الساعة الثامنة (الثانية عربي) من ليلة الأربعاء وهم الواردة اسماؤهم ادناه:

٢ - السيد رضي سلمان الموسوي

١ - الأستاذ حسن جواد الجشي

٤ - الأستاذ مصطفى جعفر

٣ - الأستاذ محمد حسن صنقور

٦ - الأستاذ علي التاجر

٥ - الأستاذ محمود العلوي

وذلك بالإضافة الى تقي البحارته . . الذي تكفل بالإدارة وتدریس مواد محو الأمية في الصف المبتدئ. وتولى باقي الأساتذة تدریس المواد للصفوف الأعلى لغير الأميين.

واستمر التدريس في هذا الفرع نحو من سنة واحدة او اقل ثم توقف بدليل وجود رسالة في اوراق النادي - عثر عليها صدفة - مؤرخة في ٣ / ٢ / ١٣٧١ وهي موقعة من قبل اعضاء وهم : علوي حسن، رشيد الماحوزي، هاشم السيد محمد، عبدالله عباس، محمد شبيبي رضوان علي واثنان آخرون، وموجهة لأمين سر النادي وهذا نصها:

باسمنا نحن الأعضاء الموقعين ادناه نقترح فتح الفرع الدراسي المسائي الذي أغلق في العام الماضي، وذلك لكي يتسنى

للمرغبين في الدراسة مواصلة دراستهم، هذا ولنا وطيد الأمل في انكم لن تخيبوا رجاءنا.

وقد وقع على الرسالة المذكورة حسن الجشي بما يلي : (الصيف وشيك الحلول، وسينظر في تحقيق طلبكم في السنة القادمة انشاء الله) ثم جاءت للنادي بتاريخ ١٣٧١ / ٩ / ٢٦ رسالة من السيد رضي الموسوي يطلب السماح له بالتدريس في النادي خلال عطلة الصيف يقول فيها : (وأظن ان هذه احدى الغايات التي يرمي اليها ناديتكم الموقر).

ثم علق عليها أمين السر بما يلي :

(يجاب عليه بالقبول على شرط ان لا يستعمل اثاث النادي وان لا يستعمل ادوات الألعاب يسمح له بالتدريس في الحجرة العليا).

النهاية .. أخيراً . . .

ولم يستمر هذا الفرع طويلاً لأسباب مباشرة واخرى غير مباشرة فالأسباب المباشرة كانت تعدد الغياب من قبل الطلاب وتقلص عددهم، وسأم المدرسين من تكرار ذلك. أما الأسباب غير المباشرة فكانت عبارة عن عدة عوامل.

الأول - انتشار المدارس الحكومية والأهلية - الصباحية منها والمسائية في البلاد في تلك الفترة مقارنة بالسنوات العجاف في الثلاثينيات واولئ الأربعينيات.

الثاني - تبني دائرة المعارف في هذه الفترة لمشروع محو الأمية، وطلبها تعاون الأندية معها - ومن بينهم الحلقة البحرينية.

الثالث - حدوث توجهات جديدة لدى ادارة النادي والاعضاء عموماً للإهتمام بأنماط جديدة من الأنشطة الثقافية مثل إصدار صحيفة، أو تنظيم عمل اجتماعي ثقافي في مقدمته فتح فرع للنادي في ضواحي المنامة للتعليم والمحاضرات، وتخصيص لجنة في النادي باسم لجنة النشاط الثقافي والسمر ولجنة للتمثيل الى غير ذلك من افكار ومشاريع بعضها وجد السبيل الى التنفيذ وظل الآخر حبيساً. ويبدو ان معظم تلك التوجهات والافكار كان مصدرها الرغبة في ان يخرج النادي الى المجتمع الكبير بدلا من ان يقف موقف الإنتظار لمن يهيمه ان يزور النادي او يحضر دعواته او يستجيب لبرامجه الثقافية.

وقد يكون مثار تلك التوجهات ايضا الرغبة في التجديد وتجربة أساليب حديثة فيها تنوع واثارة، وسنأتي على نماذج من تلك التجديدات في موضعها عند استعراض الأنشطة الثقافية.

هكذا أسدل النادي نهائياً الستار على مراحل فرع التعليم خلال الفترة منذ تأسيسه وحتى انتقاله الى المبنى الجديد في شارع الزبارة وهو موضوع القسم الثاني في هذا الكتاب وبين البداية والنهاية سجل النادي تاريخاً مشعاً بالمعرفة ساهم في تعليم الأعضاء وتنقيفهم ورفع مستواهم الفكري وافاض على من حوله في المجتمع من غير الأعضاء علماً وثقافة ونوراً - وأصبح هذا التاريخ جزءاً لا يتجزأ من تاريخ البحرين ذاته في مسيرة التنوير الفكري والعطاء الثقافي لمؤسساته وافراده العاملين.

الفصل الخامس

النظام الأساسي للنادي

خدمة القومية العربية فقد رأينا ان نستعين بقانونكم الأساسي في وضع قانون لنادينا الجديد. فرجائي الا تبخلوا علينا بارسال نسخة منه لنختار من مواده ما يوافق ظروفنا الاجتماعية والأدبية كما ارجو ان تزودونا ببيان عن الطرق والوسائل التي يتخذها ناديكم الموقر لبت مبادئه وتحقيق غاياته ولكم الشكر على كل حال.

توقيع السكرتير حسن الجشي

وقبل ان نتطرق الى مواد النظام الأساسي، نلقي نظرة على كيفية وضع هذا النظام، وصيغته الأولى وطريقة مناقشته واقاراره.

١ - التسمية :

أول تسمية للنادي وردت بإسم (نادي العروبة الأدبي) وذلك في الدعوة الموجهة للمؤسسين بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٣٥٧ هجرية للتداول في شئون النادي المؤسس حديثا، وقد أكد بعض المؤسسين ومنهم عبدعلي البحارنة ان اختيار اسم للنادي كان موضع اخذ ورد في جلسة التأسيس بمنزل المرحوم محمد دويغر ليلة ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧ هجرية، الى ان اقترح العضو المؤسس ميرزا العريض اسم (نادي العروبة الأدبي) فوافق عليه الحاضرون. ولكن كلمة (الأدبي) شطبت على ما يبدو في جلسة ١٩ ذي الحجة المشار إليها - فاستقر اسم النادي على (نادي العروبة) فقط.

٢ - توجد لدى النادي المسودة الأولى للنظام مكتوبة بخط يد حسن الجشي - ثم مسودة منقحة بخط يد جميل في كراسة مدرسية بقلم حسن الجشي أيضا وهي التي تمت مناقشتها من قبل هيئة النادي بتاريخ ٩ صفر ١٣٥٨. ثم اقرت تلك المواد بعد اجراء تعديلات وشطب واضافات - ولكن النسخة المطبوعة اوردت تاريخ الجلسة في ٦ صفر وليس ٩، ولا يستبعد ان يكون هناك خطأ في احد التاريخين. والغريب انه ليست هناك اشارة لإقرار هذا النظام من قبل الجمعية العمومية؛ كما انه ليس في النظام نص على ضرورة عرضه على الجمعية العمومية قبل اقراره او تعديله حاضرا او مستقبلا.

٣ - استفاد من المسودة التي تمت مناقشتها انه تم التصويت على المواد مادة مادة وسجلت اشارات مختصرة بالتغييرات المقترحة منسوبة الى اصحابها من اعضاء مجلس الإدارة، ومن امثلة ذلك (١) جعفر الصالح : اقترح ذكر اسماء المؤسسين (٢) اشترطت المسودة الأولى والأخرى المنقحة في العضو ان يكون (عربيا مسلما) ثم اقتصر الشرط على ان يكون (عربيا) فقط، ولم يصوت بالموافقة على الحذف كل من : جعفر الناصر - علوي المشقاب - عبدالرسول التاجر ويوسف زليخ. والموافقون ومنهم جعفر الصالح طلب استثناء (اليهودي) من العضوية.

٤ - ورد في المسودة في المادة الرابعة (ج) فتح قاعة (للألعاب الفكرية) وشرحت تلك الألعاب . . من احد اعضاء المجلس على انها تتألف فقط من كرة المنضدة والشطرنج، والطاولة والدامة والكريم وتسمى احيانا (القيس) ولكن النسخة المطبوعة لم تتضمن هذه المادة الخاصة بالألعاب لا جملة ولا تفصيلا بل ادخلت ضمنا في المادة ٤٤ الخاصة بالتزام الهدوء والسكينة وأداب اللياقة والإجتماع في قاعتي المطالعة والألعاب.

وردت أسماء المؤسسين للنادي في أول طبعة لنظام النادي الأساسي وعددهم ٤١ عضوا مؤسسا وسجلت أسماءهم في موضعها في هذا الكتاب. وحين نستعرض أسماء هؤلاء المؤسسين نلاحظ انهم يكونون مجموعة متنوعة بالنسبة لطبيعة اعمالهم وكذلك في مستواهم الثقافي وفئات المجتمع المختلفة في البحرين التي ينتمون إليها ونجد من بين المؤسسين ما يقرب تقريبا من ١٣ تاجرا و ١٥ موظفا و ٥ اساتذة و ٨ من ملاك الأراضي وتجار اللؤلؤ.

أما نظام النادي الأساسي فقد توافرت على وضعه هيئة إدارة النادي المنتخبة والذين في مقدمتهم الأستاذ محمد دويغر نفسه والأستاذ حسن جواد الجشي ثم عرضت المسودة لأخذ الرأي على المؤسسين وبعد الموافقة ارسل النظام الأساسي الى النجف في العراق ليتم طبعه في مطبعة (الراعي) وكان عبارة عن كراسة صغيرة الحجم من حوالي ٣٥ صفحة. ومن اجابة بعض من شاركوا في وضع هذا النظام اتضح عدد من الحقائق والمعلومات عن المصدر الذي استلهم منه واضعوا النظام اهداف النادي الأساسية وكذلك المواد التنظيمية والإدارية ومن تلك الحقائق ان اهداف النادي جرى استلهاها من طبيعة الأحداث التي كانت سائدة عند تأسيس النادي ولم تكن تخلو من العنعنات الطائفية والتعصب الأعمى وضيق الأفق والقصور بالنسبة للوعي القومي. وهو داء شعر مؤسسوا النادي بخطرته على المجتمع والوحدة الوطنية وانه سلاح خطير بيد الإستعمار والمستغلين. لهذا فقد جاء الرد الحاسم من واضعي النظام الأساسي للنادي على هذا الوضع الشاذ من خلال اسم النادي نفسه واهداف النظام الأساسي. وجاءت عضوية النادي وتشكيل مجلس الإدارة فيه وكذلك انشطته الثقافية والتوجيهية والتعليمية تطبيقا عمليا لتلك الأهداف قيادة، وفكرا، ومنهجيا التزم به ولا يزال جميع المتكلمين في النادي أو الناطقين باسمه منذ تأسيسه على مدى الخمسين عاما الى اليوم. اما عن المواد الإدارية والتنظيمية فلا شك ان النادي استفاد عند وضعها من عدد من الأنظمة المعمول بها ولعل المشاركين في وضعه قد استأنسوا في ذلك بأنظمة الجمعيات والأندية في القطر العراقي الشقيق الذي كان اقرب الى يدهم تناولا . . بدليل طبع النظام الأساسي نفسه في العراق الشقيق.

ويستفاد من الرسالة التي وجهها امين السر الأستاذ حسن الجشي الى نادي المثني تاريخ ٢١/١٢/١٣٥٧ (قبل افتتاح النادي رسميا بأسبوع) ان النادي قد استعان فعلا بالنظام الأساسي لنادي المثني في العراق الشقيق، وفيما يلي نص تلك الرسالة استنادا الى نسختها في ملف النادي.

العدد ٣/م/٥٧

التاريخ ٢١/١/١٣٥٧

حضرة الأستاذ الفاضل سكرتير نادي المثني الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد صحت العزيمة على تأسيس ناد في عاصمة هذه البلاد يدعى نادي العروبة ولما لناديكم المبجل من صدى محبب في النفوس ومنزلة مرموقة في نفس كل عربي ينتفس على هذه الأرض ولما نعرفه في رجاله من مكانة ودراية وخالص وتفان في

٥ - سافر رئيس النادي الى العراق خلال شهر صفر ١٣٥٨ - ومن بين مهامه على ما يبدو اشهار النادي في الأوساط الأدبية ثم طبع النظام الأساسي - وقام بمهمة مماثلة للإشهار في سوريا ايضا واكتشف امين السر - بعد سفر الرئيس - ان هناك مواد لازمة للقانون (أي النظام) لم يشتمل عليها فطلب منه التريث في الطبع - في رسالة بتاريخ ١٨/٢/١٣٥٨ هذا نصها بعد التحية :

تحيات عاطرات

لقد بدا لنا اننا أهملنا في القانون ذكر واجبات أمين المكتبة وما يترتب عليه من اعمال مع ان المكتبة جزء مهم في النادي. لهذا رأينا وضع مواد تتعلق بهذا الخصوص. كما رأينا اضافة بعض مواد لم تخطر لنا أثناء مناقشة القانون. فنرجو ان تترث في طبعه ريثما نوافيك ببيان شامل عما يستقر رأينا عليه.

ثم أتبعها بخطاب آخر بتاريخ ٢٥/٢/١٣٥٨ يتضمن قرارات النادي بإضافة مواد لكي يدمجها في القانون.

ويبدو ان اضافة واجبات امين المكتبة الى النظام كان موضع خلاف ربما اعتبر السبب الذي من اجله قدم عضو مجلس الإدارة النشط محمود يوسف استقالته، فأرسل اليه امين السر خطابا هذا نصه (بعد التحية) وذلك بتاريخ ٢٢ صفر ١٣٥٨:

لقد عرضت مكتوبكم على مجلس الإدارة في الجلسة المنعقدة ليلة الأربعاء صفر ورأى الأعضاء بنافذ بصيرتهم ان استقالتم قد يكون لها ارتباط بخلو قانون النادي من مواد تحدد واجبات أمين المكتبة ومسئولياته لهذا فقد تبادلوا الرأي في تلك الواجبات فتمخضت مناقشاتهم عما تراه مرفقا بهذا من مواد. ومعنى هذا ان مجلس الإدارة لا يوافق على استقالتم، وهو يتلطف الى سماع رأيكم في اقرب وقت.

واقبلوا في الختام تحيات مخلصكم.

توقيع

السكرتير حسن الجشي

ومن المعروف ان السيد محمود يوسف خنجي كان عضوا في لجنة وضع قانون للمكتبة والتي شكلت من قبل هيئة النادي بتاريخ ٤/٢/٥٨ من الأعضاء التالية أسماؤهم : محمود يوسف - قاسم المحل - محمد الخير - محمد جعفر العصفور - علوي المشقاب - والحاج مهدي الجشي . . . وذلك لتنقيح القانون ومناقشة بعض موادها والإنهاء من ذلك في ٩ صفر ١٣٥٨.

مطالعة سريعة في النظام الأساسي:

إن طبعة ١٣٥٨ هجرية، هي أول واقدم طبعة لنظام النادي وقد قامت بالطبع - كما تقدم، مطبعة الراعي في النجف بالعراق. والنظام عبارة عن كراسة صغيرة بحجم الجيب مكونة من ٣٤ صفحة تقريبا - والنظام منقسم الى أربعة عشر بابا - يكون مجموعها ٥٢ مادة. وعلى الصفحة الأخيرة (٣٤) هذه العبارة فقط «أقر هذا النظام من قبل هيئة النادي في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٦ صفر ١٣٥٨ هجرية».

وسنبدا مطالعتنا ابتداء من الغلاف فنلاحظ اسم النادي - ثم المنامة - البحرين - (جزيرة العرب) والجملة الأخيرة لم تكن مألوفة في العادة آنذاك لهذا فاننا نستدل منها على أهمية صفة (العروبة) وحقيقة الإنتماء الى الجزيرة العربية في فكر مؤسسي النادي الأوائل. اما مقدمة النظام المركزة والموجزة فتطالعنا في نهايتها العبارة التالية:

(وخشية من الجمود وعدم مسايرة الأحوال فقد رأينا ان نجعل موادها قابلة للزيادة والنقصان في كل وقت. وفقنا الله ووفق ابناء العروبة الى ما فيه الخير والصلاح انه سميع الدعاء). هيئة الإدارة.

ومن الواضح ان فكر المؤسسين الرواد كان يستشرف آفاق المستقبل وما تحمله من تطورات على طريق الوحدة والتقدم والبناء . . فتكرت مواد النادي قابلة للتغيير لمواكبة التطورات في كل عصر. وهو ما حدث فعلا في الطبعات القادمة التالية لهذا النظام، وعلى الصفحة الأخيرة فراغ خصص لكتابة الملاحظات عند كل عضو للأخذ بها عند تغيير نظام النادي يوما ما.

كما تضمنت اهداف النادي في القانون المذكور ايضا بث الاداب والاخلاق الفاضلة - والسعي لإنارة الأفكار ونشر المعارف (م ٣) ومن وسائل ذلك : إنشاء مكتبة والقاء محاضرات، واتخاذ جميع الوسائل الأخرى لتنمية المدارك والتثديب (م ٤) ولا يغرب عن البال هنا الأهمية التي أناطها المؤسسون الرواد لمهمة انارة الأفكار وتنمية المدارك والتثديب . . وهي مواضع تجسدت في أنشطة النادي الأولى وترددت كثيرا على السنة خطباء النادي والمحاضرين فيه في كل مناسبة ذلك لأنها في اعتبارهم الوسيلة التي يمكن ان تفتح للمجتمع آفاقا من حرية الفكر، وابعادا في مجال المفاهيم العربية والقومية (والإسلامية) تشمل الوطن العربي الكبير.

ثم جاءت المادة السادسة الخاصة بشروط العضوية لتنص بصراحة على ان يكون الراغب في الإلتحاق بالنادي (عربيا) . . وهو شرط لم يكن على الأغلب مألوفا في قوانين الأندية الأخرى . . وواجه النادي بسببه عددا من الصعوبات سيأتي ذكرها لاحقا.

ومن خلال صفحات النظام الأساسي القليلة الباقية نقف عند المواد المنظمة لدفع الإشتراكات سواء كان العضو مقيما او مسافرا مع الاجراءات الواجب اتباعها وذلك يدل على اهتمام النادي بمواجهة مشاكل التمويل والتي من اهمها بدل الإشتراك. وتقسيم عضوية النادي الى مؤازر - ودائم وعامل وفخري، واشترط ان يكون العضو المؤازر والدائم مرشحين من الهيئة الإدارية دليل على اهتمام النادي بحرية انتقائه للأعضاء المؤازرين وكذلك فسح المجال امام اصحاب هاتين الصفتين في العضوية للتبرع للنادي بالإشتراك الذي تجود به اريحيتهم بدلا من الإلتزام بالإشتراك العادي.

كما نقف عند المواد التي يحق لمجلس الإدارة فيها (طرد) العضو في النادي وضرورة الإعلان عن ذلك على لوحة الإعلانات مع بيان السبب الداعي للإستقالة او الطرد، مع مراعاة امكانية قبول رجوع العضو المطرود اذا قدم اعتذار مرضيا مقرا فيه بقصوره الى الهيئة الإدارية والتي يتوقف قبوله او عدمه على رأيها في خطأه. ولعل هذا الإجراء دليل على اهتمام واضعي النظام بالإحتفاظ للنادي ايضا بحقه في اختيار الأعضاء عن طريق التخلص من غير المرغوب فيهم اذا

وقفوا حجر عثرة ضد مسيرة النادي في اتجاهها المطلوب. وقد كان تطبيق النادي لمواد الطرد هذه في عدد من المناسبات سببا في خروج بعض الأعضاء من النادي بإستياء بالغ. ومنهم من كان من بين أعضاء مجلس الإدارة الأول. والمادة ٢٧ تتضمن حلا غريبا للحالة التي يختلف فيها مجلس الإدارة بعضه مع بعض في أي أمر من الأمور المتعلقة بالنادي، ويحصل للمجلس وجهتان متضاربتان . . وذلك عن طريق تعيين لجنة فرعية قوامها ٢ أعضاء عاملين يضاف اليهم السكرتير لتنظر وحدها في القضية ويجب الأخذ بقول هذه اللجنة.

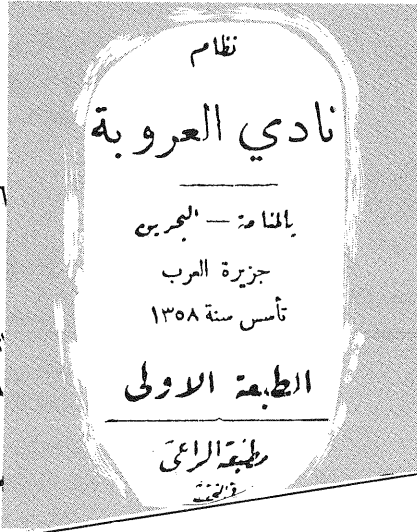
وأغلب الظن ان هذا الإجراء الغريب كان سببه الإحتمالات الكثيرة التي توقعها واضعوا النظام للإختلاف في وجهات النظر بين أعضاء مجلس الإدارة حيال تجربة ادارة دفة النادي باعتبارها تجربة جديدة على الأعضاء وكون كل عضو يعتبر تجاهل رأيه نوعا من الإستهانة الشخصية به - فإذا اضمنا الى كل ذلك الجديدة التي كان ينظر بها العضو الى موقعه في المجلس وعدم التعود والخبرة على ممارسة دوره بتسامح وبعد نظر وقبول (اللعبة الديمقراطية) برحابة صدر . . فقد نجد لهذه المادة الغريبة ما يبررها لحسم الخلاف كي لا يتعثر المجلس في السير.

ومما يلفت النظر في النظام الأول للنادي أيضا المادة (٤٥) والتي قضت ان النادي يبقى مستقلا بذاته ولا يجوز ضمه واشترائه مع ناد آخر.

ونحن موقنون ان الدافع لهذه المادة ليس هو الرغبة في الإبتعاد او الإنفراد عن الأندية الأخرى المشابهة (وهو أمر يناقشه تماما ما عرف عن النادي من توجهات للتعاون المطلق مع الأندية الزميلة) وإنما هو انسجاما مع ما تقدم شرحه من تخرج المسئولين في النادي من الغرق في طوفان الأغلبية والأهواء المتضاربة. ومحاوله من واضعي هذا النظام للإحتفاظ بأهداف النادي المميزة في إطار وحدة الهدف والمصير في ظل التفتح العربي والقومي.

وكذلك المادة رقم ٢٤ التي تعطي هيئة الإدارة حرية زيادة عدد اعضائها متى اقتضى الأمر، أو لأخذ محل من يستقيل من الهيئة وكل ذلك يستمر للمدة المتبقية من عمر المجلس فقط. ثم المادة (٢٥) التي تطلب من مجلس الإدارة ان ينظر في كل محاضرة ويصدر قرارا بقبولها أو رفضها وتستلقت النظر المادة (١٤) التي تقرر عقد جلسة عامة (أي للجمعية العمومية) كل ثلاثة أشهر. وهو أمر يدل على ما للجمعية العمومية من أهمية لإبداء الرأي - وإن كان من الغرابة بمكان ان اقرار مواد النظام الأساسي، ميزانية الصرف، وقرار ماتلا ذلك من تعديلات على هذا النظام لم يتم حسب الظاهر - عن طريق الجمعية العمومية.

على ان الملاحظات المذكورة اعلاه في هذه المطالعة السريعة، وما سبقتها من معلومات شكلية، لا تقلل مطلقا من شأن النظام الأساسي والجهد البارز في إعداده، ومناقشته من قبل مجلس الإدارة فقرة فقرة . . وما تم بعد ذلك من وضع الإضافات عليه وتشكيل لجنة لهذا الغرض بالصورة التي تمت الإشارة إليها فيما تقدم.



مقدمة
 اننا نحمد الله الذي خلق امانينا؛ و بلفنا بعض
 تصبوا اليه نفوسنا من خدمة الصالح العام وذلك بانشاء
 هذا النادي الذي اطلقنا عليه اسم: « نادي العروبة »
 لقد غرسنا هذه النرسه وسنسر عليها وتسهدها
 بما او تينا من عزم ويقين حتى تؤتي اكلها ثمراً
 ل ما فكرنا فيه بعد انتخاب هيئة ادارته
 له بصوته من عبث العائنين « يكفل له
 طة المرسومه حتى يبلغ الهدف المنشود .

أقر هذا النظام من قبل هيئة النادي
 في الجلسة المنعقدة بتاريخ
 ٦ صر ١٣٥٨
 هجرية

(للباب الاول - تسمية للنادي)
 المادة الاولى - يدعى النادي بـ « نادي العروبة »
 (الباب الثاني - غاية النادي)
 المادة الثانية - لا يتعرض النادي للشؤون السياسية
 مطلقاً
 المادة الثالثة - تنحصر اغراض النادي فيما يأتي :-
 (١) بث الآداب والاخلاق الناضلة
 (ب) السعي لانتارة الافكار ونشر
 المادة الرابعة - يتخذ النادي للوصول الى غا
 الوسائل الادبية :

الفصل السادس

البرنامج الثقافي في العام الأول

الكلمات والخطب

لم تكن تتوفر في البحرين في عام تأسيس النادي ١٣٥٨ هجرية وسائل النشر أو الإذاعة أو وسائل الاعلام المعروفة وكان المجال الرئيسي أمام الأندية لإعلان برامجها الثقافية، ومزاولة مسئولية الإرشاد والتوجيه وتنوير الأفكار وبث الوعي الإجتماعي والوطني والقومي هو الدعوة للإجتماعات الأدبية والثقافية والقاء الكلمات والمحاضرات. وإذا استثنيا مهمة التعليم والتدريس ومطالعة الكتب والصحف فإن نادي العروبة قد ركز معظم جهوده في تحقيق أهدافه على هذه الوسيلة واستفاد منها لتحقيق غرضين :

الأول: مخاطبة المجتمع: ممثلا في النخبة والشيخوخ والوجهاء والمتقنين والمهتمين بالحضور والإستماع - فكان ينظم لأمثال هؤلاء حفلاته العامة المفتوحة للأعضاء والمدعويين وذلك في فترات تتراوح بين الشهر والشهرين أو أكثر من ذلك أحيانا. وكان النادي يؤدي في هذه الإجتماعات ما يود ايصاله من افكار وآراء سواء في مجال التوعية الإجتماعية ومحاربة التوجهات والعادات المتأصلة التي تعوق التقدم أو في مجالات نشر الثقافة والعلوم والوعي الصحي، أو في حقل التاريخ أو الإبداع الأدبي. أما في المناسبات الرئيسية كالمولد النبوي والهجرة والإسراء والمعراج فقد لجأ النادي الي استعارة اماكن خارج النادي تتسع لإعداد كثيرة من الناس مثل ساحة المدرسة الشرقية.

والأشخاص الذين كانوا يعتلون منصة النادي في الإحتفالات المذكورة ويعبرون عن آرائهم الشخصية كانوا من رواده المؤسسين وفي مقدمتهم رئيسه محمد دويغر، وأمين السر حسن الجشي، والشاعر الكبير الأستاذ العريض والأستاذ محمود يوسف والسيد رضي الموسوي ويوسف زليخ وجعفر الناصر وأبراهيم الخلفان وعلي التاجر وكاظم العصفور وميرزا العريض وأمثالهم. اما من خارج النادي فقد ساهم فضيلة الشيخ الحلي - واساتذة متعددون، واعضاء من الأندية الأخرى وزائرون من الخارج.

وقد كان معظم المدعويين يحرص على الحضور والإستماع او المشاركة في النقاش وكان تقدير المجتمع لهذه الحفلات بالغا ومن اضطر منهم للتحلف عنها كان يعتذر كتابة كمن فاتته فرصة ثمينة. ومن التتبع الدقيق للكلمات وتواريخها خلال السنة الأولى للنادي لا نجد سجلا لعدد كبير من هذه المناسبات العامة ما عدا ثلاثا او اربعا اولها عبارة عن حفلة تأسيس النادي في ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٧ - والثانية في ١ محرم ١٣٥٨ والثالثة في شهر ربيع ٢ / ١٣٥٨ والرابعة في شهر ذي الحجة ١٣٥٨. وقد سبقت الإشارة الى الأولى والثانية منهما في الفصول الماضية.

اما الغرض الثاني فقد استفاد منه النادي في مجال الخطابة وتشجيع الأعضاء على الكتابة واللقاء او مجرد اللقاء. وسميت هذه باجتماعات فرع الخطابة واقتصرت الدعوة لها على اعضاء النادي. والدليل على أهمية ما كان يعلقه النادي على هذا الفرع انه تم استحداثه بعد يومين من افتتاح النادي واستمر لآخر العام الأول شهريا تقريبا باستثناء أشهر الصيف او شهر رمضان المبارك. ثم

اتصل بالفترات اللاحقة من تاريخ النادي دون انقطاع ولكن بمستويات متفاوتة من الحماس.

ومن الإفعال التي تسجل لأمين السر حسن الجشي وكذلك رئيس النادي جهودهما في حث الأعضاء ممن لم يتعودوا على الكتابة أن يتجرأوا ويكتبوا ما لديهم من افكار ثم تكفل أمين السر القيام بالتصحيح ووضع حركات الاعراب وابداء الملاحظات اللازمة وكانت العقبة الثانية تشجيع هؤلاء على الوقوف والقاء تلك الكلمات حيث كان المستجدون منهم يتهيبون جدا من هذا الموقف. وهو امر ليس بالغريب على كل حال. اما من لم يستطع ان يكتب او من يستطيع وانما لا يجد الوقت الكافي فكان أمين السر يقبل منه ان يقتبس موضوعا لإلقاءه، فإذا عجز ساعده على اختيار الموضوعات المناسبة. كما يقوم أمين السر بوضع التاريخ عليها والإسم لمن فاته ذلك والمناسبة التي القيت فيها وهل هي «موضوعة» او مقتبسة، ومع هذا فقد افلنت كلمات كثيرة من هذه القاعدة وهناك كلمات تحمل تعليقات من حسن قبل القائها مثل: اني معجب بهذا الموضوع، واذا اردت ان يكون له التأثير المنشود في نفوس الحاضرين فتأني في القائه جد التأني - ففي التأني السلامة، وكلمات كتب عليها " لا تستعجل في الإلقاء مطلقا " الا انه أحيانا - اذا وجد ما يستلزم ذلك - لا يكتفي بالتعليق على الكلمة بل يبعث معها برسالة من نوع النموذج التالي المعنون الى السيد يوسف زليخ بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٣٥٨ ردا على ارسال المذكور كلمته التي يزعم القائها طالبا من حسن وضع التشكيل على حروفها فأجابه بما يلي :

٥٨/م/٥٨

٤٨/٤/١٩

لحضرة الأديب الفاضل السيد يوسف زليخ المحترم

تحية واحتراما،

تلبية لطلبكم فأني ارفق هذا المكتوب بالكلمة التي ارسلتموها متأخرة لتلقى في الإجتماع الشهري السابق وهي كما لاحظ لها قيمتها الخاصة وتفكيركم في تطويلها والإضافة اليها يزيدا قيمة على قيمتها وكل ما ألاحظه عليها هو صراحتها التي قد لا تتحملها عواطف البعض لذا فأرجو من حضرتكم تخفيف لهجتها ولا سيما وانتم تعلمون ان كلمة عبدالله الزيرة التي كان يعني بها فردا معيناً قد أثارت أكثر الأعضاء وحملوها على غير محلها وامي انكم تخرجونها لنا تحفة ادبية ممتازة تمتع الذهن والقلب والسلام عليكم.

السكرتير

وحيثما وجد أمين السر ان هذا اللاحق ليس كافيا، فقد تناول هو والرئيس هذه الظاهرة بالنسبة للعرزوف عن الخطابة - بالشرح والتحليل فتكلم في حفلة الخامس من جمادى الأولى ١٣٥٨ هجرية (وهي حفلة عامة) قائلاً: «فقد أخذنا على انفسنا اقامة مثل هذا الاجتماع بين حين وآخر حيث يتبارى بعض اعضاء النادي ومؤازريه في القاء ما تنتج افكارهم من كلمات ومحاضرات أدبية وعلمية وحبذا لو كان في المحل متسعا اذن لدعونا اضعاف اضعاف هذا العدد لأننا

اما ما رأيناه ثانيا : هو الإقتصار في دعوة الأجنب الى النادي على الإحتفالات العامة التي يقيمها النادي لمناسبة من المناسبات وسبب ذلك اننا رأينا انه من غير اللائق ان يقدم النادي في احتفال للخطابة نفس الأعضاء اللذين قدمهم في احتفال سابق فإن ذلك مما يزرى به ويقوم دليلا واضحا على ضالة كفايات اعضائه لأن اكثر اعضائنا سامحهم الله - مصابون بالجبن الأدبي + تضطرب أفئدتهم لذكر الوقوف فضلا عن الوقوف بين يدي شلة من النادي لا يفضلونهم في شىء لهذا جعلنا هذه الإجتماعات قاصرة على اعضاء النادي حتى اذا استكملنا عدتنا وتمرن منا عدد غير قليل على الخطابة بدأنا حينئذ بدعوة المشتركين ولكن كم كان أسفي شديدا حينما اخرجت نشرة ليوقع عليها من يود القاء كلمة في هذا الإجتماع وإذا بالموقعين لم يتجاوز الأربعة المعهودين ما عدا حضرة الأديب قاسم المحل وهذا مما يحز بالنفس ويعقد في اجوائها سحبا معتمة من اليأس والخيبة دائما والذي يظهر الي ان اكثر الأعضاء يسيئون فهم هذه الدعوة فهم يظنون ان المراد منهم ان ياتوا دائما في كلماتهم بالجديد المبتكر من الآراء والمحكم المشرق من الأساليب ولم يخطر ببالهم قط ان هذه الإجتماعات ما هي الا اداة للتمرن فقط . فكم من الصحف نقرأ وكم من الكتب نطالع - افلا يمر بنا اثناء مطالعاتنا موضوع يجذبنا للتحدث عنه الى اخواننا؟

ثم الا نرى في حياتنا من جوانب النقص ما يدعونا للإمعان فيها ومعالجتها معالجة حكيمة؟ والحقيقة ان المواضيع جد متوفرة ولكنه الجبن الأدبي الذي نوهت به في اول كلمتي وشيء آخر اظنه العامل الأهم في هذا الإحجام الا وهو عدم الصبر على المطالعة الجدية وبالتالى فقر الذهن، ما ترانا الا مكبين على قراءة هذه الجرائد اليومية الجوفاء وأنا إذ اقول ذلك لا ادعو لنبدق قراءتها ولكنها لا يجب ان تكون كل ما نقرأ حتى ولا الجانب الأهم مما نقرأ، فهناك في الحياة مما يجب علينا معرفته والألمام به ما هو اهم بكثير من هذه الحوادث اليومية. وهذه المعلومات لا نقف عليها ولا نحيط بها علما الا من الكتب والمجلات الراقية . . فإلي الكتب والمجلات. اذن ايها الأخوان وستحمدون النتيجة وموعدا بهذا في الإجتماع القادم.

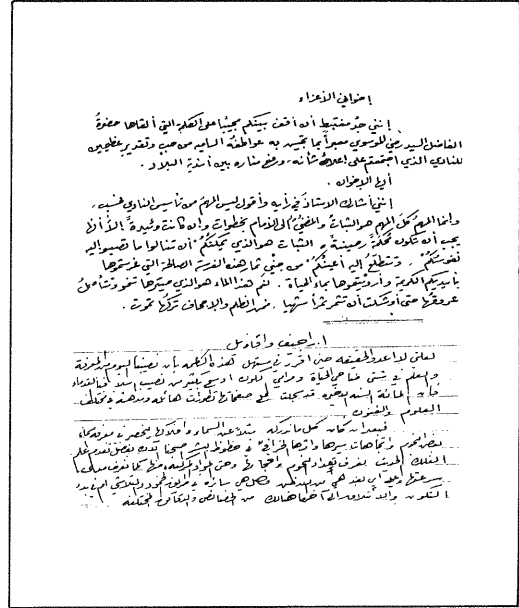
إخواني :

كما ان هذه الإجتماعات اداة للتمرن كذلك هي اداة للإستفادة ايضا فلا يجب ان يقتصر اثر ما نسمعه على الساعة التي نحن فيها بل نحاول ان نخترن في عقولنا ما نسمع ونطبقه عمليا على حياتنا اذا كان فيه ما يدعو للتطبيق فإذا دعانا داع للتحلي بفضيلة الإخلاص مثلا ذكرا ما تخلفه من الآثار الحسنه في نفس صاحبها وفي المجتمع فلا يجب ان نؤمن على قوله في الساعة التي نسمع فيها ذلك القول فقط حتى اذا فرغ من محاضرتة نسينا تلك الصفة وإنما يجب ان نحاول الاتصاف بها وجعلها شعارا لحياتنا."

وإذا كان الجشي قد اختار على عادته اسلوب المصارحة، والمكاشفة بخيبة أملة، فإن رئيس النادي كان ميالا للتطرق الى نفس الموضوع من زاوية توجيهية هادئة، ففي كلمته التي القاها في اجتماع

نرغب في ان تشمل الفائدة أكبر عدد ممكن ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه.

سادتي : هذه الإجتماعات ان هي إلا احدى الوسائل للوصول الى ما نرمي اليه من اهداف وان في اذهاننا لوسائل ووسائل بعضها لا يزال في عالم الفكر والبعض الآخر أخذ في طريقه الى الظهور، ومن بين هذه الأخيرة فتح قسم ليلى لتعليم الأميين، وإننا نرجو ان نفتتحه وتام هذا الشهر.



ثم نجد مزيدا من الشرح والتفصيل للهدف والغاية من تشجيع الأعضاء على الخطابة - كتابة والقاء وذلك في كلمة الإفتتاح للأستاذ حسن في الإجتماع الذي أقيم بعد شهر أي في ١٣٥٨/٦/٥ ننشر نصها المتعلق بفرع الخطابة فيما يلي :

" اخواني الأعزاء :

تذكرون اننا اقمنا في هذه القاعة قبل شهر تماما احتفالا دعونا له بعض الأدباء والشخصيات وقد تفضل بعض الأعضاء بالقاء كلمات كان لها أحسن الأثر في نفوس المدعويين، وقد كانت النية متجهة أنذاك الى اقامة مثل ذلك الإحتفال على رأس كل شهرين حيث ندعو لحضوره بعض الأدباء والوجهاء، لكننا سرعان ما تحولنا عن فكرتنا هذه بعد ان ادركنا ما تنطوي عليه من اخطاء.

- رأينا أولا : ان المسافة الزمنية (وهي شهرين) بين اجتماع وأخر طويلة لا تتسق مع غاية النادي التي هي بث الروح الأدبية في الأعضاء وتعويدهم على القراءة الجدية ومحاولة التعبير عما يحصلون عليه من أفكار وآراء في صورة خطبة او محاضرة موجزة تلقى في احدى هذه الإجتماعات نعم رأينا ذلك فجعلنا المسافة شهرا واحدا وبذا تتضاعف الإجتماعات ويتسع المجال أمام الأعضاء وحبذا لو نستطيع ان نقيم مثل هذا الإجتماع على رأس كل اسبوع كما تفعل النوادي في البلاد الأخرى.

رؤوس المواضيع:

وقبل ان نختتم هذا الجزء المتعلق بالبرنامج الثقافي للسنة الأولى نورد فيما يلي موجزا لذلك النشاط المتمثل في الحفلات الأدبية الداخلية والعامّة لعام ١٣٥٨ هجرية ١٩٣٩ م.

أول حفلات النادي وافتتاح فرع الخطابة كانت في يوم أول محرم ١٣٥٨ - أي بعد يومين من حفل الإفتتاح ، وأول كلمة القيت في النادي (فيما عدا حفل التأسيس) هذا كلمة السيد رضي الموسوي وعنوانها، بيني وبين اخواني يذكر فيها أهمية العلم فيقول: ونحن الان والحمد لله شباب ضمنا محفل زاهر وفقنا الله ان نحث على المعرفة. أهلا يجدر بنا ان نفكر في احياء شعبنا المنتشت وجمعه المتبدد؟ ثم يدعو الجميع الي المحافظة على هذا المشروع الوليد.

ثم كلمة اخرى عن الفرد والمجتمع لا يعرف صاحبها، وكلمة عن واجبات الشباب، وكلمة عن المناعة الطبيعية وتقوية العادات لجميل عزيز رفائيل وهو كاتب اشتهر بالافاضة والحماس والنزعة القومية

ثم تواتت الحفلات الداخلية على فترات شهرية تقريبا وتكلم فيها من جملة ما وصل الي يدنا من أوراق - عدد من الأعضاء من بينهم السادة:

١ - محمد دويغر - رئيس النادي وحسن جواد الجشي كانا يتبادلان كلمات الإفتتاح على امتداد تلك الحفلات ومن كلمات السيد دويغر واحدة عن موضوع الخطابة واخرى بعنوان «حياة المجتمع بأطفاله».

٢ - عبدالله الزيرة تكلم في الشهر الثالث تحت عنوان «عن النادي وكذلك في الشهر الرابع مردد نفس الأفكار، ثم في الشهر الخامس تحت عنوان (الكتاب) - وبعد ذلك الشهر الثاني عشر تحت عنوان العلامات المدرسية وهل لها خطر أدبي».

٣ - رضی الموسوي : بيني وبين اخواني

٤ - كاظم العصفور : (حول نفسي)

٥ - محمود يوسف خنجي : «الفاروق عمر بن الخطاب».

٦ - يوسف احمد زليخ : «نصائح وانتقادات».

٧ - محمد بهزاد : « الشرف»

٨ - ابراهيم الخلفان : «فوائد المطالعة».

٩ - ميرزا الخير : «العادة وأثرها».

١٠ - جعفر الناصر : «الإعتماد على النفس»

١١ - ابراهيم الخياط : «عن التواضع».

١٢ - وهناك مواضيع اخرى لا تحمل اسم كاتبها مثل : «كيف نعمل لنكون سعداء» و«التعاون أساس كل نجاح».

ثم محاضرة عن ابن العروبة وكيف أريده. يورد فيها كاتبها سردا مطولا للصفات الطولية لابن العروبة. ثم يتعرض للاستفاده من درس علم النفس وضرورة استغلال ما يسميه بالتمركز الفكري الصحيح وهو ان تجعل شعلة تفكيرك تحوم حول المسألة المراد حلها

١٨ شوال ١٣٥٨ يحاول ان يكون مترفقا بالأعضاء المتهيبين في الكتابة فيضرب لهم الأمثال على قوة الإرادة والتصميم، ويشرح لهم مواصفات الأديب والكاتب.

ولكن تردد الأعضاء عن المساهمة والإلقاء لم يتوقف، رغم الكلمات المشجعة من الإدارة، ولم يجد أمين السر مناصبا غير ان يستمر في اسلوبه الشاق بالضغط حيننا والإحراج حيننا آخر، والإلحاح بشتى الوسائل لانتزاع مساهمات الأعضاء دون الإكتراث بردود الفعل او التذمر من التمادي في الإلحاح لأنه يعلم ان في ذلك مصلحة للشخص المتكلم نفسه وصقلا لموهبته تماما كما يتوقع الطبيب المعارضة في المريض في تناول الدواء والعلاج أملا فيما يجره الشفاء من راحة وسرور ولكن ظاهرة التهرب من مواقف الكتابة والتكلم امام الأعضاء ان لم تتوقف خلال السنة الأولى وما تلاها كظاهرة عامة، الا ان تلك الجهود اثمرت وأظهرت الى المسرح بالفعل وجوها جديدة فازداد عدد المتكلمين من على منبر النادي. وبإمكان المرء ان يتصفح في الملفات كلمات ومواضيع لأفراد من الأسرة التجارية، وآخرين من صغار الموظفين مبتدئين جدا وغيرهم بحيث ينتهي التسلسل الى اشخاص أميين او شبه أميين دخلوا النادي كقراشين غير متعلمين ثم تعلموا، والتحقوا بالنادي بعد ذلك كأعضاء والقوا باسمهم كلمات في تلك الإجتماعات.

ومن الأمور الطريفة مراجعة افتتاحيات تلك الكلمات وكيف ان معظمها يبدأ بالإعتذار عن ركاكة الأسلوب ثم يتدرج الى انه (أي المتكلم) إنما وافق تحت الحاح من الرئيس او أمين السر، وبعد ان قرر ان يكتب شيئا وفعل اكتشف ان هذا الإلحاح هو لمصلحته فهو يتقدم بواجب الشكر. فهناك مثلا الوجيه التاجر المرحوم ابراهيم المحروس يلقي كلمة عن " واجبنا نحو النادي " ويقول انه يكتبها لأول مرة، ثم يبدي تقديره لإلحاح أمين السر وعميد هذا النادي ويشكرهما، وهناك كلمات للمرحوم السيد علوي المشقاب والوجيه محمد المحروس من رجال الأعمال والتجار المعروفين. وأخر يكتب عن " مطالعة الكتب " ويقول "لولا ان اخشى ان اكون عضوا أشل، لما اقدمت على الإلقاء اول مرة استجابة لقرار النادي وترشيحه ".

وثالث يكتب عن " نظرة الى العرب في اسبانيا يفتتحها بقوله : ((الأول مرة آقف في هذه القاعة لألقي علي مسامعكم كلمتي هذه التي تناولت القلم لأول مرة مفكرا في كتابة موضوع ما لهذا الإجتماع)). ولا تقتصر هذه الديباجة المتكررة على المستجدين في الكتابة وحدهم. فهذا هو الأستاذ المرحوم جعفر الناصر وهو ذو قدرة أدبية على الكتابة يبدأ إحدى كلماته في اوائل ١٣٦٠ فيقول : ان حسن طلب مني كلمة (وحسن هو دائما مصدر الإلحاح لتحريك التحجر بين الأعضاء المترددين) والح على قبول هذا الإقتراح مهما كلف الأمر ثم يتساءل كيف استطيع ان اتخلص من مخالب الأستاذ حسن الناشبة وهو كما تعلمون رجل ارادة وعزم لا ينفك حتى يحقق ما يقول)).

ونختتم اخيرا هذه النماذج بالمرحوم كاظم العصفور هو بدوره كاتب متمرن حيث يبدأ إحدى كلماته وعنوانها (نداء) بقوله : انني مجبور على الكتابة . فلما اعتذرت للأخ حسن الجشي فلم يقبل اي اعتذار مني بل أخذ يلح علي الحاحا شديدا فلم استطع التلخص منه . . واخيرا أرغمني على كتابة اي موضوع اختار . . فماذا عمل وانا المغصوب على أمره؟»

من جميع نواحيها . . . وهكذا بعد قليل تسمع الوحي الصحيح للحل المطلوب.

ثم يعدد ثمان صفات لإبن العروبة قبل انه يصل الى العاشرة وهي الأخيرة. فيقول: والصفة التاسعة التي اريدها في ابن العروبة هو الغرور القومي. نعم يا أعضاء نادي العروبة الأفاضل يجب ان لا تألوا جهداً ولا نضيع فرصة في اظهار شعورنا القومي العربي الذي فيه وحدة فخرنا وشرفنا . . . فيا أيها الإخوان يجب ان لا تخلجوا من التظاهر بقوميتكم العربية بفخر وغرور.

أما الصفة العاشرة وهي الأخيرة، المهمة ان لم تكن الأهم. هذه الصفة هي المبدأ والمبدأ هو العقيدة القومية الراسخة - وهو المحرك القومي الذي يجعل احساسك وشعورك وتفكيرك في قومك العرب وقضيتهم لبناء صرحنا القومي وهي التي ستحقق الأمان القومي اذا ما عرف ابناء يعرب كيفية استخدامها. والله الموفق والسلام.

والكاتب لم يذكر اسمه ولكن خلال الكلمة اشارة الي انه عربي عراقي فعرفنا من الأستاذ حسن الجشي فيما بعد انه عضو النادي جميل عزيز رفائيل .

وفي الختام نود الإشارة الي ان هذا الفصل عن النشاط الأدبي والحفلات في النادي للعام الأول انما خصصنا به فترة العام الأول على اعتبار ان كل نشاط فيها على بساطته كان يمثل البداية الأولى لهذا النادي وهو تكملة للفصول السابقة التي استهدفت نفس الغرض. ان التحرك الأول من حالة السكون، والخطوة الأولى في ظلمات المجهول هما على الدوام الأصعب، والأكثر كلفة، والأشد اثارة وتحدياً. وكلنا يعلم كيف يحتاج تشغيل السيارة والآلة عموماً الى قوة جهد كبير للتحرك البطيء . . . فإذا دارت العجلة دورتها الأولى ازدادت السرعة بسهولة وتعاضمت الحركة بجهد يسير وما شأن الإنسان في محاولاته الأولى في مجال التعليم، والممارسة، والتجربة والخطأ ليختلف كثيراً عن ذلك - لولا ما يتفتق عنه ذهنه من نمو وابداع ومثابرة وصبر، وعزم وارادة تفل حتى الحديد!

الفصل السابع

من أوراق النادي في العام الأول - ١٣٥٨ م

- بعد شهر لم تكتب ورقة الإيجار -

بعث المرحوم محمد الفليل بتوقيعه عن ناظر دائرة أموال القاصرين بتاريخ ١٩ صفر ١٣٥٨ (٩ أبريل ١٩٣٩) هذه الرسالة للنادي :

وبعد فقد مضى على سكتناكم بمجلس الشيخ خلف بن احمد آل عصفور شهرا كاملا، من ٢٠ شهر محرم ١٣٥٨ وحتى الآن لم تكتب ورقة الإيجار فعليه ارجو ان تفضلوا الى الدائرة لامضاء المقالة وختاماً تفضلوا بقبول فائق التحيات والإحترام.

عن الناظر

وكان رد النادي ما يلي :

ردا على مكتوبكم رقم ١٣٥٧/٣/١٣٥٨/٥١ - فقد قررنا استئجار مجلس الشيخ خلف لمدة سنة واحدة ابتداء من ٢٠ محرم ١٣٥٨ بحسب الإيجار المقرر. وقد ارتأت هيئة نادينا الإدارية فتح قاعة للتعليم الا ان المحل في صورته الحالية لا يساعد على القيام بهذا المشروع. وحيث انه يوجد محل معد لبناء حجرة او ما شابه ذلك في الجهة الشرقية من البيت - لهذا نرجو من سمو رئيس المجلس واعضائه الأفاضل النبلاء ان يتفضلوا بإتمام هذا المحل بصورة يمكننا من استعماله للتدريس - وفي عملكم هذا ستسدون خدمة عظيمة جلي للصالح العام تلهج بها الألسن شكرا وتقديرا.

وقد قام النادي بالفعل ببناء الحجرة المذكوة لتستوعب نشاطه المتنامي لا سيما فيما يختص بفرع التعليم، ثم ضاق المكان فكتب النادي الى دائرة أموال القاصرين بتاريخ ٩/٣/١٣٦٠ طالباً ببناء حجرة اضافية فوق سطح الحجرة المشار اليها. فوافقت الدائرة على بناء الحجرة وقررت زيادة الإيجار روية واحدة في الشهر الى ٢٨ روية وذلك نظرا للخدمات الجلي التي يسديها في سبيل تهذيب النشء.

.. المصاب الجليل ..

كانت وفاة فقيد العروبة المرحوم الملك غازي الأول - ملك العراق في شهر صفر عام ١٣٥٨ - حدثاً اهتزت له دنيا العروبة، وأسف له الجميع لا سيما ابناء الخليج العربي وقد ارسل النادي برقية العزاء التالية بتاريخ ١٨ صفر ١٣٥٨ - باللغة العربية والحروف اللاتينية وهي حروف الإرسال التلغرافي أنتذ) :

(إلى : رئيس النظراء ..

بغداد

نشارك العراق في مصابه الجليل - نادي العروبة - (البحرين).

ثم بناء على اقتراح ورد من لعضو الإداري جعفر الصالح نشر في موضعه سابقاً، قرر النادي اقامة حفلة تأبينية للمرحوم الملك غازي الأول في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاته، فوجه الدعوة بتاريخ ٣/٣/١٣٥٨ الى كل من :

فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي - الأستاذ ابراهيم العريض - الأستاذ عبدالله الزايد - الأستاذ الملا عطية - الأستاذ محمود يوسف خنجي.

وكانت الأجوبة التي عثرنا عليها هي كما يلي :

١ - فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي كتب الجواب الآتي معذراً:

حضرة الماجد الفاضل معتمد نادي العروبة الموقر المحترم

تحية وولاء

بعد، يسعدني جدا ان اعبر لكم عن قصوري عن القاء المحاضرات وتحرير المقالات مهما كانت. وما كنت بالذي يبدي عن مساويه باختياره اما الإضطرار فإن حكمه لا يزاحم وان كلمتي هذه ستجدون بطيها اعظم حسراتي على ان لا اكون من يستطيع تأييد فقيد العروبة ملك العراق وسليل ملك العرب جمعاء - وأمل وطييد ان يتلقى النادي الموقر هذا الأسف مني عذرا صميما عن التثويه بأسمي في منهاج الإحتفال. واخيرا اتمنى فيها التحية مني لأعضاء النادي دمتم لهم أمين.

٢ - والأستاذ ابراهيم العريض اجاب معذراً أيضاً، وتضمن الرد ما يلي :

(اني أوئل لكم اتم النجاح بمؤازرة اخواني الذي لا يستأثرون بالشعور دوني. ولكن يجدون للتنفيس عنه مجالا احسن مني، واعتذر على عدم تمكني من تحقيق ما تطلبون لأسباب لا يخفى على بعضكم أمرها).

٣ - اما الأستاذ محمود يوسف خنجي فقد اجاب بالموافقة، حسب الرسالة التالية:

البحرين (محرق) في ٧ ربيع ١٣٥٨ الموافق ٢٦ أبريل ١٩٣٩:

(لا بأس في ان تعتمدوا على البقاء كلمة حول الفاجع المدلهم. فقدر جوني في سلسلة المحاضرين).

ويبدو ان النادي على ضوء الأجوبة، والإستشارات قد اعاد النظر في موضوع حفل التأبين، وقرر ان يكتب لأصحاب الكلمات وهم : محمود يوسف، وعبدالله الزيرة ما نصه : " ان هيئة النادي قد الفت - بعد النظر الدقيق والتحري، وتقدير العواقب، - الحفلة التأبينية التي عزمتم على اقامتها بمناسبة ذكرى مضي اربعين يوماً على وفاة فقيد العروبة الملك غازي الأول.

(كاميرا أم صندوق)

وضع النادي آلة تصوير في اليانصيب، وثمان السهم ٨ آتات (٥٠ فلساً) - وبعد اجراء السحب كانت حصيلة النادي بعد دفع ثمنها وهو ست روبيات (أي ٦٠٠ فلساً) لا تتجاوز ٧ روبيات ونصف!

- الأسعار -

* - مصرف بناء ليوان فرع التعليم (فرندة) يساوي ٩/٠/١٦ روبية وذلك بتاريخ ١٧/١١/١٣٥٨.

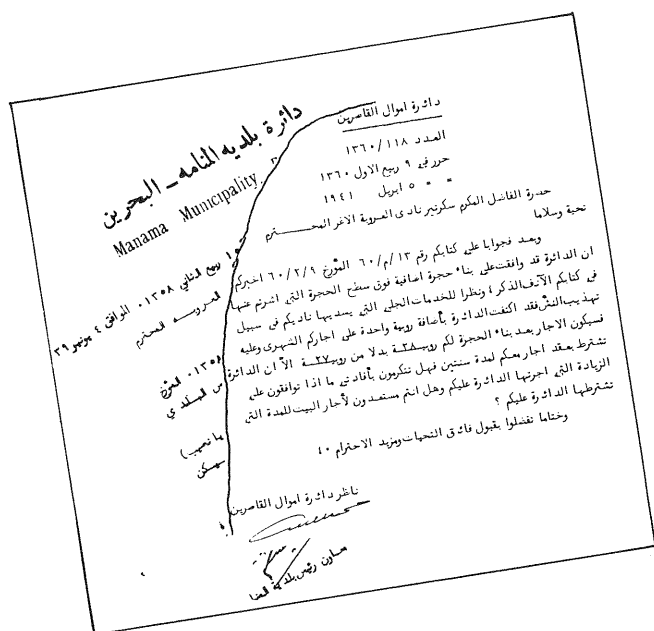
* - كلفت الحفلة الداخلية ليلة الجمعة ٩ شهر رجب روبية واحدة وست أُنات فقط (١٣٣ فلسا) منها نصف روبية سكر، ونصف روبية ثمن ٤ درازن لومي أخضر، و٦ أُنات ثمن أثناعشر رطل ثلج.

اجرة استخدام (حمار) لنقل الميز (المكتب) يساوي ٢/٦ روبية (أي ٢٣٣ فلسا)

اجرة طبع ١٥٠٠ ورقة في مطبعة الزايد ٨ روبيات ناقصا ٢/٨ روبية تخفيض الفاضل ٥/٨ روبيات (أي ٥٥٠ فلسا).

مصرف الزائرين للنادي من أهل عمان يساوي ٢/١٠ روبية (أي ٢٦٦ فلسا) في محرم ١٣٥٩ / مصرف زيارة حاج محمد على زينل ٤/٩ روبيات أي ٤٥٧ فلسا.

* - عبدالمعتمد العدوي في بومبي بالهند رأى ان يتنازل فقط عن نصف اشتراك نشرته للنادي وذلك بسبب ارتفاع اثمان الورق ارتفاعا خاصا خلال الحرب.



من أوراق الإشتراكات

* - محمد داود كان من اعضاء النادي المتحمسين والمتعلمين التحق بالنادي وهو في مسقط في ١ كانون الأول ١٩٣٩ وكتب يقول : الرجاء ان تمنوا علي بالقبول في سلك الأعضاء.

* - والتحق احمد بن صقر الزباني بتاريخ ٧ صفر ١٣٥٨ - وكتب في طلب الإلتحاق بالنادي يقول : كما واني أرضخ الى قوانينه الأساسية.

* - قدم عضو النادي البارز الأستاذ علي التاجر طلب اشتراكه في النادي بتاريخ ١٩ ج ١٣٥٨ - قائلا : (ارجو قبولي مشتركا في عضوية نادي العروبة). وهو اقصر طلب اشتراك من نوع ما قل ودل. ولاقى طلبه ترحيبا كبيرا - وكان رد امين السر بدوره موجزا جدا اكثر من المعتاد اذ يقول بعد الترحيب (أرجو ان تعد نفسك عضوا عاملا ابتداء من تاريخه) لكنه ما لبث ان قدم استقالته في ٢٠ رمضان

٥٨ فأجابه امين السر : ان هيئة الإدارة رأت ان ذلك لا يمكن الموافقة عليه حرصا على ان لا يخسر النادي (شابا) بعد اليوم في طبيعة شبابنا المثقف - فأجاب علي التاجر على ذلك في ٦ / ٢٠ / ١٣٥٨ بقوله : (وليس لي إلا ان أنزل عند رغبة الكرام من اخواني الذين ابوا الا ان يشرفوني بعدم قبولهم استقالتي).

* - قدم العضو المؤسس ميرزا العريض استقالته من امانة المكتبة وفرع التعليم فأجابه امين السر ايضا ان ذلك مما لا يمكن الموافقة عليه، اذ انه يشق عليها ان يحرم النادي من جهود شاب (أديب مثلكم) ثم اعطاه مهلة اسبوع للجواب بالقبول.

فواجع الزمان

في شهر ربيع الثاني ١٣٥٨ شب حريق كبير في دبي (الإمارات العربية) واستنجد المنكوبون بإخوانهم المسلمين، فكتب عنهم نفر من الوجهاء رسالة الى نادي العروبة لمساعدتهم، وقد وجدنا الرسالة مؤثرة وهي تصف الحريق وقد اتى على ٤٠٠ منزل مما الجأ الرجال الى المساجد والنساء بالمأتم .. بدلا من المنازل، وكيف ان العيسويين (اتباع عيسى) والوثنيين رقت قلوبهم للتصدق على رجال ونساء المسلمين وفيما يلي نص تلك الرسالة:

من دبي الى البحرين في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٨

حضرة محترم المقام الفاضل نادي العروبة بالبحرين :

السلام عليكم ورحمة الله ايها الأفاضل المحترمين فلقد ادهانا فواجع الزمان بالحريق الحادث بمحلتنا (البحارنة) سكان دبي يوم الأحد الساعة ١٢ في النهار الى نهاية الساعة ٦ فلم تخلص النار إلا فالكل بالسوية بين الشريف والوضيع فجلمة المنازل المحترقة عدد (٤٠٠) بيتا خاصا لجماعتنا البحارنة والتلفيات علينا خاصا فلا ليصدق اللسان فلتجاننا بالمساجد والنساء بالمأتم عوض المنازل. ولم تخلص النار إلا بتلفيات الأنفس بين رجالا ونساء وأطفال فبلغت الحالة ان العيسويون والوثنيين يتصدقون على نساء ورجال المسلمين بالأطعمة والملابس عوضا عن رجال المسلمين.

فحسب تصديقات الأفكار ان تأسيسات هذه المضارب لم تفرق همتها السامية لإعانة المسلمين من الدواعي للمساعدة لهذه الحادث الفاجعة بالإغاثة لجنسيتها : وهذا عوايد همم العرب الماضين وانتم ابناهم الحاضرين فأنتم اهلا لذلك.

والباري يحفظكم

اخوانكم

جمعية البحارنة

صحيح اسماعيل بن عبدالله

البقالي

القائم بهذا الأمر

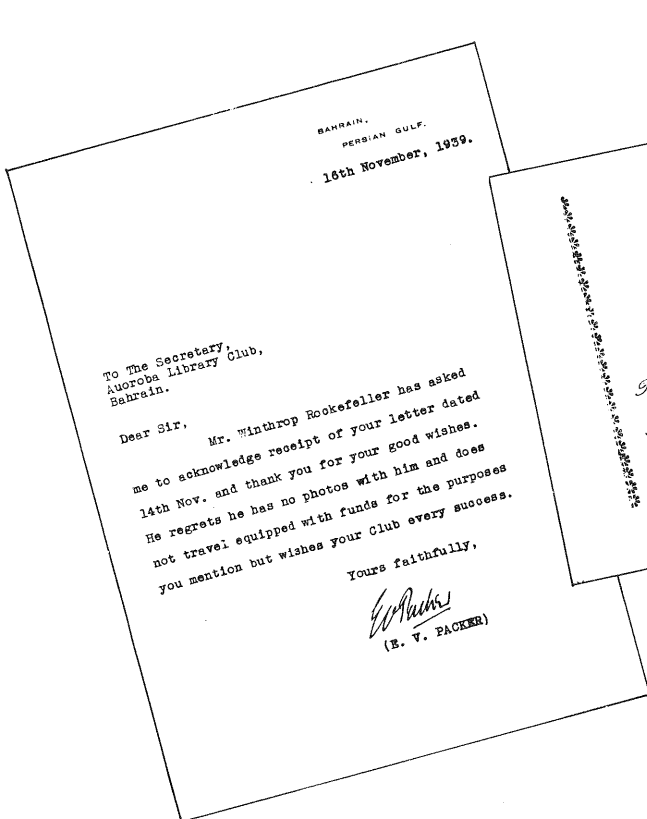
المليونير روكفلر . . . لا يحمل نقودا . .

وفي شهر نوفمبر ١٩٣٩ قدم الى البحرين الثري (ونثروب روكفلر) فكتب اليه امين السر رسالة باسم النادي مؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٩ - يعرفه بالنادي، ويدعوه لزيارته، ويطلب منه صورة شخصية ثم يستحثه على التبرع (وهو القصد)، ويبدو ان روكفلر لم يشأ ان يرد على هذه الدعوة الكريمة ولا ان يستجيب الى عباراتها الودية المؤدية - ولعله كان ضحية لإستشارة خاطئة - فأوكل الرد عنه الى مضيفه السيد باركر مدير شركة امتيازات النفط المحدودة الذي كتب الى النادي رسالة ظاهرها حلو - بالرغم من الجفاف الذي يبدو في العبارات - ولكن باطنها مر . . . وخلصتها هو شكر النادي باسم روكفلر والإدعاء بأنه ليست لديه صورة لإهدائها. وان السيد روكفلر ليست له عادة بان يسافر محملا بالأموال لإنفاقها في الأغراض المشار اليها . . اما الدعوة لزيارة النادي فقد تجاهلتها الرسالة كلية.

قصة الراديو . . وتعليمات تشغيله

حينما حصل النادي بالإيجار سنة ١٣٥٨ مقرا له فرح اعضاؤه وهنا بعضهم بعضا حينما شعروا بالامال تنمو وتكبر، وشرعوا في شراء أثاثه الذي لا بد منه كالكراسي والكتب، اما الكماليات، فقد خاطبوا في امرها بعض الكرام يتبرع لهم بها، وقد تبرع السيد الحاج حنظل العراقي بمروحتين كهربائيتين بهذا تفيد الرسالة المرسله من السيد سكرتير النادي (امين السر) المؤرخة في ١٣٥٨/٤/٧ . . تستعجل التبرع لشدة الحر . .

واشترى النادي أول راديو بالتقسيط من يوسف عبدالرحمن فخره وكانت قيمة كل قسط ١٥ روبية وثمانه حوالي اربعين دينارا لم يستطع النادي دفعها جملة واحدة. وظل النادي يستعمل هذا الجهاز الوحيد اكثر من عشر سنوات. وكانت صناعة الراديو فيها قد تحسنت وتطورت، ورغب النادي في شراء جهاز جديد.



أنة واحدة فقط!

بتاريخ ١٣٥٨/٤/٦ وجه امين السر الى أمين المكتبة رسالة تتضمن واجبات أمين المكتبة ونظام اعادة الكتب والصحف. ومما جاء في ذلك النظام:

١ - انه مسئول عن الكتب والمجلات والصحف . . وعليه ان يكتب الصحف الواردة على اللوحة.

٢ - وانه مسئول ايضا عن جميع أثاث النادي فيدونها في سجل خاص.

٣ - وان يتفقد مكتبة النادي وأثاثه مرة على رأس كل شهر ويبلغ عن المفقود في الحال.

اما الإعارة فلا تجوز الا للأعضاء، بحد اقصى ٥ كتب كل اسبوع، ولا تعار الا الصحف المفروغ من قراءتها، ولا يعار الشخص اكثر من كتاب واحد اسبوعيا، واخيرا فإن النادي يتقاضى أنه واحدة على كل كتاب وكل صحيفة مستعارة!

جميع الحاضرين . . يرسلون آيات الشكر . .

من التجار الذين ساندوا النادي وتبرعوا له الحاج حنظل العراقي . . وقد كتب المذكور للنادي واطرح عام ١٣٥٨ وعدا بأنه إذا حصل على رخصة لفتح دار للسينما جديدة فإنه سوف يجعل للنادي حصة فيها، ويطلب رأي الإدارة في هذا الإقتراح. فأجابته النادي برسالة يشكره فيها على اقتراحه، ومن جملة عباراتها ما نصه:

(وقد اهتزت نفوس جميع الحاضرين سرورا وفرحا بهذا الإقتراح، واخذوا يرسلون آيات الشكر لشخصكم النبيل).

لجنة اعادة ايتام فلسطين - البحرين

٢٥ ربيع الثاني ١٣٥٨

حضرة الفاضل المحترم سكرتير نادي العروبة

بعد التحية والإحترام نشرفنا بخطابكم الكريم عدد ٥٨/م/٩٢ فشكرنا همتمكم واريحيتكم مرسل اليكم (٤) دفاتر كل واحد ١٠ ورقات وكل ورقة على اقساط (٥) و(١) و٨ أنات قيمة الدفتر الواحد خمس وستين بيسة ارجو ان يوفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله

المخلص

سكرتير اللجنة

عبدالله فخرو

لجنة اعادة ايتام فلسطين - البحرين

DEPUTATION FOR THE HELP
OF PALESTINE ORPHANS
TELE ADDS.
HELP PALESTINE
BAHRAIN.

٢٥ ربيع الثاني ١٣٥٨

حضرة الفاضل المحترم سكرتير نادي العروبة البحرين
شكرنا همتمكم واريحيتكم مرسل اليكم (٤) دفاتر كل واحد ١٠ ورقات وكل ورقة ٥ اناات (٥) و(١) و٨ أنات قيمة الدفتر الواحد خمس وستين بيسة ارجو ان يوفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله

خيبة!

كانت ترد الى أمين السرح حسن الجشي الكلمات قبل القائها، فيقوم بتصليح الأخطاء، ووضع حركات الإعراب على كلماتها، وقد يختصر في بعضها شيئاً أو يضيف شيئاً، ولا ينسى حسب معرفته بشخص المتكلم ان ينصحه بالتأني في الإلقاء... وبعد الإنتهاء من القائها يضيف عليها التاريخ والمناسبة. ويبدو ان كلمة لم ترق له حيث كانت في منتهى الركافة، فانتظر ليرى طريقة القائها فلم تعجبه أيضاً. فلما استلمها كتب عليها بالخط الكبير... خيبة!

- الليل يشتد ظلاماً -

كانت لعبة (الكريم) مصدر ازعاج دائم في حجرة الألعاب لا سيما للأستاذ على التاجر المشهور ببرودة اعصابه وصبره! فكتب للإدارة قائلاً:

اصرف ما في الجيب

ما كاد العام ١٣٥٨ يشرف على الإنتهاء ويحل الربع الأول في عام ١٣٥٩ حتى قدم امين الصندوق كشفاً مالياً عن ثلاثة شهور كان مجموع ما صرف خلالها ٦-٧-١٥٨ روبية.

اما المصروفات فقد تضمنت: روبيتان قيمة ٢ بطاقة يا نصيب مساعدة الحرب العالمية الثانية. وتضمنت ايضاً -/٨ روبيات قيمة اصداق هدية رمزية مرسله لمؤسسة (الهاتف) النجفية احتفالاً بالعيد الفضي لها، وتكريماً لصاحبها.

فلسطين الحبيبة

اتصل النادي بسكرتير لجنة اعادة ايتام فلسطين في البحرين، وأبلغها... بمجهود النادي في التوعية لواجب اعادة ايتام الشعب الفلسطيني، وجمع التبرعات من اعضائه وذلك استجابة لنداء اللجنة التي عقدت اجتماعاً في البحرين لأيتام فلسطين في ٢٣/٤/١٣٥٨. فاتاه الرد من سكرتير اللجنة شاكرًا همة النادي وأريحيته، وارسل للنادي المزيد من دفاتر التبرعات لبيعها لصالح المشروع، والجدير بالذكر ان النادي قد تبرع لأيتام فلسطين بمبلغ ٢٠٥ روبية مضافاً لها من التبرعات الفردية الأخرى من اعضاء النادي بمبلغ ١٩٥ ليصبح المجموع ٤٠٠ روبية وهو مبلغ يقل قليلاً عما جمعه النادي نفسه لمشروع تأسيسه، ويدل على ما اولاه النادي لإعانة ايتام فلسطين من اهتمام بالغ. وفيما يلي نص رسالة النادي الى اللجنة التي تبدأ بتحية (حي العرب) ثم جواب اللجنة عليها:

لحضرة الأستاذ الفاضل سكرتير لجنة اعادة ايتام فلسطين المحترم

حي العرب

يسرني ان ابليكم بان نادينا قد تبرع لأيتام فلسطين بمبلغ ٢٠٥ روبية مائتين وخمس هذا الى المبلغ الذي تبرع به بعض اعضائه في الحفلة التي اقيمت في فناء مسرح البحرين والذي يبلغ ١٩٥ روبية كما هو مفصل فيما يلي:

٥٠ الحاج حنضل العراقي ٣٠ توماس سايمين

٢٥ جميل عزيز رفائيل

٢٠ الحاج مهدي الجشي ٢٠ يوسف زليخ

١٠ السيد رضي الموسوي

١٠ حسن جوا الجشي ١٠ ابراهيم الخلفان

١٠ احمد صقر

١٠ ابراهيم المحروس

هذا ونرجو ان تذكروا العبارة التالية الى جانب اسم كل من الأشخاص العشرة المبينة اسماؤهم اعلاه وهي: عضو في نادي العروبة، وختاماً لتحيا العروبة

المخلص

كاتم السرح

التاريخ ٨ شوال ١٣٥٨ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٩

العدد ٥٨/١٣٠

الى حضرة الشاب الناهض الأديب سكرتير نادي العروبة
واعضاء هيئته الإدارية المحترمين تحية واحتراماً،

اننا نشكر لكم عواطفكم النبيلة وارواحكم السامية على هذه
الهدية السنوية (كتاب علم الإقتصاد) التي قدمتم لنادي الجميع،
كما نقدر لكم ذلك كل التقدير حافظين لكم رعايتكم الكريمة لنا،
فلا زلتم انصاراً للعلم والأدب، ورمزاً للوفاء وحسن الطوية.

واننا نبتهل الى الله ان يجعل معهدنا المتأخين عامرين مدي
الدهر وان يحقق غايتهمما المثلى بالإنتاج السريع المحسوس
ويكفل مساعينا جميعاً بالظفر والنجاح.

وختاماً تفضلوا بقبول التحية وفائق الإحترام،

المخلص

السكرتير

ومع نشر رسالة النادي الأهلي نكون قد طويينا صفحة وقائع
السنة الأولى لتأسيس النادي التي استأثرت منا بنصيب وافر من
الإهتمام، لكي نفتح صفحة جديدة من سجل مسيرة النادي حين
بدأت الشمس تنشر اشعتها أكثر فأكثر في سنوات العطاء.

ولقد حاولنا بمختلف الوسائل مع بعض اللاعبين الى ان ما
يأتونه يتناقض والفضيلة بيد ان الليل لا زال يشتد ظلاماً حتى
اصبحنا نعتقد ان لا مندوحة من الغائها وآخر الدواء الكي:

فهل لكم ان تعرضوا اقتراحي بالغائها على اول جلسة
ادارية؟

تقبلوا ازكى تحيات

المنامة : ٤ ذي القعدة ١٣٥٨

على التاجر

الهدية السنوية

توثيقاً لعري الأخوة والمودة، قام نادي العروبة بتقديم هدية
رمزية وهي كتاب علم الإقتصاد الى النادي الأهلي. فأرسل النادي
الأهلي بتاريخ ٨ شوال ١٣٥٨ رسالة الشكر التالية الرقيقة المعبرة
عن عواطف التأخي بين النادييين وهي بتوقيع السكرتير عبدالرحمن
فخري:

النادي الأهلي

البحرين

الفصل الثامن

طريق النادي يزداد اتساعا

(١) عقبات في الطريق :

في كلمة للعضو المرحوم ابراهيم الخياط عن الأستاذ العريض القاها في ٢٣/٢/١٣٥٩ هـ استشهد بهذين البيتين تعبيراً عن شعوره نحو النادي:

انما نحن كالبذور خلقنا لتقاسي في الترب سحقا ورضا
فاذا تم نشؤها في مكان جعلته كالروض - يزهر غصنا

ونحن بدورنا نستشهد بالبيت الأول فيما ينطبق على فصول التأسيس الماضية في كونها تناولت البذور التي احتضنتها سنة النادي الأولى .. كما نستشهد بالبيت الثاني في مورد الحديث في الفصول المقبلة عن تفتح الأزهار .. وتفرع الأغصان، في ذلك الروض!

وقبل ذلك مروراً عابراً على بعض الصعوبات التي اعترضت سبيل نثر تلك البذور .. فقد اعترضت النادي منذ تأسيسه صعوبات جمة بذل رجاله جهدهم للتغلب عليها. ومن اول تلك الصعوبات توفير المبالغ اللازمة لمصاريف التأسيس وشراء الأثاث والصرف على المشاريع والحفلات التي يقيمها النادي وفي مقدمتها فتح مدرسة ليلية لحو الأمية. وتنظيم محاضرات دراسية للمتعلمين وقد مرت بنا جهود النادي في هذا السبيل. ومن تلك الصعوبات ايضاً اختلاف وجهات النظر بين عدد من الأعضاء حول ما هية التوجه الاصلاحى الاجتماعى الذى يدعو اليه النادي، وكذلك جهل الجمهور والتخوف من ان يكون التنوير الذى يسعى اليه النادي سيؤدي الى تغيير القيم السائدة لا سيما الدينية منها. وقد ادى اشتراط النادي ان يكون العضو متعلماً يعرف القراءة والكتابة الى حدوث فجوة بينه وبين المحيط الجاهل غير المتعلم مما سبب انعدام الثقة وسوء الظن والمبالغة في تفسير اعمال النادي واقواله على غير وجهها. وكانت البيئة الاجتماعية آنذاك صالحة لاحتضان هذه البذور ووضع المعوقات امام مسيرة النادي بترويج الإشاعات وتخويف آباء الأعضاء من مصير ابنائهم المشتركين في النادي تارة بالتركيز على المشاعر الدينية وتارة اخرى باسم انحراف الأخلاق، مما حدا ببعض الآباء ان يسحبوا أولادهم من النادي فيحرمونهم من فرصة التعلم والدراسة والاختلاط بالأساتذة والمثقفين. ومن مراجعة مراسلات النادي ورسائل الإشتراك والانفصال نلاحظ من حسن الحظ ان عدد هؤلاء الآباء لم يكن كبيراً .. كما نلاحظ ان الأبناء سرعان ما يعودون للنادي من ذوات انفسهم بموافقة آبائهم احياناً - او بدونها حينما يستطيعون تدبير أمر الإشتراكات من جيوبهم الخاصة.

وقد حاول النادي ان يعالج تلك الظواهر المحبطة للعزائم عن طريق مواجهتها والتي هي أحسن احياناً مستقيداً في علاقاته بالمؤسسين الجيدة، و احياناً اخرى بالمكاشفة الصريحة من خلال الكلمات التي تلقى في الحفلات العامة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى لجأ النادي الى اشاعة روح العمل والتضحية والمسئولية وشحن الإرادة والتصميم بين الأعضاء.

ومن أمثلة معالجة تلك الظواهر بأسلوب المكاشفة والتصريح ما ورد في كلمة القاها الأستاذ حسن الجشي في حفل النادي وعليها تاريخ

٣ صفر ١٣٦١ هـ وعنوانها (تحت مجهر التحليل النفسى - أراجيف وأقاول) وقد اختار الأستاذ حسن ان يوظف معرفته الواسعة في علم النفس لمعالجة هذه الظاهرة وفضحها لكي يضع يده على ممكن الداء المستتر في النفوس المريضة التي تهاجم النادي وتحاول ان تنال من سمعته.

اما الأستاذ محمد دويغر رئيس النادي، فقد أثر ان يعالج تلك الظواهر الشاذة في مهاجمة النادي وتثبيط عزائم القائمين عليه، واشاعة روح التخاذل بتوزيع الإتهامات يمينا وشمالاً - أثر ان يستعمل أسلوبه التربوي الهادئ ليحفز أعضاء النادي للاتجاه المضاد وهو شحن العزائم والمضي قدماً بصبر وإيمان. وذلك في كلمة عامة القاها بقاعة النادي في ليلة الجمعة ٣٠ ربيع ١ (١٣٦١ هـ) (الموافق مارس ١٩٤٢ م) ولكن النادي اجتاز - رغم الصعوبات - فترة التأسيس بسلام واستقر على قدميه وأصبح مهيناً للاضطلاع برسالته وممارسة الأهداف التي تأسس من أجلها.

وبهذه الروح الوثابة فتحت ادارة النادي جبهات النشاط على مصاريعها، دون اعتبار لمراحل التوقيت. فمن فتح فرع للتعليم المجاني الى حفلات عامة للمؤسسين والمدعوين في قاعة النادي، يضاف الى ذلك الحفلات العامة الكبيرة خارج النادي في المناسبات الدينية والقومية. هذا من جانب وفي الجانب الآخر خاض النادي تجربة المسرح والتمثيل بامكانياته المحدودة، واهتم بإنشاء مكتبة لائقة تزخر بالمراجع وقاعة مطالعة حافلة بالصحف والمجلات ثم توسع بعد ذلك فشمّل نشاطه الرياضة والفنون. ولم تشغل تلك الأنشطة ادارة النادي عن واجباته القومية والوطنية والاجتماعية، كما لم تصرفه عن متابعة الأحداث الثقافية والأدبية وتحين الفرص لدعوة الزائرين من ذوي المكانة الأدبية والثقافية والفكر .. او لتوجيه الدعوات لهم باسم النادي لالقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات.

تلك كانت البدايات الأولى نحو فجر مشرق وضاء، نورد في الصفحات التالية كيف اصبح طريق النادي يزدان اتساعاً ليستوعب مزيداً من الأعضاء ومزيداً من الفعاليات.

(٢) الأعضاء يتوافدون . . . :

اشرنا فيما تقدم عن التحاق اعضاء جدد بالنادي وعن كيفية قبولهم بتمرير رسالة الإشتراك في النادي على اعضاء مجلس الإدارة وذلك فيما عدا بعض المشهورين المعروفين الذين كان قبولهم يتم من قبل امين السر، سواء بقرار من مجلس الإدارة او بمبادرة من قبل امين السر نفسه، وقد ذكرنا ان ما يقارب من ستين شخصاً طلبوا الإلتزام خلال عام ١٣٥٨ - وهو عام التأسيس وأوردنا مجموعة من تلك الأسماء. فإذا اضعنا أسماء هؤلاء الى أسماء المؤسسين يصبح المجموع قريباً من التسعين عضواً - تضاف لهؤلاء اصحاب العضويات الفخرية الذين لم ترد اسماؤهم في سجل الإشتراكات.

ولقد كان لافتتاح فرع التعليم في بداية منتصف عام ١٣٥٨ الأثر الفعال في الإقبال المتزايد على الإشتراك في النادي - وذلك بجانب مطالعة الصحف والبرامج الثقافية وقد قمنا بقراءة رسائل طلبات الإشتراك، والردود من امين السر عليها، ومراجعة تعليقات اعضاء هيئة النادي عليها وذلك بصورة شاملة ابتداء من ١٣٥٨ ولغاية

١٣٧٤ - بقصد استخلاص ما في بعضها من طرافة وقد اكتفينا فيما يلي بايراد نماذج ومعلومات من طلبات الالتحاق بالنادي مع نشر بعضها بالنص الأصلي.

اما الردود على تلك الطلبات والموافقة فقد تطرقنا اليها فيما سبق ولا داعي لتكرارها كما حذفنا ما يختص بعام ١٣٥٨ لوروده في مكانه في الفصل السابق.

عام ١٣٥٩ هـ - عثرنا على ١٩ طلب التحاق من بين اسماء هؤلاء : ابراهيم على كانو - على جاسم محمود - عبدالله يوسف - يوسف محمد لوري - عبدالرضا البحارنة - عيسى الزيرة - حميد طراطة - جاسم بن طه بن شمس - على محمد رجب - عبدالنبي بن رضي - الاستقالات عدد (سبعة)

عام ١٣٦٠ هـ - ١٨ طلب التحاق بالنادي - ومن بين الاسماء : الخطيب محمد حسن الشخص - عبدالحميد احمد الصويحي - محمد صالح التاجر - عبدعلى آل نوح - حسن احمد البصري - حسين السماهيجي - سيد اسماعيل سيد جواد محمد العريض - ابراهيم المحروس - كمال المهزع - الاستقالات (ثلاث).

عام ١٣٦١ هـ - ١٦ طلب التحاق : ومن بين الاسماء محمد كانو - عبدالرحمن الصياد - ابراهيم الخلفان - عبدالله عبدالرحمن الملا - محمد على الجشي - عيسى شهاب الدرازي - عبدالرحمن العرادي - السيد موسى السيد جعفر - المستقيلون عدد (تسعة).

عام ١٣٦٢ هـ - ١٤ طلب التحاق. ومن بين الاسماء عبدعلى المخرق - صادق البحارنة - محمد بن ملا ابراهيم - على كانو - مبارك بن جاسم كانو - فهد الشايحي - الحاج سلمان السلوم - محمد صالح الشيراوي - جاسم احمد العسيلي - سلمان بن احمد سلمان - ابراهيم كانو - على عبدالرحمن الوزان - المستقيلون عدد ٢ (اثنان).

عام ١٣٦٦ هـ - اكثر من ٢٤ طلب التحاق، من بين الاسماء :

سعد المانع - عبدالعزيز بن محمد الباكر - رشيد الماحوزي - رضي القميش - ناصر المحمد السايير - محمود قاسم محمود - علوي المختار - ناصر ابو حيمد - ماجد الجشي - حسين البحارنة - احمد محمد القاضي - على محمد بشمي - جعفر سلمان خلف - عبدالعزيز بن ابراهيم التميمي - احمد سلمان كمال - ابراهيم المشاري.

ولا تتضمن تلك الطلبات للالتحاق بالنادي طلبا خاصا تقدم به اربعون شخصا بصورة جماعية مرفق برسالة تأييد من قبل العضو الإداري الأستاذ عبدالرسول التاجر للانضمام في النادي - الغاية منه هو تشييد فرقة رياضية لكرة القدم - لتعيد ذكر فرقة الوطنية وان تكون هذه الفرقة تحت اشراف نادي العروبة - وننشر تلك الرسالة بالنص أدناه:

المدرسة الأهلية

البحرين

في ١١ ج ٢ ج ١٣٦٠

حضرة الفاضل كاتم اسرار نادي العروبة المحترم

تحية واحتراما

وبعد يسرني ان اخبركم ان فرقتنا الأهلية الرياضية ترغب بقلب مخلص الانضمام الي ناديكم الغر.

انني انتظر جوابكم الكريم بكل غبطة وسرور. ودمتم.

المخلص

عبدالرسول التاجر

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ١٤ ج ٢ ج ١٣٦٠

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

بعد التحية واعظم الاحترام

نحن الواضعين اسماؤنا ادناه نقترح تشييد فرقة رياضية لكرة القدم - لتعيد ذكر فرقة الوطنية - وان تكون هذه الفرقة تحت اشراف نادي العروبة الموقر.

فهل نستطيع ان نتحصل على نتيجة عن هذا الاقتراح؟

ودمتم في رعاية الباري عز وجل.

الاسماء:

عبدالرسول احمد، سعيد الصالح، يوسف زليخ، السيد حمزة السيدحسين، السيد محمود، محمد صالح التاجر، محمد الدلال، على الدلال، السيد ناصر التوبلاني، السيد عبدالجبار العلوي، جعفر المخرق، حسن الزيرة، السيد ابراهيم السيد جعفر، ابراهيم السلطان، احمد السلطان، جعفر السلطان، علي بن محمد بوصالحن، عبدالنبي بن رضي، حبيب بن رجب، ابراهيم بن رجب، عبدالله السعد الشروقي، محمد كانو، محمد صادق البحارنة، حسن السمك، باقر الحاج محمد الدرازي، حسن بن رحمة، عبدالعزيز السماهيجي، حسن السماهيجي، حسين السماهيجي، حسن بن مرهون، محمد العبد العال، رشيد الماحوزي، محمد علي بن شهاب، حسن العريض، السيد مختار، جعفر بن مرزوق، احمد بن جعفر، حميد صنقور، حسن بن محمد علي.

ملحوظة:

ونرجو ارسال الجواب باسم عبدالرسول التاجر.

ويرجح ان هيئة الإدارة في النادي لم توافق على هذا الطلب رغم ان عدد المتقدمين هو اربعون لسبب لا نعلمه ولا نجد له جوابا في سجلات النادي التي بين ايدينا ... ولعل السبب الأول هو اشتراطه مزاوله نشاط كرة القدم. وموقف النادي التقليدي كان التركيز على الثقافة والتخوف مما تجره لعبة كرة القدم من فوضى ومشاحنات ومنافسات كثيرا ما عصفت بكيانات الأندية الثقافية او حولت مجراها. ونحن نعلم ان حساسية النادي من الألعاب الرياضية الأخرى لم تكن بهذه الدرجة، فقد سمح النادي - بعد مضي سنوات من هذا الطلب. بتشكيل لجنة لتنظيم مزاوله الألعاب

السيد محمد المحروس : أرحب باشتراكه. هو شاب نبه وسخي وطيب الأخلاق.

كاظم العصفور : ليس لي معرفة به، ولكنني أعتد بصدق الأخ محمد المحروس فأهلا به.

عبدالقدير عنبر : اكاد أعرفه، ويلوح لي أنه ليس أردأ مني أخلاقا في الوقت الحاضر واثق ان انتسابه لا يضر النادي وقد يفيد ماديا.

علي الوزان : اشهد له بطيب السمعة وجميل الصفات فأهلا به.

عبدالعزیز الشيخ علي : لا أعرفه ولكنني أثق بقول اخواني فأرحب باشتراكه

حسن الجشي : لا أعرفه، لكنني ارحب باشتراكه حسبما سمعت من الأخ السيد محمد المحروس

ميرزا العريض : يقدم اشتراكه الى الهيئة ويلتحق بعضويتها رأسا.

(١٥) هلا أحبتم دعائي ...

تمت موافقة اجماعية على طلب اشتراك السيد عبدالله الشروقي المؤرخ ٢٣ ج ١٣٦٥ هـ.

والذي يقول فيه : (ادعوكم لتحقيق أمنيتي وهي الحصول على عضوية نادي العروبة الموفق فهلا أحبتم دعائي).

(١٦) شرطة الظهران سابقا !

كتب السيد علي الوزان علي طلب السيد غالب توفيق المؤرخ ١٣٦٥/٨/٢٤ هـ (الشخص هو أديب يشغل في السابق مركز - مدير شرطة الظهران (لما به من صفات) بث روح المعارف النبيلة في هذا البلد العزيز ...

(١٧) وأيم الحق :

بدأ السيد المانع طلب اشتراكه في النادي بقوله : لقد نال ناديكم - وأيم الحق - اعجابي وتقديري لما يقوم به من بث روح - المعارف النبيلة في هذا البلد العزيز.

(١٨) وافق ما في نفسي

السيد عبدالعزیز التميمي له هذه العبارات الطيبة في طلبه المؤرخ ١٥ محرم ١٣٦٦ هـ

(انني لا حظت ما يهدف اليه ناديكم الموقر فوافق ذلك ما في نفسي فاحببت ان اكون احد المساهمين في هدفه النبيل فارجو ان تقبلوني كعضو عامل في ناديكم المحترم وعند قبولكم لي ارجو ان يوفقني الله لما قد وفقكم اليه في خدمة هذا الصقع من بلادنا العربية. وبقبولكم هذا تسدوا الي معونة طيبة اذكرها لكم واشكركم عليها والرجاء الإجابة سريعا بالقبول).

علي بن محمد كانو - بحرین
ALI BIN MOHAMED KANOO
BAHRAIN

٤ ربيع الثاني ١٣٦٥

مفتة بلخمي
بسم الله
طابا الانضمام
تاريخي بالبيده

هذا المزمع رسمه الله

عبدالله الشروقي
عبدالقدير عنبر
علي الوزان
حسن الجشي
ميرزا العريض
عبدالعزیز الشيخ علي
كاظم العصفور
محمد المحروس

(١٣) مرحبا بالشاب الذي يمشي ..

من نماذج التعليقات المتضاربة ايضا ما كتب تحت طلب العضو علي بن عبدالوهاب الزرقي المؤرخ ١٣٦٥/٣/٢٤ هـ كالآتي:

السيد حسن الجشي أمين السر معرفا الشخص : الشاب الذي يمشي دائما مع عضو النادي على الدلال.

السيد علي الوزان : لا أعرفه ولكن أوافق، على خاطر ابراهيم خلفان.

السيد عبدالقدير عنبر : احتفظ برأيي على طريقة الأستاذ ابراهيم خلفان.

ميرزا العريض : مرحبا بالشاب الذي يمشي مع عضو النادي.

عبدالعزیز الشيخ علي : كان هذا يحضر جميع اجتماعات النادي وحفلاته قبل أن يشترك، فقبوله من صالح النادي طبعاً!

(١٤) يلتحق بالعضوية رأسا !

ويشبه الطلب المذكور في الأخذ والرد، طلب تقدم به العضو ابراهيم المشاري بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١٣٦٥.

السيد أمين السر : ما رأيكم؟

الفصل التاسع

أغاز الإستقالات

من المعلوم ان الإستقلالات من الأندية تعتبر من الأمور الطبيعية طالما كان عددها ضئيلاً في مجمل العام، أو أنها تقف عند الحد المعقول. فإذا استقلت مجموعة كبيرة من الأعضاء مرة واحدة أو اذا تجاوزت الإستقلالات الحد المقبول والمعتاد خلال العام فلا بد أن يكون هناك خلل كبير في النادي ينذر بالخطر على كيانه. ويحدثنا تاريخ الأندية في البحرين خلال العشرينيات واولئ الثلاثينيات عن حدوث هذه الظاهرة فيها وانتهاء أجلها بتفرق الأعضاء عنها. وقد لاقت اندية أخرى وجمعيات انشأت خلال الأربعينيات نفس هذا المصير. فإذا تصورنا نادياً او جمعية انتهى بهما الأمر الى كونهما مجرد كيان مادي لا روح للنشاط فيه فإن النهاية تصبح ولا شك حتمية ومن توفيق الله وفضله، فإن نادي العروبة لم يكن في يوم من الأيام ذلك النوع من الأندية، فلم تخل ساحته من الأنشطة المتعددة رغم اختلافها في النوع والمستوى ورغم تيارات المد والجزر لاسيما في مرحلته الثانية. لهذا لا نرى فائدة من تقصي الإستقلالات في نادي العروبة اذ انها كانت دائماً عند الحد المعقول، وقد اشرنا في المقال السابق الى عدد تلك الإستقلالات خلال السنوات الست الأولى كنماذج من جملة ما تتوفر لدينا من معلومات. وبدلاً من ذلك فقد رأينا للأمانة والتاريخ ان نكتب شيئاً عن الإستقلالات المهمة لا سيما تلك التي كانت لأسباب معينة ولها مبرراتها من وجهة نظر اصحابها سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة بالنسبة لوجهة نظر النادي الرسمية. وقد اعتبرنا تلك الإستقلالات (مهمة) قياساً الى دوافعها واسبابها المجردة أو الى اسماء اصحابها اذا كان لديهم مركز مهم أو مسئول في النادي كأن يكونوا من بين المؤسسين أو ممن انتخبوا في مجلس الإدارة أو لجان النشاط أو من بين الشخصيات التي يعتمد عليهم النادي.

وقد اسمينا النوع الأخير من الإستقلالات (لغزاً) لأنها كانت أشبه بالالغاز سواء بالنسبة للكاتب نفسه أو لعدد كبير من الأعضاء القدامى والمحدثين. فهذا الجهد الذي بذله الكاتب لجمع المستندات عن كل فرد من هؤلاء إنما هو للإحاطة والمعرفة المجردة ولتصحيح المعلومات استناداً الى ما توفرت لديه من أوراق ومستندات وليست لغرض اصدار اي حكم أو ابداء رأي نظراً لحساسية الموضوع - فهو يتناول رجالاً بارزين في النادي منهم من تغمده الله برحمته، ومنهم من لا نفتأ ندعو لهم بطول العمر والصحة والسلامة.

وتوطئة لما نحن بصدده نقول ان تتبعنا للإستقلالات عموماً واسبابها قد انتهى بنا الى حصرها في عدد من النقاط والملاحظات :

أولاً : ان عدداً من الأعضاء التحق بالنادي وفي ذهنه هدف معين من مثل المطالعة وقراءة الصحف أو الإلتحاق بالدروس الليلية أو مجالسة الزملاء والأصدقاء، فلما انتهى مما كان يصبو اليه، بانصراف فكره أو نشاطه عنه، أو بسبب سفره، أو بعد مكان اقامته أو ضيق ذات يده استقال لتوه حسب الأصول اذا كان ممن لا يجد حرجاً من الإستقالة - فإذا كان يتحرج ان يستقيل مراعاة لمعرفته الشخصية بالأعضاء والمسؤولين، أو بسبب مركزه، فإنه كان يتباطأ في دفع الإشتراكات، فإذا تراكمت ووصله انذار اغتتم هذه الفرصة فقدم استقالته وقد يعبر في استقالته هذه عن رضا، لكنه ربما تكلف فيها التعبير عن سخط وتذمر أو نقد. ومن هؤلاء من يدفع الإشتراكات المتخلفة عليه ومنهم من يتجاهلها، فإن كان ميسوراً أو

من ذوي الثراء فإنه يعتبرها شطراً مما تبرع أو سوف يتبرع به للنادي الذي لن يعدم وسيلة لتعويضها حينما يتأكد من قدرة العضو المستقيل على الدفع وأغلب هذا النوع من الأعضاء ممن لا يدخل في حساباته العمل التطوعي والإشتراك في العضوية لتلك الغاية. وهؤلاء ايضاً - إذا كانوا من القادرين - لا يدخل في حساباتهم ايضاً اعتبار الإشتراك في النادي تشجيعاً له، فهم يزنون الأمر بالميزان التجاري وبعدد الشهور والحساب. ومن يرغب في مساعدة النادي فإنه يعد التبرع والهدية باباً لذلك... ولا يعد دفع الإشتراك بشكل صامت ورتيب، مشابهاً للتبرع العلن.

وما ذكرناه هو خلاصة ما وصلنا اليه وليس حكماً ولا قاعدة... ومع ذلك فلكل قاعدة شواذ.

الثانية : هناك من يستقيل بسبب الخلافات أو الحساسية المفرطة سواء بالنسبة لأعضاء في النادي أو في مجلس الإدارة أو بسبب الإلحاح عليه في دفع المتخلف من الإشتراكات أو ارجاع الكتب المستعارة، أو انذاره من جراء مخالفة انظمة النادي، أو اسلوب كتابة ذلك الانذار، وينتظر اعتذاراً يحفظ له ماء الوجه فإذا ابطأ عليه ذلك استقال.

الثالثة : من الأعضاء من لا ينقصهم الحماس للعمل التطوعي، ولا الإستعداد للمساهمة مادياً ومعنوياً ولكن يخالطهم على الدوام شعور بانهم لم يعطوا الدور الذي لهم أو المركز الذي يستحقونه، ولا يقبلون بالأدوار الصغيرة أو المسؤوليات التي تناسبهم من وجهة نظر الإدارة والتي لا تحيط بها هالة من التقدير، ولا ضوضاء تستجلب الإهتمام، وقد يستقيلون على مضض، اذا اقترنت تلك الإستقالة بأخطاء وقعت في حقهم من إدارة النادي أو مسئولين فيه عن قصد، أو عن غير قصد، فإنها لا جرم ان تصبح لديهم مصدراً للشعور بالمرارة وخيبة الأمل في النادي الذي عقدوا آمالهم عليه - مخلصين.

الرابعة : ومن الأعضاء من يستقيل لفرط حساسيته تجاه المبادئ والمثل العليا أو الشعائر الدينية كما يفهمها هو وطبقاً لتفسيراته. ومثل هذا النوع يكون احياناً ضحية لنوع أو آخر من انواع الإستبداد بالرأي تجاهه من قبل أحد المسؤولين فعلاً... وبدلاً من ان يعتبر العضو المسئول واحداً مثله يستطيع ان يضع لتصرفاته حداً عن طريق استعمال حقوق العضوية في حرية المناقشة والترشيح والانتخاب وتجميع التأييد من الأعضاء الآخرين، فإنه يكفي بالصراخ والتهجم... ثم الإستقالة... فيحرم النادي من عضو فعال، وتحرم التجربة الديمقراطية ممن يجرها الى جادة الصواب.

والتقسيمات أنفة الذكر ليست تقسيمات نهائية ولا حدية... فقد تكون مزيجاً من هذا وذاك أو شيئاً مما لم يرد على بالنا ذكره وقد يكون القاسم المشترك فيها حب التطوع للخدمة، أو حب الظهور أو كلاهما، وقد لا يكون. فالأعضاء بشر وطبائع الناس مختلفة... تتألف بالحب والرضا وتتنافر بالاختلاف والشحناء. والعمل التطوعي يتطلب التقاني وانكار الذات وفسح المجال للآخرين والأهم من ذلك، المعرفة والتطبيق لأصول ادارة الحوار والمناقشات والتوصل الى القرارات بما يرضي الأغلبية ان لم يكن الجميع.

والملاحظة الخامسة والأخيرة - ان هيئة النادي (كما كانت تسمى قبلا بدلا من مجلس الإدارة) كانت تستقبل الإستقالات من المؤسسين او الأعضاء السابقين بالذات بالإهتمام البالغ حتى ليصل ذلك الى حد الفرع من تصور استقالة العضو المرموق والمشهود له في مؤازرة النادي. وكان الإتصال الشخصي من قبل الرئيس عادة وسائر أعضاء الهيئة عامة، مقرونا برسالة منمقة الإنشاء لطيفة التعبير من قبل أمين السر - كان ذلك كفيلا لإقتناع العضو بالعدول عن استقالته، فإن لم يكن الإقتناع الكامل فهي المجاملة وتغليب مصلحة النادي على العاطفة، وحينما يصر العضو وهو في ذروة الإنفعال مرارا على الإستقالة فإن جوابها انها لم تقبل او لن تقبل ابدا، كاف لإحداث الأثر المطلوب.

وفما يلي يستعرض الكاتب تلك الإستقالات التي وردت في فترة السنوات الأولى للنادي، وهي لم تكن تتجاوز اصابع اليد الواحدة:

(١) الأستاذ المرحوم عبدالرسول التاجر:

هو العضو المؤسس والعضو في الهيئة الإدارية الأولى للنادي، ومدير المدرسة الأهلية المعروفة. - بتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٣٥٧ (وهو اليوم الثاني لجمعية تأسيس النادي) تقدم الأستاذ عبدالرسول التاجر باستقالته، وكان في خطابه للنادي رقيقا كل الرقة - رقيقا كل الرفق فقد استأذن من الرئيس ان يتركه ينسحب سرا و (ينسل) من الجمعية دون اثاره الإنتباه، ولكن رئيس النادي عاجله في نفس اليوم ذاته برسالة جوابية، يقول فيها بعد ذكر سبب الإنسحاب وانها نظرا لجهل بعض الأعضاء الغاية التي أسس النادي من اجلها انه لا يوافق عليه (أي الإنفصال) ووضع كلمة الإنفصال لفظة بارعة من رئيس النادي الأستاذ دويغر للتمييز بين حرية الرأي التي هي حق للعضو وبين التصرف باعلان الإنسحاب ذاته.

(٢) وفي خلاف أخر نشأ حول شروط العضوية قدم الأستاذ التاجر استقالته بتاريخ ٩ محرم ١٣٥٨، واستمرت المحاولات المكثفة لصرفه عنها وانتهت بهذه الرسالة التي بعث بها اليه امين السر بتاريخ ١٣٥٨/٣/٢٠ وهذا نصها:

حضرة الفاضل الشاب الأديب الأستاذ عبدالرسول التاجر المحترم

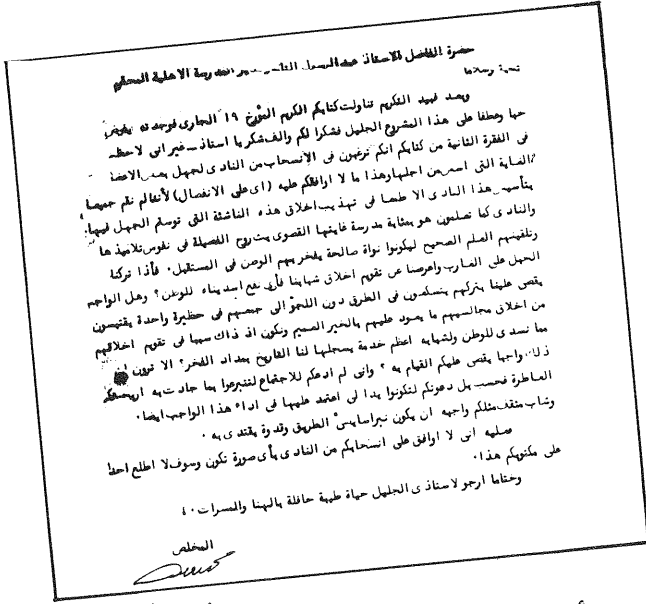
سلاما وتحية

وبعد فيؤسفنا ان نتأخر عن اجابة مكتوب استقالتك من النادي الى هذا الآن وما كان هذا التأخير في الحقيقة الا انتظار لإنعقاد جلسة مجلس الإدارة الشهرية ولكي لا يدخل ببالك اننا نسكت على هذا المكتوب قابلين استقالتك كلا! واني لمتأكد لو انك خلوت الى نفسك وراجعت ضميرك لسحبت استقالتك على الفور، إذ ان شابا مثلك لا يمكن ان يستغني عنه النادي على أي حال من الأحوال، كما لا يمكن هو أن يتخلى عن نصره اخوانه وتعاضيدهم في القيام بمشروع كهذا لذلك أكرر بأن استقالتك غير مقبولة وان النادي لا يزال يعتبركم بين اعضائه.

هذا وانا انتظر جوابكم. وتفضلوا بقبول خالص التحيات،

السكرتير

هذا ولم نعثر بعد هذه الرسالة الجوابية ما يدل على استمرار العضوية في النادي، وان كان المؤكد ان حضور الأستاذ عبدالرسول الى النادي ومشاركته توقف في وقت ما بعد هذه الإستقالة بينما استمرت العلاقة في الإستجابة لما يحتاجه النادي من كراسي ومقاعد واشكال اخرى من التعاون ظلت قائمة حتى الخمسينيات. فمن واقع سجلات النادي يبدو شخص الأستاذ عبدالرسول التاجر ذلك الإنسان المتعاون والمربي الفاضل ذو القلب الكبير.



(٢) الأستاذ المرحوم محمود يوسف خنجي :-

وهو اخو الشيخ الفاضل محمد صالح يوسف خنجي وقد ورد ذكر الأستاذ في فصل التأسيس ودوره كمؤسس للنادي وداعيا للإصلاح وخطيب بارع ومحب لأعمال التطوع في خدمة المجتمع. وهو من الجانب الآخر من اصدقاء رئيس النادي الشخصيين وممن يكن لهم معظم أعضاء النادي المحبة والتقدير.

عثرنا على رسالة مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٥٨ بخطه وتوقيعه يستقيل فيها من النادي ويذكر انها رسالة الإستقالة الثانية (ولم نعثر بعد على الرسالة الأولى) - يقول فيها بعد التحية ما يلي :

وبعد يسوءني جدا ان اقدم استعفائي ثانية لأسباب اضطرارية ولا حاجة إلى ذكر ذلك، ولكن أؤكد أنني سأساهم بكل قواي ازاء هذا النادي العتيق.

وفي اليوم الثاني ارسل اليه امين السر رسالة جوابية مؤرخة في ١٣٥٨/٢/٢٣ تقول :

(لقد عرضت مكتوبكم على مجلس الإدارة في الجلسة المنعقدة ليلة الأربعاء ٢٢ صفر، فرأى الأعضاء بنافذ بصيرتهم ان استقالتك قد يكون لها ارتباط بخلو قانون النادي من مواد تحدد واجبات امين المكتبة ومسؤولياته. لهذا فقد تبادلوا الرأي في تلك الواجبات فتمخضت مناقشاتهما عما تراه مرفقا بهذا من مواد ومعني هذا أن مجلس الإدارة لا يوافق على استقالتك وهو يتلطف الى سماع رأيكم في اقرب وقت).

وتضمن جواب النادي مسودة لمواد جديدة في نظام النادي تختص بامانة المكتبة وواجبات امين المكتبة ومسئولياته على افتراض ان الاستقالة سببها ما دار من نقاش حول هذا الموضوع في اللجنة التي شكلتها هيئة النادي - والمذكور كان رئيسها او العضو الرئيس فيها - ومهمتها اكمال مواد النظام الاساسي.

كما عثرنا على رسالة جوابية من أمين سر النادي مؤرخة في ١٣٥٨/٥/٢ (الرقم ٩٦/م/١٣٥٨) وهي بدورها تشير الى استقالة أخرى من المذكور (لم نعثر عليها بعد) نستفيد مما اورده امين السر ان سببها كثرة الاسفار والحل والترحال او العزم على سفر طويل.

وهذا هو نص رسالة امين السر:

الأستاذ الفاضل الشاب الأديب السيد محمود يوسف المحترم

تحية مقرونة بالأعزاز والإكرام،

لقد تلقينا طلب انفصالكم من النادي. وانه لطلب كان له صدى بعيدا في نفوسنا. وإنما مجارة لشعورنا لا نسمح بانفصالكم عنه. إذ انكم احد الأعضاء المؤسسين ومن ألمع شخصيات النادي نفخر بهم في الحل والترحال. ومهما أذعيتم انكم ستسافرون أو غير ذلك فإن هذه الإدعاءات محال ان تأخذ سبيلها الى قلوبنا. والخلاصة ان أعضاء الهيئة يكبر عليهم ان يفتقدوا جوهرة تتلألأ في سماء نادينا العزيز ولهذا فإنهم لا يجيبونكم على طلبكم ودمتم كما نحب -

وانشاء تحية الأوراق وجدنا رسالة من الأستاذ محمود يوسف موجهة لأمين السر مؤرخة ١٢ محرم ١٣٦٥ هـ (أي بعد زمن الحادثة المذكور بسبع سنوات تقريبا) وتتضمن الرسالة اقتراحات مفيدة - أهمها اقتراح بان يقوم النادي بالاحتفال بيوم عاشوراء احتفالاً يليق بهذه المناسبة العظيمة حيث يقول:

(عاشوراء يوم مشهود في تاريخ العروبة والإسلام. يوم عظيم للشيعه والسنة في أن واحد، ودرجة واحدة، وليس عظمه قاصرا على الشيعة فحسب، كما قد يتبادر لبعض المتعصبين من الناس، وإنما هو يوم يشترك فيه السنة والشيعة معا، كما هي الحال في مصر وسوريا والعراق، لما له من المعاني الجليلة كالتضحية والثبات على المبدأ والبسالة في نصره الحق.

فمادام عاشوراء يوما له عظم شأنه في سير الحوادث الإسلامية، فلماذا نهمل ذلك الجانب الروحي فيه ولا نشترك جميعا جنبا الى جنب؟!)

ثم يضيف الأستاذ محمود يوسف في رسالته قائلا : (وانني ما دمت مقترحا فإني أسأله تعالى ان يوفقني في العام المقبل اذا ما وافق أعضاء الهيئة الكرام على هذا المقترح النافع - بأن اكون اول منكم في هذا الموضوع وهذه المناسبة، ساع جهدي الى ان أوفق بمؤازرة الجميع ومعاضدتهم الى تقريب ووصل بين ذينك الأخوين العزيمين والله سبحانه ولي التوفيق وانه فعال ما يريد).

ومن الإستدراكات اللطيفة التي تنم عن تهذيب وذوق ما أورده المذكور في جانب الرسالة كملحوظة وقوله : (وقد فأنني

ان اعتذر للهيئة الكريمة عن مثل هذه العبارات الجافة في اسلوبها الحاضر، مما قد يشتم منها البعض رائحة (الصبغة الأمريكية) كلا..! وإنما هي اقتراح صادق وفكرة لا يراد بها الا ما يستشف من بين سطورها. وعلى كل فإني أتقدم باعتذاري لما قد يبدو ناقصا. ومثلكم من عذر).

لذلك هو الأستاذ المرحوم محمود يوسف الذي كان مخلص الود، دائم النشاط والحركة انشغل في سنوات عمره الأخيرة عن نشاط النادي لكنه ظل وفياء له، وان من حسنات الكشف عن مسيرة النادي إزاحة الستار والقاء الضوء على اعضائه ممن كان اسمهم منسيا عند الجيل اللاحق ومشعا بالفخر والإعتزاز في ذاكرة الرواد الأوائل.

(٣) السيد محمد داود (مسقطي):

المدير التجاري ومدير الأعمال المعروف - كان من أعضاء النادي المتحمسين والمتعلمين والمتقنين في عدد من اللغات. استهواه النادي وهو في مسقط فلم يتردد عن تقديم طلب الإشتراك في النادي وذلك في ١ كانون الأول ١٩٣٩ قائلا: (الرجاء ان تمنوا على في سلك الأعضاء) يحمل له الموجودون من مجلس الإدارة وأمين السر خاصة التقدير والإعجاب لنشاطه وادواره الوطنية والإجتماعية المشرفة. في شهر ايلول ١٩٤٠ وكان شهرا من شهور الصيف الحارة.. حدثت له مشكلة تافهة مع بعض أعضاء النادي ثم مرت كسحابة الصيف بعد ان قدم اعتذارا (بكل احترام لهيئة النادي) .. ثم خير الهيئة بين قبول الاعتذار او الاستقالة قائلا: اهذه حرمة الغريب عندكم؟ وبالطبع فقد قبل النادي عذره.

شارك في أنشطة النادي منذ التحاقه والقي كلمات في الحفلات من وضعه حيناً ومن اقتباساته او ترجماته عن اللغات الأخرى. كان يتقبل ما يكلفه به النادي للقيام به برحابة صدر. ومن أمثلة ذلك رسالته للنادي المؤرخة ١٢ يناير ١٩٤١ يقول فيها بعد التحية:

(إشارة الى كتابكم رقم .. (نسيتيه في البيت) بتاريخ ١٢/١٢/١٣٥٩ - يسرني ان اخبركم بانني مستعد للقيام بما يحتويه كتابكم الآنف الذكر فحسب بل وجميع الواجبات التي يفرضها على النادي. كما وأني مستعد ايضا لتقديم جميع خدماتي للنادي بعزم الشباب).

وتمر ستة شهور بعد الرسالة المذكورة ثم فاجأ بصدام مروع بين العضو الفعال محمد داود وبين امين السر أولا ثم مجلس الإدارة بعد ذلك. ولما كانت هذه الفترة هي فترة استعداد للنادي لتمثيل رواية الحجاج ابن يوسف والتدريب على حفظ الأدوار وتمثيلها، فالأرجح ان الرد بالموافقة على التكليف من قبل النادي الوارد في الرسالة الانفة الذكر (١٢/١/١٩٤١) كان يتعلق بالقيام بأحد الأدوار في التمثيلية. ثم حدث سوء تفاهم نتج عنه سوء تصرف وفي غمرة الإستعدادات والمسئوليات المتشعبة والإرتباك خوفا من مرور الوقت. وبسبب ما يحيط بكل مشروع يتطلب تعبئة عامة للأماكن البشرية والمادية ساد جو الحكم العرفي المتسرع في النادي .. وأصبح الأعضاء المشتركون في مشروع التمثيلية (ومحمد داود احدهم) في نظر اللجنة المسئولة مجرد احجار يتم تقليبها ذات اليمين وذات الشمال .. كما لم يعد هناك متسع من الوقت لمعالجة الإحتجاج والتدمر من الفرد او التقرب الى عواطفه واحاسيسه كإنسان له حق

في ان يقول ما يريد فيجد اذنا صاغية، وقلبا واسعا، وعينا منصفة بين الرضا والسخط.

فإذا اضفت الى ذلك في الوجة المقابلة رجلا مرهف الاحساس، مثقف الفكر، ضعيف الصبر والتحمل عنيفا في كل ما يتصل بشخصيته وأسلوب التعامل معها، فإنك ستحصل على ذلك النوع من المواقف المؤسفة التي تنتج عن الصراع السافر بلا مجاملة والذي يتعدى حدود التصرف المسئول. أي أنك ستقرأ في المراسلات والحجج ما لا يسر ولا يتمناه كل مخلص للنادي لا سيما فقدان عضو له موهبة وفائدة مثل السيد محمد داود. والكاتب يرى ان استعراض أهم وجهة نظر العضو محمد داود التي أوردها مع استبعاد ما يمس الأشخاص - له من فائدة العبرة والتذكرة ما يبرر نشره ولو كان موجها ضد هيئة النادي في ذلك الزمان!

والقصة يفترض - من مطالعة الرسائل - انها بدأت حين اسندت لجنة التمثيل في النادي عن طريق الأستاذ حسن الجشي، دورا الى محمد داود لتمثيله في الرواية، ثم سحب منه هذا الدور دون اعتبار للتمهيد لذلك بالتراضي والإعتذار وتهدة العاطفة وهو الذي امضى اكثر من ٢٢ يوما وليلة في حفظ الدور والتدرب عليه. ولعله غضب كثيرا لذلك وتبادل بعض الكلمات الشديدة او الجارحة ثم امتنع عن الحضور الى النادي وعن دفع الإشتراك . . فكان التأخر عن دفع الإشتراك هو الثغرة القانونية التي نفذ منها أولئك الأشخاص للرد عليه. فأرسل له أمين السر - حسب المعتاد - تذكيرا بدفع الإشتراكات وإلا فإن نظام النادي سوف يطبق عليه. فكانت اجابته على المذكرة ما يلي :

محمد داود - البحرين

١٣ يوليو ١٩٤١

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

بعد التحية :

اشارة الى انذاركم واخطاركم - وليس مذكرتكم - رقم ١٤ م/٦ أرجو ملاحظة ما يلي:

اراك متطرفا كل التطرف حين تسألني باسم النظام - الذي جعلتموه وراء ظهوركم سخريا - دفع ما بذمتي للنادي، لأن ذلك ليس من شأنك البتة (انظر واجباتك في النظام) بل من شأن أمين الصندوق، فليراجعني في ذلك، اما قولك فلا تحوجونا لتذكيركم مرة اخرى، فهل لك ان تبين لي اليوم الذي رفضت او ماطلت فيه دفع بدل الإشتراك ومن هو هذا الشخص الذي اتاني طالبا دفعه فرفضت؟ أنا لا أود هضم ما بذمتي للنادي كما يفعله اعضاؤه، بل استطيع دفع مبالغ إضافية غير الذي ادفعه شهريا اذا اردت، فلنكن عالما بذلك.

اما قولك (الأمر الذي يخالف نظام النادي) فهل يوافقه ابطاء الكتب المستعارة لمدة ١١ شهرا؟ على انني لست بأول من خالف نظام النادي فقد سبق ان خالفه النادي بنفسه.

المخلص

محمد داود

من المرجح ان النادي كان جاهزا للرد على الرسالة المذكورة في حينها فإثار رد النادي كامن الجرح في نفسه بعد ان صبر قرابة اربعة اشهر او تزيد، فانفجر غاضبا وأجاب رسالة النادي ايضا في نفس اليوم بخطاب مطول غاضب - تاريخه في ١٣ يوليو ١٩٤١، تقتطف منه بعضا مما ورد فيه فيما يلي :

بعد التحية

بالإشارة الى خطابكم رقم ٢٧/م/٦٠ المؤرخ ١٢/٤/٦٠، أرجو ملاحظة ما يأتي:

ان سكوتي العميق طيلة المدة المنصرمة لدليل واضح على عدم موافقتي على ما قمتم به من جور ظلم واعمال صبيانية يشمئز منها كل عضو فيه ذرة من العقل.

... ثم يضيف قوله :

ان معضلتي لم تكن ضد اي عضو من الأعضاء بل ضد الهيئة الإدارية ولجنة التمثيل التي لا وجود لها ولا كيان سوى ما يسمونها (اللجنة) باللفظ لا بالمعنى، فهل يا ترى من العدل والإنصاف ان تحل هذه العضلة من جانب احد هذين الطرفين وبعبارة اخرى، هل من الوجدان ان يحكم الجاني في المتظلم ضده؟؟ نعم، كذا تفرض هيئة نادي العروبة الإدارية، فهل هناك من يبصر ويرى، وهل بعد كل هذا يجب ان يبقى المرأ أخرسا أبلها ويترك لها عنان الإستبداد؟؟

واخيرا يوجه كلامه الغاضب للهيئة الإدارية قائلا : فهل الخطأ خطئي بعد ما سهرت على حفظ الدور ٢٢ ليلة وقتلت اثنى اوقاتي عليه .. ويضيف قائلا بعد ذلك:

(أيتها الهيئة الموقرة، اسمعي وتبصري، انني لم اقدم شكاية ضد الأستاذ الجشي حتى ارسلت لي حكمك وقتواك في القضية، وعندي ان الشباب اجل وأسمى من ان يشتكى عليه بل الظلامة كل الظلامة ضدك - وضدك فقط - التي ارتكبت ولم تنزل تركيبين اغلطا فاحشة وتستبدي في حقوق الأعضاء الشرعية، استبدادا دكتاتوريا، اما ما فعله الأستاذ الجشي بايعان منك وعملا باوامرك العالية، لقد اجتمعت بمعظم اعضاء النادي فوجدتهم عن بكرة ابيهم يتذمرون ويتظلمون من اعمال سنة من أعضائك المستبدين، ولكنهم لضعفهم وجور هؤلاء المستبدين - الذي جعلوا من النادي شركة رأسمالية - آثروا السكوت على الكلام حفظا على كيان النادي وانهياره ووو . . وخلاصة القول ان حقوق عضويتي الشرعية تحتم عليك حتما باتا بتشكيل لجنة قوامها اربعة من اعضاء النادي الذي لا يشغلون اي منصب في الهيئة الإدارية ولا في لجنة التمثيل، للنظر في مشكلتي وحسمها حسما نهائيا، فإن عجزت عن ذلك فاعتبرني مستقبلا من عضوية النادي منذ خمسة اشهر والسلام.

المخلص

محمد داود

وكان جواب هيئة الإدارة بعد استلام الرسالة المشار اليها وما حذف منه من فقرات، ان قامت بالإعلان عن فصله من النادي، وسرعان ما كتب للنادي ردا - بلا تاريخ - أفرغ فيه كل ما في نفسه،

وإنما دافعنا وسندافع بصورة اوسع واوسع كل من يهاجمنا أو يتعدى على تقاليدنا وكرامتنا وعاداتنا اتباعا لمن أخذنا عنهم الأحكام.

والسلام عليكم ورحمة الله.

يوسف أحمد زليخ (

أما وجه العتاب للمتكم في الحفلة فهو ما ذكر اعلاه وأما بالنسبة لرئيس النادي فالعتاب ينصب في أول الرسالة على سكوته أولا حتي قام خطيب آخر، وبعد هذا الفاصل قام الرئيس فشكر صاحب الكلمة وأثنى عليها - فإذن - يستنتج السيد يوسف زليخ بأن الرئيس تعرض لضغط ما، او لتحريض على اتخاذ موقف منحاز فتكلم بذلك الثناء الذي استاء له المذكور.

ونحن اذا ذهبنا مع الإستنتاجات لتوضيح ذلك الموضوع الذي استاء منه كاتب الرسالة، نقول، لعل الأمر يتصل في قريب او بعيد بمواكب العزاء وما يجري فيها ذلك الزمان. ومن المعلوم ان السيد يوسف زليخ بقدر ماله من وجود قوي في النادي ونشاط مرموق .. كان ايضا وفي نفس الوقت من طليعة المنظمين لتلك المواكب والمراقبين في قيادتها. وهو اذن يمسك العصا من الوسط تارة لأرضاء الشباب وتحقيق اهداف النادي، وتارة أخرى لتفادي مواقف الحرج مع الجمهور الذي هو جزء منه. انه يرى رسالة النادي في الإصلاح متمثلة في الأخذ بيد الشارع بالرفق دونما تهجم ولا تطرف. ولعله ايضا حاول جهده مع الجانب الآخر في التعقل والتخلي عن التطرف وعدم التعرض للنادي واعضائه. وهو موقف حرج لا يحسد عليه. اما حبه للنادي وطموحه لأن يشارك فيه لتأدية رسالته في التعليم والتثقيف ورفع غشاوة الجهل، فلا نرى انه موضع شك .. والدليل رسالته التالية للنادي بعدما أبلغ عن الفصل وهي مؤرخة في ٢٥ صفر ١٣٦١هـ.

في ٢٥ صفر ١٣٦١

حضرات الأفاضل سكرتير واعضاء هيئة الإدارة لنادي العروبة المحترمين

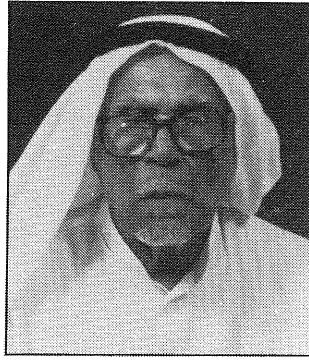
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فجوابا على كتابكم المؤرخ في ١١ الجاري الذي اعلنتم فيه بانفصالي من النادي الأمر الذي ادى لاستغرابي من هذا القرار لأنني لا اعلم حتي الآن عن السبب الذي أدى لهذا. وبما انني لا اعترف مطلقا بقراركم هذا وبهذا السبب نفسه لا اعتبر نفسي منفصلا من النادي بل أعد نفسي مشتركا إذ يؤازرنني في ذلك قانون النادي ولا يهمني كل شيء سواه واخيرا سأواصل دفع بدل الإشتراك اذا طلب مني وسأواصل الحضور في الإجتماعات والحفلات بدون اي تأخير قد يطرق على من موقفكم هذا والسلام عليكم.

يوسف زليخ

فابتداء بقوله : (ليس هناك ثمة داعي لفصلي من عضوية النادي فقد سبق ان استقلت منذ ٦ اشهر وقد أنبأتكم في حينه .. ثم يضيف طالما دافعت وأدافع عن حقوقي الشرعية، فلا يهمني استقلت ام انفصلت من عضوية النادي، ذلك لأنني اقنعت ضميري ووجداني ببراءتي وسلامة نيتي أزاء النادي .. وليس في ما تبقى من عبارات الرسالة ما يناسب ايراده ولكن تبقى النتيجة المؤسفة لنهاية علاقة عضو عامل بالنادي الذي كان يسعى لبذل جهده في تقدمه ورفع شأنه وليس للكاتب هنا أن يصدر حكما بعد ان وضع من أمر هذه الإستقالة ما كان غامضا على ضوء المراسلات المتبادلة.

ولعل العبرة في كل هذا ان نستخلص العلاقة المتوازنة الواجبة بين الفعل ورد الفعل، بلا تطرف ولا عدوان.



٤) يوسف بن احمد زليخ

العضو المؤسس في النادي - عضو أول مجلس ادارة فيه. شارك في جلسات التأسيس واعمالها - بحماس واخلاص والقى كلمة في حفل التأسيس بتاريخ ٢٨/١٢/١٣٥٧هـ أتينا على ذكرها. وواصل اللقاء الكلمات في حفلات النادي خلال ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ = ثم حدثت الأزمة بينه وبين النادي - وفصله النادي لكنه لم يعترف بشرعية هذا الفصل. والذي نملكه من الأوراق عبارة عن (١) خطاب موجه من السيد يوسف زليخ تعليقا على الإجتماع الذي تم في النادي ليلة الجمعة (أي ما قبل ٩ صفر ١٣٦١ - تاريخ الرسالة) والتعليق يستنكر كلمة قالها استاذ مصلح من جملة ما ألقى من كلمات ولا سيما قوله : (نحن لا نريد ان نقضي على هذه الذكريات كما زعموا وانما نريد ان نتنزه تلك الذكريات عما يشوهها من الأعمال التي يعملونها) ووجه الإستنكار كما شرحتة رسالة السيد يوسف زليخ هو تسمية تلك الأعمال بالتشويه او المنكر. وان يطلق هذا الحكم على علالة كحكم عام وليس حكما خاصا بقاتله مع العلم ان هناك جمهور كبير من الناس لا يرون ذلك منكرا (والعيان بالله) بل من المظاهر المحببة حسب اجتهادهم - ثم يضيف قوله :

(إذا فما بالناسيا حضرة الرئيس تركنا المنكرات الصريحة خلف ظهرنا وعمدنا الى ما فيه خير لإظهار شعائرتنا فجعلناه تحت مطرقة النقد وشبها لسهام الإنكار يا حضرة الرئيس نحن لا نضمير للنادي ولا لأهل النادي ممن لا يعلنون على رؤوس الأشهاد بأن عملنا منكرا أي سوء.

ويعتقد ان مضاعفات اخري حصلت بين اعضاء النادي وجمهور الشارع في مواكب العزاء حمل وزرها يوسف زليخ على غير وجه حق ادت الى تعقيد الأمور ليصبح الوضع في حكم المواجهة الصريحة - وعندما تطفى العاطفة وتثور النفوس، فإن الأمور يفلت زمامها.

ويرجح ان رواسب اخري اضيفت الى ما سبق في فترات لاحقة تولى السيد يوسف زليخ الإشارة إليها من بعيد وذلك في مقابلة مع مجلة «المواقف» نشرت في العدد رقم ٧٦٨ ٦ نوفمبر ١٩٨٩ م

٥) الأستاذ ميرزا العريض:

هو العضو المؤسس في النادي واحد الأعضاء النشطين في هيئة النادي الإدارية. وكان دوره في عملية تأسيس النادي والاجتماعات التحضيرية كبيراً، وهو - حسب اقوال المؤسسين - أول من اقترح بتسمية النادي بهذا الاسم الذي اجمع عليه المؤسسون.

تبادل مع هيئة ادارة النادي عددا من الرسائل منها خمس :

الأولى بتاريخ ٦ ج ١٣٦٢ هـ والثانية في ١٥ جمادى الثاني ١٣٦٢ هـ، والثالثة في ٣٠ رجب ١٣٦٢ هـ والرابعة في ٢١/١٢/١٣٦٦ هـ والخامسة في ٢٣/١٢/١٣٦٦ هـ.

وليس في اي من الرسائل المذكورة استقالة من النادي ولا تهديد بالاستقالة. والرسالة الخامسة فيها استقالة من عضوية هيئة النادي يقول فيها: (فلذا أرجو صادقاً عدم وضعي موضع احراج) وفي رسالته الأولى يقول (انه ثائر ضد الاستبداد الجاثم على صدر هذا النادي. الأمر الذي قال عنه البعض بأنه تعصب او تطرف ثم يشير الى مطالبته بحضور جلسات مجلس الإدارة فيقول (وعدم حضوري معناه احتجاج صامت لا يرفع حتى ترفع السلطة الفردية، وتحل الشورى محلها ويسود التفاهم) ومن اجمل ما في هذه الرسالة عبارتها الختامية التالية :

(وختاماً ان شكواي أولاً، وطلبي ثانياً ناتج عن عضويتي لا شخصيتي المرتبطة برابط الصداقة والوثام)

والرسالة الثانية صغيرة ردا على رسالة جوابية من أمين السر يقول فيها: (فإن رأيت الهيئة ان تأخذ بعين الاعتبار (يعني طلبه السابق وما خالجه نفسه) والتنفيذ فهي انما تأخذ بيد النادي الى حيث العمر المديد والعمل الحميد).

والرسالة الثالثة جواباً على رد من النادي ايضا يقرن سبب تغيبه عن الجلسات بعدم تنفيذ طلبه واقتراحه ويقول: (وسيان عندي قبل ما اوضحته غامضاً او مبهم، نفذ ام طرح في سلة المهملات فأنا حيث انا ارسل قولي صريحاً دون محاباة أو مجاملة . . ثم يضيف (واما انا فسأبقى حيث أنا كما كنت مخلصاً وامينا لهذا النادي).

والرسالة الرابعة تنقلنا الى نهاية عام ١٣٦٦ هـ حيث يعتذر الأستاذ ميرزا العريض عن رئاسة لجنة الانتخابات العامة القادمة ردا على الرسالة الأولى من النادي - كما يعتذر ايضا في رده على

الرسالة الثانية عن قبول العضوية في هيئة النادي وذلك (لإفتقارنا التشجيع على تحمل قسطين المسئولية والانتقاد). وليست لدينا اجوبة النادي على تلك الرسائل ولكننا نتوقع موقف الهيئة وأمين السر ان يكون مشابها لما وصفناه سابقاً من حرص على الإحتفاظ بالأعضاء الذين لهم دورهم في تأسيس النادي ومسيرته.

فالأستاذ ميرزا العريض نموذج آخر للعضو الذي يتمسك بموقفه في دعم آرائه الصريحة والمبادئ التي يؤمن بها حفاظاً على مصلحة النادي - وهو كذلك نموذج للعضو الذي نضج في مستوى الوعي بالمسئولية فلم يخلط قط بين انتمائه واخلاصه للنادي - وبين معارضته المكشوفة حسب اجتهاده في تحليل مجريات الأمور لكونه عضواً في الهيئة الإدارية المسئولة. ولهذا فهو لم يفكر في ترك النادي والاستقالة منه - وذلك ما فعله حسبنا نعلم. فلما انتقل النادي الى البناء الجديد في عام ١٩٥٤ دخل في عضوية مجلس الإدارة وخلال الفترتين بينهما لم ينقطع عن النادي ولم ينقطع عن المشاركة فيه. وقد وجدنا اسمه بين اعضاء مجالس ادارة الأعوام ١٣٧١ هـ - ١٣٧٢ هـ - ١٣٧٣ هـ وما بعدها وذلك بالإضافة للأعوام السابقة ١٣٦٢/٦١/٦٠/٥٩/٥٨ هـ.

٦) الأستاذ عبدالقدير عنبر:

هذا الأستاذ الفاضل ذو الروح المرحة والشخصية المحببة الى اعضاء النادي والهيئة الإدارية. دخل في عضوية مجلس الإدارة للسنوات ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ هـ. ثم اعتذر عن عضوية المجلس للعام ١٣٦٦ هـ. ومرت بينه وبين مجلس الإدارة مكاتبات واحتجاجات. ففي رسالته المؤرخة ١٢/١٢/١٣٦٥ هـ طلب اعفائه من امانه المكتبة بعد ان اصبح مشرفاً بالقسم الداخلي لمدارس حكومة البحرين. كما انه يذكر النادي في رسالته بأن سلفه السيد كاظم العصفور وقد قضى ثلاث سنوات في امانة المكتبة لم يستطع ان يرضى حضرات الأعضاء رغم الجهود المشكورة التي بذلها ثم يضيف قائلاً:

(والنادي كما تعرفون مقبل على عهد جديد ونهوض بعد جمود فلا بد له من ادارة عاملة حازمة يحركها اعضاء اكفاء).

ونستفيد من رسالته المشار إليها أن النادي كان يشكو الخمول ولا بد له من ادارة حازمة واعضاء نشطين ووجوه جديدة. ويبدو انه استمر مع المجلس حتى نهاية العام ثم كتب لأمين السر رسالة بتاريخ ٢٦/١٢/١٣٦٦ هـ يذكره فيها بالشكوي من اعضاء الهيئة الإدارية السابقة ويندد بجمودهم وكسلهم ويؤكد انه رغم كونه واحد من هؤلاء فإنه يشارك أمين السر نفس الشعور. لذلك فإنه كما يقول قد عمل ما وسعه في توجيه دفة الانتخابات لناحية جديدة ويقول: (وعلى الرغم من انني لم اوفق كل التوفيق في تغيير الطقم كاملاً الا انني مرتاح بعض الشيء فقد استطعت بمعونة بعض الأخوان ان ندخل وجوهاً جديدة نرجو مخلصين ان تفيد النادي وتهتم بشئونه وتغير على سمعته وتحافظ على كرامته اكثر من الهيئة السابقة. ولهذا فإنني اعتقد ان قبولي لعضوية الإدارة بعد ان ثبت بالدليل القاطع عجزى عامين كاملين من ان أعمل على تقدمه وانهاضه بمختلف الوسائل - جريمة لا تغتفر

اقدم لكم كتابي هذا طالبا سحب استقالتي من عضوية النادي المقدمة خلال شهر شعبان حيث اني رجعت عن رأيي وفضلت عدم الإنفصال عن النادي الذي يضم اصدقاء اعزاء ودمتم

المخلص لكم

٢٤ شعبان ١٣٦٣هـ

٨) ثم يقودنا التسلسل الزمني في ترتيب الوثائق المتعلقة بالإستقالات الى الرسالة التالية الصادرة من رئيس النادي وقائد مسيرته المرحوم محمد دويغر. وهي ليست بحاجة الى تعليق.

حضرة الفاضل المكرم معاون سكرتير نادي العروبة المحترم
تحية وسلاما :

وبعد فجوابا على كتابكم رقم ٦٤/٣٩ المؤرخ ٦٤/٦/١٢ اخبركم اني لا يسعني الا اجابة رجاكم تاركا كافة الاعتبارات التي حدثت بي الى تقديم استقالتي واني مستعد أن اتأزر معكم في القيام بالواجبات التي يتطلبها منا هذا النادي الذي هو بحق رمز اخائنا ووجدتنا ومهما جرى بيني وبين نائب السكرتير من خلاف فيما يتعلق بشئون النادي فسوف لن يكون حائلا للإستفادة من ارائه والإستعانة بمواهبه ولا زلت اعتبره ذلك الصديق الصدوق الغيور على مصالح النادي التي يحلها المحل الأول من نفسه. وقد برهنت هذه الحادثة البسيطة انه ليس فينا أناني يتعصب لرأيه فينزلق في سبيل لا تتناسب وغاية النادي التي كافحنا من اجلها قرابة ثمانى سنوات والتي سنستمر في الكفاح من اجلها مادامنا نؤمن بها ايمانا صادقا.

وختاماً اقول. ها انا لم اخيب حسن ظن الهيئة المحترمة في مسعاها فلا تخيب حسن ظني فيها فتعمل معي يدا واحدة في كل حركة يخطوها النادي ارامية الى مضاعفة النشاط الأدبي بإحياء الحفلات العامة في مواقيتها ومساعدة المشاريع الإنسانية باقامة حفلات تمثيلية تدر على النادي وعلى مجتمعنا فوائد لا يستهان بها. ومتى حققت الهيئة هذا الرجاء استحققت بذلك اعجاب النادي وعدها في طليعة الهيئات العاملة التي سيكون لها اجمل الذكر واطيب الأثر في سجل اعماله.

المخلص

١٣ ج ٢٤ ١٣٦٤هـ

محمد دويغر

لقد وجد مؤسس النادي انه لا مجال لإيقاظ النيام من سباتهم وتأجيج تلك الشعلة الخابية الا بمفاجأتهم على غير ما يتوقعون : انها استقالة رئيس النادي نفسه وقد سحبها بعد أن أدت مفعولها المطلوب!

٩) نموذج آخر من الإستقالات التي سحبها اصحابها خطاب السيد / سعيد عبدالله الصالح المؤرخ في ٦-٥-١٣٦٣ (٢٩-٤-١٩٤٤) نقتطف منه ما يلي (بعد التحية):

بكل سرور استلمت كتابكم الذي هو ردا على كتابي الذي ارسلته اليكم احتجاجا بشأن القضية المذكورة وقد سرنى

اعترافكم على صوابي فبهذا اقول : ولو ان الهيئة فصلتني عن النادي فإني لا ازال محافظا على شرف النادي ولا اذكره الا بالصالح.

واما من جهة رجاء الهيئة في ان اعتبر كتاب الفصل ملغيا في الشرف في ذلك. وكما انها ترجو ان ارسل لها مکتوب فيما اذا كنت راغبا في الإحتفاظ بعضويتي في النادي فإني اقول احب ان احتفظ بعضويتي في النادي بكوني من اعضائه المؤسسين.

١٠) المرحوم عبدالرسول أحمد:

كان رحمه الله من الأعضاء ذوي النشاط لا سيما الخارجي كالرحلات. وأصبح في عام ١٣٧٠هـ - مديرا للألعاب الداخلية. وله رسالة بتاريخ ١٠/٧/١٣٧٠هـ تضمنت كثيرا من الشكوى عن تصرف بعض الأعضاء اثناء اللعب بكرة السلة بالشبكة غير اللائق ببعض ضيوف النادي. كما يشكو من عدم تسلمه بعض ما يحتاجه من مشتريات مثل قفل للمخزن وشراء العاب. كما يشكو ايضا - وهي الطامة الكبرى كما يسميها - من مفهوم بعض الأعضاء للقمار حيث يعتبرون بعض الألعاب المسلية ومنها الورقة قمار والبعض الآخر (حرام) ثم ينعى انعدام الروح الرياضية في وقته حينما يتذكر الرياضيين في الماضي فيقول :

«واتذكر معه الرياضة في البحرين ايام زمان والفرحة على تلك الروح الرياضية في ذلك الزمان حيث انه اذا كان فريق يقصره بعض اللاعبين يستعيرهم من الفريق الآخر ولو نقص من الفريقين بعض اللاعبين بحيث لا يؤثر على اللاعبين كما انه اذا حضر في فريق ما عدد زائد على المطلوب ذهب العدد الزائد الى الفريق الآخر، وقد حدث مرة ان ذهب عدد زائد من فريق الى فريق آخر وكان عند الفريق الذي ذهبوا له عدد كامل لا يجوز اضافة احد له فلما رأى اعضاء ذلك الفريق الضيوف خرج بعض اللاعبين والأعضاء ورحبوا بدخول الضيوف. كل هذا يحدث في البحرين ايام زمان».

والمذكور سبق ان قدم استقالته من النادي ثم عدل عنها على ما يبدو وذلك بتاريخ ٢٠/٤/١٣٦٢هـ وهذا نصها : (بعد التحية) :

اقدم لكم كتابي هذا مع مزيد احترامي لجميع اعضاء النادي واني راجيا فيه قبول استقالتي من ناديكم الموقر ولم يكن لي أي سبب في استقالتي هذه سوى تأخيركم عن المواعيد التي تضرّبونها للأعضاء. وختاماً ارجو قبول استقالتي وعذري في ذلك

ولكم مزيد الشكر والإحترام ،،،،

عبد الرسول أحمد

١٣٦٢/٤٢٠

ملاحظة:

اعدكم بأن ارسل لكم بعد كتابي هذا غدا احدي مؤلفات العقاد (ساره)

نقول : ان اقتران الإستقالة بأهداء كتاب للنادي من السوابق المحمودة والشيم الكريمة!

الفصل العاشر

النادي ينشر أجنحته

علاقات النادي في المحيط العربي والخليجي والمحلي

(١) علاقات النادي في المحيط العربي:

القطر العراقي الشقيق:

لقد استمرت اشتراكات النادي في معظم الصحف والجرائد العراقية التي وردت اسمائها فيما سبق من فصول، لهذا نقتصر هنا على عدد من المراسلات مع المؤسسات الأدبية والشخصيات البارزة في ميادين الثقافة والأدب: وأول المراسلات كانت مع العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيس نادي القلم العراقي حول اهداء النادي المجموعة الأولى من محاضرات نادي القلم وتاريخها ١٣٥٩/٢/٢ هـ. كما تم الإتصال بالأستاذ السيد محمد حسين الشبيبي أمين سر، المعلم الجديد، بشأن اهداء المجلة للنادي.

ثم ان النادي استلم المجموعة الأولى من المحاضرات ومعها ديوان الشبيبي فأرسل أمين السر هذه الرسالة بتاريخ ١٣٥٩ هـ.

حضرة العلامة الجليل معالي وزير المعارف الأسبق ومعتمد نادي القلم العراقي الموقر الأستاذ محمد رضا الشبيبي المحترم

رأينا من خلال استعراضنا لعلاقات النادي في عام التأسيس كيف انه تم اشهار النادي في الخارج لاسيما في العراق وسوريا ولبنان ومصر سواء كان ذلك عن طريق سفر رئيس النادي أو أمين السر واعضاء آخرين واتصالهم بالأوساط الثقافية والأدبية والعلمية او بواسطة قيام عدد من الشخصيات المعروفة بتعريف النادي في تلك الأوساط كما فعل العلامة الجليل الشيخ محمد رضا الشبيبي، والخطيب محمد حسن الشخص وغيرهما في العراق، والشاعر المشهور محمد صافي النجفي في سوريا، والبير أديب في لبنان وغير هؤلاء. كما تمت تقوية الروابط ايضا بين النادي والدول العربية ورجال الأدب والثقافة فيها ومؤسساتها الأدبية والإجتماعية عن طريق اشتراك النادي في الصحف والمراسلات التي تبودلت مع رؤساء تحريرها وكلهم تقريبا كانوا من اساتذة الأدب والفكر المعروفين. هذا اضافة لمن زاروا النادي منهم أو من عرفوه بطرقهم الخاصة. ونستعرض فيما يلي نماذج مكملة لتلك الإتصالات لتشمل الفترة الممتدة منذ عام ١٣٥٩ هـ (١٩٤٠) حتى نهاية عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٣ م):

مطبعة التفويض الاهلية

حمة العاقولية - بغداد

رقم التيفون ٥٥٩

NATIONAL TAFAYUDH PRESS

AQULIAH - BAGHDAD

Telephon No. 559

بغداد ٤٤ / ٩ / ١٩٤٩

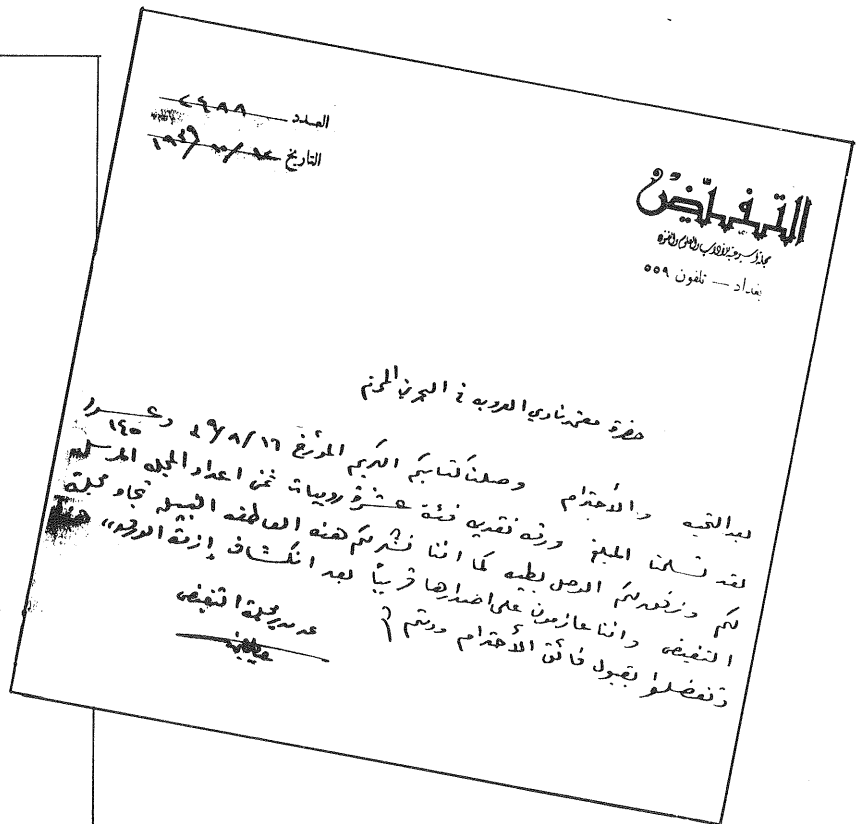
التسلسل
٦٥٩

فلس ٧٤٠
دينار /
مكة التفويض

قد استلمت من نادي العربية في البحرين «المنامة»
الملح المرر اعلاه وقدره سبعمائة واربعمائة فقط لا غير ذلك
وذلك من محبوت عيسى الكاتب الوارث رقم ٥٧/٢/١٩٤٩
تسلياً

امين الصندوق

علاء



وفي تاريخ ٢٧ شوال ١٣٥٩هـ (١٩٤٠/١١/٢٨) استلم النادي هذه الرسالة من شيخ العراقيين (الشيخ عبدالرضا آل كاشف الغطاء) - نجف - عراق:

التي تقول (بعد التحية) :

لا يخفى على سعادتكم ان مكتب مجلتنا الغري قد اتخذ التدابير اللازمة لإصدار عدد خاص من ديوان سماحة العلامة معالي الشيخ محمد رضا الشبيبي وسيكون بين المواضيع التي يتكون منها العدد المذكور، فصل عنوانه، (كلمات الأندية والجمعيات)

١ - ندوة الشباب العربي في كربلاء.

٢ - نادي القلم في بغداد.

٣ - نادي المثني في بغداد.

٤ - جمعية الرابطة الأدبية العلمية في النجف الأشرف.

ولدينا كلمة مختصرة باسم ناديكم اقتبسناها من كتاب وجهتموه الى صاحب الديوان سماحة الشبيبي، وهي كلمة مختصرة وستنشر في باب (كلمات الأندية والجمعيات) لذلك يسرنا ان توافقونا بكلمة أكثر تفصيلا من الأولى تشتمل على دراسة الديوان المذكور مصحوبة بتصويركم وتصاوير اعضاء النادي ان امكن وستنشر الكلمة المذكورة باسم ناديكم في المجلة على ان لا تتأخر عن منتصف كانون الأول ويرجى اعلامنا بما يقر عليه رأيكم عاجلا والسلام على سماحة العلامة الأكبر الشيخ عبدالحسين وعليكم وعلى كافة الأخوان ودمتم مؤيدين.

مدير مجلة الغري النجفية

وممن اتصل بهم النادي في العراق العلامة الجليل هبة الدين الشهرستاني، حيث بعث اليه أمين السر بالرسالة التالية في اوائل عام ١٣٥٩هـ تحت الرقم ٤٥/م/٥٩.

لحضرة العلامة الجليل السيد هبة الدين الشهرستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

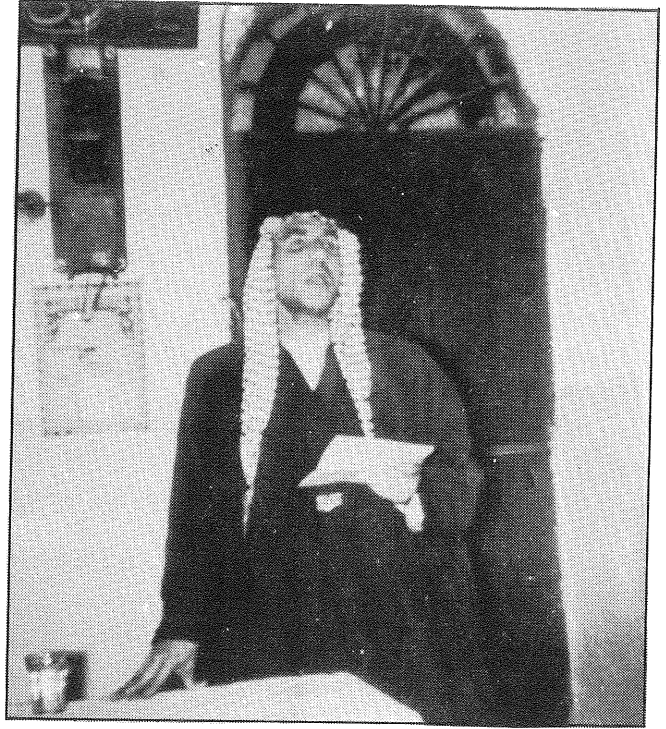
يسرني ان احيط فضيلتكم علما بأننا قد أسسنا في هذا الجزء من الوطن العربي الأكبر الغارق في ظلمات الجهل ناديا غاياته الأولى بث الثقافة ونشر العلم.

وأول خطوة رأينا وجوب اتخاذها للوصول الى ما نرمي اليه هو ايجاد مكتبة تضم خيرة الكتب العربية قديمها وحديثها وقد ساعدنا على انجاز هذه المهمة كثير من ارباب المكاتب والمؤلفين في جل أقطار العربية وكلنا امل ان فضيلتكم سيتفضل باهدائنا مؤلفاته القيمة لنضمها الى هذه المكتبة التي نأمل ان تكون موردا غنيا للأرواح الضالمة لعين العلم والأدب.

وتفضلوا سيدي في الختام بقبول خالص تحياتي

المخلص

حسن الجشي



■ تاريخ الصورة ليلة الخميس ١٣/٣/١٩٥٢م
الأستاذ علي الخاقاني من العراق في محاضرة في نادي
العروبة ■

وقام النادي بإرسال الجواب التالي عليها في ١٤/٣/١٣٥٩هـ
(تحت رقم ١٩/م/٥٩)

حضرة الأستاذ الفاضل معتمد منتدى النشر في النجف
المحترم.

تحية واجلالا:

تلقينا بيد المسرة كتابكم الكريم الذي طلبتم فيه مساهمتنا في الجوائز التي تنوون تقديمها للأستاذ الفاضل جعفر الخليبي صاحب مجلة (الهاتف) الغراء تقديرا لمواصلته اصدارها خمس سنوات متتالية، رغم كل ما قام في طريقه من عقبات، ولما كنا من المكبرين لروح الأستاذ الوثابة وجهاده الحيوي، فقد بادرنا لتلبية طلبكم وهما نحن نسلم اليوم هديتنا البسيطة لأحد المتوجهين الى ناحيتكم. وذلك لإمتناع ادارة البريد هنا عن قبول أي طرد للعراق. هذا ونرجو ان تصلكم سالمة في الموعد المحدد. كما نرجو ان تغضوا الطرف عما اذا وجدتموها لا تتناسب ومقام الأستاذ المزمع تقديمها له، فما هي الارمز متواضع لما نكنه في قلوبنا من شعور صادق تجاه هذا الصحافي الأديب الحر. وغير مستطيع اسما ما ابرزه الفنانون ان يترجم عن ادنى ما تختلج به الروح، وتحقق به الأفتدة.

وتفضلوا في الختام بقبول ازكى تحياتي

المخلص

حسن الجشي - كاتم السر

ويبدو مما ورد في أوصاف الهدية وما أبرزه الفنانون، انها هدية فنية، وبعد تقليب الأوراق ونبشها لم نجد ما يسعفنا لمعرفة تلك الهدية الا كشوف حسابات النادي حيث ورد فيها مصاريف اعداد هدية من أصداف اللؤلؤ المنقوش الى مجلة الهاتف.

وكان أمين السر قد بعث ايضا رسائل مشابهة الى كل من :

١ - الدكتور أمين بقطر محرر مجلة التربية الحديثة

٢ - الأستاذ عبد الملك بندق، مدير مجلة الغد الفلسطينية من بيت لحم

٣ - مجلة (العروة) التي تصدر في الجامعة الأمريكية في بيروت

٤ - واللطائف المصورة من بغداد.

وفي سنة ١٩٤٥ - أي بعد خمس سنوات استلم النادي من صاحب صحيفة (الحضارة) الأستاذ محمد حسن الصوري دعوة اخرى لتكريم (الهاتف) بمرور عشر سنوات على صدورها بصورة متواصلة وهو اكبر زمن مر على صحيفة ادبية في العراق صدرت بصورة متواصلة سنة بعد اخرى - وفيما يلي نص تلك الرسالة

الحضارة

صحيفة اسبوعية للأدب والثقافة العامة

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد حسن الصوري

سيدي الكريم :

بناء على مرور عشر سنوات على جريدة الهاتف النجفية وهو اكبر زمن مر على صحيفة ادبية في العراق صدرت بصورة متواصلة سنة بعد اخرى فقد تألفت لجنة من بعض علماء النجف ووجوهها وادبائها لتكريم هذه الجريدة في حفلة تقام في النجف ولقد تشرفت حينما انيطت بي دعوتكم باسم هذه اللجنة لتكريم الهاتف بصفتكم من حماة الأدب ومن الذين يقدرون للهاتف مجهوده ومنتظر ان تقوموا باسمكم او باسم مدينتكم او بالإشتراك مع بعض اصدقائكم واصدقاء الهاتف بابداء شعوركم بكلمة او رمز للتبجيل دون الإلتفات الى قيمة هذا الرمز المادية ويكفي ان يكون الرمز قلما او كتابا او أي شيء معنوي آخر عدا المال الذي لا يتألف مع طبع صاحب الهاتف ورغبته ومنتظر ان نتناول منكم كلمتكم او هديتكم لتقديمها الى الهاتف في حفلة تقام لهذا الغرض في النجف ونرجو ان تعتبروا انفسكم مدعوين حينما ينشر موعد اقامة هذه الحفلة في الصحف، كما نرجو ان ترسلوا المطلوب الى النجف باسم الحاج مصطفى الصراف عضو لجنة تكريم الهاتف على ان يصل ذلك قبل منتصف شهر مارس القادم ١٩٤٥ ودمتم.

المخلص

محمد حسن الصوري صاحب

مجلة الحضارة

وكتب النادي بتاريخ ١٩٤٦/٢/٣٠ (استنادا الى نص الجواب) رسالة الى احمد زكي الخياط - مدير الدعاية العام في وزارة الداخلية العراقية - بغداد عن تزويد النادي بمجلة (منبر الأثير) واستلم النادي هذه الرسالة من المذكور :

(وبعد فقد تلقينا رسالتكم المؤرخة ٤٦/٢/٣٠ بصدد تزويدكم بمجلة منبر الأثير وانه لمدعاة الى السرور هذا الشعور القومي السامي الذي تجلي في رسالتكم مما نفخر به ونعمل لمعاضدته وها نحن مرسلون اليكم المجموعة التي صدرت من مجلة منبر الأثير ومع انها قد طرأ عليها ما اوقف صدورها الى حين فسوف نقدمها عند عودتها الى الصدور ثانية).

هذا والله يحفظكم

احمد زكي الخياط

مدير الدعاية العام

تبرعات أعضاء النادي لاحتفالهم باليوم الوطني الرابع

١٩٥٢

الرقم - القائمة المذكورة -

الاسم	المبلغ	الاسم	المبلغ	الاسم	المبلغ
علاء الدين	٩٠٠	عبدالله محمد	٩٠٠	حسن العتيق	٩٠٠
هادية البعازي	٩٠٠	جميلة محمد خليل	٩٠٠	محمد حسن جعفر	٩٠٠
مسيرة لطف	١٥٠	احمد عيش	٨٠	عبدالله الختار	٩٠
عبي الزيزية	٥٠٠	احمد سديق	٨٠	علي رحيم	٩٠
احمد احمدي	٩٠٠	احمد ديفي	٥٠	علاء احمد	٩٠
العلويات	٩٠٠	عبدالله لطف	٥٠	مفيل عطيات	٩٠
العرازي	٩٠٠	محمد علي لطف	٥٠		
هاجر الخياط	٩٠٠	عبدالله لطف	٥٠		
علاء لطف	١٥٠	عبدالله لطف	١٠٠		
محمد الموسوي	٩٠٠	احمد بولوك	٥٠		
محمد بدير	٩٠٠	سيد محمد بدير	١٥٠		
الباقر	١٥٠	ابراهيم الخياط	١٠٠		
محمد البني	١٠٠	عبدالله الشريف	١٠٠		
ابراهيم الخويجي	٩٠٠	احمد شريف	٩٠		
احمد الشناق	١٠٠	ابراهيم المربع	٥٠		
علي لطف	١٥٠	كريم المصطفى	٥٠		
ابراهيم هندان	١٠٠	احمد القصر	٩٠		
علي بدير الخبير	١٥٠	محمد العتيق	٩٠		
كامل المصطفى	١٠٠	سيد المصطفى	٩٠		
سوزان البري	١٥٠	محمد بيات	٩٠		
احمد المصطفى	١٠٠	محمد علي الخبير	٩٠		

مجموع تبرعات أعضاء النادي ١٣٧٢٠٠
للتاريخ ١٩٥٢

ونختتم هذه النماذج للعلاقات بين النادي والقطر العراقي الشقيق بايراد بعض مما ورد في رسالة الخطيب محمد حسن الشخص الموجهة للسيد رئيس النادي بخصوص عدد من الإتصالات في بغداد وفي انحاء العراق، ويستنتج انها كانت تدور حول مساعدة النادي ماديا لمشروع البناء الجديد او مشاريع اخرى وتاريخ الرسالة هو ١٣٧٢/٦/٢٠ هـ (١٩٥٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الكبير الكاتب القدير السيد محمد دويغر المحترم دمت لأخيكم تحية واشواق

تحيات يصر فيها الشوق اليك واشواق يستوقد الحنين الى طلعتك المباركة ووجهك الأغر ومحاضراتك الحافلة ومجالسك الآهله وخلاتك الفاضلة وعوارفك الشاملة.

وان أنسي فلن أنسي اياما ممتعات وليال سعيدة جاد بهن الدهر في دائرتكم المحترمة فيا بارك الله فيك يا واسطة هذا العقد ويا مهوي افئدة ذوي الفضل وصلني كتابكم الأول وكنت حين ذاك في بغداد وعند رجوعي شاهدته امامي وبعد ايام توجهت مرة ثانية الى بغداد واتصلت ببعض الأشخاص المذكورين في القائمة كالدامرجي والحلبي وحسن السعد وابو الصابون والحاج محمد على البغدادي والتميمي وغيرهم ممن مقره في بغداد وكلمتهم بالموضوع وكلهم لم يعتذروا واخبرتهم بالضرورة لمساعدة هذا المشروع الحيوي الخيري وكلهم رحبوا ولم يجابوني بغير هذا-

واما الباقيون ممن ورد ذكرهم في القائمة فهو معلوم لديكم يتوزعون في انحاء العراق كالبصرة والكوت والشطيرة والناصرية والنعمانية والفيصلية وغيرها ولا يمكنني ان اصل الى تلك الأماكن البعيدة ومع هذا فانا حسب أمركم ممثلا لأوامركم لا أثلي عنكم جهدا واني حاضر كل ما تحتموه علينا وتفرضوه وانا أرى من الصالح لو أعدتم الرسائل مرة ثانية لأن بعضهم انكر وصولها له وصادف كتابتكم في ايام المعمة وخوض معركة الإنتخابات النيابية وهؤلاء جلمهم نواب والآن وقد صفي الجو وعادت الأمور الى مجاريها فلا مانع من تكرار المراسلة.

سوريا ولبنان :

أول ما نود عرضه في نماذج تلك الإتصالات بين النادي والقطرين السوري، واللبناني التعزية التي بعث بها النادي بتاريخ ١٦/٨/١٣٥٩هـ الى (البرت الريحاني) وذلك بوفاة أخيه الفقيد الأستاذ أمين الريحاني عقب اصطدامه بدراجة . . حيث كتب أمين السر قائلا : (فالعروبة خسرت بموت الفقيد ركنا من أركانها الوطيدة، ولسانا ناطقا بمبادئها اينما حل سواء في الشرق أو الغرب) وأمين الريحاني هو الكاتب الأديب المؤرخ المعروف الذي زار البحرين في عام ١٩٢٣ وكتب عن لقائه بأديبائها في كتابه (ملوك العرب).

وقد بعث بجواب التعزية عن الفقيد اخوه البرت الريحاني وأرخه بالتاريخ الهجري في ٢٥ رمضان ١٣٥٩هـ ونصه كما يلي:

بناية التياترو الكبير

بيروت في ٢٥ رمضان ١٣٥٩

حضرة الفاضل كاتم سر نادي العروبة الأغر:

إن لكتابكم التعزية، ايها الأخ الكريم، بفقدان شقيقي المحبوب امين الريحاني وقع جميل على قلوبنا المكومة وان مشاركتكم لنا المصاب بخسارتنا هذه الفادحة يخفف كثيرا من وطأة الحزن علينا. ومن أجمل وأروع وأكبر صفات العروبة ان تمد الينا ايديها البيضاء في يومنا هذا الأسود المخيف فتنعش منا القلب والصدر وتحمل الينا نبيل الشعور وأشرفه. فإن كان أمين الريحاني قد مات فأتاراه ستحيي وفي صدر كل شاب عربي امثالكم ايها الأبرار، وستنمو بأذن الله ما زال هناك أمة عربية حية.

بناية التياترو الكبير
بيروت في ٢٥ رمضان ١٣٥٩
حضرة الفاضل كاتم سر نادي العروبة الأغر:
ان لكتابكم التعزية، ايها الأخ الكريم، بفقدان شقيقي المحبوب امين الريحاني وقع جميل على قلوبنا المكومة. ومن أجمل وأروع وأكبر صفات العروبة ان تمد الينا ايديها البيضاء في يومنا هذا الأسود المخيف فتنعش منا القلب والصدر وتحمل الينا نبيل الشعور وأشرفه. فإن كان امين الريحاني قد مات فأتاراه ستحيي، وفي صدر كل شاب عربي امثالكم ايها الأبرار، وستنمو بأذن الله ما زال هناك أمة عربية حية.
ألا وفقنا الله الى ما فيه خير أمننا العريزة واطال المولى بعمركم وعمر كل عضو من اعضاء نادي العروبة الكرام.
دمتم معززين موقفين وعاملين في سبيل الأمة
الأسيف المخلص
البرت الريحاني

AL-KABASS
QUOTIDIEN POLITIQUE
القبس

و حضرة الاخ الفاضل كاتم سر نادي العروبة المحترم
الناشر - بيروت

تحيية العروبة * بعد نذركم بانه اشفق على ناديتكم التيم بدل اشتراك سنة واحدة اعتبارا من تاريخ ٥ حزيران ١٣٠٠ الى ٥ حزيران ١٩٤٠ فانتموا ارتفعوا بشديده جوانه على البريد باسم مدير ادارة جريدة القبس ولنا ونهذ الامل بان لا تحييطوا الى التأكيد في هذا الموضوع او سحب على احد الصارف بانتشار تحييتكم تتدلوا بيقين على السو واطاق الاحترام

بناية التياترو الكبير
بيروت في ٢٥ رمضان ١٣٥٩

ألا وفقنا الله الى ما فيه خير أمننا العريزة واطال المولى بعمركم وعمر كل عضو من اعضاء نادي العروبة الكرام.
دمتم معززين موقفين وعاملين في سبيل الأمة
الأسيف المخلص
البرت الريحاني

وتجدون طيبا ايصالا باشتراك النادي عن سنة ١٩٤٦ كما
ثلغت حسن انتباهكم نظرا للصعوبات التي تعترض ارسال
التحاويل الي بلاد واقعة خارج نطاق الإسترليني ان بإمكانكم في
حالة بقاء هذه الصعوبات قائمة لدى تحويل مقبل ان يكون ذلك
بالعنوان التالي

السيد كمال شلفون

شركة مياه القاهرة - صندوق بريد رقم ٥٥

القاهرة - مصر

شاكرين لكم غيرتكم وعنايتكم

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام دتم

مجلة الأديب

وأخيرا . . هذه الرسالة الموجهة من حسن الجشي امين سر النادي
الى جمعية البحرين بالجامعة الأمريكية وتاريخها غير موجود لكنها
وجدت ضمن ملفات سنة ١٣٦٦/١٣٦٧هـ (٤٧/١٩٤٨):

حضرات الأفاضل اعضاء جمعية البحرين بالجامعة
الأمريكية المحترمين

تحية مشفوعة بالود والتقدير

(١) وبعد فقد حمل الينا البريد بضعة اعداد من مجلة،
الصياد، البيروتية هدية منكم الى مكتبة النادي، فشكرا على هذه
الأريحية الطيبة، وهذا الشعور الفياض، ومرحبا بهذا المثل
الرائع للأخاء الخالص تضربونه لإخوانكم لعلهم يتعظون او
يعتبرون!

(٢) هذا وكل ما ارجوه هو ان تواصلوا ارسال هذه المجلة،
كما اننا على اتم استعداد للقيام بأي خدمة تشرّفونا بها.

(٣) ولا أمك ازاء هذا الا ان أمد يدي لكم - رغم بعد الشقة -
مهنئا ومباركا على توفيقكم لإنشاء هذه الجمعية الزاهرة. أخذ
الله بايديكم الى ما فيه خير وطنكم وخيركم.

وختاماً تفضوا بقبول ازكى تحيات

المخلص

توقيع : حسين الجشي

امين السر

.. مع ارض الكنانة :

اشترك النادي في الصحف والمجلات المصرية كان مستمرا سواء
منها ما تواجد في البحرين او تم ارساله الي النادي من مصر مباشرة -
وفي الفصل الخاص بعام التأسيس وردت تفاصيل عن تلك المراسلات
بين النادي ورؤساء التحرير. وقد اخترنا نماذج من الفترة اللاحقة
لعام التأسيس تأتي فيها على ذكر نادي المراسلات الإسلامي الدولي
وسكرتيره العام علي مصطفى شعراوي. وقد تمت الدعاية لفكرة
النادي عن طريق توزيع نشرات بالصيغة التالية:

وكانت علاقات النادي قوية بمجلة الأديب لصاحبها البير أديب
منذ صدورها، وتجمع صاحبها علاقات مع رئيس النادي وأمين
السر وعدد من أعضاء النادي . . ولا سيما في الدرجة الأولى مع
الأستاذ الكبير ابراهيم العريض ومن رسائل الأديب للنادي اخترنا
الرسالة التالية :

بيروت في ١٧ نيسان ١٩٤٦

إدارة نادي العروبة الموقرة

البحرين - المنامة

خليج العرب

تحية وبعد نتشرف بافادتكم ان الأستاذ محمد بن كمال
الخطيب مدير مجلة التمدن الإسلامي قد ارسل الينا من دمشق
١٧ ليرة لبنانية وأشار في كتابه بأن هذه الحوالة هي بدل
اشتراكين بعنوان «نادي العروبة» في البحرين ولدى مراجعة
سجلتنا اتضح لنا ان الحوالة تمثل ما يلي :

١٣ر٥ ليرة لبنانية - اشترك النادي عن عام ١٩٤٦

٢ر٢٥ ليرة لبنانية - ثمن كتاب الأديب رقم (١) (المعري ذلك
المجهول) ارسالا الى النادي في العام الماضي

١ر٢٥ ليرة لبنانية - ثمن كتاب الأديب رقم ٢ سارق النار

١٧ر٠٠ ليرة المجموع

الأديب

مجلة شهرية أدبية وعلمية ونسائية
بيروت في ١٠ كانون ١٩٤٤

منشأها البير أديب

مقرها بيروت ٨٨٨ بيروت لبنان

حفرة الفاضل لثمن ستر نادي العروبة الموقرة

بالمنامة البحرين

البحرين - خليج العرب

تحية وبعد تجدون طيبا ايصالا باشتراككم في مجلة الأديب، واهمنا
العروبة والناشي باسم السيد صادق الجارود وقد اضطررنا الى تحويل هوائتكم على
مصارف المراه بواسطة المرفق اللبناني الذي في بيروت، نظمت عمولة المرفق
مرتفعة كما يتضح لكم من الواصلية .
ثلغت من انتباهكم الى ان اشراككم يتجهز بظهور العدد القادم من مجلة
الأديب، وسنوالي ارسال الاشتراكية الى ان تتكرموا بإخبارنا اذا كنتم تودون
مواصلة الاشتراك ام لا. ففي حالة الردك نرجوا ان نحول القيمة على احد مصارف
بيروت اذا لان ذلك يمكننا
شاكرينكم لكم تلافكم وغيرتكم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام دتم

الإدارة

مجلة الأديب

بيروت لبنان

REVUE AL-ADIB

Beyrouth - Liban

AL-ADIB Revue Mensuelle Artistique Littéraire Scientifique et Politique
PROPRIÉTAIRE - DIRECTEUR ALBERT ADIB - B. P. No. 878 - BEYROUTH, LIBAN

٣ - الحصول على اشارة وتذكرة العضوية.

إن فكرة الصداقة بالمراسلة فكرة جلييلة نرجو ان تستلقت
أنظار كل مسلم في أنحاء العالم ونحن نناشد الجميع المساهمة
لتحقيق هذا الغرض النبيل - تطلب جميع البيانات من سكرتير
عام نادي المراسلات الإسلامي الدولي رقم ٧ شارع فؤاد الأول
تليفون ٥٤٨٠٠ بالقاهرة وكذلك تقدم له طلبات الإلتحاق على
الإستمارة الخاصة بذلك وتصرف مجاناً.

وما لبث النادي بعد استلامه لهذه النشرة ان ارسل الخطاب
الآتي لأمين السر فيها طالبا تزويده باستمارات الإلتحاق وفي ذهن
أمين سره بدون شك - ما سوف يوفره هذا الإشتراك من تبادل
الصحف والمجلات ووسائل الثقافة. لكننا لم نجد أية دلائل مادية عن
هذا الموضوع فيما بعد:

٥٩/م/١٨

٥٩/٥/١٥

حضرة الأستاذ الفاضل سكرتير نادي المراسلات الإسلامي
الدولي

تحية وسلاما

تحية الإسلام:

لقد تلقينا منذ ايام رسالتكم الكريمة المنبئة عن عزمكم على
فتح نادي اسلامي غايته الأولى ايجاد روابط بين افراد المسلمين
في شتى أنحاء الأرض.

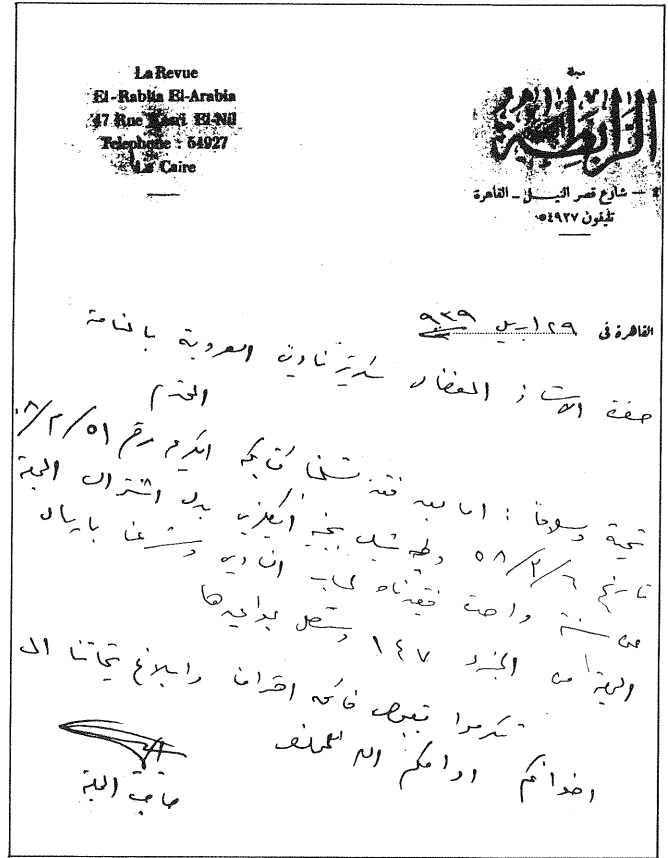
وان هذه وأيم الحق لفكرة جلييلة تتطلب مجهودا جبارا
وعقولا نافذة وإيمانا عميقا ثابت الأركان. وكل هذا ولله الحمد
يتجلى باجلى مظاهره في أشخاص القائمين بأعباء هذا المشروع
وفقههم الله وسدد خطاهم.

هذا ورجاؤنا ان تفضلوا بإمدادنا بجميع البيانات اللازمة
كما نرجو ان ترسلوا لنا كمية من استمارات الإلتحاق.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات

٢ - ومن المجلات المهمة التي اشترك فيها النادي وكان لها أثر
كبير في بث الثقافة العربية والفكرة الإسلامية كانت مجلة (الأنصار)
القاهرية لصاحبها احمد صبري. وقد كان التداول عليها كبيرا
لدرجة انها كانت تحظى بعدد واسع من القراء والمستعيرين. وكانت
افكارها تثير زواجع من النقاش في النادي بين اساتذته ومتفقيه ومنهم
اعضاء في مجلس الإدارة. حتى ان الأستاذ الكبير ابراهيم العريض
كان يحرص على اقتناء مجموعاتها ويقدم للنادي عروضاً سخية من
هدايا الكتب والمجلات لمبادلتها بالأعداد التي تنقصه من مجلة
الأنصار.

ولدينا هذه الرسالة من صاحب الأنصار موجهة للأستاذ حسن
جواد الجشي في ١٩ صفر ١٣٦٣هـ (١٩٤٤)



السكرتير العام : على مصطفى شعراوي

نداء

بعد ابحاث دامت اكثر من أربع سنوات تبرز الي الوجود فكرة
المراسلات الإسلامي الدولي (برئاسة المجاهد الإسلامي الكبير
الدكتور عبد الحميد بك سعيد) هذا النادي الذي أخذ على عاتقه
امر خلق صداقة قوية متبادلة بين جميع مسلمي العالم مهما
اختلفت اجناسهم أو تباينت لغاتهم.

فبواسطة نادي المراسلات الإسلامي الدولي يستطيع كل
مسلم او مسلمة بنفقات البريد اللازم لمراسلاته فقط أن يتراسل
مع أي مسلم أو مسلمة في أية ناحية من نواحي العالم ويستطيع
بهذه الوسيلة أيضا ان يتبادل المعرفة والثقافة ومختلف
المؤلفات والصحف وغير ذلك مما يتيح للإنسان ثقافة منوعة
واسعة الافاق بلا اقل نفقة فضلا عن تمتع كل عضو من أعضاء
النادي بالإمتميازات الآتية مجاناً :

١ - الإجابة على أي استعلام واعطاء البيانات الوافية عن أي
موضوع كان.

٢ - الحصول على الكتاب الدوري للنادي ويصدر كل ٤
شهور وهو عبارة عن دائرة معارف عامة مع سجلات قيمة
لأسماء وعناوين أعضاء النادي في أنحاء العالم.

الأَنْصَار

مجلة سياسية عربية اسلامية

٢٤ شارع البستان القاهرة

القاهرة في ١٩ صفر سنة ١٣٦٣هـ

أخي الأستاذ حسن جواد كاتم سر نادي العروبة

السلام عليكم ورحمة الله. وصلت الى الأنصار رسالتك في تقدير رسالتها الثقافية نيابة عن اخوانك اعضاء نادي العروبة بالبحرين، وانه ليسرنا ان نهدي الى ناديك العام ما يصدر من اعداد المجلة. وقد كان يزيد في سرورنا لو انه كان بالإمكان ارسال مجموعتي العاميين الماضيين اذ انهما نفذتا بسرعة في مستهل العام الجديد وأما الكتب التي تهديها المجلة لمشتركيها فالأول منها قد نفذ والثاني ما يزال تحت الطبع والثالث سيبدأ طبعه في العام الجديد ان شاء الله وهذا هو ما أوضحناه في الإعلان الخاص بهذه الكتب بالمجلة، وسيكون من دواعي غبطتنا ان نبادر بإرسال ما يطبع منها اليكم - وإذا كان يبدو من اهتمامكم بالكتاب الثالث ان موضوعه الخطير يسترعي انتباهكم واهتمامكم فمما يجدر الالتفات اليه ان مقالات مما سيشتمل عليها هذا الكتاب ينشرها الأستاذ صادق الحكيم في ابحاثه المتوالية في المجلة وهي في مجموعها تهيء الأذهان لتلقي هذا الكتاب الأول من نوعه في العالم من حيث وجهة النظر في تجلية مناحي الثقافتين العربية والغربية، وتوضيح الفرق بينهما، وارجاع العوارض الأدبية والاجتماعية عند الأمم المختلفة الى هذه الأصول في العقلية الواقعية او العقلية القصصية! على انه قبل اصدار هذا الكتاب سيكون للكتاب السابق عليه وهو قناع الفرعونية قيمة في التمهيد لهذا المعنى، وفي اقامة الأساس الأول الذي تبني عليه طبيعة الوحدة العربية وحقيقة الثقافة الإسلامية، وهذا الكتاب لذلك هو اول ما يصدر من نوعه في هذا المعنى ...

وارجو تبليغ التحيات الخالصة من اسرة تحرير الأنصار الى اخواننا اعضاء نادي العروبة وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد صبري

٣ - ومن مراسلات النادي مع مجلة (الثقافة) هذا الخطاب وفيه اشارة الى ان النادي أراد ان يدفع الاشتراكات من اذونات البريد بما مجموعه ٢٤ شلنا عن اشتراك عام ١٩٤٤. فرفضت مصلحة البريد بمصر صرفها:

القاهرة في ٨/٤ سنة ١٩٤٤

ملف رقم ١١/١

حضرة الأستاذ الفاضل كاتم سر نادي العروبة. بالبحرين. المنامة بعد التحية. نتشرف بأن نعيد لحضرتكم وفق هذه الأذونات المبينة بعاليه. الواردة لنا وفق خطابكم رقم ١٠/م/٦٣ المؤرخ ٢٧/٣/٦٣. لحساب اشتراك النادي في مجلة



القاهرة في ١٩ صفر ١٣٦٣

أخي حسن زمامه هواد كاتم سر نادي العروبة

صلى على من ... وصلت الى الأنصار رسالتك في تقدير رسالتها الثقافية نيابة عن اخوانك اعضاء نادي العروبة بالبحرين، وانه ليسرنا ان نهدي الى ناديك العام ما يصدر من اعداد المجلة. وقد كان يزيد في سرورنا لو انه كان بالإمكان ارسال مجموعتي العاميين الماضيين اذ انهما نفذتا بسرعة في مستهل العام الجديد وأما الكتب التي تهديها المجلة لمشتركيها فالأول منها قد نفذ والثاني ما يزال تحت الطبع والثالث سيبدأ طبعه في العام الجديد وأما الكتب التي تهديها المجلة لمشتركيها فالأول منها قد نفذ والثاني ما يزال تحت الطبع والثالث سيبدأ طبعه في العام الجديد ان شاء الله وهذا هو ما أوضحناه في الإعلان الخاص بهذه الكتب بالمجلة، وسيكون من دواعي غبطتنا ان نبادر بإرسال ما يطبع منها اليكم - وإذا كان يبدو من اهتمامكم بالكتاب الثالث ان موضوعه الخطير يسترعي انتباهكم واهتمامكم فمما يجدر الالتفات اليه ان مقالات مما سيشتمل عليها هذا الكتاب ينشرها الأستاذ صادق الحكيم في ابحاثه المتوالية في المجلة وهي في مجموعها تهيء الأذهان لتلقي هذا الكتاب الأول من نوعه في العالم من حيث وجهة النظر في تجلية مناحي الثقافتين العربية والغربية، وتوضيح الفرق بينهما، وارجاع العوارض الأدبية والاجتماعية عند الأمم المختلفة الى هذه الأصول في العقلية الواقعية او العقلية القصصية! على انه قبل اصدار هذا الكتاب سيكون للكتاب السابق عليه وهو قناع الفرعونية قيمة في التمهيد لهذا المعنى، وفي اقامة الأساس الأول الذي تبني عليه طبيعة الوحدة العربية وحقيقة الثقافة الإسلامية، وهذا الكتاب لذلك هو اول ما يصدر من نوعه في هذا المعنى ...

عمرة الايصال



١٩

اللطائف المصوّرة

والعروس والفقير البغيم والباشا

وعلى كيفك

١٥٠ قرش صاغ

عمرة المشترك ٥٩٦٦

وصلى من ... كاتم سر نادي العروبة

بالتعريف ...

١٥٠ قرش صاغ

١٥٠ قرش صاغ

مرافقات عدد
ومعه اذونات البريد رقم ٨٤٤٩١ - بمبلغ ٨ شلن
واذن رقم ٨٤٤٩٤ - بمبلغ ٨ شلن - واذن رقم
٨٤٤٩٦ - بمبلغ ٨ شلن - مجموعها ٢٤ شلن .

ملف رقم ١١/١

الثقافة عن سنة ١٩٤٤ رجاء التفضل باجراء اللازم نحو
استبدالها بغيرها وارسالها لنا بالتالي . لأنها غير مختومة بختم
مكتب البريد التي استخرجت منه وقد رفضت مصلحة البريد
بمصر صرف قيمتها لهذا السبب .

واقبلوا فائق تحياتنا

مدير الإدارة

٤ - وبتاريخ ١٠ ابريل سنة ١٩٤٥ بعثت مطبعة المعارف
ومكتبتها بمصر الى نادي العروبة على سبيل الهدية مجموعة من
الكتب هي : عصب الحرب - العلم في الحرب - تونس الخضراء - كما
تهواه - الليلة الثانية عشر - الهجوم على أوروبا - الشخصية -
ابراهيم الثاني - جنة الشوك - أنا الشرق - مرفقا بالخطاب التالي
الذي يقول بعد التحية :

بناء على طلب الأستاذ حسن جواد الجشي كاتم اسرار نادي
العروبة يسرنا ان نرسل اليكم مع هذا قائمة بمجموعة من
مطبوعاتنا التي ارسلناها اليكم أمس بالبريد المسجل على سبيل
الهدية الى مكتبة النادي .

فترجو التكرم بافادتنا عن وصولها توقيع

وهناك تعليق على الرسالة بتوقيع عبدالقدير عنبر يقول : ارسل
اليه كتاب شكر من النادي .

٥ - وفي ١٣/١/١٩٤٥ ارسل مجمع فؤاد الأول للغة العربية الى
النادي اشعارا يفيد بأن المجمع قام بارسال الأجزاء الأربعة من مجلة
المجمع ومجموعة المصطلحات العلمية والفنية - بتوقيع عبدالفتاح
الصعيدى المراقب الإداري للمجمع .

٦ - على ان علاقة النادي لم تقتصر على دور الكتب والصحف
والمجلات والمجموعات العلمية فقط بل تعدت ذلك لتشمل بعض
الجمعيات وعلى رأسها (دار التقريب) بين المذاهب الإسلامية تلك
الدار التي سعت الى التقريب بين المذاهب الإسلامية عن طريق الكتابة
والحوار الهادىء والقول اللين . وكان أمينها العام انثذ فضيلة الشيخ
الأستاذ محمد تقي القمي - كما كانت مجلة (رسالة الإسلام)
باكورة اصدارات هذه الدار التي تعددت انشطتها فيما بعد . ونشر
بما يلي ادناه نص الخطاب الموجه باسم الأستاذ محمد الدويغر -
رئيس النادي وهو مؤرخ في ٢٢ صفر ١٣٦٨ هـ (١٩٤٨/١٢/٢٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم القيد ٦٧٥

التاريخ ٢٢ صفر ١٣٦٨

١٩٤٨/١٢/٢٣

حضرة المحترم الأستاذ محمد الدويغر

رئيس نادي العروبة - البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . فإن جماعة
التقريب بين المذاهب الإسلامية التي تدعو الى نبذ الطائفية ،

حضرة الأستاذ الفاضل كاتم اسرار نادي العروبة . بالبحرين . العنامة
بعد التحية . نشرف بأن نمرسد لحضرتكم رفق هذا الاذونات
المبينة بماله . الواردة لنا رفق خطابكم رقم ١٠/م/٦٣ المؤرخ
٢٧/٢/٦٣ . لحساب اشترك النادي في مجلة الثقافة عن سنة ١٩٤٤ .
رجاء التفضل باجراء اللازم نحو استبدالها بغيرها وارسالها لنا
بالتالي . لأنها غير مختومة بختم مكتب البريد التي استخرجت منه .
وقد رفضت مصلحة البريد بمصر صرف قيمتها لهذا السبب .
واقبلوا فائق تحياتنا

مدير الاداره

٣/٢/٤٤
مدير الاداره

دار المعارف

للطباعة والنشر
شفيق نجيب شكريكف بيسان الكتب المهداة الى
نادى العروبة

البريد المسجل رقم ١٠٠٠٠
تليفون ٤٢٩٦٢ - ٥٦٧٦٩

البريد المسجل رقم ١٠٠٠٠
تليفون ٤٢٩٦٢ - ٥٦٧٦٩

البريد المسجل رقم ١٠٠٠٠
تليفون ٤٢٩٦٢ - ٥٦٧٦٩

القاهرة في ١٠ ابريل سنة ١٩٤٥

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر
شفيق نجيب شكري
٦٤/٢٠

حضرة الناظر رئيس نادي العروبة المحترم
البحرين - خليج فارس

بعد التحية بنا . على طلب الأستاذ حسن جواد الجشي كاتم اسرار نادي العروبة
يسرنا ان نرسل اليكم مع هذا قائمة بمجموعة من مطبوعاتنا التي ارسلناها اليكم اسرار بالبريد
المسجل على سبيل الهدية الى مكتبة النادي .

فترجو التكرم بافادتنا عن وصولها

وتفضلوا بقبول فائق التحية

١٠٠٤
مدير الاداره

بسم الله الرحمن الرحيم

دار التحرير
بمصر

رقم القيد ٦٧٥
١٩٤٨/١٢/٢٣

حضرة المحترم الأستاذ محمد الدويغر

رئيس نادي العروبة - البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . فإن جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية
التي تدعو الى نبذ الطائفية ، وتعمل للقضاء على التعصب ، وتباعد لتحقيق الوحدة بين
المسلمين جميعا ، لما عرفت من ميلكم واخلاصكم في خدمة تلك الأعداء الناصية ، يسرها أن
تعتمد عليكم وعلى حضراتكم ايضا . نادي العروبة الفضلاء .
ولما كنا على وشك اصدار مجلة شهرية باسم "رسالة الإسلام" توضحتم أفراسها نسي
النشرة الموقفة ، لذا نرجو التكرم بعبئنا بمعلومات وأنية عن بلادكم لينتفع بنشر بعضها نسي
باب "احوال العالم الاسلامي" في المجلة المذكورة .

ونحن في انتظار ردكم العاجل ، واقبلوا منا عظيم الاحترام .

السكتر العام

السكتر العام
دار التحرير
بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة الأستاذ الفاضل رئيس نادي العروبة الزاهر الموقر الطاهر

بعد تقديم واجب التحية والأحترام :

انه ليسرني ان ابعث لحضرتكم بكتابي هذا معرباً بكم فيه عن اعجابي وتقديري
لشعوركم القوي واحساسكم الرقيقه : ولقد اسرني بنوع خاص ما غرستمون
بأفكاركم الساميه وبذلتكم بمجهوداتكم الرقيه لتنوير افكار الناشئة وبث الأداب
والأخلاق الفاضله في ارواح ابناء هذا العصر ولعرجي لتدائهم كل ذلك تم
فأنتتم بأذن الله هذا وختاماً فتفضلوا بتقبل فائق احتراماتي القلبية ودعوتكم
بالتواضع
محمد تقي القاسمي

بعد تقديم واجب التحية والإحترام:

إنه ليسرني ان ابعث لحضرتكم بكتابي هذا معرباً لكم فيه
عن اعجابي وتقديري لشعوركم القوي واحساساتكم الرقيقة :
ولقد اسرني بنوع خاص ما غرستموه بأفكاركم الساميه
وبذلتكم بمجهوداتكم الرقيه لتنوير افكار الناشئة وبث الأداب
والأخلاق الفاضله في ارواح ابناء هذا العصر ولعمر الحق لقد
اثمر كل ذلك وستعم فائدته بإذن الله هذا وختاماً تفضلوا بقبول
فائق احتراماتي القلبية ودمتم.

٢٩ صفر ١٣٦١

محبكم سلطان

٢ - ثم هذه الرسالة تحت رقم ٧١١ وتاريخها ٢٣/٧/١٣٦٢هـ
بتوقيع سلطان بن صقر القاسمي.

سلطان بن صقر القاسمي

حاكم الشارقة وتوابعها

عدد لسنة ١٣٦١ هـ

٧١١

حضرة الأجل الأمد المكرم رئيس نادي العروبة المحترم

بعد التحية والإحترام، كتابكم المكرم وصلنا واسرنا حالكم
واحظنا علماً بما ذكرتم واني اشكركم على دعوتكم لنا ليلية
المعراج بنادي العروبة ولنا اتم السرور بالاجتماع بكم
وسنشرف محلتكم في الوقت المعين وختاماً تقبلوا خالص
احترامي ودمتم

٢٣/٧/١٣٤٢

ثم نختم هذه الفقرات عن علاقات النادي ببلدان الخليج العربي
بايراد هذه الرسالة بتوقيع الأستاذ حمد الرجيب حينما كان مديراً
لمدرسة الصباح في معارف الكويت. وهي مؤرخة في ٥/٤/١٩٥١ :
يقول فيها بعد المقدمة والتحية :

وتعمل للقضاء على التعصب، وتجاهد لتحقيق الوحدة بين
المسلمين جميعاً، لما عرفت من ميلكم واخلاصكم في خدمة تلك
الأغراض النبيلة، يسرها ان تعتمد عليكم وعلى حضرات اعضاء
نادي العروبة الفضلاء ولما كنا على وشك اصدار مجلة شهرية
باسم (رسالة الإسلام) توضحت اغراضها في النشرة المرفقة، لذا
نرجو التكرم بمدنا بمعلومات واقية عن بلادكم لينتفع بنشر
بعضها في باب (احوال العالم الإسلامي) في المجلة المذكورة.

ونحن في انتظار ردكم العاجل واقبلوا منا عظيم الاحترام،،،

السكرتير العام

محمد تقي القاسمي

علاقات النادي مع دول الخليج العربي:

علاقات النادي خارج البحرين مع دول الخليج العربي ومع
مؤسساته وافراد الشعب، نمت وازدهرت بنمو نشاط النادي
وانتشار صيته هناك عن طريق الكتابة، والنشر وتبادل الأسفار -
وعن طريق زيارات أمرائها المتكررة من مسقط وعمان والشارقة
وقطر والسعودية والكويت . كل ذلك اضافة الى المعرفة الشخصية
لأعضاء ومديري النادي. ولا يخفى ان عددا لا بأس به من رجال
الفكر والأدب والتجارة والأعمال من جميع انحاء الخليج العربي
كانوا يتواجدون في البحرين بصفة دائمة أو مؤقتة، وكثير منهم كان
ينضم لعضوية النادي كما تظهر الكشوف المثبتة في باب العضوية
وكما سيتبينه القارئ من تبادل الرسائل بينهم وبين النادي في
الفصول المقبلة. ومن بين اولئك وهؤلاء عدد لا بأس به ممن التحقوا
بالفرع التعليمي في النادي والأحياء منهم ما زالوا يتذكرون تلك الأيام
.. ويتنون على النادي ثناء عاطف.

وقد منحت معارف الكويت مبلغ خمسة آلاف روبية مساعدة
رمزية منها في مجال تمكين النادي من تادية نشاطه الإجتماعي - كما
منح حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية
بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٧١ هـ مبلغ عشرة آلاف ريال مساعدة
لبناء دار للنادي في البحرين.

وكانت وفود من عمان تزور النادي بين الفينة والأخرى - كما
كان هناك زائرون من المملكة العربية السعودية ومن الأمثلة على
الأولى زيارة وفد من عمان للنادي في ١٢ محرم ١٣٥٩ هـ. (الشيخ
حمد بن محمد سالم برفقة راشد بن صباح الجلاهمة).

ومن الأمثلة على الثانية زيارة الحاج محمد علي زينل ومرافقين له
للنادي في نفس الفترة في عام ١٣٥٩ هـ ولم تكن تلك العلاقات بين
النادي وابناء الخليج العربي شعبا وأمراء مجرد علاقة مجاملة فقد
كان كثير منها قائماً على التقدير والإحترام المتبادلين، ومن تلك
العلاقات على وجه الخصوص ما كان قائماً بين النادي وسمو الشيخ
سلطان بن صقر القاسمي، وقد اخترنا هذين الخطابين الموجهين
للنادي في السنوات الأولى بمثابة نماذج.

هذه الرسالة المؤرخة ٢٩ صفر ١٣٦١ هـ تحمل ختم وتوقيع
سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة وتوابعها تحت العدد رقم
٥٧، يقول فيها (بعد التحية).

ومن المعروف ان نادي العروبة - شأن الأندية الأخرى في ذلك الوقت، قد حظي بتأييد وعطف أصحاب السمو امراء البحرين الكرام ابتداء بسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ومن بعده سمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة، وسمو أمير البلاد المفدى مد الله في عمره - الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة. وتقص علينا اوراق النادي القديمة حديثاً لتلك العلاقة يعتد بها هذا النادي ويحتفظ بها ضمن أعلى وثائقه وسجلاته لا سيما عن الفترات الأولى من عمره.

لقد ساهم اصحاب السمو الأمراء في التبرع للنادي في المناسبات المتعددة منها ما كان مقصوداً به شد أزر النادي نفسه ومنها ما كان موجهاً لخدمة مشاريع مثل مساعدة الفقير والمرضى ومكافحة داء السل، والتبرع لضحايا الكوارث في الهند وباكستان. وضحايا العدوان الإسرائيلي والإستعماري في فلسطين والجزائر وغيرها، وكانت تقام تلك المشاريع غالباً تحت رعاية سمو أمير البلاد او انجاله الكرام أو أعمامه. كما كانت الحفلات العامة نفسها في مناسبات الإسرائء والمعراج، أو المولد النبوي وغيرهما تقام تحت رعاية سمو الأمير او احد أفراد العائلة الحاكمة وسيمر بنا فيما بعد حديث تلك المناسبات، لكن الجدير بالذكر ان عدم استطاعة أحد من الأمراء المدعويين لتلك الإحتفالات حضور الدعوات سرعان ما كان يعقبه اعتذار رقيق موجه للنادي - وبعض الإعتذارات كانت مقرونة بالأسباب الموجبة لها. والمساعدة من سمو أمير البلاد كانت تطلب عادة بذهاب وفد من النادي، او توجيه رسالة خاصة، وفي كلتا الحالتين فإن الصدور كانت مفتوحة على الدوام، والأبواب مشرعة.

وهذه النماذج التي نختارها ليست كل ما عند النادي، بل شيء يسير مما يحتفظ به نستعرضها فيما يلي:

أول وأقدم ما وجدناه من تلك الرسائل، رسالة من صاحب السمو سلمان بن حمد ال خليفة مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٥٩ هجرية - نصها كالآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

البحرين في ٢٦ رجب ١٣٥٩
من سلمان بن حمد الخليفة الى جناب الأكرم رئيس نادي العروبة المحترم.

بعد التحية والاحترام،
كتابكم المكرم المؤرخ ٢٤ الجاري وصل. أفدتم عن اقامة حفلة هذه الليلة مع الأسف انني هذه الليلة مشغولاً (في الجابور) والوعد متقدم لهذا لا يمكننا الحضور.

هذا ما لزم ودمتم والسلام
توقيع (سلمان الخليفة)

ومن الإعتذارات اللطيفة المسببة الرسالة التالية الموجهة للنادي من قبل سمو الشيخ محمد بن عيسى الخليفة بخط يده وذلك بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٦٠ هـ.

عزيزي لا استطيع ان أوفيكم من الشكر والثناء لما لمسناه فيكم من ريادة في الكرم ونبل في المعاملة وسمو في الخلق. والشعور نحونا. وقد كنا بينكم ولسان حالكم يقول:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل
هذه حقيقة لمسناها... ولن نستطيع نكرانها... ونرجو ان يوفقنا الله برد ولو جزء يسير مما طوقتمونا به.

ارجو تبليغ اخواني اعضاء النادي تحياتي وعظيم تقديري وارجو ان تكون هذه الرسالة المقتضبة فاتحة لرسائل عدة في المستقبل القريب.

مدرسة الصباغ
رقم () التاريخ ١٩٥١/١/٥
حضرة اخي الناظم مدير نادي العروبة
بسم الله الرحمن الرحيم
أرجو تبليغ اخواني اعضاء النادي تحياتي وعظيم تقديري وارجو ان تكون هذه الرسالة المقتضبة فاتحة لرسائل عدة في المستقبل القريب.

٣ - مع الدولة والمجتمع في البحرين:

ان التأييد الحكومي والدعم الرسمي لقيام مؤسسات اجتماعية أدبية ثقافية كنادي العروبة أمر حيوي لاستمرارها ولتمكينها من تادية واجبها تجاه المجتمع. فإذا جاء ذلك الدعم والتأييد من أكبر المقامات العليا في البلاد واعني بذلك صاحب السمو أمير البحرين، وسمو الأمراء المسئولين عن دوائر المعارف المتعاقبة قبل ان تتحول الى وزارات، فإن فرص الأندية تزاد في النمو والثبات والإتساع.

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن عيسى آل خليفة

تلغرافيا

محمد آل خليفة - البحرين

إلى جناب الأكرم المحب محمود دويغر رئيس نادي العروبة المحترم

ساعده الله - بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد وصلنا كتابكم المحتوي على دعوتنا في حفلة المعراج الشريف اي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب وكنت عازما على الحضور تلك الليلة ولكن لا يتحرك متحرك في الكون إلا بأمر الله صادف وقت المغرب تلك الليلة ان ألم بي وجع رأس ولم نتوجه لكم ولم ارسل من ينوب عنا في الحضور والسبب الذي ذكرت لكم وحررت كتابي هذا مقدرًا لكم دعوتكم ومخبرًا عن سبب تاخيري والسلام عليكم ورحمة الله

محمد بن عيسى الخليفة

ثم هذا الاعتذار من الشيخ علي بن خليفة بن دعيج الخليفة وتاريخه ٢٨ رجب ١٣٦٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الاخ المكرم العزيز رئيس نادي العروبة السيد

محمد دويغر المحترم

بعد التحية وفائق الإحترام

وبعد يا أخي العزيز تلقيت دعوتكم بكل سرور وابتهاج إلا انه حدث خلل في سرج السيارة والمانع الذي حال دون ذلك فبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أبنائي أقدم لكم عذري راجين قبوله

ولكن مزيد الشكر والإمتنان

محبتكم

علي بن خليفة بن دعيج الخليفة

حرر في ٢٨ سنة ١٣٦٠

وقد كانت وفاة المغفور له الشيخ حمد بن عيسى الخليفة فاجعة مؤلمة ألت بالبحرين فأرسل النادي خطاب تعزية بتاريخ ٥ صفر ١٣٦١هـ - وجاء الرد من سمو المغفور له الشيخ سلمان بن حمد الخليفة كالآتي:

سلمان بن حمد آل خليفة

العنوان التلغرافي

سلمان الخليفة

البحرين في ٦/٢/١٣٦١

من سلمان بن حمد الخليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

Mohammad Bin Issa

Alkhalifa

TELEGRAPHIC ADDRESS

MOHAMMAD ALKHALIFA - BAHREIN

محمد بن عيسى آل خليفة

تلغرافيا

محمد آل خليفة - البحرين

بن البحرين محمد دويغر

الرجاء الإصحح الأكرم المحب محمد دويغر رئيس نادي العروبة المحترم

ساعده الله بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد وصلنا كتابكم المحتوي على دعوتنا في حفلة المعراج الشريف اي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب وكنت عازمًا على الحضور تلك الليلة ولكن لا يتحرك متحرك في الكون إلا بأمر الله صادف وقت المغرب تلك الليلة ان ألم بي وجع رأس ولم نتوجه لكم ولم ارسل من ينوب عنا في الحضور والسبب الذي ذكرت لكم وحررت كتابي هذا مقدرًا لكم دعوتكم ومخبرًا عن سبب تاخيري والسلام عليكم ورحمة الله

محمد بن عيسى الخليفة

سلمان بن حمد آل خليفة

العنوان التلغرافي

سلمان الخليفة

البحرين في ٦/٢/١٣٦١

Salman Bin Hamad

Alkhalifa

TELEGRAPHIC ADDRESS

SALMAN ALKHALIFA

Bahrain

المترجم

من سلمان بن حمد آل خليفة حفلة صباحنا ان هذا المزمع رئيس نادي العروبة محمد علي ادريخو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما اذ لم كتابكم المزمع الاصحح ١٣٦١/٢/٥ وصل انني اشكر جنابكم ولدينا بكم عهدة نادي العروبة لمشارككم معنا في هذه الفاجعة المحزنة وهي انتقال صاحب العظمة والدنا المعظم الشيخ حمد رحمه الله واسكنه واسع الجنان وهذا الرد من سمو المغفور له الشيخ سلمان بن حمد الخليفة كالآتي:

حضرة جناب الفاضل المكرم رئيس نادي العروبة محمد بن علي دويغر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام كتابكم المكرم المؤرخ ١٣٦١/٢/٥ وصل انني اشكر جنابكم ولدينا بكم عن هيئة نادي العروبة لمشارككم معنا في هذه الفاجعة المحزنة وهي انتقال صاحب العظمة والدنا المعظم الشيخ حمد رحمه الله واسكنه واسع الجنان هذا ما لزم ودمتم في خير وسلام.

سلمان الخليفة

ومن الكتب ذات العبارات الرقيقة هذه الرسالة التي وجدت في ملفات ١٣٦٠ هـ بتوقيع الشيخ خالد بن محمد الخليفة وخط يده.

حضرة الأستاذ الفاضل حسن جواد الجشي سكرتير نادي العروبة المحترم تحية واحترام:

لقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني واني لأحيي فيكم هذه الروح السامية والوطنية الصادقة. والشهامة العربية الحققة وأسأل الله أن ينفعني بكم ويكمل مساعيكم بالنجاح لتسيروا الى الأمام ولتحملوا على عواتقكم النهوض بهذه البلاد واخراجها من الظلمات الى النور ورفع أسمها عاليا فوق الرؤوس بعد أن أتى عليها حين من الدهر لم تكن شيء مذكورا.

وإنني أحمد الله الذي وفقني إلى مساعدة مشروع علمي ثقافي يقوم به ناد أدبي هو نادي العروبة العامر. ولقد أرفقت كتابي هذا بمبلغ زهيد أرجو ان تقبلوه مني والسلام عليكم .

خالد الخليفة

ويوافق سمو الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة على وضع تمثيل النادي لرواية (الحجاج بن يوسف) تحت رعايته، والتي قام النادي بتمثيلها على مسرح مدرسة البنات بالمنامة، ويرسل الجواب التالي :

في ١٩ ربيع ٢ ١٩٦٢

حضرة الفاضل الأستاذ محمد دويغر رئيس نادي العروبة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيدنا كتابكم المكرم العدد ٢٢/م/٦٢ المؤرخ ١٨ الجاري المتضمن عزم ناديكم الموقر على تمثيل رواية (الحجاج بن يوسف) وتطلبون منا ان تكون تحت رعايتنا. وبما ان ربيع الرواية سيصرف لمشاريع نافعة فقد وافقنا على ان تكون الرواية تحت رعايتنا. ونرجو الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير. ودمتم.

وفي ٧ ج ١٣٦٢ - تسلم النادي من صاحب السمو أمير البلاد المغفور له الشيخ سلمان بن حمد الخليفة ابلاغاً بالحضور لمشاهدة الرواية كالآتي:

البحرين في ٧ ج ١ سنة ١٣٦٢

من سلمان بن حمد الخليفة

إلى جناب الأجل المكرم الأستاذ محمد دويغر رئيس نادي العروبة المحترم

أل خليفة

البحرين

حفظنا الله من الهموم والهمم من جوار الجشي كما تم سرنا وإياله وربه الوتر .

تحية ودمتم

بيدنا كتابكم المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني واني لأحيي فيكم هذه الروح السامية والوطنية الصادقة. والشهامة العربية الحققة وأسأل الله أن ينفعني بكم ويكمل مساعيكم بالنجاح لتسيروا الى الأمام ولتحملوا على عواتقكم النهوض بهذه البلاد واخراجها من الظلمات الى النور ورفع أسمها عاليا فوق الرؤوس بعد أن أتى عليها حين من الدهر لم تكن شيء مذكورا.

وإنني أحمد الله الذي وفقني إلى مساعدة مشروع علمي ثقافي يقوم به ناد أدبي هو نادي العروبة العامر. ولقد أرفقت كتابي هذا بمبلغ زهيد أرجو ان تقبلوه مني والسلام عليكم .



في حضوره

بإذن من الأمانة العامة للنادي العربي في الرياض

بيدنا كتابكم المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني واني لأحيي فيكم هذه الروح السامية والوطنية الصادقة. والشهامة العربية الحققة وأسأل الله أن ينفعني بكم ويكمل مساعيكم بالنجاح لتسيروا الى الأمام ولتحملوا على عواتقكم النهوض بهذه البلاد واخراجها من الظلمات الى النور ورفع أسمها عاليا فوق الرؤوس بعد أن أتى عليها حين من الدهر لم تكن شيء مذكورا.

Salman Bin Hamad

سلمان بن حمد آل خليفة

TELEGRAPHIC ADDRESS SALMAN ALKHALIFA

بسم الله الرحمن الرحيم سلمان آل خليفة العنوان التلغرافي

البحرين في ٢٦ رجب ١٣٥٩

من سلمان بن حمد الخليفة الى جناب المكرم رئيس نادي العروبة المحترم بعد التحية والاحترام كتابكم المؤرخ ٢٤ الجاري وصل أقدتم عن اقامة حفله هذ هي الليلة مع الاسف انتي هذ هي الليلة مشغولا (في الجا بور) والوجد متقدم لهذا لم يمكننا الحضور هذ ما لنتم ودمتم والسلام

بعد التحية والاحترام

كتابكم المكرم المؤرخ غرة الجاري وصل المتضمن دعوتكم لنا بالحضور في نادي العروبة لمشاهدة الرواية التي سيقمها النادي في ليلة السبت الموافق ١٠ ج ١٣٦٢/١ نفيدكم أننا سنحضر في الوقت المعين.

هذا ما لزم والله يحفظكم والسلام .

ان عددا لا بأس به من المراسلات كان يتضمن امورا أخرى غير حضور الحفلات او الإنابة بالحضور او مجرد الإعتذار. وهذه رسالة مؤرخة في ٩ ذي الحجة ١٣٦٢ بتوقيع الشيخ حمد الخليفة ومعها هدية كتب للنادي تقديرا لنشاطه الثقافي:

حضرة الأجل المكرم رئيس نادي العروبة المحترم

بعد التحية والإحترام

نظرا لما يقوم به ناديكم الموقر من خدمات جليلة في نشر العلم والأدب والثقافة في هذه البلاد الناشئة ارسل لكم بتوسط الشاب عبدالرسول احمد هذه الهدية الصغيرة وهي كتابي قاموس المحيط للفيروزآبادي والصناعتين لأبي هلال العسكري ليكونا تذكارا لي في مكتبة النادي.

هذا واني ارجو ان تقع هديتي هذه منكم موقع القبول والإستحسان وان يوفقنا الله واياكم لما فيه الخير والصلاح انه على كل شيء قدير.

حرر في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٢

للمؤرخ

عبدالله بن حمد الخليفة

من مبارك بجزيرة البحرين العجايب المحب المكرم محمد الرويشد رئيس نادي العروبة

عذرا بجزيرة البحرين = ثم ربيكم طبع الكتاب مبلغ مائة ريال مساعدة من اهل النادي
اشاء الله بصلواتكم وانتم سرورتي واسلامتي = مباركة جزلة

العدد ٩ - ١٣٦١/٤٧٠

ادارة مستشار حكومة البحرين

في ٨ صفر ١٣٦١

حضرة الاجل رئيس اتحاد الاندية للحفلة الاربعية المحترمة
تحية وسلاما -

نسبة لكتابكم المؤرخ في ٧ الجاري المتعلق بشان اقامة
حفلة اربعية لتأبين المنفور له الشيخ السرحمد بن عيسى
آل خليفة . نفيديكم بانه لا مانع من اقامتكم الحفلة هذه .
والسلام عليكم .

(Belgace)
مستشار حكومة البحرين

ورسائل اخرى تحمل معها تبرعا للنادي كما تفيد بذلك الرسالة المؤرخة ٩ جمادى الأول ١٣٦٢ هـ والتي برفقتها مبلغ مائة روبية مساعدة من الشيخ مبارك بن حمد الخليفة للنادي.

وخطاب من النادي مؤرخ في ١٩ ربيع الأول ١٣٦٣ هـ - لصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة يتضمن شكر النادي

بسم الله الرحمن الرحيم

البحرين

تاريخاً في ٢٤ رجب ١٤٦٥

الاجل الاجل المكرم محمد وفضل رئيس نادي العروبة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد استامنا كتابكم المؤرخ ٢٤ رجب ١٤٦٥ بشأن دعوتكم لنا لزيارة
حفلة المعراج النبوي الشريف الذي سيقام في ناديكم نسيكم انه من اولادكم لا يمكن
الحضور وقد أننا انظر لشيخ مبارك لفضله هذا الحفلة هذا
ما نلزم بياننا وال

العميق للمنة السنوية ومقدارها مائتي روبية (وذلك تشجيعاً للأدب وحضاً على الإقبال عليه).

وبالنسبة للدعوات التي كان يعتذر فيها صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عن الحضور كان ينيب عنه اخاه الشيخ مبارك بن حمد لحضورها. وفي مناسبات أخرى ابتداء من عام ١٢٧٠ هـ (١٩٥١ م) كان سموه ينيب عنه نجله صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة وفيما يلي أحد نماذج تلك الأناية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمان بن حمد آل خليفة

حاكم البحرين

الرقم ١١٤٦ / ١٣٧٠

التاريخ ٢٦ رجب ١٣٧٠

الموافق ٢ مايو ١٩٥١

جناب الأجل المكرم أمين السر للنادي العروبة المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم المكرم المؤرخ ٢٣ رجب ١٣٧٠ وصل المتضمن دعوتكم لنا بالحضور حفلة المعراج النبوي الشريف في ساحة المدرسة الشرقية بالمنامة في الساعة الواحدة والنصف عربي من مساء الأربعاء ليلة الخميس ٢٧ رجب ١٣٧٠. اننا نشكركم على ذلك كما اننا قد انبنا الولد عيسى سيحضر ان شاء الله. هذا ما لزم والسلام.

ومن المواضيع الأخرى التي شملت الرسائل المتبادلة مع الديوان الأميري، الإستئذان من سمو الأمير بقضاء نزهة في جزيرة أم النعسان، او بستان الوسمية أو غيرها، ونموذج عبارات بعض تلك الرسائل كالآتي (٨ جمادى الأول ١٣٦٥ هـ) .. كتابكم المكرم المؤرخ ٦ الجاري وصل. الذي تطلبون فيه بالسماح لكم بالذهاب الى جزيرة ام النعسان للترويج عن النفس - نحن - موافقين على ذهابكم يوم وليلة كما ذكرتم.

هذا ما لزم ودمتم موفقين والسلام عليكم

ختم سلمان بن حمد الخليفة

مجلس وزراء البحرين ادارة المعارف

مذكره

الى حضرة المفاضل للمعلم سكرتير نادي العروبة العامر المحترم

التاريخ ٢٦ ذي الحجة ١٣٦٠

البحث قبول دعوة

استلمت دعوتكم الكريمة المؤرخة ١٢/٢٦/٦٠٧ وساتشرف
بالحضور الي نادىكم العامر في الموعد المحدد .
هذا وتفضلوا بقبول مزيد التحيات .

مدير المعارف

العدد ١-٧٠/١٣٦١

إدارة مستشار حكومة البحرين

في ٨ صفر ١٣٦١

حضرة الأجل رئيس اتحاد الأندية للحفلة الأربعينية

المحترم

تحية وسلاما نسبة لكتابكم المؤرخ في ٧ الجاري المتعلق
بشان اقامة حفلة اربعينية لتأبين المغفور له الشيخ السر حمد
بن عيسى آل خليفة. نفيديكم بأنه لا مانع من اقامتكم الحفلة
هذه.

والسلام عليكم

مستشار حكومة البحرين

النادي والمعتمدين السياسيين:

من اقدم المكاتبات مع النادي الرسالة التالية المؤرخة في ٢٨
أغسطس ١٩٤٠ والمرسلة من قبل جي هوس (باليوز الدولة
البريطانية في البحرين):

في ٢٩ اغست ١٩٤٠

حضرة الأمد سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية واحترام

قد تشرفت بوصول كتابكم المؤرخ ٢٥ رجب ١٣٥٩ الذي
دعوتوني به على الحضور في دار النادي في الساعة الثانية من

.... وكان يرد على الرسائل - أحيانا قليلة - من قبل ناظر
املاك صاحب السمو برسائل يطلب من النادي عرضها على ناظر
النخيل في الوسمية وهو أحمد بن مرداس أو حجي ناصر بن عبدالله
- كما تبين ذلك الرسالة المؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٧٠هـ.

وابتداء من عام ١٣٧٠هـ كان يحضر احتفالات النادي بالإسراء
والمعراج او المولد النبوي، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان
الخليفة - كما يرد على الدعوات بالقبول.

اما سمو الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة فكان كثير الحرص على
حضور الدعوات، ومن عبارات رسائل الأجوبة عليها ماورد في
خطابه بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٧٠ استملنا دعوتكم لحضور حفلة
المعراج النبوي بساحة المدرسة الشرقية في الساعة الواحدة
والنصف من مساء الأربعاء ليلة الخميس ٢٧ الجاري. نشكركم
على دعوتكم الكريمة وسنحضر في الوقت المشار اليه مشاركة في
الإحتفال بهذه الذكرى الخالدة. ونتمنى لحفلتكم النجاح
ودمتكم.

ختم عبدالله بن عيسى الخليفة

وتمتد تلك العلاقات لتشمل استعارات الكتب ومن نموذج ذلك
هذه الرسالة بختم الشيخ على بن خليفة بن دعيح الخليفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الأجل الأكرم سكرتير نادي العروبة المحترم سلمه
الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام - وبعد نرجو
من جنابكم ان تعيرونا ديوان الشيخ محمد رضا الشيبيني مدة
كم يوم ونرجعه عليكم انشاء الله، ولكم منا جزيل الشكر
والإحترام.

محبتكم على بن خليفة بن دعيح الخليفة

النادي والدوائر الرسمية:

من أوائل المراسلات بين النادي ومستشار حكومة البحرين،
رسالة اعتذار عن حضور حفلة الإسراء والمعراج مؤرخة في ٢٧ رجب
١٣٦٠هـ.

ورسالة أخرى مجلة بالسواد يسمح بموجبها للنادي اقامة حفلة
اربعينية لتأبين المغفور له الشيخ حمد بن عيسى الخليفة وتاريخها ٨
صفر ١٣٦١هـ، ويلاحظ انها ارسلت الى نادي العروبة رغم انها
موجهة باسم رئيس اتحاد الأندية مما يوحي بأن نادي العروبة قام
بتنظيم هذه الحفلة باسم الأندية الأخرى ولكن المهم جدا ان هذه
الرسالة فيها اول اشارة من نوعها عن قيام اتحاد الأندية الوطنية في
البحرين.



في ٢٩ اغست ١٩٤٠

حضرة الامجد سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية واحتراماً

قد تشرفت بوصول كتابكم المؤرخ
٢٥ رجب ١٣٥٩ الذي دعوتوني به علي
الحضور في دار النادي في الساعة الثانية
من مساء يوم الجمعة ٢٧ رجب بمناسبة حفلة
عيد المصراع فاني اشكركم علي ذلك وسا حضر
في المذكور كورج الكبتن متكاف
هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

J. H. Howes

بالهوز الدولة البريطانية في البحرين

مساء يوم الجمعة ٢٧ رجب بمناسبة حفلة عيد المصراع فاني
اشكركم علي ذلك وسا حضر في الوقت المذكور مع الكبتن متكاف.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

باليوز الدولة البريطانية في البحرين

ومعظم تلك المراسلات مصدرها (اما بيت الدولة) ويوقع عنها :
الكبتن جي بي هوس او دائرة العلاقات العامة في الخليج الفارسي،
(ابان الحرب العالمية الثانية) ويوقع عنها (برترام توماس). او
رئيس الخليج الذي كان مقره في بوشهر قبل ان ينتقل الى البحرين.
ومعظم تلك الرسائل اعتذارات عن حضور الحفلات الأدبية او
الدينية، ما عدا بعض المناسبات. او اهداء صورة جلالة ملك بريطانيا
جورج السادس في ملابس تتويجه او بعض الكتب والمجلات ومواد
الدعاية الحربية وذلك فيما بين الأعوام ١٩٤٠ - ١٩٤٣.

وفيما يلي نموذج في تلك الاعتذارات :

دائرة العلاقات العامة

في الخليج الفارسي

البحرين

٢٩ ربيع الأول = ١٥ ابريل ١٩٤٢

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

بعد التحية. اشكركم على دعوتكم لي لحضور
الحفلة الأدبية التي ستقام في ناديكم وكان بودي
ان احضر غير اني عازم على السفر هذا اليوم ولذا
لا يمكنني الحضور ودمتم

المخلص

برترام توماس

تحريرا في ٦ آب ١٩٤٢

الموافق ٢٣ رجب ١٩٤٢

حضرة الأجل الأكرم سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية وسلاما

وبعد تناولت بيد السرور كتابكم الكريم تدعوني فيه محبكم
لحضور الحفلة التي سيقمها النادي الكريم في داره وذلك
بمناسبة عيد المصراع وذلك في الساعة ٩٢٠ من مساء يوم الأحد
المصادف ٩ آب ١٩٤٢. فأشكركم على هذه الدعوة ولكنني أتأسف
حيث انه سبق لي موعد ثان في الليلة المذكورة.

٢٩ ربيع الأول = ١٥ ابريل ١٩٤٢

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم
بعد التحية. اشكركم على دعوتكم لي لحضور الحفلة الأدبية
التي ستقام في ناديكم وكان بودي ان احضر غير اني عازم
على السفر هذا اليوم ولذا لا يمكنني الحضور ودمتم

المخلص
برترام توماس

THE BRITISH BROADCASTING CORPORATION

Broadcasting House, London, W. 1

TELEPHONE: WIDEORCK 4468 TELEGRAMS: BROADCAST, LONDON

PUBLIC RELATIONS DIVISION

١٥ يولي ١٩٤٢

حضرة المحترم سكرتير نادي العروبة

بالبحرين

تشكركم جزيل الشكر على عبارات التثناء الرقيقة التي وجهتموها الى اذاعة لندن
العربية، واني تكريم باهدائنا نسخة من كتاب قانون ناديكم بالبحرين
وتنتهز هذه الفرصة فخبركم باننا نرحب دائما باية اقتراحات او تعليقات
تفضلون بإرسالها في اي وقت بخصوص برامجنا العربية
ونرفق طيه نسخة من نشرة برنامجنا الاسبوعي. ولذا كتم لا نتلقونه من مصادر
اخرى نيسرنا ان نبعث اليكم بنسخة منه بانتظام كل اسبوع بدون مقابل

واقبلوا فائق احتراماتى

المخلص

H. A. K. K.

عن هيئة الاذاعة البريطانية

تفضلوا في الختام بقبول تمنياتي الحارة لنجاح الحفلة

ودمتم

للمخلص

(بي. ا. ج. لرمتم)

وفي خلال الأربعينيات كان عدد من الشركات الكبيرة الأجنبية موجودا في البحرين كشركة نفط البحرين، وكريمنز، والبرق واللاسلكي وشركة امتيازات النفط المحدودة المشهورة بحروف (بي. سي. ال). وقد كانت للشركة الأخيرة صلات متينة مع النادي ويرجع أنها بسبب علاقات العمل والصدقات الشخصية بين كل من مديرها المستر باكر والممثل المحلي الأستاذ نعمة داغر من جهة، وبين كل من الأستاذ محمد دويغر، والأستاذ ابراهيم العريض والأستاذ على التاجر من جهة أخرى. وأقدم ما لدينا من المكاتبات الخطاب المرسل للنادي من قبل شركة امتيازات النفط بتوقيع الأستاذ نعمة داغر عنها، وتاريخه في ٣ تشرين الثاني ١٩٤١، ومعه تبرع من الشركة بمبلغ ٦٠ روبية وقميا يلي نصه:

حضرة الفاضل رئيس نادي العروبة المحترم

تحياتي العطرة:

وبعد يسرني ان اقدم لك طيه شيكا برقم ٤٢٧٧٢٠ لمبلغ ٦٠/٠٠ روبية (ستين روبية فقط). وهو ما تبرع به حضرة مدير شركة امتيازات النفط المحدودة لناديكم الكريم على سبيل المساعدة. فالرجاء ان تتفضلوا بقبوله. موقعين على الرصيد طيه بالوصول.

ودمتم في الختام بخير وهناء

المخلص

نعمة داغر

TELEGRAMS: PETCONCESS, BAHREIN	CODES: BENTLEY'S SECOND PHRASE
PETROLEUM CONCESSIONS LIMITED	
BAHREIN PERSIAN GULF	
تحريرا في ٣ تشرين الثاني ١٩٤١	
حضرة الفاضل رئيس نادي العروبة المحترم	
تحياتي العطرة:	
وبعد يسرني ان اقدم لك طيه شيكا برقم ٤٢٧٧٢٠ لمبلغ ٦٠/٠٠ روبية (ستين روبية فقط). وهو ما تبرع به حضرة مدير شركة امتيازات النفط المحدودة لناديكم الكريم على سبيل المساعدة. فالرجاء ان تتفضلوا بقبوله. موقعين على الرصيد طيه بالوصول.	
ودمتم في الختام بخير وهناء	
المخلصين	
نعمة داغر	
(نعمة داغر)	

وفي ١٥ مايو ١٩٤٣ رسالة اخرى بطيها اوراق مالية قيمتها عشرون روبية تضمنها تبرع من نعمة داغر والآخر من المستر باكر مدير الشركة وذلك للمساهمة في مشروع تمثيل رواية الحجاج بن يوسف.

وبتاريخ ١ مارس ١٩٤٤ ارسلت الشركة خطابا ومرفق به شيك بمبلغ ٦٥ روبية وفي الرسالة هذه العبارة:

(وهذا المبلغ ارسل لكم على حسب العادة تنعيشا للنهضة الثقافية التي يقوم بها ناديكم الأغر جعل الله خطاه مسددة ووفقكم لما فيه الخير والصلاح) ويستفاد من المراسلات التي تلت هذه الفترة ان التبرع للنادي اصبح عادة سنوية. ففي خطاب مرسل من نعمة داغر باسم الشركة - للنادي في ٢٨ مايو ١٩٤٧ نقرأ هذه العبارة (وبعد يسرني ان اقدم لكم طيه شيكا بمبلغ ٦٥ روبية وهو يمثل القسط الذي يتبرع به المستر باكر في كل عام مساعدة لناديكم العامر...).

وفيما يلي نموذج من اجوبة رئيس النادي على تلك الرسائل والتبرعات:

٢٨ مايو ١٩٤٧ (٩ رجب ١٣٦٦)

حضرة الفاضل المكرم السيد نعمة داغر المحترم

تحية واحتراما

وبعد فجوابا على كتابكم الكريم المؤرخ ٩ رجب ١٣٦٦ أشكركم شكرا جزيليا على تفضلكم بارسال منحة المستر باكر السنوية لهذا المعهد الثقافي الذي لا زال ولم يزل يتمتع بعطفكم وتشجيعكم اياه في كافة مشاريعه الثقافية. امد الله في عمركم وجعلكم ذخرا تعترف بكم المعاهد الثقافية سواء كنتم في هذه البلاد او خارجها.

وفي الختام تفضلوا سيدي بقبول فائق تحياتي القلبية.

المخلص

رئيس النادي

وهكذا فإن (نعمة داغر) كان مؤازرا للنادي: يعتذر بلطف اذا فاته حضور دعوات النادي. واذا حضر سرعان ما كان يكتب للنادي مبديا الثناء والإعجاب. واذا طلب منه التبرع كان يفعل ذلك عن نفسه، وعن رئيسه السيد لاكر.

النادي .. وادارة المعارف:

كان التعاون قائما بين نادي العروبة وادارة المعارف والمدارس الحكومية التي كانت موجودة في سنوات الأربعينيات وهي موضوع هذا الإستعراض. ويتمثل هذا التعاون في عدد من المجالات وأهمها:

(١) اعارة الكراسي للمدارس

(٢) اعارة لوازم الحفلات والتمثليات

(٣) بيع تذاكر التمثليات.

٤) المساهمة في لقاء كلمات الحفلات والأنشطة التعاونية.

٥) استعمال قاعات المدارس

٦) التبرعات.

٧) المشاريع الخيرية والإجتماعية . . الى غير ذلك.

وفيما يتعلق بمدارس حكومة البحرين فقد كان النادي يتعاون معها في اعارتها الكراسي لحفلاتها، وفي لقاء كلمات المشاركة في بعض الإحتفالات وكذلك في بيع تذاكر الحفلات والتمثليات، وكل ذلك كان يتم بتبادل الرسائل الرقيقة المعبرة بينهما. ومن ذلك هذا الخطاب الموجه للنادي من قبل المدرسة الخليفية للبنين بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ والموقع باسم فريد فوده عن مدير المدرسة الغربية:

حضرة الفاضل الأمد رئيس نادي العروبة المحترم

تتقدم اسرة المدرسة الغربية مديرا واساتذة الى نادي العروبة بَعْظِيم الشكر وجيل الإمتنان على تلبية رغبة المدرسة وتعاونها معها في حلقة النشاط الأدبي أملين ان يبلغ هذا الشكر الى سكرتيرية النادي - صاحب الكلمة - والنائب عنه في القائها وان المدرسة اذ تكرر شكرها ازاء هذا التعاون وتأمل ان يديم الله تعالى هذا الرباط الأدبي وثيق الصلات محكم الحلقات.

وتفضلوا حضرات اعضاء النادي بقبول فائق الاحترام والشكر.

ونظرا لأهمية ادارة المعارف بالنسبة لأنشطة النادي فقد كانت الاتصالات قائمة على اشدها بين النادي وبينها. فبالنسبة لحضور الحفلات، من أقدم تلك الرسائل واحدة بتوقيع السيد (ويكن) مدير المعارف يبدي فيها موافقته على الحضور وهي مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة ١٣٦٠هـ. واخرى يعتذر فيها وهي بالنص التالي (بعد التحية):

البحرين في ١٠/٩/١٣٦٠

لقد استلمت دعوتكم الى حضور الحفلة التي ستقام في ناديكم العامر ولكنني مع مزيد من الأسف مرتبط بموعد عمل هام لا يمكنني التخلي عنه لذلك ارجو قبول اعتذاري واني لأشكركم جزيل الشكر على حسن تقديركم واتمنى لناديكم العامر دوام التقدم والنجاح.

مخلصكم

مدير المعارف العام

واقدم رسالة وجدت في ملفات النادي رسالة من المدرسة الخليفية للبنين في المنامة مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٦٠ تطلب فيها من النادي اعارتها، كمية من الكراسي الصفراء، وذلك لأجل الرواية التي ستمثل في مدرسة البنات بالمنامة في مساء الخميس ١٥ صفر ١٣٦٠.

وقد مررت هذه الرسالة على اعضاء مجلس الإدارة وكتب كل عضو تعليقا مرفقا موافقته.

محمد دويغر : اعيروهم ما تستطيعون اعارته من الكراسي.

النادي الخليفية للبنين

الرقم

البحرين في ١٢ صفر ١٣٦٠

حضرة الفاضل الأمد رئيس نادي العروبة المحترم
بفضلكم علينا وكمية من الكراسي الصفراء، وذلك لأجل الرواية التي ستمثل في مدرسة البنات بالمنامة في مساء الخميس ١٥ صفر ١٣٦٠.
تفضل بقبول تأشيد التحية وجزيل الشكر



ضاري اخواننا للتفضل:

محمد دويغر
جعفر الناصر
ابراهيم الخلفان
انوار حسين
ابراهيم الخياط
ميرزا العريض
قاسم المحل
محمد جعفر العصفور
السيد رضي الموسوي

ايوب حسين : موافق.

جعفر الناصر : لا بأس باعارتهم اربعين كرسيًا فقط من الكراسي القديمة.

ابراهيم الخلفان : ارى من الأوفق اعارتهم وعدها مع ملاحظة سلامتها عند اعطائها.

ابراهيم الخياط : لا بأس باعارتهم ٥٠ كرسيًا فقط.

ميرزا العريض : اعيروهم ما استطعتم.

قاسم المحل : لا بأس بالإعارة (على طول).

محمد جعفر العصفور : لا بأس باعارتهم من الكراسي القديمة.

السيد رضي الموسوي : لا ضرر من ... فاعطوهم بقدر ما تستطيعون.

حسن الجشي : ارى من الأوفق ان نعيرهم ٤ درازن.

في ٢ - ربيع الثاني ١٣٦٢ كتب الأستاذ نديم حلاق مدير المدرسة الخليفية الثانوية بالمنامة يطلب مساعدة النادي في مشروع انشاء مكتبة للمدرسة وتمثيل رواية، في سبيل التاج هذا نصها (بعد التحية).

لي الشرف ان اسطر هذه الكلمة المختصرة حاملا اليكم بشرى انشاء مكتبة عامة يصرف شباب البحرين وقت فراغهم بين جدرانها ويمتعون انفسهم بقراءة كتبها النفيسة. وقد اخذت المدرسة الخليفية الثانوية بالمنامة على عاتقها القيام بوضع الحجر الاساسي لهذه المكتبة اذ ستمثل رواية عربية رائعة موضوعها، في سبيل التاج، مساء يوم الخميس الواقع في ١ جمادى الاولى سنة ٦٢ الموافق ٦ مايو سنة ٤٣ على مسرح المدرسة الخليفية للبنات بالمنامة وسيرصد ريع هذه الرواية لهذا المشروع الثقافي الجليل الذي ولا شك ستناصرونه وتوازررونه وتسرعون الى تلبية نداء الواجب والوطن فتسجلون لكم مآثر جديدة وخدمة انسانية لا تمحى.

فالثانوية على يقين من انكم ستلبون نداءها الذي ترسل به اليكم ونرجو مساعدتكم الفعالة في هذا المشروع وفي تصريف البطاقات التي سترسل اليكم.

وختاما تفضلوا بقبول اخلص التمنيات.

المخلص.

نديم احمد حلاق

وحيث ازمع النادي تمثيل رواية الحجاج بن يوسف لجمع تبرعات لمصلحة المساعدات الاجتماعية للفقراء في ايام الحرب العصبية - كتب رسالة الى المدرسة الخليفية للبنات بالمنامة، واخرى الى مدرسة البنات المحرق، وجاءته الردود المشجعة منهما فكتبت مديرة المدرسة الخليفية للبنات بالمنامة، انصاف حق، ما يلي وذلك بتاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٦٢:

تلقيت بمزيد السرور كلمتكم الرقيقة التي تطلبون الي فيها مساعدتكم في مشروعكم النبيل الذي اخذ ناديكم الموقر على عاتقه القيام به خدمة للإنسانية التي تقاسي الاما وتحتمل مصاعب من جراء هذه الايام العصبية. فيالها من فكرة جميلة وما اسمها من روح. وانه ليسرني ان اساهم في هذا المشروع الجليل وانخرط في سلك القائمين به باذلة كل ما استطيع في سبيل نجاحه متعاونة معكم تعاونا وثيقا للوصول الى الغاية التي تنشودونها. وحيال ذلك لا بد لي من ابداء موافقتي علي استعمال مسرح المدرسة في الليالي التي ذكرتموها في كتابكم.

وختاما تفضلوا بقبول اذكي التحيات

انصاف حق

مديرة المدرسة الخليفية للبنات

بالمنامة

ثم اتبعتها بخطاب آخر بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٢ - تقول فيه: (انني فخورة ان اقول اني ومعلمات مدرستي مستعدات لمساعدتكم في مشروعكم الانساني هذا راجيات ان يكلل مسعاكم بالنجاح . . كما ردت السيدة وريقة صواف (مديرة مدرسة البنات بالمحرق) بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٢ - قائلة: (. . انه ليسرني جدا ان اساهم في مشروعكم الخيري واقوم بما هو واجب علي وفقكم الله وكل مسعاكم بالظفر).

وعلى اثر مساهمة النادي في حفلة النشاط الأدبي بالمدرسة الغربية - كتب فريد فودة، مدير المدرسة الغربية هذه الرسالة للنادي وهي مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني تتقدم أسرة المدرسة الغربية مديرا وأساتذة الى نادي العروبة بعظيم الشكر وجيل الإمتنان على تلبية رغبة المدرسة وتعاونه معها في حلقة النشاط الأدبي أمين ان يبلغ هذا الشكر الى سكرتيرية النادي - صاحب الكلمة - والنائب عنه في لقائها وأن المدرسة إذ تكرر شكرها إزاء هذا التعاون تأمل أن يديم الله تعالى هذا الرباط الأدبي وثيق الصلات محكم الحلقات.

وتفضلوا وحضرات اعضاء النادي بقبول فائق الاحترام والشكر.

مدير المدرسة الغربية

وحيث اصدرت المدرسة الخليفية الثانوية العدد الاول من مجلة (وحي الثانوية) بعث الأستاذ محمود صبيحي عن المدرسة عشر نسخ للنادي وذلك بتاريخ ٢٣/٦/١٩٤٣ قائلا: (ولي عظيم الأمل بتصريفها في ناديكم العامر تشجيعا للحركة الثقافية التي ترفعون لواءها عاليا في هذه الربوع العريضة) (ثم العدد رويبة واحدة).

وبتاريخ ١١/٦/١٣٦٣ الموافق حزيران ١٩٤٤ كتب مدير المدرسة الثانوية الأستاذ محمد خير الدين الحبال الى النادي طالبا مساعدة المدرسة باعارة الستار الذي يمثل القصر وأشياء أخرى . . ثم ختم كتابه قائلا: (فهل تستطيع المدرسة الثانوية ان تعتمد على مؤازرتكم لها باجابة طلبها؟ وكلكم شهم غيور علي معاهد العلم ورجالها!)

واخيرا نورد من بين النماذج والشواهد هذه الرسالة التي وصلت للنادي من نائب مدير المعارف والتي تفيد عن قيام ادارة المعارف بتنظيم سباق عام للمائة متر عن طريق الدوائر والأندية ضمن مهرجان المعارف الرياضي وهي مؤرخة في ٦/٦/١٣٦٦ - ونصها كالآتي (بعد التحية):

حضرة الفاضل المكرم سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية وسلاما وبعد.

تقبل دائرة المعارف لحكومة البحرين أسماء الراغبين في الإشتراك في سباقها العام للمائة متر عن طريق الدوائر والأندية لغاية يوم الأثنين الموافق ١٨ ابريل ١٩٤٧ بحيث لا يزيد عن مشترك واحد لكل منها وستكون التصفيات يوم الثلاثاء الموافق ٩ ابريل والدور النهائي يوم الأربعاء ٣٠ ابريل (الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٦) ضمن مهرجان المعارف الرياضي وجميعها على ساحة مدرسة المحرق الابتدائية في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر الأيام المذكورة.

ودمتم محروسين

نائب مدير المعارف

تأخير الجواب الى هذا الحين وذلك لكثرة اشتغالنا في هذه الأيام وعلى كل حال نسأله تعالى ان يكمل مساعينا جميعا بالتوفيق.

هذا حررناه بداعي ما ذكر وختاماً تقبلوا فائق احترام المخلص

ورسالة من السيد يوسف خليل المؤيد مؤرخة في ٨٩/أغسطس. ١٩٤٠ يعتذر فيها عن عدم تمكنه من حضور حفلة بمناسبة المعراج.

ومن الإعتذارات اللطيفة، هذه الرسالة من الأستاذ محمد عبدالرحمن تقي مؤرخة في ١٢ شوال ١٣٦٠ وهذا نصها:

البحرين في ١٢ شوال ١٣٦٠ يوم السبت.

حضرة الفاضل النقيب الأخ حسن جواد الجشي سكرتير نادي العروبة في البحرين المحترم

سلاماً واحتراماً

اشكركم واشكر نادي العروبة لدعوتهم اياي الليلة الماضية واني لشديد الأسف جدا لم اوفق للحضور مع اني كنت في غاية الشوق لإستماع ما سيليقي في الحفلة من روائع الشعر وبديع النثر وبالأخص ما سيليقيه الأخ من درر الكلام.

السبب في تخلفي هو انه بينما كنت متأهباً للخروج من الدار إذ دخل علينا الأستاذ نديم والأستاذ سالم العريض فلزمني البقاء معهم.

فبعد ان بينت السبب سقط العتب - فعلى كل ارجوكم العفو وقبول العذر ولكم جزيل الشكر وتفضلوا بقبول الإخلاص ودمتم في حفظ الله تعالى.

المخلص

محمد عبدالرحمن تقي

ملحوظة : إذا ممكن تتفضلوا على محبكم بارسال نسخة ما القيتموه في النادي والمواضيع ولكم الشكر.

ومن رسائل الإشادة والأعجاب بالنادي الرسالة التالية المؤرخة في ١٩٤١/٨/٣٠. قام بتوجيهها الى النادي المرحوم الأستاذ عبدالرحمن الباكر وهذا نصها:

حضرة صاحب العزة والكرامة رئيس نادي العروبة الموقر

تحية واجلالاً:

منذ ما بزغ فجر ناديك ونسج أبهى سناءه الوضاء على سماء الجارة العزيزة (لؤلؤة الخليج) رقص قلبي فرحاً، وحن الى ذلك الربيع وأهليه وتمنى لو تساعده الظروف وتأزره للإنضمام في زمرة الباقة الموحدة من أطيب الأزاهر وانفحها، ويكون في سلك ذلك العقد الذي سيكون له شأن وسيكون منارا يهتدي به أبناء العروبة في سهلهم وانجادهم انشاء الله.

- لأن بعدت الدار، وشط المزار فإن القلوب لا زالت موحدة والعقيدة راسخة، والإيمان موطن الدعائم والأركان كالطود الشامخ لا تهزه العواصف ولا تحرك منه الأعاصير شيئاً، ودع

(فرق تسد) تعمل ما تشاء فلا نصيب لها عندنا اذ لن تزعزع منا الكيان ولن تهد من الأركان بل صامدين لها صمود الأبطال وراسخين رسوخ الجبل الأشم ومامل (فرق تسد) منا الا كمثل الوعل من الصخرة.

(ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم

ونحن في الجرح والآلام اخوان)

اما بعد : فجل ما أتمناه ان ينعم علي النادي بحلة القبول للإنضمام في سلك عقد جمانة لأتحلى بها وأرقل زهوا وفخرا بين أترابي، متعهدا من قلبي ان اكون أحد حاملي لوائه ورافعي راية مبدئه وغايته ورائدي في ذلك الأخلص والتضحية وعلى الله الإتكال.

هذا وتفضلوا بقبول أسمى وأوفى تحياتي واجلائي.

مخلصكم

توقيع

عبدالرحمن الباكر

١٩٤١/٨/٣٠

ومن الرسائل الأخرى التي تتضمن اعتذارات عن عدم الحضور بمناسبة حفلة أدبية رسالة مؤرخة في ٢٦ شوال ١٣٦١ (من البحرين وإليها) من قبل الوجيه الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبدالوهاب الزباني واولاده. ومن الجدير بالذكر ان النادي كان يتعامل مع مؤسسة الزباني في مشترياته كما ان الشيخ عبدالرحمن الزباني كان من جملة المؤازرين واشترك في لجنة مراجعة حسابات النادي الخاصة بريع رواية (الحجاج بن يوسف).

من الشخصيات ذات العلاقة المميزة بالنادي فضيلة المرحوم الشيخ عبدالحسين الحلي - قاضي محكمة التمييز الشرعي بمحاكم البحرين. وقد كان المرحوم الى جانب صفته كرجل دين، اديبا وشاعرا ومفكرا حرا، يحب مجالسة الشباب المثقف، لهذا اصبح ميالا الى النادي، مؤمنا برسالته ونشأت بينه وبين المؤسسين علاقات الصداقة والتقدير المتبادل. وكان رحمه الله حريصا على حضور حفلات النادي، والمساهمة فيما يدور حولها من نقاش، وابداء النصح والمشورة كلما استدعى الأمر ذلك. وقد ساهم فعلا في لقاء العديد من الكلمات التوجيهية، والأشعار وفي جلسات المناقشة والحوار سواء كان ذلك في مجلس منزله او في النادي. وقد تبادل مع النادي عددا من المراسلات وامتازت رسائله بعبارات التواضع الجم سواء منها ما كان يعبر فيها عن موافقة على المشاركة. او اعتذار ميينا الأسباب الداعية والموجبة للعذر وأهمها اعتلال الصحة، او تراكم الأعمال وانشغال البال.

ومن رسائله في الإستجابة لإلقاء كلمة نختار النموذج التالي (ويرجح ان يكون التاريخ حوالي ١٣٦٠هـ)

حضرة السيد الأستاذ مدير المدرسة الجديدة المحترم

بعد التحية والثناء

ابدي لكم بكمال الأسف اني لم استطع لأن ان اتم مقالا له قيمة، لأن النهار لاسعة فيه لغير اعمالي الخاصة وانا في الليل الطويل مشغول بالأمي الجوفية والقلبية التي تمثل لي الموت في اكثر الليالي..

فاتني ان اعمل في سعة الوقت شيئا حتي جاء الزمن الذي لا تمكنني الألام فيه من شيء ابدا وعليه لا ينبغي ان يحتسب النادي الموقر اني سوف احضر احتفاله ملقيا اي كلمة، لكني سأثوب اليوم الى مبعثرات قديمة فإن وجدت فيها ما يصلح البناء عليه اصلحته واتمته والقيتة مهما كان موضوعه تافها او غير مناسب، وفي الختام ارجو ان يكون عذري الصحيح مقبولا عندكم ولا زلتم.

المخلص

عبدالحسين الحلي

وتجدر الملاحظة بأنه كني عن النادي باسم من عنده وهو المدرسة الجديدة تفاقولا منه بما هو متطور وجديد!

اما فيما يتعلق باعتذارات المرحوم، فنورد فيما يلي نص الرسالة المؤرخة ١٢/١٦/١٣٦١هـ (وفيها يستعمل تعبير الكاتب العام بدلا من السكرتير).

حضرة الأستاذ الفاضل الكاتب العام لنادي العروبة الموقر

بعد التحية وفائق الثناء

تلقيت بكمال الإحترام كتابكم الذي طلبتم فيه ان اتشرف بالقاء محاضرة في النادي ليلة احتفاله بافتتاح العام الجديد. واني اتمنى للنادي في ذلك العام رقيا باهرا يمتاز به عن اعوامه السالفة. واتمنى ولا زلت اتمنى اسعافه واسعاده والقاء المحاضرات فيه لدى كل فرصة ولكن يؤسفني اليوم ان لا افوز بتلبية دعوته وان أرتد عن الإحتفال محروما عن المثول بين يدي اعضائه المحترمين محاضرا وآمل الآن ألا يفوتني أن اكون مستمعا اسوة بسائر المحتفلين الكرام.

لقد اخرت الجواب المطلوب اسراعي به خجلا من الرد وفي الحقيقة اني كنت اتوقع حدوث النشاط لي والقدرة على الإتيان بالشئ المقنع طبق رغبتني الشديدة. ولكني لما رأيت الفتور والقصور سوف يستوعب زمن الامهال تجرأت - مرغما - على الإجابة بما معناه خيبة أمني وحرمانني مما أرغب به لذلك استميحك العذر وانتم للفضل أهل لا زلتم.

للمخلص

عبدالحسين الحلي

وبتاريخ ١٥ جمادي الثانية ١٣٦٢ كتب الوجيه محمد الصالح السحيمي هذه الرسالة الى عميد نادي العروبة الموقر... ثم بناء على طلبكم تاريخ البداية والنهاية فقد كلفت ابن عمي عبدالرحمن

السليمان السحيمي في مكة المكرمة بطلبه، وقد أجاب الطلب ووصل الكتاب المطلوب في أربعة عشر جزءا. واني مقدمه لمكتبة النادي باسم المذكور فأرجو تسجيل ذلك ولكم الشكر.

وعائلة آل كانو... نشأت بينها وبين النادي علاقة تمتاز بالتقدير والمؤازرة، ولدى النادي رسائل من علي بن محمد كانو، ومن افراد هذه العائلة الذين انضم عدد من شبابهم أنذاك مثل محمد كانو ومبارك كانو وغيرهم ممن وردت اسمائهم في مواضع اخرى في هذا الكتاب الى عضوية النادي خلال فترات من سنوات النادي الأولى.

اما الوجيه سلمان بن عبدالله الزباني، فننشر فيما يلي احدى رسائله للنادي وهي بتاريخ ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٣هـ.

الى حضرة الأخ المحترم كاتم السر لنادي العروبة حسن جواد الجشي المحترم

بعد التحية والإحترام:

بيدي السرور تلقيت كتابكم الشريف مؤرخ ٢٢ الجاري. واني اشكر اعضاء النادي المحترمين على قبول هديتنا لكم مجلد كتب لدائرة معارف وجدي. مع كتابين الذين يحتويان على اربعة اجزاء آخرين. ومحكم له الشرف ان يقوم بمثل هذا الشئ القليل ولا شكر على هذا الواجب للعلم. وعلى كل حال نحن حاضرين ومستعدين للواجب مع ابلاغ سلامي لجميع اعضاء النادي المحترمين ودمتم سالمين والباري يحفظكم.

ومن الوجهاء الذين كانوا يواظبون على حضور حفلات النادي محمد وعبدالله ابناء حمد القاضي - وكان يسرع بالإعتذار حينما تفوته حضور دعوة من تلك الدعوات.

ومن بين اساتذة المدارس الحكومية كان الأستاذ عبدالله عبدالواحد البيضاوي من صيدا لبنان استاذ اللغة العربية في المدرسة الثانوية - وكان يحضر حفلات النادي ويساهم في القاء الكلمات والمحاضرات، وفيما يلي نص رسالة منه للنادي مؤرخة في ١٩٦٣/٤/١.

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية وتجلة

وصلتني دعوتكم الرقيقة الي القاء محاضرة في احتفالكم الشهري، القادم المعتاد. فكان لزاما علي ان لا اتردد في قبول دعوة صادرة عن ناديكم الراقي الذي يعمل بتجرد واخلاص في خلق حركة فكرية رقيقة في البحرين.

وان الأمل وطيد بمستقبل هذه الحركة الفكرية وازدهارها في البحرين بفضل هذه الجهود الصادقة التي تبذلونها في تشييد صرحها العالي على اسس قوية ثابتة.

وقفكم الله ورعاكم، وبارك لكم هذه الخطى الجبارة التي تخطونها بعزيمة صادقة، وإيمان ثابت في مضمار الرقي، وحلبة التقدم.

وإني لأرجو آخر الأمر ان تقبلوا تحياتي الخالصة وتمنياتني
الحارة لناديكم الزاهر ودمتم.

٦٣/٤/١

المخلص

عبدالله عبدالأحد البيضاوي

وقد انضم الى النادي الأستاذ احمد يتيم وأعرب عن حماسه
لخدمة اهداف النادي بهذه الرسالة المؤرخة في ٢٢ شوال ١٣٦٣ -
ونصها كالآتي:

الى حضرة الفاضل نائب امين السر المحترم

تحية واحترام

وصلتني رسالتكم المؤرخة بـ ٧ شوال ٦٣ متأخرة وأنا
اشتغلت بالمدرسة لذلك تعطلت عن ارسال الجواب.

يسرنني كل السرور ان اقوم بخدمة لنادينا المحبوب اذا انا
استطعت اداء هذه الخدمة انا مستعد ان اضحي بكل شيء في
سبيل ارتقاء النادي والسير به الى الامام.

بكل ارتياح اعلمك انني موافق على انتخابكم لي عضوا في
اللجنة التي ستشرف على تنظيم الإحتفالات واخراج الروايات
التمثيلية.

هذا ولكم مزيد الشكر

المخلص

اما الأستاذ ابو القاسم فيضي، فقد كان استاذ اللغة الإنجليزية
بالمدرسة الثانوية، وقد قام بالتدريس في فرع التعليم في النادي ومن
بين رسائله للنادي هذه الرسالة مكتوبة بخطه الجميل ونصها كما
يلي:

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

لقد كان لي شرف التعرف بهذا النادي المبارك واعضائه
الكرام منذ عهد قريب وقد اعجبت بما فيه من حركة ثقافية قوية
ونشاط ادبي كما زاد اعجابي ما سمعت عنه ورأيت من
الخدمات الإجتماعية الإنسانية والتي يؤديها اعضاء هذا النادي
المبارك للبحرين وابنائها فتقديرا لهذه الروح الطيبة واطهارا
لإعجابي بهذا النادي اتشرف بتقديم هذه اللوحة لتكون تذكارا
في ناديكم المبارك انها اسم ناديكم كتبت خلاله سورتان من
القرآن الكريم.

وفق الله القائمين على خدمته وسدد خطاهم الى الخير
والصالح العام والسلام.

فاني

ابو القاسم فيضي

٢٤ ذي القعدة الحرام ١٣٦٣هـ

بحرين

ومن بين نماذج تلك الرسائل، رسالة اعتذار من الوجيه احمد
درويش مؤرخة في ٢٠ محرم ١٣٦٤. وكذلك هذه الرسالة من
الوجيه حمد العليان مؤرخة في ١٣٦٧/٧/٢ ونصها كما يلي:

حضرة المكرم الفاضل رئيس لجنة الثقافة المحترم

بعد التحية ومزيد من الإحترام.

وبعد لقد استلمت كتابكم المتضمن انتخابكم إياي للإلقاء في
الإجتماع الأدبي الآتي بيد انه ليؤسفني ويؤسفني جدا ان اقدم
اعتذاري هذا وتقبلو عظيم احترامي.

المخلص

حمد العليان

٦٧/٧/٤

ومن عرفوا بمؤازرتهم للشباب وعطفهم علي النادي الوجيه
الحاج خليل المؤيد. وقد وجه اليه رئيس النادي هذه الرسالة المؤرخة
في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٧هـ.

تحية واجلالا.

وبعد فبيد التكريم تناولت (ميرتكم) الكريمة البالغة مائتي
روبية لمكتبة النادي واني اشكركم يا حضرة الوجيه من كل
قلبي على هذا التشجيع المنقطع النظير سيما في وقت او زمن تطفو
فيه الماديات على سائر المقومات الأخلاقية فأرجو ان تكونوا يا
سيدي قدوة حسنة ومثالا طيبا لمن هم يتشددون بالقيام
بالواجب وهم لا يفعلون. في الحق اننا في بلد نجد الأقوال فيه
تربو على الفعال وما ذلك الا لأن الأنفس ما اعتادت ان تؤدي ما
عليها من واجب ولم تكن تعرف معنى الحياة التعاونية حتي
تتذوق طعم حلاوتها فلو كانت عالمة بذلك وعاملة به لوجدتها
ترفل في حلل السعادة.

ادام الله وجودكم وكثر من امثالكم ولا زلتم خير نصير للعلم
والأدب.

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق تحياتي المخلص.

رئيس نادي العروبة

ويستفاد من احدى الرسائل التي أرسل بها الى النادي الوجيه
عبدالله الحمد الزامل والمؤرخة في ١٤ ج ٢ سنة ١٣٦٩ أن بعثة من
باكستان دعيت الى النادي ليلة الثلاثاء ١٥/٦/١٣٦٩ وهذا نصها:

حضرة المحترم أمين سر نادي العروبة بعد التحية

استلمنا كتابكم المرقم ٤٤/د/٦٩ والمؤرخ ١٣/٦/١٣٦٩
والذي به تفضلتم بدعوة البعثة الباكستانية (ليلة الثلاثاء
١٥/٦/١٩٦٩) فقد بلغنا المذكورين وقد اعتمدوا الحضور
بالوقت المعين الساعة ثنين وربع بعد صلاة العشاء

وختاماً تفضلوا بقبول الشكر ودمتم.

عبدالله الحمد الزامل

الوجيه صالح عبدالله الصالح . . رئيسا للنادي :

ونختتم هذه النماذج من العلاقة بين النادي والوجهاء والأساتذة بإيراد نص هذه الرسالة الموجهة من قبل الوجيه صالح عبدالله الصالح الى رئيس وأعضاء نادي العروبة، يعتذر فيها عن قبول منصب رئاسة النادي!

وهي مؤرخة في ٢٨ ذي الحجة ١٣٦٩هـ:

تحريرا في ٢٨ ذي الحجة سنة ٦٩

١١ أكتوبر ٥٠

حضرة الأكرم رئيس واعضاء نادي العروبة المحترمين

بعد خالص الإحترام في ابرك الأوقات تشرفت بتحريركم المؤرخ ٢٧ الجاري الذي يقترح بترشيحكم لي كرئيس لنادي العروبة - فعليه قبل كل شيء اشكركم وجميع اعضاء النادي على حسن ثقتكم في ولكن يؤسفني ان ارفض هذا الطلب لعدم كفايتي لهذا المنصب ومن رأيي ان يرشح الرئيس السابق او الأستاذ حسن الجشي والأمر راجع لأعضاء النادي وختاماً أتمنى لك وللنادي دوام العز والمستقبل الباهر - أمين.

المخلص

صالح عبدالله الصالح

علاقات النادي بالأندية:

توطدت علاقة نادي العروبة بالأندية الوطنية في البحرين والتي انشئت بعد تأسيس النادي او قبله او تزامنت معه وكان التعاون بين تلك الأندية والنادي يتمثل في وجوه متعددة من أهمها :

- ١ - اعادة الكراسي ومواد التمثيليات.
- ٢ - المساهمة في القاء كلمات في الحفلات والمناسبات.
- ٣ - المساهمة في التبرع للنادي نقدا او عينا مثل الكتب وغيرها.
- ٤ - التنسيق في اقامة الحفلات العامة كالمولد والمعراج . . الخ
- ٥ - بيع وترويج تذاكر المسرحيات وما شابه
- ٦ - تبادل الهدايا الرمزية.
- ٧ - التعاون من خلال اتحاد الأندية الوطنية (وسيفرد لذلك بحث خاص فيما بعد).

(ا) النادي الأهلي بالمنامة :

بالنسبة للنادي الأهلي فإن العلاقة بين الناديين يمكن ان توصف بأنها من نوع خاص - تمتد جذورها الى ما قبل تأسيس الناديين من واقع العلاقات الفردية بين مؤسسيهما. وقد مر بنا في الفصول السابقة كيفية تلك العلاقة والتعاون الذي تشكل منذ بداية تأسيس كل منهما. وفي حديثنا عن وقائع عام التأسيس في النادي سنة ١٣٥٨ هـ في الفصول السابقة بينا كيف تبلور ذلك التعاون في اشكال

متعددة كان من بينها تبادل الهدايا الرمزية والمشاركة في الحفلات، وفي العضوية ايضا. وتدل سجلات النادي على عضوية عدد من الشخصيات من مجالس ادارة النادي الأهلي ومن الأعضاء - في نادي العروبة. ومن الشخصيات التي دخلت في مجالس ادارة النادي المرحوم علي عبدالرحمن الوزان . . وعدد آخر وردت اسمائهم في مناسبات متعددة في هذا الكتاب.

وفيما عدا المراسلات التي ورد ذكرها في العامين ١٣٥٩/٥٨ - فان اول رسالة لدى النادي من قبل النادي الأهلي مؤرخة في ٢٢ ربيع الأول ١٣٦٠ الرقم ٦/١٥ - موضوعها اهداء النادي الأهلي لنادي العروبة لوحة لعبة (الطاوي) نورد نصها فيما يلي :

حضرة الأجل الأفخم النبيل الأستاذ محمد دويغر رئيس نادي العروبة المحترم

تحية وسلاما

بعد : تتشرف ادارة نادينا باهداء لوحة لعبة (الطاوي) كاملة لناديكم الموقر وذلك رمزا لما بين ناديينا المعمورين من التآخي الحسن، والرابط القوي وختاماً ارجو لناديينا العزيزيين تقدماً باهراً مع مر السنين، لما لهما من اغراض اجتماعية شريفة، وخدمات ادبية خالصة.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والإحترام،

توقيع السكرتير

عبدالرحمن فخري

كما اخترنا للنشر هذه الرسالة المؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٧٠ هـ (١٩٥١/٦/٢٣) ونصها كالآتي:

حضرة الأجل المفضل كاتم سر نادي العروبة الأغر المحترم

تحية وسلاما

نطلب منكم ان تتكرموا برد الزيارة الى نادينا في الساعة التاسعة والنصف من ليلة الأربعاء ٢٣ رمضان سنة ١٣٧٠ الموافق ٢٧ جون سنة ١٩٥١. من اعضاء هيئتكم الموقرة وممن ترون من حضرات اعضاء ناديكم. وبحضوركم ننال القسط الوافر من السرور.

هذا ولكم خالص الشكر والإحترام،

المخلص

السكرتير : عبدالرحمن فخري

وقد علق أمين السر على الرسالة بقوله : حسن جدا!

وفي سنة ١٣٧١ هـ تبرع نادي العروبة للنادي الأهلي بمناسبة انشاء بناية الأهلي، وتسلم من الأهلي رسالة مؤرخة في ١٥/٥/١٣٧١ بتوقيع أمين السر بالنياية المرحوم علي عبدالرحمن الوزان هذا نصها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد -

باسم هيئة النادي الأهلي خاصة وكافة الأعضاء عامة اتقدم اليكم برفع اسمي آيات الشكر والثناء على مساعدتكم المالية لمشروع انشاء بناية النادي الأهلي الجديدة. هذه المنحة التي ان دلت على شيء فإنها تدل على ما نلاقه منكم من تأييد ومؤازرة نسجلها لكم دائما بمزيد الإجلال والإكبار ونرجوا الله صادقين ان يرينا تحقيق امانيكم وان يوفقنا لرد جميلكم وانه سميع مجيب.

وختاما بلغوا تحياتنا واجلالنا لكافة أعضاء ناديكم

الكرام مع قبول عظيم الشكر والإحترام.

عن النادي الأهلي

السكرتير



أعضاء الهيئة : ١ - احمد الجابر ٢ - احمد قاسم محمود

٣ - عبدالله نجم

٤ - عبدالله الشروقي ٥ - احمد يتيم

٦ - جاسم زبيري.

ويستفاد من رسالة النادي الأهلي المؤرخة في ٧ صفر ١٣٦٧ ان نادي العروبة كتب رسالة للأهلي في ٢٦ محرم ١٣٦٧ - تتضمن اقتراحا عرض على مجلس الإدارة وتمت الموافقة عليه. ونص الرسالة كالآتي:

حضرة الأستاذ الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله

استلمنا كتابكم الكريم تاريخ ٢٦ الماضي ونشكركم على الفات نظرنا الى هذه الحقيقة. ولما لإقتراحكم هذا من أهمية فقد وضعنا كتابكم موضع الدرس في اول جلسة ادارية، وقررت الهيئة بالإجماع الموافقة على اقتراحكم وجعله في حيز التنفيذ.

وفقكم الله لخدمة المجتمع.

المخلص

نائب السكرتير

ومن بين الرسائل الأخرى، رسالة من النادي الأهلي مؤرخة في ١ صفر ١٣٦٧ هـ الى النادي بخصوص الدعوة لتكريم الأستاذ (مهدي). موقعة من قبل المرحوم محمود المردي هذا نصها:

أخي الأستاذ الجليل محمد دويغر رئيس نادي العروبة الموقر

تحية الإسلام والعروبة

وبعد، فلا ريب أنك مدرك مدى ما اسداه الأستاذ (مهدي) من خدمات للمحافل الأدبية والأندية في البحرين. وأنت ولا شك مقدر لهذه الجهود معترف بجميل تأثيرها في تنمية الشعور وتحفيز الهمم في شباب الجيل.

لذا أظنك تتفق معي بأنه من الواجب ان نقيم الدليل على هذا الإعتراف باقامة حفل تكريمي صغير - ترى الدعوة لحضوره وفق هذا الكتاب - ننوه فيه بجميل خصال المحتفى به ونعبر له عن مدي تقديرنا لمواقفه المشرفة المتعددة. ولا اخالك تجهل بأن مغادرته للبحرين قد جاءت على اثر مواقف المحمود ونشاطه الأدبي الذي رأته فيه بعض العناصر منافاة لما استنته للبعثات التعليمية من قيود وحدود. لذلك فلا اقل من ان نواسيه بما يمليه علينا الواجب ويحتمه علينا الضمير الحر الأدبي.

فهل لك ان تشاركننا الإحتفال بكلمة مناسبة تكون بمثابة الباقة التي نقدمها متضامنين في تحيته؟

لك مني الشكر والتقدير واقبل تحيات أخيك:

سكرتير النادي

محمود المردي

وكان كل من النادييين يشعر الآخر عن نتائج انتخابات مجلس الإدارة لكل منهما - وفيما يلي نتائج انتخابات النادي الأهلي في ليلة الجمعة ٧ محرم ١٣٦٧ هـ - كما وردت في رسالة النادي الأهلي المؤرخة ٩ محرم ١٣٦٧ هـ.

الرئيس: علي عبدالرحمن الوزان أمين السر: محمود المردي

أمين الصندوق: محمد عبدالله جمعة أمين المكتبة: علي تقي

أما الموضوع الذي سأتناول الكلام فيه فلا أخالني استطيع
تحديد عنوانه الآن قبل الشروع في كتابته، غير اني أرجح انه
يتناول بعض مشاكلنا الإجتماعية بالتحليل والعلاج . . وكل ما
أرجوه ان تشعروني بموعد الحفل قبل حلوله بأيام.

هذا ولكم شكري الفائق وتقديري العظيم.

المخلص

محمود المردي

سكرتير النادي

٢ - نادي البحرين بالمرق :

من أقدم الرسائل التي عثرنا عليها رسالة موجهة من نادي
البحرين بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٠هـ (رقم ٣٨ / ١٣٦٠) وتتعلق
بعزم نادي البحرين على تمثيل رواية (مجنون ليل) لأمير الشعراء
احمد شوقي بك - في مساء الخميس الموافق ٤ جمادى الأولى
١٣٦٠هـ - في الساعة الثانية لإرباباً عربياً. وترجو من النادي
المساعدة في بيع التذاكر وتوزيع النشرات. ثم استلم النادي الرسالة
التالية من السيد رئيس نادي البحرين وهي مؤرخة في ٨ جمادى
الأولى سنة ١٣٦٠ (رقم ٥٧ / ١٣٦٠) - وموقعة من قبل السيد راشد
عبدالرحمن الزباني:

تحية واحتراما

أنني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني اعضاء
النادي

اتشرف بتقديم اجزل الشكر وأطيب الثناء على شعوركم
الطيب نحو النادي وعلى المساعدات التي قمتم بها لنا بمناسبة
تمثيل الرواية وذلك ببيعكم التذاكر واعارتكم لنا الكراسي.

ختاماً وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ولا زلت اهلا لنصرة
العلم والأدب

الرئيس

وبتاريخ ١٩ ذي الحجة ١٣٦٢هـ - دعى نادي البحرين الى حفلة
تكريمية في قاعته للأساتذة المصريين وذلك بتاريخ ٢١ منه حوالي
الساعة الثانية تماما.

وكان نادي العروبة قد وجه دعوة لبعض الأندية بمناسبة سفر
عضو مجلس ادارته الأستاذ ايوب حسين للعلاج في الهند - واستلم
من نادي البحرين مبلغ مائتي روبية مع رسالة لطيفة مؤرخة في ٢٢
محرم ١٣٦٤هـ (رقم ١٠ - ٦٤) كان من بين عباراتها الآتي:

(ان النادي يرى ذلك من الواجب المفروض ومثل هذه
الغايات أسست الأندية. فقد ساهم الأخوان اعضاء النادي
بمبلغ مائتين روبية وكان الواجب يقضي علينا باكثر من ذلك
نحو الأستاذ ايوب ولكن الظروف الحرجة احالت دون ما
نتمناه).

AHLI CLUB
HARANA - BAHRAIN

النادي الأهلي
البحرين

Harana

الطبعة في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٢هـ

صفحة الأستاذ الفاضل حسنة جواد الجشي رئيس نادي العروبة العارلتم
تحية وسلاماً .
مبدياً فاشكر لكم ثقافتكم الجميلة بترشيحكم للسلام في حفلكم الذي
الذي تزمعونه بقاتته من القريب . . . وآمل ان يكون عند احدكم فطنتكم وطيب
شعوركم النبيل . كما اغتنمتم الفرصة لرفعكم تقدير النادي واعتزازه . بحسن اياديكم
على مناحي التصحيح الاجتماعي في البلاد .
أما الموضوع الذي سأتناول الكلام فيه فهو إخواني استطيع
تحديد عنوانه الآن قبل الشروع في كتابته ، غير اني أرجح انه يتناول بعض مشاكلنا
اجتماعية بالتحليل والعلاج . . وكل ما أرجوه ان تشعروني بموعد الحفل
قبل حلوله بأيام . هذا ولكم شكري الفائق وتقديري العظيم .

محمد المردي
سكرتير النادي

وعلق على الرسالة المذكورة الأستاذ حسن الجشي كالآتي :

١ - أخي محمد . . . (دويغر) صباح الخير

أرى من الواجب ان تسهم في هذا الإحتفال ولو بكلمة موجزة
تأتي فيها على ذكر مواقف المحتفي به الحميدة مشيراً الى اثر
الإيمان فيها، معرجاً على ذكر اثر الإيمان في النهضة . . الخ.
اكتب ولو كلمة قصيرة!

٢ - سيكون الإحتفال قاصراً على اعضاء النادي الأهلي
واعضاء مجلس ادارة الأندية، واعضاء لجنة فلسطين!

ونختتم النماذج والإستشهادات فيما يختص بالفترة بين عامي
١٩٤١ - ١٩٥٣ بإيراد نص هذه الرسالة الموقعة من قبل المرحوم
محمود المردي (أمين سر نادي الأهلي) والمؤرخة في ١٥ ربيع الأول
١٣٦٧هـ.

حضرة الأستاذ الفاضل حسن جواد الجشي امين سر نادي
العروبة العارلتم

تحية وسلاماً :

وبعد فاشكر لكم ثقافتكم الجميلة بترشيحي للكلام في حفلكم
الأدبي الذي تزمعون اقامته في القريب . . . وآمل ان يكون عند
حسن ظنكم وطيب شعوركم النبيل . كما اغتنمتم الفرصة لأرفع
لكم تقدير النادي واعترافه بحسن اياديكم على مناحي الاصلاح
الإجتماعي في البلاد.

نادي الثقافة الرياضي

الرقم

١٣٦١ هـ

رقم - ١٣٦٥

حضرة الشيخ سكرتير نادي العروبة المحترم
تحية واحتراماً .
الافتتاحية لكم
الإدارة الجديدة لنا قد قررت استبدال اسم
الحالي باسم " نادي الثقافة الرياضي " ولهذا
رأينا من الواجب إشعاركم تعزيراً لما به الأندية من رتب
تقافيه وضيق .

هذا دم / المنه على رؤسكم السكرتير

جلال

وقد وجه نادي الثقافة الرياضي دعوتين بصيغة واحدة الى كل من
رئيس نادي العروبة وسكرتير نادي العروبة على اثر نزاع نشأ بين
الرئيس والهيئة الإدارية للحضور كمحكين، ونص الرسالة المحررة
بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٢ هـ كالاتي:

لعلكم سمعتم بما حدث في النادي بين الرئيس وعضء
الهيئة من سوء تفاهم ادى الى اضطرابات وهذا مما حملنا على
ارسال هذه الرسالة راجياً منكم ان تشرفونا هذه الليلة (ليلة
الجمعة) الموافق ٢٤ الجاري في قاعة النادي على الساعة الواحدة
والنصف وذلك لتكونوا كمحكين بين الرئيس والهيئة
وباجابتكم على هذا الطلب تقدمون اكبر خدمة للنادي والصالح
العام.

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

المخلص

رئيس نادي الثقافة الرياضي

محمد حسن الحسن.

نادي النهضة بالحد :

أقدم ما عثرنا عليه من مراسلات رسالة موجهة من نادي
النهضة تدعو اعضاء هيئة نادي العروبة لحضور الحفلة الافتتاحية
التي ستقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ عبدالله بن حمد آل

ومن الملاحظ ان دعوات الأندية لإقامة احتفالات بمناسبة دينية
المعراج والإسراء، والمولد النبوي، والهجرة النبوية كانت تتعارض
في مواعيدها مما دعى بالأندية الى التفكير في التنسيق فيما بينها، ومن
هذا القبيل ما ورد في رسالة نادي البحرين الى الأستاذ حسن الجشي
المؤرخة في ٢١ رجب ١٣٦٤ - (رقم ٣٣ - ٦٤). فهي تشير الى
استلام كتاب من النادي بصحبة معاون السكرتير عبدالعزيز الشيخ
علي وذلك بقصد تأجيل موعد حفلة المعراج التي تتعارض مع حفلة
نادي العروبة. ولكن سكرتير نادي البحرين الأستاذ ابراهيم حسن
كمال اعتذر بلباقة عن عدم القدرة على تغيير الموعد مبيناً أربعة
اسباب لذلك. منها طبع الدعوات وارسالها - ومنها تسليم هذه
الدعوات الى بعض خطباء الحفل والذين في مقدمتهم حضرة صاحب
الفضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي وهكذا فقد رجع السيد عبدالعزيز
الشيخ علي من مهمته، بخفي حنين!

واقام نادي البحرين كذلك حفلة تكريمية بمناسبة مقدم بعثة
معارف الكويت الى البحرين فكتب الى النادي بتاريخ ١٧ ربيع الثاني
١٣٦٥ (رقم ٧٨ - ٦٥س) بدعوة للحضور في الساعة الثانية عربي
من مساء الأحد ٢١ ربيع الثاني بقاعة مسرحه الخاص (بالمحرق)
منوها بان الحفلة ستكون تحت رعاية (رئيسنا الفخري صاحب
السمو الشيخ عبدالله بن المرحوم الشيخ حمد آل خليفة).

ومن التعليقات الطريفة لمجلس ادارة نادي العروبة على الرسالة
المذكورة ما كتبه المرحوم علي الوزان قائلاً :

(ارجو ان يرتب السكرتير سيارة لأعضاء الهيئة على حساب
النادي، لأن هذه الدعوة رسمية يتكلف فيها اعضاء الهيئة
بتمثيل النادي في الخارج، ويحدد موعد الإجتماع في النادي.
وهذه الطريقة متبعة في جميع الأندية، لذلك تجد قلما يتخلف
اعضاء الهيئات الأخرى عن تلبية الدعوات الموجهة اليهم).

نادي الثقافة الرياضي :

من أوائل المراسلات بين النادي ونادي الثقافة الرياضي رسالة
بتاريخ ١٦ ج ١٣٦١ هـ رقم ٦١ / ١٦٩ بتوقيع السيد عبدالعزيز
القصيبي (أمين السر) يلفت فيها نظر النادي الى ان الهيئة الإدارية
الجديدة قررت استبدال اسم النادي الحالي وهو نادي المختلط
الرياضي، باسم (نادي الثقافة الرياضي) وتقول الرسالة في ختامها
ولهذا رأينا من الواجب اشعاركم تعزيراً لما بين الأندية من روابط
ثقافية وأخوية.

وهناك غير ذلك دعوة لحضور حفلة ادبية بتاريخ ١٣ رجب
١٣٦١ هـ.

ودعوة اخرى للحفلة التي سيقمها في البناية الواقعة جنوب بناية
الحاج هلال المطيري ليلة الأحد ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦١ هـ.

ودعوة اخرى تمجيدا لذكرى يوم هجرة الرسول الأعظم ليلة
الجمعة ١ محرم ١٣٦٢ تذكر انها ستكون تحت رعاية حضرة
صاحب السمو الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة وزير المعارف العامة
وهي بتوقيع كاتم السر السيد علي الوزان.

خليفة مساء يوم الجمعة الموافق ٣ محرم سنة ١٣٦٥ الساعة العاشرة عربي والرسالة مؤرخة في ٣٠/١٢/١٣٦٤ هـ. وعلى ظهرها توقعات اعضاء مجلس الإدارة مع تعليقات كل منهم فيما يخص نفقات الانتقال الى الحد التي يبدو انها كانت مشكلة في ذلك الوقت وفيما يلي بعض من تلك التعليقات.

التاريخ ١٣٦٥/١/٢

الرئيس محمد دويغر : كل من اعضاء الهيئة الكرام يتفضل بدفع ما ينوبه، وكما لا يخفاكم ان رئيسكم مفلس هذه الأيام فلا ترهقوا كاهله.

علي الوزان : اقترح بان تكون اجرة السيارة على حضرة الرئيس . (الرئيس معلقا : الله يقرر بطنك)

ابراهيم الخلفان : نعم الرأي - ابراهيم الخياط : موافق على كلام الوزان الجميل

ميرزا العريض : كلام الوزان يضر بمصلحة الرئيس ويفيد النادي، وانا مع مصلحة النادي والسلام.

حسن الجشي : كلام الوزان موزون

عبدالعزیز الشيخ علي : انا موافق على تلبية الدعوة اذا وافق الرئيس على دفع اجرة السيارة

جعفر الناصر : كلنا موافقون . . ماعدا الرئيس طبعاً!

عبدالقدير عنبر : يد الله مع الجماعة.

نادي الإصلاح الخيفي :

وردت الى النادي رسالة مؤرخة في ١ شوال ١٣٦٥ هـ (الرقم ٢٠٩-٦٥) موقعة من كاتم السر علي ابو الفتح هذا نصها :

بعده نرسل اليكم برفقته ما استعرناه حديثاً من الروايات من ناديكم العامر.

وان ادارة النادي لتعبر لكم هنا عن مدى شكرها ووافر ثنائها على مناصرتكم لنا وتلبية طلبنا وعلى الروح التعاونية التي ابديتها معنا نحن بهذا الصدد.

وختاماً تفضلوا بقبول اذكى التحيات،

مخلصكم

كاتم السر

بطيه عدد ٥ روايات.

ورسالة اخرى مؤرخة في ٧ صفر سنة ١٣٧٠ (رقم ٢٢/٧٠) موقعة من قبل المرحوم دعيج بن علي الخليفة (رئيس النادي) تدعو النادي الى اجتماع مشترك للتشاور وهذا نصها :

اتشرف باخباركم ان الهيئة الإدارية لهذا النادي تنوي التشرف بزيارة ناديكم العامر زيارة رسمية والاجتماع بإدارته الموقرة للإستعانة بما لديكم من وسائل وآراء حول انعاش

وتعزيز المشاريع التي تقوم بها الأندية لتتوفر لها المادة الكافية كيا نصيب هذا النادي مثلاً وللتشاور معكم في امور اخرى تتعلق بتعزيز اواصر الألفة والتعاون بين انديتنا لتؤدي رسالتها نحو هذا الوطن العزيز.

أملا منكم ان تفضلوا بتعيين الفرد الملائم واخبارنا بذلك فيما قرب من الوقت.

ولكم منا مزيد الشكر والإحترام.

وقد علق عليها حسن الجشي قائلاً : روح طيبة ولا أرى مانعا من الإجتماع بهم.

نادي الطلبة الخيفي بالمرق

من اقدم الرسائل الموجودة رسالة دعوة الى النادي للحضور ١٩ مساء السبت ٢٦ رجب ١٣٦١ لحضور حفلة المعراج في فناء مدرسة الإصلاح الأهلية بالمرق. وهي مؤرخة في ١٩ رجب ١٣٦١ - ومذيلة بملحوظة تقول : (ان غرض النادي في تقديم موعد الحفلة عن الوقت المعلوم، هو رغبته الأكيدة في تشريفكم) وقد وقع على الرسالة كاتم السر: الشيخ خالد بن محمد الخليفة.

ومن المعلوم ان نادي العروبة يقيم حفلته عادة ليلة ٢٧ رجب وتم تقديم الحفلة لتمكين اعضاء مجلس نادي العروبة من الحضور حسبما تذكر الملاحظة.

ثم رسالة اخرى بتاريخ مجهول وهي موقعة من قبل كاتم اسرار النادي المرحوم دعيج بن علي الخليفة وبما ان موضوع الرسالة هو استعداد نادي الطلبة لبيع تذاكر رواية النادي - والتي هي على الأرجح (الحجاج بن يوسف) فيمكن ارجاع تاريخ الرسالة الى شهر ربيع الثاني من عام ١٣٦٢ هـ.

محكمة البحرين الكبرى



رقم القضية لسنة ١٣
رقم الكتابة ١١٨٤ لسنة ١٣٧٤
في ٥ شهر رجب ١٣٧٤

حضرة القاضي المكرم محمد بن علي دويغر رئيس نادي العروبة المحترم
تعمية ومسئولاً

ارجوان تحضروا في قاعة محكمة البحرين الكبرى يوم السبت القادم الموافق ٢٤ رمضان
مستعجلة في الساعة العاشرة الصبح وذلك للذاترة معكم بشأن الازمة التي بين اصحاب نادي
الإصلاح والرئيس حسن بن علي اهل منكم الشكر

حائم محكمة البحرين الكبرى

ودعوة اخري لحضور احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف ليلة الجمعة ١٣/٣/١٩٦٢ ومؤرخة في ٦٢/٣/٩ موقعة من قبل كاتم السر المرحوم دعيج بن علي. وقد علق عليها رئيس النادي محمد دويغر بما يلي :

(الرجاء من اخواني اعضاء الهيئة الكرام ان يلجوا هذه الدعوة وفي تلبيتكم لها تشجيع للقائمين باحياء هذه الذكرى الكريمة التي هي رمز فخارنا وعنوان نهضتنا التي نستمد من صاحبها القوة على ما يعترض سبيلنا من صعاب)

وبتاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٦٢ هـ وجه كاتم سر النادي المرحوم دعيج بن علي الخليفة باسم نادي الطلبة هذه الرسالة الى النادي (والإشارة فيها الى المشروع يرجح انها رواية النادي (الحجاج بن يوسف) التي خصص ريعها لمساعدة الفقير)

حضرة الأخ العزيز حسن الجشي كاتم سر نادي العروبة العامر المحترم.

تحية العروبة وسلام الإسلام

وبعد تصلك بطي هذه البقشة خمسة عشر روبية وهي تبرع علي بن خليفة بن دعيج الخليفة وهو يشكركم على حسن ظنكم به وقيامكم بهذا المشروع الخيري الجبار.

سدد الله خطاكم الى ما فيه خير الأمة.

وبعد كذلك تصلك مع الدراهم عشرون بطاقة قيمة الواحدة ثلاث روبيات واثنا عشر بطاقة قيمة الواحدة روبيتان. والباقي انشاء الله سنرسل قيمته فيما بعد لأننا لم ننفذ كمية قسطنا وبطاقات الطلاب كذلك.

وختاماً تقبل شكري والسلام.

المخلص

كاتم السر

دعيج بن علي الخليفة

في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٦٢

٧ - المكتبة الخليفة :

نشأت المكتبة الخليفة بمجهود شخصي من قبل الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة، والشيخ خالد بن محمد الخليفة، والشيخ دعيج بن علي الخليفة والشيخ عمر الخليفة وعدد من افراد العائلة الخليفة. وكان البناء عبارة عن مجلس يضم مكتبة ودكات للجلوس وما يلزم من اثاث ومقاعد. وقد وجدنا من المراسلات، هذه الرسالة المؤرخة في ٢٠ محرم ١٣٧٠ (العدد ١٠/١٣٧٠) وهي موقعة على الأرجح من قبل الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة (مدير المكتبة) ونصها كالآتي:

حضرة الأكرم المكرم رئيس نادي العروبة المحترم

تحية واحتراماً

وبعد. نبدي أسفنا الشديد لأننا لم نتشرف بالحضور في الحفلة التي اقامها ناديكم العامر.

السبب في ذلك استلامنا الرسالة بعد مضي الوقت.

هذا ولنا وطيد الأمل في قبول عذرنا وشكرنا الجزيل ودمتم،

مدير المكتبة الخليفة

٩ - الحلقة البحرينية في البحرين :

من أولى الرسائل التي وجدناها رسالة بتاريخ ١٩ رمضان ١٣٦٦ (١٩٤٧) رقم ٤٧/١٢ مذيلة باسم اعضاء الحلقة الصيفية وهي موجهة باسم الحلقة البحرينية في جامعة بيروت، وهذا نصها:

(يسرنا ان نخبركم بأن الحلقة البحرينية في جامعة بيروت الأمريكية، قد قررت زيادة ناديكم الكريم بمجلة مصرية قيمة يستطيع اعضاء ناديكم الكرام الإستفادة منها، وهي مجلة (علم النفس) ولقد تبرع في الإشتراك بها أحد اعضاء الحلقة، كما نرجو ان تعرفونا عن سير المجلات عندكم، هذا ونرجو الله ان يأخذ بيدكم لخدمة هذا الوطن العزيز).

ورسالة اخرى سبقت الإشارة اليها في الفصل الخاص بالتعليم من رئيس نادي العروبة موجهة الى سكرتير (الحلقة البحرانية) مؤرخة في ٢٦/١٢/١٣٦١ يرجح انها السنة ١٣٦٧.

ثم رسالة اخرى مؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٩ تحمل معها نسخة (من دستورنا وقانوننا الأساسي لتطلعوا عليه، ولتكن لديكم خبرة عنه راجين قبوله مع الشكر الوافر).

كما تقول الرسالة.

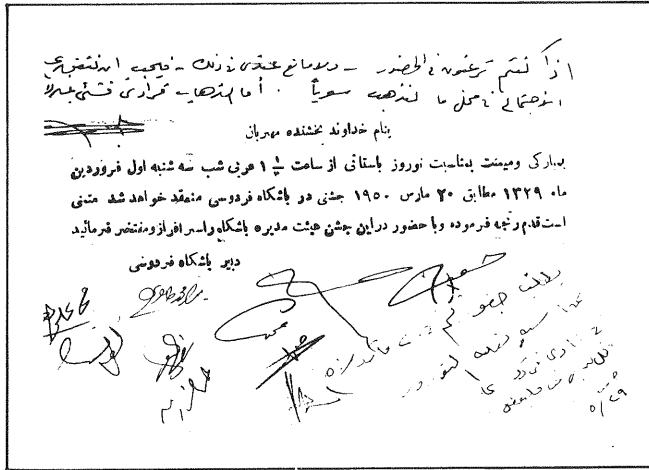
ورسالة بتاريخ ١٣ مارس ١٩٤٩ - من الحلقة (لجنة مكافحة الأمية) تطلب من النادي استبدال الاساتذة الموجودين بثلاثة اساتذة جدد وذلك للملا الفراغ.

وقد ارتبط اسم الحلقة البحرينية في اواخر الأربعينات بمشروع مكافحة الأمية، فوجدوا في نادي العروبة استعداد للمشاركة يستند الى خبرات سابقة كما مر بنا في فصل التعليم.

وتحمل الرسالة الموجهة للنادي من الحلقة والمؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩ دعوة للنادي لحضور الإجتماع الذي سيعقد في نادي البحرين للمجلس التأسيسي الأعلى لمكافحة الأمية وذلك مساء الخميس ٢٦ مارس ١٩٤٩ راجية ان يبعث النادي بمندوبيه السابقين لتمثيله.

وفي ٢٥ يولييه ١٩٤٩ - ابلغت الحلقة نتائج انتخاباتها للنادي، وذلك بفوز السيد مبارك كانو رئيساً، ومحمد راشد الخليفة سكرتيراً وعبدالرحمن كانو اميناً للصندوق.

وبتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٥١ - استلم النادي رسالة بتوقيع امين السر قاسم احمد فخر، يعتذر باسم الحلقة عن عدم حضور حفلة التأبين الأربعينية للمرحوم جعفر الناصر نظراً لإستلام الدعوة متأخرة.



ج - نادي باكستان كان يقيم احتفالات بمناسبة عيد الإستقلال ويدعو النادي للمشاركة فيها بكلمة وقد وجه دعوة للنادي بتاريخ ۲ ذي القعدة سنة ۱۳۷۰ للإحتفال يوم ۴ اغسطس ۱۹۵۱ وتهاياً أمين السر حميد علي صنقور لعمل كلمة مناسبة، ولكن نادي باكستان عاد فكتب الى النادي بتاريخ ۶ ذي القعدة ۱۳۷۰ يخبره ان عيد الإستقلال لباكستان لم يحتفل به في باكستان هذه السنة حسب العادة المتبعة لهذا فقد عدل النادي عن إقامة حفلة عمومية. ووقع الرسالة رئيس النادي خان صاحب محمد خليل ميمن.

۱۰ - أندية أخرى:

بتاريخ ۶ صفر ۱۳۶۵ وجه السيد الوجيه احمد الزباني رسالة الى النادي يفيد فيها عن تأسيس ناد في منطقة القضيبية باسم نادي الأخاء ويطلب الإستعانة بقوانين نادي العروبة قائلاً: (ولتعلمون اننا لا نزال في مستهل العمر وليس لنا اطلاع واسع بشؤون الأندية وقوانينها).

وهناك رسالة من نادي الشباب الوطني مؤرخة في ۹ ذي القعدة ۱۳۶۵ هـ تخبر النادي عن العزم على تمثيل (رواية شهيد الراية العربية) طالبة مساعدة النادي باعارة بعض الحوائج مثل ستارات وكواليس الخ. وموقعة من قبل: عبدالله مهدي؟

وقد جرت انتخابات أخرى للحلقة لعام ۱۹۵۲ - تم ابلاغ النادي عنها برسالة مؤرخة في ۱ مارس ۱۹۵۲ موقعة من قبل السيد قاسم احمد فخر (أمين السر) وهي كالآتي:

الرئيس: حمد محمد آل خليفة نائب الرئيس يوسف احمد الشيراوي

السكرتير: قاسم احمد فخر أمين الصندوق: ابراهيم محمد بوجحي

عضو اداري: عبدالحميد محمد الشتر

۹ - الأندية الأجنبية:

كانت ترد الى النادي رسائل من الأندية الأجنبية في البحرين معظمها دعوات حفلات ومشاركات رياضية واستعارة كراسي ومواد، نستعرض فيما يلي نماذج منها:

أ - نادي البحرين (الكريكت):

ارسل الى النادي بتاريخ ۸ اوكست ۱۹۴۴ رسالة يخبره فيها انه في سبيل توفير مصادر مالية لبناء النادي، فقد قرر القيام بتمثيلية بتاريخ ۱۷، ۱۸ اغسطس ويطلب من النادي، تزويده بما يلي:

لحي وشوارب للممثلين - مع ستارة تمثل سجننا.

وبتاريخ ۱۶ اكتوبر ۱۹۴۴ كتب نادي الكريكت الى النادي يشكره على اعارة ما ورد اعلاه، وان التمثيلية لاقت نجاحا منقطع النظير وانهم سيردون هذا الجميل بمثله في المستقبل. ووقع الرسالة امين السر الفخري (عبدالرسول) ثم كتبوا الى النادي بتاريخ ۲۵ مارس ۱۹۴۷ عن عزمهم للقيام بتمثيل رواية اخري في الثالث والرابع من شهر ابريل وانهم يطلبون مساعدة النادي في اعارتهم اكبر عدد ممكن من الكراسي، وكذلك ستارة منظر السجن مع مالدي النادي من شوارب ولحي.

ب - رسالة من نادي الفردوس بتاريخ ۲۰ مارس ۱۹۵۰ دعوة لحضور احتفال بمناسبة النيروز.

الفصل
الحادي عشر

مواسم العطاء

الأنشطة الثقافية والأدبية



■ إحدى الحفلات العامة للنادي بمناسبة الاسراء
والمعراج وفي مقدمة الحضور صاحب السمو الشيخ
سلمان بن حمد الخليفة. وأصحاب السمو الشيخ
محمد بن عيسى الخليفة والشيخ عبدالله بن عيسى
الخليفة والشيخ علي بن خليفة والأمراء.
كما يبدو في الصورة الأستاذ ابراهيم العريض
وعبدالرحمن فخري والحاج محمد علي التاجر.
■ ويرجع ان تاريخ المناسبة في أواخر الأربعينات.

(١) الكلمات والمحاضرات

في الفصول السابقة التي استعرضنا فيها أنشطة النادي الأدبية والثقافية والتعليمية خلال عام التأسيس، رأينا كيف كانت البدايات . متواضعة حيناً، وغنية ثرة أحياناً أخرى. ففي ذلك العام أرسى النادي الدعائم لما كان يحلم بتحقيقه في المجال الثقافي فأنشأ مكتبة بذل في سبيل تكوينها كل الجهود الممكنة لشراؤها أو لإستهدائها بسبب نقص موارده المالية. كما أنشأ فرعاً للخطابة كان بمثابة منبر لتدريب الناشئين - من جهة، ولترويج أفكار النادي وللتوجيه والإرشاد وبث الوعي - كل ذلك متمثلاً في الخطب والكلمات التي كان يفتتح بها كل من رئيس النادي وأمين السر وأعضاء مجلس الإدارة والمبرزون من الأدباء والشعراء من أعضاء النادي - تلك الحفلات الخطابية.

ثم استن النادي في تلك السنة الأولى اقامة الحفلات العامة للمؤسسين ولشخصيات البلاد ومثقفها، وازداد اليها بعد ذلك سنة أخرى في مداومة الإحتفال بالمناسبات الدينية ولا سيما مناسبة ذكرى الإسراء والمعراج وعندما كانت تغص قاعة النادي بالحاضرين، فقد اختار فيما بعد ان يعقد الإحتفال بهذه المناسبة الكبرى في إحدى المدارس القريبة وهي المدرسة الشرقية. وتلك الحفلات كانت تتم عادة تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد ويدعى لها أكبر عدد من الأمراء والشخصيات المحلية والبعثات الأجنبية ورؤساء الدوائر الحكومية والجمهور الكريم.



بينتلك ولة
البحرين

في ١٩ اغست ١٩٤١

حاضرة الاجلالا مجد سكرينهرنا دى المروية المحترم
بمد التحية ولا احترام

قد اوعزالي فخامة رئيس الخليج الفارسي با نا جا وبكم
علي كتابكم المؤرخ ٢٤ رجب ١٣٦١ الذي دعوتم فذا منه به
لحضور الحفلة التي ستقام في النادى دى ههنا سدة عبد المعراج في ليلة
٢٧ رجب وان اعبر لكم عن سفة انه لا سباب بمقر الموعد التي سبق
اعطا شها لا يتكمن من حضور الحفلة .
هذا وتفضلو ببول الاحترام .

M. Howes.

الكبتن جي. بي. هوس



■ احدى الحفلات العامة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة.■

والخطابة ممن لم يمارسوا الكتابة والخطابة في حياتهم. كما شجعت الآخرين علي صقل مواهبهم ووضعهم في الواجهة. وأسماء اولئك وهؤلاء كثيرة نذكر منهم علي سبيل المثال لا الحصر عبدالعزيز الشيخ علي ورزي القميش وميرزا الخير، وميرزا العريض وجعفر الصالح، وعبدالله الزيرة ومحمد صالح الدلال وحמיד صنقور وكاظم العصفور وابراهيم الخياط، ويوسف احمد زليخ وقاسم عبيدان فخر و جعفر الناصر، ومحمد داود ويوسف لوري وعيسى القحطاني وغيرهم، فكل تلك الأسماء ساهمت في الكتابة والخطابة في النادي. ويحتفظ النادي في سجلاته بمجموعة من خطب هؤلاء وكلماتهم في شتى المناسبات، خلال الفترة المشار اليها. اما بعد تلك الفترة فقد برزت اسماء ووجوه جديدة شابة سنأتي علي ذكرها في القسم الثاني.

ونستعرض فيما يلي بعض الأسماء التي ساهم اصحابها مساهمة فعالة في احياء تلك المناسبات:

١- الأستاذ **المرحوم محمد دويغر** : رئيس النادي ومؤسسه ولم يكن يخلو احتفال من افتتاحية يبدأ بها الحفل، او كلمة توجيهية، او مشاركة في ذكرى دينية او احتفال كبير. وكلمات دويغر واقواله موزعة في مواضعها من هذا الكتاب ومع ذلك فلا بأس ان نقطف

واستمرت حفلات الخطابة تعقد اسبوعيا حيناً، او كل شهر، واحياناً كل شهرين. اما الحفلات العامة فكانت كل شهرين تقريبا، واحياناً كل شهر. اما المناسبات الدينية فكانت تقام في مواعيدها من كل عام. واستمر هذا النمط ردها من السنوات منذ عام ١٩٣٩ - ولغاية ١٩٥٣ - مع اختلاف يسير وتذبذب بين موجات المد والجزر، وتفاوت بالنسبة لدرجة تحمس الأعضاء للمشاركة او الحضور. . . وهي ظواهر من السهل معرفتها وتتبعها مما تم نشره سابقا ومما سوف ينشر في الفصول التالية وذلك من سياق كلمات الرئيس وامين السر والأعضاء الذين تكلموا عن هذه الظواهر واشبعوها تحليلاً.

اما بالنسبة للنتائج التي استفاد منها المجتمع من تلك الحفلات والأنشطة فإنه يمكن رصدها من واقع تنامي الوعي في المجتمع بين عام ١٩٣٩ و ١٩٥٣ - ولا يرجع الفضل في ذلك لنادي العروبة وحده وإنما لجهود الأندية المماثلة التي سبقت نادي العروبة والتي تزامنت معه او لحقت به. والمتتبع لأسماء الأدباء والشعراء والكتاب الذين برزت مواهبهم في الخطابة من على منابر الأندية او من خلال الإذاعة، او عن طريق جريدة البحرين ومجلة صوت البحرين وما تزامن معها او تلاها من صحف سيكتشف ولا شك ان معظم تلك الأسماء هم ممن برز اصحابها في حفلات الأندية وانشطتها الثقافية. هذا مع العلم ان دور المدارس والمعاهد كان بدوره رائداً وفعالاً.

اما اثر تلك الحفلات والأنشطة الثقافية على اعضاء النادي فهو واضح. فقد شجعت تلك الأنشطة عددا كبيرا من الأعضاء علي الكتابة



■ تاريخ هذه الصورة ليلة الجمعة ٣١ يناير ١٩٥٢ وهي لمحاضرة القاها في نادي العروبة الأستاذ حسن الجشي مدير المدرسة الغربية وسكرتير نادي العروبة في ذلك الوقت. ■

ومن محاضراته الأدبية الحب في البادية ومحاضرة بعنوان (لماذا يختلف الشعراء) وهي دراسة يبين فيها أثر البيئة عند الشعراء وتأثيرها في أدواقهم. وتاريخ هذه المحاضرة هو ١٢/٢٦/١٣٦١هـ، نقتطف منها الفقرات التالية:

بعنوان ((الحاسة الفنية)): الشاعر مرآة يلمح الناظر فيها خيال العصر الذي نشأ فيه واضحا جليا بكل عوامله التي يكون الشاعر نتاجها. فتظهر هذه العوامل في فلتات الشاعر وسقطاته وتترأى في بدائعه وحسناته. كما يظهر في المرآة ما تعكسه من أشعة وظلال. وبمقدار حاسة الشاعر الفنية في التمثيل يكون وضوح الصورة المعنوية التي يشخصها للعيان. وهذه الحاسة تركز الى شيئين: الذوق السليم والطبع الصافي. فالحاسة الفنية ملكة تولد مع الشاعر وتكون طبيعية فيه، تبصره بمواطن الحسن في اللغة التي ينشأ عليها وتمكنه من الإبداع بالمزاوجة الحسنة بين الفاظ المعجم لتأدية الغرض الذي رمى اليه بصورة مؤثرة. وبها وحدها يمتاز كلام عن كلام. ولكل شاعر بعد ذلك ذوق خاص في اختيار الطريقة المثلى التي يمثل بها غرضه، مكتسبا من روح المحيط الذي ينشأ فيه.))

SULTAN BIN SAQER ALOASIM
RULER OF SHARJAH
and
ITS INDEPENDENCIES

سلطان بن صقر القاسم

سلطان بن صقر القاسم
حاكم الشارقة وتوايها

عبد الله
١٢

لحسنه الإجلال الأثير الكرام رئيس نادي العروبة
بهذه الخيرة والاحترام. كما بينا من قبلنا حسن حبكم
واحطت علما بجهادكم واني أشكركم على دعوتكم لنا ليلية
المصطفى التار العروبة ولنا أتم السرور بالاجتماع بكم هنا
وسنحرف محنتكم في الوقت الممنون فختنا نقول خذوا الخير
وردمتم لاني على ما مضى

احدى الفقرات في كلماته الأولى بايراد نصها كما جاء في احدى كلماته بتاريخ ١٣٦١/٨/٢٨هـ.

(اخواني ان دولا ب الزمن لا يكف عن الدوران والحياة في حركة مستمرة فإلى متى انتم متخلفون عن مجارة الزمن وتتبع حركة الحياة؟ افلا يحزنكم ان تذهب زهرة شبابكم سدى دون ان تستفيدوا منها بطائل؟ ان الوقت وقت جد ونشاط وما فاز في هذه الحياة الا العاملون، فإلى العمل ادعوكم ايها الأخوة الاعزاء لأن المعترك الذي نخوضه الآن والذي ستخوضونه في المستقبل وعرة مسالكه وستشدد وعورة كلما تقدم بها الزمن ولا يقوى على اجتيازها الا المزودون بالمعارف المتينة اما ذوو المعارف الضحلة امثالكم فلا شك انهم سيقعون اعياء نتيجة ضياعهم الفرصة التي سنحت لهم).

٢- الأستاذ حسن جواد الجشي - أمين سر النادي. فقد كان الناطق باسم النادي المعبر عن مبادئه واهدافه. وكلماته وأقواله بمثابة الدرر التي ترصع فصول هذا الكتاب وحلقاته وملحقاته.

ونكتفي هنا بايراد احدى الفقرات من كلمة القاها في عام التأسيس ١٣٥٨هـ.

(اخواني .. واجبكم ان تعرفوا الزمان الذي تعيشون فيه، والظروف التي تحيطكم، فزمانكم زمان قوميات - يقضي على نبذ الفوارق المذهبية والحزبية، فلفظة العروبة تشمل كل عربي مهما كانت عقيدته).

٣- الأستاذ ابراهيم العريض:

لم تكن مساهمات الأستاذ ابراهيم تقتصر على الشعر، فقد كان يتكلم في النادي سواء في الأدب او في الشعر او في توجيه الأعضاء.



■ إحدى الحفلات الأدبية في مقر النادي الأول (مجلس
المرحوم الشيخ خلف العصفور) ويظهر في الصورة كل
من: الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة - والحاج
عبدالرحمن الزباني والحاج عبدالله الزامل والأساتذة
غازي القصيبي وعبدالله الطائي. والصورة تعود على
الأرجح الى أوائل الخمسينات. ■

٤ - لقد قام القاضي بنقد حديث علي التاجر عن ((مذكرات
دجاجة)) للدكتور اسحق الحسيني باعتباره قد اضع الوقت في
مثل تلك الثثرة. ولكن علي التاجر لا يوافق على هذا الرأي لأنه
ادرك قيمة الكتاب الإجتماعية - قبل ان تظهر نتيجة الإستفتاء
الذي أجرته مطبعة المعارف - ناشرة الكتاب - والذي كانت
نتيجته اختيار الكتاب ذاته على انه احسن كتاب في سلسلة
(اقرأ) للسنة الأولى ..)).

ثم يختم التقرير بقوله : ((من القرارات التي اتخذتها الإدارة
اخيرا جعل حبل الحفلات الداخلية متصلا مرتين في الشهر بدل
مرة واحدة وهذه الخطوة ستضاعف جهودنا في سبيل الرقي
بالضعاف من اعضائنا)).

ولا يسعنا بعد عرض كلام الأستاذ علي التاجر الا ان نختلف معه
فيما ذكره عن نفسه وان نشيد بجهده الذي بذله اثناء تغيب الأستاذ
حسن عن ساحة النادي في سفرته الدراسية الى مصر.

وشرح مهمتها كالآتي :

((مهمتها ترشيح الخطباء والإشراف على تهيئة المواضيع
والكلمات وتدريب الأعضاء على الإلقاء والإشراف على اخراج
الروايات التمثيلية وتدريب الممثلين، وقد قررت هذه اللجنة
تمثيل رواية قصيرة للأعضاء فقط وهي قيد الأخراج
وستشاهدونها قريبا)).

كما ذكر ايضا ان الإدارة وضعت صندوقا للإقتراحات.
وسيتولي امين السر عرض تلك الإقتراحات التي يدلي بها الأعضاء على
المجلس واستعراضها بعد ذلك مرة في الشهر في الإجتماعات الداخلية
لمناقشتها بمنتهى الحرية. وفي نفس اليوم الذي وضع فيه صندوق
الإقتراحات القى فيه العضو عبدالعزيز محمد القاضي اقتراحات
صريحة ثم قام علي التاجر بالرد عليها مثنيا على تلك الصراحة
باعتبارها من النقد البناء الهادف، وموجز الرد كالآتي :

١ - ان هيئة النادي لم تكن تقصد من وضع الصندوق ان
يتملقهم الأعضاء بالثناء على جهودهم وإنما لكونهم يرحبون
بالنقد في سبيل تطور النادي.

٢ - ان عدم انتظام ورود الصحف والجرائد سببه عدم
انتظام البريد، وان اقتراحه بهذا الصدد وافقت عليه الهيئة
وتقوم بتنفيذ ما وسعها منه.

٣ - ان الهيئة الإدارية طلبت من الشاعر الكبير الأستاذ
ابراهيم العريض في عدة مناسبات ان يتحدث في دروس الثقافة
العامية عن بعض المشاهير من شعرائنا المعاصرين، فتحدث حتي
الآن عن اربعة منهم هم في القمة من شعرائنا المعاصرين.

وما دمنا ما نزال مع الأستاذ علي التاجر ودوره في التوجيه والخطابة وتوعية الأذهان فسنوات الإستشهاد بإيراد بعض النصوص من احدي كلماته (خلال الفترة المذكورة اعلاه) لما نعتقده بانها تلقي اضاء على نوعية ما كان يوجه في الحفلات الخطابية لأعضاء النادي من توجيه وتوعية.

وفيما يلي نص تلك الكلمة :

اخواني :

((نحن جميعا متساوون في صلة النادي بنا، لا فرق في هذا بين اكبر كبير فينا سنا ومنزلة (بابا دويغر) وبين اصغر صغير فينا سنا ومنزلة اخيك الصغير (علي التاجر) فلكل منا ذات الحقوق التي يتمتع بها الآخرون . وعلى كل منا ان يؤدي نفس الواجبات التي يجب ان يؤديها الآخرون . هذا بديهي لا يحتاج الى اقامة دليل او برهان ولست اقصد الى اقامة هذا الدليل او البرهان ولكنني اقصد الى شيء آخر. اقصد الى اننا في صلتنا بالنادي غير متساوين. نحن نتباين في هذه الصلة بتباين شديدا. أريد أن أقول اننا غير متساويين في أداء واجباتنا نحو النادي. فبعضنا يقوم بواجبه في أداء هذه الواجبات. وبعضنا - وهم الأكثر - يخل بواجبه فلا يؤدي هذه الواجبات. وواجبات النادي - ايها الأخوان - كثيرة. بعضها مادي . وبعضها معنوي. وسأعرض لجانب من الواجبات المعنوية هو الجانب الفكري. او ان شئتم فقولوا الجانب الثقافي. فواجب على كل منا ان يفيد ويستفيد : اي ان يتقف فكره ويسمو بمداركه. ثم يسعى في تثقيف افكار اخوانه اعضاء النادي. في هذا نحن طوائف شتى. استطيع ان أصنفها - اذا تساهلت وتساهلتم معي - في ثلاث طوائف. الأولى تستفيد وتفيد. اي تؤدي واجبها في هذه الناحية كاملا. وفي مقدمتها حسن الجشي وجعفر الناصر. وسيد رضي وليس لي الا ان اشكرها على ادراكها لواجبها وسعيها المتواصل في القيام به.

وطائفة لا تستفيد ولا تفيد. وهي الطائفة الثانية. فهي لا تقرأ ولا تبحث ولا تفكر. هي كالارض السبخة ان بذرتها اذابت املاحها البذور. وان اصابها مطر بخرته اشعة الشمس وبقيت املاحها حيث هي. وليس لدى ما اقله عنها سوى ان ادعو الله لها ان يأخذ بيدها الى سبيل الرشاد. اما الطائفة الثالثة، وهي التي اخصها بهذه الكلمة، فتقسم في نفسها الى ثلاثة اقسام. قسم يستفيد، وفي استطاعته ان يفيد، ولكنه لا يفعل اذ غلبته الأنانية والكسل على امره، فاستسلم للراحة واستنام للخمود. لهذا القسم أقول : حرام عليك ان تتغذى دون ان تقوم بعمل ما في سبيل هذا الغذاء! حرام عليك ان يتولى النادي تثقيفك دون ان تقوم انت بتثقيف من هم اصغر منك.

هذا قسم. وقسم يستفيد ولكن استفادة محدودة. فلا يستطيع ان يفيد. هو يقرأ ولكن للتسلية. فلا تفكير ولا بحث ولا كتابة وخير له لو حاول أن يقرأ بجدية. وحاول ان يفكر فيفيد غيره، ما قيمة من يعيش على هامش الحياة؟؟

والقسم الأخير يستفيد ويريد ان يفيد، ولكنه لا يهتدي الى

كيف يفيد. يريد ان ينتج ولكنه لا يعرف كيف وماذا ينتج. لهذا القسم اقول اننا كلنا مررنا بهذا الدور. حاولنا ان ننتج فاعبتنا السبل. حتى هيا الله لنا من احسن توجيهنا. والطائفة الأولى مستعدة الى اسداء هذا القسم النصيحة وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

اعرف افرادا من هذا القسم يثلج صدري ان اذيع ان نفوسهم اخذت تنفتح كما تنفتح اكمام الزهور فتذيع عبيرها.

فرغبتهم في الإنتاج قوية. ورغبتهم في البحث عن يحسن توجيههم لا تقل عنها قوة، جاءني احدهم يوما قائلًا:

انت تعرف انه طلب مني ان اعد كلمة للإجتماع الآتي فقلت : اعرف هذا فقال: لا اريد ان اخبرك هذا فاني اعرف انك تعرفه، ولكنني اريد ان اقول انني لا ادري ماذا اكتب. فقلت له : افتح عينيك جيدا، وتطلع للحياة حولك، فستجد مئات ومئات المواضيع التي تستحق ان يكتب فيها. افتح اي كتاب وأقرأه او اقرأ فصلا واحدا منه. بل صفحة واحدة. ووازن بين نظرتك للحياة قبل قراءتك. وبينها بعد ان قرأت. اتجد فيها فرقا لماذا؟ صف شعورك النفسي من النتيجة. وغدا يظل رمضان ويتغير منهجك في الحياة اليومية. فيمكنك ان تقارن بين حياتك وحياة من هم حولك في الأيام العادية بحياتك وحياة من هم حولك في رمضان. الجوع، الإفطار، مجالس القرآن. المقاهي الصاخبة الى ساعة متأخرة في الليل. الطبال واغانيه. السحور والعيد المنتظر وتأثيره فيك وفي من حولك الفقراء في رمضان وفي العيد. كل هذه مواضيع يستطيع الكاتب ان يسبغ عليها جلايب من الفن ترتفع بها الى مجال الأدب الرفيع وجنته بعد يومين فقال : لقد حاولت ان اكتب فكتبت صفحة واحدة. فقلت له أكمل وجئت في الغد فقال: لقد مزقت صفحة الأمس واعدت كتابتها من جديد. وهي خير منها بالأمس.

فقلت : حسنا فعلت فأكمل وأدركت ان شيطان النقد بدأ يرقص في دماغ صاحبي. وفي اليوم التالي قال لي : لقد مزقت كذلك صفحة الأمس واعدت كتابتها مرة ثالثة. وهي احسن مما كانت عليه اخيرا. فقلت له خيرا فعلت فأكمل. ولكنه لم يكمل. فقد ارتأى ان يقتبس موضوعا هذه المرة بليقيه في الإجتماع. نظرا لتصرم الأيام. ثم يتفرغ لموضوعه مرتاح الفكر. واقترح علي ان اقتبس له الموضوع وزارني ليكتبه. فلم يرض به. ومضى يتصفح اعداد مجلة ادبية كانت لدي حتى اختار منها بنفسه موضوعا. وكتب له مقدمة قصيرة. ثم ناولني اياه ليستطلع رأبي. فوجدته خيرا مما اخترته انا. واكبرت في صاحبي اثنتين: الأولى حسن الإختيار. والثانية : عدم اخذه اخذا اعمى دون ما تمحيص ما اخترته له كما يفعل كثيرون غيره. لا شيء سوى مجرد كوني اقدر منهم. فأنا أبشر هذا الفتى بمستقبل زاهر في دنيا الفكر ان استمر على استخدام فكره واستعمال قلمه.

وزرت احدهم يوما في دائرته. وكان عهدي ان اجده يكتب قوائم كتابيه لا تشبه في طبيعتها كتابة القوائم. فتطلعت متطفلا الى ما كتب ورأني اختلس النظر الى ورقته فناولني اياها باسماء. الموضوع أثر الصيام في نفوس الشيوخ والشبان. قرأته

٦ - فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي (قاضي التمييز الشرعي):

كان فضيلة الشيخ من مؤازري النادي الذين يعتد بهم. كما عرف عنه حبه للشباب المثقف والأدباء وقد شارك في حفلات النادي سواء بالحضور الشخصي، أو بالقاء الكلمات في شتى المناسبات. ولم يضمن على النادي يوماً بافكاره وتوجيهاته ونصائحه. ولفضيلة الشيخ الحلي مكاتبات مع النادي في بعضها اعتذار عن اعداد كلمات طلبها النادي لإلقائها في الحفلات وذلك بسبب انشغال الفكر وتكاثر ما بين يديه من اعمال، ولكن ذلك لم يمنعه عن الإستجابة عند مؤاتاة الظروف.

معاليه ان فضيلكم الكاتب العام نادي العروبة الموقر

بسم التوبة الطيبة

ابري يدي محترات اعضاء ادارة النادي المحترمة اني ممن جداً بدعوة ان ادي ايني
سوف اليها بكامل الرغبة وكما في من شرف ان اقف في الصف كراحمي منهم
لا والله اني مما فرقة تغرس في القدي نوعاً من الثقافة
ولقد كنت قبل دعوة ان ادي اصعب ان اضعظ نفسي بكلماتي عن ظهور الله -
فيها بجوار صدر النشر والخطابة المطرود . اما اذا ادي على النادي ان اضعظ
على مقترحاته اني انما اضطر بها فسوف يكون كلفاً بالوقا وعل اني اسعها
عن كتابتي لا مودر لم اجد لها في نظري سماً ولا ادي نفسي تحملها شيئاً
متقناً في هذه الحال وهذه كسر العافية
وفي الختام آمل دوام تقدم من كافة الاعضاء المحترمين وارزاق اسخ
تحية في لهم ولكم ولا زلتهم للمخلصكم
٥٨ / ٤ / ٢٨

بمؤازرتكم، فالنادي منكم وإلحكم ولا خير في أمة لا تعتمد على شبابها العامل. يقولون ان الشباب عمود الأمة الفقري فلا تدعوا هذا العمود يرنح تحت عبء الأثقال اذ قد يؤدي ذلك الى مالا تحمد عقباه.

نظرة خاطفة ارسلوها على هذه المنتديات تجدونها هي الواسطة الوحيدة لعقد هذه الإجتماعات ولولا وجود أمثال هذا النادي لما تسنى لنا التشرف بالإجتماع بكم ولولاها أيضاً لما استطعنا ان نحصل على وعد من شاعر الخليج الأستاذ ابراهيم العريض، لإلقاء قصيدة عصماء من نظمه اسمها اسطورة الخيام مع توطئة لها.

ولست بحاجة لأعرفكم بالأستاذ وشاعريته فلكم يعرفه حق المعرفة وهو من المجلين في حلبة الشعر وناهيكم بتلك الصحيفة الأدبية المصرية مجلة الرسالة الغراء المنتشرة في كافة الاقطار العربية فكم ونشرت له من قصائد درر زينت بها صفحاتها أو الصحيفة الأدبية الأخرى الأماي اللبنانية - فهي أيضاً تقدر شعره وتنتشره في ابرز صفحاتها. ولولاها لما مسنا النبوغ المتجلي في كل من الشباب الناهضين الأستاذ علي التاجر والأستاذ حسن الجشي فالأول سيتحفكم بدراسة ادبية موضوعها - الحب في البادية - وأستاذنا هذا، أيها الحفل الكريم شاب لامع ذو فكر وقريحة خصبة، فهو على ما هو عليه من طول باع في الأبحاث الأدبية تجده في نظمه شاعراً ممتازاً وليست قصيدته التي القاها عليكم من وحي السيرة بعيدة عن الأذهان، اما الثاني كاتم سر النادي الأستاذ حسن الجشي فسيحاضركم بمحاضرة عنوانها - حرية الفكر خلال العصور، وهو في الواقع جدير بهذه الأبحاث.

هذه أيها السادة هي فوائد الأندية التي يجنيها المجتمع، ثقافة شاملة وأدب جم فهل نبخل عليها بشيء يسير من مالنا أفنقف في منتصف الطريق وبعدها نبقى محرومين لا نملك لها سوى الذكري، وما تنفع الذكري بعدئذ؟

وختاماً اتمنى لكم ليلة حافلة بأطياب الحديث وجيد الشعر، فمن جولة يأخذكم فيها الأستاذ العريض الى رياض نيسابور الى متعة صحراوية حيث تنعمون فيها بالحب في البادية الى عرض شامل لحرية الفكر خلال العصور.

ومن كلمات عبدالعزیز القاضي التي القاها في النادي سنة ١٣٦٤هـ قوله: (امام الشباب الحاضر والمستقبل فإما الحاضر فإلى زوال واما المستقبل فإلى الوجود وسيواجه هذا المستقبل الجهول - فيجب ان يعد نفسه ويسمو بها الى مستوى يجعل رسالته فيه قومية ثم انسانية فإذا غضب غضب للحق والعدالة وإذا ثار ثار على الظلم والطغيان . . .) وفيها يقول ايضا . . . (فإذا أراد فوزاً في المعركة فليعد للأمر عدته وليحضر للنضال وسائل الهجوم والدفاع فإنه سيلقى المثبطات في كل ناحية وسيلقى الجزاء لا من نوع العمل، بل على العكس. وفي هذا ما يبعث اليأس في النفوس . . إلا من عصم الله . . الخ).

وللشيخ الحلي، اسلوب بليغ في كلماته رغم ما يبدو من انه كان يكتبها على عجل. كما انها تمتاز في الجانب الأول منها بعبارات التواضع وانكار الذات جرياً على اسلوب العلماء - وفي الجانب الآخر فإنها لا تخلو من مصارحة وعبارات نقد ومكاشفة.

ولعل ايراد بعض الفقرات من احدى الكلمات التي القاها في النادي تحت عنوان ((نادي العروبة كما ينبغي او كما هو)) يعطينا صورة عن اسلوب الشيخ الفاضل وسياق تناوله للأفكار.

وفيما يلي نص الفقرة الإفتتاحية في الكلمة المذكورة التي القيت على الأرجح بتاريخ صفر ١٣٦٠هـ (١٩٤١) يقول:

(. . .) واخيراً تغلبت العاطفة وتغلبت الجراءة الأدبية بما لها من قوة ومن توغل في النفس على الأنانية الخائرة والحياء المتبدد فقامت في نادي العروبة خطيباً، ولي الشرف اذا حزت ثقة النادي الموقر بأداء شيء من رسالة الأدب اليه.

أنا مفتنبت جداً وقد اكون مغبوطاً بوقوفي في صف السادة الأدباء رجال نادي العروبة لإلقاء كلمة متواضعة تغرس في النفوس شيئاً من الثقافة والأخلاق الفاضلة، ولكنني أسف ان

٧ - الأستاذ مرحوم محمود يوسف خنجي :

سبقت الإشارة في الفصول الأولى الى مشاركة المرحوم في تأسيس النادي، وفي مجالس الإدارة وفي حفلات النادي الأولى، ونضيف هنا بجانب ذلك ما كان يمتاز به في كتاباته من عبارات واضحة واسلوب سلس .. وخط جميل. ونقتطف فيما يلي بعض الفقرات الأولى والختامية من كلمة القاها في إحدى حفلات النادي العامة مؤرخة في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨. وموضوعها (شخصية الفاروق عمر بن الخطاب):

سادتي الكرام - اخواني الأعزاء :

إني لمحدثكم عن شيخ من اشيخ العرب، وبطل من ابطال الإسلام فتح الممالك شرقا وغربا، ورفع اعلامه، فوق ايوان كسرى وقيصر - وهو يفتersh الحصى - ويلتحف السماء - وينام تحت سقيفة من سعف النخل، ويلبس الثوب المرقع ويرتدي الملاعة البدوية - ويأكل أكل الفقراء - وكثيرا ما اشركهم في طعامه - ولم يؤتي ولدا ولا صهرا - ولا خص أهله بفضل - وأثرهم بشيء. ولما اشرف على الموت - رشح المسلمون ولده، ليلى الأمر بعد أبيه، فأبى عليهم ذلك - عرفانا للسابقين من المهاجرين بالفضل، والتقدم والأولية، وقال لولده: أياك ثم أياك - لا تتلبس بها!

ثم يتكلم عن شخصية الفاروق عمر بن الخطاب وبلائه في الإسلام، وسهره على المسلمين بعد توليه الخلافة لإسعاد الناس وراحتهم - كما يذكر من صفاته انه كان اذا سمع صوابا عدل عن رأيه، وافر بخطئه وبعد ذلك يأتي الى حديث رسول القيصير لعمر ثم قوله لعمر : عدلت فأمنت، فمنت. ويستعرض اسلوبه في توزيع الغنائم - كما يتكلم عن معاملته لعماله على الأمصار وحديث ما جرى بينه وبين عمرو بن العاص واستقدامه اياه للأقتصاص من ابنه وقوله للرجل المشتكى (اضرب ابن الأكرمين) وتأنيبه لعمر ابن العاص بقوله المشهور: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرار؟!!

وبعد أن يأتي على سيرة عمر في معاملته العادلة للنصارى عند فتح بيت المقدس، يختتم الكلمة بهذه الفقرات:

((هؤلاء العرب - القادمون من قلب الصحراء، العائشون في شظف من الحياة، هم اولئك الذين قدموا أمثلة سامية في فتوحاتهم، ووضعوا دستوراً قويمًا في تاريخ القيادة العليا. بينما كانت الجبهة الرومانية والفارسية تمعن في صنوف السفك، والتخريب والنهب، في غمار الحروب التي كانت تضطرم نيرانها بحينها - قبيل وثبة العرب.

هذه الفروق بين العدالة والجور والإعتدال والتطرف، والعفة والشراسة، والتسامح والإرهاب - كانت من اقوى العوامل الفعالة التي دلت للعرب سبل الظفر والفتح، وعاونتهم على اغتنام مسالة الشعوب المفتوحة وتأبيدها، فبعثت الى هذه الشعوب، نوعا من الطمأنينة والأرتياح على مصايرها في ظل سادتها الجدد. والسلام عليكم - محمود (يوسف)).

سادتي الكرام - اخواني الأعزاء :

إني لمحدثكم عن شيخ من اشيخ العرب، وبطل من ابطال الإسلام فتح الممالك شرقا وغربا، ورفع اعلامه، فوق ايوان كسرى وقيصر - ويلتحف السماء - وينام تحت سقيفة من سعف النخل، ويلبس الثوب المرقع ويرتدي الملاعة البدوية - ويأكل أكل الفقراء - وكثيرا ما اشركهم في طعامه - ولم يؤتي ولدا ولا صهرا - ولا خص أهله بفضل - وأثرهم بشيء. ولما اشرف على الموت - رشح المسلمون ولده، ليلى الأمر بعد أبيه، فأبى عليهم ذلك - عرفانا للسابقين من المهاجرين بالفضل، والتقدم والأولية، وقال لولده: أياك ثم أياك - لا تتلبس بها!

هذه الفروق بين العدالة والجور، والاعتدال والتطرف، والعفة والشراسة، والتسامح والإرهاب - كانت من اقوى العوامل الفعالة التي دلت للعرب سبل الظفر والفتح، وعاونتهم على اغتنام مسالة الشعوب المفتوحة وتأبيدها، فبعثت الى هذه الشعوب، نوعا من الطمأنينة والأرتياح على مصايرها في ظل سادتها الجدد. والسلام عليكم

٨ - المرحوم جعفر الناصر :

هو العضو المؤسس للنادي، وعضو مجلس ادارته وأمين صندوقه وقد رافق مسيرة النادي الى ان توفاه الله. ويجمع اعضاء النادي على انه كان شخصية محببة دائما الى النفوس، لا تفارق الإبتسامه وجهه، وانه كان ذا همة لا يكل عن العمل ولا يمل، ولم يكن يبدي التذمر رغم كل الصعوبات كما يفعل الآخرون، وكان رحمه الله ذا نخوة وتضحية - وفي رحلات النادي للترفيه كان على مثل قول طرفه بن العبد:

إذا القوم قالوا من فتى خلت انني

عنيت فلم أكسل ولم اتبلد

ولم يكن حظ المرحوم جعفر الناصر في ميدان الثقافة الذاتية والفكر والكتابة والإبداع بأقل من حظه من الطباع المستملحة والصفات الحميدة - وهذا مما قد لا يعرفه الكثير ممن لم يطلعوا على كلماته ومشاركاته الأدبية. وعند مراجعة اوراق النادي وجدنا ان المذكور قد ساهم بغزارة في احياء حفلات النادي بأسلوبه الممتع ونكاته الطريفة وافكاره المتسلسلة المتناسقة، القى في حفلات النادي الداخلية - والعامة - وفي حفلات المناسبات. كما اشترك في المسابقات الأدبية والمناظرات التي تحدى فيها الأستاذ حسن الجشي والتزم فيها الجانب الذي يصعب الدفاع عنه! ولنترك الكلام لجعفر الناصر نفسه في وصف حاله وسوء حظه في الدفاع عن المواقف الصعبة حيث يقول:

((لقد حكم علي في هذا النادي الموقر ان أكون ضحية تقارير الهيئة بين فترة وأخرى وبأن ادخل في مخاصمات عنيفة ضد اشخاص واساتذة مختلفين ربما كانوا اعز اصدقائي، دون ان

يكون لي رأي في الرفض او القبول. وكانت مواقف دفاعي دائما وابدأ - لسوء الحظ - ضد اهواء الناس - فمع الأول كنت ادافع عن الرجل ضد المرأة ولا حاجة الى القول بأن هذا الدفاع - سواء نجحت فيه او اخفقت - فإنه اغضب علي الجنس اللطيف - الأمر الذي لا أرضاه لنفسي - طبعاً - ومع الثاني كنت ادافع عن الشرق ضد الغرب، ونحن وان كنا شرقيين الا ان العادات التي كسبناها من الغرب طوقتنا بطوق العبودية بحيث اصبحنا لا نقيم وزننا لماضيها وكل ما يتصل بنا حتى تشبعنا بروح الفرنجة واخذنا نقلد الغرب تقليدا اعمى في جميع مظاهره الخارجية دون تفكير، فلنا منا ان هذا هو التقدم المطلوب فلا حاجة الى مناقشته أو التفكير فيه، وكنا نود - لولا نقطة من الحياء تركتها لنا بيتتنا المتأخرة - نعم كنا نود ان نتباطئ نسائنا ونذهب معهن الى المحافل والمجتمعات ودور الملاهي والسينمات ثم لا مانع من ان نسمح لهن بالذهاب مع اصدقائنا حيث يشاء لهن الهوى لأننا نثق او اقل المفروض ان نثق بشرفهن مجارة الى المدنية الحديثة. او ما يسمونه الذوق والأتكيت - واذا ما تم لنا ذلك استطعنا حينئذ ان نفخر بمدنيتنا. فإذا كانت هذه حال الشرق فمن الوهم ان نصر المدافع عنه. اما مع الثالث فهو دفاع عن الحرب ضد السلم افليس من الحماقة ان يدافع المرء عن الدمار والخراب؟ انه دفاع ان رضي به اصحاب رؤوس الأموال، وهم لا يتجاوزون جزءاً من مائة، فإن تسعاً وتسعين في المئة لا يرضون به.

اما دفاعي الأخير وهو ما ستسمعونه الليلة فهو دفاع عن الشعب في موضوع عنوانه (ايهما المسئول عن تقدم الأمة، الشعب ام الحكومة؟) دفاع ترتعد له الفرائص، إذ ليس من المعقول ان يدافع عن الشعب من له علاقة بالحكومة. انها مصيبة انها ورطة، ولكن الظروف لها احكام، واطن ان موقفي هذا في ظروف الحالية يخولني ان اقول ما استطيع قوله دون استثناء لأن دفاعي ليس عن نفسي او قومي او عن الشعب الذي اعيش في وسطه فحسب، بل هو دفاع عن شعوب العالم اجمع. دفاع عن امم حية لا تتحول ولا تتبدل ما دامت السماوات والأرض، بعكس مناظري الكريم الذي اخذ الدفاع عن شيء دائم التبدل والتحول من وقت لآخر والتحول تحييه وتميته ظروف خاصة. وبودي لو تتنازل الحكومة فتتفق مع الشعب، فنسوي الأمور بيننا دون اللجوء الى تحكيم مجلس الأمن. ولكن اني لي ان أحظى بذلك والخصم عنيد. إذن فلا مفر من القول: اردتم الحرب، فهاكم الحرب ..)

كما نقتطف من احدي الكلمات التي القاها في اوائل الأربعينيات الفقرات التالية (من كلمة بعنوان جدال الفكر)

((ان عدم الجدال مع الفكر وعدم الإمعان في استخلاص الأمور المباشرة هما السداء الذي قضى على كثير من الأمم، وأباد آخرين محوا من الوجود. ان جدال الفكر والنظر في بواطن الأمور وظواهرها. هما السبب الجوهرى القويم الذي وصلت به الأمم الى اقصى غاياتها.

اما نحن ويا للأسف لسنا على شيء من ذلك فترانا بغير هدى ولا بصيرة نتخبط في ظلمات لا تعرف الى الضياء سبيلاً.

فلماذا لم نخلق من افكارنا مرجعاً ناوي اليه في كل امورنا المباشرة لماذا لم نجعل منها حصناً يقينا من الدواهي والنكبات ومهداً عاملاً يحذرنا العثرات ودليلاً مطاعاً يرشدنا الى ما هو اعلم بصلاحه وفساده منا بالطبع. يجب علينا ان نجادل افكارنا ونستخلصها حتى ولو في شراء بقلة من السوق كما نجادلها في امر مهم. اذ لو اننا اردنا مثلاً ان نغزو مدينة من المدن العظيمة. إن جدال الفكر اي تحكيمه له قيمته الجوهرية التي لا يقدرها الا من استنتجها في الأمور الناجحة التي يرجع نجاحها الى ذلك التحكيم الذهني. وقلت فيما يناسب ذلك (شعراً) :

إن من باشر الأمور برأى بشرت عن نجاحه الأبناء

لماذا لا نمتحن افكارنا حتى تكشف لنا ما غمض علينا من حقائق الأمور ونستثمرها رشداً. لكي تنتهي بنا الى شراب عذب المذاق صافي المنظر لا يشوبه تعكر ولا اختباط. لماذا لا نستجد بها حتى تسلك بنا طريقاً نيرة لا يتسنى لنا الوصول اليها مالم نسترشدها - اي افكارنا - الى ذلك ان افكارنا سقيمة تستحق العطف عليها، لأننا لم نقم بواجبها فنحكمها لتكون صالحة لحسن التدبير، يعثورها ما يذهب بقواها. أيجمل بأحد منا ان يستلقي متكاً يريد هذه الكلمات التافهة قائلاً: ((ياليت لنا مثل ما اوتيت تلك الأمة من السعادة والهناء انها لذات حظ عظيم؟)) ولماذا ينسى ان يقول ايضا ليست ذات فكر سليم؟))

لقد رزىء النادي بفقد المرحوم جعفر الناصر في ريعان شبابه وهو يصارع المرض والألم، واقام له النادي بعد وفاته في يوم العاشر من جمادي الأول ١٣٧٠ (١٩٥١) حفلاً اربعينياً تأبينياً شارك فيه اعضاء النادي واعضاء من الأندية الأخرى بكلمات وعبارات رثاء في مقدمتهم من النادي الأهلئ الأستاذ عبدالرحمن فخري كما القى ولده الصغير علي كلمة شكر لمن ساهموا في الحفل وابدى مشاعر الإمتنان تجاههم.

٩ - الأستاذ ابراهيم الخلفان :

كانت مشاركة الأستاذ ابراهيم الخلفان متواصلة في احياء حفلات النادي وذلك ابتداء منذ عام التأسيس. فمن كلمة عن فوائد المطالعة (١٣٥٨/٧/٩) الى حديث عن شاعر (غالب بن عبدالقدوس الملقب ابن الهندي) الى كلمات في مواضيع اخرى. ويستدل من كتاباته انه كان واسع الإطلاع، محبا للقراءة، حراً في افكاره، محبا للبحث والتقصي ونقتطف على سبيل المثال هذا المقطع في بحثه عن الشاعر بن الهندي من مجموعة سنة ١٣٦٤هـ.

((سادتي: هذا هو صاحبي الذي ظللمه التاريخ الأدبي على ما أظن، ولقد وددت ان أطيل الحديث عن هذا الشاعر المجهول ولكن قلة المصادر عاقتني عن ذلك فعندما رجعت اليه عند ابن خلكان لم اجده ذكره بين من حشرهم في وفياته، اما الأغاني وهو مصدرى الوحيد فقد ذكره في آخر اجزائه في صفحات لا تعدو الثلاث ولو حذف الخبر المعاد واسناد الرواية لما بقي الا الشيء اليسير. ولما رجعت الى صاحب الشعر والشعراء وجدته قد ذكره في اسطر لا تتجاوز الثلاثة ومما ذكره ان ابا الهندي ترك الشراب وقال:

وختاما ارجوكم ان تحذو حذو اخوانكم المثقفين وان تتأثروا على الجد والإجتهد، وها انتم قد رأيتم على ضعف ذاكرتي وشدة بلادتي استطيع ان ابين لكم ما في ضميري على هذا الورق فاطلب من الله الكريم، ان ينعم على هذه الجزيرة بشباب صالح يقوم ازاء وطنه وامته خير قيام والله يوفقنا لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم.

(١٢) أسماء اخرى:

وممن شارك في احياء حفلات النادي (١) الأستاذ يوسف زليخ، وقد استعرضنا كلماته في اول حفلات النادي - ليلة التأسيس، ومن كلماته واحدة بعنوان (الشباب الجاهل) وفيها يوجه النصح ويأتي على ذكر الوسائل التي تقود الشباب الى سبيل النجاح ليعزز بهم الوطن. وله كلمة اخرى تحت عنوان (بين العلم والجهل) إلى غير ذلك. (٢) المرحوم ابراهيم الخياط فقد تكلم في النادي وشارك في عدد من المسابقات مثل (نادي العروبة كما ينبغي ان يكون) يفتتحها بقوله:

((قبل ان اطرق صميم الموضوع اود ان اعترف - بكل صراحة واضحة - بانني لا استطيع الكتابة في أي موضوع يقترح به علي. وأرى ثمة ما يدعو الى الخجل اذا قلت ان ذلك ربما ناتج عن عدم مقدرتي العلمية. الا اني لا اتردد ابدا - مع ما اشعر به من نقص علمي - عن ابداء ما يخالجنني من الشعور والإحساس عن الإفصاح بما يكنه ضميري، ولو بأسلوب بسيط وكلمات غير متعمقة. فكم الثغ ابدى لك بعد الواوأة نظرة قلبت نهارك ليلا وليك نهارا كما يقول احد الفلاسفة))..

(٣) المرحوم عبدالله الزيرة - وقد سبقت الإشارة الى عدد من مشاركاته الأدبية، كما ستنشر له بعض المختارات. من مثل العلامات المدرسية وأثرها على الطلاب.

(٤) الأستاذ ميرزا العريض. وله بالإضافة الى بعض الكلمات رسائل واقتراحات ومكاتبات صريحة مع مجلس الإدارة اتينا في الفصول السابقة على ذكر بعضها. وله محاولات قصصية كان ينشرها في مجلة «صوت البحرين» بإمضاء «أبو كامل».

(٥) الأستاذ عبدالعزيز الشيخ علي. وهو ممن استفادوا كثيرا من لقاءهم باساتذة النادي حتى أصبح له أسلوب مميز بالفكاهة، واستطاع ان يطور مواهبه الأدبية والقصصية سريعا. وقد شارك في عدد من مسابقات النادي ومنها واحدة بعنوان: ما تطمح ان تكون في المستقبل خلال الأعوام الأولى ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ. وتطور أسلوب الكتابة لديه حيث ساهم في الكتابة في اوائل الخمسينيات في مجلة صوت البحرين. كما ان له محاولات مسرحية لعل افضلها تمثيلية «البرامكة» وقد مثلت في قاعة النادي في إحدى أمسيات النشاط الثقافي.

(٦) الأستاذ حسن محمد بهزاد القسي في النادي كلمات متعددة احدها بعنوان (الشرق).

(٧) الأستاذ يوسف لوري ساهم في الخطابة ومن الكلمات التي القاها كلمة عن (العرب) وكلمات طيبة مثل (عندما تستغرق في النوم).

تركت الخمر لأربابها

واقبلت اشرب ماء قراحا

وقد كنت حينها معجبا

كمعجب الغلام الفتاة الرداحا

. . بيد ان صاحب الأغاني لا يذكر ذلك بل يقول: انه توفي على اثر سكر، مما يدل على انه لم يترك الشراب حتى آخر حياته. وقد اورد خاتمة حياته في قصة طريفة يستطيع مراجعتها من شاء، (هنالك ٤)).

(١٠) الأستاذ المرحوم السيد رضي الموسوي:

لم يقتصر حديث الأستاذ السيد رضي الموسوي في النادي على الشعر. فلقد تكلم في كثير من المناسبات معربا عن آرائه الصريحة ابتداء من يوم الإفتتاح. وسنختار له من الشعر الذي اشتهر به أكثر من النثر. ومن اقواله في إحدى كلماته التي القاها بتاريخ ١٣٦٠/٨/٢٨ قوله:

. . . سادتي انكم ادركتم مقاصد نادي العروبة وغاياته. انه يريد ان ينشئ هذا الجيل من الشباب فيجعله شبابا يقظا عاملا. ويوحد كلمة هذا الشعب فيبلغه الى اوج العلا. ويصير هذه الفرق الكثيرة فرقة واحدة وكتلة متراصة متوحدة الأغراض والغايات. وله كلمات اخرى منها سلسلة احاديث بعنوان (بيني وبين اخواني) وكلمة بعنوان الثقافة الى غير ذلك.

(١١) الأستاذ كاظم العصفور:

هو احد مؤسسي النادي، ومن اعضاء مجلس ادارته والذين عملوا للنادي بحماس واخلاص. ساهم في عدد كبير من حفلات النادي بالقاء كلمات من وضعه او مقتبسة بعضها سيجد السبيل الى النشر في ملحق المختارات، وفي كتاباته يبدو حبه للمطالعة والتتقيف الذاتي واضحا. ونورد فيما يلي نموذجا لأسلوبه في الكتابة من كلمة القاها بعنوان ((فوائد المطالعة)) يرجح انها كتبت في اوائل الأربعينيات.

مقتطفات من كتابات كاظم العصفور:

كفى مالنا وهذا الآن وارجوكم المعذرة، اذ لا يهمننا هذا وإنما الذي يهمننا هو ان ننهض من هذا السبات العميق الذي نحن فيه فلقد امضينا جل اوقاتنا باللعب واللهو، فلنجهتهد ان نقضي اوقاتنا المقبلة في تعليم انفسنا وتثقيف عقولنا وذلك بمطالعة الكتب الأدبية الحديثة والقديمة. ففي الأدب يمكننا ان نعرف عن اخواننا العرب الذين يعيشون في غير هذا الشطر فنذكر ما هم عليه من ثقافة وعلم وادب عسى ان نصل الى الهدف المنشود، بكم يا شباب اليوم ورجال المستقبل ترفع البلاد رأسها عاليا معلنة للأقطار الشقيقة ان في هذه الجزيرة الصغيرة رجالا اكفاء يخدمون الأمة العربية ويدعون الى الألفة والإتحاد، لإحياء اللغة العربية، لغة القرآن، لغة آبائنا واجدادنا، واما الثاني فنستطيع ان نفهم ما حدث لأبائنا واجدادنا وكيف كانت مدنيتهم وثقافتهم والى أي كانت حضارتهم، وكيف كانوا ينشرون تعاليمهم الدينية والأدبية.

كلما اشبعتها من قبلاتي العبقرية

ضحكت قائلة : ويحك اشفاقا عليه

هاتها كأسا من الكوثر تروي شفثيه

وقصيدة أخرى بعنوان انتظار للشاعر ناصر ابوحميد، وثلاث مقطوعات لنفس الشاعر، كتبت لها مقدمة تشير الى وجهة الشعراء في هذه الفترة من الزمن يقول: ((إنه لا يطرب به الوقوف على الأطلال ولا منازل الأبطال، ولكن الذي يهيمه هو التعبير عن عاطفته، وهو بذلك يتفق مع المدرسة التي تقول يجب ان نصوغ الفن لأجل الفن والجمال والمتعة فحسب مخالفين المدرسة التي تقول يجب ان يكون الفن تصويرا للواقع وتعبيرا عن مشاكلهم الاجتماعية)).

وله قصيدتان أخريان احدهما بعنوان (العيون الناعسة) والثانية بعنوان (من وحي التشاؤم).

وممن القى في النادي شعرا عيسى عبدالرزاق القحطاني عضو نادي العروبة في قصيدته ((غادة)) يسير فيها على منهج التجديد الشعري منها قوله:

كنت كالطير على الغصن . . . وبالحب اغني

ارسل الصوت رخيا . . . مفرحا يقشع حزني

سلسلا يجري كناية . . . يخرج الصوت بفن

يشرح الصدر صداه . . . يفرج الأزمة عني

على أن واسطة العقد في هذا النشاط الشعري كانت روائع الأستاذ الكبير الشاعر ابراهيم العريض والتي كانت تحتل المكان الأبرز في حفلات النادي الأدبية والتي كان يحرص جل المثقفين وهواة الأدب والشعر على حضورها للإستماع اليه وهو ينشدها بأسلوبه الرائع في الإلقاء. والجدير بالذكر ان أكثر هذه القصائد القصصية الرومانسية كانت تلقى لأول مرة في النادي قبل ان تنشر في المجالات العربية وقيل ان يضمها ديوانه المطبوع بين دفتيه. فلقد القى الأستاذ العريض معظم اوائل شعره القصصي في قاعات النادي المكتظة بالحاضرين مثل بين عشية وضحاها ١٣٥٩ - وقيلتان ١٣٦١ (والفردوس المفقود) والتمثال الحي، والتوأمان (١٣٦٠) واسطورة الخيام (١٩٤٠) وقلب راقصة (١٩٤٣) ومن اساطيرنا ((وفاء)) (١٩٤٨) - وقصة دمية (١٩٥٠) و(خفقة قلب) (١٣٦٨هـ) وغيرها من قصائد قصصية وأشعار.

ويفخر هذا النادي ويعتز بأن يكون الأستاذ الكبير ابراهيم العريض على رأس رواده ومؤازريه وان يكون حضوره المتواصل في النادي مصدر عطاء، وفيض محبة، ورعاية أبوية وتربوية للأباء والناشئين من ابنائهم من أعضاء هذا النادي.

وممن القى شعرا من أعضاء النادي البارزين الأستاذ علي التاجر، وما لدى النادي من شعره يجري على الطريقة الكلاسيكية من حيث التركيب والوزن والقافية ((الشعر العمودي)) وقد توقف التاجر عن

٨) الأستاذ ميرزا الخير - وله سلسلة مقالات طبية عن الأمراض لا سيما داء السل وكلمة بعنوان السبيل لترك العادات السيئة.

٩) الأستاذ عيسى القحطاني - وله من الكلمات واحدة تكلم فيها عن الأدب الأندلسي.

١٠) الأستاذ حسن طراودة - ساهم في المسابقات والمناسبات وكتب مواضيع عن الصحة العامة.

١١) الأستاذ حميد صنقور الذي ساهم بدوره لا سيما عندما اصبح امينا لسر النادي وكذلك الأستاذ محمد حسن صنقور.

هذا ولا يتسع المقام للمزيد من التفصيل عن الأقسام التي شاركت في احياء حفلات النادي الأدبية والمواسم الثقافية - إلا انه لا بد من الإشارة الى مساهمات أعضاء الأندية الأخرى وعلى الأخص النادي الأهلي - في المناسبات الأدبية والدينية وحفلات ذكرى التأبين ونخص من هؤلاء الأساتذة عبدالرحمن فخري وعلي عبدالرحمن الوزان، ومحمود المردي وغيرهم. كما انه لا بد من الإشارة الى مساهمات اساتذة التعليم من امثال شحذة عمرو، ويوسف الدجاني، وعبدالله عبدالأحد البيضاوي وكذلك الدكتور الصياد وعدد آخر لم نجد تواقيعهم على ما كتبوه للتعريف بأسمائهم. هذا بالإضافة الى زوار النادي من الأقطار الشقيقة وما ألقوه من خطب ومحاضرات من بينهم الأستاذ المرحوم صدر السدين شرف السدين في اوائل الخمسينيات.

٢ - من رياض الأشعار

تعاقب على منصة نادي العروبة في هذه الفترة من سنيته الأولى عدد من الشعراء والأدباء والخطباء من أعضاء النادي ومن غير أعضائه. وفيما يتعلق بالشعراء تأتي على ذكر الشاعر الأستاذ ناصر ابوحميد. وهو شاعر انشد شعره في النادي مرارا فغنى واطرب، وسرح مع أجنة الخيال في عالم الرومانسية وهو اتجاه شعر التجديد في تلك الفترة، وتأثر مثل غيره أنثذ بمنهج شعراء الرومانسية والتجديد مثل شعراء المهجر وعلى رأسهم ايليا ابو ماضي وشعراء مصر مثل علي محمود طه صاحب ديوان الملاح التائه ومحمود حسن اسماعيل وابراهيم ناجي وصالح جودت وابراهيم العريض . . . وسواهم.

وقد عاصر الشاعر ناصر ابوحميد الفترة الأولى للنادي وكان من أعضائه المبرزين في تجربة الشعر الرومانسي والقي في النادي كثيرا من قصائده الأولى ونال من تشجيع اساتذة النادي لا سيما الأستاذ ابراهيم العريض وحسن الجشي ومما حفزه على مواصلة نظم الشعر وتجويد مستواه الشعري. ومن نماذج شعره لدى النادي هذه الأبيات رغم انها غير مذيبة بإمضاء الشاعر لكنها من اسلوب نظمه المؤلف:

فهقه الكأس من النشوة في كلتا يديه

وانتشت فوق يدي خود من الحور صببية



وبعد فان مواسم العطاء للنادي كانت مفخرة له، وصفحة مشرقة في تاريخ البحرين الأدبي والعلمي، - وقد وصلت شهرة تلك المواسم والحفلات الى مختلف بقاع الوطن العربي، واقطار الخليج - حيث سبقت الإشارة الى شيء من ذلك في فصول علاقات النادي.

وأما في البحرين، فقد بلغ حرص الأدباء والمثقفين والوجهاء على حضور حفلات النادي والإستمتاع بها درجة من الأهمية بحيث اعتبر كثير منهم عدم المشاركة في الحضور لأسباب طارئة خسارة جسيمة تستدعي توجيه رسائل اعتذار للنادي مع الوعد بالحرص على حضورها مستقبلاً. ومن جملة الرسائل ننشر فيما يلي ادناه رسالة بخط الأستاذ الشاعر عبدالله الزائد صاحب جريدة البحرين مؤرخة في ١١ شوال ١٣٦٠هـ:

أخي العزيز حسن الجشي حفظه الله
صبحكم الله بالخير.

انني أسف على عدم تمكني من الحضور في حفلة البارحة وهي سلسلة مصادفة غريبة فأرجو ان لا يكون ذلك حائلاً دون دعوتي مرة ثانية اعتماداً على اني أتعمد عدم التشرف ان بعض الظن إثم!

على كل حال انني حاضر للإشادة بالحفلة ونشر قصيدة الأستاذ ان اردتم ذلك وارسلتموها وانتظر كذلك من احد من حضر الحفلة التفضل بوصف شامل لها وحفظكم الله.

١١ شوال ١٣٦٠

المخلص

عبدالله علي الزايد

الشعر بعد زمن ولكن من نماذج شعره النادرة التي يحتفظ بها النادي قصيدة بعنوان (من وحي الفتح) القيت في حفلة الإسراء والمعراج سنة ١٣٦٠ يقول في مطلعها:

هتف المجد فانبرت فتية المجد

تلبيه بالسيوف الحداد

وتنادوا في يقظة النور كالجن

وهبوا كهبة الاساد

راعها طارق فثارت غضابا

تملأ الغاب رهبة والبوادي

أيضامون . . والسيوف مواضي

في اكسف عند اللقاء شداد

أيضامون . . والحنيفة مجدد

شيد من أعين ومن أكباد؟

ملؤا البيد عزة وفخارارا

واقاموا السلام في كل ناد

ولا يكتمل الحديث عن شعراء النادي مالم يتضمن الإشارة الى الأستاذ السيد رضي الموسوي، الذي اصبح شعره جزءاً من تراث البحرين الخالد. فهو شاعر الرقة والكلمات العذبة والأفكار المجددة.

لقد القى في النادي بواكير شعره وما زال يتحفه بين الفينة والأخرى بما تجود به قريحته حتى توفي رحمه الله فافتقد النادي بوفاته مؤسساً مخلصاً، وعضواً عاملاً وشاعراً مغرباً فهو بحق لسان حال النادي وشاعره المميز في كل المناسبات وقد افتتحنا هذا البحث بشيء من شعره وله شعر آخر في ديوانه المطبوع.

ونكتفي هنا بإيراد بعض الأبيات للأستاذ المرحوم السيد رضي الموسوي، وهو يشدو بلسان النادي، كالبلبل الغريد. حيث يقول من قصيدة القاها بتاريخ ١٣٦٠/٦/٢ وبها نختتم هذا الإستعراض لمواسم العطاء الأدبي في النادي.

يا بني امتي سباقاً الى المجد

فقد حان وقت ذاك السباق

انثرو فوق صفحة الدهر

ازهارها يفتح ريجها مع الإشراق

وانثرو العلم في جميع النواحي

واشعلوا النور بين تلك الطباق

نحن من فتية العروبة نهوى

ان تسودوا بالعلم والأخلاق.

قد شفانا نادي العروبة حتى

لم نجد غير طيب الأعراق

وسقتنا كأس الحياة حياة

لم تزل سر مبلع خلاق

فأزلت اساس ما شيد الجهل

واستأصلت جذور النفاق

ودعتنا للإلتفاف جميعاً

بلواء العروبة الخفاق

في الفرز من الجبني حفظهم
 صححهم بالخبر

دنتي آسف على عدم تكملي من المحضر
 في حفلة البارم وهي سلسة صادقة
 غربية فارهوان لا يكون ذلك جائلا
 دون دعوتي مرة ثانية اعتمادا على
 اني اتعد عدم الشرف ان بعضي
 الظن اتم!

على كل حال انني حاضر للاسادة
 بالحفلة ونشر قصيدة الاستاذ
 ان اردتم ذلك وارسلتموها وانظر
 لذلك فما حدث من حفرة الحفلة بوصف
 شاعرا وحفظهم

المجلس
 على

التقديرا
 ١١

حفلة الفاضل سرتير ناديه العربية المحرم
 تحية وتملحة
 وصلتم دعوتكم الرقيقة الالفاء محاضرة في اجتماعكم الشوق القادم المقام
 فكان لزاما على ان لا نرد في قبول دعوة صادرة عن نايبكم الذي
 يعمل بنبره واجتهاد في جعل حفلة تكريفا مرفعة في البحرين
 وان الله وطهد يستقبل هذه الحركة الفكرية والادبية في البحرين
 بفضل هذه الجهود الصادقة التي تبذلونها في تشييد صرحها العالي على
 اسس قوية ثابتة
 وفقكم الله وطالكم وبارك لكم هذه الحفل العارفة التي تحظونها بفرحة
 صافية وامانة ثابت في صفاء الريف ورجلة التقدم
 وان يوجه آفر الدير ان تقبلوا تحيات طالعة وتمنيات
 الحارة ليايكم الزاهر ورستم
 ٦٢/٤/١
 الملخص
 عبد اللطيف البساطي

قلع - اخوتي سكانيه يابيد. ذن له تعالى لتوفيه
 والمساعدة

يا بني ايتي سيارا الى المجد
 انزوا فوه في جميع النواحي
 من شانه في جميع النواحي
 في جميع النواحي
 حتى

AHLI CLUB
 MANAMA - BAHRAIN

النادي الاهلي
 المنامة - البحرين

©Tanama 19

المنامة في ١٥ ربيع الأول ١٣٧٧ هـ

حفرة الاستاذ الفاضل مسدود الجبني بين سزادي العروبة العارفتهم
 تحية وسلاما
 وبعد فاشكركم تقفتم اجملة بترسيخ للسلام في حقلكم الادي
 الذي ترمسون زياته في القريب... وآمن انه آتوس عند احد فلكم وطيب
 شعوركم البين. كما اغتنم الفرصة لادفع بكم تقدير النادي واعتزته بجمير آدابا
 على مناهي المصداق المتجاف في البلاد
 أما الموضوع الذي سأتناول الكلام فيه فلا انا ان استطع تحيد
 عنونه الاز قبل الشروع في كتابته، غير اني الاملح انه يتناول بعض ما كنا
 اوقبنا به بالتحليل والملاج.. وكل ما أرجوه ان تستعرفي بموسد الحقد
 قبل عدوله بايام
 هذا وكم شدي الناشه وتقدري العظيم

المجلس
 محمد العبد
 سرتير النادي

ابن سودوا بالعلم والاضواء
 لم نجد غير طيب الاعراب
 لم نزل سر مبع خدمه
 واستأصلت جذور اللغاة
 باواء العروبة لحناف

المجلس
 محمد العبد

الفصل
الثاني عشر

مواسم العطاء...

أنشطة متنوعة

أولاً: المسابقات الأدبية

عمدت ادارة النادي الى اقامة عدد من المسابقات الأدبية لشحن قرائح الأعضاء وتشجيعهم على المطالعة وقامت بتخصيص جوائز للفائزين - وفيما يلي بعض تلك المواضيع والمشاركين فيها وآراء بعضهم:

١ - أول المسابقات كانت حول (نادي العروبة كما هو الآن وكما ينبغي ان يكون) وذلك بتاريخ ١٦ صفر ١٣٦٠ هـ. اشترك فيها كل من ابراهيم الخياط - والسيد رضي الموسوي - كما علق على جوانب هذا الموضوع فضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي. ومن كتب فيها ايضا يوسف بن محمد لوري، فأكد على ضرورة مواصلة دفع الإشتراكات في النادي وذلك تقديرا لإخلاص مؤسسيه وجهدهم وسعيهم لمصلحة المجتمع وهم (ينادون باسم العروبة مجتمعين متحدين) كما طلب التبرع بالكتب وبالمال زيادة على الإشتراك. ومن شارك في المسابقة ايضا حميد العريض - والسيد علوي السيد ناصر الذي ذكر ان اللجنة طرحت موضوعين (١) النادي (٢) اثر المقاهي في حياة الشباب، وانه اختار الموضوع الأول. واشترك في هذه المسابقة ايضا محمد حسن المحروس - وعلى بن محمد بن رجب (المقاهي)، وابراهيم الخلفان الذي قال انه يشترك لاحبا في الجائزة والفوز ولكن لأن الموضوع راودته فكرته منذ زمن وهذه فرصة لمعالجته. كما اشترك السيد علوي المشقاب وكتب عن النادي يقول: ((لقد جلست في هذا النادي قرابة عام فراقبت ما يدخل وما يخرج، وعرفت منه فوائد كثيرة وادبا ناحجا وفوزا كما يفوز المتسابقون على كأس من ذهب. وقلت في نفسي اني نلت السعادة في هذا النادي)) ثم احيلت المسابقات الى لجنة التحكيم.

٢ - والمسابقة الثانية كان موضوعها: ماذا تطمح ان تعمل في المستقبل؟ وما هي وسائل تحقيق ما تطمح اليه؟ شارك فيها كل من عبدالعزيز الشيخ علي (الذي يطمح للمال ولأن يكون محرر صحيفة لنشر المعارف) وكذلك يوسف محمد لوري الذي ابتداء كتابته متعجبا متهكما بسبب احجام الأعضاء عن الإشتراك في المسابقة حيث يقول: ((لله دركم.. ثمانون عضوا متقاعددين عن المسابقة؟ أنا لا أعجب من أمر كهذا لأن الموقف حرج، ووقت حرب والكل منكم مشغول: البعض مشغول في اختراع دبابات وغواصات جديدة، والبعض مشغول في اختراع مدافع وطائرات جديدة. ولكن سنرى بعد انتهاء الحرب كيف تكون مسابقتنا؟ وقولوا انتظروا نحن مشغولون... (اننا لكم منتظرون) ثم يضيف: اننا جميعا في هذا النادي تجمعا لغة الضاد وتربطنا العروبة وقد ترعرعنا تحتها واصبحنا ولله الحمد كتلة واحدة لا تنفصل ولا تتزعزع وكلما طال الدهر ازدادنا صلابة ومثابرة.

٣ - ومسابقة ادبية اخرى بتاريخ ٣/٥/١٣٧٣ وموضوعها: (أ) أوقات الفراغ أو (ب) رسالة الصحافة في المجتمع. والجوائز ٥٠ روبية للأول وآلة تصوير للثاني وحقيبه يد من الجلد للثالث و٣ كتب قيمة للرابع.

٤ - وفي عام ١٣٧٠ نظم النادي مسابقة ادبية حول (كيف تكافح داء السل في البحرين) اشترك فيها كل من علي حميدان (باسم المتمرد) و أحمد سلمان كمال - وجمعة المنديل. كما تكلم في الموضوع حسن طراوة الذي ابتداء بهذه الكلمات لجبران خليل جبران - ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب. وليس السكوت الذي يحدثه الملل، كالسكوت الذي يحدثه الألم.

وهذه المسابقة لم تكن الا بعضا من مساهمات النادي في بث الوعي الصحي ومكافحة داء السل وهو ما سوف نكتب عنه في موضعه.

ثانياً: المناظرات

كانت اواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات موسما رائجا للمناظرات والمحاورات لم يقتصر على الأندية وإنما تعداها الى الجمعيات والمدارس الحكومية. ففي ١٧ ج ١٣٧٣ أقام النادي الأهلني مناظرة حول ((أيهما اعظم اثرا في المجتمع: الرجل ام المرأة؟ - وبتاريخ ٢١ يناير ١٩٥٣ اقامت المدرسة الثانوية مناظرة حول تأثير البيت في المجتمع على التربية. ومن المواضيع الأخرى ايضا: ايهما اكبر تأثيرا على النشء البيت ام المدرسة. الخ)) كما اقام نادي البحرين بدوره مناظرات منها بتاريخ ١٣٦٩/١٣٥٠ موضوعها: ايهما انفع للبحرين الزراعة ام الصناعة).

اما بالنسبة لنادي العروبة فإن تنظيم المناظرات لخلق روح التنافس وصقل الموهبة الأدبية وملكة التفكير واثارة الحماس لدى الحاضرين، كان من توجهات المشرفين على النشاط الأدبي والخطابي لا سيما الأستاذ حسن الجشي وذلك منذ عام تأسيس النادي. وقد قدح زناد هذا التنافس حسن الجشي نفسه حين القى كلمة عن الإصلاح في المجتمع بتاريخ اول ربيع الثاني عام ١٣٦٠ تعرض فيها للمصلح والأسلوب الذي عليه اتباعه فقام بالرد عليه جعفر الناصر في حفلة ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠ معربا عن معارضته لأسلوب الثورة او الطفرة وتأييده قيام الإصلاح بالتدرج. وفي ٢٦ محرم ١٣٦١ القى محمد صالح خنجي كلمة تعرض فيها لهذه المناظرة قائلا ((انه منذ عدة اشهر هبت عاصفة في قاعة النادي بين الأستاذين حسن الجشي وجعفر الناصر عن المصلح والطريقة التي يتخذها. وحدث تصادم في الآراء: فالأستاذ الجشي يقول بعدم مراعاة المصلح لخواطر الجمهور وان يكر كرات متواصلة على السحب السوداء المغشية على بصيرة المجتمع ليزيلها. واما الأستاذ جعفر الناصر فكان يقول بوجوب مراعاة المصلح لخواطر الجمهور وان يقتصر في رسالته على ما يرضونه منه وحكمته في ذلك ان يعيش ذلك المصلح طويلا يتمتع بنعمة رضاهم لكي يخلق وسطا ملائما لبث آرائه ويمهد للوصول الى غايته ثم تمخض هذا الجدل المبكر عن تنظيم مناظرة فيما بعد عنوانها: (هل يتحقق الإصلاح الإجتماعي بطريق الثورة ام بالتدرج الطبيعي) دافع فيها حسن عن الطفرة - وجعفر الناصر عن التدرج. كما اشترك فيها السيد رضي الموسوي وعبد القدير عنبر. وكانت في شهر محرم عام ١٣٦٧.

لمن ينال منكم تأييدا أكثر)).

وفي ٢٨/٥/١٣٧١ نظمت مناظرة أخرى اشترك فيها السيد رضي القميش بعنوان: (هل افلحت الحضارة الغربية في اسعاد الإنسانية؟)

وقبل ذلك نظمت سلسلة مساجلات شعرية آخرها في ٢٦/٢/١٣٧١ - مساء الاثنين اشترك فيها حميد صنقور وخليفة غانم. وعلي الصيرفي ويعقوب يوسف محمود.

ثالثا: حملات التوعية الصحية



كانت البحرين شأن مثيلاتها في الخليج العربي مسرحا لعدد من الأمراض السارية والمستوطنة وكان الوعي الصحي مقفودا لدى معظم السكان - وذلك حتى اوائل هذا القرن. ثم بدأ الوعي ينمو بإنشاء الوحدات الصحية سواء منها التابعة للبعثة التبشيرية الأمريكية، او للبعثة السياسية البريطانية، قبل الحرب العالمية الأولى ثم بإنشاء وحدات صحية حكومية بعد ذلك. وفي أواخر الثلاثينيات واولئ الأربعينيات لم يحل الإهتمام بالطب العلاجي والوقائي في البحرين من انتشار امراض متعددة من اهمها مرض الملاريا، والتراخوما، والأمراض التناسلية والسل الرئوي وقد قامت دائرة الصحة ومدير الخدمات الطبية في ذلك الوقت الدكتور سنو بحملات شعواء وتدابير وقائية لتلافي تلك الأمراض. وبينما كانت اجهزة الصحة ترش المبيدات للقضاء على البعوض ناقل الملاريا وتعني ببث الوعي الصحي، كان مدير المعارف يشرف بنفسه على اجراء كشوف صحية منتظمة للطلاب والفحص على الطلاب خلال فترات اسبوعية وشهرية.

ولم ينج من تلك الجهود غير (داء السل) الذي استمر يتحدى الجهود المبذولة لأن علاجه من الوجة المادية كان خارج امكانية الأفراد المعوزين، ولأن وسائل العلاج عن طريق العمليات الجراحية وتوفير المصحات كان بدوره خارج امكانيات الخدمات الطبية المتوفرة آنذاك لهذا وجدت الأندية - وفي مقدمتها نادي العروبة انها مسئولة عن مكافحة داء السل عن طريق بث الوعي الصحي وتيسير العلاج لمرضى السل ..

وقد تناوب على منصات النادي عدد كبير من المتكلمين في الشؤون الصحية ومن هؤلاء عضو النادي دكتور عبدالرحمن الصياد (من سوريا) الذي تكلم عن النظافة والطهارة - وتكلم العضو ميرزا الخير عن العدوى في عدد من الكلمات بعنوان على هامش الطب كما ألقى استاذ عراقي محاضرة مطولة جدا عن الجسم البشري وتكوين اعضائه والأمراض التي يتعرض لها. وحظي الكلام عن داء السل الكثير من الإهتمام لا سيما وان اعضاء في هيئة النادي ومسئوليه ذهبوا ضحية لهذا المرض الفتاك. وقد شارك النادي في حملات لجمع التبرعات بغية مساعدة ضحايا هذا المرض للعلاج في الهند وفي ١٦/٩/١٣٧٢ ارسل النادي الى مستشار حكومة البحرين رسالة معها مبلغ ٦٦٢/٨ روبية وذلك مستحق المصابين بداء السل من

ثم توالت المناظرت .. ففي ٦ جمادى الثاني ١٣٦٩ - اقيمت مناظرة في موضوع الشباب والشيوخ. دافع فيها حميد صنقور عن الشيوخ ضد محمد دويغر الذي دافع عن الشباب. وفي عام ١٣٧٠ - نظمت مناظرة بعنوان: ((أيهما المسئول عن تقدم الأمة الشعب ام الحكومة)) تولى الدفاع فيها عن الشعب الأستاذ جعفر الناصر - وعن جانب الحكومة الأستاذ حسن الجشي)) وقدم لهذه المناظرة السيد محمد دويغر (أستنادا لخط يده) بكلمة لا تخلو من فائدة عن نشاط النادي ننشرها بنصها فيما يلي :

سادتي:

لبست هذه اول مرة يقدم فيها هذا النادي الأغر مناظرة اجتماعية يعنى فيها بحث الشعب وتوجيه افكاره. لما فيه الخير والفلاح له وللبلاد التي ترعرع فوق تربتها وتنسم هواءها لأنه من غير المعقول ان لا يكون المرأ بارا بالوطن الذي يعيش فيه، ومن اولى بتوجيه الافكار وشحن الهمم وصقل النفوس غير اولئك الذين يشعرون في قرارة نفوسهم بان لهم في الحياة رسالة كريمة يجب عليهم ابلاغها، اذ لا جرم ان وجدتم ابناء هذا النادي منسوبة افكارهم نحو تقدم هذا البلد الأمين وشعبه الكريم وما هذه المناظرة التي سنتلقى على مسامعكم الا نموذج من ذلك الأنصباب الكلي الذي مازج شعورهم واحاسيسهم فغدوا به مؤمنين. اجل : وكما قلت ان مناظرة الليلة ليست الأولى من نوعها فقد سبق ان قام هذا النادي بمناظرات عديدة حضرها جلکم ان لم يكن کلکم ولاقت اقبالا عظيما مما حدا ببعض الوجهاء وذوي العقول النيرة الى طلب المزيد منها. والنادي بحکم عرويته وما الزم به نفسه من اداء واجباته نحو الشعب والبلاد لا يسعه الا الرضوخ في تنفيذ هذه الرغبات سيما وقد جاءت معبرة عن استحسان كما قد لمسناه فيكم وسنحرص دائما على تنميته ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وما دمننا قد لمسنا ذلك فها نحن أولا نزولا عند رغبتكم نقدم لكم هذه الليلة مناظرة عنوانها ((ايهما المسئول عن تقدم الأمة الشعب ام الحكومة)). وسيتولى الدفاع عن وجهة نظر الشعب الأستاذ جعفر الناصر الذي سبق ان حظى بالمتول امامكم مرات عديدة في مناظرات سابقة فهو والحق يقال جدير بان يعهد له الخوض في مثل هذا الموضوع لما له من أراء صائبة وافكار سليمة يعرضها في اسلوب فكه رصين، فعساه يوفق هذه المرة في موضوعه فيبقى محافظا على اعجاب سامعيه. اما الذي يتولي الدفاع عن وجهة نظر الحكومة فهو الشاب النابه الأستاذ حسن جواد الجشي عميد هذا النادي مدير المدرسة الابتدائية الشرقية هذا الشاب ليس هو بالغريب عليكم فقد سبق لكم ان سمعتم محاضراته التي القاها من على منبر هذا النادي في شتى الموضوعات، فمنها ما كان اسلاميا خالصا ومنها ما كان ادبيا بحثا وأحيانا اجتماعيا صرفا. وأراني لا اعدو الصواب اذا قلت انه كان موفقا كل التوفيق في معالجته لتلك الموضوعات فعساه يجلو لكم افكاره هذه المرة فيما انتدب للدفاع عنه بما عهد فيه من روية وطول اناة فيبقى المبدع المجلي في ميدان الفكر والبلاغة.

هذا وفي ختام المناظرة ادعوكم للتعليق على ما سمعتموه فإنه ما تشاور قوم في أمر الا هدوا وسيحكم بالفوز لأي المتناظرين

دخل ألعاب البهلوان (محمود هاديان).

وتشير إحدى الكلمات في ملف عام ١٣٧٠هـ عن (التدرن الرئوي) إلى الشكوى من تفشي داء السل واستفحاله بصورة مريفة ويقول الكاتب مضيافاً: ((ان من يقف على التقرير الطبي الرسمي تروعه كثرة الإصابات التي وصل عددها في العام الماضي إلى ١٨١ إصابة. وذلك غير الإصابات التي لم تسجل رسمياً لأنها لم تعرض على الأطباء. ثم يشير إلى بادرة المسؤولين بإنشاء قسم خاص يتسع لستة أسرة لعلاج المصابين علي سبيل التجربة، وأنه عولجت فيه ٢٢ إصابة لكنها لم تنجح لرداءة المناخ - ولم يبق إلا النزوح إلى الخارج للعلاج. ثم ينتقد طريقة التبرع المعمول بها لعلاج المصابين في الخارج فهي تعتمد على الوساطة ولا يستفيد منها إلا القلة. والتبرع رياء ونفاقاً لا يجدي فهو يقترح اذن مشروعاً يشترك فيه المسئولون والشعب ويمول عن طريق اضافة ضرائب إلى رسوم البضائع لهذا الغرض.

وتشير كلمة أخرى وهي كلمة السيد عبدالرحمن فخري التي القاها عصر يوم الجمعة ١٠ ج ١٣٧٠ في حفل تأبين المرحوم جعفر الناصر، بدورها إلى خطر انتشار الأمراض الأولية ويذكر عن عدم توفر العلاج الفعال إلا في الخارج حيث يتوفر العلاج الناجح الذي يتولاه أطباء مهرة حسب اختصاص كل منهم في الفرع الذي يزاوله. ثم يشير إلى تقدم العلم في معالجة الأمراض ويذكر أن الاعتماد على السفر للخارج لا يتسنى لكل الأفراد لا سيما الفقراء والمعوذين ثم يشير إلى الخطر الذي يهدد الأصحاء بسبب العدوى من الهواء والماء والأواني وكؤوس المقاهي وأكوابها ويقول: ويل للأصحاء ويتعجب أننا نعلم ذلك ثم نلزم الصمت ونقف مكتوفي الأيدي ونكل أمور العلاج إلى تلك الهياكل الزرية الذين حتى ولامرأهم يدل على أنهم يمتون إلى الطب بصلة ويدعو إلى أن يشارك الشعب والحكومة في مسئولية العلاج وذلك بأن يرسل الآباء أبناءهم للتخصص في الطب والعلاج بدل الاعتماد على الوظائف الحكومية.

وقد مر بنا سابقاً جهود النادي في سبيل مكافحة داء السل وحديث المسابقة التي نظمها لهذا الغرض في عام ١٣٧٠هـ باقتراح من مدير اللجنة الثقافية أنثذ.

ومن الجدير ذكره في ختام هذا الاستعراض انه بتاريخ ٢٠/٢/٩٥٩ افتتحت الدائرة الطبية لحكومة البحرين مصح التدرن الرئوي تحت رعاية الشيخ مبارك بن حمد الخليفة رئيس مجلس الصحة.

رابعاً : لجان النشاط في النادي

يتضح من سابق ما أوردناه عن أنشطة النادي الأدبية والثقافية خلال عام التأسيس والأعوام العشرة التالية كيف أن مصدر الحركة والدفع لتلك الأنشطة كان من مسئولية مجلس الإدارة عموماً وأمين السر حسن الجشي بوجه خاص. وعرفنا من أسلوب الأستاذ حسن كيف كان يلاحق الأعضاء المكلفين بهذه الأنشطة شخصياً وكتابياً

بالحاح وجد لا يعرفان الملل والكل مما حدا ببعض المتكلمين أن يقول في كلمته بتاريخ ٤/٧/١٣٦٤ في حسن ما يلي: ((واصبحت اتخيل ذلك الأديب الذي قد رشحني (للقاء كلمة) كجبار أو طاغية قد حكم علي بحكم لا حول لي ولا قوة لرد حكمه...)) وقد تقدمت نماذج متعددة من هذا القبيل في الفصول السابقة. وعليه فإن تفكير هيئة الإدارة جدياً في انشطة أنشطة النادي إلى لجان متخصصة كان في محله ويتمشى مع التطور في الأساليب ولا يستبعد أن يكون وراء ذلك الأستاذ حسن الجشي نفسه بأيعاز من شبان الجيل الثاني من المتعلمين في المدرسة الثانوية وقد تولت لجان النشاط الثقافي تنظيم البرامج الثقافية منذ العام ١٣٦٤ وكان رئيسها أو من أعضائها عبدالعزیز محمد القاضي ثم تقي البحارنة وحسين البحارنة وذلك فيما عدا الإحتفال بالمناسبات العامة التي كان يضطلع بمسئولياتها مجلس الإدارة مباشرة وعلى رأسها حفلات ((الإسراء والمعراج)) السنوية وقد لاقت حفلات النادي بمناسبة الإسراء والمعراج شهرة كبيرة وصيتاً واسعاً حيث كانت تقام تحت رعاية صاحب السمو أمير البلاد ويحضرها مدعوون من كبار عائلة سمو الأمير وأصحاب الفضيلة العلماء والمعتمدين السياسيين ورجال الدولة والوجهاء والأعيان وأساتذة المدارس والبعثات التعليمية وممثلي الأندية في البحرين. وأحياناً كان يحضر إليها بعض المدعوين من دول الخليج العربي من الأمراء أو الوجهاء. ومن خلال هذا التواجد الحاشد كان النادي يواجه الجمهور بمختلف الشرائح التي يمثلها بأفكاره المتحررة بالنسبة للإصلاح الإجتماعي والتوجيه الإسلامي وكان يضطلع بهذا الدور مثقفوا النادي الرواد من أمثال الأستاذ ابراهيم العريض، محمد دويغر، وحسن الجشي وعلي التاجر والسيد رضي الموسوي وساهم بالإضافة إلى بعض المشاركين من الأندية الأخرى، وكانت تلك الكلمات تدور حول العدالة الإجتماعية في الإسلام، والمجتمع الإسلامي المنشود، وتتضمن أفكاراً أخرى من وحي الإسراء والمعراج بالإضافة إلى قصائد شعرية ونورد فيما يلي نموذجاً من برنامج تلك الإحتفالات. مما تضمنته كلمة أمين السر حميد صنقور بتاريخ ٢٦/٧/١٣٧١هـ.

مولاي صاحب السمو نائب صاحب العظمة سيدي صاحب السمو وزير المعارف المهاب، سادتي أصحاب السمو أيها السادة الكرام:

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني أعضاء نادي العروبة، نتشرف بأن نرفع لكم آيات الشكر والثناء مشفوعة بتقديرنا وإخلاصنا على تفضلكم بقبول دعوتنا والمساهمة معنا بالإحتفالات بهذه الذكرى الخالدة والمعجزة الكبرى التي كان لها اعظم الأثر وعميم الفضل ما كان قد جعل منا أمة واحدة متماسكة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً لها وجودها وكيانها. تدب بالبيداء السامية وتسعى لنشر السلام في الأرض عن طريق الوحدة والمساواة لا فرق بين ابيض واسود ولا فرق بين عربي عن أعجمي إلا بالتقوى.

فأحيا لهذه الذكرى وسعياً على هداها، نرى لزاماً علينا بل على الأمة الإسلامية جمعاء أن تحتفي بها فهي النبراس المشع والطريق المؤدي إلى شاطئ السلام. لقد نضى هذا النادي عنه أربعة عشر عاماً من عمره المديد وهو يحتفل بها مشمولاً بعطف

حاكمنا المفدى وعمومته واخوانه وأبنائه الغر الميامين لهذا نراه واجبا علينا ان نتوجه لهم بالشكر بصفة خاصة وكذلك افراد هذا الشعب الكريم الذين لهم ايداء بيضاء علينا.

أما برنامج هذه الحفلة فهو:

- ١ - تلاوة من الاي الحكيم. - الأستاذ علي تقي
 - ٢ - حضارة الإسلام وكيف نتصورها - الأستاذ تقي البحارنة
 - ٣ - من وحي المعراج - الأستاذ محمد دويغر
 - ٤ - قصيدة احمد - الشاعر ناصر بوحميد
 - ٥ - الإسلام والأمان الإجتماعي - الأستاذ حسن الجشي
- والسلام عليكم
١٣٧١/٧/٢٦هـ

ومن نماذج عناوين الكلمات الأخرى التي القيت في حفلات الإسراء والمعراج:

- ١ - محمد اعظم صلح عرفه التاريخ (محمد دويغر) رجب ١٣٦١هـ.
- ٢ - ثورة الإسلام (حسن الجشي) رجب ١٣٦١هـ.
- ٣ - رسالة الإسلام للبشرية (رجب ١٣٦٠هـ)

وعودا للحديث عن لجان النشاط في النادي فقد استطعنا بعد التقصي الواسع ان نجمع المعلومات التالية:

١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م : اوجدت لجنة النشاط الأدبي ثم صدرت نشراتها للأعضاء من قبل عبدالعزيز بن محمد القاضي. واقامت حفلة سمر في شهر شعبان ١٣٦٤.

وفي التاسع من شعبان استؤنفت الدروس الثقافية، وبدأها حسن الجشي ببحث حول خصائص العقليتين: العربية والآرية - وذلك موضوع سبقت التطرق اليه مجلة الأنصار القاهرية.

١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م: في الخامس من ربيع الثاني من هذا العام قدمت لجنة النشاط الثقافي اولى مسابقاتها الأدبية للأعضاء.

١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م: في الخامس عشر من محرم قدم عبدالقدير عنبر استقالته من (جمعية الثقافة) التي هو عضو فيها قائلاً: ((لا اعتقد اننا نستطيع ان ننتج أو نأتي بما يعود بالفائدة اذا كنا نتمسك بالألفاظ والشكليات)) وكانت لجنة الثقافة والسمر مكونة من حسن الجشي - ايوب حسين - جعفر الناصر - السيد رضي الموسوي - وابراهيم قاسم المهزغ.

١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م: اقيمت مناظرة ضمن اجتماع أدبي حول الإصلاح بين الطفرة والتدرج.

١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م: لا توجد سجلات لأنشطة النادي - ويبدو ان هذا العام والعام الذي قبله لم يكونا على المستوى المطلوب من النشاط الأمر الذي ولد مرارة وحسرة لدى المهتمين بفعاليات النادي.

وقد دفعت هذه الظاهرة العضو محمد صالح الدلال الى توجيه خطاب مطول بإسم اعضاء النشاط الأدبي يقترح فيها تحريك الجمود بعد فشل مساعي لجنة النشاط الأدبي في الهيئات السابقة (على حد تعبيره) وذلك بتاريخ ٢٠ صفر ١٣٦٧ ومن بين الأفكار التي تضمنتها تلك المقترحات ما يلي:

أ - ان معظم المرشحين للإجتماعات الأدبية تنقصهم القدرة علي الكتابة وتصل اليهم الترشيحات متأخرة فيعتذرون ويتأخر عقد الإجتماعات لثلاثة اشهر او اكثر من ذلك. لهذا فيجب اختيار المواضيع من قبل اللجنة وتكليف ما لا يقل عن عشرة اعضاء ثم ان تقوم اللجنة باختيار المراجع المناسبة لتلك المواضيع ليقوم المرشح بدراستها وتقديم ملخص لها وتتولى اللجنة ارشاده حتي يتسنى له القاء الموضوع في الإجتماع الأدبي. وان يكون المجال مفتوحا لمن يريد ان يكتب من تلقاء نفسه.

ب - ان المناظرات قد توقفت بسبب انها كانت مطلوبة من المكلفين بها بانشائها انشاء من عند انفسهم. وهذه القدرة موجودة لدى افراد قليلين فقط. لهذا فهو يقترح طريقة جديدة لتشجيع المناظرات وهي ان يعطى احد المتناظرين مناظرة مكتوبة تدافع عن وجهة نظر او موقف معين ويعطى الآخر مناظرة جاهزة تدافع عن الموقف المعارض. ويطلب من كل منهما ان يكتب مناظرة بخلاف الآراء التي تضمنها الموضوع المسلم اليه ويفعل الآخر مثله فتصبح لدى اللجنة مناظرتين تعبران عن آراء اصحابها للإلقاء في الحفلة الأدبية.

ج - ويقترح اضافة الى ما تقدم تكليف احد المقتردين علي الكتابة تقديم ما يشبه التقرير خلال شهرين يتناول مستجدات الثقافة والأدب، والعلوم والطب في العالم من واقع قراءاته في هذه الموضوعات. وكذلك تكليف أمين مكتبة النادي او مساعده بالتحدث عن الكتب التي استهوته ابحاثها او الصحف مع مقتطفات منها - حتى يستطيع الأعضاء ان يكونوا على اتصال وثيق بأهم ما يكتب وينشر في العالم العربي.

وممن استفزه هذا الخمول بعد سنوات النشاط حتى ذهب به الكلام كل مذهب السيد حميد صنقور حينما كان امينا للسمر، وقد القي في احدي المناسبات الداخلية كلمة مطولة شرق فيها وغرب، وقد ابتدأها بكلمات للإمام علي في اهل الكوفة: ((ملا تم قلبي قيحا، ملا الله قبوركم ناراً)) ثم قال: ((وأنا اقول لكم شباب العروبة ملا تم نفسي خيبة، ملا الله صدوركم علماً)) وبعد أن ينعي على الأعضاء عدم الحضور الى النادي يقول: لم أكن لأطمح قط بأن اكون سكرتيراً لهذا النادي... وان كنت قد قبلت فلأنني اردت علم الله - تحسین سيرته وايقاظه من هذا التناوب المخيف والرجوع به الى ايام نشاطه الأول او عصره الذهبي.. ثم يضيف:

((اعتقد ان الهيئة الحاضرة انشط من الأولى لما وضعت من برامج واستحدثت من هم فمن البرامج جلب السينما الى النادي. هذه السينما ليست التي كانت من قبل افلام دعاية اما الآن فالسينما التي تجلب الى النادي سينما عائلية والأفلام من خيرة

ما تشاهد على شاشات السينما في البلاد . . ولو علمتم كم يقاسي الأستاذ حسن الجشي في سبيل جلب السينما اليكم لأدركتم نل المسألة وشق السؤال وأدركتم مقدار خجلي حينما أجد عددكم الضئيل يسيرا بين التناقل والسأم والملل، حقا ان الكحل في عين الرمد . . خسارة.

ثم يأتي على ذكر (ليلة النادي) التي قرر النادي اقامتها في كل اسبوع للتشاور وتبادل وجهات النظر فكان الإجتماع الأول احسن من الثاني والثاني خير من الثالث . . اما الرابع فيعتقد بأنه لن يتم هذا بالرغم ان هذه الليالي يتخللها (الشاي بالحليب) وكثير من النكات والألعاب البسيطة المسلية ثم يقول:

((هذه نفثة مصدرور ولوعة ملدوغ في عقلي الباطن ولولا الخوف من نتائج كبتها لما تعدت نطاقها . . اني اقول وملء بردي فخرا انني انضمت الى هذا النادي وأنا لا اطمئن الى صحة املائي . . وها انتم تروني تسنمت ذورته وتربعت على عرشه بفضل الجد والإجتهاد والثقة بالنفس والإيمان . . فهل فيكم يا شباب العروبة ممن يطمح الى هذا المكان، ان ليس عاجلا ففي (نهاية العام . . .؟))

١٣٩٦هـ - ١٩٥٠م: بتاريخ ٣ صفر ١٣٦٩ تكونت في النادي لجتان:

١ - لجنة النشاط الثقافي وأعضاءها - حسن الجشي - رضي الموسوي - تقي البحارنة - ناصر بوحמיד.

٢ (لجنة التمثيل والسمر = واعضاءها : ايوب حسين - صادق البحارنة - جعفر الناصر - ابراهيم كانو - جعفر المخرق - مجيد العراي - نوح قاسم - حميد صنقور.

وفي ١١ صفر من هذا العام زار النادي احمد خاكي الملحق بالسفارة المصرية في العراق. وفي ٧ جمادى الثاني ارسلت دعوات لحضور الإحتفال الأدبي للعام الثاني للنادي في (ليلة الأثنين). وفي ١٤ رجب ألقى تقي محمد البحارنة محاضرة عن الشاعر علي ابن المقرب، كما اقيمت مناظرة في موضوع الشباب والشيوخ اشترك فيها حميد صنقور ومحمد دويغر.

١٣٧٠هـ - ١٩٥١م: في ٦ ربيع الثاني تألفت لجنة الثقافة والسمر برئاسة حسن الجشي وعضوية كل من: تقي البحارنة - احمد القاضي - نوح قاسم - مصطفى جعفر - محمود علوي - احمد قاسم السني. كما تألفت لجنة للنشاط الرياضي قوامها: سلمان الصفار رئيسا - وخليفة غانم و احمد قاسم السني - ومحمود العلوي اعضاء.

وفي ١٥ ربيع الثاني صدرت نشرة بتوقيع حميد صنقور عن سلسلة مباريات في الألعاب الرياضية الداخلية مع عدد من الجوائز وفي ختامها هذه العبارة (فهيا يا شباب العروبة لإحتلال مكانتكم في الميادين الرياضية!)

وفي ٦ ربيع الثاني قرر مجلس الإدارة إيجاد فرع للنشاط الرياضي لمزاولة العاب كرة السلة - كرة الهدف وكرة القدم - وحث الأعضاء الراغبين على تسجيل أسمائهم.

وفي ٣ جمادى الأولى اقيم احتفال ادبي عام.

وفي ١٧ جمادى الثاني - صدرت نشرة بأنه تقرر اعادة الإجتماعات الأسبوعية المسماة بـ ((ليلة النادي)) أسوة بالعام السابق.

وفي ٢٣ جمادى الثاني - اقيمت مباراة على بطولة البنج بونج.

وفي ٢٧ رجب أقيمت حفلة الإسرائء والمعراج على ساحة المدرسة الشرقية وفي ٢٦ شوال اصدر رئيس النادي دعوة الى كل من: محمد دويغر - صالح المسقطي - ايوب حسن - ميرزا العريض - كاظم العصفور. احمد الكشاف - الحاج عبدعلي الجشي - احمد القاضي - علوي المشقاب - حسين المسقطي - حميد صنقور - عيسى الزيرة - مجيد العراي - عبدالرسول احمد - جعفر المخرق وذلك للحضور الى دار سينما أوال العامرة في ٢٧/١١/٧٠ للإشراف على سير عروض الفيلم (لصالح النادي) واستقبال الجمهور. واما الفيلم فهو (المعلم بلبل).

وفي هذا العام اقيمت مناظرة النادي: ايها المسئول عن تقدم الأمة: الشعب او الحكومة. وقد قدم لهذه المناظرة امين السر حميد صنقور بكلمة نقتطف منها ما يلي:

يتألف برنامج الحفلة من الفقرات التالية:

١ - أي من الذكر الحكيم يتلوها الأستاذ علي تقي.

٢ - كلمة بعنوان هل غيرت الثقافة من طباع الأفراد - لسركتير النادي.

٣ - كلمة وجيزة للأستاذ محمد دويغر يتحدث فيها عن موضوع المناظرة بصفته رئيسا لها (سبق نشر الكلمة).

٤ - المناظرة ويتولى الدفاع عن الشعب السيد جعفر الناصر لأنه قد مضى سحابة شبابه في دائرة شعبية (الأوقاف) وهو ايضا خريج في مدرسة الشعب.

ويتولي الدفاع عن الحكومة الأستاذ حسن الجشي وعميد هذا النادي الذي بدأ تعليمه في مدرسة حكومية يعمل في الوقت الحاضر مديرا لمدرسة حكومية.

٥ - وسيفتح رئيس المناظرة السيد محمد دويغر باب التعليقات.

٦ - يسمعا الشاعر ابراهيم العريض قصيدة قصصية رائعة عنوانها (خفقة قلب) والأستاذ الشاعر العريض غني عن التعريف وكثيرا ما رددت قصائده محطات اللاسلكي كمحطة الشرق الأدنى - ودرسه التقاد مثل مارون عبود في كتابه (مجددون ومجترون) واعتبره من المجددين الخمسة!

١٣٧١هـ - ١٩٥٢م: في ٢٦ محرم تم تشكيل لجنة النشاط برئاسة تقي محمد البحارنة وعضوية عدد ٤ اعضاء وهم: رضي القميش - احمد السني - مصطفى جعفر - عبدالرسول بالإضافة الى امين السر وذلك باسم لجنة الثقافة والسمر. وفي ١١ ربيع الثاني اقيمت ليلة الأثنين في النادي وموضوعها: ((احسن ما قرأت)) وقد سبقتها مذكورة من حسن الجشي بتاريخ ٢ ربيع الثاني الى اربعة

المشاكل القائمة حتى تم لنا وضع برنامج حافل يمكن الإعتماد عليه في تسيير دفة النشاط بصورة مستمرة في كل اسبوع على التوالي وهو كما اظن مالم يتوفر للنادي من قبل. وقد كانت اولى المشاكل التي حاولنا معالجتها هي مشكلة تغيب معظم الأعضاء المدعويين عن الحضور. وهي ظاهرة ان كانت عامة في كثير من الأندية اليوم - مع الأسف - فإن ذلك لا يمنع من اعتبارها خطرا يهدد كافة مشاريع النشاط بالفشل وداء لعل مصدره الرئيسي عدم الشعور بالمسؤولية وعدم الرغبة في الإستفادة من الإنتماء الى هذه المؤسسة اننا لا نزعم اننا استطعنا التغلب على مشكلة التغيب هذه الا انه يمكننا القول بأن نسبة الحضور في اجتماعات هذه السنة كانت اكثر منها في السنين السابقة وان كانت اقل مما توقعناه بالطبع. هذا فيما يتعلق بالحفلات الداخلية، اما فيما يخص الإجتماعات العامة فقد كانت نسبة الحضور جيدة بل انها قد فاقت في بعض المناسبات العدد المدعو كما ان عدد هذه الحفلات قد فاق حسب الظاهر - ارقام الأعوام السابقة. وبهذه المناسبة يسعدني ان أهنيء اولئك الأعضاء الذين رافقونا في كل المناسبات وثابروا على الحضور كل اسبوع فدلوا بذلك على مدى شعورهم بمسئوليتهم كأعضاء عاملين يؤثرون التعاون ويقدرن الواجب ولا شك في ان وجودهم هو الذي شجعنا على الإستمرار والمثابرة فيا حبذا لو حذا حذوهم سائر الأعضاء.

من النقاط التي حاولنا معالجتها هي تشجيع من نلمس فيهم بعض الكفاءة من الأعضاء للإشتراك في الإلقاء وبذلك ظهرت على المنصة وجوه جديدة سواء من الأعضاء القدامى او المستجدين. وقد كان وجه الصعوبة في تقديم هؤلاء شعورهم - وعلى الإخص المستجدون منهم بالجفوة وعدم الميل للتعرف والإختلاط ومشاركة الآخرين. وقد حاولنا مرارا ان نزيل اسباب هذه الجفوة فنظمنا عدة اجتماعات بقصد التعرف والتسلية. ولعل برنامج الرحلات التي ينوي النادي القيام بها في هذا الصيف ان تحقق شيئا كثيرا في هذا السبيل.

تقي البحارنة

١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م: بتاريخ ١٣/٢/١٣٧٢ - نشرت الإدارة اعلانا عن تأليف لجنة المحاسبة وائمة المالية مكونة من السادة ميرزا العريض - عبدالرحمن الباكر - ابراهيم الخلفان وعيسى الزيرة. ومن المرجح ان هذه اللجنة كان هدفها الرئيسي جمع الأموال لبناء مقر جديد للنادي.

وفي ٢٦/٥/١٣٧٢ رشح النادي ستة اشخاص لعضوية الخدمات الإجتماعية وذلك من اجل تنظيم حملة لجمع الملابس لمنكوبي الحريق والمساعدات الأخرى.

وفي ٣/٦/١٣٧٢ دعي النادي لحضور حفلة اسرة المعارف لتكريم الأستاذ احمد العمران لمرور ثلاثين عاما على خدمته للحكومة - وذلك تحت رعاية صاحب السمو أمير البحرين في سينما اللؤلؤ.

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م: من الكلمات والمواضيع التي القيت في قاعة النادي لهذا العام - كلمة لرضي القميش عن الخمر في التشريع الإسلامي وقصائد ومواضيع مقتبسة القاها عبدالحسن العريض

اعضاء للإستعداد بكلماتهم لهذه الليلة وهم: جمعة المنديل - رشيد الماحوزي - جواد صيف - علي الناصر. كما طلب من كل من حميد صنقور - احمد السني عبدالرسول احمد - محمد سلمان كمال بإعداد مواضيع قصصية لإلقائها في ليلة الأثنين الفائتة.

٢٩ محرم شكلت لجنة باسم لجنة المحاسبة والدعاية - برئاسة خليفة غانم. في ٢٢ ربيع الثاني تكلم جمعة المنديل في ليلة الأثنين عن رحلته الى بومبي بالهند.

بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى ارسل رئيس لجنة النشاط الثقافي تقي البحارنة الى مجلس الإدارة كتابا ينهي فيه الى المجلس مقررات النشاط الثقافي راجيا دراستها واقرارها وهي:

(١) تنظيم مسابقة لأعضاء النادي بعنوان (كيف نكافح داء السل في البحرين) وتقديم جوائز للفائزين قيمتها حوالي ٣٥ روبية.

(٢) اقتراح باصدار منشورات دورية كل ثلاثة اشهر باسم النادي وتتضمن بعض المواضيع التي تناقش او تلقى في النادي.

(٣) تنظيم مناظرة بالإشتراك مع الأندية الأخرى. كالنادي الأهلي مثلا. وقد تم فعلا تنفيذ الإقتراح الأول عن مسابقة (كيف نكافح داء السل).

وفي ٢٤/٥/١٣٧١ زار النادي: محمد صلاح الدين مراقب البعثة التعليمية المصرية في المملكة العربية السعودية ومحمد كامل علوي المفتش العام.

وفي ١٢/٦/١٣٧١ زار النادي الأستاذ علي الخاقاني من النجف بالعراق فلقى محاضرة في النادي.

وفي ٤/٨/١٣٧١ اصدر رئيس لجنة الثقافة والسمر (تقي البحارنة) دعوة للإجتماع بقصد تنظيم حفلة سمر داخلية وبرامج ثقافية - وذلك الى كل من: علي التاجر - حسن الجشي - حميد صنقور - علي حميدان - سلمان الصفار - محمد حسن صنقور - محمود العلوي - مصطفى جعفر - خليفة الغانم - رشيد الماحوزي - نوح قاسم - جميل الجشي - علي الناصر - هاشم السيد محمد - أحمد سلمان كمال.

وفي نهاية العام ١٣٧١ وقبيل اقتراب موسم الصيف - القى تقي البحارنة رئيس لجنة الثقافة والسمر كلمة في الإجتماع الأخير نقتطف منها الفقرات التالية لإلقاء مزيد من الضوء على مجهودات النشاط في هذا العام حيث يقول:

وإذا كان لا بد من كلمة نختتم بها اخريات اجتماعاتنا فلا بأس من ان نستعرض بإيجاز سير الإجتماعات المنصرمة عسى ان نستخرج منها ما يحقق بعض الفائدة للمستقبل.

أخواني: كلكم يعرف ولا شك وضع النادي قبل ان يتم تشكيل لجنة النشاط وما كان عليه الأعضاء من تفكك حتى كادت ان تسقط من الحساب تلك الإجتماعات الأدبية الشهرية وهكذا بدأت اللجنة نشاطها في جو تشيع فيه رائحة الخمول ويسيطر عليه الجمود من اكثر جوانبه. وقد كان عليها ان تدرك أنذاك مدى مسئوليتها وما يتطلب منها بث روح النشاط في مثل ذلك الجو الخانق من جد ودأب. ومن هذه النقطة بدأنا نواجه

وفيصل العليوات. ومقالة لتقي البحارنة عن العقد الفريد. كما القي سلمان الصباغ كلمة عن جمعية الأخوان المسلمين.

والظاهرة التي تلفت النظر في أنشطة ٧٢/٧٣ هي كثرة المواضيع المقتبسة بالقياس الى الموضوعات - في أمسيات الأنشطة الثقافية مما يدل على عدم الرغبة في بذل الجهد والتكاسل في ابداع عمل فني مبتكر. ولعل من اسباب الخمول ايضا ان عام ١٣٧٣ كان مخضرا نصف انشطته في المقر القديم، والنصف الآخر في المقر الجديد بشارع الزبارة.

ومن الملاحظات على المتكلمين اختيار المواضيع الخفيفة. وكان عبدالكريم العريض مشهورا بالقاء الأسئلة والاحاجي شعرا ونثرا - ويعقوب يوسف المعتز بالطرائف الخاصة بالأكل والأطعمة الشعبية والمواضيع التربوية - محمود بهلول عن بطلي المفضل ومصطفى جعفر طرائف ومتفرقات من مثل : من القائل؟ ...

وفي هذا العام دعي النادي للمشاركة من قبل معارف حكومة البحرين وذلك لإقامة المهرجان الرياضي الكشفي احتفاء بصاحب الجلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية، بحضور الشيخ سلمان بن حمد الخليفة - حاكم البحرين والمشرف على المهرجان هو : سيف جبر المسلم.

وفي ٢٢/٣/٧٣ صدر بيان عن نتائج انتخاب أعضاء مجلس الإدارة لعام ١٣٧٣ بدأت الدعوة اليه في ٢٢/٢/٨٣ وهي الدورة السادسة عشرة للمجلس.

في ١٢/٤/٧٣ دعا امين السر حسن الجشي أعضاء مجلس الإدارة للحضور الى سينما اللؤلؤ للإشتراك مع سائر ادارات الأندية الوطنية في استقبال المدعوين لحفلة التابن الأربعينية لفقيد العروبة الملك عبدالعزيز آل سعود.

في ٢١/٤/٧٣ صدرت دعوة لأعضاء لجنة النشاط الثقافي، من بين المواضيع المقترحة مسابقة أدبية ورؤس اقلام لموضوع - برنامج الأسبوع.

في ٣/٥/٧٣ أعلنت لجنة النشاط الثقافي عن مسابقتها الأدبية مع جوائز للفائزين.

في ٢٢/٦/٧٣ تمت الدعوة لمجلس الإدارة للتداول في يوم ٢٤ ج ٢ في شأن الحفلة القادمة الخاصة بافتتاح النادي الجديد.

في ٢٥/٦/٧٣ تم انشاء جمعية تعاونية لمقصف النادي الجديد وقيمة السهم عشر روبيات.

في ٥/٧/١٣٧٣ - صدر تعميم باستئناف النادي نشاطه الثقافي وهو الجلسات الثقافية الأسبوعية وعقد أول إجتماع في ١٠/٧/١٣٧٣.

في ١٥/٨/١٣٧٣ تم الإعلان عن فتح فرع للرياضة يشمل كرة السلة والطائرة والريشة الطائرة والإشتراك روبية للأولى ونصف روبية للثانية وروبية للثالثة.

في ١٩/٨/١٣٧٣ تم تشكيل اللجنة الرياضية للنادي. من أمين السر ابراهيم عبدعلي وأمين الصندوق : سلمان الصباغ - ثم سلمان الصفار - وحسن القصير وخليفة غانم.

في ٢٧/٨/١٣٧٣ كون النادي جمعية للمساهمين في المقصف من بينهم : محمد دويغر - ميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - سلمان الصباغ - ابراهيم المحروس - مهدي التاجر - عبدالله الشروقي والمرجع ان المقصف المشار اليه هو الخاص بالبنية الجديدة للنادي.

في ٢٥/٦/١٣٧٣ صدر اعلان عن توقف النشاط الثقافي بسبب انتقال النادي الى داره الجديدة وانتقال كثير من الأعضاء في الرحلات الخاصة والعامه خلال العطلة الربيعية. وذلك حتى العاشر من شهر رجب ١٣٧٣.

وفي الخامس من شهر مارس ١٩٥٤ - نشرت صحيفة القافلة هذا الإعلان عن نادي العروبة «نادي العروبة يدعو حضرات أعضائه لحضور حفل افتتاح داره الجديدة وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة (ليلة السبت) الموافق ٢٩ جمادى ١٣٧٣.

وابتداء من ٢٩/١٠/١٣٧٣ - تولى رئاسة لجنة الثقافة والسمر حسين محمد البحارنة وكانت اللجنة نشطة في إقامة حفلات التعارف والسمر والثقافة.

ويانتقال النادي الى مقره الجديد خلال منتصف عام ١٣٧٣ - نتوقف عن الحديث بشأن اللجان وانشطتها لنستأنف ذلك في القسم الثاني من هذا الكتاب - ولنتابع ما تبقى من موضوعات القسم الأول من كتاب النادي.

الفصل
الثالث عشر

أنشطة متنوعة



أولاً : من محاضر الجلسات الإدارية

لم تتوفر لنا مع الأسف الشديد من محاضر جلسات النادي في الفترة ما بين التأسيس ولغاية ١٩٥٧ سوى محاضر عامين للسنتين ١٣٦٩/١٣٦٨ (١٩٤٩/١٩٥٠) وفيما يلي نستعرض شيئاً مما ورد في تلك المحاضر:

أولاً : العام ١٣٦٨ :

١) عقدت جلسة الإنتخابات لهذا العام في بداية شهر محرم، حيث القى أمين السر بيانه السنوي (مفقود) ثم ناب عن أمين الصندوق في القاء بيانه ثم عقبه بيان أمين المكتبة.

ثم تقدم رئيس الجلسة السيد عبدالله الشروقي فأعلن انحلال الهيئة السابقة... الخ وكانت النتائج كالآتي:

١ - فاز بالرئاسة : محمد دويغر والمنافسون له : (حسن الجشي - جعفر الناصر - علوي المشقاب - علي الوزان).

٢ - فاز بأمانة السر : حسن الجشي والمنافسون : (علي التاجر - جعفر الناصر - ماجد الجشي - علي الوزان).

٣ - فاز بأمانة الصندوق : علوي المشقاب والمنافسون : (حسين المسقطي - ناصر بوحميد - علي الوزان - صادق البحارنة ومحمد صالح الشيراوي - وتقي البحارنة).

٤ - فاز بأمانة المكتبة احمد سلمان كمال والمنافسون : ناصر بوحميد - حميد صنقور - محمد صالح الدلال - وحمد الزامل).

٥ - وفاز بعضوية مجلس الإدارة جعفر الناصر - ناصر بوحميد - محمد صالح الدلال - حميد صنقور - حسن المسقطي - حسين المسقطي وكان أعلى مجموع اصوات حصل عليه مرشح هو حسن الجشي بعدد ٣٠ صوتاً.

٢) عقدت أول جلسة ادارة للهيئة الجديدة في ٤ محرم ١٣٦٨ - تقرر فيها اقامة اجتماع ادبي، ومناظرة، ودعوة احد الأساتذة المصريين لإلقاء كلمة، كما تقرر قبول طلب ماجد الجشي لتحويله عضواً عاملاً بعد ان كان منتسباً.

٣) عقدت الجلسة الثانية لمجلس الإدارة في ٧ صفر ١٣٦٨ - ومن بين قراراتها:

(٣) رسالة من نادي الشباب تتضمن دعوة لإعادة النظر في القرار القاضي بمقاطعة (نادي الثقافة) وتقرر اجابتهم بعدم استعداد النادي لذلك ولهم الحرية في اتخاذ قرارهم بانفسهم (٤) تليت رسالة شكر من متصرف لواء البصرة رداً على الرسالة الموجهة الي لجنة اعانة اللاجئين الفلسطينيين عن مباشرة جمع الملابس لهؤلاء اللاجئين

٤) عقدت الجلسة الثالثة في ٥ ربيع الأول - ومن بين القرارات :

١ - الاجتماع الأدبي الخاص وسبب تأخيره فقد ذكر أمين السر ان السبب الأول في تأخير عقد هذا الاجتماع في موعده هو (طول الكلمة) التي قدمها السيد تقي البحارنة لهذا الاجتماع. كما اقترح ان يطلب اليه (تقسيم) الكلمة لإلقائها في اجتماعين.

٢ - سيلقي في الاجتماع العام الأستاذ ابراهيم العريض قصيدة - وحميد صنقور كلمة.

٣ - دعوة لإقامة مباريات تنس الطاولة يدعى للإشتراك فيها كل من نادي البحرين / والأهلي / والإصلاح الخليفي ونادي النهضة بالحد.

٤ - رشح السيد ناصر بوحميد لإلقاء كلمة النادي في حفلة نادي الإصلاح الخليفي بالمرحوق بمناسبة المولد النبوي الشريف.

٥) (الجلسة الرابعة لمجلس الإدارة في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٨) ومن بين قراراتها ما يلي:

١ - تلي كتاب من نادي البحرين لتأليف اتحاد من أندية البحرين العربية وتقرر الإعتذار نظراً لإشتراك نادي الثقافة فيه.

٢ - تلقى النادي رسالة من دار التقريب بمصر تتضمن طلباً بموافقة الدار ببيانات وافية عن البحرين وقد تقرر ان يجابوا على ذلك بإرسال بعض المعلومات الوافية.

٦) تقرر في الجلسة الخامسة ٢ رجب ترشيح يوسف العمران وعلي التاجر - والسيد رضي الموسوي للإشتراك في حفلة المعراج بالإضافة الى محمد دويغر وحسن الجشي.

٧) وفي الجلسة السادسة ٢١ شعبان تقرر اجابة طلب اصحاب مجلة (صوت البحرين) بإعطائهم بعض الكلمات التي سبق وان ألقيت في النادي لنشرها في المجلة المذكورة.

٨) وفي الجلسة التاسعة تم بحث الإشتراكات المتخلفة وإعداد قائمة باسماء الأعضاء المتخلفين.

٩) وفي الجلسة العاشرة (٢٥ ذي الحجة) تقرر لأول مرة اجراء الإنتخابات على اساس الترشيح. اما الجلسة الثانية عشر فقد عقدت في ١٩ محرم ١٣٦٩ هـ. لإجراء الإنتخابات على نظام الترشيح.

ثانياً : العام ١٣٦٩ :

في الجلسة الأولى ٢٢ محرم اضاف النادي الى ألعابه لعبة الورقة وتبرع محمد دويغر بتعليم لعبة البريدج لمن يريد من الأعضاء.

٢ - تقرر تأليف لجنة النشاط الثقافي من: حسن الجشي - رضي الموسوي - تقي البحارنة - ناصر بوحميد.

٣ - تقرر اقامة اجتماع عام في اوائل ربيع الأول يشترك فيه الأستاذ العريض بقصيدة - وفضيلة الشيخ عبدالحسين الحلي بكلمة وحسن الجشي بكلمة ترحيب - ثم مناظرة بين حسن وجعفر الناصر عن الشعب والحكومة.

٢) الجلسة الثانية (١٤ صفر):

١ - تقرر استحصال متأخر الإشتراكات، برسالة انذارات ثم فصل المنذرين.

٢ - تقرر استحصال ثمن الكتب من الذين لم يقوموا باعادتها للمكتبة.

٣ - اقترح لأول مرة استبدال دفتر اعادة الكتب باستمارات استعارة.

٤ - تأجيل البحث في موضوع اصدار صحيفة باسم النادي، وشراء ارض للنادي.

٣) الجلسة الثالثة (٥ ربيع ٢) - تقرر عقد اجتماع ادبي، وعرض سينمائي - واحتفال ادبي - ومناظرة.

٤ - الجلسة الرابعة ٢٥ ج ١٣٦٩.

١ - في هذه الجلسة اقترح حسن الجشي ان يقوم النادي بخدمة اجتماعية - ودار النقاش واخيرا اقترح حميد صنفور (امين السر) ان تكون الخدمة في شكل صفة فتح فرع للنادي في الدراز او اية قرية اخرى من ذاك الطرف لقربها من العاصمة، لكن جعفر الناصر ارتأى ان يكون النادي في بلاد القديم اولا لقربها من العاصمة. وثانيا لوجود عدد من ابنائها في الدوائر الحكومية وثالثا لمجاورة اهل البلاد لسكان العاصمة فوافق المجلس وتقرر عقد جلسة خاصة لهذا الغرض واستشارة عدد من الأعضاء بينما يقوم محمد دويغر والسيد جعفر الناصر ببعض الإتصالات بأبناء القرى ومعرفة رأيهم ووعد دويغر بأخذ موافقة الجهات الرسمية.

الجلسة الخامسة - ٦/٦/٦٩

١ - مشروع الخدمة الاجتماعية. اقترح دعوة الجمعية العمومية لعرض المشروع والتبرع له. كذلك الإتصال بامناء القرى للتمهيد لهذا المشروع. واقترح ان يكون أول فرع للنادي في البلاد القديم وتضم اليه نواحي البلاد كالزنج وطشان والسهلة... الخ والسبب قربها من العاصمة ووجود عدد من ابنائها في الدوائر الحكومية.

٢ - اقامة حفلة تكريم للشاعر العريض - صارت موضوع نقاش واخيرا لم يجد المجلس مناسبة للقيام بهذه الحفلة التكريمية الان ورأى تأجيله حتى صدور كتاب الأستاذ (الأساليب الشعرية) والإكتفاء حالياً بالكتابة اليه وترشيحه لأن يكون عضوا فخريا لما أسدى لهذه المؤسسة من خدمات - كما تقرر ترشيح بعض الشخصيات للعضوية الفخرية.

الجلسة السادسة (٦/٦/٦٩) -

درس فيها موضوع تأييد النادي عن طريق التبرعات - كما درس فتح ناد في بلاد القديم كفرع لنادي العروبة - فتقرر دعوة شخصيات من البلاد القديم للتشاور معهم في الموضوع وهم: احمد المدني - عباس بن علي - سيد ناصر التوبلاني - محمد علي الجشي - علي ابراهيم عبدالعال للحضور يوم الخميس الخامسة مساء.

الجلسة التاسعة ٢٣/١٠/٦٩

١ - اجابة مكتوب اتحاد الأندية بموافقة النادي الإنضمام الي الإتحاد بشرط.

أ - تعاد تشكيلات نادي الإتحاد.

ب - ينسحب نادي الثقافة منه.

ج - يوضع له نظام جديد.

٢ - عقد جلسة لليانصيب في ٢٠ أغسطس

٣ - عقد جلسة احتفال داخلي للأعضاء، واحتفال خارجي ادبي - ويرشح له الأستاذ العريض ومحمد دويغر، وحسين البحارنة وحسن الجشي.

٤ - تقرر تأييد النادي بعد الإنتهاء من اليانصيب.

الجلسة العاشرة ٨/١١/١٣٦٩

خصصت لتنظيم اليانصيب وستستأنف الدعاية لها في ١ سبتمبر ١٩٥٠

الجلسة الحادية عشر: ٢٦/١١/١٣٦٩:

١ - الدعاية لليانصيب (٢ فيلم يجري عرضه في سينما اوال ٣) الإجابة عن كتاب الحلقة البحرينية بخصوص المساهمة في مشروع مكافحة الأمية (٤) تقرر ان يكون حمد بلجريف نائبا عن احمد العمران في لجنة السحب على اليانصيب.

الجلسة ٧/١٢/١٣٦٩:

تقرر رواج السيد محمد دويغر وحسن الجشي والحاج منصور العريض والحاج خليل المؤيد الى عظمة الشيخ سلمان بن حمد الخليفة في موضوع شراء قطعة ارض للنادي من الحكومة. كما تقرر ترشيح كل من: السيد محمود العلوي والحاج عبدعلي العليوات وخليل المؤيد، واحمد فخرو وتأجيل الكتابة اليهم حتى تعرف نتيجة الوفد السابق.

SALEH ABDULLA AISALEH BAHRAIN IMPORTERS EXPORTERS Contractors & Commission Agents Dated: ١١	السيد عبدالله الصالح البحرين موردون ومصنفون ومعاولون وكيل TELEGRAM AISALEH الرجوع مكتب الأمانة رئيس واعضاء نادي العروبة البحرين
لله نالصل الامانة في اوقات تصرفات بغير ريب الموزون الجاهل الذي يصير بترخيصك لربيع لنادي العروبة - منقلبه قبل موافقة استلامه اعتماد الناصر على من تفتك في رواله يوشن ان ارضه هذا الطلب لعدم كفاية لمنزلة المنصب من رواله يوشن الربيع السابق او اذ استاد صحت الجشني والامر براجع واعضاء الناصر ومعانا اتفاقهم وتكاتب طوم العروبة المستقر بالبحرين - المخلف صالح الصالح	

- حق المسلم على المسلم -

وصلت رسالة استغاثة للنادي من سيد علي بن سيد احمد ساكن كراباد بتاريخ ١٣٦٦/٦/٢ بخصوص الذين احترقت بيوتهم في قرية كراباد وجملة البيوت عدد ٣١ تحتوي على عدد ٨٦ (برستج) غير الحيطان.

- اعانة للباكستان -

كثبت لجنة اعانة باكستان رسالة للنادي لمساعدة الوف المسلمين الذين قتلوا في الهند والملايين الذين اخرجوا من اوطانهم طالبة المساعدة في جمع الملابس المستعملة علي اختلاف انواعها وأشكالها، ومقاييسها من الأعضاء ومن عامة الناس وتاريخ الخطاب هو ٩ ذي الحجة ١٣٦٦ ويحمل الإضاءات الخطية لكل من: السادة / عبدالعزيز البسام / احمد يوسف فخر / عبدالرحمن محمد ابراهيم / جاسم محمد كانو / خليل بن ابراهيم كانو.

- امعان في الإقتصاد :

من كلمة القاها الأستاذ علي التاجر حينما كان نائباً لأمين السر نقتطف ما يلي عن صندوق الإقتراحات:

(اتخذ هذا القرار في الجلسة المنعقدة ١٣٦٣ ولكن امين الصندوق - غفر الله له - يهون عليه ان يقلع ضرسا على ان يصرف النادي روية واحدة زيادة عما يراه هو ضروريا لا مناص منه، فلم يسرع في تنفيذ الإقتراح صارفا عليه من مالية النادي بل كلف عضوا بصنع الصندوق بالمجان وأخر باكماله، ولم يتكلف في كل ذلك الا ١٢ أنة قيمة حلقة القفل. ولا زال حتي كتابة هذه الكلمة بدون قفل، فقد اخذ علي نفسه عهدا ان يجد له قفلا بالمجان مهما كلفه الأمر. وهذا الإمعان في الإقتصاد دعي بعض من اعرف ان لديهم اقتراحات يودون تقديمها الي تأجيلها حتى يوضع القفل خشية ان يطلع احد ما على اقتراحاتهم قبل الهيئة الإدارية ولكن عضوا واحدا كان اكثر جرأة فرأى ان لا ينتظر حتى يسهل الله على امين المال فيجد قفلا للصندوق بالمجان بل ألقى باقتراحه في الصندوق مباشرة في اليوم الذي وضع فيه الصندوق. (اما العضو المشار اليه فهو السيد عبدالعزيز بن محمد القاضي).

- أحمر غامق امريكاني -

كتب الوجيه حمد السليمان في ١١ جمادي الأولى ١٣٦٢ إلى أمين السر قائلا: نلفت نظركم أنه البارحة ضاع لنا قلم في مدرسة البنات محل الرواية التي اقيمت لونه أحمر غامق أمريكي.

- ارجو اعفائي حالا -

كتب السيد حسن علي المدني الى أمين السر بتاريخ ١٣٦٧/٢/٢٧ وريقة صغيرة تقول بإختصار: أرجو إعفائي حالا من مساعدة أمين المكتبة!

- إدفع ولا أستلم رصيда -

كتب السيد علي السيد سلمان علوي بتاريخ ١٣٦٨/١١/٨ رسالة موجهة لحضرة الناصح الأمين نائب سكرتير النادي يستنكر فيها مطالبته بدفع المتخلف عليه قائلا: اعلم ان المبلغ المذكور نصفه زيادة وكذا النصف الاخر انما هو قد كان في دفتر الإشتراكات هو من تلاعب بعض امناء الصندوق وبعض الفراريش لأنني أدفع ولا استلم رصيда .. ثم يضيف .. واما قولكم نسينا ما يجب علينا ازاء النادي الميمون .. اننا نسيناه حين نسينه الكبار الذين يشار اليهم بالبنان وان كانوا ما قصروا في الأقوال ولكن لا خير في اقوال لا تتبعها أفعال .. الخ (وقد وافق المجلس ان يدفع نصف المبلغ وان يستلم رصيда - أي وصلا بالمبلغ).

- الأستاذ العريض .. عضوا فخريا -

ورد الى النادي هذا الخطاب موجه الى السيد حميد صنقور أمين سر نادي العروبة - ومؤرخا في ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ (٢ ابريل ١٩٥٠) - من قبل الأستاذ ابراهيم العريض وذلك جوابا على اشعار النادي باعتباره عضوا فخريا، يقول فيه:

حضرة المحترم اخي السيد حميد صنقور أمين سر نادي العروبة الأغر.

تحياتي:

وبعد تلقيت بيد السرور مرقومكم الكريم ٤١/د/٦٩ بتاريخ ١١ جمادى الثاني ١٣٦٩ تذكرون فيه ان مجلس الإدارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦/٣/٦٩ قرر اعتبار الداعي عضوا فخريا في النادي. واني اشكر مجلس الإدارة على ذلك. وأؤكد لكم اني كنت - منذ ألقيت اولي كلماتي في النادي - وما برحت اعتبر لنفسي هذه العضوية في النادي والمشاركة في اخص شئونه. وقد جاء قرار المجلس تعريزا لشعور محبكم في الموضوع. فأشكر الجميع حقق الله آمال النادي وسدد خطاه في سبيل كل خير.

وتفضلوا في الختام بقبول تحيات

أخيكم

ابراهيم العريض

٧٠/٧/٧-

- بين الماء والخضرة -

قرر النادي ألقاء برحلة الى الجنبية في يوم الجمعة ٧٠/٧/٧ وبديل الإشتراك فيها روبيتان فقط .. وعلى المشترك ان يستعد فيها بأكله، بواسطة (صفر طاس) او ما شابه ..

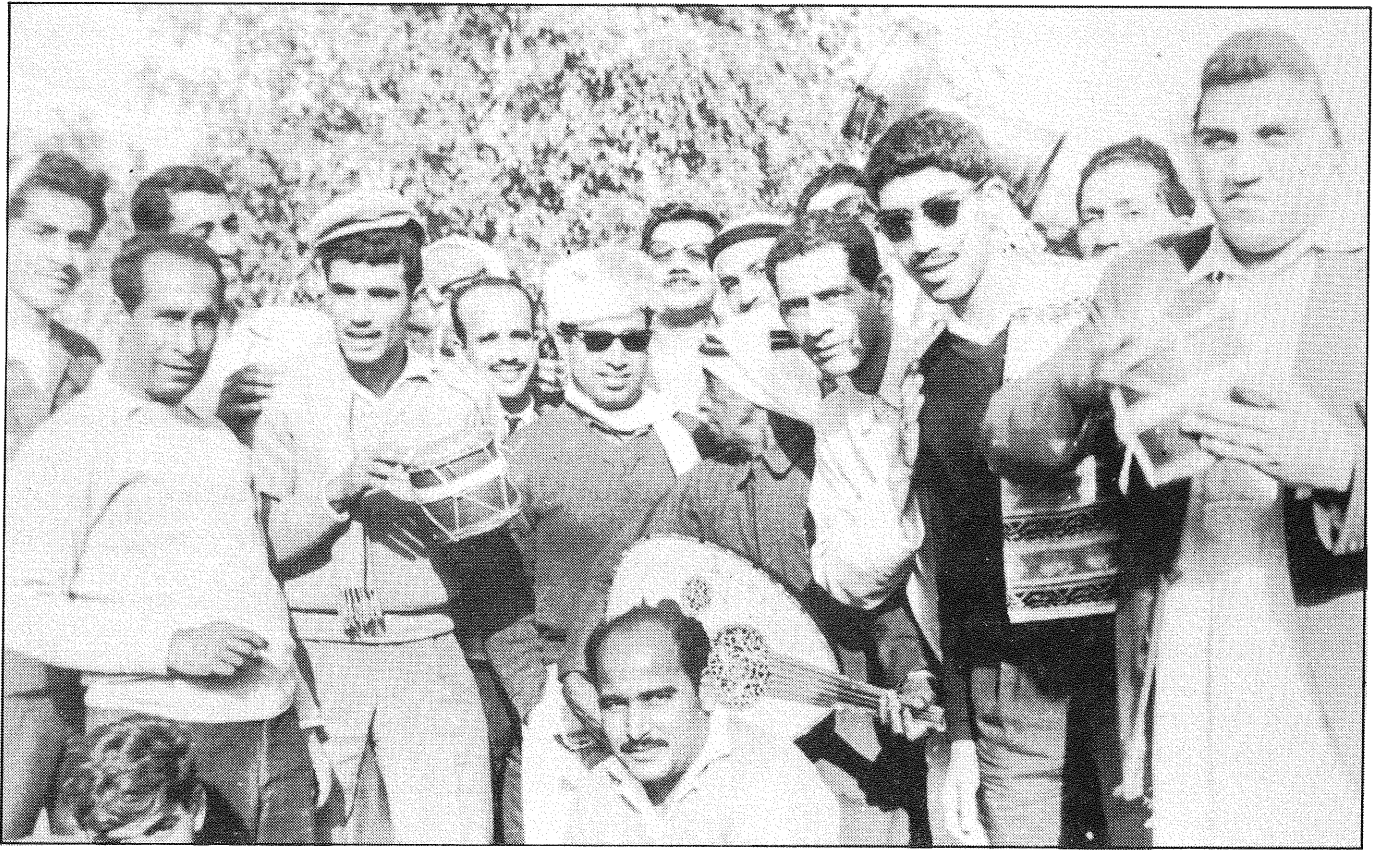
حمد السليمان الزوق و اولاده
تلفوايقاً: «حمد الزوق»
Hamad Sulaiman Alzoq & Sons
Tele. No: "HAMAD ALROOQ"
BAHRAIN
بحرين

نه «عجبتك» للهدية
حضرة امين السر حضرتي نادر العروبة المحترم
بالحمد والاعتراف نلفت نظركم انه البارحة ضاع لنا قلم في مدرسة البنات
محل الرواية التي اقيمت فيها فدعوا من عطفكم موهبة اذن والحمد لله عند محنتنا
مستولين حضرتي محظوظين
حمد السليمان الزوق

انتم لونه أحمر غامق امريكاني



■ صورة للمشاركين في احدى الرحلات الترفيهية للنادي



■ صورة لبعض المشاركين في رحلات نادي العروبة ويبدو بينهم المطرب الراحل محمد زويد.

(-رجاء... رجاء... رجاء)

استطاع النادي بعد تردد شراء راديو جديد ماركة (أريس) من محلات البحارنة والسيد علوي المشقاب على ان يدفع قيمته نصفين. نصفاً نقداً والباقي بموجب اقساط - بعد حصوله على خصم خاص في السعر. وأصدر مدير النادي السيد/ نوح قاسم نداء للأعضاء يرجوهم .. عدم الإكثار من فر الأجهزة وتبديلها بسرعة كيلا يحدث خلل او تعطب في آلة الراديو ...

(السيد رضي - أعز علينا من ماله)

طلب الأستاذ احمد قاسم السني من النادي السماح له بالتدريس خلال عطلة الصيف وذلك بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٧٠.

كما كتب السيد رضي الموسوي بتاريخ ٣/٤/١٣٧١ ايضاً رسالة يطلب فيها ان يسمح له النادي بأخذ طاولتين ومقعديهما

- نوح يستغيث

تسلم نوح قاسم حسين ادارة النادي، وقد امتاز بالنشاط لا سيما في اقامة الرحلات الترفيهية، والعناية بالألعاب الداخلية والدفاع عن لعبة (الورق) وكان يتضايق منه فراش النادي لأنه آخر من يخرج من النادي ليلا . . وقد ارسل للنادي رسالة احتجاج ضد الفراش يشكوه فيها . . و السبب انه دخل لبعض حاجته بعد خروج الأعضاء من النادي واوصى الفراش بالانتظار . لكن الفراش اغلق عليه باب النادي وخرج . فلما تضايق نوح من انتظار الفرغ لم يجد بدا من ان يطل من شرفة النادي مستغيثا بالمارة . . ولحسن حظه كان الحاج عبدعلي الجشي مارا بالصدفة فسمع نداءه وأغاثة.

- يعتدي على الفراش

اشتكى فراش النادي للإدارة من تأخر بعض الأعضاء في النادي الى ما بعد الخامسة ليلا (عربي) فلما سألهم متى سيخرجون اعتدى ادهم عليه فضربه . ولهذا فهو يؤكد للنادي قائلاً : ليس لأحد ان يعتدي علي غير الرئيس والسكرتير والهيئة!

- الممثلون يعتذرون

كتب جعفر الناصر للإدارة يقترح الغاء حفلة السمر بتاريخ ٢٥/٨/١٣٦٥ قائلاً: ان فيها تمثيلية واعتذر الممثلون وهم ايوب حسين وحميد صنقور عن ادوارهم ولم يبق الا تمثيل دور السكاري الذي سيمثله محمد صالح الشيراوي واحمد الكشاف وهذا الدور لا يمكن الإعتماد عليه وحده . . . !

- يكن حقدا للهيئة

في ٢٠ محرم ١٣٧٠ كتب مدير النادي (نوح قاسم) الى حميد صنقور (امين السر) رسالة يطلب فيها تخويله باجراء اصلاحات وتحسينات في النادي ويختم رسالته بقوله واخيرا احبيكم تحية شاب قذر اليدين (مشيرا الى انه يقوم ببعض اعمال الصيانة في النادي بنفسه).

وفي رسالة اخرى الى أمين السر يقول:

((اتقدم اليكم راجيا ان تجرو الإصلاحات اللازمة، اذ بها يمكن ان انهض بالنادي وان اجعله فوق مستوي سائر الأندية بعون الله ومعونتكم الشماء، فهيا للعمل المثمر اعلاء لإسم هذا النادي المحترم . . ثم يقترح من بعض الأمور الأخرى ما يلي:

١ - تزويد النادي بالماء لأنني أراه شيء ضروري.

٥ - اجازة لعب الورقة ((البته)). وانا كفيل بجميع الأضرار التي تحدث اثناء اللعب.

٧ - اصلاح ساعة النادي وان تباع ويشترى واحدة بدلا منها.

٨ - دفن القطعة الخالية الواقعة بين غرفة المطالعة ومحل الماء. وقد سمعت ان العضو البار السيد رشيد الماحوزي طلب ذلك من الهيئة، بل تبرع بدفن هذه القطعة مع بعض اخوانه الأعضاء ذوي الهممة. ولكن للأسف رد على اعقابه، والجم فاه. وهذا شيء مؤسف للغاية . . وأنا شخصيا اكن حقدا للهيئة!

((على ان ادفع عنهما أجرة شهرية حسبما اعطيتم قبلي)) وكان تعليق أحد الموافقين وهو علي التاجر هو (موافق ولا داعي للأجرة فالسيد رضي أعز علينا من ماله!) . .

- تساوي العمر كله

قرر النادي اقامة رحلة الى الوسمية بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٣٧١ (١١ سبتمبر ١٩٥٢) وأصدرت لجنة تنظيم الرحلات بيانا تدعو الأعضاء للإشتراك فيها مقابل دفع عشر روبيات، وتقول في ختامه . . (فهيا يا شباب العروبة لمشاهدة قطعة من جنان بلدنا المحبوب في الهواء الطلق والى تلك المناظر الخلابة . . ان ليلة سمر تقضيها مع اخوانك تساوي العمر كله!).

- ملكات اليمن في التاريخ

ذالكم هو عنوان المحاضرة التي دعا النادي اعضاء مجلس الإدارة للإستماع اليها في نادي البحرين بتاريخ ٦ صفر ١٣٧٢ والتي القاها الأستاذ سيد سنو.

- قصة الأحصاء في البحرين

بعث مستشار حكومة البحرين الى نادي العروبة نسخة من (قصة الإحصاء في البحرين) بتاريخ ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٧٢ - ويحتوي على معلومات عن احصاء نفوس البحرين.

- أزمة . . في نادي الإصلاح

كتبت محكمة البحرين الكبرى الى رئيس النادي السيد محمد بن علي دويغر طالبة الحضور في قاعة المحكمة الكبرى قائلة . .

ارجو ان تحضروا في قاعة محكمة البحرين الكبرى يوم السبت القادم الموافق ٢٤ رمضان سنة ١٣٧٢ في الساعة العاشرة افرنجي وذلك للمذاكرة معكم بشأن الأزمة التي بين اعضاء نادي الإصلاح والرئيس حسن بن علي ابل هذا ولكم الشكر.

(دعيج بن حمد)

حاكم محكمة البحرين الكبرى

- حسن الجشي رئيسا للنادي

استلم الأستاذ حسن الجشي رئاسة النادي في سنة ١٣٧٠ - وعزم على السفر اثناء هذه المدة فطلب من مجلس الإدارة السماح له بترشيح (حضرة عضو النادي الأقدم الأستاذ محمد دويغر لينوب عنه طيلة فترة غيابه. ولكن الأستاذ دويغر اقترح ان يقوم كاتم السر مقام الرئيس في حالة غيابه جريا على العادة . . فأصر عدد من اعضاء الهيئة من بينهم امين السر حميد صنقور وكتب ملاحظته للأستاذ دويغر قائلاً : ارجو الإطلاع على هذا والموافقة . . . !

- مقايضة -

كتب الأستاذ ابراهيم العريض رسالة الى النادي بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٦٣ (١٥/١٠/١٩٤٤) يعرض على امين المكتبة عددا من الكتب القيمة في مقابل حصوله على ١٢ عددا من مجلة الأنصار.

- احتجاجات المدني -

في ١٧/١٢/١٩٥٠ احتج حسن المدني (وكان أنثذ امينا للمكتبة) على امين السر قائلا : انه لم يجد اسمه بين اسماء اعضاء المجلس في النشرة!

واحتج مرة اخري في ٢/٢/١٩٥١ على لعبة (الباكتل) لأنه يخشى ان تكون سببا في تشويه سمعة النادي الأدبية.

- النادي هو الدائم

بتاريخ ١١ رمضان ١٣٧٣ - اقترح امين السر (حسن الجشي) على مجلس الإدارة ان يصدر اعلانا يمنع لعبة الورق بالدرهم وذلك (لكي نقضي علي الإشاعات التي تروج بان النادي يشجع لعب القمار. هذه الإشاعات التي تسيء كثيرا الي سمعة النادي كمؤسسة أدبية اصلحية. هذا النادي الذي بنيناه خلال سنوات بجهودنا وعرقنا . . وبذلك تصان سمعة النادي. فالاعضاء زائلون . . والنادي هو الدائم ثم صدر هذا الإعلان بتاريخ ١٣/٩/١٣٧٣ وقد سبق هذا الإعلان اعلان آخر بتاريخ ٢٦ ربيع ١٣٧٠٢ حينما كان الجشي رئيسا للنادي بأن المراهنة بجميع انواعها ممنوعة منعابا.

- الأهلي والشباب . . يندمجان.

بعث النادي الأهلي بتاريخ ١٣٦٩/٥/٢ برسالة الى النادي تعلن عن انضمام نادي الشباب الرياضي الوطني الى النادي الأهلي ليصبحا ناديا واحدا باسم (النادي الأهلي) وانتخاب هيئة جديدة مشتركة مكونة من : علي عبدالرحمن الوزان (رئيسا) محمود المردي (سكرتيرا) عبدالرحمن فخري (امينا للصندوق) وعلي تقي (امينا للمكتبة) ولكل من هؤلاء نائب فالرئيس ينوب عنه عبدالرحمن تقي، وامين السر نائبه قاسم زباري وامين الصندوق نائبه احمد الجابر، وامين المكتبة نائبه محد يوسف محمود - مضافا لهؤلاء ستة اعضاء هيئة بينهم راشد قراطة - وخليل المطوع.

- أنصار الحرية

بتاريخ ٢١/٤/١٣٥٩ كتب امين السر رسالة الى معتمد حكومة بريطانيا العظمي في البحرين يشكره على ارسال ستة اعداد من مجلة المصور للنادي وخمسة اعداد من مجلة زهرة الشرق ويقول في ختامها : (نرجو ان لا ينضب معين هذا العطف السامي، كما نسأل الله ان يمد عوننا الى أنصار الحرية والمبادئ الإنسانية فيخرجهم من هذه الحرب مكللين بغارات الفوز والظفر.

- نادي الفردوس

كتب نادي الفردوس الى النادي بتاريخ ٨/١٠/١٩٤٠ يشعر النادي انه قد غير اسمه من نادي الفردوس الى نادي الأخوة وكان يدعو النادي الى حفلات بمناسبة عيد النيروز.

- جمعية للمبادلة

من الإقتراحات الطريفة التي قدمها الى النادي في احدى كلماته خلال العام ١٣٦٤ هـ السيد رضي الموسوي ان تنشأ في النادي جمعية للمبادلة، فتقام حفلة تشويقية تجمع فيها الدراهم بصورة

دين لأحد الأعضاء المحتاجين ثم تدور في المرة القادمة على غيره وهكذا . . وهذا الإقتراح معمول به حتي اليوم في عدد من الدول العربية بين الموظفين لا سيما في جمهورية مصر العربية ويسمى بـ (الجمعية).

- الرقم القياسي

بينما كان اكلاف حفلات النادي العادية تبلغ خلال عام ١٣٦٦ هـ في المعدل المتوسط تسع روبيات والإجتماع الداخلي اربع روبيات (ثمن سكر ولومي اخضر وماء مقطر وثلج) فإن حفلة الإسراء والمعراج العامة في ٢٧ رجب ١٣٦٦ هـ كلفت النادي مبلغا خياليا وهو مائة وأحد عشر روبية وخمس أنات (أي ١١ دينار ومائة وثلاثون فلسا).

- من كشوف المصاريف

مصرف ليلة الإنتخابات في ١٩/١٢/١٣٦٥ هـ عشر روبيات واربعة عشر أنة. مجموع مصرف سنة ١٣٦٦ على الحفلات الداخلية والشهرية والعامة واجور العربات ونقل الكراسي بلغ مائتين وثمان روبيات وأحد عشر أنة. (حوالي ٢٠ دينارا وثمانمائة وست وستين فلسا) اجار بناية النادي ارتفع في سنة ١٣٦٦ من ٣٦ روبية شهريا لغاية ٤٠ روبية، ثم ٤٥ روبية في ١٣٦٦ حتي بلغ ٥٠ روبية سنة ١٣٦٧ هـ

اشترى النادي راديو ((فيلكو)) ثمان صمامات بمبلغ اربعمائة روبية في عام ١٣٦٥ دفعها على اقساط شهرية لمحات يوسف عبدالرحمن فخرو.

دفع النادي حصته من الحفلة المشتركة لتأبين محمد علي جناح وهي سبعة عشر روبية وخمس أنات وذلك بتاريخ ٧/٢/١٣٦٨ هـ

دفع النادي في ٢٧/٦/١٣٦٧ (١٩٤٨) ٥ روبيات قيمة خارطة لفلسطين وصورة لشكري القوتلي.

اجار النادي

كان اجار النادي بتاريخ ١ ذي الحجة ١٣٥٩ (٣٠ سبتمبر ١٩٤٠) مبلغ سبعة وعشرين روبية للشهر طبقا لوصول دائرة اموال القاصرين وذلك لحساب اولاد الشيخ خلف بن احمد العصفور.

- بعثة دينية

اصدر النادي نشرة للأعضاء عن زيارة قام بها اعضاء بعثة دينية من باكستان بصحبة الحاج عبدالله الزامل وعضو النادي الفخري الأستاذ ابراهيم العريض وذلك في تمام الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء الموافق ١٥/٦/١٣٦٩ هـ.

- فلأشكرنك ما حبيت

ألقى امين سر النادي حميد صنقور في حفلة الإسراء والمعراج التي احتفل بها النادي للمرة الثالثة عشرة على التوالي من عمره المديد (١٣٧٠ هـ) شكر فيها صاحب السمو امير البحرين الذي اناب عنه في الحضور الشيخ مبارك بن حمد الخليفة وتضمنت الحفلة كلمة للأستاذ محمد ظافر اقدس احد رجال الثقافة البارزين في البحرين

وقصيدة للسيد رضي الموسوي وكلمة بعنوان المجتمع الإسلامي المنشود لرئيس النادي حسن الجشي. ثم كرر في ختامها الشكر لصاحب السمو وللشيخ مبارك بن احمد الخليفة متمثلاً بقول الشاعر:

فلا شكرنك ما حيت فإن امت فلنشكرنك اعظمي في قبرها

- غرشة من الشربت

معظم محاضر الجلسات التي كتبها امين السر حميد صنقور في عام ١٣٦٩هـ كان يذكر فيها عن تغيب عضو مجلس الإدارة - كاظم العصفور عن حضور الجلسات ولما تكرر ذلك الغياب صار يكتب هذه العبارة في المحضر. وقد تخلف عن حضورها كاظم العصفور (كالعادة). وحينما حضر كاظم العصفور في جلسة ١٣٦٩/٨/١٦هـ تقدم بهذا الإقتراح وهو أن يجهز المجلس بغرشة (اي زجاجة من الشربت) كل جلسة يعقدها وذلك استناداً الى قرار سابق. وقد وافق المجلس على ذلك ربما طمعا في حضور كاظم العصفور للجلسات.

- بعد موافقة الحكومة

استجابة لمقترحات متتالية من الأعضاء فقد وافق مجلس الإدارة في جلسته بتاريخ ١٣٦٩/٨/٥هـ على اصدار مجلة شهرية للنادي وذلك بعد اخذ موافقة الحكومة.

وليس لدينا ما يدل على ان هذا القرار اخذ طريقه الي التنفيذ اي اصدار مجلة باسم النادي. ولكن يبدو ان هذه الفكرة سرعان ما تطورت وتوسعت، ولعلها انتهت اخيراً بأخذ ترخيص من الحكومة

باسم الأستاذ ابراهيم حسن كمال (صاحب الإمتياز) لإصدار مجلة ((صوت البحرين)) المعروفة والتي قام عبء تحريرها على اكتاف المسئولين في النادي وعلى رأسهم الأستاذ حسن الجشي اولاً ثم علي التاجر وعبدالرحمن الباكر. كما واصل الكتابة فيها اعضاء في النادي في مقدمتهم الأستاذ ابراهيم العريض وتقي البحارنة وعبدالعزيز الشيخ علي والشاعرين السيد رضي الموسوي وناصر بوحמיד اما من خارج النادي فقد ساهم في تحريرها الأساتذة محمود المردي وعلي سيار وادباء آخرون في البحرين ومن الخليج ومن العراق وعدد من الاقطار العربية الأخرى.

ومما تقدم يبدو من ايراد عدد من قرارات مجلس الإدارة التي توفرت لدينا للعامين ٦٨/٦٩ فقط ان اهتمام هيئة ادارة النادي خلال العامين كان منصبا تجاه الحفلات والمناظرات والأنشطة المعتادة من جهة. ومن جهة اخرى تجاه استحداث مشروع للخدمات الإجتماعية يخرج النادي فيه الى المجتمع لكنه لم يتبلور في شكل مقترحات محددة ما عدا فكرة فتح فرع للنادي خارج المنامة العاصمة، حيث اختلف الأعضاء حول اختيار القرية بين الدراز وجدحفص والبلاد القديم ثم رجحت كفة الأخيرة فاستدعى النادي عددا من الشخصيات البلدية للتشاور معها.

اما الموضوع الآخر فكان جمع تبرعات للنادي ومساعدة الفقراء والمنكوبين وعمل يانصيب وترويج فيلم بنت العمدة مع يا نصيب . . كل ذلك من اجل انماء مالية للنادي استعداداً لإفتتاح مقره الجديد في البناء المزمع اقامته . . والذي تم افتتاحه خلال النصف الثاني من عام ١٣٧٣ - ١٩٥٤ وهو موضوع القسم الثاني في هذا الكتاب.

الفصل
الرابع عشر

أحداث لها تاريخ

نستعرض في الفصول التالية عددا من الأحداث المتفرقة والمشاريع التي قام بها النادي او شارك فيها خلال الفترة الزمنية بين عام ١٩٣٩ وعام ١٩٥٣ - وذلك حسبما توفر لدينا من وثائق ومعلومات.

(١) تبرعات النادي للسلاح الجوي البريطاني :

لا نذيع سرا اذا قلنا بأن عواطف الشعب وميوله اثناء الحرب العالمية الثانية بين جهة الحلفاء وجهة المحور - لم تكن على ما يشتهيها الحلفاء، وبريطانيا العظمى بالذات. ولعل مرد ذلك هو شعور المرارة المتولد لدى الشعوب العربية عموما من الإحتلال الأجنبي ومن ممارسات السلطات الأجنبية المتعسفة. وقد ورثت اجيال الأربعينيات في البحرين هذه المشاعر نتيجة للأحداث التي جرت فيها وما تعرضت له الأندية التي فتحت نوافذها لنسائم الحرية الثقافية وباركت جهود المطالبين بالحرية والإستقلال في ارجاء الوطن العربي او قامت باستضافة عدد من دعاة الإصلاح من رجال الفكر والثقافة والأدب. ولم تكن قصة ابعاد الأستاذ الحوراني وزملائه عن البحرين وكذلك الشاعر محمد صالح بحر العلوم، واغلاق عدد من الأندية والجمعيات، بعيدة عن اذهان جيل الأربعينيات. ومثل ذلك أيضا التفاعل الذي كان لابد منه مع الأحداث الجارية في الوطن العربي لا سيما في مصر والعراق.

وقد احست السلطات البريطانية آنذاك بما يجول في افكار الناس وميولهم فجدت امكانياتها في مجال الدعاية، ومن وسائل ذلك استحداث اذاعة البحرين، ومكتب العلاقات العامة للخليج الفارسي كما كانت تسميه بريطانيا آنذاك. كما ألزمت جريدة البحرين بنشر تعليقات الأذاعة واخبار الحرب في صفحاتها الأولى. وقد نشطت دائرة العلاقات العامة التي كانت تتبع مباشرة مكتب المعتمد السياسي في اصدار وتوزيع عشرات بل مئات الأطنان من مواد الدعاية الحربية كل عام على الجمهور في الأسواق، والمدارس، والمدن والقرى وعلى لوحات الإعلانات وفي كل مكان. وكانت الدعوات تصدر للجمهور ولطلاب المدارس لمشاهدة افلام الحرب في الأماكن العامة ودور السينما كما كانت السينما المتنقلة - تنتقل بشكل منتظم من موضع لآخر. وبالنسبة للمدارس والأندية والجمعيات كانت لها مواعيد منتظمة. هذا عدا عن الأفلام التي تعار لعرضها في مواضع عديدة. وقد تبنت دائرة العلاقات - اضافة الى ذلك - برامج للمباريات الثقافية وضعت لها جوائز للفائزين - بالإضافة الى اهداء الكتب والصحف وبرامج اذاعة لندن العربية. واحكاما لقبضة المشرفين على دائرة العلاقات العامة فيما يتعلق باسناد الجهود الحربية للحلفاء، فقد فرضت الرقابة على المراسلات البريدية والتلغرافية وغيرها. ويروي احد الشبان العاملين في رقابة البريد طرائف مما كانوا يقرؤونه حيث كتب أحدهم في رسالة عاطفية هذا البيت المشهور موجها للرقيب :
عندي رسائل شوق لست اذكرها لولا .. ((الرقيب)) لقد بلغتها فاك

وكان لابد لهذا الجهود الضخم الهائل من ان يثبت المسؤولون عنه - انه كانت له منافع ايجابية وأثار في دعم الجمهور واسنادهم

للمجهود الحربي لا سيما بعد ان فشلت الجهود في منع الجمهور من الإستماع الى محطة اذاعة (برلين) في المناطق العامة والخاصة ومن هنا نحتمل ان تكون قد توطدت فكرة مساهمة الجمهور في مشروع دعم الجهود الحربي عن طريق تنظيم حملة كبيرة للتبرع لسلاح الجو البريطاني، هذا المشروع الذي سرعان ما جندت له جميع الإمكانيات فنجح في توفير مبالغ لشراء ثلاث طائرات حربية كتب عليها اسم البحرين.

ولما كان موضوع التبرع - بغض النظر عن اهدافه - يرتبط في المشاعر العربية بموضوع الكرم والضيافة والشهامة فقد اقبل الشعب على التبرع مستجيبا لرغبة صاحب السمو أمير البلاد، وكان نادي العروبة من بين المستجيبين لهذا النداء.

وكل ما تبقى لدى النادي من وثائق بخصوص هذا الحدث عبارة عن ورقتين : الأولى رسالة موجهة من صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة باعتباره رئيسا للجنة الإكتتاب موقعة بامضاء سموه الكريم ومؤرخة في ٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٩هـ - هذا نصها:

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم
السلام عليكم ورحمة الله

نرجو ان تتكرموا بالحضور في بناية بلدية المنامة بيوم الجمعة ٦ الجاري في الساعة الرابعة عربي قبل الظهر للمذاكرة معكم في مسائل تتعلق باكتتاب البحرين للطائرات المقاتلة. ولكم مزيد الشكر.

رئيس لجنة الإكتتاب

سلمان بن حمد آل خليفة

اما الورقة الثانية تتضمن كشفا للمبالغ التي جمعها النادي من اعضائه مع ايراد اسمائهم ومجموع تلك المبالغ ٢٥٠ روبية، ومن المحتمل ان يكون النادي قد ساهم بنشاط آخر مثل جمع التبرعات العامة، او توعية الجمهور لتفادي اخطار الغارات الجوية، والدفاع المدني، الا انه ليست لدينا معلومات عن ذلك ولكننا وجدنا ضمن مصاريف النادي لغاية شهر ربيع الأول ١٣٥٩ انه دفع روبيتين قيمة بطاقتين يا نصيب الحرب - ونستفيد من ذلك انه بجانب التبرعات كانت هناك بطاقات يانصيب للمجهود الحربي للحلفاء.

حصة الفاعل سكرتير نادي العروبة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

نرجوكم ان تتكرموا بالمحور في بناية بلدية المنامة بيوم الجمعة

٦ الجاري في الساعة الرابعة عربي قبل الظهر للمذاكرة معكم في مسائل

تتعلق باكتتاب البحرين للطائرات المقاتلة . ولكم مزيد الشكر .

رئيس لجنة الإكتتاب

سلمان بن حمد آل خليفة

سلمان بن حمد آل خليفة

ذات القعدة
٣ ١٣٥٩

٣ - ولكن نادي البحرين بالمرحوق - بعد استلامه اشعارا مماثلا من نادي المختلط الرياضي (الذي غير فيما بعد اسمه الى (نادي الثقافة الرياضي) قرر على ما يبدو عدم الإنحياز الى دعوة احد الناديين دون الآخر. فكتب هذه الرسالة الى نادي العروبة - موقعة من قبل أمين سره عيسى الحادي. وهي مؤرخة في ١٠ صفر ١٣٦١ هـ (الرقم ١١/١٣٦١) ونصها كما يلي (بعد التحية).

بناء على اقتراحكم المؤرخ ٥ صفر ١٣٦١ بشأن اقامة حفلة تأبينية للمغفور له الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، أخطركم ان هذا النادي قد تلقى اقتراحا مماثلا لإقتراحكم من نادي المختلط الرياضي وقد فهم من ذلك ان كلا الناديين يسعيان بكل ما أوتيا من حول وقوة في ان يسبق احدهما الآخر في اقامة تلك الحفلة.

ان نادي البحرين والحالة هذه سيتعرض للوم احد الجانبين فيما اذا فضل احدهما على الآخر واشترك معه في اقامة الحفلة المذكورة ولذا فإنه لا يسعه أزاء هذا التنافس الحاصل بين الناديين إلا ان يحتفظ بصداقته لكليهما وان يقرر عدم الإنحياز ويا للأسف لأي منهما.

وتفضلا بقبول أركي تحياتي واحترامي ودمتم،

السكرتير

عيسى الحادي

٣ - رواية الحجاج بن يوسف الثقفي:

منذ أوائل الأربعينيات وحتى الخمسينيات شهدت البحرين نشاطا كبيرا في تقديم التمثيليات المسرحية والإذاعية كانت الأندية الوطنية من روادها الأوائل - كما شاركت المدارس الحكومية (والمدرسة الثانوية للبنين على الأخص) في احياء وتطوير هذا المظهر الثقافي بعد ان خبا مجده عند منتصف الثلاثينيات حيث شهد هذا النشاط تمثيل مسرحية (وامعتصماه) التي وضعها الأستاذ ابراهيم العريض وقام بتمثيلها تحت اشرافه المباشر تلامذته من المدرسة الأهلية. وكذلك الشاعر عبدالرحمن المعادة وفي مقدمتها مسرحية (عبدالرحمن الداخل).

وحيث ابتدأ هذا الموسم نادي العروبة باعلانه عن عزمه على تمثيل مسرحية الحجاج بن يوسف الثقفي كان يعلم جيدا مقدار الصعوبة التي ستواجهه بالنسبة لتدريب الممثلين، وتحضير لوازم المسرح من مناظر ووسائل التأثيرات السمعية والبصرية، وكذلك توفير الأزياء التاريخية التي تتطلبها هذه المسرحية. لكنه صمم على تنفيذ هذا المشروع وحشد له جميع امكانياته حتى تم له ما أراد.

وبتاريخ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٦٢ (٤ مايو ١٩٤٣) - وبعد الجهود المصنية في الإعداد والإخراج، وزع النادي البيان التالي متوجها للتجار والمؤسسين والجمهور بالدعوة للمشاركة في هذا المشروع الذي يستهدف مساعدة الفقير خلال سنوات الحرب القاسية بالإضافة الى انعاش مكتبة النادي لتظل مهذا لرواد العلم والثقافة، وهذا نص البيان:

وبعد فسيمثل النادي رواية منقذة من التاريخ الإسلامي تعرف بإسم (رواية الحجاج بن يوسف) وقد قرر ان يرصد ريعها للمشاريع الخيرية الآتية:

١ - مشروع اعانة الفقير عامة، وخصص له ربع الربيع.

٢ - الطالبات الفقيرات في مدارس الحكومة وخصص لهم الربع الثاني من الربيع أيضا.

٣ - توسيع مكتبة النادي وقد خصص لها الباقي من الربيع وستبقى هذه المكتبة فيما بعد مفتوحة الأبواب لرواد العلم والأدب.

ونحن نهيب بك ايها المواطن الكريم ان تساهم معنا في هذا العمل الإنساني النبيل وتمد لنا يد مؤازرتك وعطفك ونحن على ثقة تامة واعتقاد راسخ من تلبيتك لندائنا اذ ليس هو في الواقع الا تلبية لدعوة الواجب الإنساني واستجابة لصوت الحس الوطني.

فهل لك ايها المواطن ان تقوم بقسطك في هذا العمل الخيري فتخلد لك صفحة زاهرة في تاريخ المجد الثقافي والإجتماعي لهذه البلاد؟

واني اتشرف بارسال تذكرة تبرع ضمن هذا الكتاب تاركا لكم التكرم بماستجود به اريحيتمكم.

وتفضلوا بقبول اسمي التحيات وازكاها،

وراء بيان النادي المشار اليه أنفا قصة لا مجال لتجميع خيوطها او ترتيب احداثها لما تتطلبه من جهد وتخصص، ولكنها على كل حال قصة مشرفة من العمل التطوعي الدؤوب، والتضحية بالذات.

ونكتفي بايراد نموذج لذلك الجهد يقتصر على صنع (العمائم) التي تتطلبها المسرحية ومعظم اشخاصها من ذوي العمائم الكبيرة وعلى رأسهم الحجاج بن يوسف نفسه ليس هو القائل في خطابه المشهور لأهل الكوفة:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

وقد رأينا فيما مر بنا من فصول كيف اشتهر نادي العروبة. بهذه العمائم وتلك الأزياء العربية الإسلامية، بالإضافة الى ديكور المسرح من ستائر وخلفيات وكواليس والتي تفنن في صنعها الفنان يوسف قاسم - أجل اشتهر بها النادي بعد انتهاء التمثيلية فصار يطلب استعارتها منه كل من احتاج اليها في التمثيل فيما بعد - ابتداء من المدارس، فالأندية الوطنية... وانتهاء بالأندية الأجنبية مثل النادي الهندي الرياضي وغيره.

والنموذج الذي سنعرضه فيما يلي عبارة عن خطاب من عضو النادي المرحوم ادريس تيسير مؤرخ في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٢ هـ. هذا العضو الذي كان لصلاته باعضاء النادي، وصدقاته الحميمة مع مؤسسيه طعم خاص. وهو يعتب في رسالته على النادي لأنه غفل عن ذكره وشكره لعمل قام به متطوعا. ولم تكن هي المرة الأولى التي غفل فيها النادي عن مجاملة اعضائه ممن تعبوا

وفيما بعد ذلك نجد هذه الرسالة موجهة من أمين السر حسن الجشي الى الأستاذ علي التاجر بشأن عزم النادي على تمثيل رواية عامة. ولا نعرف ان النادي مثل رواية عامة للجمهور غير الحجاج ولعل النظر عدل عن الفكرة او كانت هذه الدعوة للتمثيل في الإذاعة او داخليا في النادي ونص الرسالة المؤرخة في ١/٢/١٣٦٦ هـ هي كالآتي:

حضرة الأفخم الأستاذ الفاضل علي التاجر المحترم

تحية واحتراما وبعد:

فقد انعقد العزم على تمثيل رواية عامة ويسر الهيئة ان تستفيد بخبرتكم وتستأنس بأرائكم فيما يتعلق بتوزيع ادوار الرواية الآن وتمثيلها واخراجها بعد ذلك. ولهذا نرجو ان تتكرموا بالحضور الى ادارة النادي في الساعة الثانية من يوم الأحد للتداول معكم في هذا الشأن.

هذا وتفضلوا بقبول اذكي تحياتي

المخلص

حسن الجشي

ونحن اذ نكتفي بهذا القدر من استعراض نشاط النادي بالنسبة للتمثيل سنعود للموضوع عند استعراض أنشطة اللجان الثقافية خلال الفترة التي يشملها القسم الأول من هذا الكتاب.

٤ - حفلة تأبين المرحوم جعفر الناصر:

أقام النادي حفلة كبرى عصر يوم الجمعة العاشر من جمادى الأولى سنة ١٣٧٠ وذلك لتأبين الفقيه جعفر الناصر - تكلم فيها عبدالرحمن فخري عن النادي الأهلي قائلا: ((لقد مات جعفر رحمه الله وهو في زهرة شبابه المتفجر، وانطفأ سراج حياته وهو في زهرة شبابه)). كما تكلم في رثائه حسن الجشي ومما قاله في كلمته: ويشهد الله ان الأسى ليعصف بأعماق قلبي إذ أقف في هذا المكان وفي نفس الموضوع الذي كنت أصاول فيه جعفر، لا مناظرا ولكن راثيا ومؤبنا. كان جعفر موهوبا ما في ذلك ادني ريب، فقد كان يصدر فيما يكتب عن طبع أصيل لا ثقافة مكتسبة لأنه رحمه الله كان نزر المطالعة قليل الجلد عليها ومع هذا فإن المرء يلمس في آثاره طرافة، وفي سطوره خجلا، ومرد هذا الإبداع لا الي عمق التفكير ولكن الى براعة النكتة وخفة الدعابة.. وهكذا كان يسميه بعض اصدقائه (مازني البحرين) ثم يقول: (لعل اكثركم لا يعلم ان الفقيه كان يتعاطى نظم الشعر منذ ربيع حياته. وكنا أربعة يجمعنا في صحوة كل جمعة ركن منزو من اركان قهوة (مراد) حيث ينثر كل منا أوراقه وينشد ما فاضت به قريحته خلال الأسبوع. واشهد ان جعفر كان المجلي في الكثير من تلك المحاولات..).

الفقيه (المنامة) الحاج خليل ابراهيم كانوا لتوزيعه على لجان فقراء المنامة والمحرق والحد، وذلك حسب القرار الصادر في الجلسة المنعقدة في بناية بلدية المنامة يوم الخميس الفائت (أمس) ودمتم.



في عهد السيد محمد

حفلة التأبين للسيد محمد دويغر رئيس نادي العروبة البحرين

تحية واحتراما

بإذنا لك يا شيخنا الذي رضى عننا الصغيم من حضورنا مشاكركم لنا من عند الرواية التي سبقتكم في الساعة الواحدة والنصف من ليلة السبت الموافق ١٠ الجاري على مسرح مدرسة البساتنة بالمنامة. نشكركم على ذلك من حضورنا في الوقت المناسب. نرجو لكم كل التعمير والتجارب. ودمتم بدمنا

كما استلم النادي رسالة من السيد تشارلس بلجريف مستشار حكومة البحرين مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٣ (الرقم ١١٩٠ - ٢) باللغة الإنجليزية هذا نصها المترجم - (وقد وقع رئيس النادي محمد دويغر قائلاً: (جميل جدا))

السيد رئيس نادي العروبة

البحرين

سيدي:

بالنيابة عن مفتشة مدارس البنات الحكومية، والأطفال الفقراء الذين ستعهمم الفائدة، فإنني اشكركم واعضاء النادي لمساهمتكم السخية من مدخول الرواية وذلك بموجب الشيك البالغ ١٠/١٥/٩٤٨ (تسعمائة وثمانية واربعين وروبية وخمسة عشر أنة وعشر بيزات) وهو المبلغ الذي استلمته منكم.

انني بصدد ابلاغ السيدة بلجريف والتي هي الآن في الهند بذلك، وسوف اقوم بترتيب توزيع هذا المبلغ على المدارس.

المخلص

تشارلس بلجريف

مستشار حكومة البحرين

ولم يقتصر نشاط النادي على التمثيلية المذكورة - إذ سبق له أن سعى لإعداد بعض الأعضاء للتمرن على التمثيل في الإذاعة والحفلات الداخلية. وقد وجدنا من كلمة مطولة ألقيت في إحدى حفلات النادي بعنوان (عرض موجز لحكم العرب في الأندلس) يرجح انها للأستاذ حسن الجشي - يقول في آخرها: (هذا والفصل الروائي الذي سيقوم بتمثيله امامكم الآن نفر من الأخوان.. ما هو إلا صورة مصغرة لما كان يجري في محاكم التحقيق اذ ذاك. فعسى ان يحوز رضاكم..)

٥ - حملة لتأثيث النادي والمكتبة:

قرر النادي خلال عام ١٣٦٤ القيام بحملة جمع تبرعات من الأعضاء لتأثيث النادي للظهور بمظهر حديث ولاثق ومريح للأعضاء. وقام بعد ذلك الأستاذ حسن الجشي أمين سر النادي بتوجيه نداء بهذا الخصوص للأعضاء وذلك بتاريخ ١٣٦٤/٧/٢٨ يقول فيه:

اخواني الكرام:

اظنكم تشاركوني الإعتقاد بأن الجلوس في قاعة مريحة وعلى مقاعد وثيرة، لهو أمتع وأفضل بكثير من الجلوس على كراسي خشبية. فإذا ما دخل العضو الكريم قاعة المطالعة مثلا او المكتبة فجلس في كرسى ممتع وثير امام منضدة، صفراء فاقع لونها، قد البست تاجا من النظافة والرونق، وحسن المنظر، يشعر ان نفسه قد انفتحت للمطالعة والقراءة، وانه يكاد لا يمل المجلس ولا يسأم الجلوس وقد قيل (حسن النألة وعلى الله التوفيق) فإذا كان يحتم على الصانع ان يحسن الآله، كذلك يحتم على الكاتب ان يحسن معلوماته، ويتقف نفسه، ومن وسائل التثقيف تفضية اكبر وقت ممكن من ساعات الفراغ في المطالعة في قاعة نظيفة هادئة تحيط بها الستائر الملونة من كل الجهات وتجنم في محيطها المقاعد الوثيرة (الكوجات) وما بين مقعدين وثلاثة تجد منضدة صغيرة اشبه بمائدة حوت من ثمار الفكر وانتاج القرائح، ما لذ وطاب.

نظرا لهذا وبناء عليه كان قد قرر المجلس الإداري في احدي جلساته، ان يؤثث النادي، وبما انكم تعلمون عن موقف ناديكم المالي علم ولاة امره، رأينا ان نستنجد هممكم في ذلك وأملنا وطيد في ان اريحيتمكم العربية الحققة ستجود بما شحت به الأيام.

فإلي تأثيث ناديكم يا شباب العروبة الناهض.

وبتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٦٧هـ بلغ ما جمعه النادي من اعضائه من تبرعات لإعادة تأثيث النادي مبلغا وقدره اربعمائة وثمانين روبية (٤٨ دينار) وقد عهد النادي الى المرحوم حسن المسقطي (مدير النادي) مهمة التأثيث ووضع هذا المبلغ تحت تصرفه، ليحقق بذلك الحلم الإستقرائي في توفير اجواء مريحة للأعضاء!

٦ - زيارة ومحاضرة من قبل الأديب السيد صدر الدين شرف الدين:

بتاريخ ١ جمادى الأولى ١٣٧١ (١٩٥٢) زار النادي السيد الأديب صدر الدين شرف الدين من لبنان وهو صاحب مجلة الألواح اللبنانية فتقرر تأجيل ليلة الأثنين للإجتماع به والإستماع الى بعض الفصول من كتابه ((صورة من العراق الحاضرة)) الذي صدرته السلطات العراقية وهو تحت الطبع. وبتاريخ ٦ جمادى الأولى القى السيد صدر الدين شرف الدين محاضرة قيمة بعنوان (مشاكلنا واحدة)) تكلم فيها عن مشاكل لبنان وقال انها نفسها مشاكل العرب في كل مكان. وتكلم عن الخلاف ومفاهيمه وقال: ان الخلاف في مجال الإجتهد وتطوير التشريع والفقهاء ليس فيه ضرر مستهدا

بحديث (اختلاف امتي رحمة). ولكنه استنكر الخلاف والتناحر المذهبي بسبب الأهواء وسوء الفهم والتعصب الأعمى. ثم تكلم عن سوء توزيع الثروات والموارد وفقدان العدالة الإجتماعية التي تؤدي الى الإخلال بالتوازن الإجتماعي في ظل موقف الإسلام من المساواة وتكافؤ الفرص مع ايراد نماذج من آيات القرآن وسيرة الرسول الكريم وصحابته.

ومن المعلوم ان السلطات اللبنانية قامت بدورها باغلاق مجلة (الألواح) لصراحتها في النقد، فلجأ الأستاذ صدر الدين مرة اخرى لإصدار مجلة بإسم (النهج) هذا وقد قامت مجلة صوت البحرين بنشر المحاضرة المذكورة على عدة اعداد، وكتبت عن زيارة السيد صدر الدين في عدد جمادى الأولى من نفس السنة ما يلي:

من زوار البحرين خلال هذا الشهر الأستاذ المجاهد الكبير السيد صدر الدين شرف الدين صاحب مجلة (الألواح) اللبنانية



■ الأستاذ الأديب صدر الدين شرف الدين في محاضراته
بنادي العروبة / يناير ١٩٥٢. ■

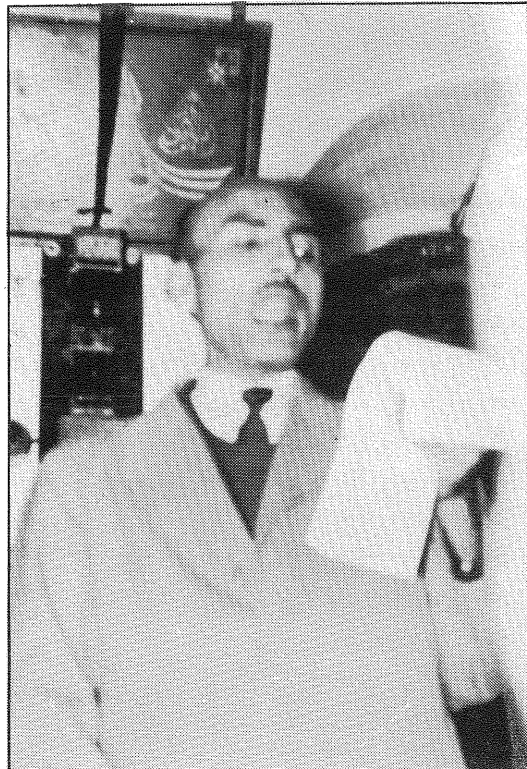
الشهيرة وقد دعاه نادي العروبة لإلقاء محاضرة فلبى الدعوة ودار حديثه على موضوعين هما (التناحر وسوء التوزيع) وقد ابدع في محاضراته ايماء ابداع وحلق بالحاضرين في سماوات الفكر والأدب والإجتماع بأسلوب يفيض ابداعا وسلاسة. والأستاذ هو صاحب كتاب (سحابة بورتسموث) وله من المؤلفات الأدبية والإجتماعية والتاريخية ما يبلغ الستة عشر مؤلفا او اكثر من ذلك وكان يصدر جريدة (الساعة) في العراق قبل ان تنزع الجنسية العراقية منه بعد غضب المسئولين عليه نتيجة لتمردهم وعدم انصياعه لمساوماتهم. وهكذا فليكن



■ **حجرة النادي في مجلس المرحوم الشيخ خلف العصفور. التي كانت تستعمل لأغراض متعددة. ويبدو في الصورة سمو الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة وزير المعارف والأستاذ سعيد حسنين (الشيخ الفضيل الورتلاني المجاهد الجزائري المشهور) والأستاذ صدر الدين شرف الدين الصحافي والسياسي العاملي المعروف بنشاطه في العراق ولبنان وكذلك عدد من الأساتذة والأعضاء والمدعوين وذلك للإستماع الى محاضرة للأستاذ صدر الدين شرف الدين في نفس الليلة من ١ جمادى الأولى ١٣٧١هـ (١٩٥٢).** ■

الرجال وبعد انتهاء محاضرة الأستاذ صدر الدين شرف الدين في نادي العروبة علق عليها الأستاذ محمد سعيد حسنين المغربي تعليقا ضافيا جميلا ندد فيه بالطائفية وضرب مثلا لإجتماع الكلمة تحت لواء الدين رغم تباين اللغات والجنسيات باليهود الذين لا يربو عددهم على ١٦ مليوناً، وللتفرقة بالمسلمين المتنازحين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ مليون، ومع ذلك انهزموا امام شرذمة ضئيلة من المؤمنين بقضيتهم.

اما بخصوص الأستاذ محمد سعيد حسنين فقد القى بدوره محاضرة قيمة في نادي البحرين بتاريخ ١٩٥٢/١/٣٠ وكان المتداول بين الجمهور آنذاك ان اسمه الحقيقي هو الشيخ الفضيل الورتلاني المجاهد الجزائري المشهور.



الفصل
الخامس عشر

دار النادي الجديدة الحلم الذي تحقق

أولاً : ارض النادي.

نستعرض فيما يلي اهم الأحداث بالنسبة للنادي في الخمسينيات. انها قصة تحول الحلم الى حقيقة وذلك بإنجاز بناء دار للنادي على أرض يملكها.

تبدأ قصة الحصول على ارض لبناء مقر النادي منذ العام الأول على تأسيسه، فقد تضمنت رسالة النادي الموجهة لصاحب السمو المغفور له الشيخ حمد بن عيسى الخليفة بتاريخ ١٣/٤/١٣٥٨. والمرقمة ٩٦/م/٥٨/٤/١٣/٤. التي تحدها قلعة الشرطة من الغرب ومن الشرق مدرسة الصناعة ومن الجنوب ساحة ملعب فرقة الكرة الوطنية. وألحق النادي هذا الطلب برسالة لصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة (وذلك لمخاطبة سيد الجميع عظمة والدكم في ما ذكرناه في مفتتح كتابنا هذا). أي هبة الأرض المذكورة الى النادي. وقد نشرنا نص الرسالتين في الفصول الأولى من هذا الكتاب.

ويبدو انه جدت ظروف مانعة من الإستجابة لطلب النادي استهداء الأرض المذكورة وفترت المحاولة تدريجياً.

وفي الجلسة الثانية عشرة لمجلس الإدارة بتاريخ ٧ ذي الحجة ١٣٦٩ - قرر المجلس متابعة موضوع الحصول على ارض لبنائها كمقر للنادي. واقترح تشكيل وفد لمقابلة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة لهذا الغرض، ورشح لذلك كلا من : رئيس النادي محمد دويغر - وحسن الجشي والحاج منصور العريض، والحاج خليل المؤيد. وفي حالة اعتذار أي من هؤلاء فقد رشح كلا من : السيد محمود العلوي الحاج عبدعلي العليوات و خليل المؤيد، وأحمد فخر مكنهم على ان يؤجل الكتابة الى هؤلاء حتى تتبين نتيجة تشكيل الوفد الأول.

وليس لدينا من الأوراق ما يفيد عن مجهودات هذا الوفد وما قام به من اتصالات. ولكن النتيجة اتضحت بعد زمن يسير حين وافق مستشار حكومة البحرين على اعطاء النادي ارضا تقع شمالي الخضر (مقبرة الفاتح) على الشارع المعروف حالياً باسم شارع الزبارة. وذلك مقابل سعر مخفض (رمزي). ومساحة الأرض تساوي ١٤٤٠٠ قدماً مربعاً منها ١٠٠ قدماً على شارع الزبارة. اما القيمة الإجمالية للأرض فكانت سبعة آلاف روبية (سبعمائة دينار) قسم ثمنها الى اقساط بمبلغ ألف وخمسين روبية للقسط، وكان القسط الثالث قد حل بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٧٢ حين كتبت دائرة الطابو في حكومة البحرين الى النادي الرسالة التالية تطلب تسديد القسط:

حضرة الأكرم المكرم سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية واحتراماً

ارجو ان تتكرموا بدفع مبلغ ألف وخمسين روبية وذلك القسط الثالث من قيمة الأرض الكائنة بفريق الخضر من المنامة التي اشتريتموها من الحكومة.

واقبلوا فائق التحية والإحترام ودمتم.

نائب مدير دائرة الطابو

ويبدو ان النادي أهمل بعد ذلك تسديد اقساط الأرض ربما لعدم استطاعته المادية، واعتقاده بإمكانية اعفاءه من المبلغ المتبقي باعتبار انه مؤسسة اجتماعية، واستمر وضع الأرض على ما هو عليه حتى بداية الستينيات حينما كتب رئيس النادي أنثذ تقي محمد البحارنة الى السيد سعيد السعيد - أمين الصندوق - الرسالة التالية، (١٩٧١) نقتطف منها الفقرات والتي تتضمن الإشارة الى موضوع أرض النادي - ونصها كالآتي:

حضرة السيد سعيد السعيد أمين سر نادي العروبة المحترم

بعد التحية:

أود احاطتكم ومجلس الإدارة علماً بما يخص بعض المواضيع التي قمت بشأنها باتصالات خاصة حتى تكونوا ومجلس الإدارة الجديد على علم بها متابعتها فيما بعد:

أولاً - ارض النادي :

لقد راجعت السيد مدير دائرة الطابو (الشيخ سلمان بن علي الخليفة) وأطلعني على اوراق المعاملة. ولعلميتمكم فإن الأرض لم تسجل باسم النادي حتى الآن ولم تصدر بها وثيقة. والمبلغ المتبقي على النادي هو ٥٢٥٠٠ روبية (اي ما يعادل ٥٢٥ دينار بحريني).

ان آخر مراسلة رسمية مع الجهات المسؤولة تمت في سنة ١٩٥٩ وحينئذ أحال عظمة الشيخ سلمان بن حمد الخليفة حاكم البحرين الأوراق الى دائرة الطابو وعلق عليها في الشرح: (سننظر في موضوع ارض نادي العروبة بعد رمضان) ولم يتصل أحد بعد ذلك وبقي الموضوع نائماً.

يعتقد مدير دائرة الطابو ان الموضوع الآن بسيط وان النادي لو تقدم برسالة الى سمو الأمير طالباً اعفاءه من باقي الثمن فلا يظن انه ستكون هناك اية ممانعة بهذا الخصوص. لأن واجب الحكومة كما قال هو تشجيع مثل هذه المؤسسات هذا ولتسهيل المراجعة مع الدائرة فإن رقم المقدمة هو ١٣٧٠/٧٧٨ والمطلوب الآن هو قيامكم بتعقيب الموضوع بالإتصالات الشخصية... الخ.

ولكن موضوع استملاك هذه الأرض لم يتحرك منذ ذلك التاريخ لغاية ٢ يونيو ١٩٧٣ حيث كتب النادي الى مدير ادارة التسجيل العقاري الرسالة التالية (رقم ٤٣):

حضرة الفاضل المكرم مدير ادارة التسجيل العقاري المحترم

تحية طيبة وبعد :

بناءً على الإتصالات التي جرت مع سعادتكم ومندوبي النادي. فأئنا نود الإفادة ان نادينا قد اشترى من حكومة البحرين قطعة الأرض الواقعة في منطقة الخضر من المنامة والتي يقع عليها مبناه الحالي. وذلك حسب اعلان ادارة التسجيل العقاري (الطابو سابقاً) رقم ١٣٧٠/٧٧٨.

وحيث ان المبلغ المتبقي بذمة النادي لسداد قيمة الأرض هو كما علمنا لا يتجاوز ٥٢٥ دينار (خمسمائة وخمسة وعشرون

دينارا) فإن مجلس ادارة النادي قد قرر ان يقوم بدفع هذا المبلغ والحصول على الوثيقة الرسمية المتعلقة بالأرض المذكورة حسب الأصول المتبعة. ولذلك فإننا نرجو التكرم بإصدار ما يلزم لإنجاز ذلك.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والإحترام

حسن المدني

أمين السر

وبعد قيام النادي بدفع القسم المتخلف تم تسجيل الأرض بإسمه - وانتهت مرحلة طويلة من الإتصالات التي امتدت بين عام ١٩٣٩ - وعام ١٩٧٣.

ثانياً: بناء المقر الكائن على شارع الزبارة

وراء قصة بناء أرض النادي وهو البناء القائم حالياً على شارع الزبارة جهد وعزيمة ومشقات حملتها ادارة النادي التي واكبت فترة البناء وسهرت على اتمامه ومن قبلها جهود الإدارات التي وفرت الأموال اللازمة لذلك وسخرت كل ما أوتيت من امكانيات وما توفرت لها من صلات وعلاقات حميمة لجمع تلك الأموال.

وأول ما قام به النادي هو عرض افلام سينمائية وسحب جوائز على تذاكر الدخول. ومن هذه الأفلام فيلم ابن العمدة. ثم عمد النادي بعد ذلك الى اجراء يانصيب رصدت له جوائز مالية مغرية.

فكانت الجائزة الأولى مقدارها ثلاثة آلاف روبية. ثم جرى سحب اليانصيب تحت اشراف لجنة السحب المكونة من سمو الشيخ خليفة بن الشيخ عيسى الخليفة مدير شرطة البحرين والمستر حافظ المعاون القضائي لمعتمد بريطانيا في البحرين والسيد محمود العلوي والمستر جيمس بلجريف. وقد عملت اللجنة المذكورة محضراً موقعا من قبلها مؤرخاً في ١٦ سبتمبر ١٩٥٠ (٣ ذي الحجة ١٣٦٩) ننشره بنصه التالي:

٣ ذي الحجة ١٣٦٩

١٦ سبتمبر ١٩٥٠

نتيجة سحب اليانصيب المالي

في اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٠ و٣ ذي الحجة وفي منتصف الساعة الحادية عشرة من ليلة الجمعة قد جرى سحب اليانصيب المالي الأول لنادي العروبة على مسرح سينما اوائل بالقضيبية وذلك تحت اشراف لجنة السحب المكونة من سمو الشيخ خليفة بن الشيخ عيسى آل خليفة مدير شرطة البحرين والمستر حافظ المعاون القضائي لمعتمد بريطانيا العظمى في البحرين والسيد محمود السيد احمد آل علوي رئيس حسابات حكومة البحرين والمستر جيمس بلجريف وكانت التذاكر الفائزة في هذا السحب كما يأتي:

١ - الجائزة الأولى وقدرها ثلاثة آلاف روبية ربحتها تذكرة ذي الرقم ٦٣٥١ واسم الفائز محمد يوسف هجرس أحد عمال السينما الوطنية بالمنامة.

٢ - الجائزة الثانية وقدرها ألف روبية ربحتها تذكرة ذي الرقم ٧٠٦٨ واسم الفائز يوسف نجيبى (العنوان مصطفى عبداللطيف)

٣ - الجائزة الثالثة وقدرها خمسمائة روبية ربحتها تذكرة ذي الرقم ٦٧٤٣ واسم الفائز مستر آر. اف. بون العنوان صندوق البريد ٥٢٣ ويسكن في حجرة رقمها ٧-٨ من بيت رقم ٦١ بمدينة عوالي.

اما العشر الجوائز الأخرى التي تبلغ قيمة كل منها خمسين روبية فقد ربحتها السادة الآتية اسماؤهم ادناه:

١ - عبدالله اسماعيل بلوج العنوان مسقط بواسطة ابراهيم بلوج رقم التذكرة ٧٢٧

٢ - عتيق بن خليل، العنوان متجر باكستان المنامة رقم التذكرة ١٠٩٣

٣ - صالح المانع العنوان قطر السوحة رقم التذكرة ٢٩٤٣

٤ - الشيخ احمد بن الشيخ حمد الخليفة رقم التذكرة ٤٩٠٥

٥ - عبدالسلام بن اسماعيل بواسطة جاسم البصري صانع البقاولة بالمحرق رقم التذكرة ٣٤٧٢

٦ - جواد بن علي بوحليجة فريق المخارقة بالمنامة رقم التذكرة ٤١٣٧

٧ - ج. ائي ريغليني بواسطة مون استور رقم التذكرة ٤٠٢٠

٨ - عبدالعزيز بن منصور وشركاه قرية عالي من قري البحرين رقم التذكرة ١٨٣٣

٩ - عبدالصالح اليماني بواسطة ام. ا. مليباري البحرين رقم التذكرة ٢١١٢

١٠ - عبدالعزيز بن يوسف الحميد بواسطة محاكم البحرين رقم التذكرة ٤٢٠٢

العدلية

امضاءات اللجنة

٥ - كما ارسل امين سر النادي حميد صنقور نسخة من المحضر المذكور الى مجلة (صوت البحرين) لتنشره وذلك بتاريخ ٥ ذي الحجة ١٣٦٩ ويعتقد ان هذا اليانصيب وفر للنادي بين سبعة الى عشرة آلاف روبية (١٠٠٠ دينار) بعد دفع الجوائز. ثم بادر النادي بتوجيه رسائل لصاحب سمو الأمير، ورسالة للحكومة بتعيين منحة النادي سنوياً تشرح فيه اعمال النادي الماضية، واعماله الحالية الداخلية، واعمال النادي الخارجية التي ينوي القيام بها لخدمة

والإستجابة الثانية كانت من سعادة رئيس معارف الكويت الشيخ عبدالله الصباح الذي تبرع بمبلغ خمسة آلاف روبية بإسم معارف الكويت - مرفقا بها الرسالة التالية:

معارف الكويت

مكتب الرئيس (رقم ١٠٦٢) - التاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٢

حضرة المحترم الأستاذ سكرتير نادي العروبة بالبحرين

تحية عربية طيبة،

بالإشارة الى كتابكم الرقيق المؤرخ في ٦ محرم سنة ١٣٧٢ حول طلبكم مساعدة النادي ماليا ليتمكن من اداء رسالته والنهوض بأعبائه، أفيدكم بأننا قررنا منحكم مبلغ خمسة آلاف روبية مساعدة رمزية باسم معارف الكويت فعسى ان يكون فيها ما يعينكم على السير قدما في مجال النشاط الإجتماعي وإني لأشكركم على ما تضمنه كتابكم من روح طيبة وشعور نبيل.

راجيا لكم ولزملائكم اعضاء نادي العروبة كل توفيق وسداد في خدمة العلم والثقافة والأدب، وللبحرين الشقيقة التقدم والرفي والازدهار.

وتفضلوا بقبول اطيب التحيات واصدق التمنيات ..

رئيس معارف الكويت

وبالنسبة لأعضاء النادي فمن المحتمل ان النادي جمع بعض التبرعات من المقتدرين بدأها كل من محمد دويغر وعبدالرحمن الباكر بمائة روبية - كما تشير الى ذلك مسودة محضر لاحدى الجلسات، وقد عثرنا بعد فرز مجموعة كبيرة من الأوراق على كشف بخط حسن الجشي باسم القائمة الأولى يضم اسماء خمسة وستين عضوا تبرعوا للنادي بمبلغ ٦٢٢٥ روبية.

وليس لدينا اية كشوف او ارقام للمبالغ التي جمعت من الوجهاء والتجار، ولكن المساعدة الكبيرة جاءت من شركة نفط البحرين (بابكو) التي تبرعت بمبلغ خمسة عشر الف روبية - مرفقة بالرسالة التالية الموقعة من قبل السيد آر - أم - بروان والمؤرخة في ١٨ مايو ١٩٥٢ وترجمتها كالاتي:

السيد محمد دويغر

رئيس نادي العروبة

البحرين

سيدي. تأكيدا لمحادثتكم مع نائب الرئيس السيد اي - أ. سكينر يسر الشركة ان تقدم لكم الشيك المرفق بمبلغ ١٥٠٠٠ روبية (خمسة عشر ألف روبية) لمساعدة ناديكم لبناء دار مناسبة للنادي.

إن الشركة والإدارة المحلية يرغبون أيضا بتقديم اطيب تمنياتهم لمؤسستكم بالنجاح واستمرار التقدم لناديكم في المستقبل.

مجتمع البحرين، وبعد ذلك رسائل للشركات الأجنبية وللوجهاء والأثرياء في البحرين والشخصيات في الخليج العربي لا سيما المملكة العربية السعودية والكويت، والعراق. فأما الرسائل الموجهة للعراق فقد حملها السيد الخطيب محمد حسن الشخص الى بعض الشخصيات في بغداد استنادا الى رسالته الجوابية والمنشورة في موضع متقدم من هذا الكتاب، ولا نعلم عن أية مساعدات مالية وصلت النادي من هذا الطريق.

وأول استجابة خارجية وصلت النادي كانت من حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية حيث تبرع سموه للنادي بمبلغ عشرة آلاف ريال سعودي مرفقا بها الرسالة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

ديوان سمو ولي العهد

الرقم ٧٧٧٠٠٠

التاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٧١

حضرة المحرم رئيس نادي العروبة بالبحرين المحترم.

بعد التحية . اشرف بان ابلغكم ان حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم حفظه الله قد تلقى كتابكم المرفوع الى سموه برقم ١٣٧١ / ٦٧ والمؤرخ في ١٣٧١ / ٣ / ٢٤ والذي تطلبون فيه مساعدة سموه لكم في بناء دار للنادي في البحرين وقد امرني سموه المعظم ان ابلغكم امتنان سموه في كل ما ذكرتموه لسموه في الكتاب المشار اليه وان سموه قد تفضل بمنح النادي مبلغ عشرة آلاف ريال تجدون بها تحويلا مرفق بهذا الكتاب. وتقبلوا تحياتي،

رئيس ديوان ولي العهد

رقم	...
التاريخ	١٢ ربيع الثاني ١٣٧١
المهمات	...

حضرة المحرم رئيس نادي العروبة بالبحرين المحترم

بعد التحية . اشرف بان ابلغكم ان حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم حفظه الله قد تلقى كتابكم المرفوع الى سموه برقم ١٣٧١ / ٦٧ والمؤرخ في ١٣٧١ / ٣ / ٢٤ والذي تطلبون فيه مساعدة سموه لكم في بناء دار للنادي في البحرين وقد امرني سموه المعظم ان ابلغكم امتنان سموه في كل ما ذكرتموه لسموه في الكتاب المشار اليه وان سموه قد تفضل بمنح النادي مبلغ عشرة آلاف ريال تجدون بها تحويلا مرفقا بهذا الكتاب. وتقبلوا تحياتي،

رئيس ديوان ولي العهد

اشكركم على كتابكم المؤرخ ٤ أبريل ١٩٥٢ وعلى زيارتكم هذا الصباح. لقد فهمت منكم ان النادي لا يفرق في عضويته ويقبل جميع الأعضاء الذين يتمتعون بالمؤهلات اللازمة. وإن عدد الأعضاء في النادي حالياً ٢٥٠ (حوالي ٢٠٠ منهم يدفعون اشتراكات). وانكم تتوقعون ازدياد عدد الأعضاء بعد بناء دار النادي الجديدة. وانتم تحاولون الحصول على مبلغ ٧٥ ألف روبية للنادي الجديد. وقد خصص لكم سمو الأمير قطعة أرض ملاصقة لنادي البحرين الرياضي على شارع (ديلي). والتي يبلغ ثمنها ٥٦ ألف روبية ولكنها كلفتكم ٧ آلاف روبية. وان صاحب السمو قد تبرع لكم بأربعة آلاف روبية نقداً، ومساعدة سنوية مقدارها مائتين، وان صاحب السمو الملكي ولي العهد سعود تبرع لكم بمبلغ عشرة آلاف ريال سعودي (تعاادل ١٥ ألف روبية تقريبا) وانكم جمعتم عشرة آلاف روبية من دخل اليانصيب.

لقد اخبرتكم هذا الصباح ان الشركة سوف تنظر بالعطف في تقديم تبرع، ولكن قبل ذلك لابد ان نعرف كم تبرع لكم به التجار والاخرون في البحرين وكذلك كم استنطعتم جمعه من المصادر المالية الأخرى.

المخلص لكم

اي. اي سكينر

THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY, LIMITED
BAHRAIN ISLAND, PERSIAN GULF

E. A. SKINNER
VICE PRESIDENT

10th April, 1952.

Mr. Mohamed Dowagher,
President, Arouba Club,
c/o Bab al Bahrain,
MANAMA.

Dear Sir,

Thank you for your letter of 4th April 1952, and for your visit this morning.

I understand from you that the Arouba Club, while primarily a Shia club, accepts any members who have the proper qualifications. The present membership is 250 (about 200 paying members) and that you expect to increase the membership when you build your new clubhouse.

You are endeavouring to raise Rs.75,000 for a new clubhouse. You have been allotted by His Highness a piece of land adjoining the Bahrain Sports Club on Daly Road, which has a value of Rs.56,000 but which cost you Rs.7,000. His Highness has donated Rs.4,000 in cash and gives you Rs.200 annually. H.R.H. Saud, Crown Prince of Saudi Arabia, has made you a donation of 10,000 Ryals which is about the equivalent of Rs.15,000. You have raised Rs.10,000 by means of a raffle.

I told you this morning that the Company would favourably consider making a donation, but before this is done we must know how much the merchants and others on Bahrain have donated, as well as how much you have raised from all other sources.

Yours very truly,


E. A. SKINNER

المخلص

ار. ام. براون

رئيس التمثيل المحلي

لشركة نفط البحرين المحدودة

THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

A W A L I
BAHRAIN
PERSIAN GULF

GON-621

28th June 1953

Mr. Hassan Jawad Aljishi,
Honorary Secretary,
Arouba Club,
Manama, BAHRAIN.

Re: CONTRIBUTION TO CLUB FUNDS
File No. 001.2

Dear Mr. Aljishi,


I have pleasure in enclosing herewith the Company's cheque for Rs.3000/- (Rupees Three Thousand) as a donation to the general funds of your club for use as your committee decides.

The Company is always interested in the activities of the Arouba Club and, at your convenience, would be pleased to receive an outline of your programme, finances and membership.

Wishing your organisation all success.

I am,

Yours sincerely,


R.M. BROWN
CHIEF LOCAL REPRESENTATIVE
THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

Attach: Cheque.

وبتاريخ ٢٨ جون ١٩٥٣ قدمت الشركة للنادي تبرعا آخر بمبلغ ثلاثة آلاف روبية ثم استمرت هذه المنحة السنوية للنادي من قبل الشركة وزيدت في بعض السنين التالية الى ستة آلاف روبية فيما عرف بعد ذلك بمنحة بابكو السنوية. والتي دأبت على التبرع بها لبعض الأندية الأخرى سنويا بالإضافة الى نادي العروبة. ومن الجدير بالذكر التنويه الى ان صاحب السمو أمير البحرين الشيخ سلمان بن حمد الخليفة قد تبرع للنادي بمبلغ أربعة آلاف روبية - للبناء ومائتي روبية للنادي سنويا.

وقد عثرنا صدفة بين الأوراق على رسالة من شركة نفط البحرين المحدودة بتاريخ ١٠ أبريل سنة ١٩٥٢ - القت الضوء على عدد من المعلومات التي لم تتوفر لدينا والتي بدونها لا يكتمل هذا الإستعراض لمصادر التمويل. ونحن نترجم فقراتها فيما يلي:

السيد محمد دويغر

رئيس نادي العروبة

مكتب باب البحرين - المنامة

سيدي العزيز.

مكتب الرئيس

١١ نوفمبر سنة ١٩٥٢

لمحترمة صاحب المظفة عاهل البلاد الصغيم سمو الشيخ السرحمد الخليفة اطال الله بقاءه
تحية هزونة بالاجلال وسلاما مضمنا بالولاء والاخلاص
مولاي الصغيم . ينشرونا باننا بان مرغ الى سدتك العملية نسخة من نظامه مستنقفة بوجها
حارفي ان يتفضل بمبولها وان يتنازل فمسيح عليها ظل رعايته الكريمة .
عن يوم والام والافراد تتساوى الى الارتساب من مناقله الصدية لتخليق له .
في الحديد السرف . طلب العلم من طاعة لاوامر نهيها الكريمة
الى اللحد .
فما هي الأعمية وضحاها حتى ينجي لا
تحتل عرسكم الميمون .
وما ان الحاضرة الأولى لنته
نقدم بكل اجلال واعمام راجين من عصفوة
السماط السراع ومعد . مدرسة الاجيره ومن
ساحة طمب الوضنية ومن السمن بناية مدرسة
ملائما . واملنا وصد في ان جلائكم سبتكم ما
دوره والعاملين على نشرو وفي السهور على صر
اما طيلنا المتواضع الاخير فهوان
تكون نملا لاما بين بجمية العور فنتنه بها فتموا
رحا . ومرة . والسلام على جلائكم ررحمة الله وبر

الاستاذ سكرتير نادي الحرية بالبحرين

طبية .

ان الى كتابكم الترفيق الموقر في ٦ محرم سنة ١٣٧٢ حول طلبكم مساعدة
يا ليتمكن من اداء رسالته والنهوض بأشياءه . أتيدكم بأنا نورا منكم
الآف روية مساعدة بوزية باسم محارف الكويت نفس ان يكون نيدا ما
في السر ندما في مجال النشاط الاجتماعي واني لأشكركم على ما تضمنه
من طيبة وتنبؤات .
حيا لكم ولزمتكم انشاء نادي الحرية كل توفيق وسداد في خدمة العلم
والادب . وللبحرين الشقيقة التقدم والبرقي والازدهار .
وتفضلوا بتبول اطيب التحيات واصدق التهنيتات .
رئيس محارف الكويت

لحضرة مدير الادارة والمالية
للكل

THE BAHREIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

Awali,

BAHREIN ISLAND PERSIAN GULF.

18th May, 1952

M-375

Mr. Mohamed Dowagher,
President,
Aroba Club,
Bahrain.

Dear Sir,

Confirming your conversation with our Vice President, Mr. E.A. Skinner, the Company is pleased to present the attached cheque for Rs.15,000/- (Rupees Fifteen Thousand) to assist your club in the construction of a suitable club house.

The Company and local management also wish me to extend their sincere best wishes to your organization for success in this venture and for the continued success of your club in the future.

Yours very truly,

R. M. BROWN
CHIEF LOCAL REPRESENTATIVE
THE BAHREIN PETROLEUM COMPANY LIMITED.

أما خارطة البناء فكانت تشمل: صالة اجتماعات كبيرة لحوالي ٢٥٠ كرسي، ثم قاعة واسعة للجلوس وحجرة صغيرة لمجلس الإدارة وامام الجميع ليوان (فرندا) واسع. ثم اربع حجرات على الجناح الآخر بشكل حرف (L) - وحجرات منفصلة للمقصف والخدم والحمامات، وساحة فسيحة للألعاب الرياضية - وسور وبوابتان امامية كمدخل رئيسي وخلفية للخدمات. كما تضمنت المواصفات بناء ما يشبه البرج المستدير عند مدخل النادي كواجهة. الى غير ذلك من التفاصيل التي لا تقل كلفة بنائها بأسعار الوقت الحاضر عن عشرة أمثال هذا المبلغ!

على ان تجربة بناء هذا المقر للنادي لم تمر بسهولة ويسر فقد تخللتها جلسات صاخبة بين اعضاء مجلس الإدارة من جهة - والأستاذ حسن الجشي بالذات، وبين المقاول المذكور وذلك طيلة المدة التي استغرقها البناء - ثم احتاج النادي بعد اكتمال البناء الى فترة اخرى لإستكمال التأثيث. وبعد حوالي ثمانية عشر شهرا من تلميز المقاوله اجتمعت هيئة ادارة النادي بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٧٢ (١٩٥٤) وذلك للتداول في شأن الحفلة القادمة الخاصة بافتتاح النادي الجديد.

ونختتم بهذه الفقرة هذا الفصل عن دار النادي وهو آخر فصول القسم الأول من هذا الكتاب لتتابع مسيرة النادي في مراحلها المقبلة تحت فصول القسم الثاني - والله الموفق.

وبناء على ما تقدم فإن مجموع ما حصل عليه النادي يقارب خمسين الف روبية ويرجح انه استطاع جمع مبالغ اخرى بحيث وصل المبلغ عند تاريخ تلميز بناء النادي للمقاول في حدود سبعين الف روبية.

٢ - وأخيرا يرتفع البناء للمقر الجديد:

قام بوضع رسوم النادي وتصميمه المهندس توماس تومنا وقدم النادي المواصفات الى عدد من مقاولي البناء - وحصل منهم على العروض التالية:

١ - البناء سلطان بن حسن الزري قدم عرضه بتاريخ ٢٤ شوال ١٣٧١ عن مبلغ خمسة وتسعين الف روبية وقال في رسالته: ((انشاء الله تجدونها بنائية تعجب جميع الناظرين)).

٢ - السيد كاظم السيد جعفر العلوي قدم العرض بتاريخ ٢٥ شوال ١٣٧١ عن مبلغ مائة الف روبية اذا كان البناء بالأسمت المسلح، اما اذا كانت السقوف (بالدنجل والأبيام، والشبابيك من خشب الساج) فالمبلغ هو خمسة وسبعين الف روبية.

٣ - وتقدم السيد هاشم التوبلاني بعرض مختصر: اجرة العمل لا غير حسب، الخارطة عن مبلغ ستة وعشرين الف روبية. واجرة البناء بالكامل مع المواد مبلغ تسعين الف روبية وقد قبل النادي العرض الذي تقدم به السيد هاشم التوبلاني ربما بسبب امكانية توفير مواد البناء من قبل النادي وبسبب مرونة العرض.

القسم الثاني

١٩٥٤ - ١٩٨٩

النادي في مقره الجديد
بشارع الزبارة

الفهرس المفصل للقسم الثاني

الصفحة	الموضوع
١٦٤	١ - الفترة الأولى ١٩٥٤ - ١٩٥٦ :
١٦٤	تكوين مجلس الإدارة
١٦٩	الأنشطة الثقافية
١٦٩	نادي العروبة بستره
١٦٩	من سجل الزيارات
١٧٤	٢ - الفترة الثانية : ١٩٥٧ - ١٩٦٠
١٧٤	أولاً: الإدارة ولجان النشاط
١٧٨	محاضرة محمد فؤاد جلال
١٨٠	اللجنة الرياضية
١٨٠	لجنة الصيانة
١٨٠	المالية والحاسبة
١٨١	ثانياً : مكتبة النادي البداية والنهاية وتشمل
١٨١	تاريخ مكتبة النادي
١٨٣	- أول بداية الإستعارات
١٨٤	- اقتراحات وانتقادات
١٨٤	المشروع الكويتي للمكتبة
١٨٥	- الكتب المهداة
١٨٦	- احصائية عن عدد الكتب.
١٨٧	ثالثاً : القانون الأساسي
١٨٧	شعار النادي
١٨٩	دراسة مقارنة للقانون
١٩٠	رابعاً: اتحاد الأندية الوطنية :
١٩٠	١ - نشأة الإتحاد
١٩٢	٢ - الخطوات الرائدة لإنشاء الإتحاد
١٩٥	٣ - الإتحاد يبرز الى حيز العمل

الصفحة	الموضوع
١٩٥	أولا : نشاط الإتحاد والإنجازات:
١٩٥	أ - في المجال العربي ٤٤ - ٥٧
١٩٦	اسبوع الجزائر
١٩٨	نصرة فلسطين
٢٠١	ضحايا العدوان على مصر
٢٠٢	عروبة البحرين
٢٠٢	١ - المساعي الحميدة
٢٠٤	٢ - الحفلات المشتركة
٢٠٤	٣ - النشاط الثقافي
٢٠٥	٤ - مناسبات خاصة
٢٠٥	الإحتفال بمناسبة تولي امير البلاد مقاليد الحكم.
٢٠٦	٥ - من محاضر جلسات اتحاد الأندية
٢٠٧	ثانيا : النظام الأساسي للإتحاد
٢٠٩	نهاية الإتحاد
<hr/>	
٢١٠	٣ - الفترة الثالثة ١٩٦٠ - ١٩٦٤م
٢١٠	الإدارة واللجان
٢١١	أنشطة متنوعة
٢١٢	من أوراق النادي المجموعة ...
<hr/>	
٢١٥	٤ - الفترة الرابعة ١٩٦٤ - ١٩٦٧م
٢١٥	أولا: الإدارة والمالية
٢١٦	ثانيا: أنشطة النادي
٢١٦	١ - حفلة على شرف وفود مؤتمر المقاطعة
٢١٧	٢ - أمسية الطلاب العراقيين
٢١٨	٣ - الأستاذ العريض
٢١٨	٤ - أنشطة أخرى
٢١٩	ثالثا : النشاط الشطرنجي
٢١٩	(تاريخ اللعبة والمباريات)
٢٢٣	رابعا:
٢٢٣	أ - التقرير السنوي
٢٢٣	ب - من سجل الزائرين المجموعة ...

الصفحة	الموضوع
٢٢٦	٥ - الفترة الخامسة ١٩٦٨ - ١٩٧٣م
٢٢٦	أولا الإنتخابات:
٢٢٦	ثانيا : الأنشطة الإدارية والمالية
٢٢٦	ثالثا: الأنشطة والفعاليات:
٢٢٦	- أنشطة فنية
٢٢٧	- كتب عن النادي
٢٢٧	- الرحلات
٢٢٧	- الهوزي
٢٢٧	- أنشطة اخرى
٢٢٩	استفتاء الأعضاء.
٢٢٩	رابعا : من اوراق النادي (المجموعة ...)
٢٣٣	خامسا : البيان الختامي للدورة رقم ٣٥
٢٣٦	سادسا : من سجل الزيارات (المجموعة ...)
٢٣٨	٦ - الفترة السادسة ١٩٧٤ - ١٩٨٥
٢٣٨	أولا : الإدارة والدورات الإنتخابية
٢٤١	ثانيا : الأنشطة والفعاليات
٢٤٣	ثالثا : البيانات الختامية
٢٤٧	٧ - الفترة السابعة والأخيرة
٢٤٧	الإدارة والأنشطة
٢٤٧	البيان الختامي للدورة ٤٣
٢٤٩	وقائع الدورة رقم ٤٤
٢٥٠	وقائع الدورة رقم ٤٥
٢٥٣	التقارير والبيانات
٢٦٠	الخاتمة

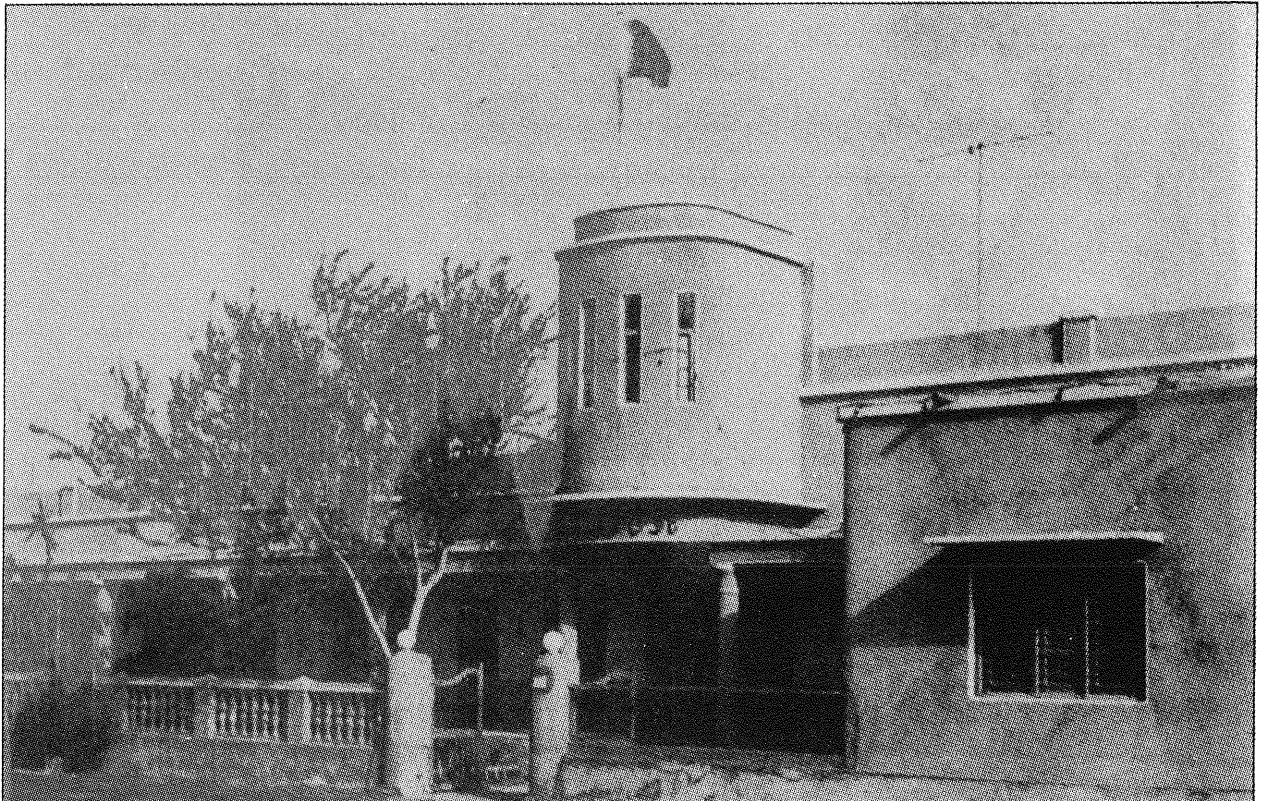
١ - الفترة الأولى ١٩٥٤ - ١٩٥٦

رئاسة محمد دويغر / حسن الجشي

بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٧٣ (١٩٥٤) اجتمعت هيئة ادارة النادي للتداول في شأن الحفلة القادمة الخاصة بافتتاح النادي الجديد. وقد اقيمت حفلة الإفتتاح مساء يوم الجمعة الموافق ٢٩ جمادى الثانية ١٣٧٣ (مارس ١٩٥٤) تحت رعاية أمير البلاد صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حيث حضرها بنفسه مع ثلثة من اصحاب السمو الأمراء والوجهاء ورجال الدولة والمدعوين. ولم نعثر على برنامج حفل الإفتتاح ولكن عددا من الصور الفوتوغرافية التي اخذت بهذه المناسبة اظهرت اهتمام صاحب السمو أمير البلاد بالتعرف على بناء النادي وانواع الأنشطة المخصصة لجزراته وقاعاته، لا سيما قاعة الإجتماعات، والمكتبة، والجلوس، والألعاب والإدارة.

وفيما يتعلق بتكوين مجلس الإدارة في السنة المذكورة فقد كان رئيس المجلس السيد محمد دويغر، وأمين السر الأستاذ حسن جواد الجشي، وأمين الصندوق السيد حسين المسقطي، كما ضم مجلس الإدارة عضوية كل من السادة: حسن المدني (امينا للمكتبة) وميرزا العريض - ابراهيم الخلفان - وعلي التاجر وكاظم العصفور - وعيسى الزيرة وصادق البحارنة.

■ واجهة النادي ■



اما الأستاذ حسن الجشي فقد تولى رئاسة النادي في العام ١٩٥٦ - وتولى امانة السر معه الأستاذ حسين منديل، وامانة الصندوق السيد سعيد السعيد. وذلك بعد ان امتنع السيد محمد دويغر عن قبول رئاسة النادي او المشاركة في عضوية المجلس بصورة نهائية.

وبالنسبة لأنشطة النادي خلال الفترة المشار إليها اعلاه، لم يتبق لدينا الكثير من الأوراق او السجلات، وفيما يلي موجز لما استطعنا الوصول اليه:

١ - منذ بداية عام ١٣٧٣ (١٩٥٤) كانت هيئة النادي تستعد للإنتقال الى الدار الجديدة، فتكونت لجنة النشاط الثقافي، وتم انشاء جمعية تعاونية للمقصف، وعقد اول اجتماع ثقافي اسبوعي في النادي الجديد بتاريخ ١٠ رجب ١٣٧٣. كما فتح فرع للرياضة شمل كرة السلة والطائرة والريشة الطائرة، وضمت اللجنة الرياضية عضوية كل من السادة/ ابراهيم عبدعلي (مقررًا) وسلمان الصباغ وسلمان الصفار وحسن القصير وخليفة غانم.

وقد تضمن الفصل الرابع عشر وهو الفصل الأخير في القسم الأول تفصيلا لأنشطة عام ١٩٧٣ التي كانت أنشطة النادي في مقره الجديد استكمالاً لها حتي نهاية العام.

الفترة الأولى :

وتسعفنا الذاكرة ايضا عن أنشطة النادي الثقافية بأن الأستاذ حسن الجشي، وتقي البحارنة، وحسين منديل وحسن المدني - وعضاء آخرون من الجيل الثاني شاركوا مشاركة فعالة في دفع عجلة الأنشطة الثقافية واحياء أمسيات النادي الأسبوعية التي اكسبها المقر الجديد بإمكانياته من توفر القاعات وحسن الإنارة،

كما نقف ايضا عند كلمة ((نحن والتطور)) لجميل الجشي حيث يقول : ((التطور الصحيح في معناه البين حركات نحس بها بارزة قوية، متوثبة حية، تنبئ بها حياة الجماعات ويعلن عنها شعورها المرهف، وتفصح عنها افكارها الجديدة الحرة)) ..

اما كلمة السيد علي شبر ((في الجو درع يقي الأحياء)) فلعلها تكون مترجمة او منقولة ولكن اختيارها في العام ١٩٥٤ جاء موقفا من حيث كونه استباقا لمشاكل العصر. فهذه الكلمة تتحدث عن الغازات في المحيط الجوي وخاصة عن طبقة (الأوزون) التي اصبحت المحافظة عليها من أهم مشاكل البيئة في هذه الأيام .. ونورد فقرة مما ذكره الكاتب واستبق به الأحداث قوله:

«والأوزون جزىء الأكسجين وبخلاف جزيئة المعروف الذي يتألف من ذرتين أو كسجين فإن جزىء الأوزون يتألف من ٣ ذرات ويحدث من تفاعل الأوكسجين مع الأشعة فوق البنفسجية للشمس. ورغم ان عالم الأوزون قليل في هذا الإرتفاع فإنه هام للغاية لسببين: أولهما انه يمتص الأضواء الفوق البنفسجية للشمس فيجعل الحياة ميسورة على الأرض. ولو حدث ان اختفى الأوزون من هذه الطبقة لأحرقت الأشعة الفوق بنفسجية الأحياء على سطح الأرض .. ثم يستأنف فيقول : والتأثير الثاني لإمتصاص الأوزون للأشعة فوق البنفسجية هو ارتفاع درجة حرارة هذه الطبقة وتآليف حزام هوائي مرتفع الحرارة على ارتفاع ٣٠ ميلا من سطح البحر ... والأوزون مادة كيميائية شديدة النشاط ولو ظهرت في جونا بمعدل واحد في المليون فإن هذه النسبة التافهة تعد قاتلة للحياة .. فهو ضار اذا وجد على سطح البحر ودرع واق حيث هو في طبقة السماء. »

وترتيب المكان رونقا وبهاء على اساس القول المؤلف ((لكل جديد لذة)). وقد وصلت لأيدينا بعد التنقيب المستمر بعض الكلمات والمواضيع التي لا تشير الى أصحابها، ثم اسعفتنا ورقة صفراء تضم قصيدة شعر مما ألقى في هذه الفترة بعنوان (ماض ... وحاضر ..) تقترب من اسلوب الشاعر سليمان العيسى، وعلى ظهر تلك الورقة خريشات من بينها أسماء بعض المشاركين في الأمسيات والمواضيع التي قاموا بالقائها .. وقد أوصلنا هذا الخيط لمعرفة جوانب من تلك الأنشطة الثقافية، نسوقها كنماذج فيما يلي:

١ - أحدى الأمسيات في عام ١٩٥٤ - اشتملت على البرنامج التالي :

- ١ - نوادر وطرائف لتقي لبحارنة
- ٢ - من قال ؟ كريم علي العريض
- ٣ - العربي في حيرة لعلي رجب
- ٤ - كم تعرف عن دنياك؟ جمعة جعفر المنديل
- ٥ - نحن والتطور لجميل الجشي
- ٦ - في الجو درع يقي الأحياء للسيد علي شبر

ونقف عند بعض تلك الكلمات فنبداً ((بالعربي في حيرة)) حيث يقول صاحبها (كيف لا يحار العربي وهو يتطلع يمنة ويسرة فلا يرى حوله إلا خيبة أمل تتلو أخرى .. مسكين أيها الشاب العربي يبحث حوله ليتعرف اسباب حيرته ويمعن في البحث فيجد انه قد بلا في حياته الأولى نواحي من التعليم والتعلم جعلت منه ((ثوبا ضم سبعين رقعة ..))

■ صاحب السمو المغفور له الشيخ سلمان بن حمد الخليفة يقوم بافتتاح مقر النادي في عام ١٩٥٤ ويبدو في الصورة رئيس النادي المرحوم محمد دويغر وسمو الأمراء . ■





■ صاحب العظمة المرحوم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين في زيارته لنادي العروبة عام ١٩٥٤ ■

وأحلامنا منها صحيح وكاذب
وأيامنا . . . منهن معط وموانع
وما طال عصر الظلم الا للحكمة
تنبيء . . ان لا بد تدنو المصارع

وهنا نجد أيضا ان الشاعر يستشف المستقبل ليتنبأ بثورة العراق

عام ١٩٥٨ . . والكلمات والدراسات الأخرى في هذه المرحلة يحمل معظمها طابع الأحداث التي كانت سائدة آنذاك في الوطن العربي مثل الثورة المصرية، والقضية الفلسطينية وحركات التحرر العربية. فهناك كلمة بقلم عبدالحسين منصور العريض عن الأستاذ محمد علي الطاهر والوحدة العربية - وقصيدة حماسية عن المولد النبوي لوليد الأعظمي القاء يعقوب يوسف محمود، وكلمة عن الإتحاد العربي لحسن المدني بتاريخ ١/٣١/١٩٥٤ - يفتتحها بقوله ((إن المتتبع لما يجري في العالم العربي اليوم من حوادث، لابد وقد سمع عن مشروع الإتحاد او الوحدة بين الدول العربية، وهو الإقتراح الذي تقدم به الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس الوزراء العراقي في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي انعقد اخيرا في

ومن الكلمات الأخرى كلمة ليعقوب يوسف محمود بتاريخ ١٢/٢٧/١٩٥٣ - يشيد فيها بمواقف سيدي محمد بن يوسف الوطنية ضد الإستعمار ويندد بمواقف ابن عمه (بن عرفة) التي ادت الى ابعاده عن بلده وشعبه وملكه. والكلمة تفيض بالعواطف المتأججة. وهناك قصيدة مؤرخة في ٢٠/٤/١٣٧٣ هـ بعنوان ((الثورة العراقية)) يرجح أنها مقتبسة مطلعها:

لعل الذي ولي من الدهر راجع

فلا عيش ان لم تبق الا المطامع

ومن أبياتها:

تحدث اوضاع العراق بنهضة

تردها أسواقه والشوارع

لنا فيك يا نشيء العراق رغائب

أيسعف فيها دهرنا . . أم يمانع

ستأتيك يا طفل العراق قصائدي

وتعرف فحواهن . . اذا انت يافع



■ المدعوون لحفل الإفتتاح لمقر نادي العروبة في شارع الزبارة - يستقبلون صاحب السمو المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ■

أبي العلاء المعري - والفن في الرسم والتمثيل، ومواضيع من المجلة السايكولوجية الي غير ذلك.

وقد اوردنا تلك النماذج من حصاد الفترة الأولى - ٥٤ - ٥٦ - للدلالة على التغيير الذي استجد في أنشطة النادي الأدبية شكلا وموضوعا. فقد ابتعد الجيل الأول عن الساحة او كاد، واستلم الجيل الثاني من الأبناء ناصية القول والخطابة في النادي كما تغيرت مواضيع الكلمات اذ اصبحت مشحونة بالطاقة التي تفجرت في الخمسينيات محليا وعربيا ودوليا. ومن الجدير بالذكر ان تلك الأحداث وقد استقطبت اهتمامات الشباب شغلهم بشكل او بآخر عن الإهتمامات بالأنشطة الداخلية للأندية عموما بما في ذلك نادي العروبة. ولذلك فإن تنظيم لجان النشاط في النادي، الثقافية منها او الرياضية او الفنية او الترفيهية لم تحدث تلك الدفعة المتوقعة، ولم تشعل ذلك الحماس للمشاركة او للحضور بصورة دائمة حيث كانت الأحداث العامة موضع انشغال معظم الشباب ورجال المجتمع واطراف الأندية على السواء.

ومن جانب آخر فقد وجدت الإدارة ان استمرار صيانة المقر الجديد وتكاليف تشغيله وتوفير مبالغ لإستكمال التأسيس وشراء الكتب والصحف أضاف اعباء جديدة على الإدارة تضاعف حملها على أمين السر حسن الجشي والأعضاء الإداريين لا سيما بعد اقتران كل ذلك بتغييب أعضاء المجلس المتكرر وتقاعس الأعضاء عموما عن دفع الإشتراكات الشهرية.

القاهرة. ولقد تناول هذا المشروع بالنقد والتحليل والشرح المعقبون السياسيون في البلاد العربية ومحطات الإذاعة والصحف العربية والأجنبية. وليس غرضي من هذا الحديث، بحث تفاصيل هذا المشروع او الأدلاء فيه برأي لا لأن هذا ليس من اختصاصي او اختصاص اي واحد منكم، ولكن لما لهذا الموضوع من عظم الأهمية ووشيخ الصلة بما يزخر به واقعا من انتفاضات وحركات لا يسع الفرد العربي الواعي ان يكون بمنأى منها ولشمولها هذا العالم العربي الواسع ومنه البحرين. سواء أكان هذا الشمول او الإيصال من بعيد او قريب. فهذا التطور السريع الذي يجري اليوم في مصر. وهذا المصير الذي وصلت اليه فلسطين بعد النكبة وما يجري في العراق وسوريا من أمور وهذه النكبات التي تحل بشعب المغرب وتونس. وهذا الظلام الذي يحيط باليمن وجنوب الجزيرة. وهذا المستقبل الذي يتهدد امارات الخليج. وهذه الصيحات المرتفعة هنا وهناك. وهذه المشاريع الإقتصادية التي تقدم كل يوم. وما تخفيه في طياتها من المؤامرات والشور كل هذا او غير هذا جدير بالفرد ان يبحثه)).

ومن الكلمات كلمة عن الإخوان المسلمين لسلمان الصباغ - وكتاب الشهر عن اديب الشيشكلي وكلمة عن القومية العربية والفكرة العربية - ودراسة عن العقد الفريد وابوابه واخباره لتقي الحارثة ضمن برنامج ((كتاب الأسبوع)) وقصيدة ((أين حقي)) لمحمد صالح بحر العلوم لقاء فيصل العليوات وبعض مواضيع عن

نادي العروبة بسترة:

على ان الحدث المهم في هذه الفترة كان يتمثل في تحقيق النادي لخدمة اجتماعية كان يصبو لها منذ سنوات عديدة . . الا وهي فتح فرع لنادي العروبة في احدى مناطق البحرين المجاورة للمنامة. وهو خبر اوردنا تفاصيله في فصول القسم الأول الأخيرة ولكن مشروع الفرع هذه المرة كان من الناحية الجغرافية ابعدها مما تصور الأعضاء لأن موقعه المقترح في جزيرة ((سترة)) وقد قبل النادي ان يتفاوض في هذا المشروع مع احد اعضائه من ابناء سترة وهو الأستاذ أحمد الستراوي الذي جمع عددا من شبان سترة على قرار واحد بقبول فتح فرع لنادي العروبة في سترة . . على الرغم من شكوك ومخاوف المحيطين بهم من ابناء القرية فيما يتعلق بالأخلاق والدين. وهي مخاوف سبق ان واجهها نادي العروبة نفسه من قبل. وقد اقتضت مساعدة النادي لهذا الفرع علي تبادل الزيارات واصدار نظام اساسي شبيه بنظام النادي، والمساعدة في اهدائهم عددا من الكتب والصحف والأثاث.

ولكن قيام النادي بواجبه تجاه الفرع في التوجيه، والتعليم، وتأسيس قاعدة فكرية لممارسة أوجه النشاط المناسب للقرية وفي مقدمتها الوعي الصحي، والعمل التعاوني والنهوض بمستوي القرية حالت دونه بعد المسافة وتناقل الأعضاء وفقدان الحماس للعمل التطوعي . . . فلما تباعدت الشقة الزمنية بين تلك الإتصالات وتبادل الزيارات، استقل الفرع بنفسه سنة ١٩٥٧ تحت اسم ((نادي سترة)) تحت ضغط من شغف كثير من اعضائه برياضة كرة القدم.

حيث قام بإصدار القانون الأساسي الجديد في عام ١٣٧٦-١٩٥٧ والذي نص في الباب الأول منه على ما يلي:

المادة الأولى:

« تأسس في سترة سنة ١٣٧٢ هـ نادي باسم (نادي العروبة بسترة) ثم استبدل في سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ باسم "نادي سترة" وقد اشترطت مواد العضوية ان يكون العضو عربيا او مسلما» وبقاى مواد النظام مستمدة في أغلبها من القانون الأساسي لنادي العروبة. كما ان شعار النادي فيه تشابه واضح مع نادي العروبة. ومن الأندية الأخرى التي كان معها تعاون ثنائي (خارج نطاق الأندية الخمسة الكبيرة التي شكلت اتحاد الأندية الوطنية) نادي النعيم الثقافي (المؤسس سنة ١٩٥٧). وكذلك نادي البلاد القديم (١٩٧١) وكلا الناديين حظيا باهتمام إدارة نادي العروبة وتعاون اعضائه سواء بابداء المشورة أو حل الخلافات او القاء الكلمات او تشجيع فروع التعليم او عقد لقاءات ومحاضرات. الى غير ذلك.

ومع كل ذلك فمن الواضح . . ان نادي العروبة لم يحقق عمليا الأمل الذي كان يطمح له في الخروج الى المجتمع الفسيح عن طريق العمل التطوعي المنظم لأعضائه اللهم الا ما تم من ذلك من خلال دور النادي في ((اتحاد الأندية الوطنية)) والعلاقات الثنائية مع اندية القرى المشار إليها . . وان عدم التحمس الشديد لدى اعضاء النادي للعمل التطوعي المفيد للمجتمع ان توخينا الإنصاف - ليست صفة تقتصر على نادي العروبة وحده فهي حسب الظاهر، ظاهرة سلبية



افتتاح النادي

عامه في الأندية ربما كانت لها اسبابها. مما هو غير وارد في سياق هذا الإستعراض، الا ان الوارد حتما هو الأمل المعقود بالإدارات القادمة للإضطلاع بمسئوليات الأندية تجاه المجتمع لتحقيق التقدم المنشود في الثقافة والفكر وصقل المهوبة والعمل الخلاق المفيد.

وأخيرا . . . من سجل الزيارات:

ان سجل الزيارات للنادي وهو الوحيد الذي وصل الى ايدينا يشمل الفترة من ١٩٥٦ لغاية ١٩٧٢. ونحن ننشر بعضا مما يخص الفترة المشار إليها والفترة التي تلتها حتي بداية عام ١٩٦١ - وذلك فيما يلي:

١ - قام بزيارة النادي بتاريخ ١٣٧٥/٧/٣ (١٩٥٦) وفد من الأساتذة في معارف قطر الشقيقة، وهم: عبد الحميد عطية - هداية الله اسماعيل - الشيخ زهير شوايش - عصام عبدالقادر - نظمي بدوي - محمد الشافعي - سعيد جنيدي - احمد اسماعيل - محمود سرحان - عمر الخطيب واخيرا علي منصور.

وقد كتب عنهم محمود سرحان (سكرتير معارف قطر) في دفتر الزيارات ما يلي:

لقد زرنا نادي العروبة يوم الثلاثاء ١٣٧٥/٧/٣. وقد كانت فرصة طيبة اتاحت لنا للإجتماع بشباب هذا النادي الكريم الذين يعبرون اصدق تعبير عن الوعي الشعبي الصادق بالبحرين فنهنيء قطر البحرين بهذا الشباب ونرجو المولى عز وجل ان يسدد الخطى وان ينلنا الهدف اجمعين نحو وحدة عربية شاملة . .

محمود السرحان

سكرتير معارف قطر

١٣٧٥/٧/٣

الانطباعات

تاريخ الزيارة

زائرنا الكريم

ashkarak! thank you for your kind hospitality. This is a fine club and long may you enjoy it. I express our good friendship.

1968/2/14

Colin Collins

زيارة لاذمة
لافتة

محمد عبد الحميد

اشكركم على هذه الحفلة الجميلة واشكركم لكرم اخوتي
في العاريف لبلدكم

1968/2/14

محمد عبد الحميد

في حياتي ساعات كثيرها اذورها
بالخير والبركة. وقد اصفت اليك
اليوم هذه الساعة التي قضيتها
في نادي العروبة في البحرين. والى
اللقاء في مناسباته اخرى ان شاء الله

1966/12/21

نعولا زياده

نعولا زياده

محمد الدين شرف الدين

قبل اليوم عرفت البحرين بهذا النادي الجديد
وعزفت به اليوم مرة اخرى
وبسخر فرح به غدا ايضا
حفظ الله شبابنا وحماد الله في مرفقا البحر والتقدم

71/2/10

محمد الدين

لقد كانت سروري في زيارة
الركن الفريز من اركان وطننا العربي، لقد
اشهد من شعب البحرين لعروبته وجمالك لقدميته
وايمانه بأعداءه وتقائه في سبيل حرمه العربي
ودعته وعظمته. انك ايام قليلة تراه اناسا
وسنقل منقوش في قلبي كما ساعدتني الازمان
وشكرا لكم

1969/1/24

محمد فؤاد صول
رئيس مؤتمر الجزيرة العرب

الجمهورية العربية المتحدة

هذا البلد الحر من رغبة في الإنطلاق والثورة على العتو والطغيان
.. اخذ الله بيدكم ووقفكم لغايتكم النبيلة.

٥ - وفي ٥٦/٨/٩ زار النادي الوجيه حمد الخليفة الحميدة
وكتب ما يلي:

سررت كثيرا لزيارتي لهذا النادي الذي وجدته مرتبا ترتيبا
حسننا كما اسرني اكثر استقبال الشباب الذي لاحظنا فيه روح
حماسية للعروبة الحققة والفضل يعود بزيارتي هذه للحاج
ابراهيم المحروس.

٦ - وفي ١٩٥٧/٢/٢٦ زار النادي الحاج ابراهيم زين عاصي -
صاحب مكتبة العرفان - بيروت، وكتب قائلا: ((لقد زرت هذا
النادي فوجدته سائرا على المبادئ العربية داعيا الى الوحدة
والتأخي فأرجو له التوفيق)).

٧ - كما زار النادي الأستاذ المعروف منيف الرزاز وذلك بتاريخ
١٩٥٧/٢/١١. وكتب ما يلي:

يسرني جدا ان اتيح لي زيارة هذا النادي الكريم في هذا البلد
الكريم. ولقد وجدت من الوعي في اعضائه ما زاد عن كل تصور
في ذهني. انني أرجو ان يتاح لهذا النادي ولشبابه الواعي ان
يكونوا طليعة النضال في البحرين من أجل الوحدة العربية
والحرية والإشراكية.

منيف الرزاز

٨ - وفي ١٩٥٧/٥/٣ زار النادي كل من احمد محمد حجازي
- عبدالخالق عفيفي - سيد حبيجة - سيد مسعود، وكتب باسمهم
احمد حجازي ما يلي:

لقد تشرفنا بزيارة النادي هذه الليلة وقد سرنا ما شاهدناه
ولمسناه من تطور ناجح في المبادئ السامية التي سار عليها
النادي منذ نشأته. ولقد صدق من أطلق عليه اسم نادي
العروبة فهو فعلا مثل حي للقومية العربية الصادقة.

احمد حجازي

٩ - بتاريخ ٥٧/٦/١٤ زار النادي كل من محمد صلاح الدين
محروس واحمد صبحي.

١٠ - كما زار النادي في ٥٧/٧/١٤ السيد ابو بكر عثمان
عمران.

١١ - في ١٤ نوفمبر ١٩٥٧ - زار النادي كل من: أحمد جمال
الدين عزت وحسن البغدادي الذي كتب ما يلي:

اتقدم بالشكر للأخ الزميل الأستاذ جليل العريض على دعوته
لزيارتنا لهذا النادي ((نادي العروبة)) الكبير الذي يحمل اسما كبيرا
نعتز كلنا العرب ونفتخر به جميعا في كل مكان. ونرجو دوام
التوفيق لجميع اخواننا العرب في ظل القومية العربية الصادقة الذي
ينادي بها رجال العرب الأحرار.

واخيرا اعيد شكري للأستاذ الكبير رئيس النادي ولأخواني
أعضاء هذا النادي الكريم.



■ افتتاح النادي ■

٢ - كما زار النادي في ١٨/٢/١٩٥٦ السيد ن. توفيق بحري.
.. وكتب يقول:

في هذه الليلة السعيدة .. وحقا سعيدة اجتمعت بالأخ الكريم
رئيس النادي وبعض اعضائه الكرام ودارت احاديث مطولة
ومنها ظهر لي جليا ما للبحرين من اضطلاع عام شامل نحو
العروبة والوطنية والتضحية في سبيل بلادهم والعروبة .. كم
أنا فخور وكم كنت اود ان اقول بأني بحراني .. وربما كنته وانا
لا أدري. الا ادعى بحري؟؟ وربما في المستقبل اكون بحراني ..

ن. بحري

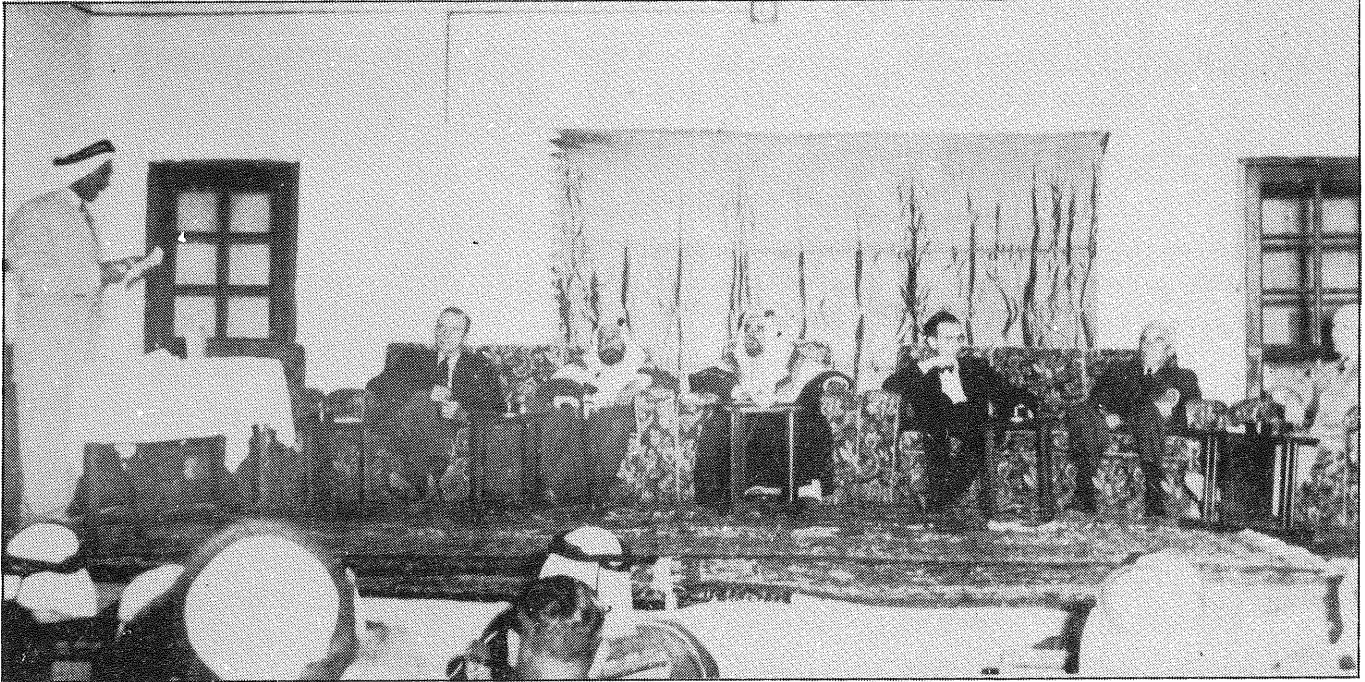
٣ - بتاريخ ١٢/٧/١٣٧٥ (١٩٥٦) زار النادي عبدالقدوس
الأنصاري، وكتب في دفتر الزيارات ما يلي:

أحسن كثيرا نادي العروبة، باختيار هذا الإسم للنادي. ان
العروبة تستفيق وتتحمز للنهوض، فلا غرو ان يكون من
مشاعل النهوض الحديث للعروبة في البحرين نادي العروبة.
اني سعيد بزيارة البحرين الكريمة الخالدة، سعادتي بزيارة
نادي العروبة الكريم ..

عبدالقدوس الأنصاري

٤ - وفي ٢١ مارس ١٩٥٦ زار النادي السيد / جون هيرود من
هيئة الإذاعة البريطانية بي. بي. سي وكتب معبرا عن سعادته بقضاء
تلك الأمسية. وفي ٢٤ مارس ١٩٥٦ زار النادي ((سيتفنز هاريس))
من جريدة ((ديلي اكسبريس)) وكتب يقول: ((انه - يقصد النادي -
يشبه اتحاد اوكسفورد!))

وفي ١٨ ابريل ١٩٥٦ زار النادي ((روبرت لابلوند)) واعرب عن
سعادته بالزيارة. وفي ٢١ ابريل ٥٦ زار النادي الشيخ رضا فرحات
وكتب يقول: ((سعدت جدا بما رأيته في هذا النادي الكريم بل في



■ رئيس النادي المرحوم محمد دويغر يلقي كلمة الترحيب في احتفال افتتاح النادي تحت رعاية صاحب السمو المغفور له الشيخ سلمان بن حمد الخليفة

١٥ - وبدعوة من اتحاد الأندية زار البحرين الأستاذ محمد فؤاد جلال، رئيس مؤتمر الخريجين العربي في الجمهورية العربية المتحدة (جمهورية مصر العربية)

وكتب في دفتر الزيارات بتاريخ ٢٤/١/١٩٥٩ العبارات التالية:

لقد كان سروري عظيما بما أتاحه الله لي من زيارة هذا الركن العزيز من أركان وطننا العربي، لقد رأيت بعيني رأسي اخلاص شعب البحرين لعروبته وحماسه لقوميته وايمانه بأهدافها وتقانيه في سبيل تحرير الوطن العربي ووحدته وعظمته. انها أيام قليلة لن أنساها وستظل منقوشة في قلبي كأساعد ما تكون الأيام وشكرا لكم ..

١٦ - زار النادي بتاريخ ٢٩/٤/١٩٥٩ الأستاذ احمد عبدالغفور عطار وكتب ما يلي:

تشرفت بلقاء بعض الأخوة من أبناء نادي العروبة، ورأيت ما أعجبني منهم، وتمنيت ان يكون في وطني ما رأيت في القطر الشقيق، والمرء لا يتمنى لوطنه الا ما يحب، وان الأحاديث التي تحدث بها رئيس النادي وبعض اعضائه أوقفتني على ان رجال الأدب والعلم والفكر في البحرين والشباب مثقفون معنيون بكل ما يجعل من العروبة رسالة تعمل للخير وتسعى للمجد الإنساني. فحيا الله نادي العروبة، وكان له عوننا.

أحمد عبدالغفور عطار

١٢ - بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ زار النادي كل من محمد افيديت، وحسين حلمي الذي كتب ما يلي:

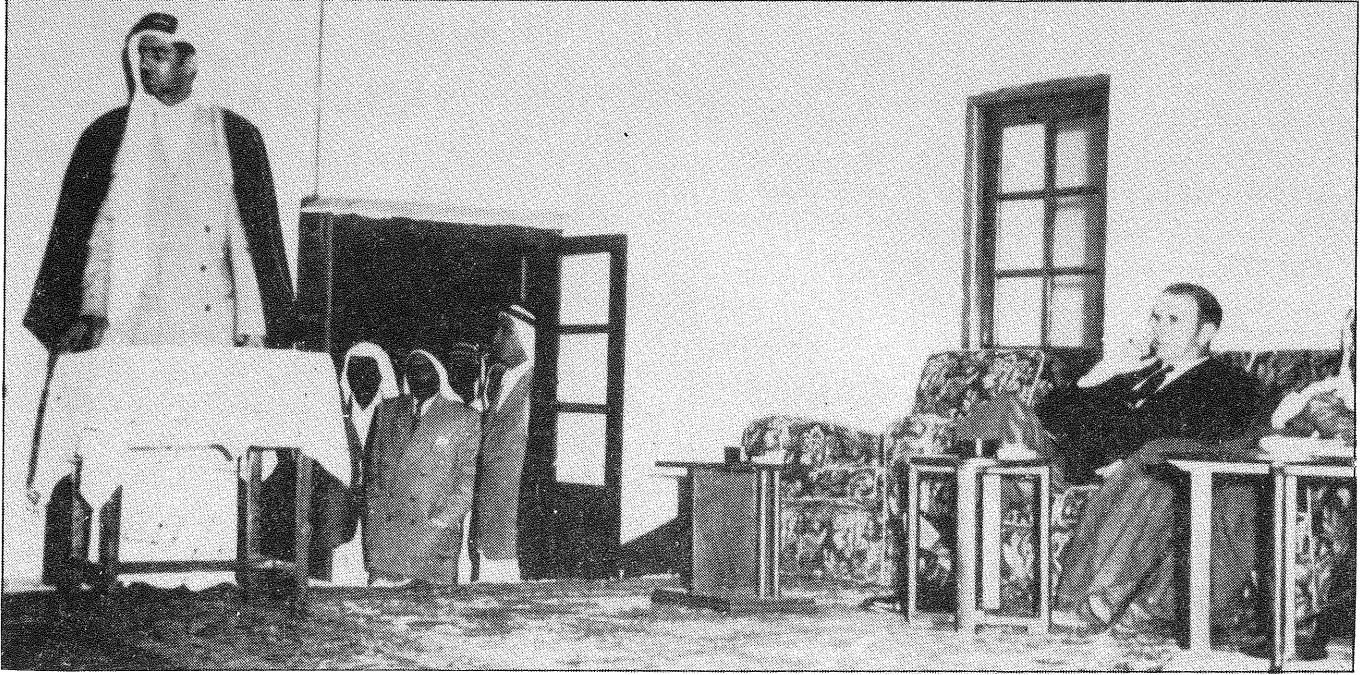
تشرفنا بزيارة هذا النادي العربي الكريم ((نادي العروبة)) في صحبة الزميل الأستاذ جليل العريض ولمسنا في هذا النادي نشاطا بارزا في نواحي الثقافة والرياضة واشاعة روح الثقة المتبادلة بين الإخوان العرب وانا لنرجو له كل تقدم وازدهار في خدمة العروبة وتحقيق الامال الكبار التي يرجوها بفضل التعاون والأخوة الصادقة.

١٣ - ومن الأجانب الذين زاروا النادي خلال فبراير ١٩٥٨ - كل من كوب كولنز . ولويس أوسدون وبل كنزديل . . الذي كتب بالعربية قائلا ((زيارة لنيذة!!))

١٤ - وفي شهر ابريل ومايو من نفس العام زار النادي احمد حسن عبداللطيف، وسليمان سعد، وج. أ. التن وكذلك الأستاذ محمد رضا شرف الدين من لبنان الذي كتب ما يلي:

طالعنتي اول ما طالعني من هذا البلد العربي الصريح هذه الروح العربية الأصيلة القوية الطامحة الجامعة تمثلتها عملاقا في نادي العروبة تتجمع فيه ثم تتوزع في هذه النفوس الطيبة الحية من رواده أشبال امسنا العتيد ورجال يومنا الجديد.

وبتاريخ ٢٧ اكتوبر ١٩٥٨ زار النادي السيد/ محمد سيدي من قبل رابطة الشباب المسلم في نيروبي - كينيا وكتب كلمة تعبر عن احساسه الأخوي تجاه النادي وتجاه البحرين.



كلمة امين السر الأستاذ حسن جواد الجشي في حفل افتتاح النادي.

الذي يضم شباب البحرين الأماجد وانني اتقدم بتحياتي تحية
عربية اخوية صادقة من شباب المحيط الهادر الى شباب
الخليج الثائر.

(الطيب سباطة)

١٩ - اما الأستاذ نقولا زيادة فقد زار النادي بتاريخ
١٩٦٠/١٢/٣١ وكتب ما يلي:

في حياتي ساعات كثيرة اذكرها بالخير والبركة. وقد اضفت
اليها اليوم هذه الساعة التي قضيتها في نادي العروبة في
البحرين. والى اللقاء في مناسبة اخرى ان شاء الله

نقولا زيادة

٢٠ - ونختم هذا السجل الحافل بهذه الكلمات الموجزة المعبرة
التي كتبها في دفتر الزيارات الأستاذ صدر الدين شرف الدين من
لبنان - بتاريخ ١٩٦١/٣/١٥ - حيث يقول:

قبل اليوم عرفت البحرين بهذا النادي الحبيب، وعرفتها به
اليوم مرة اخرى، وسأعرفها به غدا أيضا.
حفظ الله شبابها صاعدا بها في مرتفعات المجد والتقدم

صدر الدين

١٧ - كما زار النادي الأستاذ فؤاد السيد المحرر بالمصور
ورئيس تحرير الشبان المسلمين وذلك بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٥٩ -
وكتب ما يلي:

يسرني ان اسجل هنا في زيارتي الأولى للقطر الشقيق انني
لمست روحا عربية تدل على اصالة هذا الشعب ومدى ما بلغه من
وعي اعترف أنني لم اكن اقدرها حق قدرها لجهلي بهذا البلد
وشعبه الكريم، هنيئا للعروبة بهذه الروح العالية التي تبشر
بمستقبل عظيم للقومية العربية المنشودة.

فؤاد السيد
المحرر بالمصور
ورئيس تحرير الشبان المسلمين

١٨ - وبتاريخ ٨ مارس ١٩٦٠ زار النادي ((الطيب سباطة))
صاحب ورئيس تحرير مجلة ((المغرب العربي)) بالملكة المغربية
الشريفة وكتب هذه العبارات الرقيقة:

بكامل الغبطة والإرتياح يشرفني ان اكون اول مغربي جاب
الشرق كله واختتم به المكان لزيارة بلاد الخليج العربي زيارة
ودية وصحفية تمتينا لصلات الصداقة والود والأخاء.

وان اهم شيء يشرفني تسجيله في هذا الصدد هو ما خالج
قلبي من ارتياح عند زيارتي هذا البناء الأشم النادي العربي

الفترة الثانية ١٩٥٧ - ١٩٦٠

الرئيس تقي محمد البحارنة

في هذه الفترة التي تشكلت فيها مجالس الإدارة برئاسة تقي محمد البحارنة تجلت في أنشطة النادي ظاهرتان: الأولى مشاركة الشباب من الجيل الثاني، وبعضهم ممن تخرجوا حديثاً من الجامعات او الدراسات العليا او المتخصصة، في أنشطة النادي واللجان. والثانية التوسع في تشكيل لجان لتنظيم تلك الأنشطة المتعددة. كما شهدت هذه الفترة نشاطاً متميزاً فيما يخص كلا من المكتبة، وتنقيح النظام الأساسي، واستطلاع آراء أعضاء النادي داخل البحرين وخارجه على شكل قوائم استفتاء تم توزيعها على الأعضاء، والإضطلاع بدور فعال في تشكيل اتحاد للأندية الوطنية في البحرين. وسوف نتناول هذه الجوانب كلا على حدة فيما يلي:

أولاً: الإدارة ولجان النشاط.

تكون مجلس الإدارة طبقاً للانتخابات التي جرت بتاريخ ٩ فبراير ١٩٥٧ من السادة: الرئيس تقي محمد البحارنة - أمين السر: جليل

العريض - أمين الصندوق: سعيد السعيد مع تسعة أعضاء اداريين هم: حسين المسقطي - جاسم الصفار - حسن المدني - حسين منديل - عيسى الزيرة - محمود علوي شبر - محمد عبدالله الخاجة - احمد قاسم السني - محمد رحمة التاجر. وقد دخل حسن المدني امينا للسر منذ عام ١٩٥٨. وفي عام ١٩٥٩ كان مجلس الإدارة مكوناً من السادة: (انتخابات أول فبراير) تقي البحارنة رئيساً - حسن المدني امينا للسر - سعيد السعيد أميناً للصندوق وعضوية كل من: رسول الجشي - جميل الجشي - حسين منديل - عبدالله الطائي - محمد رحمة التاجر - سلمان الصباغ - جليل العريض - علوي السيد خلف - فيصل العليوات.

ونستعرض فيما يلي أسماء وأنشطة ومهام لجان النشاط:

■ أعضاء مجلس ادارة النادي عام ١٩٥٧:

الرئيس تقي محمد البحارنة. أمين السر: جليل العريض. أمين الصندوق: سعيد السعيد. أعضاء اداريون: جاسم محمد الصفار - حسين جعفر منديل - محمد رحمة التاجر - حسن المدني - محمد عبدالله الخاجة - احمد قاسم السني - حسين المسقطي - محمود علوي. ■





From: Commandant R. H. Winder, M.B.E.

HEADQUARTERS
STATE POLICE
BAHRAIN

23rd December, 1963.

BSP/26/6/5,34

The Hon. Secretary,
Al Aruba Club,
Manama.

Sir,

I thank you for your kind invitation to attend the entertainment in your Club this evening but as I have another appointment and only received your invitation this morning I am unable to accept.

I trust you and your Club will spend a very happy and enjoyable evening.

Yours sincerely,

Commandant of Police.

RA:BR

THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

AWALI
BAHRAIN
PERSIAN GULF

M-559

25th January, 1958.

The Honorary Secretary,
The Aruba Club,
Daly Road,
Manama,
Bahrain.

Dear Sir,

CONTRIBUTION TO CLUB FUNDS
File: OOL.1

On behalf of The Bahrain Petroleum Company Limited, I am forwarding a cheque for Rs.6,000.00 (Rupees Six Thousand only) as a contribution to the general funds of the Club, to be used as your Committee may decide.

The Company is always interested in the activities of your Club and, at your convenience, would be pleased to receive an outline of your programme, finances and membership.

Wishing your Club all success.

Very truly yours,
THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED
W. A. SCHMIDT - GENERAL MANAGER

For M. H. ALI - VICE PRESIDENT

Encl: Cheque

BAHRAIN AGRICULTURAL SHOW & TRADE FAIR 1959
c/o Department of Public Relations & Broadcasting
Post Box 253, Manama, BAHRAIN, PERSIAN GULF.
Telephone 3460

مرض البحرين الزراعي والتجاري لعام ١٩٥٩
دائرة العلاقات العامة والاداعة
م. ب. رقم ٢٥٣ - المنامة البحرين
المطبوع في
حافظ رقم ٢١٦٠

رقم - ١٦٧

حضرة الفاضل السيد مكرم نجادى المربية الموقر
تحية واحتراماً -

مرض البحرين لعام ١٩٥٩
ملف رقم ٦٦١

رغبة في توفير وسائل التسلية لرواد معرض البحرين الزراعي والتجاري لعام ١٩٥٩ قررت لجنة المعرض دعوة الابدية الرئيسية في البحرين للمشاركة في ذلك بما يعود عليها بالنفعة المادية . ويمكن الاشتراك بمعرض العباب التسلية التي تتطلب بعض المهاراة كالنبتان والعباب الربي والقرص وما شابه ذلك وسيوزع جميع المدخول على الابدية التي تشترك مع طرح نسبة ضئيلة لتنشيطه التكاليف .

ولاحظتكم علما نود ان نذكر هنا ان عدد زوار المعرض العام الماضي بلغ ١٢٥ ألف وينتظر ان يبلغ عدد زوار المعرض القادم ٤٠٠ الف خلال الثانية ايام التي سيقام اثناءها المعرض . ولهذا فمن المنتظر ان يشترك عدد كبير من الزوار في العباب التسلية التي ستقدم من قبل الابدية . فاذا كانت لديكم الرغبة في ذلك فارجوا ان تتصلوا بالاستاذ حسين مندوب مساعد مدير دائرة العلاقات العامة والاداعة للبحث معه فيما يتعلق بذلك .

محمد بن كريف
مدير العلاقات العامة والاداعة

جلسة ٥٨/٢٤/١٤
حفظ
أبي بكر

٣١ نوفمبر ١٩٥٨

THE BAHRAIN PETROLEUM COMPANY LIMITED

AWALI
BAHRAIN
PERSIAN GULF

٢٧ يناير ١٩٥٨

حضرة الفاضل مكرم نجادى المربية المحترم

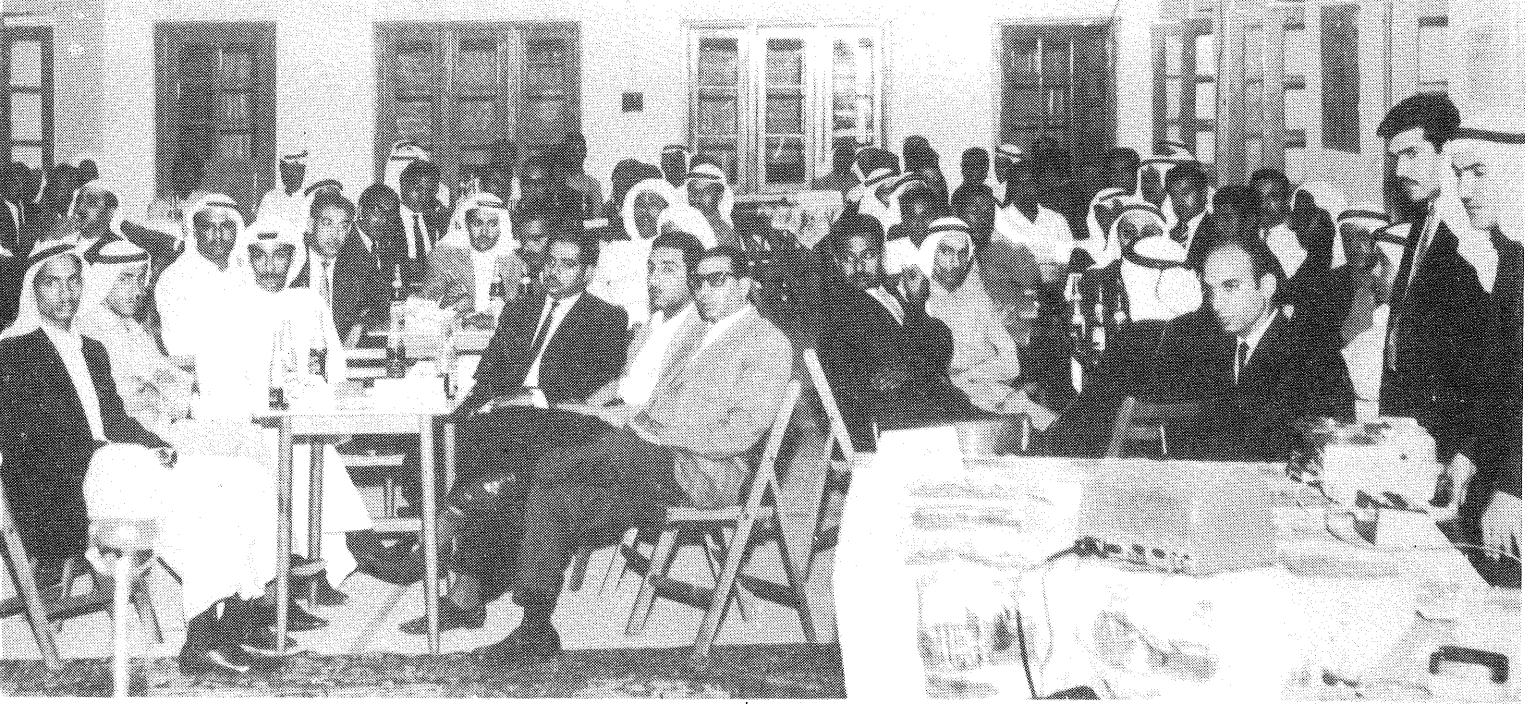
تحية واحتراماً

تسلمت بالشكر كتاب دعوتكم لحضور حفلة شاي تقام في نادكم العام في يوم الثلاثاء ٢٨ يناير ١٩٥٨ في الساعة السادسة والنصف مساءً مع السادة لويس ميسون ووليم كنز بل وبنى بشاى ومحمد جعفر المير .

وكان يودى جدا ان احضر هذه الحفلة لو لم ارتبط انما واثنان من هذه الدائرة بموعد سابق . واننا اذ نعتذر عن الحضور جميعا في هذه المرة ، فمبينا ان نحضر حفلة اخرى في المستقبل . وختاما نقبلوا الشكر والالتان .

كسب كول
مدير دائرة العلاقات العامة

مؤدك كد بل بالتعاود



■ احدى حفلات السمر في النادي ■



■ احدى حفلات النادي في السبعينات ويبدو فيها كل من سعادة الدكتور حسين البحارنة والدكتور علي فخره والأستاذ كريم محسن وحسين مندبل. ■



أ - لجنة النشاط الثقافي:

وقد ضمت في عضويتها كلا من : الأستاذ عبدالله الطائي - مقرر لها وكذلك السادة / رسول الجشي وسلمان الصباغ وجميل الجشي ومصطفى جعفر وعبدالكريم سلمان وحسن طراة وعيسى عباس.

١ - حفلات داخلية:

وبدأت اول انشطتها بدعوة لحفلة تعارف بين اعضاء الأندية الوطنية الخمسة وهي: الأهلي والبحرين والإصلاح والنهضة والعروبة حيث نظمت تلك الحفلة بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٥٨. اما حفلات النادي الداخلية فكانت تقام (ليلة الأثنين) من كل اسبوع استمرارا على الوتيرة السابقة تتخللها طرائف وجوائز ومختارات من كتاب الأسبوع وبعض الكلمات.

وبتاريخ ٧/١٢/١٩٥٨ نظمت اللجنة الثقافية حفلة تعارف على شرف اساتذة المدرسة الثانوية (ومعظمهم من افراد البعثة التعليمية المصرية) وقد القى رئيس النادي تقي البحارنة كلمة ترحيب بالأساتذة ورد فيها ما يلي:

((... لقد كان من التقاليد الأولى لهذا النادي - وذلك في الواقع من ضمن اهدافه - ان يحتفي برجال التربية والعلم ويحيي رسل الثقافة والمعرفة أنى كان مصدرهم في هذا الوطن العربي الواسع.

وان هذا النادي ومعظم اندية البحرين لتذكر بكل فخر الدور الذي قام به اساتذة البعثات العربية في تثقيف المجتمع والمساهمة في مختلف ضروب النشاط الثقافي... هذا بجانب الرسالة التربوية الكبرى التي تنهض بها تلك البعثات في ارجاء هذه البلاد. ولا أبالغ اذا قلت ان معظم من تضمه هذه الأندية من الشباب المنقذ ليسوا في الواقع الا من ثمار ذلك المجهود الجبار الذي قام به من قبل زملاء لكم سابقون.. وانتم اليوم تواصلون تأدية الرسالة نفسها بصمت يستحق الإعجاب، واخلاص وتضحية تشكرون عليها...))



■ جانب آخر من المعرض الفني. ■

٣ - معارض للفنون الجميلة:

نظم النادي بالإشتراك مع اعضائه من الفنانين أمثال احمد قاسم السني، وحسين قاسم السني، وكريم العريض وغيرهم معرضين للفنون الجميلة. وقد نظم المعرض الثاني الربيعي بتاريخ ٢٤ ابريل ١٩٥٨ لغاية ٢٨ منه بين الساعة الخامسة والسابعة مساء. وخصص مساء ٢٦ ابريل للنساء. واشتمل المعرض على لوحات اصيلة بريشة فنانيين من الأعضاء ومن المواطنين. وكذلك عرضت خلال مجموعة نادرة من الطوابع البريدية ومعظمها من المجموعات الخاصة لعضو الإدارة السيد حسن المدني. وقد وجهت اللجنة المنظمة دعوات باللغة الإنجليزية للجاليات المقيمة في البحرين. ولاقى هذا المعرض تجاوبا كبيرا من قبل الزوار لا سيما الأجانب والجاليات الأجنبية المقيمة وحظي باعجاب الكثيرين الذي فوجئوا ربما للمرة الأولى بمشاهدة اعمال جيدة لشبان من فناني البحرين الصاعدين، تمثل مجتمع البحرين وبيئة البحرين.

وقد تضمنت الدعوة باللغة الإنجليزية عبارات رقيقة تقول : ((ليس قصدنا من هذه الدعوة هو مجرد اطلاعكم على واقع الحياة في البحرين بالألوان والرسوم الجذابة . . . لكننا نرغب ان تكون هذه المناسبة بالنسبة لكم من أسعد الأيام التي تمضونها



■ صورة من حفلات السمر ■

٢ - رواية مسرحية:

ومن أنشطة النادي الثقافية والفنية قيامه بالإتفاق مع أسرة هواة الفن بعرض رواية مسرحية ذات فصول في الأسبوع الأول من شهر مايو ١٩٥٨ - وقد وقعت هذه الإتفاقية بتاريخ ١٠ مارس ١٩٥٨ بين النادي والأسرة. فوقع باسم النادي كل من : حسين منديل - حسن المدني - سعيد السعيد. كما وقع عن الأسرة كل من: يوسف حسين - احمد عبدالله - سلمان ماجد الدلال - عزيز زباري. وتضمن هذا الإتفاق ان تكون حصة النادي عشرين بالمائة من الدخل، وان يشرف امين الصندوق على الدخل وأن تختتم البطاقات بختم النادي والأسرة معا. وتكون البطاقات علي درجتين: اولي ٣ روبيات وثانية روبيتين - وتصرف للنادي بطاقات درجة اولي مجانا لعدد من اعضائه والمدعويين. كما طلب النادي من الأسرة ايداع نسخة من الإجازة الرسمية لهذا النشاط.



■ لقطة لأحد المعارض التي اقيمت في النادي ■



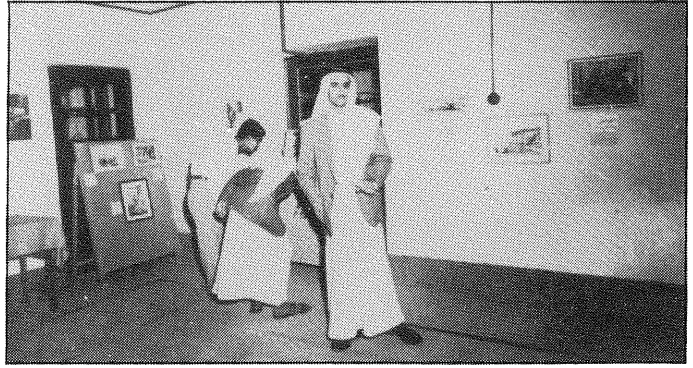
■ **محاضرة السيد محمد فؤاد جلال رئيس مؤتمر الخريجين العرب في نادي العروبة ويبدو في الصورة المحاضر ثم رئيس بعثة التدريس المصرية. ثم وزير التربية والتعليم الأستاذ احمد العمران بالإضافة الى رئيس النادي تقي محمد البحارنة.**

العربية وانت من بناتها .. ولا غرو ان يكثر البناء والرواد في مجتمع أنبت مثل جمال عبدالناصر، وأمة لا تنفك تخرج للإنسانية في أحلك فتراتنا منارات للهدى ورسلا للسلام.

ونحن نعلم أيها الأخ العربي ان تحيتنا هذه تحية معادة مكررة ولكننا مع ذلك لا نملك ان نقدم اليوم خيرا من هذه التحية تعبيرا عما نكنه وعنوانا لما نحسه وفيضا مما نشعر به وقديما قال الشاعر العربي : وكثير من السؤال اشتياق وكثير من رده تعليل.

أيها السادة:

لقد سبقني زميلي الأستاذ ابراهيم حسن كمال الى التعريف بشخصية محاضرنا الكريم سيادة الأستاذ محمد فؤاد جلال .. ولقد عرفكم الأستاذ عن نفسه بنفسه في المحاضرة القيمة التي القاها ليلة البارحة في نادي البحرين العامر تحت عنوان (القومية العربية). وفي هذا المساء يتفضل حضرة الأستاذ الكريم فيحاضرنا في موضوع التطور الإجتماعي والإقتصادي في الوطن العربي وهو موضوع على صلة وثيقة بالقومية العربية حسبما اعتقد. ولئن كانت هذه الصلة غير ظاهرة بشكلها الواضح في اذهان العرب الذين عاصروا عهود التحرر الأولى نظرا لإرتباط الفكرة العربية بمفهوم فلسفي على مستوى



■ **المعرض الفني / زاوية الفنان كريم العريض.**

كضيوف في بلادنا. انكم سوف تقابلون شعبا ودودا على استعداد دائم للترحيب بكم من خالص القلب).

وإذا جاء اوان حصر الجهود الأولى الرائدة لعرض اعمال فناني البحرين فإن نادي العروبة قد سجل ولا شك بتقديمه تلك الأعمال الأصيلة بادرة لا تنسى في هذا المضمار.

٤ - مواسم ومحاضرات :

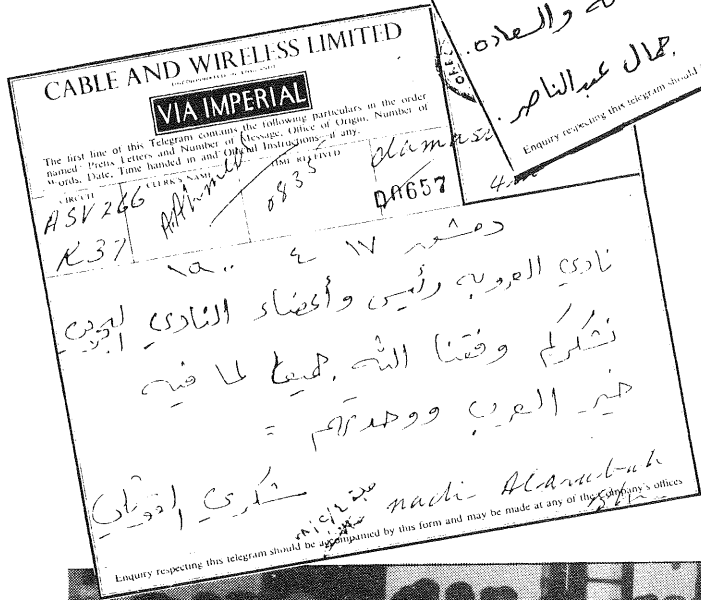
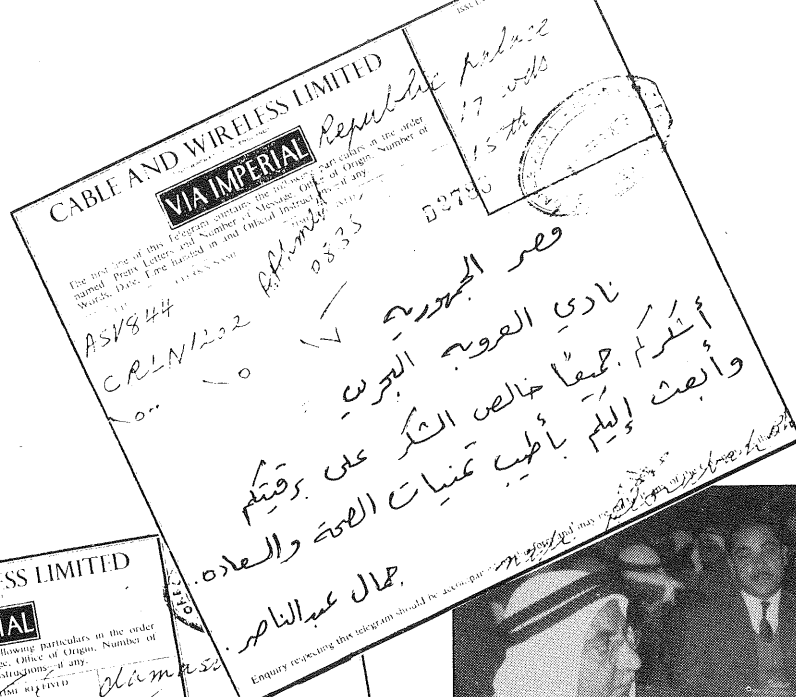
من المواسم الثقافية التي لا تنسى تلك التي رافقت زيارة الأستاذ محمد فؤاد جلال، رئيس مؤتمر الخريجين العرب في الجمهورية العربية المتحدة (جمهورية مصر العربية) وذلك في اواخر يناير سنة ١٩٥٩. وقد القى في نادي العروبة بتاريخ ٢٤/١/١٩٥٩ محاضرة قيمة في موضوع التطور الإجتماعي والإقتصادي في الوطن العربي وقدر عدد الحضور في النادي بألف ومائة شخص. كما سبق للأستاذ نفسه ان القى في نادي البحرين محاضرة قيمة موضوعها : (القومية العربية) وكان هذا الموسم من المواسم التي نظمت بجهود اتحاد الأندية الوطنية في البحرين.

وقد قدم لمحاضرة الأستاذ محمد فؤاد جلال في نادي العروبة رئيس النادي - تقي محمد البحارنة بكلمة مناسبة جاء فيها ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم عروبة هذا الشعب المجاهد الصابر في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير باسم الشباب العربي الذي أمن بقوميته العربية عقيدة تبعث الضمير، و ارادة تنشئ الحياة، وطريقا يثبت المجد ويحقق المعجزات.

باسم العروبة التي تعيش ألامها جماهير شعبنا العربي المكافح في كل بقعة من وطن العرب لا تزال فيه للألم بقية، وللمحنة آثار، وللأفتئات على الحقوق المقدسة بقايا وذيول. باسم هذه جميعا نحيك ونحيي معك رسالة الثقافة العربية وانت من هدايتها، والبعث العربي وانت من رواده والقومية



■ ضيف النادي المحاضر محمد فؤاد جلال ويظهر في الصورة الأستاذ ابراهيم العريض



■ جانب من الحضور في أمسية محاضرة السيد محمد فؤاد جلال

الطبقات وعزل الإنتهازية والأنانية الفردية عن المجتمع وحصرها تمهيدا للقضاء عليها) ... الخ..

٥ - لقد افسحت رحاب النادي الجديد في الفترة المشار إليها وما بعدها المجال لتنوع الأنشطة الداخلية ولا نجد ان ايرادها بإسهاب يخدم الغرض من هذا الكتاب لذلك وقبل ان نتجاوز اللجنة الثقافية وانشطتها الى سائر اللجان الأخرى خلال الفترة المذكورة لا يفوتنا الإشارة الى الإختلاف النوعي الذي طرأ على أنشطة النادي والمواضيع وال فقرات التي تناولتها ليالي الأثنين من الحفلات الداخلية للنادي - وذلك اذا قورنت بمثيلاتها في القسم الأول من الكتاب اي ما قبل عام ١٩٥٣.

خاص، فإن هذه الصلة أصبحت اليوم أكثر وضوحا بعد بروز القومية العربية كحقيقة قائمة وواقع ملموس يحسه الشعب ببساطة في اعماق نفسه على مختلف مستوياته الثقافية والاجتماعية. هذه الصلة بين الموضوعين انما تقوم اليوم على حقيقة ان فهم القومية العربية يقوم على اساس التحويل المستمر لهذه الطاقة المعنوية الى طاقة انتاجية تغير الحث. وتبني المصنع وترسم المناهج وتوزع الثروة وتقيم دعائم العدالة الإجتماعية بين افراد الشعب العربي.

وهذه العملية المستمرة لتحويل الطاقة المعنوية الى طاقة انتاجية لا تهدف الى تقسيم المجتمع الى طبقات واستعداد بعضها على بعض وإنما تهدف الى تنظيم التعاون العادل بين تلك

ب - اللجنة الرياضية:

قام برئاسة اللجنة الرياضية السيد محمود بهلول ومن بعده الأستاذ جميل الجشي وقد ضمت عدداً من الأعضاء الذين باثروا مهمتهم بعزم وتصميم فنشأ في النادي لأول مرة فريق يعتد به في كرة السلة من حيث التدريب والمستوى. ولكن صغر مساحة النادي التي لا تناسب النشاط الرياضي والإصلاحات اللازمة عليها وضع عقبات أمام تقدم مزاولة الألعاب الرياضية مما حدا بعدد من الأعضاء التقدم بطلب إلى رئيس اللجنة الرياضية مؤرخ في ٢٧/١٠/١٩٥٩ ويتضمن توفير مزيد من ألعاب الكيرم ومضارب تنس الطاولة (بنج بونج) وتصليح ملعب كرة السلة إلى غير ذلك. وقد وقع على الرسالة المذكورة كل من: عزيز زباري، مهدي التاجر، احمد السماهيجي، محمد علي الخزاعي، عبدالعزيز عبدالله، محمد عبدالله، يعقوب يوسف محمود، كريم سلمان، حسين مرهون، ماجد. وقد تعزز هذا الطلب فيما بعد برسالة قدمها رئيس اللجنة الرياضية السيد محمود بهلول إلى مجلس الإدارة، أوائل عام ١٩٦٠، وهي تلقي الضوء على الصعوبات التي واجهت اللجنة الرياضية وفي مقدمتها الصيانة والتجديد، وما تضمنته تلك الرسالة تبليط وتجديد ملعب كرة السلة، وإزالة النخلة من الساحة وصيانة ملعب كرة الريشة وإضافة الكشافات على الساحة وشراء أدوات جديدة وغير ذلك.

ج - لجنة الصيانة:

تم تشكيل لجنة للصيانة للعام ١٩٥٨ وأسندت رئاستها إلى محمد رحمة التاجر وعضويتها إلى كل من السادة: تقي البحارنة - حسين المسقطي - حسين منديل ثم أضيف إليها: حسن المدني واحمد كمال. وعقدت أول جلساتها بتاريخ ٤/١٠/١٩٥٨ ومن ضمن برامجها تجميل واجهة النادي. ثم أعيد تشكيل اللجنة في أوائل عام ١٩٥٩ من السادة: تقي البحارنة، محمد رحمة التاجر، حسين منديل، علوي خلف.

وقد أضيفت إلى مهام اللجنة أعمال جديدة بعد أن توقف مشروع التصليحات للسنة الفائتة بسبب نفاذ الإعتماد المالي، لهذا فقد وافق المجلس بتاريخ ١١ مارس ١٩٥٩ على فتح اعتماد مالي لمواصلة مشروع التصليحات.

ومن أهم مشاريع التصليحات التي استنفذت بالسنة لذلك الزمن مبالغ من مالية النادي وأصبحت عبئاً عليه هي: (١) تجميل واجهة النادي (٢) إصلاح سقف القاعة العامة التي كان يتسرب منها القار الأسود من السقوف وعلى الحيطان بغزارة (٣) تبليط الملعب والإستجابة لطلبات اللجنة الرياضية أنفة الذكر.

د - لجنة تعديل نظام النادي:

وقد سميت هذه اللجنة بلجنة الدستور وتكونت في عام ١٩٥٩ من السادة/ تقي البحارنة - حسين منديل - عبدالله الطائي - حسن المدني - وقد صدرت أول دعوة لبدء دراسة وتعديل اللوائح الداخلية في القانون الجديد بتاريخ ١٢/٨/١٩٥٨ وذلك للحضور في الجلسة المنعقدة في ١٧/٨/١٩٥٨. وصدرت هذه الدعوة من أمين سر اللجنة

حسن المدني وعضوية السادة: تقي البحارنة - حسين منديل - عبدالله الطائي، ثم أضيف إلى هؤلاء لاحقاً: سعيد السعيد - خليل العريض - حمد الصباح. وستتناول الحديث عن تطور النظام الأساسي للنادي، وطبعاته المختلفة في بحث مستقل لنصل ما انقطع من حديث حول نظام النادي الأول بعد عام ١٩٣٩.



■ ممثل شركة بابكو يسلم رئيس النادي تقي البحارنة (شيكاً) تبرع الشركة السنوي للنادي. ويظهر في الصورة أمين سر النادي حسن المدني ■

■ مندوب شركة بابكو يتعرف على أعضاء النادي ويبدو في الصورة كل من السادة:

عبدالعال - حسين المنديل - حسن المدني - ميرزا العريض ثم مندوبي بابكو ثم - تقي محمد البحارنة - احمد الكشاف وكريم حجاج. ■



هـ - لجنة المالية والمحاسبة:

شكلت هذه اللجنة خلال عام ١٩٥٨ وذلك لفحص حسابات النادي وهي مؤلفة من: السادة: سعيد السعيد - محمد رحمة التاجر - يوسف زباري - حسين المسقطي. ثم أضيف إلى هؤلاء كل من حسن المدني - جميل الجشي - سلمان الصباغ. وعقدت أول جلساتها بتاريخ ٨/٩/١٩٥٨. وتشكلت اللجنة في العام ١٩٥٩ من:

محمد رحمة التاجر - جميل الجشي - سلمان الصباغ. وقد كان من واجبات هذه اللجنة أيضا ضبط المصاريف واثبات كشوف بالمبالغ المستلمة والتأكد من صحة الأرصدة والقيود الى غير ذلك مما يتناسب مع تعدد وجوه الصرف واتساعها عما كانت عليه قبلا.

وفيما يلي بعض المعلومات عن موازنة النادي

في عام ١٩٥٩ كان الرصيد الافتتاحي للموازنة ١٣٢٥٣ روبية. وهو المرسل من رصيد ديسمبر ١٩٥٨ ومجموع الإشتراكات المحصلة ٩٣٧ روبية. واعانة شركة نفط البحرين المحدودة ٦ آلاف روبية وتبرعات أنصار المكتبة ٣٣٩ روبية.

و - لجنة الاستفتاء :

من الأساليب التي لجأت اليها ادارة النادي عام ١٩٥٩ - للتعرف على رغبات اعضاء النادي واقتراحاتهم تشكيل لجنة لدراسة موضوع اجراء استفتاء بين الاعضاء لإستطلاع آرائهم. وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها بتاريخ ٢ فبراير ١٩٥٩ واعضاؤها هم حسن المدني (مقررا) والسادة / حسين منديل - جليل العريض جميل الجشي - علوي السيد خلف. وقد تقرر طبع استمارات استفتاء تحتوي على مجموعة من الأسئلة عن الأنشطة المرغوبة والإقتراحات في كل ما يخص أنشطة النادي ومرافقه وخدماته ولوائحه وانظمته. وتم توزيع تلك القسائم على جميع الاعضاء في البحرين وخارجها كما تشير بذلك رسالة من القاهرة ارسلها السيد علي المحروس والتي يقول فيها:

((وصلتني رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٥٩ والتي طلبتم فيها إيصال الرسائل المرسله منكم للطلبة اعضاء النادي. ويسرني ان ابليكم بانني اوصلت الرسائل ...)) ثم قرر مجلس الإدارة بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٥٩ دعوة اللجنة للحضور بتاريخ ١١/٢٤/١٩٥٩ وذلك لمباشرة توزيع وارسال استمارات الاستفتاء لأعضاء النادي بعد ان اجرت الإدارة تغييرا على الأسماء فأصبحت اللجنة تضم : سعيد السعيد - محمد رحمة التاجر - أحمد قاسم السني - يعقوب يوسف محمود - مهدي عبدالله التاجر. فقام حسن المدني (أمين السر) بدعوة هذه اللجنة لتوزيع الاستمارات قائلا : " كما ارجو ان تحضروا معكم (قلم حبر) تسهيلا لهذه المهمة ". ثم دعت اللجنة المذكورة في ٥ يناير ١٩٦٠ لفرز نتائج الإستمارات ودراستها وتحليلها ورفع تقرير بذلك الى مجلس الإدارة في اجتماعه الختامي. وقد ساهم هذا الاستفتاء في التعرف على اهتمامات اعضاء النادي واذواقهم وانواع الأنشطة التي يتطلعون اليها.

ز - لجنة المكتبة :

عقدت لجنة المكتبة أول جلساتها في ١٩/٩/١٩٥٨، وكانت مؤلفة من السادة: محمود العلوي - أحمد جعفر - علي الناصر - علي الفردان - محمد الخاجة - ابراهيم الشيخ محمد.

وفي عام ١٩٥٩ وجهت أول دعوة الى لجنة المكتبة بتاريخ ٢٩/٤/٥٩ وكان رئيسها السيد رسول الجشي واعضاؤها كل من السادة: محمود علوي - عبدالله الشيخ جعفر - جليل العريض -

عبدالكريم سلمان - جمعة منديل - مهدي عبدالله التاجر اما في سنة ١٩٦٠ - فقد ضمت اللجنة كلا من السادة: عبدالجبار عبدالله - كريم عبدالعال - محمد صالح جبارة - حميد خلف - محمد عبدالله رضا - ابراهيم منصور التحو. وسنتناول الحديث عن مكتبة النادي في محلة من هذه الفترة.

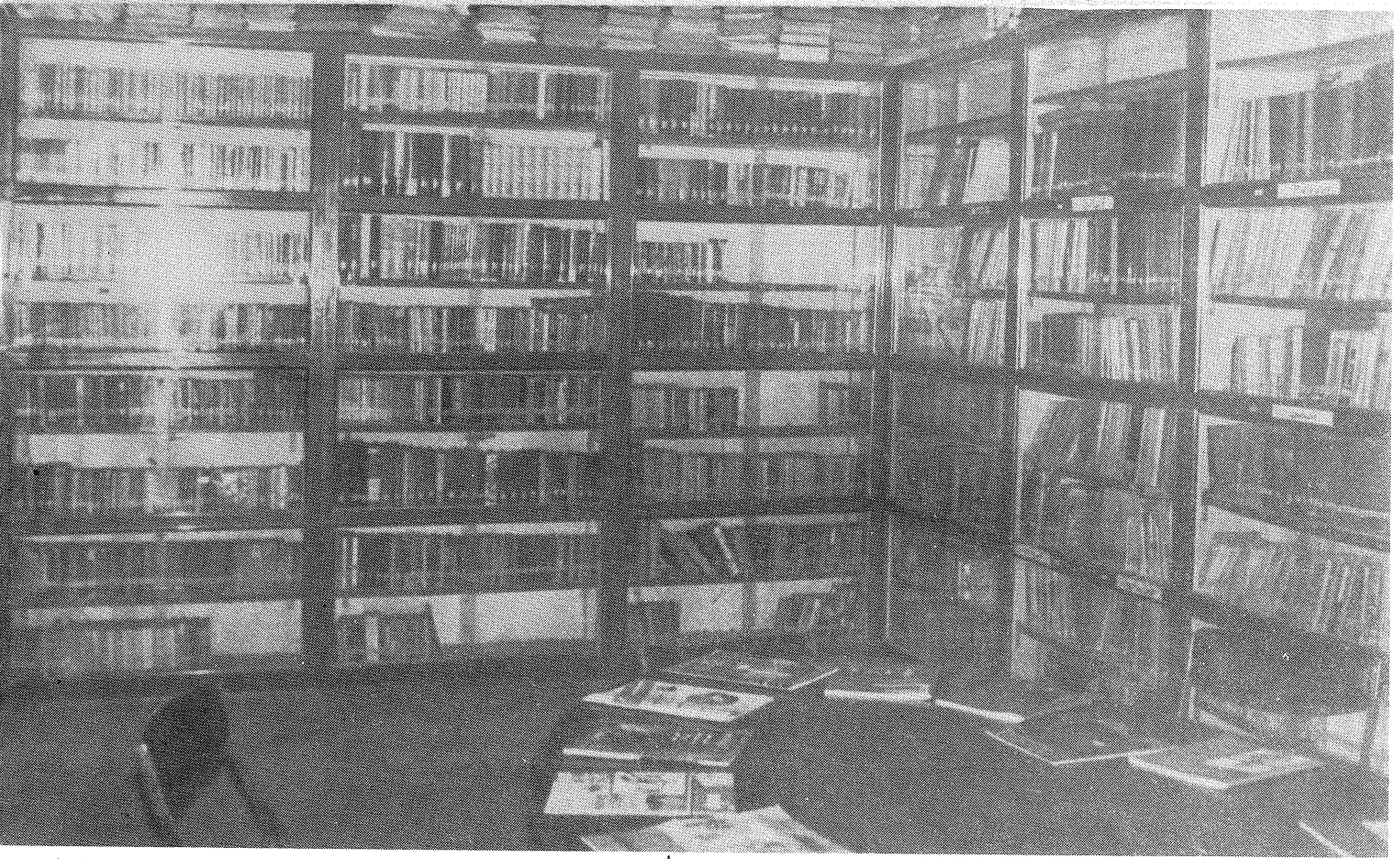
ح - لجان أخرى :

عهد الى الأستاذ جليل العريض برعاية اللجنة (الفنية) كما كانت تشكل بين الحين والآخر لجان خاصة لإقامة المعارض او التمثيليات او التفاوض مع اتحاد الأندية الوطنية. كما دأبت مجالس الإدارة على تعيين لجان لإجراء الإنتخابات السنوية ففي سنة ١٩٥٩ كان اعضاءها: جميل الجشي - محمود العلوي - احمد السماهيجي - يعقوب يوسف - فيصل العليوات. وفي عام ١٩٦٠ كل من السادة: محمود بهلول - علي الناصر - مصطفى جعفر - مهدي التاجر - يعقوب يوسف محمود - احمد السماهيجي. وفي عام ١٩٦١ كل من السادة: كريم محسن - حسين قاسم - عزيز زباري - سعيد السعيد.

ثانيا : مكتبة النادي - البداية والنهاية :

بدأت مكتبة النادي عشية حفل الإفتتاح في ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٧ هـ بسبعين كتابا وحوالي ثلاثين مجلة وصحيفة وانتهت اليوم بأن وصل عددها الى ما يناهز ٥٠٠٠ كتابا. وهذا العدد يتضمن مكتبة الأستاذ ابراهيم العريض التي تبرع بها الى النادي خلال اول السبعينيات. ولا يشمل العدد بالطبع الكتب الكثيرة التي فقدت من النادي خلال الخمسين عاما الماضية لأسباب عديدة ومنها الإستعارات التي لم ترجع. والتلف والإهمال او التبرع للأندية الجديدة. وقد جاءت معظم الكتب الى النادي عن طريق الإهداء من قبل اعضاء ومجلس الإدارة الأول، ومن المؤسسين عموما، وقسم منها جاء عن طريق الإعارة المؤقتة للنادي والتي اعتبر مالم يستعد منها، من قبيل التبرع. وما لم يتوفر بطريق التبرع كان يتم بالشراء مباشرة من المكتبات ضمن الميزانية المعتمدة من إدارة النادي. وقد اشرنا في القسم الأول الى جهود الإدارة لإستهداء الكتب من مختلف الشخصيات ومن مختلف المؤسسات الثقافية في البلاد العربية لا سيما العراق، وسوريا ولبنان ومصر وقد وردت فعلا تبرعات من الكتب للنادي من قبل دار المعارف في مصر اشرنا اليها سابقا. ومن الأساليب التي عمد اليها بعض المسئولين في النادي من ذوي المراكز والنفوذ - بغية اثراء مكتبة النادي - القيام بحملة تبرعات عن طريق مداهمة بعض الاعضاء في دورهم واحراجهم للتبرع بشيء مما تضمه مكتباتهم الخاصة، وقد نجحت هذه الحملات في اثراء مكتبة النادي بالمراجع القيمة في الأدب والتاريخ والتراجم وغيرها.

وقد تعرضنا في القسم الأول لتبرعات بالكاتب من شخصيات مشهورة مثل الشيخ حمد بن محمد الخليفة الذي ارسل للنادي بصحبة العضو عبدالرسول أحمد كتابي قاموس المحيط للفيروز أبادي والصناعتين لأبي هلال العسكري وذلك في ٩ ذي الحجة ١٣٦٢ هـ كما قدم الوجيه التاجر محمد الصالح السحيمي تاريخ البداية والنهاية في اربعة عشر جزءا تبرعا من قبل الوجيه



■ مكتبة الأديب الأستاذ ابراهيم العريض التي اهداها لنادي العروبة ■

لأنه يفتخر برئاستكم الفخرية وما خاب معهد جعل جل اعتماده عليكم. والان ليسمح لي مولاي ان اذكره بالوعد الذي سبق من عظمتكم فقد طلبتم مني في يوم الأربعاء الماضي ٢٨ صفر ١٣٦٣ تذكيركم بدفع المأتى روية التي اعتدتم دفعها في كل عام فأرجو من عظمتكم التفضل بها. كما اني علمت انه توجد لدى عظمتكم نسخة كاملة من معجم البلدان ومكتبة النادي مفتقرة لمثل هذا المصدر النفيس فهل تتكرمون على النادي بأهدائكم هذا المعجم الي مكتبته فتحل هذه الهدية الكريمة مكانها الأسمى في المكتبة بين الهدايا التي وصلت مكتبة النادي.

وختاماً نفضلو بقبول ازكى التحيات ومزيد الإحترام ، ،

خادمكم المطيع

رئيس نادي العروبة

وكتب رئيس النادي ايضا الى الأستاذ عبدالرحمن المعاودة مدير مدرسة الإصلاح الأهلية الرسالة التالية المؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٦٣ هـ.

وبعد فبناء على المذاكرة التي جرت بيني وبينكم في اهداء مكتبة نادي العروبة ما ترونه مفيداً من الكتب الأدبية التاريخية واستعداداً بأهداء كتاب ادبي خطي نفيس أرجو ان تتكرموا بإرسال هذا الكتاب حاملاً توقيعكم الكريم بالإهداء كي نضمه الي الكتب المهداة لمكتبة هذا النادي واني لعلي يقين من ان شاعر الشبان سيولي هذا المشروع حق قدره فيضيف الي هديته بعض الدواوين الشعرية لأن مكتبة النادي خالية من ديوان المتنبي وابي نواس وعمر ابن ابي ربيعة.

عبدالرحمن السلیمان السحيمي بتاريخ ١٥ جمادى الثاني ١٣٦١ هـ. وقدم الوجيه سلمان بن عبدالله الزياتي مجلدات دائرة معارف وجدي مع اربعة اجزاء اخرى وذلك بتاريخ ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٣ هـ. ومن رسائل استهداء الكتب للنادي، نورد هذه الرسالة الموجهة من قبل رئيس نادي العروبة محمد دويغر الى صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد الخليفة ، وهي مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٦٣ هـ.

٢ ربيع الأول ١٣٦٣

حضرة الماجد الأكرم صاحب العظمة الشيخ السر سلمان نجل المغفور له الشيخ السر حمد بن عيسى آل خليفة كي. سي
أي. ائي المعظم

تحية واجلالاً

بعد - مولاي - لئن افتخر قطر من الأقطار العربية الشقيقة بحاكم ديمقراطي قربت ديمقراطيته بينه وبين شعبه فشعب البحرين يحق له ان يفخر بعظمتكم حاكماً - ديمقراطياً وزعيماً محنكاً ولئن افتخر قطر من الأقطار بأزدهار النهضة الأدبية في ربوعه فجزيرة البحرين تخطو خطوات موفقة لتنبؤاً هذا المركز بين الأقطار التي تجاوره وما إلى ذلك لأن عهدكم ترعرعت فيه الأندية الأدبية وعم انتشار العلم وأخذ شعبكم يقدر قيمة العلم حق قدره فاقبل على دور العلم اقبالا عظيماً فالله أسأل ان يديم عمركم ويجعلكم سندا وذخراً لهذه النهضة العلمية الأدبية حتي تؤتي اكلها.

مولاي - منذ ان أسس نادي العروبة واخذ على عاتقه بث الثقافة ونشر المعارف لا زال ولن يزال يتمتع بعطفكم ورعايتكم الساميين وهو بفضل هذه الرعاية وذلك العطف قد حاز مكانة سامية في نفوس اهالي البلاد ونال شهرة عظيمة في الأقطار المجاورة ونظراً للخدمات الجليلة التي يسديها لأبناء هذه البلاد فأرجو ان تكون شفقتكم عليه دائمة ومساعدتكم اياه عظيمة

وختاماً تفضلوا بقبول فائق التحيات ومزيد الاحترام،

المخلص

محمد دويغر

كما كتب الى الوجيه التاجر حسين علي يتيم، الرسالة التالية بتاريخ ٥ محرم ١٣٦٧هـ (١٧ نوفمبر ١٩٤٧).

وبعد فإني قد عرضت اقتراحكم على هيئة النادي في جلستها البارحة ذاكرا لهم ان حضرتكم قد تبرعتم للنادي بالإشتراك في مجلة فاختراروا المجلة التي تروق لكم فالهيئة بالإجماع بما في ذلك رئيسها قد شكروا لكم هذه الأريحية العاطرة وذلك الشعور السامي النبيل المنبعثين من اعماق شباب تذوق حلاوة العلم فأخذ يقدر المؤسسات الادارية ويعطف عليها تشجيعا منه لها على المضي في اداء رسالتها الثقافية تلك الرسالة التي رائدها الخير والصلاح لإنتشال شعبنا من هوة الجهالة هذه الجهالة ان لم يقض عليها الشباب العامل فستؤدي بالشعب الى ما لا تحمد عقباه سيما ونحن في عصر القنبلة الذرية عصر العلوم والمعارف، فالنادي وهيئته الإدارية بناء على تفضلكم يا حضرة الوجيه يطلبون منكم اشتراكا دائما في مجلتي الكتاب والهلل المصريتين الأولى واشتركاها السنوي ٢١ روبية والثانية عشرة روبية فالرجاء التكرم بإصدار امركم في ذلك.

وختاماً لا زلت انصارا للعلم والأدب،،

المخلص

كما اهدى المجلس البريطاني الى النادي في عام ١٩٥٤ دائرة المعارف البريطانية، وارسل امين المكتبة السيد أحمد سلمان كمال كتاب شكر للمجلس البريطاني على هذا التبرع.

وما دمتنا بصدد استعراض احوال المكتبة واخبارها في فترة التأسيس وما تلتها من أعوام خلال المرحلة الأولى، فمن المناسب ايراد بعض من تلك المعلومات:

١ - لم يقتصر جمع الكتاب على التبرعات العينية، فقد نظمت ادارات النادي حملات لتبرعات نقدية لإنعاش المكتبة ووجهت الى الأعضاء والى الجمهور على السواء، وقامت بمشاريع مثل التمثيليات الروائية والألعاب البهلوانية والعروض السينمائية واليانصيب خصص ريعها لمرض السل، وللفقراء من التلامذة وللأعمال الخيرية وخصص من ذلك الربيع نسبة لإنعاش المكتبة كما تم ذكره في القسم الأول.

٢ - في تقرير موجز عن النادي خلال عام ١٣٦١هـ. القاه رئيس النادي وردت هذه الفقرة عن المكتبة:

((... والان اسمحووا لي ان احدثكم عن المكتبة فأقول ان مكتبة النادي بالنسبة لمكتبات بقية الأندية فقيرة جداً لأنها مفتقرة الى المصادر الأدبية والتاريخية. وما ذلك إلا لأن النادي لا يستطيع التوفير طالما اعتماده على بدلات الإشتراكات من أعضاءه. فإذا كان ما حصل عليه بلغ ثمانمائة وعشرين روبية، وما صرفه خلال العام بلغ ثمانمائة وست روبيات، مع العلم ان

عدد أعضائه جاوز الأربعة والثمانين عضواً، فهل ما وفر وقدره اربعة عشر روبية كاف لشراء رزمة من الورق، ناهيك عن قيمة مرجع من المراجع كتاريخ ابن الأثير مثلاً او الأغاني، او معجم الأدباء، وغيرها من الكتب التي لا غنى لأي مكتبة عنها، وفي الحق لولا حزم أعضاء هيئة الإدارة، ولولا ما ينفحننا به الإحسان ممن لا يحبون اعلان اسمائهم من منح كريمة بين أونة وأخرى، لعجز أعضاؤه عن تسديد مصاريفه الضرورية.

٣ - أول استعارة من مكتبة النادي من المجلات كانت مجلة ((الرواية)) تحت قيد رقم ٥٦ باسم حسن الجشي وذلك بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ. وكان القصد منها اصدار نشرة للأعضاء تتضمن تشويقاً لمطالعة المواضيع التي تحتوي عليها وقد صدرت هذه النشرة بالفعل. اما أول كتاب تمت استعارته فهو كتاب (برلين) تحت قيد رقم ١٩٢ بتاريخ ٢ ج الثاني ١٣٥٨ من قبل محمد صالح الدلال. يلي ذلك كتاب (مناجاة الأرواح) والمستعير: كاظم العصفور ثم كتاب (ملوك العرب) استعاره جعفر الصالح ورابع تلك الكتب (اعلام العرب) استعارة علي التاجر وقد بلغ مجموع استعارات عام ١٣٥٨ (١٩٣٩) عدد ١٠٤ استعارة ومجموع استعارات عام ١٣٥٩ (١٩٤٠) عدد ٣١٩ استعارة ومجموع استعارات عام ١٣٦٠ (١٩٤١) عدد ٢١٦ استعارة ومجموع استعارات عام ١٣٦١ (١٩٤٢) عدد ١٢٤ استعارة واما مجموع استعارات عام ١٣٦٢ (١٩٤٣) فقد بلغ ٣٨٥ استعارة

واكثر الكتب تكراراً في الإستعارة على مدى السنوات الثلاث الأولى اطلاقاً هو: ملوك العرب للريحاني ثم ((الحديقة)) ومن المجلات ((المقتطف)) ومن الكتب المتكررة استعارتها كتب طه حسين - ونهج البلاغة - وكتب المنفلوطي - وديوان الشببيبي وكليلة ودمنة.

٤ - اما بالنسبة لنظام المكتبة والإستعارات، فقد مر بنا في القسم الأول كيف ان مسودة النظام الأساسي اغفلت ذلك ثم استدركته والنظام مائل للطبع بادخال مواد فيه عن المكتبة. وقد تضمن أول نظام داخلي للمكتبة ان لا يتجاوز أمد الإعارة اسبوعين للكتاب، واسبوعاً واحداً للصحيفة. وأن لا تعار كتب المراجع (حسب القائمة المعدة لذلك) إلا بعد دفع تأمين ما لي يحدده امين المكتبة ويتناسب مع قيمة الكتاب - وأن تسجل الإستعارة في سجل الإستعارات - كما نصحت النشرة (بعد ايراد عدد من التنظيمات الأخرى) كل مطالع بان يستعمل فهرست المكتبة لا ان يتجول بين الرفوف باحثاً عن كتاب يعجبه. ويبدو ان امناء المكتبة واجهوا صعوبات فيما يتعلق بمراعاة نظام المكتبة والإستعارات. كما يستفاد من بعض الأوراق ان المكتبة اغلقت بعض الوقت لإعادة الفهرسة، والترقيم، وتصليح الكتب التالفة، او ادخال كتب جديدة وذلك خلال العام ١٣٧٢هـ حيث اصدر امين المكتبة أنشد تقى البحارنة البيان التالي:

١٧ صفر ١٣٧٢هـ

حضرات السادة اعضاء نادي العروبة الكرام

تحية طيبة:

ستستأنف اعارة الكتب ابتداء من التاريخ اعلاه، وعليه فإن المكتبة سترحب بروادها الكرام، كما ان أمانة المكتبة تهيب

بالأعضاء ان لا يجرموا انفسهم من الإستفادة من مكتبتهم النفيسة . . .) ثم يلفت الإعلان نظر الأعضاء لمراعاة قوانين الإعارة.

ومن الجدير الإشارة الى انه ابتداء من تاريخ ١٤ صفر ١٣٦٩ فقد قرر النادي استبدال دفتر الإعارات بنظام الإستمارات وبطاقات الإعارة المعروف.

على ان القيود المفروضة على استعمال غرفة المطالعة والإستعارات لم تكن تعجب الأعضاء دائما فكانوا يخالفونها، او يعترضون عليها، كما تفيد بذلك هذه الرسالة الموجهة الى سكرتير النادي من قبل العضو (حمد العليان) حيث يقول:

حضرة المكرم الفاضل سكرتير نادي العروبة الموقر

بعد التحية ومزيد الإحترام.

وبعد يسرني جدا ان اقدم لحضرتكم اقتراحاتي التي ربما يعود نفعها علي وعليكم بالفائدة المنشودة وهي:

١ - ان الإجرة المحدودة التي فرضت على المستعير لمرجع ادبي او كتاب قيم. هي في الحقيقة عقبة كاداء في طريق الأدباء والمستعيرين مما يثبط عزائم بعض وتحجم مواهب آخرين فالرجاء ازالة هذه العقبة ليتيسر للمستعير استعارة اي مرجع بدون اجرة وعائق.

٢ - ان منعكم دخول العضو المكتبة وتناوله اي كتاب يروق له او التجول حول صفوف الكتب حائل قانوني يجب ازالته لما ينتج من جرائه من اضرار وتثبيط في نفس الأديب المستعير.

هذا وختاما تقبلوا عظيم احترامي ، ،

المخلص

حمد العليان

اما على الجانب الاخر فإن النشرات كانت تصدر سنويا من قبل امين المكتبة تطلب من الأعضاء المستعيرين ارجاع الكتب التي استعاروها ((نظرا لإقتراب الدورة الإنتخابية)). ففي عام ١٣٦٦ تضمنت النشرة التي صدرت بتاريخ ١٨/١٢/١٣٦٦ أحد عشر اسما لإرجاع كتب تتراوح عناوينها بين ((نوادير جحا)) والمقتطف والمرأة العربية، وقصة الأدب في العالم، وجهاد فلسطين العربية، وقصص شكسبير وكتاب: مكتوب على الجبين الخ . . . اما في العام الذي يليه فقد صدرت بتاريخ ٣/٢/١٣٦٧ نشرة مطولة بأسماء الأعضاء طالبة منهم (التفتيش) في مكتباتهم عن كتب مفقودة من مكتبة النادي من بينها تاريخ الوزارات العراقية (٤ أجزاء) وعبقورية الإمام علي وتاريخ الخلفاء الراشدين وديوان حواء الى غير ذلك.

٥ - كانت توجه الى مجلس الإدارة بين الحين والآخر اقتراحات وانتقادات بالنسبة للمكتبة. ومن تلك الإقتراحات ما تضمنتها رسالة وجهها كل من أحمد سلمان كمال ومحمد عبدالله الخاجة بتاريخ ٢٨ ذي الحجة ١٣٦٦ - ورد فيها ما يلي:

((. . . ان الأعضاء يتطلعون اليكم وعلى افواهم ابتسامة الرضى والإطمئنان والثقة، فلا تسعون باهمالكم الى ازالة هذه الإبتسامة . . . حاولوا تفادي الإهمال الذي احدثته الهيئة القديمة في النادي واعلموا ان وراءكم اعضاء مستيقظون يحاسبونكم في أقل هفوة، ويشكرونكم على اصغر خطوة الى الأمام ويعاضدونكم في أي مشروع فيه صالح النادي فهيا الى العمل)) . . . ثم تعرض الرسالة خمسة اقتراحات لتحسين المكتبة وتشكيل لجان لمزاولة الأنشطة والإشتراك في صحف جديدة، ووضع كراسي في المكتبة بدل الوقوف حول طاولة الصحف . . الى آخر ذلك.

وقبل ان تنتقل من هذا العرض عن نشوء مكتبة النادي وازدهارها لا بد من الإشارة الى انه يمثل ذلك الجهد الدؤوب استطاع نادي العروبة ان يكون له مكتبة حفلت بأهمات الكتب العربية في الأدب والشعر والتاريخ وعلم النفس والإجتماع ودوائر المعارف العامة وفروع المعرفة الأخرى، بحيث انه قبل انتقال النادي الى مقره الحالي كان في المكتبة ما يناهز الألفي كتاب على وجه التقدير. وقد رافقت فترة الإنتقال هذه جهود متجددة لإستحصال الكتب واستهائها للمقر الجديد. وكان الأستاذ حسن الجشي نفسه هو أحدى دعائم تلك الجهود حيث قام بالكتابة الى دور الكتب لا سيما في مصر، معززا ذلك باتصالاته الشخصية اثناء تواجده في القاهرة، فتوفرت للنادي من جراء ذلك مجموعة لا يستهان بها من الكتب التي اهدتها الى النادي دار المعارف في مصر ودور النشر الأخرى خلال اعوام الخمسينيات.

المشروع الكويتي للمكتبة:

خلال الستينيات شاعت لدى الأوساط الأدبية أخبار بأن الأستاذ ابراهيم العريض سوف يتبرع للنادي بمكتبته العامرة، وتحمس المسئول في مكتب الكويت لهذه الفكرة السيد عبدالحميد البيعجان وعرض على النادي مساعدة الكويت من خلال مكتب دولة الكويت الفني في بناء جناح في النادي يستعمل لإحتواء كتب النادي ومكتبة الأستاذ العريض وبقية الكتب والمراجع التي سترد الى هذا المشروع ليصبح مكتبة عامة للجمهور ضمن بناء النادي وتحت ادارته. وقد لقي هذا الإقتراح ترحيبا كبيرا وحماسا من ادارة النادي وبدأت سلسلة من الإتصالات والمشاورات وتعددت الآراء والإقتراحات لدى ادارة النادي فيما يختص بتقدير التكاليف واختيار الموضوع المناسب.

واستنادا الى الذاكرة فقد قدر النادي المنحة المطلوبة بحوالي خمسة عشر ألف دينار واقتضت مراجعة المشروع مع الكويت عرضة على المسئولين هناك، ولما كان الكاتب هو رئيس النادي انئذ والسيد حسن المدني ممن اولوا هذا المشروع بالذات اهتماما كبيرا وبناو عليهما صرحا من الخيال، فقد كنا نغتم فرصة مرور كبار المسئولين الكويتيين من وزارة الإرشاد وذلك لبحث تفاصيل المشروع ولكن مكتب الكويت طلب تخطيطا للبناء وتعيين الموقع وتفاصيل هندسية وفنية مرفق بها دراسة للتكلفة وهو الأمر الذي تسبب في تصرم الوقت وضياح الفرصة. وكان الإقتراح بالنسبة للمكان بأن يكون البناء فوق قاعة النادي العامة الحالية. وكان على الإدارة وضع التصاميم الهندسية وتقدير التكاليف لولا ان انتخابات السنة الجديدة ١٩٧٠ كانت على الأبواب

حيث تم انتخاب مجلس ادارة جديد، واقتضى الأمر دراسة المشروع من جديد مع السفارة الكويتية. وقد قام رئيس النادي بتسليم مهمة متابعة المشروع لمجلس الإدارة الجديد مع مذكرة موجهة الى امين سر النادي أنشد السيد / سعيد السعيد ورد فيها ما يلي:

أود احاطتكم ومجلس الإدارة علما بما يخص بعض المواضيع التي قمت بشأنها باتصالات خاصة حتى تكونوا ومجلس الإدارة الجديد على علم بها لمتابعتها فيما بعد:

أولا... ارض النادي...

ثانيا: موضوع المكتبة:

((ليس عندي ما اضيفه الى ما شرحتة لكم اثناء الجلسة الماضية. والإجراء المناسب هو زيارة السيد أمين سر النادي، للسفير الكويتي على سبيل المجاملة والإشارة الى الموضوع بشكل عام وان المأمول ان يكون جواب الكويت بالموافقة قد وصل، ريثما يتم تكوين مجلس الإدارة الجديد. ولا حاجة الى ارسال كتاب لأنه قد يؤخذ على انه تنازل عن المشروع))... ويبدو ان المشاغل صرفت جميع الأطراف عن متابعة الموضوع فتعثر المشروع ثم أسدل عليه ستار النسيان.

ولكن الأستاذ الكبير ابراهيم العريض سرعان ما وفي بوعوده للنادي فقدم مكتبته العامرة هدية للنادي ذكرى وفاء ومحبة، وقد اشرف بنفسه على نقلها الى حجرة خصصت لتلك المكتبة كما اشرف على ترقيمها واعداد الفهارس والبطاقات. وقد سهر بنفسه على الإعداد والتبويب حتى اصبحت مكتبة عصرية في تنظيمها مبنية على أساس الموضوعات، وعناوين الكتب، واسماء المؤلفين مما لم يعهده النادي من قبل وقد استحقت بذلك شكر النادي، مع الأشادة بهذا العمل الجليل من ابي جليل في الصحافة والمنتديات. ولا غرو فالأستاذ العريض لم يتخل عن دوره مطلقا في كونه دائما الأب الروحي لهذا النادي. وقد بلغ مجموع الكتب في مكتبة الأستاذ العريض التي تم تسجيلها ٢٧٢٢ كتابا لكنها طبقا لتقديرات امين السر حسن المدني التي تضمنها التقرير السنوي والمؤرخ ٢٠ يناير ١٩٧٤ قدرت بخمسة آلاف ومن الجدير الإشارة بهذا الصدد ان الأستاذ العريض اضاف الى مكتبة النادي فيما بعد مكتبة اخرى صغيرة لكتب الشطرنج. ومن قبل ذلك ايضا سبق للأستاذ ابراهيم العريض ان تبرع بعدد محترم من مكتبته في عام ١٩٤٣ قبل مغادرة البحرين الى الهند.

ولكي يتسنى لنا ان نستوفي الحديث عن مكتبة نادي العروبة نعرض لبعض التقارير والمعلومات عنها فيما بين الأعوام ١٩٦٠ - ١٩٨٩.

١ - بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٦٦ استلمت مكتبة النادي عددا من كتب التراث العربي التي تصدرها دائرة المطبوعات والنشر بالكويت. بلغ عددها عشرة من بينها كتاب الذخائر والتحف - والأضداد وتاج العروس، والعبر في خبر من عبر - ومآثر الأنافة في معالم الخلافة للقلقشندي. كما اهدى مكتب دولة الكويت مجموعة من الكتب للنادي عددها ٢٨ كتابا بتاريخ ١١/٨/١٩٧٠ بموجب خطاب موقع من قبل السيد / عبدالحميد البعيجان.

٢ - وبتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٦٨ قدم أمين المكتبة تقريره السنوي الى رئيس مجلس الإدارة ومما ورد فيه:

١ - القيام بعملية جرد للمكتبة واعداد فهرس جديد واستلام الكتب التي لم ترجع.

٢ - شراء عدد ١٧ كتابا جديدا حسب اقتراح السادة الأعضاء.

٣ - تنظيم الاستعارة مما ساعد على ارتفاع نسبتها التي بلغت ١٢ كتابا شهريا وهي اكبر نسبة شهدها النادي منذ خمس سنوات.

٤ - قامت باهداء ١٣ كتابا لنادي مدينة عيسى.

٥ - حصلت على ٦ كتب هدية من العضو عبدالستار جليل وكذلك ٤ كتب هدية من العضو عبدالحميد الكوهجي.

٦ - عدد الكتب في مكتبة النادي في عام ١٩٦٨ كان كالآتي

كتب الشعر ١١٤ كتابا	السياسة ٢١١ كتابا
كتب المسرحيات ٨٠ كتابا	العلوم التطبيقية ٦٦ كتابا
كتب اللغة العربية ٣٢ كتابا	الكتب الفنية ٢٢ كتابا
الكتب الإنجليزية ٣٣٦ كتابا	الأدب ٢٥٦ كتابا
كتب الدين ٩٣ كتابا	المراجع ٢٢ كتابا
القانون ١٧ كتابا	التربية ٤٤ كتابا
التاريخ ٢٦٨ كتابا	متفرقات ٨٣ كتابا
الفلسفة ١٩ كتابا	
القصص ١٢٤ كتابا	

٣ - اما تقدير امين المكتبة لعام ١٩٦٩. وهو السيد / مطر مرتضى العلوي فقد تضمن ارتفاع مستوى متوسط الإعارات الى ١٤ كتابا في الشهر. كما تضمن الإشارة الى الإهتمام بالصحف بعرضها على حوامل خاصة، واستحداث ملف خاص يحوي القصاصات من الصحف والمجلات التي تتناول شئون الخليج العربي. وفيها ذكر عن تبرع العضو باقر التاجر بمجموعة كبيرة من الكتب السياسية والفكرية. وورود ٣ كتب من جبهة التحرير الأريترية، واحد عشر كتابا هدية من عبدالحميد الكوهجي، وكتابان من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

٤ - ثم حدث فراغ بالنسبة للتقارير عن المكتبة للأعوام الثلاثة التالية، حتى أستأنفها امين السر حسن المدني، حيث تضمن تقريره المشار اليه والمؤرخ في ٢٠ يناير ١٩٧٤ - فقرة عن المكتبة نورد نصها فيما يلي:

١ - تم فرز الكتب القديمة وتبويبها وفق احدث النظم المتبعة. واهدي عدد كبير من الكتب تم الإستغناء عنها الى الأندية الصغيرة.

٢ - تم فرز الكتب المهداة من الأستاذ ابراهيم العريض وبوبت بنفس الطريقة وعددها حوالي ٢٠٠٠ ره كتاب. واننا لنقدر باعتزاز لأستاذنا الكبير مواصلة مده وإغنائه المكتبة بما يصدر من الكتب الجديدة والمجلات.

حيث استلم امانة المكتبة السيد محمود علوي شبر. ففي هذه الجلسة اقترح السيد كريم محسن تطوير مكتبة النادي باضافة مكتبة ((شطرنجية)) وفي الجلسة ١٩٨١/١/٢٨ تقرر وجوب القيام بتنظيم المكتبة من حيث التبويب والترتيب وفي جلسة ١٩٨١/٣/١١ عرض امين المكتبة ما قام به من اتصالات بشأن التبويب والترتيب بالتعاون مع المكتبة العامة. وتقرر اجراء بعض الإصلاحات بسبب تعرض الكتب للتلف، وشراء مكتبة لقاعة الشطرنج. وفي جلسة ٨١/٥/٢٠ اوضح امين المكتبة انه تم جرد وترتيب الكتب بالاستعانة بموظفين معارين من قبل المكتبة العامة. اما بالنسبة للهيئة الإدارية للعام ١٩٨٢ فقد تولى امانة المكتبة السيد محمد جعفر عبدالرضا الذي بقي في منصبه للأعوام التالية ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥.

وفي الدورة الانتخابية لعام ١٩٨٦ تولى امانة المكتبة السيد/ عبدالعزیز السمك ثم استلم امانة المكتبة السيد سلمان كمال الدين لغاية اليوم.

ويعتبر أهم مشروع تقرر القيام به أخيراً بالنسبة للمكتبة هو ادخال المعلومات عنها في الحاسب الآلي وقد اتخذت الخطوات الفعلية لذلك استعداداً لنقلها الى مقر النادي الجديد المزمع افتتاحه وأخيراً.. نختتم هذا الفصل عن مكتبة النادي بإيراد كشف موجز عن الكتب الموجودة حالياً ومواضيعها وذلك طبقاً للكشف المعد من قبل ادارة النادي:

٣ - نظمت طريقة اعارة الكتب بأسلوب يضمن سجلاً كاملاً للإعارات ولكن للأسف ظلت الإستعارات قليلة.

٤ - الصحف والمجلات تصل الى المكتبة باستمرار. وقد تم تلبية طلبات الأعضاء باضافة مجلات وصحف جديدة.

٥ - نشكر سفارات كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية على اهدائها كتباً ومجلات بصورة منتظمة. كما نشكر الأستاذ حسن جواد الجشي عضو النادي الفخري. على المجموعة القيمة من الكتب التي اهداها للمكتبة. وكذلك المجلس الثقافي البريطاني على المجموعة النفيسة الخاصة بتاريخ منطقة الخليج العربي. كما لا ننسى ان نذكر الجهود الكبير الذي بذله العضو السيد ابراهيم محمد عبدالكريم في تصنيف وترتيب وتبويب الكتب.

٥ - ولم يصلنا من الأوراق والتقارير عن مكتبة النادي شيء يستحق الذكر وذلك للسنوات التالية ٧٥ - ٧٦ - ٧٧. كما ان مراجعتنا لمحاضر الجلسات الإدارية لم تكشف عن شيء ذي بال وخلا معظم جدول الأعمال من ذكر لمكتبة النادي - ما عدا دورة انتخابات ١٩٧٩/٧٨ حيث استلم حسن المدني امانة المكتبة وطلب من المجلس تخصيص ميزانية محددة له وذلك للقيام بعملية توسعة المكتبة ووعد بتقييم دراسة لذلك في الجلسة القادمة. ولكن الإشارة لم ترد بعد ذلك عن المكتبة وشؤونها حتى جلسة ١٩٨١/١/٧ الإدارية الأولى

المجموع	مكتبة الأستاذ العريض	مكتبة النادي	الموضوع
٥١٤ كتاباً	٣١٣	٢٠١	١ - كتب الشعر
٦٣٠ كتاباً	٣٥١	٢٧٩	٢ - القصص والمسرحيات
٩٨٩ كتاباً	٥٤٣	٤٤٦	٣ - الأدب واللغة
٦٢٢ كتاباً	٣٨٣	٢٣٩	٤ - السياسة والقانون
٤٦٠ كتاباً	٣٠٤	١٥٦	٥ - الدين والفلسفة
٨٦ كتاباً	٤٦	٤٠	٦ - الفنون
٩٨ كتاباً	٥٢	٤٦	٧ - المراجع والمعاجم
١٨٤ كتاباً	٩٨	٨٦	٨ - التربية والإجتماع
١٤٤ كتاباً	٦٨	٧٦	٩ - العلوم التطبيقية
٩٠٢ كتاباً	٥١٣	٣٨٩	١٠ - التاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات
٢٦٦ كتاباً	٣٦	٢٣٠	١١ - المتفرقات
٢٧٧ كتاباً	عدد كبير من كتب الأستاذ ابراهيم باللغة الإنجليزية	٢٧٧	١٢ - كتب باللغة الإنجليزية
٥١٧٢ المجموع			

ثالثاً : القانون الأساسي:

تناولنا في القسم الأول نظام النادي الأساسي الأول بشيء من الدراسة والتحليل. وقد عرض الى مجلس الإدارة القيام بإعادة طبع ذلك النظام عند النصف الثاني من الأربعينيات، فاتصل امين السر بمطبعة «الهاتف» في النجف مستفسرا عن التكاليف فاستلم الرسالة الجوابية - العدد ٥٣٢ المؤرخة في ١٢/١٢/١٩٤٦ من الهاتف تقدر تكاليف الطبع بمبلغ ١٦ دينارا عراقيا. ويبدو ان الإدارة كتبت في نفس الوقت الى مطبعة «الراعي» التي قامت بطبع النسخ السابقة من القانون، فاستلم منها الرد مقدرة التكاليف بمبلغ ٤٧/٢٠٠ دينارا عراقيا لعدد ٥٠٠ نسخة وذلك بموجب الخطاب المؤرخ ١٩٤٦/١٢/٣، الورق والطباعة في ذلك الوقت.

الا ان الأستاذ حسن اغتنم فرصة وجوده في بيروت لمراجعة دار الكشف لطبع النظام الأساسي ثم كتب الى امين السر «حميد صنقور» الذي عرض الأمر على مجلس الإدارة ومما قاله: «أن مطبعة الكشف سوف تطبع ٥٠٠ نسخة من قانون النادي بمبلغ مائة ليرة لبنانية «أي ١٥٠ روبية او ١٥ دينارا» وقال: انه مضى على النادي ١٤ عاما لم يتداول قانونه بين اعضائه على الأقل كما أنه لو فقدناه او اضعناه لاقينا الأمرين».

ولكن الإدارة رأت تأجيل البت في هذا الأمر لأن هناك اقتراحا بعمل شعار للنادي. وبعد تركيز الإهتمام على عمل الشعار فتر الحماس عن الطبع. حتى جاءت مناسبة صدور مجلة «صوت البحرين» وقيامها بالإتفاق مع دار مطابع الكشف البيروتية، فاغتنم أمين السر إحدى سفراته الى بيروت في أوائل الخمسينيات، فكلف احد المصممين بعمل شعار للنادي، وبعد موافقة مجلس الإدارة قامت دار الكشف بطباعة القانون الأساسي في عام ١٣٧١هـ - ١٩٥١م. وتشير النسخة من هذا القانون في الصفحة الأخيرة الى ان الجمعية عقدت جلسة لمناقشة مسودة القانون الأساسي وذلك في ليلة الجمعة الموافق ٧ ذي الحجة سنة ١٣٦٥ وأقرت جميع مواده بعد ادخال بعض التعديلات اي انه اصبح نافذا منذ عام ١٩٤٦ دون ان يتسنى طبعه الا في عام ١٩٥١.

- ولا داعي للإسترسال في المقارنة بين النظامين حيث نكتفي بالإشارة الى ما يوحي به القانون الأساسي المشار اليه من تنظيم وتسلسل في المواد تتم عن تركيز واهتمام، وطباعة أنيقة، وشعار جميل يمثل نادي العروبة ضمن خارطة الوطن العربي الكبير المتناسك على شكل حلقات يشد بعضها بعضا. رغم ان بعض الإنتقادات وجهت الى الشعار على أساس ان الحلقات تشبه القيد او السلاسل. ومن المعروف ان صدور هذا القانون الأساسي في وقته بالشكل المشار اليه كان مثارا للإعجاب وهدفا للنسخ والإقتداء لا سيما من قبل الأندية المستجدة في اطراف المنامة والقرى النائية وقد مر بنا شيء من ذلك في القسم الأول من الكتاب.

تعديلات على القانون الأساسي الثاني:

لم تكد تمض ثلاث سنوات او اربع على طبع القانون الأساسي الجديد، حتى طرأت تعديلات جديدة وافكار مستجدة تستدعي اجراء التعديلات على مواده، او اضافة مواد جديدة، وبناء عليه فقد قرر

مجلس الإدارة تشكيل لجنة للتعديل، وأصدر الإعلان الاتي: «العدد ١٣/٧/١٣٧٣» في ١٧/٧/١٣٧٣:

لقد قرر مجلس الإدارة اعادة النظر في قانون النادي وادخال التعديلات اللازمة عليه وألف لهذا الغرض لجنة قوامها السادة:

١ - ابراهيم خلفان

٢ - عبدالرحمن الباكر

٣ - حسين منديل

٤ - تقي محمد البحارنة

٥ - حسن جواد الجشي

ويسر هذه اللجنة ان تكتبوا اليها ما لديكم من آراء واقتراحات حول تعديل القانون لتسير بها في اثناء عملها مع الرجاء توجيه رسائلكم الى أمين سر النادي. ولكم جزيل الشكر.

امين السر

ويبدو ان انشغال النادي بالإنتقال الى البناء الجديد، وما رافق ذلك من ارتباك وعدم استقرار قد أجل مباشرة اللجنة عملها والإنتهاء منه حتى جاءت الهيئة الجديدة لعام ١٩٥٩، فكلفت لجنة خاصة سميت «لجنة الدستور» قوامها كل من: ١- تقي البحارنة رئيسا ٢- حسين منديل ٣- عبدالله الطائي ٤- حسن المدني وقد أصدر امين السر دعوة لأعضاء هذه اللجنة لإستكمال المتبقي من مواد الدستور واكمال نظام المكتبة ووضع نظام لإدارة الجلسات وكذلك اضافة المقترحات الجديدة والتي من اهمها ايجاد صيغة قانونية تعتبر «مخرجا» مناسبة عند عدم اكتمال النصاب للجمعية العمومية بحيث يجوز للمجلس او لجنة الإنتخابات اصدار الدعوة لجلسة جديدة في نفس الليلة بدلا من تأجيلها اسبوعا او اكثر.

وقد كان من بين التعديلات المطلوب اجراؤها تغيير شعار النادي ايضا. لهذا صدرت دعوة بتاريخ ٧/٦/١٩٦٠ من قبل أمين السر محمود بهلول لجميع الفنانين للتنافس في رسم شعار جديد للنادي، وان تسلم تلك المسابقات الى رئيس اللجنة الفنية في النادي الأستاذ احمد قاسم السني. اما شروط المسابقة فهي ان يكون الشعار معبرا عن اهداف النادي القومية والثقافية والاجتماعية. وتقرر منح الفائز جائزة تقديرية تعلن في حينها. ولنترك المجال للأستاذ احمد قاسم السني استاذ التربية الفنية، لكي يصف شعار النادي الجديد الفائز. .. والذي لا يزال هو شعار النادي حاليا، حيث يقول:

١ - يتألف شعار نادي العروبة من ترس بشكل قلب يحوي على خارطة الوطن العربي.

٢ - رسمت بداخله اشعة الشمس حمراء مشوبة بصفرة ترمز الى النور والهداية والإرشاد.

٣ - تحيط بالترس من طرفيه سعفتان من سعف النخيل رمزا للثروة الوطنية ..

٤ - وبداخله خمس دوائر تحضن العالم العربي رمزا للوحدة الشاملة والرياضة والتعاون.

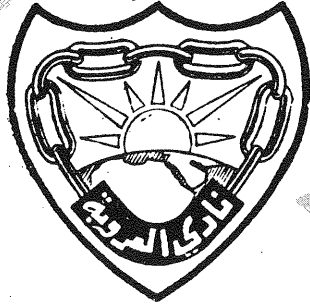
الباب الاول

تأسيس النادي

١ - تأسس «نادي العروبة» في مدينة المنامة بالبحرين
 في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٧ هجرية الموافق فبراير
 ١٩٣٩ ميلادية .

الباب الثاني

نادي العروبة



نظام نادي العروبة

بالتوازي - البحرين
 جزيرة العرب
 تأسس سنة ١٣٥٨

الطبعة الاولى

القانون الاساسي



المنشور

١٩٦٠

١٣٧١ هـ / البحرين
 ١٩٥١ م

مقدمتها

يصلد نادي العروبة في هذا الكراس دستورته الجديد
 الذي استقاه من تجارب اعضاءه ومن عمره الذي منذ ان افتتح
 بابه لأول مرة عام ١٣٥٧ هجرى رئيسية اولها انه جاء مستوفيا
 الدستور بحيث يتحقق التعاون بين اجهزة النادي المختلفة
 وقد استقر طرق التعاون بين كل من مجلس الادارة والجمعية
 وتنسيق لهذا الغرض بين كل من مجلس الادارة والجمعية
 وتتحقق ان تنظم العلاقة التي تمثل الوسيط الذي يلقى
 شانهما ان تنظم اللجان المختلفة التي تمثل الادارة على السواء .
 عليه رغبات اعضاء النادي ومجلس الادارة على السواء .

السمع والهم

تصدير

بعض الحقائق الكبيرة تسدل في غفلة من وعى الناس
 الى ديا الواقع تشارك في صياغته وتدفع به في طريق قد لا
 تتضح غاياته للسائرين الا بعد رحلة غير قصيرة .
 والعروبة احدى هذه الحقائق الكبيرة !
 انما سبق في وحنان العربي بعد فترة من الدهول

الوان العلم العربي للوطن العربي الواحدة أحمر + أخضر +
أبيض + أسود

أحمد قاسم السني

وبعد ان تم اختيار شعار النادي الجديد على الصفة الميينة اعلاه،
واصلت اللجنة اجتماعاتها بهمة ونشاط للإنتهاء من اجراء
التعديلات المقترحة، ثم رفعته الى مجلس الإدارة فقام المجلس بعرض
«القانون» على الجمعية العمومية في جلسة عامة عقدت لهذا الغرض
مساء يوم الأحد ٢٨ فبراير سنة ١٩٦٠ «٢ رمضان ١٣٧٩هـ» .
حيث اقرت جميع بنوده ومحتوياته بعد ادخال بعض التعديلات.

وبعدها قامت المطبعة الشرقية بطبع «الدستور» للنادي في شهر
يوليو «تموز» ١٩٦٠ «محرم ١٣٨٠هـ». وأصدر حسن المدني
اعلانا لأعضاء النادي بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٦٠ يحثهم فيه على
شراء نسخ من دستور النادي الجديد بعد ان تم طبعه وتنقيحه وذلك
مقابل دفع ثلاث روبيات فقط للنسخة الواحدة، وفي ٩ أكتوبر سنة
١٩٦١ اصدر أمين السر كريم محسن اعلانا مشابها يحث فيه
الأعضاء على شراء المتبقي من كراسات دستور النادي.

مطالعة سريعة في الدستور:

تعتبر الطبعة الثالثة لنظام النادي الأساسي والصادرة بتاريخ
١٩٦٠ هي الطبعة الأخيرة والمعمول بها الى يومنا هذا. وهي تختلف
عن الطبعة الثانية ١٩٥١ في عدة وجوه أهمها: الشعار الجديد،
ووجود تصدير للطبعة من مجلس الإدارة، ومقدمة اعدتها اللجنة
المكلفة بالتعديل والتنقيح والإضافة، وايجاد انظمة ولوائح ملحقة
تختص بنظام الإنتخابات، واللجان الفرعية، والمكتبة، وادارة
الجلسات، ونظام الزيارات وكذلك الإنضمام الى اتحاد الأندية
الوطنية. ومعظم ذلك لم يرد في القانون السابق.

١ - فأما الشعار فقد جاء جميلا ومتناسقا بموجب التفاصيل
التي أوردها احمد قاسم السني والتي تتم عن جهده وابداعه.

٢ - فأما التصدير فقد تضمن الإشارة الى أهداف النادي
ورسالته على مر السنوات الماضية، ويبدأ بالإشارة الى كلمة
«العروبة» وانها احدى تلك الحقائق الكبيرة في وعي النادي والمجتمع
ثم يضيف التصدير قائلا:

وبهذه العفوية والبساطة اجتمع نفر من شباب هذه
الجزيرة المتوثبة قبل اكثر من واحد وعشرين عاما ليؤلفوا
رابطة تجمع شذاتهم المبعثر وتؤطر نشاطهم الدافق، واختاروا
«العروبة» عنوانا بل جوهر اصيل لهذه الرابطة . . ثم يضيف:
... انها ظاهرة تحمل معنى كبير وتشير الى حقيقة جديدة
بالتسجيل، هي عراقية هذا البلد في عروبتة وانفتاح ضمائر
ابنائها على حقائق وجودهم الأصيل.

وبعد ذلك ترد هذه الفقرة في التصدير عن اهداف النادي:

ان اهداف النادي تتلخص - كما ينص عليها دستوره - في
بث الروح القومية، وايقاظ الوعي الإجتماعي، ومحاربة
الطائفية، ونشر الثقافة العامة، والإسهام في الإصلاح
الإجتماعي، وهي كما نلاحظ أهداف متماسكة يفضي بعضها الى

بعض ويقود احدها الى الاخر. وهذه ظاهرة جديرة بالإنتباه لأن
انسجام الأهداف دليل على اصالتها كما انه عامل اساسي في
تدعيمها وتضافرها في سبيل التكامل والتجسيد. ثم يختتم
التصدير بالفقرة التالية:

«إننا ندرك تماما ونحن نقدم هذه الطبعة الجديدة من
الدستور الى اعضاء النادي والى الشباب العربي في كل مكان بأننا
لم نبلغ بعد ما نصبو اليه من غايات بل اننا لا نزال رغم هذه
السنين على اول الدرب، ولكننا سائرون وعدتنا في ذلك عزائم
الشباب الصادق ووعيمهم المتفتح وایمانهم الذي لا يلين ...»

مجلس الإدارة

٣ - واذا قمنا باستعراض المقدمة التي كتبتها لجنة الدستور
فسنجد انها قد كفتنا مؤونة المقارنة والتحليل بين مواد الدستور
الجديد وما سبقه، لهذا نكتفي باثبات تلك المقدمة الشاملة في اشارتها
الى تلك التجديدات والفروق. وفيما يلي نص مقدمة الدستور. التي
كتبها عن اللجنة مقررهما السيد تقي البحارنة:

مقدمة:

يصدر نادي العروبة في هذا الكراس دستوره الجديد الذي
استقاه من تجارب اعضاءه ومن عمره المديد منذ ان انفتح بابه
لأول مرة عام ١٣٥٧هـ ١٩٣٩ ميلادي. وهذا الدستور يحقق
ثلاثة اغراض رئيسية اولها انه جاء مستوفيا بقدر الإمكان
لمبادئ النادي الأساسية ووسائل تحقيقها وتنسيق طرق
التعاون الفعال بين اجهزة النادي المختلفة. وتحقيقا لهذا
الغرض فقد تضمن الدستور مواد جديدة من شأنها ان تنظم
العلاقة بين كل من مجلس الإدارة والجمعية العمومية وبين
اللجان المختلفة التي تمثل الوسيط الذي تلتقي عنده رغبات
اعضاء النادي ومجلس الإدارة على السواء.

وتجنبنا مساوية تعدد الإختصاصات وتداخلها فقد عمدت
لجنة الدستور الى التوسع في وضع المواد التي تعالج
اختصاصات المراكز الإدارية واللجان الفرعية وتحدد مسئولية
المشرفين عليها.

اما الغرض الثاني الذي يحققه هذا الدستور فهو انه يعكس
صورة صادقة للتجاوب العميق بين اهداف هذا الدستور
الأصيلة والرغبات الواعية المخلصة التي املتها وكافحت من
اجلها قبل ان يتسنى تدوينها بين دفتي هذا الدستور. فالعروبة
كانت ولا تزال الدعامة الأساسية التي قام عليها النادي فكانت
عقيدة قبل ان تكون مادة في دستور وحقيقة قبل ان تكون مجرد
اسم. وقد عاش النادي الفترة الممتدة بين تأسيسه واصداره
دستوره الجديد مواكبا نهضة البحرين كمدرسة في مجتمعنا
تكفل لروادها ملء الفراغ بما يهذب النفس ويصقل الروح
ويكون المواطن الصالح. فلا غرو بعد ذلك ان نجد النادي يشرق
اليوم بوجهة العربي الأصيل بين سطور دستوره كما كان
مشرقا دائما بالأمس. وقد حاولت اللجنة المكلفة بتعديل هذا
الدستور ان تستفيد من تجارب النادي وتجارب اعضاءه خلال

سنواته الماضية فمثلا نجد انه بالنسبة للأهداف كان الدستور السابق «الطبعة الثانية - ١٩٥١» يركز على محاربة الطائفية كوسيلة للتجمع والألتفات حول الفكرة القومية وهو اليوم يركز على الأهداف القومية كوسيلة لتحقيق امانى القومية العربية وتسيير ركبها الصاعد المتطلع لمستقبل أفضل. وفي هذا تجاوب مع الأحداث التي استجدت في ارجاء الوطن العربي.

اما بالنسبة للمواد الأخرى فيبدو هذا التطور جليا في التوسع في انشاء اللجان كوسيلة ديمقراطية صحيحة لتوزيع النشاط بين الأعضاء وتهيئة الفرص امام كل منهم للمشاركة بصورة مباشرة في أعمال النادي ومجالات النشاط فيه. وتبعاً لذلك فقد جرى تعديل كثير من المواد الخاصة بأنظمة الانتخابات واللجان والجلسات والعقوبات وغيرها. كما ان وضع مواد خاصة تنظم انضمام النادي الى عضوية اتحاد الأندية لهو دليل على تجاوب الدستور مع عجلة التطور.

والغرض الثالث الذي يحققه هذا الدستور هو اشتماله بالإضافة الى مواد القانون الأساسي على ملاحق تتضمن الأنظمة الخاصة باللجان الفرعية وادارة الجلسات والمكتبية والزيارات الى غير ذلك مما يضيف على هذا الكراس صفة اوسع واشمل ويسهل على حضرات الأعضاء مراجعتها والإستفادة منها.

والله الموفق،

لجنة الدستور

رابعاً: اتحاد الأندية الوطنية

١ - نشأة الاتحاد:

نشأت فكرة الإتحاد بين الأندية الوطنية بادية ذي بدء من الشعور بضرورة التعاون والتنسيق بين أندية البحرين الوطنية. وقد مر بنا في فصول القسم الأول عن تعاون الأندية فيما بينها، ما كان بين نادي العروبة والنادي الأهلي من تعاون في مختلف المجالات. ومثل هذه الروح سادت أيضاً بين نادي العروبة ونادي البحرين بالمرحوق ونادي الشباب الوطني، ومن انضم الى هؤلاء مثل نادي الإصلاح الخليفي، ونادي النهضة بالحد، والحلقة البحرينية. اما نادي الثقافة الرياضي فكان على خلاف مع الأهلي والعروبة معاً، كما سيرد ذكره فيما بعد. اما أول اشارة وردت الى اتحاد الأندية فكانت في العام ١٣٦١هـ «١٩٤٢» حينما قام نادي العروبة بمبادرة لإقامة حفلة أربيعينية لتأبين المغفور له الشيخ حمد بن عيسى الخليفة بالإشتراك مع الأندية الأخرى. حيث كتب الى مستشار حكومة البحرين السيد تشارلس د. بلجريف يطلب اذنا بذلك فاجابه برسالة مؤرخة في ٨ صفر ١٣٦١ موجهة باسم رئيس اتحاد الأندية، والتي تم تسليمها الى السيد محمد دويغر رئيس نادي العروبة بالموافقة على اقامة الحفلة المذكورة.

وكان نادي العروبة قد فاتح امين سر نادي البحرين عيسى الحادي بالمشاركة في اقامة هذه الحفلة، واستلم منه الرسالة المؤرخة

في ٦ صفر سنة ١٣٦١ والتي ذكر فيها انه عرض الأمر على ادارة نادي البحرين فوافقوا على الإشتراك مع نادي العروبة في اقامتها ولكن نادي المختلط الرياضي، سرعان ما دخل في المنافسة مع نادي العروبة في تصدر الدعوة لهذه الحفلة فكتب الى نادي العروبة بتاريخ ٨ صفر ١٣٦١ - قائلًا: «ان الهيئة الإدارية لنادي المختلط الرياضي قد استحصلت حسب طلبها - على موافقة كتابية من صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد الخليفة لإقامة حفلة تأبين أربيعينية للمغفور له صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة». . . وأنها تدعو نادي العروبة للمشاركة. كما قام النادي نفسه بالكتابة الى نادي البحرين بالمرحوق بنفس المضمون الأمر الذي جعل نادي البحرين متردداً في قبول الدعوة من كلا الناديين . . . وكتب الى نادي العروبة متراجعا عن موافقه السابق في خطاب مؤرخ في ١٠ صفر ١٣٦١هـ هذا نصه:

رقم ١ / ١٣٦١

تاريخ ١٠ صفر ١٣٦١

حضرة الفاضل الأديب سكرتير نادي العروبة الموقر المحترم

تحية واحتراماً

بناء على اقتراحكم المؤرخ ٥ صفر ١٣٦١ بشأن اقامة حفلة تأبينية للمغفور له الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، أخبركم ان هذا النادي قد تلقى اقتراحاً مماثلاً لإقتراحكم من نادي المختلط الرياضي وقد فهم من ذلك ان كلا الناديين يسعيان بكل ما أوتيا من حول وقوة في ان يسبق أحدهما الاخر في اقامة تلك الحفلة.

ان نادي البحرين والحالة هذه سيتعرض للموم أحد الجانبين فيما اذا فضل أحدهما على الاخر واشترك معه في اقامة الحفلة المذكورة ولذا فإنه لا يسعه أزاء هذا التنافس الحاصل بين الناديين الا ان يحتفظ بصداقته لكليهما وان يقرر عدم الإختيار ويا للأسف أي منهما.

وتفضلوا بقبول أزكى تحياتي واحترامي ودمتم ،،

السكرتير

عيسى الحادي

ولقد اوردنا حديث المناسبة المشار اليها للتدليل على ما ينشأ بين الأندية من تنافس في مجال الإحتفال بالمناسبات العامة. تلك المناسبات التي تشمل أيضاً الإحتفال بالمولد النبوي والإسراء والمعراج، والترحيب برؤساء الدول والزائرين . . . كما تشمل أيضاً مشاريع اعمال الخير والمساعدات ونصرة القضايا العربية والإسلامية وجمع التبرعات لتلك الأغراض.

ومن أكثر الظواهر مضايقة واحراجا كانت قيام ناديين او اكثر في المدينة الواحدة بالدعوة لحفلة عامة في نفس الأمسية حيث يضطر المدعوون للتوزع بين تلك الحفلات وانتحال الأعذار لتبرير عدم حضور الدعوات الأخرى. وقد أكد لنا السوجيه الحاج يوسف خليل المؤيد - بهذا الخصوص على سبيل المثال، انه طيلة السنوات التي كان فيها مسئولاً في ادارة النادي الأهلي، كان هذا التنافس والتعارض بين حفلات الأندية مصدر ازعاج وخلاف دائم. وذلك على الرغم من انه

فقرت الأعياد الأمامية من طوفان هبة نادي العروبة البحرين.

الذي هم عندهم ورحمة الله وبركاته .
تأثرت بالاحتفالات البحرية بصدور غير رسمية من شأنه توحيد الفئدة
العربية الأخرى في أمانة ، ولما لمسته من ترحيب حار ورفقة كريمة من جميع
رؤساء الفئدة الذي أبدا كل طوفان واستقبال حماسي من الجميع الكريمة وتوجد
الصفوف للوقوف بين النظر والنظر الى مستوى الأندية العربية الشقيقة . هذا
علامة على ما أبدته جميع الفئات الإدارية من الترحيب الكريمة من ترحيب واستعداد
ودفء من مناقشات أخيرة للأمام الفئدة الشجيرة . لهذا كله تأتي اليوم أوجه
تكميلاً لجملة النادي الأهلي وصدوره الرسمية . أوجه تكميل الدعوة للوقوف على ما
تتميزه بحرية من دولة (السعودية) بحكم أن . بحسب أخص الفئدة الأستاذ محمد دوير
منظمة اصحاب الفئدة العامة
البحرين

رئيس النادي الأهلي
علاء الدين

نسخة نادي العروبة البحرين

المنامة في ٧ محرم سنة ١٣٦٢
حضرات الأفاضل رئيس واعضاء هيئة نادي الثقافة الرياضي البحرين
تحية و سلاماً . وبعد
لقد اشرفت النوادي في الأقطار المتحضرة لتأدية رسالة تسير بالفتح وتطوع
النفس على تقيم مثل العليا في القضية والابتكار لما فيه صلاح الامة والوطن . . . وقد
كانا نهدف من وراء التمسك لاشاد الأندية العربية الى تحقيق أمنية جاشقة في نفوس
الجميع وصحت اليها النفوس بلا استثناء . . . وهل يملك مواطن مخلص ان يقف هبة في نفوس
توحيد الصلوات ولم التمسك وتضار البيوت . . . ولقد كان لنا وطيد ان تباد
ودعواتنا الصادقة المتوجهة اذنا صافية من جميع الشباب الذين تيمش لتوسم باسمه الامال
وambil المشاعر فتمسوا بهم للطلع الى مستقبل باسم - يكون حبر الأساس في اقامة
انتاً يا حضرة (الرئيس) . . . بعد الصلوات في مسفره . . . بعد الصلوات في مسفره . . .
ولكننا لن نستطيع ان نتوقع اتحاداً عاماً اذا بقينا فيه من لا يتورع من طراوت والمصارعة
في تنفيذ ذلك كله ما لستاء من سبوي المصادم حكم ما لا حاجة الى سرد الان
هذا وان للاتحاد فترات سريه ميسطر الى تنفيذها بعد شهر واحد من تاريخه اذا لم
تستطع هيئتكم الرجوع بالنادي الى طريق الحكمة والصلاب .
هذا وتظلمنا بقبول طلبكم التمسك لوقفتكم الوطني السليل !!!
عن هيئة اتحاد الفئدة العامة
عبدالمجيد
رئيس النادي الأهلي

حضرة الاجسل رئيس اتحاد الاندية للحفلة الاربعينية المحترم

تحية و سلاماً -

نسبة لكتابتكم الموزج في ٧ الجاري المتعلق بشأن اقامة

حفلة اربعينية لتأبين المنفوره الشيخ السرحمد بن عيسى

آل خليفة . تفيدكم بان لا مانع من اقامتكم الحفلة هذه .

والسلام عليكم .

مستشار حكومة البحرين

ذي الخياط الرياضي

المنامة

١٨ / ٤ / ١٣٦٢ هـ

يقبل يوديب سكتي نادي بعروبة البحرين
تحية و سلاماً .

ان الرئاسة ايدارية لنادي خياط الرياضي قد استعصفت
حيد طليبا من حوافرة رمنة صلاح بقطعة ليكي سلمان به حمدان فليض
لادامة حفلة تأبين بفضيلة المنفوره له صلاح بقطعة ليكي حمدان
مير آولخيسه و حيث ان هذه بفاعبه عامه فاد حسيه لنادي
تجداد يكون هذا بيفتقال بتأبين منرض طافة بولدييه
البيدييه وذلك لتماسه جميع الأفراد واملنا بظلمة وكم طر تكميل
نه هذا الشروي الخليل . ونرجوا ان يفيضا منه التمسك باسمه باسم
وقت ممكنه في هذا بحضور ودعم باقتدام .

سكتي
محمد يحيى

تتم احيانا ترتيبات خاصة بين الأندية لتقديم بعض المواعيد وتأخير بعضها تفاديا لإقامة الحفلات في نفس الأمسية.

وتأسيسا على ما تقدم يمكننا القول ان التعاون بين الأندية الوطنية منذ عام ١٩٣٩ وحتى نهاية عام ١٩٤٧ لم يصل الى مرتبة تكوين «اتحاد عام» للأندية بل استمر ثنائيا بين ناديين او اكثر. واقدم ما عثرنا عليه بعد الذي أوردناه سابقا - رسالة الى نادي العروبة من نادي البحرين بالمرحوق مؤرخة في ذي القعدة ١٣٦٤هـ تدعو النادي " للمشاركة مع باقي الأندية في اقامة حفلة تكريمية مشتركة للمستر «هايود» مدير المعهد الثقافي البريطاني بالقاهرة. وتشكيل هيئة للمباحثة في هذا الشأن. وكما هو معلوم ان تكاليف الحفلة ستوزع على الأندية عموما".

٢ - الخطوات الرائدة لإنشاء الاتحاد:

اتجه التفكير لدى المسؤولين في نادي العروبة لإنشاء اتحاد بين اندية المنامة الوطنية في المرحلة الأولى لسهولة الإتصال فيما بينها سواء بالنسبة لقرب، او تواجد المسؤولين عنها في احياء سكنية متقاربة او العلاقات اليومية في الأعمال والوظائف. وقد اقتنع المسؤولون في النادي الأهلي بالفكرة واستحسنوها ثم تحمسوا لها. فقام نادي الأهلي بتوجيه الدعوة الأولى «حسبما توفرت لدينا من رسائل» لإنشاء الاتحاد. وقام رئيس نادي العروبة الأستاذ محمد دويغر باحتضانها في منزله. ونورد فيما يلي نص تلك الرسالة الأولى والمؤرخة في ٣ محرم ١٣٦٧هـ ١٩٤٨.

حضرات الأجلاء الكرام رئيس واعضاء هيئة نادي العروبة المحترمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اتماما للمباحثات الجارية بصورة غير رسمية في شأن توحيد الأندية العربية الأربعة في المنامة، ولما لمست من ترحيب حار ورغبة أكيدة من جميع رؤساء الأندية الذين أبدوا كل موافقة واستحسان حماسي في جمع الكلمة وتوحيد الصفوف للنهوض بهذا القطر العزيز الى مستوى الأقطار العربية الشقيقة. هذا علاوة على ما أبدته جميع الهيئات الإدارية في النوادي المذكورة من ترحيب واستعداد للدخول في مفاوضات اجوية لإتمام الغرض المنشود. لهذا كله فإني اليوم اوجه لكم جميعا بإسم النادي الأهلي وبصورة رسمية اوجه لكم الدعوة للحضور في الساعة الثانية عربية من ليلة الأربعاء ٦ محرم ٦٧. بمجلس أخي العزيز الأستاذ محمد دويغر لعقد جلسة تمهيدية لدراسة هذه المقترحات واقرارها.

هذا وتفضلوا بقبول عظيم الشكر والتقدير ،،،

المخلص

رئيس النادي الأهلي

وكما تشير الرسالة المذكورة صراحة انها وجهت الى الأندية العربية الأربعة في المنامة ورؤسائها الذين رحبوا جميعا بهذه

الدعوة. وتلك الأندية الأربعة. كما يستفاد من رسائل لاحقة هي: ١ - نادي العروبة ٢ - النادي الأهلي ٣ - نادي الثقافة الرياضي ٤ - نادي الشباب الوطني. ويستفاد من رسالة لاحقة ان الأندية المدعوة قد حضرت الى منزل المرحوم محمد دويغر ما عدا نادي الثقافة الذي لم يرسل من ينوب عنه كما لم يكلف نفسه بالرد او الإعتذار، مما أثار حفيظة الأندية الثلاثة على هذا التجاهل فكتبوا جميعا رسالة موجهة الى النادي المذكور تبدأ باللوم والعتاب ثم تتدرج حتي تصل الى التوبيخ والمقاطعة "مقاطعة ايجابية شاملة" والرسالة تحمل عنوان «منظمة اتحاد الأندية الوطنية». وتاريخها في ٧ محرم ١٣٦٧هـ «١٩٤٨» ووقع عليها رؤساء الأندية الثلاثة: محمد دويغر - علي الوزان - عبدالرحمن تقي. كما ارسلت نسخ منها الى اندية المحرق والحدوي: نادي البحرين ونادي الإصلاح الخليفي ونادي النهضة وكذلك نسخة منها الى الحلقة البحرينية. وفيما يلي نص تلك الرسالة:

المنامة في ٧ محرم سنة ١٣٦٧

حضرات الأفاضل رئيس واعضاء هيئة نادي الثقافة الرياضي المحترمين
تحية وسلاما، وبعد

فلقد انشئت الأندية في الأقطار المتحضرة لتأدية رسالة تسمو بالمجتمع وتساعد النشء على تفهم المثل العليا في التضحية والإيثار لما فيه صلاح الأمة والوطن... وقد كنا نهدف من وراء السعي لإتحاد الأندية العربية الى تحقيق أمنية جاشت في نفوس الجميع وصبت اليها النفوس بلا استثناء. وهل يملك مواطن مخلص ان يقف عقبة في سبيل توحيد الصفوف ولم الشمل وتضافر الجهود... ولقد كان املنا وطيدا ان تجد دعوتنا الصادقة المنزهة اننا صاغية من جميع الشباب الذين تجيش نفوسهم بأسمى الامال وأنبل المشاعر فتمسوا بهم للتطلع على مستقبل باسم - يكون حجر الأساس في اقامة صرح ائتلاف النفوس واتحاد الجهود.

ولقد نبت بكم عن الإندماج في هذا الإتحاد اسباب لا نجد ما نعبر عنها سوى ان نقول بأنها ترفع وعنجهية لا تتفق وما كنا نظن ان الدعوة ستلاقيه عندكم من ترحيب وتشجيع... وكما كان مؤلما ان تغفلوا الإجابة على دعوة رسمية من ناد معروف لحضور اجتماع اخوي مشرف في بيت رئيس ناد آخر فلا تجشموا انفسكم حتي ولا مشقة الرد بالإعتذار واننا الان ليسرنا ان نشعر بكم بان الإتحاد قد تم بحمد الله وان تصرفكم في عدم تلبية الدعوة أو الإعتذار عن حضورها قد اضطر الإتحاد الى اتخاذ قرار حاسم ينص على اعلان مقاطعتكم نهائيا مقاطعة ايجابية شاملة وعدم الإعتذار بكون مؤسستكم رسمية ذات رسالة في المجتمع كما قررنا اصدار اعلان بذلك الى جميع المؤسسات الثقافية والعلمية في البحرين مطالبا اياها بتنفيذ هذا القرار الإجماعي العادل.

إننا يا حضرة «الرئيس» لجد أسفين على اضطرارنا لإتخاذ مثل هذه الخطوة ولكننا لن نستطيع ان نتوقع اتحادا خالصا اذا أبقينا فيه من لا يتورع عن مناوئته والمعارضة في تنفيذه وذلك



نادي البحرين بالحرق

رقم ٨٥ / ١١

التاريخ ١٠ صفر ١٤١٦

- حضرات الأفاضل الكرام :
- وتيسر وأعضاء مجلس إدارة النادي الأهل الماسر
- نادي العروبة
 - النادي الرياضي الماسر
 - الشباب الوطني
 - الصعق

بعد التحية والاحترام .

بنا على ما قلنا به من محاورات حضراتكم لتعقيب الوثائق والانجاء لتنفيذ فكرة السامع في اتحاد اندية الناصه وجدنا انفسنا امام وجهات نظرتنا هذه لم نستطع التوفيق بينها . لهذا اردنا بنا - حرصاً على الصلحه العامه - عدم الاستمرار في الوساطه حتى يتهاجر اكثر ملائمه . ونرجو لكم جيماً من صميم قلبنا التوفيق التام والتقدم السطرد .

وعشاً نهد بكم عالي شكرنا وجزيل تقديرونا قدام الله

السلام

الشيخ محمد

AHLI CLUB
MANAMA - BAHRAIN

النادي الأهلي
المنامة - البحرين

Manama 19

١٠ صفر ١٤١٦

حضرة الفيلسوف الامام رشيد وعضوا هيئة نادي العروبة المحترمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انما في المحاضرات الحاررة بصوت غير مكتوم في شأنه توحيد الامة العربية المذمومة في الناصه ، ولما لسته من ترصيع حاد ورفعة الامة من جميع رؤساء الامة الذين ابدوا كل طاقته واستقامه حماسي في ارجح الكفة وتوحيد الصفوف للوقوف بهذا الفكر العزيم الذي استولى العقول العربية الشقيقة . هذا علاوة على ما ابدته جميع الهيئات العربية في النزول المذموم من ترصيع واستفادوا من مناديات اخرى للذخام الفرضي الشرس . لهذا كله فاني اليوم اوجه لكم جيماً بكم النادي الأهلي وصوتكم الرسمي . اوجه لكم الدعوة للوقوف على اساقه الثانية عربية من اجله والسيادة والتمسك بجمعنا في الامة العربية المذمومة . لهذا ولتفضلوا بقبول تظلمنا والتقدم السطرد .

السلام
رئيس النادي الأهلي

عالم حيا

حضرة الفاضل لاديب سكرتير نادي العروبة الوفر المحترم

تحية واحتراماً

نادي على اقتراحكم الوافر ٥ من تاريخ ١٠ صفر ١٤١٦ بشأن اقامة حفلة تأسيسيته الممنورة له الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ، اخبركم ان هذا النادي قد تلقى اقتراحاً مماثلاً لاقتراحكم من نادي الخليل الرياضي وقد فرحتم بذلك ان كلا الناديين يسعيان بجل ما اوتيا من حول وقوة في ان يسبقوا احدهما الاخر في اقامة تلك الحفلة . ان نادي البحرين والحالة هذه سيتعرض اليوم احد الجانبين فيما اذا فضل احدهما على الاخر واشترك معه في اقامة حفلة مشتركة . ولذا فانه لا يسبقه ازيد هذه التفاضل الخاص بين النادييين الا ان يحتفظ بصداقته لطالما وان يقرر عدم الترخيز وبالاتفاق لادي منزلها .

وتفضلوا بقبول اركي تحياتي واحترامي ودمتم

السلام

عالم حيا

التاريخ ٢٣ شعبان ١٣٦٨

اتحاد الاندية الوطنية
في البحرين

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم
تحية

وبعد فيتشرف مجلس ادارة اتحاد الاندية الوطنية في البحرين بزيارة ناديك الموقر في مساء الاحد - ليلة الاثنين - الموافق ١٠ رمضان ١٣٦٨ في الساعة الثانية والنصف عربية وذلك للتباحث مع مجلس ادارتكم في بعض الامور الهامة .

وفي الختام تقبلوا اخلص التحيات .

سكرتير الاتحاد

رئيس النادي الأهلي

رئيس النادي الأهلي

١٠ صفر ١٤١٦

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الوطني

بعد التحية والإجلال.

بناء على ما قمنا به من محادثات حضراتكم لتحقيق الوئام والإنسجام لتنفيذ فكرتكم السامية في اتحاد اندية المنامة وجدنا انفسنا امام وجهات نظر متباينة لم نستطع التوفيق بينها. لهذا أرتأينا - حرصا على المصلحة العامة - عدم الإستمرار في الوساطة حتي يتهيأ جو أكثر ملائمة. ونرجو لكم جميعا من صميم قلوبنا التوفيق التام والتقدم المطرد.

وختاما نهديكم خالص شكرنا وجزيل تقديرنا.

المخلص

السكرتير

نسخة منه الى :

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الإصلاح الخليفي العام

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النهضة العام

٤ - بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٦٨ «١٩٤٩» صدرت من قبل «اتحاد الأندية الوطنية» الرسالة رقم ١-٦٨ وهي الأولى على ما يبدو - موقعة باسم سكرتير الإتحاد يقول فيها:

اتحاد الأندية الوطنية

في البحرين

حضرة الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية وبعد

فيتشرف مجلس ادارة اتحاد الأندية الوطنية في البحرين بزيارة ناديكم الموقر في مساء الأحد - ليلة الإثنين - الموافق غرة رمضان ١٣٦٨ في الساعة الثانية والنصف عربية وذلك للتباحث مع مجلس ادارتكم في بعض الأمور الهامة.

وفي الختام تقبلوا خالص التحيات

سكرتير الإتحاد

وعلى الرسالة تعليق يقترح تأجيل الإجتماع حتى يرجع رئيس النادي وكذلك أمين السر من السفر.

٥ - بتاريخ ١٢/٢٥/١٣٦٩ - «١٩٥٠» اشترك كل من نادي البحرين بالبحرق ونادي الإصلاح الخليفي في الدعوة لحفلة مشتركة بمناسبة الهجرة النبوية.

٦ - بتاريخ ٧ صفر ١٣٦٨ درس مجلس ادارة نادي العروبة دعوة من نادي الشباب لإعادة النظر في القرار القاضي بمقاطعة نادي الثقافة وتقرر اجابتهم بعدم استعداد النادي لذلك تمسكا بالقرار المشترك، ولهم الحرية في اتخاذ قرارهم بأنفسهم.

٧ - في جلسة إدارة النادي بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٨ تلي كتاب من نادي البحرين لتأليف اتحاد من اندية البحرين العربية وتقرر الاعتذار نظرا لإشترك نادي الثقافة فيه.

كله ما لمسناه من مجرى الحوادث معكم مما لاحاجة الى سرده الان هذا وان للإتحاد قرارات سريعة سيضطر الى تنفيذها بعد شهر واحد من تاريخه اذا لم تستطع هيئتكم الرجوع بالنادي الى طريق الحكمة والصواب.

هذا وتفضلوا بقبول عظيم الشكر لموقفكم الوطني الجليل ..
.. عن هيئة اتحاد اندية المنامة

١ - رئيس نادي العروبة ٢ - رئيس النادي الأهلي

٣ - رئيس نادي الشباب الوطني

نسخة منه الى : نادي البحرين - نادي الإصلاح الخليفي -
نادي النهضة - الحلقة البحرينية.

ويستفاد من بعض الرسائل الأخرى ان الإتحاد بين أندية المنامة «فيما عدا الثقافة الرياضي» ظل قائما كاتفاق مبدئي يسعى لوضع اطار قانوني ملائم واستمر يعقد الإجتماعات لهذا الغرض. ويحاول في نفس الوقت اقناع اندية المحرق والحد بعمل اتحاد مماثل او الدخول في الإتحاد القائم. كما يستفاد أيضا ان نادي الشباب «قبل اندماجه، بالنادي الأهلي» حاول تليين الموقف تجاه نادي الثقافة. كما حاول نادي البحرين التوسط في تلك المساعي الحميدة. وخلاصة ما تشير اليه الأوراق والمراسلات ان نشوء اتحاد عام الأندية الوطنية قد تحقق اخيرا في عام ١٩٥١ بين الأندية الخمسة وهي: الإصلاح - الأهلي - البحرين - العروبة - والنهضة بالحد. وفيما بين الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٥١ نورد فيما يلي تلك المسيرة من واقع ما توفر لدينا من اوراق حسب الترتيب الزمني التالي:

١ - بتاريخ ٢٣ صفر ١٣٦٧ هـ «١٩٤٨» دعا النادي الأهلي الأندية المشاركة وذلك للبحث فيما استجد من شؤون الإتحاد وبتاريخ ١ ربيع الأول ١٣٦٧ عقد الإجتماع التالي في نادي العروبة، وذلك استنادا لكشف مصاريف النادي الذي ورد فيه صرف مبلغ ثلاث روبيات وأنتين على اجتماع اتحاد الأندية.

٢ - بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٣٦٩ بعث النادي الأهلي برسالة تعلن انضمام نادي الشباب الوطني الى الأهلي ليصبحا ناديا واحدا بإسم «النادي الأهلي» وانتخاب هيئة جديدة مشتركة يكون فيها علي عبدالرحمن الوزان رئيسا، ومحمود المردي أمينا للسر، وعبدالرحمن فخري أمينا للصندوق، وعلي تقي أمينا للمكتبة. ولكل من هؤلاء نائب. فالأول نائبه عبدالرحمن تقي، والثاني قاسم زباري والثالث احمد الجابر، والرابع محمد يوسف محمود مضاف لهم ستة اعضاء هيئة بينهم راشد قراطة وخليل المطوع.

٣ - بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٣٦٧ أرسل نادي البحرين بالمحرق الى كل من النادي الأهلي - والعروبة - والثقافة الرياضي والشباب الوطني الرسالة التالية معلنا فيها توقف جهود الوساطة لتحقيق الوئام والإنسجام لتنفيذ فكرة الإتحاد السامية:

حضرات الأفاضل الكرام:

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي العام

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي العروبة العام

٨ - بتاريخ ١ يناير ١٩٥٠ «١٢ ربيع الأول ١٣٦٩» أقام اتحاد الأندية حفلة كبيرة في الحديقة المائية يرجح أنها كانت بمناسبة المولد النبوي.

٩ - بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٦٩ «١٩٥٠» أقام اتحاد الأندية حفلة المعراج بدار سينما اللؤلؤ.

١٠ - بتاريخ ١٠ شوال ١٣٦٩ كتب اتحاد الأندية الوطنية رسالة الى نادي العروبة بتوقيع الأستاذ حسين محمد حسين أمين السر يستطلع رأي النادي بالإنضمام الى الإتحاد، فأجاب عليها أمين سر النادي حميد صنقور برسالة مؤرخة في ٢٣ شوال ١٣٦٩ قائلا:

«يسرنا ان نبلغكم ان مجلس الإدارة قد وافق على الإنضمام الى الإتحاد على أن لا يكون نادي الثقافة عضوا فيه «١» - وان تعاد تشكيلاته ويوضع له نظام جديد «٢» كما ويسرنا بهذه المناسبة ان نخبركم ان نادي العروبة يرحب بكل فكرة من شأنها السعي وراء الوحدة وتكثيل الجهود وفقنا الله وإياكم الى ما فيه خير البلاد وصلاحها».

١١ - بتاريخ ٥ ذي الحجة ١٣٦٩هـ «١٩٥٠» - كتب اتحاد الأندية الوطنية الى نادي العروبة الرسالة التالية:

الرقم ٦٩/٥٢ س

حضرة الفاضل أمين سر نادي العروبة المحترم

بعد التحية والإحترام

يسر مجلس ادارة اتحاد الأندية الوطنية بالبحرين أن يرحب انضمامكم الي عضويته، كما وأنه يفيدكم بان الإتحاد يتألف من الأندية الاتية:

١ - نادي الإصلاح الخليفي

٢ - النادي الأهلي .

٣ - نادي البحرين

٤ - نادي النهضة

وان المجلس قد أقر في جلسات سابقة له تعديل قانون الإتحاد. هذا وانه ستصدر نشرة عن الإجتماع الأول في القريب العاجل وستتشرّف بدعوتكم لحضوره.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

أمين سر الإتحاد

١٢ - بتاريخ ١٢/٤/١٣٧٣ «١٩٥٤» أقام اتحاد الأندية الوطنية حفلة تأبينية أربعينية كبرى لوفاة فقيده العروبة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك في قاعة سينما اللؤلؤ بالمنامة.

هذا وقبل ان نتجاوز هذه الفترة التاريخية ونحن نتتبع نشوء اتحاد الأندية الوطنية وما رافق ذلك من ملاسبات نشير الى ان النسخة الصادرة كمسودة للقانون الأساسي لإتحاد الأندية الوطنية في البحرين والتي عرضت للمناقشة والتعديل خلال العام ١٩٥٨ - تلك النسخة ورد في المادة الأولى منها «أ» ما يلي: «أنشئ في البحرين سنة ١٩٥١ اتحاد عام للأندية الوطنية يسمى «اتحاد الأندية الوطنية في البحرين».

ولا نملك ما يشير الى ان هذا القانون الأساسي قد وضع منذ عام ١٩٥١ وتمت الموافقة عليه، ثم طرح للتعديل في عام ١٩٥٨ أم ان الإتحاد قام في عام ١٩٥١ بموجب نظام آخر تم وضعه آنذاك ولم يصل الى أيدينا.

كما نشير ايضا الى ان مظاهر النشاط الفعلي والعمل الجاد المشترك بدأت تسري في جسم الإتحاد ابتداء من عام ١٩٥٧ بعد سنين من الركود تخللتها حفلة كبرى مشهورة باسم اتحاد الأندية الوطنية وذلك بمناسبة زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الى البحرين في شهر ابريل سنة ١٩٥٤ بعد توليه عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة.

(٣) الإتحاد يبرز الى حيز العمل المشترك:

ادى انحلال كيان نادي الثقافة الرياضي خلال الخمسينيات الى تمهيد السبيل لقيام اتحاد للأندية الوطنية على نطاق أوسع يشمل أندية المنامة: العروبة والأهلي، وأندية المحرق: نادي البحرين ونادي الإصلاح ونادي النهضة بالحد، على اعتبار ان تلك الأندية الخمسة يمكن ان تشكل العمود الفقري لإتحاد عام يضم بقية الأندية العربية الأخرى التي كانت موجودة في مدن البحرين وقراها.

وقد شهدت الفترة التي نحن بصدها ١٩٥٧ - ١٩٦٠ نشاطا كبيرا لتوطيد دعائم الإتحاد على أسس تشريعية. وواقع ملموس من النشاط المشترك في المجالات الثقافية والاجتماعية والعربية. واستمر اتحاد الأندية في اثبات وجوده من خلال العمل المشترك بين الأندية خلال الستينيات، حتى فتر الحماس في السبعينيات، واستلمت مؤسسة رعاية الشباب والرياضة فيما بعد المبادرة في توحيد مسيرة أندية الشباب ورعايتها. وسنبدأ أولا في استعراض سريع لنشاط الإتحاد وفعالياته ثم نتبع ذلك باستعراض تطور القانون الأساسي لإتحاد الأندية الوطنية بالبحرين... وذلك من باب التاريخ لهذه الفترة.

أولاً: نشاط الإتحاد والإنجازات.

أ - في المجال العربي :

لا شك ان وجود اتحاد بين الأندية العربية في البحرين وفي مقدمتها الأندية الخمسة الكبار في الفترة السابقة واللاحقة خلال الخمسينيات والستينيات وشطر من السبعينيات قد وفر امكانيات كبيرة من طاقات الشباب المتعلم والواعي للعمل التطوعي في جميع المجالات التي تخدم اهداف الأندية وهي اهداف ثقافية واجتماعية وقومية في مضمونها. فإذا اضفنا الى ذلك ما كان يتمتع به اعضاء تلك الأندية من مراكز اجتماعية وعلاقات احترام وتقدير من جانب المسؤولين في الدولة من جهة والمجتمع ورجال الأعمال في الجهة الأخرى، فإننا ندرك أهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به تلك الأندية لتجنيد طاقات اعضائها لخدمة تلك الأهداف... هذا اذا توفرت لديها الهمم الطموحة وليست لتلك الغاية لباس التضحية والجهد. واذا كان من الجائز الحكم بأن اتحاد الأندية لم يقم بكل ما كان متوجبا عليه او متوقعا منه سواء بمقياس ما ارتبط به من اهداف كبيرة، او بمقياس الإنجازات الضخمة التي يبقى حديثها على الألسن فترة

وبتاريخ ١٥/٤/٥٨ اجتمعت اللجان المملّفة بأسبوع الجزائر في النادي الأهلي،

كما اجتمع وفد الإتحاد بسمو الحاكم لإطلاعه على التفاصيل وبتاريخ ٢١ ابريل اقام الإتحاد حفلة عامة افتتح فيها اسبوع الجزائر. تلى ذلك زيارة اخرى لسمو الأمير لإقتراح مشاركة غرفة التجارة في الأسبوع. ثم اجتمعت لجنة جمع التبرعات في محل الحاج خليل كانو في ٢٦ ابريل. الذي عقد اجتماعا لمجلس الغرفة يوم ٢٧ منه. كما عقد رؤساء الأندية اجتماعا مماثلا في نادي العروبة.

وتقرر ارسال جواب من اتحاد الأندية في اليوم التالي على رسالة غرفة التجارة وفي يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل اجتمع رؤساء الأندية في مكتب السيد محمد جلال مع الحاج جاسم كانو والشيخ اسحق ثم علي عبدالرحمن الوزان واتفقوا على اجتماع في اليوم التالي يعقد في مكتب رئيس الغرفة الحاج خليل كانو، حيث تقرر مباشرة لجان الغرفة التجارية جمع التبرعات ابتداء من السبت القادم «٣ مايو ٥٨» وفي ذلك اليوم وصل ما جمع من التبرعات الى مبلغ مائة وثمانين ألف روبية واقام نادي العروبة مساء اليوم نفسه حفلة كبرى في النادي لصالح الجزائر.

ثم توالت اجتماعات اللجان واستمر جمع التبرعات للجزائر من اصحاب الأعمال والشركات والبنوك والموظفين والعمال التابعين لها وذلك طيلة الأشهر المتبقية من العام حتى تاريخ اعلان انشاء جمهورية الجزائر الحرة في المنفى في شهر ابريل ١٩٥٨ برئاسة فرحات عباس واتخاذ مقر لها في القاهرة، حيث تم تسليم مبالغ التبرعات وفي العام التالي ١٩٥٩ درس مجلس الإتحاد اقامة اسبوع آخر للجزائر... لكنه رأى تأجيل ذلك لإعتبارات خاصة وقرر الإكتفاء باستيفاء التبرعات والمبالغ المتبقية التي لم تستلم بعد.

استئناف اسبوع الجزائر:

استؤنف اسبوع العمل من أجل الجزائر في عام ١٩٦٠ بموجب محضر جلسات الإتحاد في النادي الأهلي بتاريخ ١٠/٣/١٩٦٠ وذلك بالموافقة على أخذ رخصة من سمو الأمير بذلك في زيارة خاصة لسموه بتاريخ ١٢/٣/٦٠ لتبليغ سموه رسالة تتعلق بالمشروع. وتقرر ايضا اقامة مباريات والعباب رياضية من قبل الأندية الرياضية كما تقرر تشكيل لجنة للدعاية من الأندية الخمسة ودعوته للإجتماع في نادي العروبة مساء ١٢/٣/٦٠ - وتقرر ايضا الإتصال بمديرية معارف البنات وجمعية نهضة فتاة البحرين والجمعيات النسائية للمشاركة في العمل. والإتصال بمصانع المرطبات. وتألّف لجنة من الأندية لبيعها على ان تكون الفوائد لحساب المشروع. وتقرر كذلك الإتصال بالرسامين والفنانين لإقامة معارض فنية لحساب المشروع. وكذلك الإتصال بالأستاذ «سيف المسلم» لتنظيم مباريات «كرة قدم» يكون مدخولها للجزائر وتنظيم حفلة مزاد تباع فيها صورة للمجاهد «بن بلا» ويكون ريعها للمشروع.

طويلة من الزمن، فإن اتحاد الأندية قد حقق - والحق يقال - ما كان بمقدوره ان يفعل قياسا الى الواقع المعاش وفي نطاق اهتمامات اعضاء الأندية والأولويات التي يدركونها في الحقل التطوعي خلال السنوات المعنية من هذه الفترة.

ويأتي على رأس قائمة الأشخاص الذين سعوا لهذا الإتحاد واخلصوا له بالعمل الدؤوب أمين الإتحاد العام الأستاذ الوجيه ابراهيم حسن كمال... بمساعدة نفر من أمناء السر في مقدمتهم الأستاذان حسين محمد حسين وحسن السيد علي وسواهما. وقد اسند الجهد المتواصل للأمين العام للإتحاد، رؤساء الأندية الذين تعاقبوا خلال تلك الفترة وممثلون معهم من مجالس ادارة اندية الإتحاد التي وضعت امكانيات كل ناد تحت تصرف اتحاد الأندية على تفاوت فيما بينها في درجة الحماس ومستوى الإسناد.

وفيما يلي نستعرض عددا من أنشطة اتحاد الأندية ومبادراته في مجال القضايا العربية:

١ - اسبوع الجزائر :

نظم اتحاد الأندية أسبوعا لنصرة الجزائر بعد ان عقد اجتماعات متواصلة قامت الأندية الوطنية باستضافتها دوريا وذلك لبحث التفاصيل والإتفاق على اسلوب العمل. وبدأت تلك الإجتماعات اولاً في نادي البحرين بتاريخ ٢١/٣/١٩٥٨ ثم في نادي الإصلاح بتاريخ ٨/٤/١٩٥٨. ثم تمت زيارة وفود الأندية لصاحب السمو أمير البحرين الشيخ سلمان بن حمد الخليفة بتاريخ ٩/٤/٥٨ وتقديم مذكرة عن مشروع اسبوع الجزائر لسموه، هذا نصها:

١٣ رمضان ١٣٧٧هـ

صاحب العظمة الشيخ سلمان بن الشيخ حمد ال خليفة
حاكم البحرين المعظم

بعد رفع واجب التحية والإحترام:

لا يخفى على عظمتكم ان جميع البلدان العربية في انحاء العالم بما في ذلك جاراتنا الشقيقات المملكة السعودية والكويت تتبارى في هذا الأسبوع في جمع التبرعات لإخواننا المجاهدين عرب الجزائر.

وبما ان البحرين سبق لها ان ساهمت في مثل هذه المشاريع الإنسانية بتأييد وتوجيهات عظمتكم فقد ارتأى اتحاد الأندية الوطنية في البحرين تمشيا مع هذا الشعور العربي الإنساني النبيل ان يتقدم الى عظمتكم طالبا السماح له بتنظيم أسبوع الجزائر لجمع التبرعات أسوة بما جرت عليه البلدان الأخرى وقد اوفد الى عظمتكم رؤساء الأندية الوطنية الخمسة هم : نادي العروبة، النادي الأهلي، نادي البحرين ، نادي الإصلاح الخليفي ونادي النهضة.

هذا ونرجو أن ينال هذا الطلب من لدن عظمتكم القبول.

وتفضلوا عظمتكم بخالص التقدير والإحترام.

نادي العروبة نادي البحرين النادي الأهلي نادي النهضة
نادي الإصلاح الخليفي

الكلية الوطنية للجمهورية الجزائرية

الفاخرة في ١٠/١٠/١٩٥٨

نابذة العربيه البريين

تسلمنا بمزيد الاغباط نهنئكم الرقيقة بمناسبة اعلانات
الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨
واني باسم المجلس لوزاري ونيابة عن شعبنا الجزائري
المكافح احييكم، وأشكركم بالغ الشكر على تهنئكم، داعياً الله أن
يوفقنا جميعاً لخدمة شعوبنا المناضلة من أجل السيادة والكرامة
وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

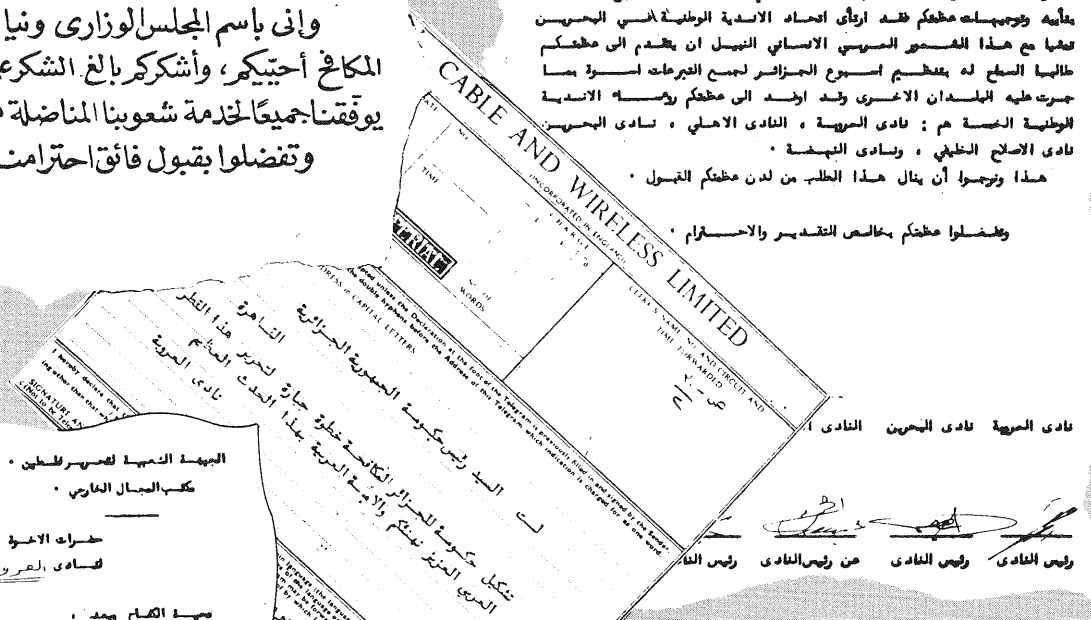
فرحات عباس

صاحب الصلحة الفصح سلمان بن الشيخ حمد آل خليفة حاكم البحرين المنظم
بعد رفع واجب الصحة والاحترام :-

لا يخفى على معظمكم ان جميع البلدان العربية والاسلامية في احوال الملم بما
في ذلك جاراتها الضالقة المملوكة السعودية والكهوت تناري في هذا الاسبوع نبي
جمع القوم لاجل عوائلنا المجاهدين عرب الجزائر

وما ان البحرين سبق لها ان صاحت في ظل هذه الشرايع الانسانية
بأفئده ووجهه لمع معظمكم فقد ارتأى اتحاد الاندية الوطنية نبي البحرين
تفصيا مع هذا الفهم القومي الانساني النبيل ان يقدم الى معظمكم
طالبا السطح له بتفطيم اسبوع الجزائر لجميع القوم لاجل اسوة بما
جرى عليه البلدان الاخرى وقد ارتد الى معظمكم رؤس الاندية
الوطنية الخمسة هم : نادي السويدي ، النادي الاهلي ، نادي البحرين
نادي اصلاح الطيبي ، ونادي النهضة .
هذا وترجو ان يتال هذا الطلب من لدن معظمكم القبول

وتفضلوا معظمكم بخالص التقدير والاحترام



نادي السويدي نادي البحرين النادي

رئيس النادي
رئيس النادي
رئيس النادي

الجهة المعنية لتفسير لفظين
مكتب الصياد العربي

حركات الاضواء
لغوي الصوري

صحة الكفاج همد

صحة الجهة المعنية لتفسير لفظين
اول بيانها لكم قد ولتكم كما تصدق بان لغوي ارباب بيانها السياسية والمكثية للكون
باعتبار ايام مؤرخة من الكفاج الذي يهده وظائفها ضد الاحفال الصهيوني الخامس
للفظين العربية ه أجزاء من اربابها المبرهنة

والجهة المعنية ه التي تفكر انها تصرفكم في ارباب البيانات لكم طه ان بدأت
كصاحبها السطح على ارباب لفظين ه لتفاهدكم على الذي يتوجهكم بكل ما صدر عنها
مكتم الدم السادي واليتسور لفظية لفظين العادلة وقال صحتها الصلح حي الصر
ألمين أن يتم الاتصال معنا على العنوان التالي

صحة الكفاج همد

بيروت - الجمهورية اللبنانية

وحيث ان اعتمادنا لتفاهدكم بكافة الطلب التي ترونها لمدة لغوي اربابها الصلح ضد
الاحفال الصهيوني

وتمم لتفاهدكم

الجهة المعنية لتفسير لفظين

اتحاد الاندية الوطنية
البحرين
الرقم : ١٩٦٩/١١/١١
التاريخ :
حضرة الفاضل الكرم رئيس نادي البحرين
بعد التحية :
يسرني دعوة حضركم والمثل الاخرين في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم السبت (اليان واحد)
ادارة اتحاد الاندية الوطنية في البحرين في نادي اصلاح بالعراق
١٥ نوفمبر ١٩٦٩
فالتوجه التكم بالحضور في الموقد المحدد للأهمية
وتفضلوا بقبول خالص الشكر
المخلص
حسين محمد حسين
امين سر اتحاد الاندية الوطنية
في البحرين

جدول الأعمال
١- بحث موضوع الحفل الخيري لصالح ضحايا العدوان بالجمهورية العربية المتحدة الذي سيقام في
اليوم عيد الفطر المبارك وذلك بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية لبحث هذا
الموضوع
٢- زيارة فرقة العبداء التابعة للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) - (أورا الاجلا
٣- كتاب وارد من طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات العاقبة) بشأن مباراة كرة القدم
٤- رسالة اللجنة العامة لأسبوع الصحة

اتحاد الاندية الوطنية
UNION OF NATIONAL CLUBS
١٩٧٠
الفاضل الكرم السيد أمين سر نادي البحرين
بنتا على توصية مجلس ادارة الاتحاد في جلسته المتعددة في مساء الاثنين (ليل عديعة
دراستها من جديد واخافة الطارخات الجديدة ان وجدت لعرضها في جلسة قادمة .
المقترحات الجديدة استعداداً لتسليمها في الجلسة القادمة على أمل ان أغلق ما يجد مسن
مقترحات ناديتكم في غضون اسبوع من تاريخه .
وفي انتظار ردكم الكريم تفضلوا بقبول فائق الاحترام

المخلص
أمين سر اتحاد الاندية الوطنية
في البحرين

الجهة المعنية لتحرير فلسطين
القيادة العامة
الرقم : ٦٩/٠٠١٤
التاريخ : ٦٩/٩/١٩

تحية العروبة والسوداء
الاشخوخة اعضاء اتحاد العروبة المحترم
فيما نسلم ما تلظنا الذي يصنعون من خلال بنادقهم مستقبل هذه الامة ومن تصيب
هؤلاء الصابرين الذين يصنعون من خلال بنادقهم مستقبل هذه الامة ومن تصيب
نشكركم على لسانكم وتكبر فيكم روح التفخية والشعور بالسويولية . لقد رأينا
تصميماً مسامحاً من طرفكم لدعم شوازلنا وصقلنا بنينا مشاء في مساحة القتال وسرنا
اشهد ان دعمكم لنا حافزاً ومستقبلاً بنينا مشاء في مساحة القتال وسرنا
في مواجهة التحديات وصقلنا في السوفو اسام السوفو اسام وتصميماً على المزيد من العمل
والمداد الشوري من اجل القدا والعبودية والتحرير .
وتقبلوا منا اسسى تحيات النضال

نسخة : للقيادة العامة
نسخة : للحملة

الجهة المعنية لتحرير فلسطين
القيادة العامة

وسيصار الى بيعها بقيمة مناسبة واطافة ذلك الى حسابات اللجنة المسؤولة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام . .

عن اللجنة المشرفة

حسن المدني

وبتاريخ ١٤/٤/١٩٦٠ دعا الأمين العام لإتحاد الأندية «ابراهيم حسن كمال» نادي العروبة لتنظيم كيفية الترويج واستحصال الربح لصالح الجزائر في حفلات المهارة وخفة اليد التي سيقوم بها حسين بخش لدهي الباكستاني في مقر معرض البحرين الزراعي والتجاري ابتداء من ١٨/٤/٦٠.

ونختتم هذه الفقرة عن مساهمة اتحاد الأندية في العمل من اجل قضية الشعب الجزائري المجاهد بالإشارة الى ان التبرعات المادية والعينية لم تكن هي المحصلة الوحيدة لهذا العمل القومي فهناك بجانب ذلك الحصيلة المعنوية التي ربما كانت نتائجها أهم من حيث ايقاظ الوعي القومي ومساهمة مجتمع البحرين بمختلف فئاته في هذا العمل العربي النبيل على المستويين الشعبي والرسمي معا الأمر الذي ينطبق على المشاريع العربية المشابهة التي نظمها الإتحاد والتي سوف ترد الإشارة اليها ادناه.

٢ - نصره فلسطين:

دعا اتحاد الأندية الوطنية اعضاء الإتحاد ورؤساء الأندية للإجتماع في النادي الأهلي بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٦٨ وذلك لبحث مشروع نصره العمل الفدائي في فلسطين والذي تحول اسمه فيما بعد الى مشروع نصره فلسطين. وفي ٢٣ ديسمبر ١٩٦٨ تضمن جدول اعمال المشروع ما يلي:

١ - اقامة سوق خيرية لصالح العمل الفدائي.

٢ - تخصيص جزء من حفلة ام كلثوم وعبد الوهاب للعمل الفدائي.

٣ - مواصلة حملة التبرعات.

وبتاريخ ١٧/٨/١٩٦٩ اصدر الإتحاد بيانا الى المواطنين هذا نصه:

اتحاد الأندية الوطنية
في البحرين

«لجنة نصره فلسطين»

ان لجنة نصره فلسطين المنبثقة عن اتحاد الأندية الوطنية في البحرين منذ ان عهد اليها - من قبل حكومة صاحب العظمة القيام بمساندة العمل الفدائي - وهي تحظى بعطف الحكومة ومساندة الشعب العربي الكريم في البحرين، الأمر الذي حقق لها القيام بعدد من المشاريع والتي كانت حصيلتها مبالغ محترمة آخرها تحويل مبلغ قدره ٣٥٠٠٠ ر. «خمس وثلاثون الف دولار» التي ارسلت الى

وشمل البرنامج المعتمد ايضا الإتصال باسرة هواة الفن لتقديم حفلات لصالح المشروع وقد تعهد رئيس نادي العروبة السيد حسين منديل بتخصيص دخل ليلة كاملة من حفلة الألعاب السحرية في النادي لصالح المشروع. وكما يبدو فإن حملة العمل من أجل الجزائر قد تضمنت مساعدات عينية مثل جمع الملابس وأوكل أمر الإشراف على هذه اللجنة الى السيد حسن المدني أمين سر نادي العروبة، وقد تضمن تقريره المقدم الى الإتحاد ما يلي:

حضرة الفاضل السيد/ الأمين العام لإتحاد الأندية الوطنية المحترم

تحية طيبة وبعد:

أتشرف بأن ارفع لسيادتكم هذا التقرير عن اعمال لجنة جمع الملابس التي تمت بإشراف الأندية الوطنية في البحرين.

١ « الأندية والمؤسسات التي ساهمت في المشروع:

من المنامة - العروبة. الأهلي. الشروق. العربي. الولعة. جمعية نهضة فتاة البحرين. الترسانة. الجفير. اللؤلؤ.

من المحرق - البحرين. الجزيرة. المريخ. البسيتين. الإصلاح.

من المناطق - السنايس. الرفاع الغربي. الرفاع الشرقي. النهضة.

٢ « الجهات التي قامت بالتنسيق والفرز:

جمعية نهضة فتاة البحرين «في الدرجة الأولى» واطباء معينين من نادي العروبة بالمنامة ونادي البحرين بالمحرق. وكشافة البحرين وعمال دائرة المواصلات لحكومة البحرين وبعض الطلاب المتطوعين. وتمت اعمال الفرز والتجميع في كل من نادي العروبة ونادي البحرين. وحفظت الأكياس بعد نقلها في مدرسة ابي بكر الصديق بالمنامة.

٣ « الكميات التي تم جمعها حسب الكشوف المستلمة:

من نادي العروبة	٢٥٢ كيسا
من نادي البحرين	٤٣٢ كيسا
من جمعية نهضة فتاة البحرين	٣٣ كيسا
من النادي الأهلي	٥٦ كيسا
المجموع:	٧٧٣ كيسا

حاشية:

أكياس الملابس تحتوي في الغالب على بعض الأحذية الرجالية والنسائية وملابس الأطفال. وكميات كبيرة منها جديدة تماما وفي حالة جيدة. وتتراوح كميات كل كيس من ١٠٠ الى ١٥٠ قطعة مختلفة باستثناء الأكياس التي تضم البطانيات وبعض المفارش وغيرها. ولدى اللجنة في الوقت الحاضر بعض التبرعات «معلبات وصابون وغيرها» من المتعذر ارسالها.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» هي الدفعة الثالثة من التبرعات، علما بأن هناك مشاريع جديدة تأمل اللجنة القيام بها وتنفيذها في المستقبل القريب حيث ستقوم بالإعلان عنها وعن مواعيد حملات التبرع في الوقت المناسب. كذلك تعلن ان لجانها الفرعية المسئولة هي:

- ١ - السيد ابراهيم حسن كمال محلات العلم الأخضر.
- ٢ - السيد محمد يوسف محمود شارع الشيخ عبدالله.
- ٣ - نادي البحرين - المحرق.
- ٤ - نادي العروبة - المنامة.
- ٥ - نادي الإصلاح - المحرق.
- ٦ - النادي الأهلي - المنامة.
- ٧ - نادي النهضة - الحد.
- ٨ - نادي شط العرب - المحرق.
- ٩ - أسرة فناني البحرين - المنامة.
- ١٠ - نادي النسور.

هذا وتحقيقا لتوحيد الجهود وتأكيدا لسلامة العمل تعلن اللجنة انها صاحبة الإختصاص في جمع التبرعات وتنفيذ المشاريع التي يقصد بها دعم العمل الفدائي العربي في فلسطين لهذه ترحب اللجنة من المؤسسات والهيئات والأفراد مراجعة اللجنة فيما تراه من المشاريع والقيام بجمع التبرعات لصالح العمل الفدائي.

واللجنة ترحب من المواطنين الأعزاء التعاون معها في سبيل تحقيق الغرض المنشود، كما ترحب من المتبرعين الكرام ان لا يقبلوا وصلا أو «كوبونا» لا يحمل ختم لجنة نصره فلسطين «اتحاد الأندية الوطنية في البحرين».

صدر هذا البيان بناء على موافقة الحكومة وبإذن خاص منها.

لجنة نصره فلسطين

اتحاد الأندية الوطنية في البحرين

تحريرا في: ١٧/٨/١٩٦٩

ثم صدر بعد هذا النداء تنظيم للطرق والوسائل التي يقترحها الإتحاد لمواصلة الحملة الشاملة المنظمة لنصرة فلسطين، وفيما يلي موجز بذلك:

تضمنت الفقرة «أ» اقامة مباريات في كرة القدم وحفلات خيرية من الجمعيات النسائية واسواقا خيرية مشتركة - وحفلات في مدارس البنات بتذاكر لصالح المشروع - واستحصال ١٠٠ فلس على كل شهادة مدرسية - وتقديم عروض سينمائية - والطلب من ادارة السينمات التبرع بمدخول ليلة في كل فيلم والإستعانة بفرق الكشافة والطالبات لجمع التبرعات النقدية من البيوت - وتبرعات في المدارس، وتبرعات من التجار والسوق وموظفي الحكومة والشركات والعمال.

اما الفقرة «ب» فقد شملت وضع صناديق - واستحصال نسبة من رواتب الموظفين شهريا ورسوم على معاملات الغرفة التجارية للتجار.

وتحت الفقرة «ج» وردت الإقتراحات الخاصة بإيجاد مصدر دائم للدخل من اجل فلسطين مثل:

١ - وضع طابع فئة خمس فلوس على كل رسالة صادرة «وهذا الإقتراح ما زال معمولا به حتى اليوم».

٢ - وضع طوابع فلسطين من فئات محددة على القوائم والوصلات والشيكات، وبطاقات السينما وتذاكر الحفلات العامة على جميع اشكالها. وكذلك رخص الإستيراد والتصدير الجمركية - ورخص البلديات وتذاكر الطائرات، وروشتات الأطباء - واتفاقيات الإيجار والبيع وخلافه وتجديد رخص السياقة.

وفي اسفل هذا التنظيم وضعت الملاحظات التالية:

١ - بعض هذه المشاريع انتهى منه. وبعضها ينتظر التنفيذ. كما ان بعض ما انتهت منه صالح للتجديد.

٢ - هذه المقترحات قدمت كمشروع في وقت سابق وأعيد طبعها لتكون لدى اللجنة كمرجع ومجال تحرك اوسع اذا مانح السير في لآحتي «أ» و«ب» والله الموفق.

واستلم نادي العروبة رسالة من مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤرخة في ١٥/١٠/١٩٦٨ هذا نصها:

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

مكتب المجال الخارجي.

حضرات الأخوة اعضاء الهيئة الإدارية لنادي العروبة

المنامة - البحرين

تحية الكفاح وبعد:

تحبيكم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وترسل لكم رسالتها الأولى هذه مع تمنياتها بأن تكون أول بياناتها لكم قد وصلت، كما تعدكم بأن تستمر في ارسال بياناتها السياسية والعسكرية لتكونوا باستمرار امام صورة حية عن الكفاح الذي يخوضه مقاتليها ضد الإحتلال الصهيوني الغاشم لفلسطين العربية، وأجزاء من اراضيها العربية.

والجبهة الشعبية، التي تعترف انها قصرت معكم في ارسال البيانات لكم، منذ ان بدأت كفاحها المسلح على ارض فلسطين، لتعاهدكم على المضي بتزويدكم بكل ما يصدر عنها، أمله منكم الدعم المادي والمعنوي لقضية فلسطين العادلة، ونضال شعبها المسلح حتى النصر.

أملين ان يتم الإتصال معنا على العنوان التالي:

سامي مشاققة

ص.ب ٨٥٧ - بيروت - الجمهورية اللبنانية

٣ - الشبل طلعت محمد حسين

٤ - الانسة رشيدة عبيدو

٥ - الانسة ليل خالد.

ودعا اتحاد الأندية لجلسة بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٦٩ وذلك
بناي النسور لبحث مواضيع من بينها:

١ - اقامة محاضرة توعية عن القضية الفلسطينية في مناسبة
ذكرى اطلاق اول رصاص في الثورة الفلسطينية.

٢ - تنظيم جباية التبرعات ووضع صناديق جباية في مختلف
المحلات التجارية.

ثم تجدد استئناف حملة نصره فلسطين في العام ١٩٧٠ بدعوة
لإجتماع اتحاد الأندية بتاريخ ٩ فبراير ١٩٧٠ في نادي البحرين
بالمحرق لمناقشة مشاريع دعم حملة التبرع لنصرة العمل الفدائي في
فلسطين. وقد سبق هذا الإجتماع توجيه الرسالة التالية من الإتحاد
الى نادي العروبة:

التاريخ: ١٩٧٠/١/٢٥

حضرة الفاضل المكرم السيد أمين سر نادي العروبة المحترم

تحية طيبة وبعد.

بناء على توصية مجلس ادارة الإتحاد في جلسته المنعقدة في
مساء الأثنين «ليلة الثلاثاء» ١٢/١/١٩٧٠ بشأن اعادة النظر في
مشروعات لجنة نصره فلسطين المقدمة للحكومة لدراستها من
جديد وازافة المقترحات الجديدة ان وجدت لعرضها في جلسة
قادمة. يسرني ان ابعث اليكم بنسخة تحتوي على المشاريع
المقترحة لنصرة العمل الفدائي وأرجو التكرم ببحثها وتدوين
المقترحات الجديدة استعدادا لتنسيقها في الجلسة القادمة على
أمل ان أتلقى ما يجد من مقترحات ناديك بهذا الشأن في غضون
اسبوع من تاريخه.

وفي انتظار ردكم الكريم تفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

المخلص

امين سر اتحاد الأندية الوطنية

في البحرين

ووجهت دعوة اخري لعقد اجتمع للإتحاد في النادي الأهلي
بالمنامة للبحث في اقامة أسواق خيرية لصالح العمل الفدائي.

وقد تولى رئاسة اتحاد الأندية الوطنية في العام ١٩٧٠ رئيس
نادي العروبة السيد يوسف زباري. وصدرت دعوة للإجتماع
بتاريخ ١٤/٦/١٩٧٠ في النادي الأهلي.

- كان من بين قراراتها فيما يتعلق بنصرة فلسطين ما يلي:

٥ - وافق الحاضرون على ان يكون الهدف العام للإتحاد بالنسبة
لدعم العمل الفدائي هو تسهيل مهمة جميع المنظمات الفدائية لجمع

ونحن على استعداد لتزويدكم بكافة الطلبات التي ترونها
مفيدة لتوضيح امور كفاحنا المسلح ضد الإحتلال الصهيوني . .

ودمتم للعروبة.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

استئناف الحملة:

وفي عام ١٩٦٩ دعا اتحاد الأندية الى جلسات تعقد بتاريخ ٨
أكتوبر ١٩٦٩ بناي البحرين بالمحرق وتضمن جدول اعمالها:

١ - بدء حملة التبرعات الجديدة لنصرة فلسطين.

٢ - بحث موضوع الجباية المنظمة لنصرة فلسطين.

٣ - استعراض الطلبات المقدمة الى اللجنة.

ثم صدر محضر اجتمع لإتحاد الأندية بتاريخ ١٥ نوفمبر
١٩٦٩ وتضمن من بين فقراته ما يلي :

١ - زيارة فرقة العودة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
«القيادة العامة» لتقديم «أوبرا الأبطال».

٢ - كتاب وارد من طلائع حرب التحرير الشعبية «قوات
الصاعقة» لإقامة مباريات كرة قدم مشتركة بناء على اقتراح من قبل
الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس نادي الإصلاح.

٣ - وافق الإتحاد على دفع مبلغ ثلاثمائة دينار الى جمعية رعاية
الطفل والأمومة للقيام بمشروع «كنزة الفدائي» من صندوق نصره
فلسطين.

٤ - وعد السيد محمد يوسف محمود أمين صندوق لجنة نصره
فلسطين بتقديم بيان مالي مفصل عن حساب الصندوق.

كما عقد مجلس اتحاد الأندية جلسة اخرى بتاريخ ٣٠ نوفمبر
١٩٦٩ تضمنت قراراتها ما يلي:

بما أن هناك وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سيزور
البحرين لإقامة عدة ندوات بقصد شرح القضية الفلسطينية فقد تقرر
عقد خمس ندوات لهذا الغرض بقاعة نادي البحرين ٤ ديسمبر
١٩٦٩ والنادي الأهلي ٥ ديسمبر ونادي النهضة بالحد ٦ ديسمبر
وجمعية رعاية الطفل والأمومة ٧ ديسمبر واخيرا نادي الخريجين
بالمنامة في ٨ ديسمبر.

وقد شكلت لجنة تضم السيد يوسف زباري «رئيس نادي
العروبة» والسادة قاسم محمد مراد ومحمد الزامل وراشد العريفي
وذلك لإستقبال الوفد وتوجيه الدعوات والدعاية والإشراف. اما
اعضاء الوفد المشار اليه من الجبهة الشعبية فكان يضم كلا من:

١ - السيد صلاح صلاح

٢ - السيد سليم عيساوي

٤ « اسبوع الصحة :

استجاب اتحاد الأندية لرسالة اللجنة العليا لاسبوع الصحة لعقد اجتماع مشترك لبحث سبل التعاون في نشاطات اسبوع الصحة وكذلك اقامة التمثيليات والتوعية الصحية في الأحياء وبيع تذاكر اليانصيب الى غير ذلك.

٥ « وفاة الزعيم العظيم جمال عبدالناصر :

عقد اتحاد الأندية الوطنية بالبحرين اجتماعا طارئاً في نادي العروبة مساء الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٩/٢٩ وذلك اثر المصاب الأليم الذي ألم بالأمة العربية بوفاة الزعيم جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة. وفيما يلي تفاصيل ما اتخذ من قرارات في هذا الاجتماع:

اتحاد الأندية الوطنية

عقد اتحاد الأندية الوطنية بالبحرين اجتماعاً طارئاً مساء الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/٩/٢٩ في الساعة السادسة في نادي العروبة بالمنامة وذلك اثر المصاب الأليم الذي ألم بالأمة العربية بوفاة الزعيم العظيم جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة:

وقد حضر الاجتماع كل من:

- ١ - السيد يوسف زباري رئيس الاتحاد
- ٢ - احمد كمال نائب الرئيس
- ٣ - عبدالرحمن محمد جمشير امين السر
- ٤ - محمد الزامل أمين الصندوق
- ٥ - محمد تقي عضو اداري
- ٦ - سلطان سالم عضو اداري
- ٧ - مبارك بن دينه عضو اداري
- ٨ - عبدالله عبدالكريم عضو اداري
- ٩ - تقي البحارنة نادي العروبة
- ١٠ - سعيد السعيد نادي العروبة
- ١١ - حسن المحري نادي الخريجين
- ١٢ - محمد بوزيزي نادي اليرموك

وقد تم اتخاذ الخطوات التالية:

١ - تنكيس الأعلام وايقاف جميع النشاطات في الأندية لمدة اسبوع حدادا على روح الفقيد.

٢ - ارسال برقية تعزية الى سيادة الرئيس المؤقت انور السادات.

٣ - القيام بمسيرة صامتة يوم الخميس ١٩٧٠/١٠/١ تبدأها صلاة الغائب على روح الفقيد الخالد في الجامع الكبير بالمنامة.

الأموال في البحرين ومشاركة الإتحاد في المشاريع الخيرية التي تقيمها المنظمات لهذه الغاية.

٧ - وافق الحاضرون على رسالة أمين صندوق لجنة نصره فلسطين المنبثقة عن اتحاد الأندية الوطنية لعقد اجتماع موسع لتسليم اموال اللجنة لأمين الصندوق الجديد وللحاسبة القانونية لموجوداتها وقد ساند الإتحاد في اعماله «الخاصة بنصرة فلسطين» لجنة استشارية مكونة من : الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة، والشيخ خالد بن محمد الخليفة والشيخ عبدالرحمن بن محمد الخليفة والسيد علي عبدالرحمن الوزان. وقام بأمانة السر السيد عبدالرحمن محمد جمشير ومن الجدير بالذكر ان اتحاد الأندية تولى خلال العام ١٩٦٩/١٩٧٠ مشروعاً آخر هو مساعدة ضحايا العدوان بالجمهورية العربية المتحدة كما سيرد ذكره.

٣ - ضحايا العدوان:

دعا اتحاد الأندية لإجتماع مشترك في ١٥ نوفمبر ١٩٦٩ بناي الإصلاح بالمحرق وذلك لبحث موضوع الحفل الخيري لصالح ضحايا العدوان بالجمهورية العربية المتحدة الذي تقرر القيام به أيام عيد الفطر المبارك. وذلك بمناسبة حضور ممثلين عن وزارة الشؤون الإجتماعية بالجمهورية العربية. وقد حضر السيد يوسف زباري وسعيد السعيد عن نادي العروبة - هذا الإجتماع. وكان موضوع هذا الحفل قد أحيل الى اتحاد الأندية من قبل سعادة السيد يوسف ارحمة الدوسري رئيس الديوان الأميري. وقد سلم مندوبوا وزارة الشؤون الإجتماعية للأمين العام السيد ابراهيم حسن كمال التذاكر مطبوعة في الجمهورية العربية المتحدة ومختومة بختم وزارة الشؤون الإجتماعية المصرية، واسعارها مدونة بالجنيهات المصرية ومن بينها ٦٠٠ تذكرة بدون سعر. ومجموع قيمة التذاكر بلغ بعد استبدال سعرها على أساس الجنيه يساوي قيمة دينار بحريني هو خمسة عشر الفا وثلاثمائة دينار. وقام الإتحاد بهذا المشروع فشكل لجنة للدعاية للإعلان عنها في الصحف المحلية: هنا البحرين - الأضواء وصدى الأسبوع كذلك توزيع منشورات وملصقات مختلفة. كما تولى السيد محمد الزامل رئيس نادي النسور بالتعاون مع يوسف محمود أمين صندوق لجنة نصره فلسطين توزيع التذاكر على الجمعيات النسائية والأندية وادارات المدارس لتصريفها وكتب اتحاد الأندية الى سعادة الشيخ محمد بن مبارك الخليفة مدير دائرة الشؤون الخارجية والأعلام أنتد باستعداد الإتحاد للقيام بهذه المهمة كما كتب الإتحاد الى رئيس مجلس ادارة شركة السينما وتوزيع الأفلام طالبا الموافقة على السماح باستعمال قاعة «سينما النصر» لإقامة تلك الحفلات فوافقت الإدارة مقابل دفع مائة دينار لليلة الواحدة ثم عقد الإتحاد جلسة اخرى بعد ذلك في ٢٣ ديسمبر ١٩٦٩ لإستعراض الحساب الختامي لحفلات ضحايا العدوان.

أما أعضاء الفرقة المصرية في تلك الحفلات الخيرية فكانوا عشرة وأسماءهم كالاتي:

- ١ - فايدة كامل
- ٢ - محمد رشدي
- ٣ - احلام وهبي
- ٤ - عادل مأمون
- ٥ - محمد طه
- ٦ - لبلبة
- ٧ - شكوكو
- ٨ - ناهد صبري
- ٩ - هالة الصافي
- ١٠ - فرقة صلاح عزام.

وقد كونت اللجان التالية تحت اشراف أمين السر.

أ - لجنة تنظيم المسيرة:

١ - مبارك بن دينة

٢ - سعيد السعيد

٣ - عبدالله عبدالكريم

وتعاون هذه اللجنة مع كشافة البحرين في تنظيم المسيرة.

ب - لجنة اعلامية:

١ - محمد تقي

٢ - محمد بوزيزي

٣ - احمد كمال

ج - لجنة اتصال:

١ - يوسف زباري

٢ - محمد الزامل

٣ - مبارك بن دينة

د - لجنة التأبين:

١ - يوسف زباري

٢ - تقي البحارنة

٣ - حسن المحري

٤ - اصدار بيان عام من الإتحاد يعلن فيه الى الجمهور في

البحرين عن المسيرة وخطوط سيرها.

٥ - يتكون برنامج المسيرة من:

أ - صلاة الغائب على روح الفقيد يقيمها فضيلة الشيخ محمد

عبداللطيف.

ب - كلمة رئيس اتحاد الأندية.

ج - القيام بالمسيرة الصامتة ابتداء من الجامع الكبير شارع

الجفير - شارع الزبارة - شارع القصر الجديد ودائرة الأشغال -

دوار الحكومة - الجامع الكبير.

د - كلمة ابناء الجمهورية العربية المتحدة يلقيها الأستاذ عبده

صالح.

أمين السر

عبدالرحمن محمد جمشير

٦ - عروبة البحرين :

لقد أولى اتحاد الأندية الوطنية اهتماما كبيرا بالدفاع عن عروبة

البحرين في التصدي للتصريحات المحمومة التي استجدت على ساحة

الأحداث ابتداء من يناير ١٩٦٨ . وقد قام نادي الخريجين بالمبادرة

لدعوة اتحاد الأندية لتفنيد الإدعاءات تجاه عروبة البحرين وانتمائها

العربي حيث تم وضع صيغة بيان اقترحه نادي الخريجين يعالج قضية البحرين ويؤكد علي انتمائها العربي خلال حقبات التاريخ القديم والمعاصر . وقد تمت هذه الدعوة بتاريخ ١٢ يناير ١٩٦٨ في قاعة نادي البحرين، طبقا للدعوة التي وصلت نادي العروبة والمؤرخة في ١٠ يناير بتوقيع السيد محمود عبدالله بهلول.

وسرعان ما تم التنسيق بين نادي العروبة ونادي الخريجين للمزيد من التعاون بهذا الصدد، فأقيمت في نادي العروبة جلسة ضمت الأندية الوطنية وعدد من كبار الشخصيات لشرح ابعاد تلك الإدعاءات والتوصل الى الطرق الكفيلة بمواجهتها.

ومن المعروف ان لجنة لتقصي الحقائق وصلت البحرين في وقت لاحق - باشراف الأمانة العامة لمجلس الأمن ثم رفعت تقريرها الى مجلس الأمن مؤكدة على انتماء البحرين العربي من واقع الإفادات التي استمعت اليها من ممثلي الأندية ومن غيرهم وعبرت كلها عن اجماع واحد لا ريب فيه . وقد انتهت تلك الجهود بقرار وضع حدا للشبهات ومهد الطريق لإستقلال البحرين، ضمن مجموعة الدول العربية فدخلت عضوا في منظمة الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية. وحديث كل ذلك تفصيلا لا يدخل ضمن غرض هذا الإستعراض العام.

وقبل ان نختتم آخر فقرات مشاركة اتحاد الأندية في العمل العربي، نود الإشارة الى ان التبرعات استمرت خلال اوائل السبعينيات لدعم الجهود العربي الحربي فتبرع الأهالي كما تبرعت الدولة بمبالغ قام بتسليمها الى كل من مصر وسوريا ومنظمة التحرير سفير البحرين في جمهورية مصر العربية «تقي محمد البحارنة» والسادة: ابراهيم حسن كمال وسعادة السفير المرحوم عبدالعزيز الشملان. وذلك خلال عام ١٩٧٣.

«ب» نشاط الإتحاد محليا:

١ - المساعي الحميدة:

من جملة المهام التي اضطلع بها الإتحاد حل الخصومات والمنازعات التي كانت تنشأ بين الأندية وبعضها كان يصل الى المحاكم العدلية.

ومن أمثلة تلك الخلافات ما اشار اليه محضر اجتماع اتحاد الأندية الذي عقد بنادي البحرين بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٥٩ حيث ورد في الفقرة الخامسة ما يلي: «تولى تدوين المحضر السيد حسن السيد علي». تلي كتاب محاكم البحرين المتضمن الإستيضاح عن نوعية واسباب الخلاف القائم حاليا بنادي اوال والمرفوع أمره للمحاكم ورأي اتحاد الأندية في ذلك، فتقرر بعد البحث دعوة اربعة من أعضاء ذلك النادي، اثنين من كل من الطرفين المتنازعين لإستيضاح الأمر منهم تمهيدا لتنوير المحاكم بموضوعهم واقترح ان يدعى السادة:

.. احمد بن عيسى - مبارك هديب - سعد الشروقي - يوسف صالح بدر لإجتماع تقرر عقده بنادي البحرين ٢٢ يونية ١٩٥٩ لهذا الغرض . . وقد تمكن الإتحاد بمساعيه الحميدة من التوفيق بين الجانبين المتخاصمين في نادي اوال بالحد حيث اتفق الطرفان على تشكيل مجلس ادارة مشترك يضم خمسة اعضاء من كل جانب. ثم

بسم الله الرحمن الرحيم
 (سبحان الذي أمرى به يده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله انزبه
 من آياتنا انه هو الصحيح البصير .)
 حضرة القاضي المحترم
 بهد التحية
 يتشرف اتحاد الاندية الوطنية بالبحرين بدعوتكم لحضور حفلة معراج نينبا محمد صل الله عليه
 وسلم في ذلك بدار سينما افروا في تمام الساعة التاسعة والنصف عربية (أي ما يقارب الساعة الرابعة
 والنصف افريقي) في عصر يوم الاحد الموافق ٢٧ دجب ١٣٦٩ هـ .
 ونشتر بطكم سنشاركونا في اقامة هذه الذكرى الاسلامية المحببة .
 وفي الختام نفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

اتحاد الاندية الوطنية
 بالبحرين

تحرراً في ٢٤ دجب ١٣٦٩
 ائمة بلاد
اتحاد الاندية الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم
عيسى بن سلمان آل خليفة
 حاكم البحرين وتوابعها

التاريخ ٣٠ شباط ١٣٨٣ - ١٩ ديسمبر ١٩٦٢ رقم ١٣٠٣١٣٦٥

حضرة القائد الكريم السيد يوسف ابراهيم زيارى رئيس نادي الدورة
 تحية واحتراماً وبعد :
 تسلمنا بكمالكم الترحيم المورث ٢٠ شباط ١٣٨٣ وبعد عنكم لنا الحضور
 الحظوة التي سيقبها النادي في مساء يوم الاثنين ١٢/١٢/٦٣ واننا ان نشكركم
 على دعوتكم هذه فونرجو لكم دوام التوفيق عندئذكم اننا قد انبنا انبنا (حمد) لينوب عنا
 في الحضور ، وسيجتاز انشاء الله في الموعد المحدد .
 وهذا في الختام نشتر في خير ودوام

اتحاد الاندية الوطنية
 بالبحرين
 كرم كرتير نادى العروبة
 لادارة لاتحاد الاندية الوطنية قد رانسن على
 لسنوة لاتحاد بسم الشراة الموائمة ١١/١٢/٦١
 لحد نسن نادى البحرين وذلك وفقاً من السادة
 لحد . ولعل السادة الخامسة من الدستور .
 لادوية من شديدي الاندية الاعضاء نسن الاتحاد
 لقرنيس شدة اعضاء يتقدمون لسنوة سادة نسن
 لحد نفضلوا نسن علومات القرنيس والتصويت والافتتاح اثناء
 لوانسارى تاليا من اساء الشراة الاعضاء نسن اقرب
 لسنكر والتقدير .
 لاجين السر
 عبد الرحمن حمد جشمير

نادى الطلبة البحرين
 البحرين - الخليج العربي
THE ALUMNI CLUB
BAHRAIN, ARABIAN GULF
 Cable Add. KHERRERGEN
 P. O. Box
 Tel.
 ١٩٦٨ يناير ١٠
 التاريخ



تلفونيا «بحرين»
 ص. ب. : ٢٢٠
 تليفون : ٤٥٦٣

حضرة القائد الكريم السيد حسين مندبل رئيس نادى العروبة المحترم
 تحية وتقديراً وبعد ،
 يعلم نادى البحرين ان يدعوكم للاجتماع الذي سيعقد في نادى البحرين في الساعة
 الثامنة من مساء يوم الجمعة (ليلة السبت) الموافق ١٢ يناير ١٩٦٨ وذلك لبحث الاخطار
 التي تهدد عروبة البحرين واتخاذ قرارات تاون دعما للموقف الرس الذي اتخذته صاحب
 العظمة حاكم البلاد حول هذا الموضوع .
 ونظرا لاهمية الموضوع فان النادي يدعو اثنين او ثلاثة من كبار مثلى النادي لبحث هذا
 الموضوع المصير آملا من ان نادىكم المؤتسليسي ، كما عودنا في الماضي ، وهذه الدعوة
 وقد حدد هذا التاريخ العاجل لحضرة الموقف .
 وتفضلوا بقبول ائرى التحيات .

نادى البحرين
 بوسا حرة تحية معاص
 نسن سنة ١٩٦٩
 البحرين
 الخليج العربي
 ١١/١٢/٦١
 حضرة القائد السيد الامين سر اتحاد الاندية الوطنية المحترم
 بعد الشدية ،
 نفضلوا باهتمام حيطانكم السنون ١١/١٢/٦١ ، النسن سوافقة
 وطور ذلك نرجو علما ان لاجين رئيس النادي نفضي البشارة واجين سر
 ادى مسعيد المسيد والمضو الادارى يوسف زيارى سيقون بتشيل النادي
 حضور في اليوم زالوت المسدين .
 هذا وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .
 المحضر
 مسعيد احمد المسيد
 امين السر

اتحاد الاندية الوطنية
 البحرين (الخليج العربي)
 المحضر
 مسعيد احمد المسيد
 امين السر

نادى البحرين
 البحرين - جزيرة العرب
 رقم الهاتف ٤٠٧٧



حضرة صاحب السمو الشيخ دمج بن العروم الشيخ حمد آل خليفة رئيس محاكم البحرين المحترم
 بعد التحية والاحترام .
 تعقيا لكتابنا المؤرخ ٥٩/٧/٨ المتعلق بقضية نادى اول الحد ، نشتر باعلام مسيوكم
 ان الفريقين اتقا على ترشيح خمسة اعضاء من كل جانب ، واليك اسمائهم :
 (١) احمد عيسى
 (٢) مبارك هديب
 (٣) مالمود هديب
 (٤) عهد عبدالله يوسف
 (٥) راشد منددي
 (١) سعد جمعه الشرقي
 (٢) يوسف صالح بدر
 (٣) عبد الكريم احمد
 (٤) راشد محمد راشد
 (٥) عهد العزيز عبد الله الشرقي

وقد عقد الاجتماع الأول بقاعة النادي في مساء الاربعاء (ليلة الخميس) ١٩٥٩/٧/٢٩
 وقد عين الاتية اسمائهم اذ ناه بمواقفة الطرفين :-
 السكرتير : السيد يوسف صالح بدر
 امين الصندوق : السيد مبارك هديب
 امين المكتبة : السيد عهد عبدالله يوسف
 كما تقر ان يسودع المبلغ الموجود لدى النادي في بنك البحرين ، ويقوم بالسحب ، بعد
 موافقة مجلس الادارة على المسحبات ، كل من السكرتير وامين الصندوق .
 وختاماً نفضلوا فائق الاحترام .
 المخلص
 الامين العام لاتحاد الاندية الوطنية
 ابراهيم حمد كمال

اوضاعه لي يظنوه ،
 راحة لخدمة الكفاح
 نصرة لثغرة
 اواضه على ما ذكر اعلاه
 ارفقه من ذلك
 جزر رضى جدا

دعوة للاعضاء لكرام
 يرعو اتحاد الشدية الوطنية بجميع افران نادى
 لحضرة حضرة السادة التي ستقام على سبب صاحب
 السور لجزيرة العرب ذلك في تمام الساعة السادسة
 سه سار يرم الجمعية الموائمة ٢٩ يوليو ١٩٥٠
 في ساعة تاريخي البحرية بالبحرين
 ارجو من كل عنصر انه يعبر الدعوة ناسج
 نائب رئيس نادى

اتفقوا على ثلاثة أسماء لإستلام مناصب أمين السر، والصندوق، وأمانة المكتبة كما تقرر ان يودع المبلغ الموجود لدى النادي في بنك البحرين. وكتب الإتحاد بهذا الشأن رسالة مؤرخة في ١/٨/١٩٥٩ الى سمو الشيخ دعيج بن المرحوم الشيخ حمد الخليفة رئيس محاكم البحرين. وقد مثل نادي العروبة في هذه المساعي الحميدة كل من : تقي البحارنة وحسن المدني. وقد جاء الإتفاق المذكور بعد سلسلة من الإجتماعات لمحاولة التوفيق بين الفريقين كان آخرها الإجتماع الذي تم بتاريخ ١/٧/١٩٥٩ ومثل جانب الإتحاد فيه ثلاثة هم : ابراهيم حسن كمال «البحرين» - وتقي البحارنة «العروبة» - وعبدالرحمن الجودر «الإصلاح» ومثل الجانبين المتخاصمين كل من : أحمد بن عيسى - ومبارك هديب - وسعد الشروقي. والذي توصل المجتمعون فيه الى الإتفاق المشار اليه اعلاه، على ان يعين اتحاد الأندية من قبله رئيسا مؤقتا لنادي اوال ريثما يتم اجراء انتخابات جديدة.

٢ - الحفلات المشتركة:

تحقق في عهد اتحاد الأندية الوطنية هدف كان في السابق مثارا للإمتعاض بين الأندية الا وهو اقامة الإحتفالات العامة والمناسبات الدينية، والإحتفاء بكبار الزوار في مقر أحد الأندية او في قاعات احدى دور السينما او الحدائق العامة وذلك باسم اندية البحرين جميعا. وقد طبق الإتحاد هذه الفكرة ابتداء من عام ١٩٥٨ واستمر في ذلك خلال فترات النشاط في الستينات، أما قبل ذلك فكانت الحفلات المشتركة محدودة ومقصورة على بعض المناسبات العامة فقط.

ومن أوائل تلك الحفلات. الحفلة التي اقامها نادي العروبة بتاريخ ٤/٢/١٩٥٩ باسم اتحاد الأندية وذلك بمناسبة الإسرائء والمعراج والتي حضرها صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة كما حضرها سعادة وزير المعارف الأستاذ احمد العمران. ثم استمرت الدعوات باسم الإتحاد على نفس المنوال في قاعات الأندية الأخرى في الإتحاد كالنادي الأهلي ونادي البحرين ونادي الإصلاح، ونادي النهضة بالحد، ومنها على سبيل المثال الحفلة الدينية بمناسبة هجرة النبي الكريم في قاعة النادي الأهلي في غرة محرم سنة ١٣٨٠ «١٩٦٠/٦/٢٤» ومن تلك المناسبات أيضا الدعوة الخاصة التي وجهها اتحاد الأندية على شرف صاحب السمو ولي العهد لحضور حفلة شاي في قاعة نادي البحرين بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٦٠ - كما تشير الى ذلك الدعوة الصادرة لأعضاء النادي بتوقيع نائب رئيس النادي أنثذ السيد رسول الجشي ومثل ذلك التنسيق الذي حدث فيما يتعلق بزيارة كبار الضيوف والمحاضرين كما مر بنا عند الحديث عن محاضرة الأستاذ محمد فؤاد جلال في كل من نادي البحرين ونادي العروبة. وكما سيأتي تفصيله بالنسبة للأنشطة الثقافية وفي جميع تلك الحفلات كان يطلب من كل نادي ايفاد عدد من اعضاء مجلس ادارته لإستقبال الضيوف ضمن وفد الإتحاد.

٣ - نشاط الإتحاد الثقافي والتعليمي:

فيما يخص النشاط التعليمي فقد قام اتحاد الأندية الوطنية بدور كبير في ابتعاث عدد جيد من الطلاب والطالبات الذين أنهوا الدراسة الثانوية في البحرين، ولم يتمكنوا من التأهل للسفر على حساب الدولة

ضمن البعثات الرسمية. وكان معظم الطلاب والطالبات الذين توسط اتحاد الأندية في سبيل ابتعاثهم للدراسات الجامعية يتجهون للقطر العراقي الشقيق. وذلك نتيجة للمساعي الحميدة التي قام بها الدكتور محمود علي الداود من وزارة الخارجية العراقية بالإتفاق مع المسؤولين في اتحاد الأندية. وكان حلقة الوصل في ذلك أنثذ الأستاذ حسين جعفر المنديل حينما كان مديرا لمكتب العلاقات العامة وعضوا في مجلس ادارة نادي العروبة ثم رئيسا للنادي. واستمرت تسهيلات الإتحاد للطلاب ابتداء من سنة ١٩٥٧ وما بعدها لعدة سنوات حتى تسنى لدائرة المعارف في البحرين ان تشمل برعايتها بالإضافة الى طلاب البعثات الرسمية الطلاب الذين يسافرون على ملاك البعثات العربية أو على حسابهم الخاص اما فيما يختص بالنشاط الثقافي للإتحاد فنستعرض فيهما يلي تفصيلا لذلك بشيء من الإيجاز.

١ - جاءت أول بادرة للتعاون في المجال الثقافي بين كل من نادي العروبة والنادي الأهلي، حينما كان الأستاذ عبدالله الطائي مسئولاً عن اللجنة الثقافية في نادي العروبة - وقد نجح هذا الموسم الثقافي المشترك بين الناديين فأقيمت أولى حفلات الموسم الثقافية المشتركة بين العروبة والأهلي بتاريخ ٢٧/٣/١٩٥٨ والتي بدأت بمحاضرة للأستاذ «يوسف مروة» عن «أثر العرب في العلم الحديث». ثم القى ممثل عن شركة بابكو محاضرة في نادي العروبة عن «النفط» وذلك بتاريخ ٢/٤/١٩٥٨ كما القى تقي محمد البحارنة محاضرة في النادي الأهلي في نفس العام ١٩٥٨ موضوعها: «نهضتنا بين العروبة والإسلام».

٢ - وبعد نجاح هذا الموسم دعت اللجنة الثقافية المشتركة للنادي الأهلي ونادي العروبة، الأندية الثلاثة الأخرى في الإتحاد لبحث الإشتراك في اقامة مواسم ثقافية مشتركة.

وفي الوقت الذي كانت فكرة تنظيم المواسم الثقافية تختمر لدى اتحاد الأندية بمفهوم تكريسها في برنامج عمل مقرر ومنظم، كان الإتحاد يباشر بالفعل بتنظيم الحفلات المشتركة والمحاضرات، والندوات بالشكل الذي تمت الإشارة اليه فيما سبق.

واستمر الوضع كذلك حتى نهاية عام ١٩٥٩ حينما دعا اتحاد الأندية للإجتماع بنادي الإصلاح بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٥٩ وذلك للباحث في أمر اللجنة الثقافية تمهيدا لإجتماع اللجنة الإستشارية المقرر عقده في اليوم التالي.

ثم اجتمعت اللجنة الثقافية لإتحاد الأندية في التاريخ المذكور وصدرت عنها مقررات للموسم الثقافي ١٩٦٠ نشير فيما يلي الى بعض فقرات من محضر الإجتماع:

١ - ضمت اللجنة الثقافية الإستشارية المنبثقة عن اتحاد الأندية الوطنية في عضويتها كلا من السادة:

١ - الأستاذ احمد العمران.

٢ - الأستاذ احمد حسن عبداللطيف

٣ - الأستاذ محمد جمعة الشايب.

٤ - الأستاذ حسن محمد حسين.

٥ - السيد ابراهيم حسن كمال.

٦ - السيد عبدالرحمن فخري.

٧ - السيد تقي محمد البحارنة.

٢ - تقرر ان تمتد فترة الموسم الثقافي من ١٥ يناير الى اواخر شهر مارس ١٩٦٠ على ان تقام حفلة واحدة كل اسبوع ان امكن . وان يبدأ الموسم بحفلة تعارف وسمر تشترك فيها الأندية الوطنية وأسرة المدرسة الثانوية والمشاركين في الموسم. وان يشتمل الموسم كحد ادنى على ما يلي:

أ- محاضرتين ب- حفلة المعراج ج- مناظرة د- ندوة

هـ- حفلة خلال شهر رمضان.

وتم ترشيح الدكتور برهان الدجاني «الأستاذ بالجامعة الأمريكية في بيروت» لمحاضرة موضوعها اقتصادي او السيد موريس تابري «الموظف لدى مصانع البيبي كولا بالبحرين».

وتم ترشيح الأستاذ عبدالمجيد مصطفى «المقيم بالكويت» لمحاضرة موضوعها تربوي. وبالنسبة للمناظرة فقد تقرر ان يكون موضوعها: "ايهما اصح للمجتمع العربي اطلاق النسل ام تحديده؟".

وبخصوص الندوة العامة تقرر ان تشتمل على أربعة مواضيع: أهداها تربوي والآخر أدبي والثالث علمي والرابع اجتماعي.

وقد رشح للأول الأستاذ احمد حسن عبداللطيف والأستاذ عبدالملك الحمر ورشح للموضوع الأدبي الأستاذ ابراهيم العريض والأستاذ عبدالعزيز الشيخ محمد الخليفة. وللندوة العلمية رشح الأستاذ يوسف الشيراوي. اما الموضوع الإجتماعي فقد رشح له الأستاذ حسين منديل وأخيرا حفلة شهر رمضان المبارك انيط أمر الإشراف عليها للأستاذ محمد جمعة الشايب «أحد أعضاء البعثة التعليمية المصرية» بالإشتراك مع اللجنة الثقافية للإتحاد وتشتمل على تمثيلية دينية «وقصة بدر» وقد وقع على المحضر كل من الأمين العام للإتحاد ابراهيم حسن كمال وأمين السر عبدالله الحمر.

وقد أقيمت اول الحفلات في البرنامج المذكور وهي حفلة التعارف مساء الإثنين ١٧ يناير ١٩٦٠ في نادي البحرين بالبحرق. وتكفل بمصاريف نقل المدعويين من وإلى مكان الاحتفال الأندية الوطنية بالتساوي وعهد الى السيد حسن المدني مهمة ترتيب المواصلات. وتألّف لجنة الإستقبال من رؤساء اللجان الثقافية في الأندية الأعضاء، ولجنة الإشراف من مدراء الأندية. ولجنة البرنامج اشرف عليها الأستاذ محمد رشاد بالتعاون مع عضوين من كل ناد وتقرر ان يفتتح حفل التعارف الأمين العام للإتحاد السيد ابراهيم حسن كمال بكلمة مناسبة ومن المحاضرات التي القيت في هذا الموسم محاضرة من قبل السيد سلمان الصباغ موضوعها «دور البنوك في التنمية الإقتصادية» وذلك بتاريخ ٢٣/٤/١٩٦٠ بقاعة نادي العروبة.

٤ - مناسبات خاصة:

ومن الحفلات التي اقامها اتحاد الأندية في قاعة نادي العروبة. الحفلة الشعبية العامة بمناسبة تولي صاحب السمو أمير البلاد المعظم مقاليد الحكم في العام ١٩٦٢. وقد القى تقي محمد البحارنة الكلمة التالية في المناسبة المذكورة.

«يقيم اتحاد الأندية الوطنية هذا الحفل المتواضع في اعقاب مهرجانات ضخمة جرى تنظيمها على صعيد رسمي. وعلى صعيد شعبي في أن واحد. مهرجانات ناطقة بالحلب مشرقة بالأمل معبرة عن الفرحة التي عمت البلاد بتولي عظمتكم مقاليد الحكم في هذه الربوع العربية العزيزة. ان اتحاد الأندية الوطنية اذ يعبر بهذا الإحتفال عن مشاعر شباب هذا البلد الطيب انما يستهدف ايفاء هذه المناسبة حقها، واستعراضها من زاوية أكثر عمقا واكبر اتساعا. وأولى الإمكانيات التي تلوح امامنا بهذا الصدد هي ارتباط هذه المناسبة بعناصرها الحية في النفوس والتعبير عن أحاسيسها النامية ومدركاتها المتطورة مع الزمن، وبمثل ذلك يمكن لهذا الحدث التاريخ الهام أن يكتب قابلية خاصة للإنتقال عبر حاضر الأمة ومستقبلها معا فيصبح جزءا اصيلا وظاهرة طبيعية لازمة.

لقد بدرت من عظمتكم بالفعل أعمال تعبر عن مثل هذا الإرتباط في مجال الخدمات العامة ومنها على سبيل المثال افتتاح عدد من المشروعات الحيوية في البلاد. وفي الوقت الذي نرى من الواجب ايفاء ذلك حقه من الشكر، نرى ان ميدان الفكر والثقافة لا يقل شأنًا عن ميدان الإنشاء والتعمير. تلك مؤسسات لازمة لبناء المجتمع العمراني والإقتصادي، وهذه ايضا مؤسسات معنوية لازمة لتقدم العلم وتحرر الفكر ونمو الثقافة. ويقتضينا الواجب مرة أخرى ان نسجل باعتراز بواذر سموكم الكريمة السابقة في تشجيع المؤسسات الثقافية والأدبية في مختلف أرجاء البلاد، وهذا مما يبشر بالأمل في ان يواكب التقدم العمراني تقدم مماثل في ميدان الثقافة والفكر.

وثمة ظاهرة أخرى تستدعي الملاحظة كجانب من جوانب هذا الحدث السعيد من حيث قيمته النفسية وتأثير ذلك على نفسية الشباب المتيقظ في هذا الجزء من الوطن العربي الأكبر. لا ينكر ان شبابنا يجتاز مرحلة قلق نفسي بالغ الخطورة والقلق حالة من عدم الإستقرار اشبه ما يكون في النفوس الفتية المتوثبة بالماء المندفع نحو مصبه حين يعترضه عائق عن المسير. فقد يرتد على نفسه عاتيا مدمرا، او قد يندفع في سبره السليم فيروي الزرع ويسقي التربة ويودع في الأرض بذور الحياة.

ويكتسب الماء في تجمعه هذا قوة خارقة للتعمير او التدمير معا. كما يكتسب الشباب وهو في مثل هذه المرحلة من القلق طاقة ايجابية قادرة على الإبداع والتعمير اذا قدر له ان يسلم من مزالق الخطر الذي يجد نفسه فيه.

اما اولئك الذين يطلبون من الشباب وهو القوة المندفعة دوما الى الأمام المتطلعة نحو الأفضل ان ينحسر على نفسه ويدفن أماله او يعيش حاضره في ماضيه فإنهم الذين يدفون بهذا الشباب ولو عن غير قصد - نحو مزالق الزلل.

ان من توفيق الله عز وجل انه لما يبشر بالخير والأمل ان عاهلنا الكريم الذي نحتفل اليوم بعيد جلوسه هو زينة شباب هذا البلد. وهل اقدر على تفهم نفسية الشباب من الشباب انفسهم لا سيما وقد تجمعت في شخصيته الفذة وشخصية اخويه الكريمين تجارب الأجداد وخبراتهم مقرونة بهمة الشباب وعزماته وهذه لعمرى التربة الخصبة للتعاون المثمر والعمل البناء، اذا تعهدت كل ذلك عيون ساهرة محنكة وقلوب محبة ناصحة. والنصح والمشورة هنا في حد ذات كل منهما عملية يمكن ان تتوفر على مراحل بين البساطة والتنظيم.

والمقصود بالنصح والمشورة محاولة الاستفادة من آراء المجربين وذوي الإختصاص لتفهم وجهات النظر العامة حول موضوع معين. وقد تأتي ايضا عن طريق عمل تنظيمي ثابت تبعا للظروف. وقد تكون عفوية تستجيب لكل مناسبة في وقتها، كما قد تكون مرسومة ذات منهج مخطط واصول مدروسه والمهم في كل ذلك ان تتمثل وجهة النظر العامة لكي يكون الرأي اصدق تعبيراً عن الواقع واكثر تمثيلاً للرجبة.

سيدي صاحب العظمة:

هذه الخواطر هي فيض من آمالنا تدور كلها في فلك المناسبة السعيدة التي نحتفل بها بصدق وامانة. انها كما قلت تعبر عن ارتباط المناسبة بقيمتها الأصيلة في حياة المجتمع وتأثيرها المباشر العميق في نفوس ابنائهم وشبابه العامل واننا لنضرع الى المولى عز وجل ان يطيل في عمركم ويسدد خطاكم ويحقق على يديكم صلاح هذه الأمة وأمال جيلها الصاعد.

كما نرجو مخلصين ان يعيد هذه الذكرى اعواما عديدة عليكم وعلى افراد الأسرة الكريمة وابناء الشعب عامة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

5 - من محاضر الجلسات:

ليس الغرض من استعراض أنشطة اتحاد الأندية الثقافية والأدبية وغيرها مما يعنى بشئون الأندية والمجتمع - هو حصرها او تسجيلها بشكل كامل. فقد اقتصرنا على كل ماله علاقة بناي العروبة والأندية بصورة عامة. ونحن على يقين من ان لدى الإتحاد في سجلات أمانته العامة المزيد من المعلومات والوقائع لمن يهيمه ذلك. ولهذا فنكتفي بإيراد بعض ما توفر لدينا من وقائع الإتحاد كما وردت في احد محاضر الإجتماعات التي عقدت في نادي النهضة بالحد بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٥٩ وقد مثل نادي العروبة في الإجتماع السيدان تقي البحارنة وحسن المدني.

وحيث ان الصفحة الأولى من محضر الجلسة المذكورة كانت مختصة باقرار التعديلات على نظام الإتحاد، وذلك ما سوف نتناوله فيما بعد - فإننا ننتقل الى الصفحة الثانية التي أوردت من المواضيع الأخرى ما يلي:

٢ « اخبر الأمين العام المجلس برغبته في دعوة مندوبي مجلة المصور للذين يزوران البحرين في الوقت الحاضر. لحضور حفلة شاي يقيمها الإتحاد. وقد وافق المجلس على اقامة هذه الحفلة في قاعة

نادي العروبة بالمنامة مساء الأحد «ليلة الأثنين» الموافق ٣٠ نوفمبر ٥٩. وان يدعى لحضورها بالإضافة الى اعضاء مجلس إدارة الإتحاد. بعض الشخصيات. وان يتصل الأمين العام بهم تليفونيا نظرا لضيق الوقت. كما اتفق ان يقوم الإتحاد بترتيب زيارات خاصة لهذين المندوبين لبقية الأندية.

٢ « اخبر الأمين العام المجلس بأن مدير معارف الكويت ورئيس البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة بالكويت. سيقومان بزيارة لبعض امارات الخليج العربي. وان الإتحاد يرغب في دعوتها عندما يزوران البحرين وقد وافق المجلس على اقامة حفلة تكريمية لهما في قاعة نادي البحرين بالبحرق. وان يدعى لهذه الحفلة بعض الشخصيات.

٤ « تقرر دعوة اعضاء اللجنة الإستشارية واللجنة الثقافية المشتركة لدراسة بدء الموسم الثقافي الجديد وذلك في جلسة تعقد في قاعة النادي الأهلي في غضون الأسبوع القادم.

٥ « تلى السيد الأمين العام كتابا ورد من الدكتور احمد رمسيس وزير الإستعلامات في حكومة الجزائر المؤقتة حول مساهمة اتحاد الأندية في اسبوع الجزائر وامكانية القيام بحملة جديدة لجمع التبرعات وقد اخبر السيد الأمين العام بأنه ماض في اتصالاته مع المسؤولين والغرفة التجارية بهذا الشأن.

٦ « تلى السيد الأمين العام كتابا ورد من السيد مفتاحي علي العربي «الجزائري المقيم بالقاهرة» حول امكانية الحصول على عمل في البحرين وقد رأى المجلس ان يقوم الأمين العام بالاتصال بمدير المعارف في هذا الشأن وان يكتب لمقدم الطلب المذكور بالنتيجة عن ذلك.

٧ « تلى السيد الأمين العام رسالة من السيد حمد عبدالله الدوخي الطالب الذي يدرس الموسيقى في القاهرة يطلب فيها الى الإتحاد مساعدته ماديا لمساعدته في دراسته. وقد طلب المجلس الى الأمين العام ابلاغ مقدم الطلب بعدم تمكن الإتحاد من المساعدة المالية في الوقت الحاضر.

٨ « اخبر السيد الأمين العام المجلس بأنه في النية اقامة حفلة عامة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج. وانه سيتصل في ذلك باعضاء اللجنة الثقافية المشتركة.

٩ « اثار السيد الأمين العام موضوع المساعدة المالية التي وعد بتقديمها سمو ولي العهد للإتحاد. وقد أقر المجلس ان يكتب الى سموه في ذلك وان يقوم وفد مؤلف من السادة ابراهيم حسن كمال وعبدالرحمن تقي وتقي البحارنة وعبدالرحمن فخري وسالم العبسي لزيارة ومقابلة سمو ولي العهد بعد الإتفاق على ذلك مع السيد مدير المعارف في فرصة قريبة.

١٠ « اثرت من جديد مسألة اقامة سوق خيرية باسم الإتحاد يرصد دخلها لصالح اسبوع الجزائر في المعرض الزراعي التجاري الذي ينتظر اقامته في مطلع العام القادم وقد طلب المجلس مواصلة الإتصال في هذا الشأن مع المسؤولين، للعمل على انجاح المشروع.

٣ - تتكون جمعية الإتحاد العامة من مندوبي الأندية، الأعضاء في الإتحاد ويمثل كل ناد ثلاثة أعضاء ينتدبون لسنة واحدة ولهم صوت واحد فقط.

٤ - يتكون مجلس إدارة الإتحاد من اثني عشر عضواً: أ. يعين كل نادي من بين الثلاثة أعضاء الذي انتدبهم عضواً واحداً في المجلس. ب - ينتخب الأعضاء السبعة الآخرون من الجمعية العمومية.

٥ - ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه رئيساً للإتحاد، ونائباً للرئيس، وأميناً للسرة، وأميناً للصندوق.

٦ - رسم الإشتراك لكل ناد عشرة دنانير، ورسم الدخول هو خمسة دنانير. وقد الحق بالقانون الأساسي نظام يبين اختصاصات اللجان الفرعية. ولجنة المالية، ونظام الترشيح وأجراءات عقد الانتخابات العامة.

ومن الجدير بالذكر ان النظام المشار اليه يعتبر بمثابة المسودة الثالثة. لأن المسودة الأولى لم تكن بهذا الترتيب والعناية وقد نصت على ان تكون رسوم الإشتراك: «أ» ٢٠٠ روبية لكل ناد من الأندية الخمسة المؤسسة «ب» ١٠٠ روبية لكل نادي يزيد أعضاؤه عن مائة «ج» ٥٠ روبية لكل ناد يقل عدد أعضائه عن مائة. وقد مر بنا في الفترة الأولى كيف ان نادي العروبة كان يدفع ٢٠٠ روبية للإتحاد خلال السنوات ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١٩٥٩ طبقاً لهذا النظام. اما المسودة الثانية فهي التي تناولها الإجتماع المشار اليه اعلاه المنعقد بتاريخ ٢٩/١١/١٩٥٩ بالدراسة والتعديل ونورد هنا أهم تلك التعديلات فيما يلي:

اتحاد الأندية الوطنية

البحرين

مكان الإجتماع: نادي النهضة بالحد.

التاريخ: السبت ٢٩ نوفمبر ١٩٥٩.

الزمن: الساعة التاسعة مساءً.

الحاضرون: السيد حسن السيد علي - السيد حسن محمد تقى نادي الإصلاح.

السيد عبدالرحمن تقى - السيد عبدالرحمن فخري النادي الأهلي.

السيد ابراهيم حسن كمال - السيد احمد عاشير نادي البحرين.

السيد تقى البحارنة - السيد حسن المدني نادي العروبة.

السيد سالم العيسى - السيد محمد عبدالله قاسم نادي النهضة. وقائع الجلسة:

١ - تولى السيد حسن السيد علي «نادي الإصلاح» تقديم الجانب الأكبر من الملاحظات.

٢ - من ذلك اقتراح بحذف كلمة «القومي» في عبارة: «نشر الوعي

١١» كان السيد الأمين العام قد اقترح في الجلسة السابقة لمجلس الإتحاد انشاء فرقة تمثيلية تابعة للإتحاد وقد ناقش المجلس هذا الموضوع ورأى ان يقوم السيد الأمين العام بالكتابة الى سائر الأندية لترشيح ثلاثة من أعضائها ممن تتوسم فيهم الإستعداد لذلك. وان تعقد جلسة خاصة بهؤلاء المندوبين للإتفاق معهم على انشاء هذه الفرقة وتكوينها ووضع البرامج التي تكفل لها الإستمرار في تأدية عملها بصورة دائمة سواء في الإذاعة أو على المسرح. وقد اتفق ان يكون موعد هذه الجلسة في اقرب فرصة ممكنة.

١٢ « اقترح السيد تقى البحارنة «نادي العروبة» ان يقوم الإتحاد باقامة حفلة سمر لبقيّة الأندية التي لم تسمح الظروف في السنة الماضية بدعوتها وذلك تأكيدا للتعارف مع هذه الأندية الناشئة. وقد رأى المجلس ان يشرع الإتحاد في ترتيب زيارات خاصة لهذه الأندية في فترات متباعدة للتعارف. يقوم بها أعضاء مجلس ادارة الإتحاد.

انفضت الجلسة في الساعة ١١/٣٠ تقريباً وتولى السيد حسن المدني «نادي العروبة» تدوين محضر الجلسة وذلك بتكليف من السيد الأمين العام.

الأمين العام لإتحاد الأندية الوطنية.

بالبحرين.

ثانياً: النظام الأساسي للإتحاد:

خلال عام ١٩٥٧ تجددت الإتصالات بين الأندية الوطنية لمناقشة النظام الأساسي. ومن أوائل الدعوات تلك التي صدرت بشكل رسمي خلال العام التالي ١٩٥٨. ففي تاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٥٨ أرسل الأمين العام للإتحاد السيد ابراهيم حسن كمال دعوة لرؤساء الأندية للحضور بقاعة نادي البحرين لعقد اجتماع بتاريخ ٢١/٧/٥٨ وذلك لمناقشة قانون اتحاد الأندية الوطنية حيث ذكر في تلك الدعوة ما يلي: .. أرجو تشريفكم بصحبة سكرتيركم أو من يقوم مقامه، كما أرجو ان تصحبو معكم أيضاً تعليقاتكم ومقترحاتكم على قانون اتحاد الأندية الكويتي الذي ارسلت لكم نسخة منه في ٢١/٧/١٩٥٨

ثم توالت الإجتماعات ومنها الدعوة المؤرخة في ٥/٥/١٩٥٩ للحضور في نادي النهضة في الحد بتاريخ ١٠ مايو ١٩٥٩، واعقب ذلك اجتماع آخر بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٥٩ لمواصلة مناقشة مواد القانون. ولأهمية هذا الاجتماع الخاص بمناقشة مواد النظام الأساسي، نستعرض أهم ما جاء فيه من واقع المحضر الذي يحمل نفس التاريخ، وذلك بعد ان نتطرق الى عدد من البنود التي اشتملت عليها المسودة التي سيتناولها التعديل فيما يلي:

١ - تنص تلك المسودة على قيام اتحاد عام للأندية الوطنية بتاريخ ١٩٥١ - والأندية المؤسسة له هي: الإصلاح - الأهلي - البحرين - العروبة - النهضة بالحد.

٢ - وتفتح العضوية في الإتحاد للأندية الأخرى التي مضى على تأسيسها ما لا يقل عن ثلاث سنوات، وتضم ما لا يقل عن خمسين عضواً، وان تكون غالبية الأعضاء عربية مسلمة.

القومي بين ابناء البلاد». إلا ان الحاضرين رأو الإبقاء على جملة الوعي القومي كما هي .

٣ - الإبقاء على عبارة «اصدار صحيفة تنطق باسم الإتحاد».

٤ - اقرار اقتراح باضافة كلمة «مسلم» لتكون المادة المذكورة : «ان يكون طالب الإنضمام مسلما او عربيا».

٥ - اقر اقتراح تقدم به الأستاذ ابراهيم حسن كمال رئيس نادي البحرين باتخاذ الاية الكريمة «واعصمو بحبل الله جميعا» كشعار للقانون يطبع على الغلاف وأولى الصفحات. كما تقرر مبدئيا ان يطبع من القانون مائتي نسخة.

٦ - بعد ان انتهى المجلس من هذه المناقشة اعتبر دستور الإتحاد مصادقا عليه من ممثلي الأندية الخمسة المؤسسة. واقترح ان يقوم السيد الأمين العام بالكتابة الى مجلس ادارات الأندية لإبلاغها بذلك والطلب منها ارسال وثائق التصديق على الدستور لإيداعها في مضابط الإتحاد الرسمية نهائيا. كما تقرر الكتابة الى الأندية ارسال ثلاثة من اعضائها وتسميتهم وذلك تمهيدا لإجراء انتخابات مجلس ادارة الإتحاد الجديد. وذلك في فرصة قريبة.

ثم وجه الأمين العام للإتحاد رسالة بتاريخ ١٢/٧/١٩٥٩ تطلب من النادي موافاة الأمين العام بموافقة ادارة النادي الخفية على هذا القانون وذلك لحفظها في ملفات الإتحاد الرسمية.

ويبدو ان تلك التعديلات لم تكن شاملة ولا نهائية - فتأخرت المصادقة على القانون من قبل الأندية بغية عرضه على الجمعيات العمومية واللجان التي شكلت لمراجعتها بضعة سنوات. وكانت لنادي العروبة ملاحظات استجبت خلال الستينيات أهمها:

١ - ان يغير الاسم ليصبح «اتحاد الأندية والجمعيات الوطنية في البحرين».

٢ - ان يستعاض عن منصب «الرئيس» بالأمين العام للإتحاد. وان لا يكون الأمين العام ممثلا لناد معين بل تصبح له شخصية مستقلة.

٣ - ان تكون دورة الإتحاد سنتان.

لذلك فقد تقدم نادي العروبة الى الإتحاد خلال اواخر عام ١٩٦٧ بالمقترحات الالفة على ان يتم تشكيل لجنة لتعديل دستور الإتحاد ليستوعب بالإضافة الى ما تم ذكره، ما يلي:

أ - تسهيل انضمام عدد اكبر من الأندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية.

ب - تنظيم موارد مالية كافية للإتحاد.

ج - انشاء مكتب سكرتارية دائمة للإتحاد تحت إشراف الأمين العام «بدلا من الرئيس».

د - فتح المجال لتلقي اية مقترحات اخرى من الأندية والجمعيات الجديدة.

وقد اقترحت بهذا الصدد أسماء خمسة من الأندية الجديدة هي : الخريجين - النسور - الأسرة - اليرموك - شط العرب.

وكان أمين سر نادي العروبة السيد عبدالعزيز فخرو قد وجه الدعوة لكل من السادة على التوالي:

السادة / حبيب احمد قاسم - خالد الضبيب - علوي خلف - ابراهيم عبدعلي وذلك للإطلاع على نسخة الدستور ليتسنى لمجلس الإدارة مناقشته في جلسة تعقد بعد الرابع والعشرين من سبتمبر ١٩٦٧. ويستفاد من هذه المذكرة ان مجلس اتحاد الأندية الذي انعقد بتاريخ ٩/٩/١٩٦٧ قرر ان يعقد جلسة في خلال شهر واحد لمناقشة دستور الإتحاد واقراهه من قبل الأندية المشتركة.

وبتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٨ كتب امين سر نادي العروبة الى اتحاد الأندية الوطنية ردا على خطاب الإتحاد المؤرخ في ٣ فبراير قائلا : «يسرني ان ارفع لكم موافقة مجلس ادارة نادينا على قانون اتحاد الأندية الوطنية .. مع تمنياتنا للإتحاد بالتقدم».

ويستفاد من رسالة النادي للإتحاد المؤرخة في ١٠/٧/١٩٦٨ ان الإتحاد باشر عقد جلساته الإدارية طبقا للقانون الجديد - ولما كان ممثلو النادي في الإتحاد قد تغيروا خارج البحرين فقد عين مجلس ادارة النادي ثلاثة آخرين بديلا عنهم هم السادة:

١ - حبيب احمد قاسم ٢ - عبدالعزيز محمد الراشد ٣ - سعيد السعيد.

ويستفاد من رسالة اخرى لأمين سر اتحاد الأندية، ان النادي وافق على المشاركة في الانتخابات السنوية للإتحاد مساء الثلاثاء ٢ مارس ١٩٧١ بحيث اختار ممثليه الثلاثة وهم : تقي محمد البحارنة رئيس النادي، وأمين السر سعيد السعيد، والعضو الإداري يوسف زباري لتمثيل النادي في الإتحاد.

دستور اتحاد الأندية الوطنية في البحرين

القسم الأول - القانون الاساسي

الباب الاول

تأسيس الاتحاد

المادة (١) : (١) : تأسس في البحرين سنة ١٩٥١ اتحاد عام للأندية الوطنية باسم (اتحاد الأندية الوطنية في البحرين)

(ب) الأندية المؤسسة لهذا الاتحاد هي :

- نادي الاصلاح - النادي الاهلي - نادي البحرين - نادي العروبة - نادي النهضة
- (ج) كلمة (نادي) تسمى كل مؤسسة لها نشاطات في ه او اجتماعي او رياضي او فني .

الباب الثاني

اهداف الاتحاد

المادة (٢) : (٢) : امددع الاتحاد الوطني والاهتمام بكل ما من شأنه توثيق مرى التعاون بينها وساعدها بما يمكن لتأدية رسالتها .

٢- نشر الوعي القومي بين ابناء الوطن .

٣- نشر الثقافة والاسهام في مختلف ضروب النشاط الاجتماعي واحياها بالناسبات النامة .

المادة (٣) : تتخذ الاية الكريمة (واعصمو بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) كشمارا للاتحاد .

الباب الثالث

العضوية

أ- شروط العضوية

المادة (٤) : (٤) : يحق لكل ناد في البحرين طلب الانضمام للاتحاد متى توفرت فيه الشروط التالية :

١- ان يكون قد مضى على تأسيس النادي طالب الانضمام مالا يقل عن ثلاث سنوات من تاريخ المصادقة على هذا الدستور .

٢- ان لا يقل عدد اعضاء النادي عن خمسين عضوا عند تقديم طلبه وان لا يقل عن هذا العدد طالبة فترة عضويته .

٣- ان يتضمن دستور النادي بين شروط العضوية :

١- ان تكون غالبية اعضاء النادي طالب الانضمام عربية مسلمة

٢- ان يوافق النادي طالب الانضمام على هذا القانون ويلتزم باحكامه .

ب - حقرق العضوية وواجباتها

يقدر مجلس ادارة الاتحاد بتقديم الممنونة التي يراها مناسبة مادية او مستوية الى الاندية الاعضا تنفيذها لاي تدابير يراها مجلس الادارة في الحالات الاتية :

١- يلقي النادي العضو الموانزة المادية والممنونة في حالة التضعض القسري طبق ما يراه مجلس ادارة الاتحاد ه كما تتفاضر الاندية في تقديم مثل هذه الممنونات اذا ما قرر المجلس ذلك .

٢- ليس في هذا القانون ما يمنع اي ناد او اكثر من القيام باى مشروع خاص مالم يتعارض ذلك مع مقاصد الاتحاد واهدافه ان يحاط مجلس ادارة الاتحاد علما مسبقا بذلك .

٣- حق اي ناد توجيه الاتراحات او النقد البناء الى مجلس ادارة الادارة لما فيه صالح الاتحاد وبحوزر للنادي نسخة اثابة من هذا القانون ويلتزم باحكامه .

النهاية:

ان آخر ما ورد في سجلات النادي عن الإتحاد فيما بعد، هو الفقرة التالية في تقرير رفعه السيد حسن المدني الى ادارة النادي بتاريخ ٢٠/١/١٩٧٤ نوردها فيما يلي لنختتم بها هذا الإستعراض عن اتحاد الأندية الوطنية في البحرين من حيث النشأة والتكوين والأنشطة والفاعليات والأنظمة والتشريعات.

« إتحاد الأندية الوطنية:

شارك النادي بكل جهده في تأسيس هذا الإتحاد والإسهام في اعماله. وكان نادينا يأمل ان تكون هذه المؤسسة الأهلية مبدأ عاليا لنشاط الأندية ودافعها نحو فعاليات مختلفة لا تستطيع هذه الأندية بفعل امكانياتها المادية المتواضعة ان تقوم بها. ولكن الإتحاد لم يصل الى الجدية في تحمل مسؤولياته إذ تعثر في خطاه. وبدلا من التركيز على العمل الصامت المجدي نحو تحقيق اهدافه، سعى نحو بريق المناسبات الطارئة او الموسمية. وقد حاول نادينا في العام

الماضي تحريك الإتحاد من جموده. وذلك بزيادة مساهمة الأعضاء المؤسسين. ومحاولة تعديل بعض مواد الدستور لإتاحة الفرصة امام الأندية الأخرى للإشتراك في عضوية الإتحاد بغية تجديد الدماء التي تسري في عروقه.

وفي وقت سابق من العام الماضي تدارس مجلس ادارة النادي حال الإتحاد وما وصل اليه من الجمود والتحجر. وفي ضوء ذلك فكرنا في تبني مؤتمر عام للأندية الوطنية في البحرين نضع امامه مسئولية مستقبل الإتحاد الذي هو مستقبل الأندية عموما. على غرار ما قمنا به في هذا الصدد قبل سنوات. وإذا كنا لم نستطع ان نحقق ذلك نتيجة لإنهاء الدورة. فإننا نعتقد - ليس ادعاء او ضربا من الغرور - انه اذا لم يتصد نادي العروبة بفعل ثقله الأدبي بين الأندية في البحرين لهذه المهمة التي ليست باليسيرة او الهينة، فإن مآل الإتحاد الى التفكك والإنهيار، وهي نتيجة وان بدت منطقية. الا انها ليست حتمية، اذا ما تضافرت الجهود وأعيد التفكير في بنية الإتحاد خروجا من الحلقة المفرغة التي يعيش فيها الآن . . . »



الفترة (الثالثة)

١٩٦٠ - ١٩٦٤

رؤساء النادي السادة

١ - حسين منديل ١٩٦٠

٢ - رسول الجشي ١٩٦١

٣ - حسين منديل ١٩٦٢

٤ - يوسف زباري ١٩٦٣

أسفرت انتخابات مجلس الإدارة التي جرت في مساء ٢٨ فبراير ١٩٦٠ عن انتخاب كل من السادة : حسين منديل : رئيسا للمرة الأولى - محمود بهلول : امينا للسر - سلمان الصباغ : امينا للصندوق. بالإضافة الى تسعة اعضاء في مجلس الإدارة وهم السادة : حسن المدني - جليل العريض - رسول الجشي - تقي البحارنة - أحمد السني - جميل الجشي - محمد رحمة التاجر - علوي السيد خلف - محمود علوي.

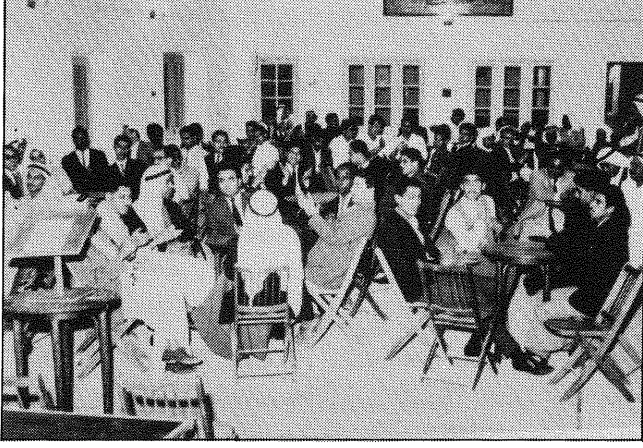
كما تم انتخاب السيد رسول الجشي أول مرة رئيسا للنادي في عام ١٩٦١ - ومعه كل من السادة : كريم محسن : أمينا للسر وجميل الجشي أمينا للصندوق. بالإضافة الى اعضاء مجلس الإدارة.

وفي عام ١٩٦٢ تولى رئاسة النادي السيد / حسين منديل - ومعه كل من السادة : حسن المدني أمينا للسر - وسعيد السعيد امينا للصندوق.

وبعد مراجعة سجلات الأنشطة الخاصة بالفترة المذكورة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ أمكننا رصد وتسجيل ما يلي:

١ - استلم رئاسة لجنة النشاط الثقافي السيد تقي البحارنة، وقد شارك في معظم حفلات النادي الأسبوعية والأدبية ببرنامج قدم فيه عرضا لكتب التراث التي تحفل بها مكتبة النادي مثل العقد الفريد والبخلاء للجاحظ ونوادر وفكاهات وغير ذلك تحت عنوان «كتاب الأسبوع». وفي عام ١٩٦١ كانت اللجنة الثقافية تضم السادة / جميل جواد الجشي أمينا للسر، وكلا من الأعضاء حسن المدني - حسين احمد قاسم - كريم عبدالعال - علي جعفر الناصر - محمود بهلول - مصطفى جعفر - يعقوب يوسف محمود - علي السيد حسين.

وافتح الموسم الثقافي بحفلة تعارف يدعى اليها عضوان من كل ناد وكذلك تقرر إقامة حفلات شعرية وندوات ثقافية ومحاضرات. كما شارك النادي في حفلات الأندية الأخرى بالقاء كلمات والمشاركة في ندوات، ومن ذلك الكلمة التي القاها تقي البحارنة في نادي النعيم الثقافي بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٩٦٠ وتحدث فيها عن مشاكل الشباب وطرق تربيته على التعاون المثمر.



■ من حفلات النشاط في النادي. ■

٢ - وفي خلال عام ١٩٦٣ وبمشاركة فعالة من السيد حسن المدني شكلت لجنة تحضيرية لمشروع الإحتفال باليوبيل الفضي للنادي والتي قدمت الى مجلس الإدارة مشروعا يتضمن برنامجا اسبوعيا يبدأ بإحتفال كبير وحفلة تكريم للمؤسسين، وحفلة ختامية (عشاء وسمر) ورواية تمثيلية ويوم رياضي - ومشروع رحلة، و مشروع معرض فني وأدبي ثقافي وعدد من الإقتراحات الأخرى كان من بينها اصدار الكتاب الفضي.

الا ان النادي لم يتمكن من تنفيذ البرنامج المقرر بالكامل وكان من بين ما نفذ منه اقامة حفلة تكريمية عامة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وذلك مساء يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٦٣. وقد اناب سموه نجله ولي العهد سمو الشيخ حمد لحضور تلك الحفلة.

وقد نفذت بعض الفقرات الأخرى مثل تنظيم رحلة وبعض الحفلات مع بداية عام ١٩٦٤ الذي شهد نشاطا ملموسا في تنفيذ مشروع صيانة النادي وتجميله بموجب عقد تم بين النادي والمقاول أحمد سعيد اليماني.

٣ - وقد تضمن التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ الذي قدمه رئيس النادي يوسف زباري الإشارة الى ما يلي:

أ - ان النادي استطاع في تلك السنة لأول مرة ان يقف على قدميه ماليا بعد ان كان يرزح تحت أعباء مالية ثقيلة في السنين الماضية.

ب - ان النادي شكل لجنة تحضيرية لمشروع اليوبيل الفضي قوامها السادة: تقي البحارنة وحسن المدني وكريم محسن، وان جميع التبرعات للمشروع زادت عن ٣٥٢٦ روبية.

ج - ان رصيد النادي المالي في الدورة السابقة كان ١٤٥٢٣ روبية وانه قفز خلال العام الى مبلغ ١٩٠٨٥ روبية يضاف لذلك المتخلف على الأعضاء من الإشتراكات والديون بما مجموعه ١٠,٧٤٨ روبية. واما مصاريف النادي لتلك السنة فقد بلغت ١٤,٠٦٦ روبية منها ٥,٢٨١ روبية صرفت على الصيانة.

د - اشترك النادي في بطولة كرة السلة واقام مباراة لتصميم شعار وعلم للنادي، كما اعلنت مسابقة للتصوير الفوتوغرافي.

٣ - عقدت أسرة هواة الفن بتاريخ ١٢/٢/١٩٦٠ اتفاقاً مع نادي العروبة لعرض رواية على مسرح النادي، حصة النادي من دخلها بلغت عشرين بالمائة - كما تم الإتفاق أيضاً على عرض حفلة موسيقية وبرامج ترفيهية بتاريخ ٧/٥/١٩٦٠ حصة النادي من دخلها عشرون بالمائة.

٤ - خلال شهري مارس وأبريل من عام ١٩٦٠ فصل النادي من عضويته ما مجموعه ٣٣ عضواً معظمهم للتخلف عن دفع الاشتراكات وبعضهم تمشياً مع مصلحة النادي ومن بين هؤلاء المفصولين ما لا يقل عن خمسة من الأعضاء المؤسسين.

٥ - في ٢٥/٤/١٩٦٠ القى السيد سلمان الصباغ محاضرة عن دور البنوك في التنمية الإقتصادية.

٦ - أقيمت مباراة ودية على كرة السلة بتاريخ ١٢/٣/١٩٥٨ بين النادي ونادي الفردوس. ومن بين لاعبي نادي العروبة عيسى عباس - حميد الدرازي - كريم حجاج - عزيز زباري - خليل العريض - أحمد جعفر - إبراهيم عبدعلي - منصور محمود - عزيز المسقطي - محمد حجاج - أنور حسين.

٧ - وقع النادي بتاريخ ٩/١٢/١٩٦٣ اتفاقاً مع البهلوان عبدالرحمن بهمن تقوم بموجبه فرقة (الأكروبات) المكونة من الانسة ايرن و غلام جها نكري بعرض رياضي بهلواني بمناسبة عيد جلوس صاحب العظمة حاكم البلاد المفدى - وشكل لجاناً فرعية لذلك ووصفت الحفلة بأنها من الحفلات الكبرى.

٨ - بتاريخ ١/٩/١٩٦٥. أقام النادي حفلة افتتاحية كبرى لفرقة محمد رفيع الهندية الغنائية الراقصة وذلك في قاعة العوالي، وحظيت الحفلة بالرعاية من المسئولين واعجاب الجمهور.

٩ - بتاريخ ١/٨/١٩٦٤ أقام النادي أول حفلة عائلية لأسر الأعضاء.

وبالنسبة للمكتبة وردت تبرعات بصحف ومجلات من السادة: حسين يتيم - ومتجر الزمالك - والمجلس الثقافي البريطاني. وبالنسبة للمكتبة فقد بلغت استعارات الكتب ٢٦ كتاباً فقط وأن المكتبة تفتقر الى الكتب الفنية والنفسية والإجتماعية والرياضية - كما ان منحة شركة النفط (بابكو) تناقصت من ستة آلاف سابقاً الى خمسة آلاف ثم أربعة آلاف ثم الى ثلاثة آلاف روبية فقط.

هـ - زارت النادي في عام ١٩٦٣ بعثة الكشاف البحري الكويتي، وبعثة من المدرسة التجارية بالدمام (المملكة العربية السعودية) نظمت لها سهرة ممتعة.

و - والتحق بالنادي ١٤ عضواً واستقال منه ثلاثة، وفصل من النادي عشرة لعدم دفع الاشتراكات.

أنشطة متنوعة:

من أنشطة النادي والوقائع التي شهدتها هذه الفترة ما يلي:

١ - بتاريخ ٨/١٢/١٩٥٩ أفتتح في الحد ناد جديد باسم «نادي النصر» رئيسه عيسى حسن الذواذي، وأمين سره خليفة راشد العبيسي - والمشرف العام: يوسف عبدالكريم وأمين الصندوق صالح سيف.

٢ - في ٥ مايو ١٩٦٠ أصدرت حكومة البحرين القانون «العدد ١٩٦٠/٧) المؤرخ في ٩/١١/١٣٧٩ والخاص باحكام عرض الروايات، والأستعراضات المسرحية والحفلات الموسيقية وفيه فرضت عقوبة وغرامة على الأندية او الجمعيات المخالفة لهذا القانون.

نادي العروبة البحرين

تسلمنا بمزيد من الإغباط تهنئتم الرقيقة بمناسبة اعلان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨.

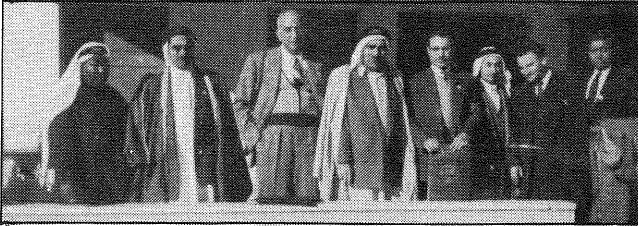
واني باسم المجلس الوزاري ونيابة عن شعبنا الجزائري المكافح احبيكم، وأشكركم بالغ الشكر على تهنئتم، داعيا الله ان يوفقنا جميعا لخدمة شعوبنا المناضلة من أجل السيادة والكرامة.

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا،،،

فرحات عباس

- مؤتمر الأدباء -

وجهت وزارة المعارف بدولة الكويت الشقيقة دعوة الى عدد من اعضاء نادي العروبة من بينهم الأساتذة: ابراهيم العريض - وحسن الجشي وتقي البحارنة وذلك للمشاركة في المؤتمر الرابع للأدباء العرب الذي عقد في نهاية ديسمبر ١٩٥٨. وقد بعث الأستاذ حسن الجشي - برقية من الكويت الى النادي بتاريخ ٢٣ ديسمبر قائلا: «تذاع جلسات مؤتمر الأدباء من اذاعة الكويت ابتداء من الساعة الخامسة بتوقيت البحرين».



مشاركة مندوبي البحرين في مؤتمر الادباء الرابع في الكويت عام ١٩٥٨ م - ويبدو في الصورة كل من الأساتذة: المرحوم صالح شهاب، علي التاجر ابراهيم العريض، ابراهيم حسن كمال، حسن الجشي، تقي البحارنة، محمد امين عبدالله، ممثل عمان.

الأستاذ الطائي - عضوا خارجيا

كان الأستاذ المرحوم عبدالله محمد الطائي من الأعضاء النشطين في نادي العروبة، وقبل مغادرته البحرين بعث الى رئيس النادي بهذه الرسالة المؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٥٩.

حضرة السيد الفاضل الأستاذ تقي البحارنة رئيس نادي العروبة المحترم.

تحية وتقدير ..

بالنظر الى مغادرتي هذا الوطن الكريم فأرجو ان تخبرو مجلس الإدارة عن اعفائي من الأعمال الإدارية التي تكرم فأناطها بي وهي رئاسة اللجنة الثقافية وعضوية لجنة الدستور.

كما ارجو اعفائي من عضوية مجلس الإدارة وإعتباري عضوا خارجيا في النادي.

من اوراق النادي

عوارض الكنبات

أصدر امين السر حسن المدني بيانا بتاريخ ٢١/٢/١٩٥٩ يتضمن تعليمات عن استعمال جهاز التلفزيون وكذلك يرجو من الاعضاء عدم الجلوس على عوارض الكنبات (المقاعد) والإكتفاء بانارة شمعة او شمعتين فقط لتوفير مصرف الكهرباء.

تحريم الأغاني

بتاريخ ٣/٧/١٩٦٠ أصدر أمين سر النادي السيد محمود بهلول اعلانا يعلن (أغلاق النادي بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه كما يرجو الاعضاء «عدم الإستماع للأغاني من راديو النادي والإكتفاء بسماع الأحاديث».

معرض البحرين

في ٣ نوفمبر ١٩٥٨ كتب السيد / حمد بلكريف مدير العلاقات العامة والإذاعة، رسائل الى الأندية بخصوص معرض البحرين الزراعي والتجاري لعام ١٩٥٩ منها رسالة لنادي العروبة وذلك للمشاركة في توفير وسائل التسلية لرواد المعرض وكذلك مزاولة وعرض ألعاب المهارة كالنيشان والعباب الرمي والقرص الخ ... ومما ذكره في الرسالة ان عدد زوار المعرض في العام الماضي بلغ ٢٥ ألف زائر وينتظر ان يصل العدد في المعرض القادم الى ٤٠ ألفا خلال ايام المعرض الثمانية.

- حكومة الجزائر - خطوة جبارة -

دأب النادي على الإعراب عن مشاعره في المناسبات العربية والقومية بارسال البرقيات كما فعل بالنسبة لقيام الإتحاد بين مصر وسوريا. وحينما تم تشكيل حكومة جزائرية في المنفى ارسل البرقية التالية:

السيد رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية - القاهرة.

تشكيل حكومة للجزائر المكافحة، خطوة جبارة لتحرير هذ القطر العربي العزيز، نهنئكم والأمة العربية لهذا الحدث العظيم.

وبتاريخ ٢٢/١٠/١٩٥٨ وصل الرد من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية من القاهرة بهذا النص:

الحكومة المؤقتة

للجمهورية الجزائرية

القاهرة في ٢٢/١٠/١٩٥٨

والثاني: اخفاق مجالس الإدارة التي تولت تطبيق تلك القرارات فيما بعد عام ١٩٦٠ في التوصل الى صيغة معقولة للتوفيق بين الإحتفاظ بانتماء اولئك الأعضاء الى النادي وبين انشغالهم عن الحضور الى النادي وبالتالي عدم اهتمامهم بدفع الإشتراكات. ومن الطبيعي ان يكون لدى هؤلاء الأعضاء البارزين مشاعر من خيبة الأمل او التذمر بالنسبة لإدارات النادي المستجدة. ولو توفرت تلك الصيغة لأمكن مد جسور التفاهم والتعاون بين الأعضاء القدامى والمستجدين بشكل أفضل ولأمكن ان يحتفظ النادي بعلاقة ما مع المؤسسين ومع كل ذلك فإن قرارات التجميد بالنسبة لمؤسسي النادي والأعضاء المؤسسين في مجالس الإدارة لم تكن سوى اجراء شكلي ترحجا من مواد نظام النادي الأساسي. فلم يدر بخلد أية ادارة في النادي معاملتهم في واقع الأمر الا على اساس كونهم اعضاء شرف او فخرين.

إلا ان هنالك من الأعضاء المؤسسين والقدامى من أثر تسديد اشتراكات النادي المتخلفة والإستقالة بهدوء مثل المرحوم السيد علوي المشقاب الذي كتب الى النادي بتاريخ ١١/١/١٩٦٠ برسلا كامل الحساب المطلوب مع تقديم استقالته من النادي.

أكبر وأغنى نادي في البحرين!

كتب أمين سر نادي الإرشاد في قرية بني جمرة بتاريخ ٢٧/٢/١٩٥٩ رسالة الى نادي العروبة يقول فيها:

«أرجو ان تتكرموا علينا بصفتكم سكرتيرا الأكبر واغنى ناد في البحرين بقليل من المساعدات المكتتبية التي تفيض عن حاجة النادي، هذا والأمل المنوط بجنابكم لا يخيب ان لكم في نفوسنا قدوة حسنة نأمل ان تزداد صلاتنا بكم لنسير على هديكم فانتم المشعل الذي ينير الطريق».



إحدى امسيات السمر في النادي. ■

- النادي يبيع البرتقال -

عرض النادي على الأعضاء شراء التفاح والبرتقال الزائد عن الحاجة في ليلة حفلة الخريجين بتاريخ ٤ فبراير ١٩٦٢. وكانت حصيلة البيع ٤٥ روبية وسعر الدزينة ثلاث روبيات!

وإني انتهز هذه الفرصة لأشكر لكم ولأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء النادي ما لقيته من تعاون وثقة من حضراتهم متمنيا لنادينا العزيز كل تقدم وازدهار.

- ماء البلدية -

ارسلت بلدية المنامة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٥٩ كتابا ترد فيه على طلب النادي بإعفائه من رسوم الماء قائلة:

لقد تلونا كتابكم المؤرخ في ٦ يونيو ١٩٥٩ على المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في ٢٥ يونيو الجاري والمجلس بعد مناقشة طلبكم لإعفاء الأندية من قيمة الماء الذي تستهلكه قرر انه يجب على الأندية ان تدفع ثمن ما تستهلكه من ماء اسوة بغيرها من المدارس والمعاهد ولا يستثنى من ذلك غير المساجد والمآتم فقط. لذلك نرجو تسديد ما على ناديكم من مبالغ متبقية لحساب الماء بالسرعة الممكنة.

هذا مالزم والسلام.

معاون رئيس بلدية المنامة

ومن الجدير بالذكر ان النادي كتب الى البلدية في سنة ١٩٣٩ كتابا مشابها واستلم منها ردا مشابها ايضا.

قرارات بالفصل وأخرى بالتجميد

خلال هذه الفترة عمد مجلس الإدارة - تحت ضغط الأزمة المالية - الى مراجعة دفاتر الإشتراكات القديمة المتخلفة على الأعضاء، فقرر فصل تسعة عشر عضوا من بينهم ما لا يقل عن خمسة من القدامى والمؤسسين - كما ارسل انذارا نهائيا بالفصل لأربعة عشر عضوا أكثر من نصفهم من القدامى والمؤسسين، وارسل انذارات عادية لثلاثة وعشرين عضوا بينهم حوالي عشرة من المؤسسين، ثم قرر تجميد أربعة عشر عضوا بينهم ثمانية من المؤسسين والقدامى.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الإدارة استجابة لملاحظات اللجان المالية، دأب على اعداد كشوف باسماء الأعضاء الذين لم يواصلوا دفع اشتراكاتهم لسنوات طويلة ومعظمهم من اعضاء النادي القدامى فكان يلجأ الى اعداد قوائم بتجميد عضويتهم. وقوائم أخرى لإنذارهم بالفصل من النادي. وكان الحرج في اشعار هؤلاء المتمنعين عن الدفع بالتجميد او الفصل من النادي وفيهم عدد لا بأس به من القدامى والمؤسسين يؤدي في الغالب الى تأجيل موضوع البت في هذا الأمر ليوضع على عاتق الإدارات المقبلة، لعل ان تبادر من بينها ادارة تقوم بتعليق «الجرس» على مسؤوليتها، وتدل هذه الظاهرة في لجوء النادي للتخلص من اعضاءه القدامى والمؤسسين الذين تراكت عليهم الإشتراكات على أمرين:

الأول: حيرة مجالس الإدارة بين تطبيق النظام ونصوصه الصريحة وبين الإلتزام الأدبي تجاه هؤلاء القدامى والمؤسسين - وحاجة النادي الى تحصيل الإشتراكات لمواجهة النفقات المتزايدة.

الفترة الرابعة

١٩٦٤ - ١٩٦٧

الرئيس : حسين جعفر منديل

أسفرت انتخابات عام ١٩٦٤ عن تولي السيد حسين منديل رئاسة النادي للمرة الثانية - ومعه السيد حسن المدني امينا للسرة، والسيد سعيد السعيد امينا للصندوق. وتكرر هذا الوضع ذاته للسنوات ٦٥، ٦٦، و١٩٦٧ فيما عدا : أمين السر الذي أصبح في عام ١٩٦٦ السيد كريم محسن بدلا من السيد حسن المدني وفي عام ١٩٦٧ السيد عبدالعزيز فخرو وقد كان مجلس الإدارة لعام ١٩٦٦ مكونا من: السادة / حسين منديل - كريم محسن - سعيد السعيد - حسن المدني - محمود بهلول - يوسف زباري - رسول الجشي - احمد قاسم السني - ابراهيم حميدان - سلمان العصفور - حميد رجب - محمد عبداللطيف. وفي عام ١٩٦٧ اسفرت الإنتخابات للجمعية العمومية التي تمت بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٦٧ عن انتخاب السادة التالية اسماؤهم ادناه:

السادة: حسين منديل رئيسا - عبدالعزيز فخرو : أميناً للسرة - سعيد السعيد: أميناً للصندوق - أعضاء اداريون السادة: يوسف زباري - أحمد قاسم السني - ابراهيم عبدعلي - محمد الخاجة - جعفر الزيزة - كريم السلطان - حبيب احمد قاسم - خالد الضبيبي. اما في عام ١٩٦٤ فقد كان مجلس الإدارة يضم كلا من السادة : حسين منديل - حسن المدني - سعيد السعيد - تقي البحارنة - كريم محسن - سلمان الصباغ - يوسف زباري - احمد السني - عبدالعزيز الراشد - عبدالحميد الراشد - عبدالحميد رجب - منصور رضي - عيسى الزيزة.

أولا : معلومات ادارية ومالية :

خلال الفترة المشار اليها ٦٤ - ٦٧ استمر مجلس الإدارة على النسق السابق في اختيار مدير للنادي وأمين للمكتبة ومدير للنشاط الثقافي ومستول عن الصيانة والإستعانة بتكوين لجان لتعهد النشاط الموكل اليها. إلا انه نظرا لتعدد تلك اللجان وتداخل الإختصاصات فيما بينها ونشوء خلافات من جراء ذلك، فقد اجتمعت الهيئة الإدارية في يوم ٢٥ ابريل ١٩٦٧ وقررت ما يلي:

أولا تشكيل لجنة تسمى «لجنة التنسيق» وتضم رؤساء كل من اللجان التالية:

١ - رئيس اللجنة الفنية.

٢ - رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية.

٣ - رئيس اللجنة الرياضية .

٤ - رئيس لجنة «الهوزي».

٥ - مدير النادي.

ومهمة اللجنة هو الإشراف على تنسيق نشاطات النادي المختلفة.

ثانيا : تشكيل لجنة محاسبة وتضم السادة جميل الجشي وحبيب قاسم.

ثالثا : تعيين السيد حبيب قاسم مساعدا لأمين السر.

٢ - من المعلومات الإدارية الأخرى والأحصائية ان عدد أعضاء النادي في عام ١٩٦٧ بلغ ٢٣٤ عضوا وان من هؤلاء ستة واربعون عضوا من الذين تقرر تجميد عضويتهم بسبب التخلف عن دفع الإشتراكات.

إما المعلومات المالية عن السنة المذكورة فنكتطف منها ما يلي:

أ - الدخل :

رصيد النادي في البنك الشرقي ومصرف البحرين ٢٩١ - ٣٣٦٥ دينار.

ربح النادي على ودیعة الفین دينار ... - ٨٠ دينار.

دخل النادي من حفلات الزواج ٢٥٠ - ١٧٢ دينار.

المستحصل من بدل الإشتراكات ٢٠٠ - ٢٥٠ دينار.

منحة شركة نفط البحرين ٢٥٠ - ٠٠٠ دينار.

دخل النادي من لعبة الهوزي - هوزي ٠٦٨ - ٤١١ دينار.

ب - الصرف :

كما بلغت مصروفات النادي ٥٨٧ / ١٤٦ / ٢ دينار.

ويستفاد ايضا مما ذكر في الموازنة ان اعضاء النادي تبرعوا لمشروع طلبة البحرين في الخارج كما ان النادي تبرع بمبلغ مائة دينار لنفس المشروع.

٣ - وفي عام ١٩٦٤ كانت لجنة الرحلات مكونة من السادة : رسول الجشي - علي الخياط - محمد الخاجة - علي السيد حسن. اما اللجنة الرياضية فكانت في عام ١٩٦٥ مكونة من السادة: منصور محمد رضي - ابراهيم عبدعلي سلمان - خليل محمد حميدان.

بينما كانت لجنة الثقافة والسمر لعام ١٩٦٥ مكونة من : سلمان الصباغ - تقي البحارنة - جميل الجشي - يعقوب المعتز.

٤ - في ١٢ / ١١ / ١٩٦٤ كتب النادي لسكرتير حكومة البحرين للحصول على اذن باقامة حفلة العاب المهارة على الدراجة من قبل محمد نواب.



■ صورة تذكارية لوفود اعضاء مؤتمر المقاطعة اثناء
الحفل الذي اقامه النادي على شرف الوفود (١٩٦٣) ■



■ تقى البحارنة يلقي كلمة الترحيب بوفود مؤتمر
مقاطعة اسرائيل ■

- ١٠ - المملكة العربية السعودية برئاسة عبدالله احرار.
- ١١ - المملكة الليبية برئاسة سعود بوقعيقيص.
- ١٢ - المملكة المغربية برئاسة محمد الناصر.
- ١٣ - الجمهورية الصومالية برئاسة الدكتور عبده خادم.
- ١٤ - البحرين برئاسة علي عبدالرحمن الوزان.
- ١٥ - دبي برئاسة احمد سلمان سليم.
- ١٦ - الشارقة برئاسة ابراهيم المدفع.
- ١٧ - قطر برئاسة الشيخ ناصر خالد آل ثاني.

ثانياً: أنشطة النادي.

١ - حفلة تكريمية على شرف مكاتب مقاطعة اسرائيل.

بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤ اقام النادي حفلة كبيرة على شرف ضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل في البلاد العربية واشتملت الحفلة على فقرات من الفكاهة والطرب الشعبي والموسيقى والمسابقات التي اعدتها اللجنة الفنية.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة المالية لحكومة البحرين قد نظمت للوفد المذكور برنامجا حافلا وذلك على هامش اعمال جلسات مؤتمر ضباط اتصال مكاتب المقاطعة في البلاد العربية الذي عقدت جلساته في مبنى بلدية المنامة.

وقد تضمن برنامج الزيارات، ميناء سلمان - وعين عذاري - مركز توليد القوة الكهربائية بالجفير والعيون والآبار الطبيعية، ورحلة برية، ودعوات عشاء من قبل صاحب السمو أمير البحرين، واخرى من قبل السيد محمود العلوي، والمرحوم علي عبدالرحمن الوزان الذي أصبح أول رئيس لمكتب المقاطعة في البحرين وممثلاً لدى المجلس. وكذلك دعوات شاي من نادي البحرين والعروبة واستمر المؤتمر لمدة اثني عشر يوماً ابتداء من ١٤ ديسمبر ١٩٦٤ ولغاية ٢٦ منه. وقد كانت تلك الوفود تمثل كلا من: (١) المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل برئاسة السيد محمد محمود محبوب المفوض العام ورئيس المؤتمر (٢) المملكة الأردنية الهاشمية برئاسة: ميشيل عيسى المدانات (٣) الجمهورية الجزائرية برئاسة الشيخ العباسي الحسين (٤) الجمهورية السودانية برئاسة علي طالب الله (٦) الجمهورية العربية السورية برئاسة هشام العظم.

٧ - الجمهورية العربية المتحدة برئاسة العقيد مصطفى حليم فهمي.

٨ - دولة الكويت برئاسة سلمان حمود الخالد.

٩ - الجمهورية اللبنانية برئاسة نديم الحلاق.

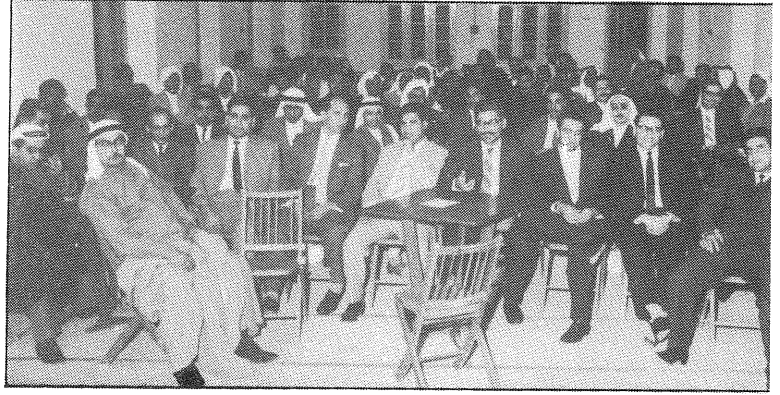
وقد القى كلمة الترحيب بأعضاء الوفود في حفلة النادي
المشار إليها السيد تقي البحارنة وجاء في كلمته ما يلي:

«يسعدني ان أرحب بأبناء العروبة . . . في نادي العروبة.

وانه لمن دواعي السرور ان تتاح لهذا النادي ادارة، واعضاء،
الفرصة لتحية السادة رئيس واعضاء وفود مؤتمر المقاطعة
العربية الحادي والعشرين وفي مقدمتهم سيادة المفوض العام
للمقاطعة السيد محمد محمود محبوب.

وحيثما تذكر المناسبات، فيقيني ان مناسبة انعقاد مؤتمر
المقاطعة العربية في البحرين ستذكر هنا دوما باعتبارها حدثا
عربيا له دلالتة ومعناه. فهو على الصعيد الرسمي يمكن ان
يعتبر فاتحة لتطلع جدي اكثر من أي وقت مضى في سبيل
توثيق عرى التعاون والأخاء بين البحرين والدول العربية

■ حفلة بمناسبة وفود المقاطعة ■



الشقيقة وسواء كانت البحرين عضوا في جامعة الدول العربية
ام لم تكن، فمن البديهي ان حقيقة كون البحرين عربية يتطلب
منها كما يتطلب من الاخرين، الاضطلاع بمسئوليات متعددة
رسمية وشعبية بل وفردية أيضا. والعروبة ايها السادة،
ليست مجرد شعار كما انها ليست فكرة جامدة، انها حقيقة حية
تنمو كما ينمو الكائن الحي وتنطع مثله، للنور والهواء ونحن
نعيش العروبة بمقدار ما نسمح لصفاتها فينا بالتجدد
والتفاعل البناء، وتتأكد تلك الصفات في المجال العربي العام كلما
ازدادت اقطار العروبة انفتاحا على بعضها البعض وتجاوبا في
المشاعر والأهداف وتعاوننا في العمل المشترك ومن هذا المفهوم
ايها السادة نستمد تقديرنا العميق للبادرة الطيبة من قبل سيد
البلاد المعظم التي ادت الى انعقاد مؤتمر المقاطعة العربية لأول
مرة في هذا الجزء من الوطن العربي الذي هو أشد ما يكون حاجة
لنأكيد عروبتة في وجه المطامع الشعوبية الزاحفة، بأسلوب
عربي قومي سليم . . الخ».

٢ - نظمت اللجنة الثقافية أمسية للطلبة العراقيين الذين زاروا
البحرين واستضافت الدكتور نقولا زيادة، وعرضت رائعتين من
روائع شكسبير الروائية، كما قامت بعرض الأحداث المحلية والقاء
الأضواء عليها في شكل أفلام قصيرة، حيث تعرضت هذه الأفلام
لقضية البطالة وصناعة الألمنيوم وتخطيط المدن وتم تنظيم تلك
البرامج السينمائية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

وبتاريخ ١ سبتمبر ١٩٦٥ نظم النادي حفلة غنائية لفرقة محمد
رفيع الراقصة في قاعة «العوالي» التابعة لشركة النفط المحدودة
(بابكو).

■ السيد حسين المنديل رئيس النادي يرحب بوفود
مؤتمر المقاطعة العربية. ■



دعوة عامة
 يسر مجلس إدارة النادي أن يدعو حضرات السادة الاعضاء
 لحضور الحفلة التكريمية التي ينهها النادي على شرف
 ضباط اتصال كتائب مظامة إسرائيل في البلاد العربية
 في بقاعة النادي مساء الخميس ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤ في الساعة
 ٨ والنصف . وستشتمل الحفلة على تقديرات



مجلس الإدارة باقتراح اقامة حفلة التكريم العتيدة. وأن يشكل لجنة تحضيرية من اعضاء النادي. للعمل علي اعداد ذلك والإتصال بسائر الجهات المعنية من رسمية وغير رسمية. وتحويل اللجنة بما يحقق هدفها وانجاحه.

وفي انتظار ردكم. تفضلو بقبول وافر التحية والإحترام،

المخلص

حسن المدني

وقد علق عليها امين السر بما يلي:

اطلع مجلس الإدارة عليها بتاريخ ٢٧/٤/٢ وكان مجلس الإدارة قد تقدم بمشروع مشابه لهذه الفكرة في نفس الجلسة. وقد تمت الموافقة عليه.

٤ - أنشطة أخرى :

١ - وردت الي النادي رسالة مؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٦٧ من قبل المؤسسة الهندية للتضامن الأفريقي الآسيوي تذكر فيها انها قد نظمت مؤتمرا دوليا للتضامن مع الشعب العربي سيعقد في العاصمة (نيودلهي) فيما بين ١١ لغاية ١٤ من شهر نوفمبر ١٩٦٧ وتدعو فيه النادي للحضور المكثف اسوة بالأقطار العربية الأخرى من أجل استنكار العدوان الإسرائيلي على الأمة العربية واحتلال الأراضي الفلسطينية ومن اجل حماية السلام العالمي.

٢ - استجابة لرغبة نادي الخريجين بالإسهام في دعم بعض الطلبة والطالبات ممن يتلقون تعليمهم العالي في الخارج، شكل النادي لجنة مكونة من أمين الصندوق ومدير النادي وذلك لجمع التبرعات من اعضائه وتقديمها الى اللجنة المكلفة في نادي الخريجين.

٣ - اشترك النادي مع النادي الأهلي في اقامة احتفال كبير على ساحة النادي الأهلي مساء الأثنين ١٠/٢/١٩٦٤ وذلك ابتهاجا بعودة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة أمير البلاد من زيارته الي بريطانيا.

ونظمت لجنة المكتبة سلسلة من الأمسيات لعرض الأفلام الثقافية والترفيهية في النادي كانت تعرض في الهواء الطلق او على سطح النادي و احيانا في قاعة الاجتماعات من بينها افلام عن صناعة النفط. والرحلات، وافلام كارتونية. وقد توقف عرض الأفلام بعد ١٩٦٦/٩/٤ كما يستفاد من احدى الدعوات بتوقيع السيد محمد عبداللطيف التي حملت ملاحظة بهذه العبارة: «كانت هذه آخر مرة لعرض الأفلام بسبب قلة الإقبال ١٩٦٦/٩/٤».

اما فيما يختص بالمعارض الفنية والمسرح فقد واصلت أسرة هواة الفن تقديم انشطتها على مسرح النادي ابتداء من عام ١٩٥٨ ولغاية عام ١٩٦٨ حيث عرضت الأسرة مسرحية (عمامي الثلاثة). وكان ادارة النادي قد شكلت لجنة «تنسيق» للإشراف على اعمال اللجان في النادي - وحدث بينها وبين الأسرة خلاف حول رغبة اللجنة الإشراف على نوعية المسرحيات ومستوى الإنتاج وتقلص بذلك اهتمام الأسرة باستعمال النادي لتقديم انشطتها المعتادة. ولعل التعاون توقف بين النادي وبينها بعد التاريخ المذكور.

ومن الأنشطة المتفرقة الأخرى في هذه الفترة ما يلي:

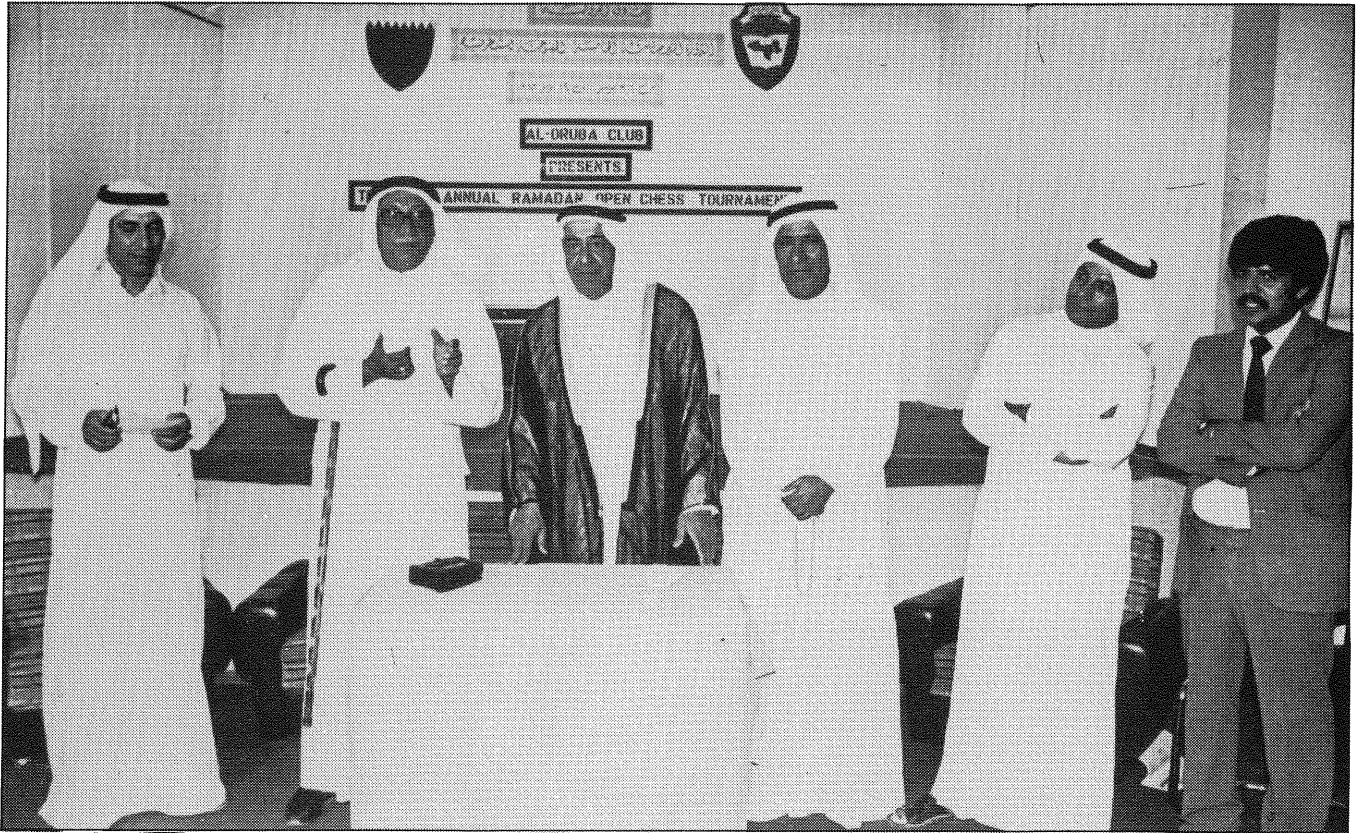
٣ - تكريم الأستاذ الكبير ابراهيم العريض:

يكاد لا يمر عقد من الزمن الا ويتردد في أرجاء النادي نداء باقامة حفلة تكريمية للأستاذ ابراهيم العريض وقد مرت بنا مناسبتان او أكثر في الفصول الأولى من هذا الكتاب. وبين ايدينا الرسالة التي وجهها السيد حسن المدني الى مجلس الإدارة والمؤرخة في ١٩٦٧/٤/٢٥ - المتعلقة بهذا الموضوع ننشر نصها.

«لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة، في المجالس الخاصة وعلى صفحات الأضواء عن امكانية اقامة حفلة تكريمية لأدينا الكبير الأستاذ ابراهيم العريض اعترافا بفضله وتقديرا من محبيه واصدقائه وتلاميذه. ودليلا على الوعي الذي يحمله كل مواطن نحو هذه الشخصية الكريمة الغنية عن كل تعريف.

ونادي العروبة، الذي هو منارة من منارات العلم والإشعاع في هذا البلد. من أولى منه بالقيام بهذا الواجب الوطني !!! من أولى من نادينا بتحقيق هذا الأمل العزيز.

لقد كتب بعض الشباب عن ذلك كثيرا، ولذلك اتقدم الى



■ سعادة الوزير الأستاذ يوسف الشيراوي في حفل افتتاح احدي دورات الشطرنج في النادي.

١٩٦٤ كأساً فضية للتعبير عن تقديره وإعجاب به وذلك بعد ان قرر مغادرة البحرين الى بلده وقد اثار اهداء هذا الكأس الى مجموعة الشطرنج في النادي عدداً من التصورات والإقتراحات توجت بمجهود شخصي من الأستاذ يوسف الشيراوي بإقامة مباريات في الشطرنج علي كأس الدكتور منك وتكوين لجنة للشطرنج تشرف بصورة دائمة على تنظيم هذا النشاط.

■ تقي البحارنة يسلم الجائزة للفائز الأول في مباراة الشطرنج من رئيس النادي حسين جعفر المنديل.



ثالثاً: نشاط شطرنجي:

تعود ممارسة لعبة الشطرنج في النادي الى السنوات الأولى من تأسيسه وكانت مقصورة آنئذ في الأغلب على عدد محدود من المؤسسين، ومن كان يحضرها من الشبان خلال الأربعينيات لم يكن يقصد التعلم وإنما من قبيل التعرف او الفضول. ثم ابتداء النشاط يدب في ممارسة هذه اللعبة بعد عام ١٩٦٠ - مما حدا باللجنة الرياضية التابعة لنادي البحرين بالمحرق وذلك بمجهود من السيد صقر الزباني ان تعرض على النادي المشاركة في المباريات الشطرنجية التي قرر نادي البحرين اقامتها ووضع لها جوائز ثلاث للفائزين. وتحدد آخر موعد لقبول طلبات الإشتراك بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٦٠ - ولعل هذه المباريات هي الأولى من نوعها بين الأندية. والتي تكررت فيما بعد لحوالي ثلاث دورات من المباريات.

وفي السنوات التي تلت هذا التاريخ ازداد اهتمام أعضاء نادي العروبة بلعبة الشطرنج وقد تعهد تنمية هذه الميول لدى الأعضاء الأستاذ الكبير ابراهيم العريض حينما قام بتنظيم حلقات لحل المسائل الشطرنجية وتحليلها ثم بدأ بتقديم عدد من كتب الشطرنج التي استطاع المستجدون من الأعضاء ان يستفيدوا منها في تعلم هذه اللعبة حسب اصولها الحديثة وكذلك في متابعة اخبار المباريات الشطرنجية على المستوى العالمي. وقد انضم الى الأستاذ العريض الأستاذ يوسف الشيراوي وذلك في مجال ممارسة هذه اللعبة بانتظام. وحينما أهل عام ١٩٦٤ كانت في النادي مجموعة لا بأس بها من الشبان الذين اقبلوا على تعلم هذه اللعبة وممارستها بانتظام ثم سرعان ما انضم اليهم عدد من الأساتذة والشخصيات العربية والأجنبية من بينهم الأستاذ السوري سميح الجمالي والدكتور والتر منك الألماني من مستشفى الحكومة وغيرهم. ثم بدرت من الدكتور «منك»بادرة طيبة فاهدى الى مجموعة الشطرنج في النادي بتاريخ



■ أقيمت أولى المباريات المفتوحة للشطرنج في نادي البحرين في عام ١٩٦٢م - وتمثل هذه الصور أشخاص بعض المشتركين في تلك الدورة. ■

(الصور تفضلت بها شركة نفط البحرين).



وقد قام الأستاذ ابراهيم العريض باهداء النادي مكتبة صغيرة من كتب الشطرنج كانت لها فائدة كبيرة في تعليم الأعضاء المزيد من اصول هذه اللعبة ومناوراتها. وذلك في شهر اكتوبر عام ١٩٦٧.

وقد نظم النادي حفلة خاصة لتوزيع الجوائز على الفائزين. وفي دورة ١٩٦٦ القى رئيس لجنة الشطرنج السيد تقي البحارنة كلمة في حفل توزيع الجوائز بدأها باستعراض تاريخي لهذه اللعبة وما قال فيها العرب من اشعار كابن الرومي وابن المعتز وغيرهم. ثم اتى على ذكر فضل الأستاذين العريض والشيراوي في هذا المجال كما اثنى على جهود المشتركين في الأعداد والتنظيم وتمنى للفائز حظا موفقا في الدورة القادمة.

ومنذ ذلك الوقت استمر نشاط اعضاء النادي من هواة الشطرنج المستجدين في مزاولة هذه اللعبة وتنظيم مباريات داخلية بين الحين والآخر، والإشتراك كذلك فيما تنظمه باقي الأندية في البحرين من أنشطة شطرنجية.

وتطورت هذه اللعبة في النادي كثيرا خلال السبعينيات والثمانينيات واصبح الأعضاء يزاولونها باستمرار كما أن عددا لا بأس به من خارج النادي ومن مختلف الجنسيات العربية والهندية والفلبينية والأوربية اصبحوا يترددون على النادي من يوم لآخر لمزاولة لعبة الشطرنج في النادي حتى يومنا هذا.

وخلال عام ١٩٨١ تحمس عدد من اعضاء النادي من بينهم الدكتور محمد الخزاعي والسادة كريم محسن، وجاسم محمد فخرو وتقي البحارنة لفكرة انشاء اتحاد بحريني للشطرنج فانضم الي هؤلاء كل من السادة: مصطفى السيد علي ويوسف محمد رشيد وصادق عبدالشهيدي الغسرة وتقدموا الى سعادة الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بطلب تكوين الإتحاد المذكور وتمت الموافقة على هذا الطلب - واصدر الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٨١ وذلك بعد الإطلاع على قرار وزارة العمل والشئون الإجتماعية القاضي باسهار الإتحاد، قرارا بتشكيل مجلس ادارة الإتحاد على النحو التالي:

الرئيس : د. محمد علي الخزاعي.

نائب الرئيس : عبدالكريم محسن.

أمين السر : مصطفى السيد علي.

أمين الصندوق : يوسف محمد رشيد.

اعضاء ادارة : تقي البحارنة - صادق عبدالشهيدي الغسرة - جاسم محمد فخرو.

وقد قام مجلس الإدارة المذكور بمهام تأسيس الإتحاد واشهاره واستقطاب الأندية التي أبدت اهتماما بالإشتراك في الإتحاد البحريني للشطرنج. وكذلك استئجار مقر للإتحاد والإتصال باتحاد الشطرنج الدولي حيث تم قبوله عضوا فيه ومثل ذلك تم بالنسبة للإتحاد العربي للشطرنج وفي خلال تلك المرحلة الإنتقالية اشترك الإتحاد في عدد من المباريات والدورات الشطرنجية في الخارج كما اقام سلسلة من الدورات والمباريات محليا واستقدم خبيرا دوليا من



■ صورة تمثل مجموعة من المشاركين في احدي دورات الشطرنج بالنادي. ■

وكان من بين الساعين الى تحقيق ذلك السيد تقي البحارنة الذي تقدم الى مجلس الإدارة بتاريخ ١٥/١١/١٩٦٤ بمشروع كامل لإنشاء لجنة متخصصة في الشطرنج ووضع لها ضوابط بحيث تصبح شبه مستقلة في ادارتها وميزانيتها ومع ان مجلس الإدارة لم يأخذ بالمشروع كاملا الا انه وافق على تكوين لجنة شطرنج برئاسة تقي البحارنة واعتمد لها مبلغا لشراء الكتب وتنظيم المباريات، وقد تألفت لجنة الشطرنج من السادة: تقي البحارنة - رئيسا وكريم الصفار: امينا للصندوق ومن ثلاثة اعضاء كلجنة تحكيم هم السادة (١) يوسف الشيراوي (٢) سميح الجمالي (٣) حمد الصباح وباشرت اللجنة اعمالها في تنظيم المباريات ابتداء من نوفمبر ١٩٦٤.

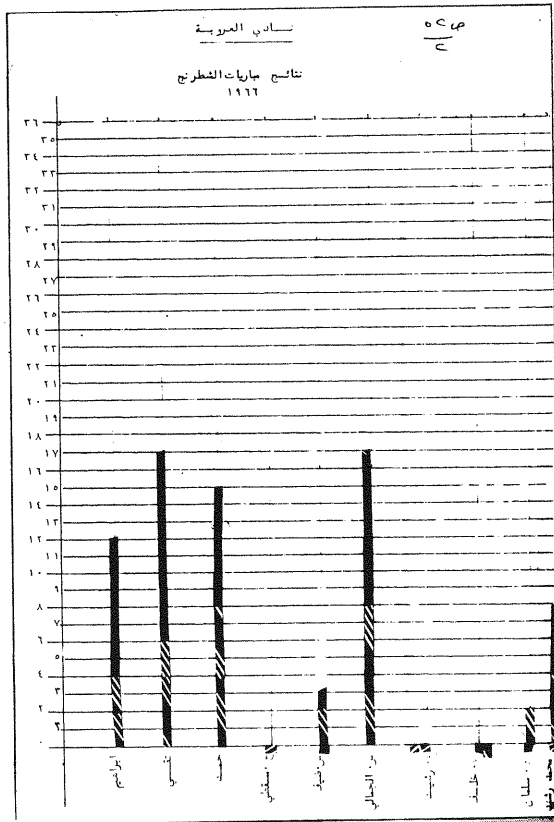
وبفضل جهود الأستاذ يوسف الشيراوي واللجنة المختصة تمت اقامة اولي المباريات في النادي على كأس الدكتور «منك» ووضعت لتلك المباريات مواصفات وشروط وانظمة للإشراف والتحكيم تتماشى مع ما هو متعارف عليه دوليا. واقامت اولي المباريات الرسمية في عام ١٩٦٦.

وقد اشترك في مباريات عام ١٩٦٦ كل من السادة:

ابراهيم الدرازي - محمد رشيد - كريم سلمان - سعيد ضيف - علي رشيد - حمد الصباح - سميح الجمالي - عبدالحميد خلف - حسن المسقطي - تقي البحارنة.

وسارت المباراة على نظام ان يلعب كل شخص ثلاثة ادوار مع كل واحد من المشتركين ويحصل الغالب على نقطتين والمتعادل على واحدة. والخاسر صفرا. ولم يشترك فيها الأستاذ الشيراوي لكنه استمر في الإشراف على المباراة حتي النهاية.

وقد فاز بهذه الدورة الأستاذ سميح الجمالي - وهو استاذ سوري لمادة الرياضيات في وزارة التربية والتعليم. والمباراة الثانية اقيمت على كأس الدكتور منك في عام ١٩٦٨ وفاز بها السيد تقي البحارنة.



مركز المروية
دورة الشطرنج
١٩٦٦
جدول المباريات

اللاعب	الخصم
(١) الثلاثة - ٤ يناير	ابراهيم الدرازي * محمد رشيد كرم سلمان * سعيد فيض علي رشيد * محمد الصباح حسن المنقلي * عبد الحميد خلف
(٢) السبت - ٨ يناير	علي رشيد * تقي الحارثي سجع الجمالي * حسن المنقلي كرم سلمان * عبد الحميد خلف
(٣) الثلاثاء - ١١ يناير	محمد رشيد * سجع الجمالي ابراهيم الدرازي * سعيد فيض حسن المنقلي * حمد الصباح
(٤) السبت - ١٥ يناير	كرم سلمان * علي رشيد سعيد فيض * سجع الجمالي تقي الحارثي * عبد الحميد خلف حسن المنقلي * ابراهيم الدرازي
(٥) الثلاثاء - ١٨ يناير	سجع الجمالي * كرم سلمان محمد رشيد * حمد الصباح تقي الحارثي * حسن المنقلي عبد الحميد خلف * ابراهيم الدرازي
(٦) الثلاثاء - ٢٥ يناير	سجع الجمالي * علي رشيد محمد رشيد * تقي الحارثي كرم سلمان * حمد الصباح سعيد فيض * عبد الحميد خلف
(٧) السبت - ٢٩ يناير	ابراهيم الدرازي * حمد الصباح عبد الحميد خلف * علي رشيد حسن المنقلي * محمد رشيد
(٨) الثلاثاء - ١ فبراير	ابراهيم الدرازي * كرم سلمان عبد الحميد خلف * حمد الصباح علي رشيد * سعيد فيض تقي الحارثي * سجع الجمالي
(٩) السبت - ٥ فبراير	كرم سلمان * حسن المنقلي علي رشيد * ابراهيم الدرازي محمد رشيد * سعيد فيض تقي الحارثي * حمد الصباح
(١٠) الثلاثاء - ٨ فبراير	سجع الجمالي * حمد الصباح محمد رشيد * عبد الحميد خلف سعيد فيض * تقي الحارثي حسن المنقلي * علي رشيد
(١١) السبت - ١٢ فبراير	ابراهيم الدرازي * سجع الجمالي سعيد فيض * حسن المنقلي علي رشيد * محمد رشيد تقي الحارثي * كرم سلمان
(١٢) الثلاثاء - ١٥ فبراير	سعيد فيض * حمد الصباح ابراهيم الدرازي * تقي الحارثي محمد رشيد * كرم سلمان عبد الحميد خلف * حسن المنقلي

يسر اللجنة الرياضية التابعة لنادي البحرين بحسب ان نعلن ان جميع
عواة لعبة الشطرنج من البحرينيين عن اقامة مباراة في هذه اللعبة و ستفتح بواكير
تعيينه للفائزين الاول والثاني والثالث والرابعا

- الاولى :- كأس مع هديه تيمنه .
- الثانية :- ميدالية مع شديده تيمنه .
- الثالثة :- ميدالية مع حديده تيمنه .

فمن الراغبين الاشتراك في هذه المباراه ان يبادروا بتسجيل
اسمائهم لدى سكرتير اللجنة الرياضي للنادي او ان يتقدموا للمباراه على
المنعوان الاتي :-

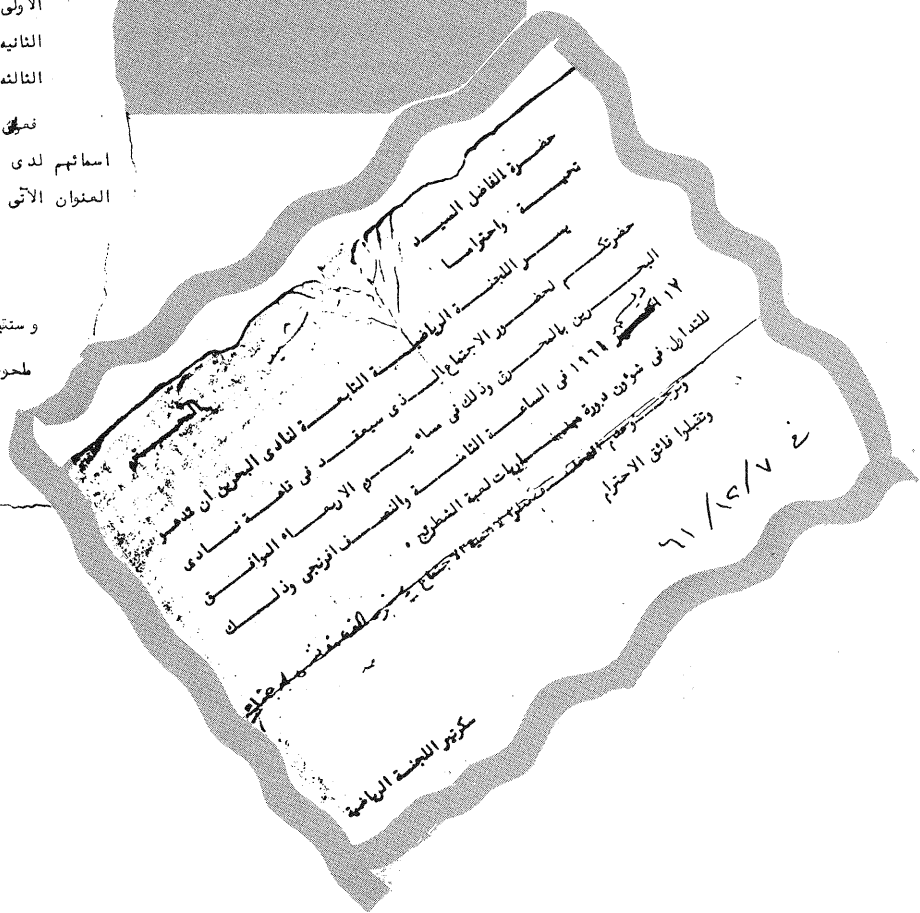
سكرتير اللجنة الرياضي لنادي البحرين بالبحرق

ص ب ٠ رتم ١٠٩

وستقبل الطلبات لنهاية ٣٠ سبتمبر ١٩٦٠ .

ملحوظه :- سيخون الانتساب الى المباريات مينا .

سكرتير اللجنة الرياضي .



٢ - شكل مجلس الإدارة لجنة للإتصال بالأندية برئاسة السيد يوسف زباري ثم اتخذ النادي زمام المبادرة بتوجيه الدعوة الي الأندية الوطنية الكبرى و نادي الخريجين لحضور اجتماع يعقد في نادي العروبة لدعم القضية الفلسطينية تمخض الإجتماع عن ارسال برقيات وتشكيل لجان لجمع التبرعات. وتم التعاون مع اتحاد الأندية. وقد جمع النادي من أعضائه ثلاثمائة دينار وأسهم بمبلغ خمسمائة دينار من صندوقه الخاص. كما تم تكوين لجان للتبرع بالدم وجمع الملابس من مختلف مناطق البحرين.

٣ - ساهم النادي بدور فعال بالتنسيق مع نادي الخريجين واتحاد الأندية الوطنية في طرح قضية تهديد عروبة البحرين على الصعيد الشعبي وشجبتها واستنكارها. ويضيف التقرير قائلاً: «... كما ويمكننا القول ان النادي بحكم تكوينه وطبيعته لا يمكن الا ان يلعب هذا الدور وهو دور يعطيه الأولوية والسبق في كل الأمور المصرية والقومية التي يتعرض لها كيان هذا الوطن وهذه الأمة...».

٤ - استلم رئاسة اللجنة الفنية في النادي الأستاذ أحمد قاسم السني. (رصد النادي لهذه اللجنة ثلاثين ديناراً) واشرف على اقامة معرضين فنيين: (معرض القرن العشرين، ومعرض الفنان راشد العريفي) وعرضت افلاماً سينمائية فنية.

٥ - شكلت بقية اللجان في النادي من السادة :

أ - خالد الضبيب رئيساً للجنة الإجتماعية التي نظمت رحلتين للأعضاء وشاركت في احياء حفلة رمضان التقليدية.

ب - جعفر الزيرة: مدير للنادي صرف على صيانة النادي مبلغ /- ٢٨٠ ديناراً واجل موضوع تكييف قاعة الجلوس لأسباب مادية.

ج - حسن المدني: رئيساً للجنة الهوزي هوزي يساعده أحد عشر عضواً فقط!

د - كريم السلطان: رئيساً للجنة الثقافة والمكتبة. رصد النادي لهذه اللجنة ثلاثين ديناراً. وقد انحصرت نشاطها في توفير خزائن لمكتبة الشطرنج التي اهداها الي النادي الأستاذ ابراهيم العريض. ولم تنجز عملاً آخر يذكر.

هـ - ابراهيم عبدعلي: رئيساً للجنة الرياضة. رصد لها النادي ثلاثين ديناراً ولم تقم بأي نشاط يذكر.

٦ - انتخب المجلس في بداية دورته السيد يوسف زباري نائباً للرئيس والسيد حبيب قاسم نائباً لأمين السر.

من سجل الزائرين :

١ - زار النادي بتاريخ ٢٥/٥/١٩٦١ الوجيه المعروف المرحوم صالح جاسم شهاب وكتب بخط يده في سجل الزائرين ما يلي:

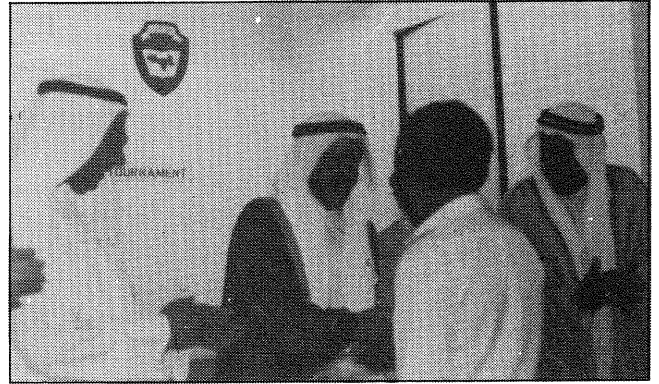
لقد كان لي عظيم الشرف ان أزور هذا النادي الذي طالما كنت تواقاً لزيارته وللتعرف على اعضاءه الذين كانت تربطني واياهم أواصر الزمالة والأخوة العربية فقد عرفت هذا النادي منذ عام ١٩٣٩ عندما كان لي عظيم الشرف أن اكون من ضمن البعثة التي أوفدت في ذلك الوقت للدراسة في الكلية الصناعية في

الفلين لهذا الغرض. واستمرت الهيئة الإدارية الإنتقالية لما يناهز الدورتين ثم تركت مكانها الى مجلس ادارة منتخب من قبل الجمعية العامة الممثلة للأندية الأعضاء في الإتحاد.

أما بالنسبة لنادي العروبة فقد استمرت لجنة الشطرنج في تشجيع هذه اللعبة بإشراف الأستاذ كريم محسن - وذلك بالإضافة الى مساهمة النادي في أنشطة الإتحاد والمباريات الدولية والعربية.

وما فتىء النادي منذ سنوات عديدة (قبل تأسيس الإتحاد) يقيم دورة شطرنجية أصبحت مشهورة بإسم «دورة رمضان» - تعتبر من المواسم المحببة لهواة الشطرنج من كافة أنحاء البحرين ومختلف الجنسيات. وسنورد المزيد من اخبار الشطرنج عند استعراض محاضر جلسات مجلس الإدارة في الفترة التي سبقت تكوين الإتحاد البحريني للشطرنج في دراستنا عن الفترة السادسة.

وليس من اختصاص هذه اللمحة عن الشطرنج في نادي العروبة، استعراض أنشطة الإتحاد البحريني للشطرنج بصورة موسعة لا سيما وان كافة المعلومات عن الإتحاد متوفرة لدى الإتحاد لمن يطلب المزيد.



■ افتتاح دورة الشطرنج الرياضية للعام ١٩٨٢ ■

رابعاً : التقرير الإداري السنوي:

تضمن تقرير الإدارة السنوي عن اعمال مجلس الإدارة خلال العام ١٩٦٧ (الدورة الانتخابية ٢٩) بيانات عن الأنشطة نورد منها موجزاً مما لم يتم التطرق اليه فيما سبق ويرجح ان البيان السنوي تقدم به امين سر النادي أنثذ السيد عبدالعزيز فخرو.

١ - تقول احدي فقرات المقدمة في البيان اشارة الى ما اصطلح على تسميته بعام نكسة ١٩٦٧ ما يلي:

«لقد مر الوطن العربي خلال العام المنصرم بظروف قومية صعبة عكست نفسها على نشاط النادي الداخلي والخارجي واعطته طابعاً واتجاهاً يتمثل في ضرورة ايقاظ الوعي القومي والمشاركة في تجنيد الطاقات مهما بلغ حجمها في سبيل دعم قضايا الوطن القومية...».



■ ممثل شركة بابكو السيد كوب كولنز يوقع في سجل الزائرين ■

٦ - زار النادي السكرتير العام لنادي السلام بالدمام بتاريخ ١٩٦٣/٣/٢٥ وكتب مايلي:

لقد زرت نادي العروبة بالبحرين زيارة غير متوقعة حيث اجرينا بناديه مباراة بكرة التنس الطاولة بين نادي العاصمة ونادينا. وكما كان يدهشني ما لاقيته من روح رياضية عالية بهذا الفريق واعضائه من تفاهم اخوي. وهذا أكبر دليل على ان خيرة الشباب البحريني يضم في هذا النادي الكريم. راجيا من المولي عز وجل ان يحقق اهداف هذا النادي تحت رعاية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة. وان يتكرم هذا النادي بزيارته الى المملكة العربية السعودية لكي ينظروا الى المستوي الرياضي والثقافي بنادينا ويتعرف الجميع على اخوان لهم بالسعودية بنادي السلام.

٧ - بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٦٣ زار النادي كل من السادة: محمد عبدالرحمن الطويل وهاشم ابراهيم السيد وعبدالعزيز عمر الحامد من وزارة المالية بالرياض - المملكة العربية السعودية. وقد كتب السيد محمد الطويل مايلي:

تشرفنا بزيارة نادي العروبة في الشقيقة العربية البحرين ولقد اعجبنا جدا بما لاحظناه من نشاط رياضي وثقافي كما سرنا ما لاحظناه من الوعي بين الأعضاء واسعدنا عندما حضرنا ندوة التعارف التي اجريت منذ ليلتين ان نأخذ فكرة واضحة عن العروبة الأصيلة المتغلغلة في قلوب شبابنا العربي في البحرين وایمانه الكامل بعرويته وتقديره للدور التاريخي الذي يجب عليه تحمله تجاه الأمة العربية. والواقع ان فكرة النادي فكرة رائعة اذ انه سيكون مجالا واسعا لتبادل الآراء والتنظيم للعمل الجماعي وتقارب الآراء واخيرا فلن ننسي ما لاقيناه من اخواننا الأعضاء من حفاوة واکرام. فشكرا والف شكر.

البحرين فقد كان هذا النادي حربا شعواء على الاقليمية الضيقة وعلى الطائفية البغيضة بما يتضمنه قانون النادي من اهداف سامية واتجاهات سليمة في نشر الوعي بين اعضائه وسائر الشعب العربي في البحرين واني اتعشم من الباري جل وعلا ان يأخذ بأيدي العاملين في هذا النادي الى ما فيه خير الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج والله ولي التوفيق.

المخلص

صالح شهاب

٢ - كما زار النادي المستشار القضائي لحكومة البحرين بتاريخ ١٩٦١ جون وكتب عبارات الثناء للنادي وابدى اعجابه وسروره بالمعرض الفني الذي أقامه النادي للجمهور.

٣ - وممن زار النادي وكان على صلة وثيقة بأنشطة اتحاد الأندية الوطنية فيما يتعلق بالبعثات الدراسية الى العراق الأستاذ الدكتور محمود علي الداود.

وفي احدي زيارته للنادي بتاريخ ١٩٦١/٦/١٨ كتب مايلي:

يسرني جدا ان اري نادي العروبة في البحرين يسير قدما في سبيل تضامن الأمة العربية وينتهج اهداف التقدم والتجديد في حياتنا العربية.

وارجو الله العلي القدير ان يوفق النادي في خدمة اهداف البحرين الشقيقة واماني الأمة العربية في الإزدهار والتحرر والتضامن.

دكتور محمود علي الداود

(وزارة خارجية العراق)

٤ - زار النادي في شهر ديسمبر كل من السادة زكي صالح وصالح احمد علي - كما زار النادي في شهر مارس ١٩٦٢ فريق من المدرسة التجارية بالدمام المملكة العربية السعودية تحت اشراف الأستاذ عبدالفتاح علي. وكذلك بعثة كشافة بحرية الكويت الشقيقة (لمدرسة ثانوية الشويخ).

٥ - كما زار النادي السيد/ سالم عثمان المضيف بتاريخ ١٩٦٢/٣/٩ والسيد خالد عبدالله الخرافي من الكويت وسجلوا انطباعهم عن الزيارة قائلين:

الى الإخوان اعضاء النادي الكرام.

أرجو لهم التوفيق في جهادهم نحو التحرر والتقدم «لكل جواد كبوة» فأرجو المحاولة تلو المحاولة وخلق النشاطات الثقافية ليكون هذا مشجعا لجميع الأعضاء، الى الإرتباط بالنادي وتقدم اعضائه.

وعسى الله ان يوفق العرب جميعهم لتحقيق امنية الشباب الناهضة الى تحقيق الحلم الكبير وهدف الأمة العربية ووحدتها القومية.

وشكرا

وكتب الأستاذ بسيسو ما يلي:

ان اللقاء الجميل الذي تم بيننا وبين اخواننا العرب البحرينيين اعضاء نادي العروبة الزاهر اكد لنا أن الإنسان العربي في كل مكان يعرف طريقه لتحقيق هدفه في التحرر والوحدة. ان اجمل ما شاهدناه في البحرين الشقيق هو الشعب الذي أظهر لنا بصورته الحلوة صورة العربي الأصيل النقي الواعي المتفتح والمنفتح على اخوانه العرب في كل مكان. ان ما لمسناه من الشعب الشقيق على مختلف طبقاته من صفاء وطني يؤكد لنا ويضاعف ثقتنا بأن الأمة العربية وفي طبيعتها شعب فلسطين ابد واصله لتحقيق هدفها في تحرير فلسطين وعودة شعبها اليها.

١٢ - اثناء انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة اسرائيل - زار النادي رئيس المؤتمر الأستاذ محمد محمود محبوب وكتب ما يلي:

ان المؤتمر رئيسا واعضاء يشكرون لنادي العروبة الكريم رئيسا واعضاء دعوتهم الكريمة التي اتاحت لنا فرصة عزيزة على انفسنا الا وهي الاجتماع باخوان اعزاء لنا في العروبة ومجاهدين كرام في سبيل العروبة بصفة عامة وقضية فلسطين بصفة خاصة.

وانه ليسعدنا جميعا الإنقاء قريبا ان شاء الله فوق ارض فلسطين العربية بعد استردادها من مغتصبيها.

محمد محمود محبوب

١٣ - كما زار النادي خلال يناير ١٩٦٧ عدد من الشخصيات الأجنبية ومراسلي الصحافة من بينهم السيد أريك رولو من جريدة (لوموند) الفرنسية وكتب ما يلي:

«أشكر الإخوان اعضاء نادي العروبة على السهرة الممتعة التي قضيتها في صحبتهم واتمنى للنادي كل النجاح في جميع المجالات».

١٤ - وكتب في سجل الزائرين الأستاذ محمد جلال كشك في زيارته للنادي بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٦٨ ما يلي:

«شكرا اخواني العرب اعضاء نادي العروبة واتمنى ان تحمي العروبة ناديم واسم ناديم وشعب ناديم وامة العروبة»

محمد جلال كشك

٨ - زار النادي بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٦٣ الأستاذ صالح النعمان رئيس بعثة الكويت - وزارة التربية والتعليم وكتب ما يلي:

كم كان لنا شرف عظيم وأمل قد تحقق في هذه الزيارة الخاطفة التي أردناها ان تكون اطول من ذلك لهذا النادي العظيم الذي يعبر عن العروبة الحققة. فقد شاهدنا وجوها معبرة عن معاني النبيل والشرف وجوها عربية واعية فقد أحسسنا ان الوعي وعي عربي. لا استطيع ان اعبّر عن كل مشاعري ومشاعر اعضاء البعثة في هذه العجالة اذ التعبير عن المشاعر يحتاج الى وقت ولكن ارجو وأمل ان اكون معبرا عن أشياء في قلوبنا. وهي تتمثل في هذه الرحلة. لكن مرة اخرى أمل ان يأتي الوقت القريب لأن اسعد بليقياكم في بلدكم الثاني الكويت لأستطيع ان ارد بعض ما اوليتمونا به من بهجة وسرور عن هذا اللقاء وشكرا من القلوب الى القلوب.

صالح النعمان

٩ - زار النادي بتاريخ اول مارس ١٩٦٣ الأستاذ احمد وجيه من بعثة المملكة العربية السعودية - وزارة المعارف وكتب ما يلي:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سعدنا بزيارة نادي العروبة مساء اليوم، ولقد سرنا ما شاهدناه في هذا النادي وما لمسناه عن تاريخه الحافل فلقد كان هذا النادي بلا شك وما زال هو باكورة الأندية الموجودة وباعث نهضتها. ولقد ظهر لنا ان اسم النادي «نادي العروبة» وما شعرنا به واحسنناه به انه اسم على مسمى فعلا ونأمل وندعو الله ان يكون هذا النادي دائما ممثلا للعروبة بكامل معانيها فغدا بها رائدا للشباب وادافعا لهم.

فنقدم خالص شكرنا وتقديرنا وتمنياتنا والله يوفقنا جميعا

أحمد وجيه

١٠ - تشرف النادي بزيارة صاحب السمو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى الخليفة وذلك بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٦٣ وقد تكرم سموه فكتب في سجل الزيارات الكلمات التالي:

«شكرا لكم على هذه الحفلة الجميلة واشكر كل من اظهر براعته في العاب البطولة».

١١ - زار النادي الأستاذ محمود السيد معروف مدير دار الهدف بيروت - وكذلك الأستاذ مسلم وجيه بسيسو صاحب جريدة الحوادث الأردنية وذلك بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٦٤.

انصرف هم مجلس الإدارة خلال الفترة المشار إليها الى اجراء بعض أعمال الصيانة تحت ضغط من الحاح لجنة الهوزي. وكذلك الإشتراك مع اتحاد الأندية الوطنية حول دعم القضية الفلسطينية والتبرع للمجهود الحربي العربي. كما استأثرت الخلافات الداخلية في النادي، واستقالة موظف النادي السيد/ عمير الذي كان محبوبا لدى الأعضاء، وغيرها من الأمور الطارئة بالكثير من اوقات مجلس الإدارة. وسنأتي على تفاصيل الأنشطة المتعددة في مواضعها. اما بالنسبة للمالية فقد اشرف على لجنة المحاسبة في النادي السيد/ حبيب احمد قاسم، وصادق على حسابات النادي بالإشتراك مع السيد / محمد عبدالله رضا.

وقد تضمن التقرير المالي لدورة ٧٢/٧٣ المعلومات التالية:

٢٠,٩٣٣ ديناراً مجموع دخل النادي من الإشتراكات وايراد حفلات الهوزي وايجارات السكاكين بما في ذلك ارباح أسهم النادي في الشركات المحلية.

١١,٧٤٣ ديناراً مجموع مصاريف النادي والرواتب وشراء أثاث للمكتبة وغير ذلك.

٩,١٩٠ ديناراً الرصيد يضاف له الموجود نقداً في الصندوق مبلغ ٢,٤١٧ ديناراً - فيصبح المجموع ١١,٦٠٧ ديناراً.

ثالثاً : الأنشطة والفعاليات.

١ - الأنشطة الفنية:

كتب المعهد الثقافي البريطاني الى النادي بتاريخ ٣ فبراير طالباً بالتعاون مع النادي بغرض تنظيم معرض في قاعة النادي للفنان «ليونارد هانتنج» لعرض رسومه في الفترة ما بين ١٩ و لغاية ٢٣ فبراير. ووقع الرسالة السيد/ أراي كي بيكر وقد اجابه النادي بتاريخ ٥ فبراير مرحباً بهذه الفكرة وموافقاً عليها. ووقع الرسالة السيد حبيب احمد قاسم عن النادي.

كما رحب النادي بطلب أسرة فناني البحرين بعرض مسرحية «عمامي الثلاثة»

وتم عرضها على مسرح نادي العروبة على اساس ان يخصص للنادي من دخلها نسبة ١٨٪ من ريع التذاكر وذلك في الفترة ما بين ٦ مارس ١٩٦٨ و لغاية ١٥ منه (ما عدا ليلة الأحد وذلك لإنشغال النادي ببرنامج (الهوزي) ! وقد تولي التباحث مع النادي حول الترتيبات عن الأسرة السادة: راشد سوار - سلطان سالم - عزيز زباري.

وقد تضمن تقرير من اللجنة الفنية عن أنشطة النادي لعام ١٩٦٨ - بالإضافة الى ما سبق، اجتماع اللجنة والفنانين المحليين بالدكتور (كوش) الخبير في الاثار والمندوب من قبل «اليونسكو» لغرض أخذ فكرة عن اعمالهم لإحتمال ضم بعض اعمال الفنانين المحليين الي متحف البحرين للآثار المقترح انشاؤه من قبل حكومة البحرين.

الفترة الخامسة

١٩٦٨ - ١٩٧٣

رؤساء النادي :

السادة:

١ - يوسف زباري ١٩٦٨ - ١٩٧٠

٢ - محمد علي الخزاعي ١٩٧١

٣ - تقي محمد البحارنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣

أولاً : الإنتخابات:

١ - تولى السيد يوسف زباري رئاسة النادي للمرة الثانية ابتداء من عام ١٩٦٨ و لغاية ١٩٧٠. وقد اسفرت انتخابات عام ١٩٦٨ للدورة الثلاثين، عن نجاحه بالتزكية كرئيس للنادي، ومعه كل من السادة: محمد علي الخزاعي أميناً للسر وسعيد السعيد أميناً للصندوق وكلاهما فازا بالتزكية أيضاً. أما الأعضاء الإداريون التسعة فكانوا كالاتي:

السادة: حسن السني - عبدالعزيز الراشد - جعفر الزيرة - حبيب احمد قاسم - عبدالعزيز الخواجه - سعيد ضيف - عبدالعزيز زباري - عبدالرزاق عبدالله - محمد الخاجة. وقد شارك في انتخابات مجلس الإدارة ثلاثة وخمسون عضواً. وفي عام ١٩٦٩ دخل الإدارة كل من السادة: علوي السيد خلف - خالد الضبيب - محمد هادي الحلي - ومطر مرتضى العلوي، كما دخل السيد حسن المدني أميناً للسر. والسيد عبدالعزيز الخواجه أميناً للصندوق. أما في السنة الثالثة التي فاز فيها السيد يوسف زباري كرئيس للنادي أيضاً (١٩٧٠) فقد تولى أمانة السر السيد سعيد السعيد وبقي منصب أمانة الصندوق مع السيد عبدالعزيز الخواجه.

٢ - وانتخب السيد محمد علي الخزاعي رئيساً للنادي لعام ١٩٧١ للمرة الأولى ومعه السيد حسن المدني أميناً للسر وسعيد السعيد أميناً للصندوق وأعضاء اداريون هم السادة: يوسف زباري - محمد هادي الحلي - باقر التاجر - عبدالعزيز الراشد - محمد جعفر عبدالرضا - جعفر الصيرفي.

٣ - كما انتخب السيد تقي البحارنة للعامين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ومعه السيد حسن المدني أميناً للسر والسيد سعيد السعيد أميناً للصندوق.

ثانياً : الأنشطة الإدارية والمالية.

١ - اشرف على لجنة الفنون الجميلة السيد حسين قاسم السني. واسندت رئاسة لجنة الهوزي الى السيد حسن المدني وادارة النادي للسيد محمد هادي الحلي وشكلت اللجان الأخرى جريا على العادة السابقة ولم يتسن العثور على اسماء أعضاء تلك اللجان. وقد

وعرضت في النادي مجموعة من الأفلام الفنية وخصوصا فيلم «المعرض العربي» الذي اشتركت فيه البحرين من ضمن البلاد العربية وتم عرض هذا الفيلم حول العالم.

وأبدت اللجنة الفنية في تقريرها الموجز الذي قدمه المشرف عليها السيد حسين قاسم السني - تطلعها الى اقامة معرض للفنون الجميلة (التشكيلية) في المستقبل أملا ان يتغلب النادي على الصعوبات المادية واصلاح أرضية وقاعة النادي . . .

في أواخر الفترة المشار إليها أقامت (جمعية الفن المعاصر) ندوة في قاعة النادي حول (المفاهيم العامة للفن ونظرة المجتمع للفنون التشكيلية) وذلك طبقا لما ورد في رسالة الجمعية للنادي المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٣ .

٢ - لجنة خاصة لعمل كتيب عن النادي:

كتب السيد حسن المدني مجددا الى مجلس الإدارة بتاريخ ١١/٣/١٩٦٨ مقترحا ان يهتم النادي بتنفيذ قرارات المجلس السابقة بشأن اصدار كتيب مطبوع عن النادي منذ نشأته لا سيما وان النادي يمر بسنته الثلاثين وهي مدة جديرة بالتخليد.

وقد أجابه مجلس الإدارة بأن طبع الكتاب مشروع جبار لا يستطيع ان يتحملة في هذه الظروف. إلا انه رغم الاعتذار المذكور فإن الإدارة قد كتبت الى كل من السادة:

١ - حسن المدني ٢ - يوسف زباري ٣ - وتقي البحارنة - رسائل تشعرهم فيها موافقة مجلس الإدارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٦٨ على تشكيل لجنة خاصة لإعداد كتاب عن النادي وطبعه بمناسبة مرور ثلاثين عاما على النادي ولم تتح الظروف للجنة المذكورة ان تقوم بهذه المهمة - فتوقفت عن العمل بعد اول اجتماع لها.

٣ - الرحلات :

وافق المجلس على اقتراح السيد حسن المدني الإشتراك مع اتحاد الأندية، في رحلة الى الإمارات الشقيقة في الخليج. وقد سبق لنادي الخريجين القيام برحلة مشابهة كما قام النادي فيما بعد بزيارة الى قطر.

٤ - لجنة الهوزبي:

استمر السيد حسن المدني في رئاسة هذه اللجنة التي اعتبرت المصدر الذي يدر على النادي بالدخل المطلوب لتوفير حاجة النادي للصرف على مشاريع الصيانة والأنشطة الثقافية المتعددة. ولعل من المفيد الإشارة هنا الى ان اعضاء النادي والمؤسسين خاصة لم يستسيغوا انغماس النادي في هذا النشاط.

كما ان مجالس الإدارة لم تكن تنظر الى هذا النشاط غالبا الا من قبيل أنه «شر لا بد منه» كما لا بد من الإشارة الى ان نادي العروبة مر بفترة طويلة من التردد والحيرة في مزاوله هذا النشاط بعد أن انغمست فيه معظم الأندية الوطنية حتى الأذان ووجد النادي نفسه الحروم الوحيد في هذه الساحة فدخل ميدانها متأخرا . . . وعلى تردد

. . . ثم اشتد الحماس لها بعد جني الأرباح في جو من الحسرة على السنوات التي فاتت النادي من قبل !.

ان أسم «الهوزبي» هو المشهور في البحرين. اما اسم هذه اللعبة المشهورة في الخارج فهو لعبة «البنجو» واحيانا تسمى «تومبولا» وقد انتقلت عدوى ممارستها من الأندية الأجنبية الى الأندية الوطنية. وفي تقرير الادارة رفعه السيد حسن المدني بتاريخ ١١ مارس ١٩٦٨ وردت هذه المعلومات:

أ - تلاحظ اللجنة ان جمهور اللعبة في ازدياد مستمر (يلاحظ ان غالبية الجمهور من الجاليات الأجنبية).

ب - بلغ الدخل خلال اقل من ثلاثة اشهر . . . / ٢٧٣ دينارا.

ج - ترحو اللجنة موافقة مجلس الإدارة على اقامة مسرح صيفي صغير في ساحة النادي لمزاولة البرامج المسرحية خلال الصيف تدفع تكاليفه من مخصصات وأموال لجنة (الهوزبي).

وفي تقرير آخر بتاريخ ٢/٦/١٩٦٨ ورد ما يلي:

أ - يتذمر العاملون في لجنة الهوزبي والجمهور من اصرار عدد من السادة الأعضاء على الجلوس امام شرفة النادي وقريبا من نافذة بيع التذاكر مما يضايق الجمهور.

ب - تم سحب يا نصيب التلفزيون القديم في النادي وفازت التذكرة التي صاحبها السيد عيسى عبدالرحمن العازمي من موظفي بابكو. وقد بلغ جملة ما حصله النادي من اليانصيب ١٤٤/٦٠٠ دينارا.

ج - شراء مائة كرسي جديد، وطلب موافقة مجلس الإدارة على استعمال قاعة الجلوس ليلة برنامج (الهوزبي) من قبل اللجنة نظرا للحر الشديد.

د - اقتراح بزيادة المكافآت المصروفة لأعضاء لجنة (الهوزبي) الى خمسمائة فلسا بدلا من ٢٥٠ فلسا.

٥ - أنشطة أخرى:

أ - لجنة المكتبة انتهت من الفهرس ولم يبق الا كتب التاريخ والإستعارات اوقفت مؤقتا. اما المجلات القديمة فتقرر اهداؤها الى مستشفى الأمراض الصدرية.

ب - لجنة النشاط الثقافي قررت اقامة حفلة طرب شعبي وتمثليات وأسئلة واجوبة.

ج - دورة الشطرنج تمت والنتائج النهائية تعلن بعد ايام منذ السادس من مايو ١٩٦٨.

د - جريا على عادة النادي اصدرت الإدارة بيانا للأعضاء للتبرع (بعيديات) للمستخدمين في النادي بمناسبة عيد الفطر وذلك بتاريخ ٢١/١٠/١٩٧٣ وبلغ مجموع ما تبرع به الأعضاء ٧٠/٨٠٠ دينارا.

هـ - في شهر سبتمبر ١٩٧٢ اصدرت جمعية المحاسبين والمراجعين البحرينية مسودة مشروع دستورها الأول، وذلك بعد ان

من لجان حتى تسود روح الأسرة الواحدة بدلا من الشكل الرسمي للجان. تنظيم علاقة النادي بأعضائه وتشجيع الأعضاء على المشاركة في النشاط.

ج - السيد محمد الخزاعي : تشجيع اقامة دورات الشطرنج - شراء آلة عرض سينمائية - الإهتمام بمعالجة الركود في النشاطات.

د - السيد جميل الجشي : نطمح الى الحوار المفتوح بين الهيئة الإدارية والجمعية العمومية.

هـ - السيد مسلم حبيب الصفار: ان يسمح النادي لطلاب المراحل الأخيرة سواء في المعهد او الثانوية لزيارة النادي والإطلاع على الكتب والمراجع وتوفير المصادر لهم حيث ان قدراتهم المالية محدودة.

ز - السيد حبيب أحمد قاسم : لعبة السهم - والبياردو وتطوير الألعاب الداخلية عليها تجذب أعضاء سابقين وجدد الى النادي.

رابعاً من أوراق النادي.

١ - أسرة الأدباء - " باسم الكلمة " :

ورد الى النادي هذا البيان المؤرخ ٤ ديسمبر ١٩٦٩ عن تكوين أسرة الأدباء والكتاب في البحرين:

حضرة السيد الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

باسم الكلمة الأمل، باسم المؤمنين بها ويجدواها، أبعث اليكم بتحية أخضرار واحترام وبعد:

انطلاقاً من فكرة رعاية الحركة الفكرية والنهضة الأدبية في البحرين، والعمل على ازدهارها تكونت في أول شهر ديسمبر ٦٩ (أسرة الأدباء والكتاب في البحرين) لجمع شتات الشباب ذوي الميول الكتابية في شتى مجالاتها، وللمساهمة في احتضان المواهب والطاقات الخلاقية، وتشجيع الناشئة والعناية بأدبهم المتطلع الى ابعاد انسانية متطورة، ساعية لتعزيز الصلات مع أصدقاء القلم في الوطن العربي عن طريق تبادل الآراء والمعلومات والمؤلفات وما شابه . . أملنا ان تكون واجهة فكرية مشرفة تقف بصدق وأصالة لتمثل البحرين في المؤتمرات والندوات الفكرية والأدبية في الداخل والخارج، بالتعاون مع الجهات المختصة. بهذا علنا نكون قد حثنا في الإنتاج الجيد في الأدب والثقافة والفكر، وساهمنا في رفعة شأن البلد العزيز الذي نحب. ويطيب لنا ان نحيطكم علماً بنتيجة انتخاب الهيئة الإدارية لهذه المؤسسة، مؤكداً لكم صدق دعوتنا لأن تقوم صلة نشيطة وتعاون مثمر فعلاً بيننا، دون جدار ولا كلفة.

الهيئة الإدارية لأسرة الأدباء والكتاب في البحرين لعام ٦٩ - ٧٠

الرئيس : الأستاذ محمد جابر الأنصاري. أمين السر: السيد علي عبدالله خليفة. أمين الصندوق : السيد علوي الهاشمي.

أعضاء اداريون:

١ - السيد قاسم حداد

اتخذت من نادي العروبة مقراً مؤقتاً لعقد جلسات التأسيس وجلسات متابعة القرارات ووضع الدستور.

٦ - استفتاء الأعضاء:

قام مجلس الإدارة بتوزيع استفتاء لأعضائه للتعبير عن آرائهم في انواع النشاط الذي يحدونه وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٥٨. وكان المحرك لهذه الفكرة كل من السيدين : حسن المدني وتقي البحارنة. وقد تكرر ذلك بشكل أوسع ونظام أكثر شمولاً في العام ١٩٧٠. حيث شكلت لجنة ضمت كلا من السادة: تقي البحارنة ومحمد علي الخزاعي ومحمد هادي الحلي، وذلك بالتعاون مع السيد حسن المدني لإصدار استفتاءات خاصة مفصلة يقوم بملئها أعضاء النادي. وقد استلمت اللجنة أكثر من ٤٦ استمارة تم ملؤها وتوقيعها من أعضاء النادي خلال شهري ابريل ومايو من عام ١٩٧٠. وعقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات لفرز تلك القسائم وتبويبها واستخراج المعلومات منها عن اهتمامات أعضاء النادي ورغباتهم. وقد استخلصنا من مجموعة الاستفتاءات موجزاً لما أسفرت عنه تلك الدراسة وهي كما يلي:

١ - حظي تشجيع النشاط الثقافي باهتمام الأعضاء. فالمحاضرات مثلت نسبتها ٣٥٪ من الأجوبة والندوات ٤٢٪ والمطالعة ٥٠٪ تقريباً.

٢ - لم يحظ النشاط الفني بالكثير من الأصوات، ولكن لا يعني ذلك اهمال هذا النوع من النشاط لا سيما الإهتمام بمعارض للرسم او على الأقل اتاحة الفرصة للمجموعات الفنية باقامة معارضها في النادي.

٣ - حظي النشاط الرياضي بقسم وافر. فالريشة حصلت على ٥٧.٧٪ وكرة الطاولة ٤٢٪ وتتنس الطاولة ٥٣٪.

٤ - حظيت الألعاب الداخلية كالتاولة والشطرنج والدومنة على عدد لا بأس به مما شجع مجلس الإدارة على دراسة تكوين أسرة للشطرنج.

٥ - أجمعت استفتاءات الميول على مواصلة الحفلات بنسبة ٨٩٪ والرحلات بنسبة ٧٥٪ تقريباً.

٦ - تضمنت بعض الأجوبة ملاحظات عامة مثل تشجيع المسابقات الأدبية والقيام برحلات استطلاعية وتخصيص حجرة خاصة للوحدات العاملة ومكتبة موسيقية وكذلك اتاحة المجال لإشتراك أسر الأعضاء.

ونشير الى بعض تلك الملاحظات فيما يلي:

أ - السيد محد باقر التاجر : فتح حوار بين هيئة ادارة النادي وأعضاء النادي يشمل جميع شئون النادي وذلك لخلق نوع من الإيجابية بين الأعضاء انفسهم - ايداع اموال النادي الفائضة في حساب توفير - الإستثمار العقاري - حل مشكلة الإشتراكات المتخلقة على الأعضاء بالغاء نسبة مئوية منها.

ب - السيد تقي محمد البحارنة : تنظيم الإدارة بإيجاد مدير متفرغ وتوزيع المسئوليات الإدارية - تقسيم النشاطات الى اسر بدلا



THE BRITISH COUNCIL

Patron: Her Majesty The Queen

Director: R. A. K. BAKER.
Cables: BRITCOUN
Telephone: 4000

P. O. B. 452
Bahrain

BEI/0641/2

3rd February, 1968

Mr. H. A. Kassim,
Uruba Club,
Bahrain.

Dear Mr. Kassim,

I am writing to ask if you would be so kind as to make available your Club for the exhibition of paintings by Mr. Leonard Hunting for the period Monday, 19th February to Friday, 23rd February. Your letter of the 22nd December refers.

I should be most grateful if you would let me know by return if possible whether these dates are convenient.

Many thanks for your kind co-operation,

Yours sincerely,

R. A. K. Baker
Director, Bahrain.

بسم الله الرحمن الرحيم



مكتب القصر

Palace Office

حضرة المكم سكرتير نادي العربية المحترم .

تحية واحتراما .

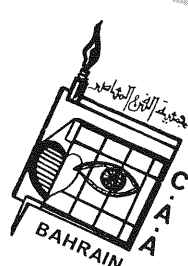
ارجو لناد بنسا المونر كل تقدم وازدهار ولاخضا الكرام
دوام السعادة والرفاهية وبعد ،

نظسرا لاستراي دخول النفس الذهبي فاني ارجو
حجسز فاعسة النادي سماء الخمير (البلدة الجمعة) الموانسق
؟ نونمبر ١٩٦٧ لغرض اقامة حفلة للرجال ففهما .

اكون مفندونا لو تكتبتم بالسر السرع على خطابي
هسند ارفع جد سزبل الشكر والتقدير .

المخلص
محمد عبد اللطيف راشد

أضحت مع مدير النادي الرد



جمعية الفنون المعاصرة
مؤسسه فنه
الثالثه - البحرين

٧٤-٦٢١
٧٤-٨-٤٤٢
السيد / رئيس نادي العربية المحترم .
تحية طيبة وبعد ،
ستقيم جمعية الفنون المعاصرة ندوة فنية خاصة للفنانين
والفنانين من مختلف الجنسيات وسيكون موضوع الندوة
(الفاعهم العامة للفن ونظرة المجتمع للفنون التشكيلية)
وليه فان الجمعية يسرها أن تستعير قاعة النادي لاقامة هذه الندوة
وسيكون الدعوى في حدود العشرين دعوى
(مهدي الندوة يوم الثلاثاء ١٥ ليلة الساعة ٨:٣٠ ص)
لازالت نصارا للفن والمعروفة

محمد السكوتير

٦ - الجبهة الشعبية : بأسم مقاتلينا

كان النادي قد استضاف وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واستلم من الجبهة بعد سفر الوفد هذه الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

القيادة العامة

الرقم: ٦٩/٠٠١٤

التاريخ: ٦٩/٩/١٩

الأخ رئيس نادي العروبة المحترم

الأخوة أعضاء نادي العروبة المحترمين

تحية العروبة والعودة والتحرير:

يطيب لنا ونحن نغادر بلدكم ان نسجل جزءا من مشاعرنا نحوكم ونحو بلدكم الطيب فباسم مقاتلينا الذين يصنعون من خلال بنادقهم مستقبل هذ الأمة ومن تصميم هؤلاء الصابرين الواقفين امام اعظم التحديات الماثلة امام شعبنا وامتنا.

نشكركم على لقائكم ونكبر فيكم روح التضحية والشعور بالمسئولية. لقد رأينا تصميمًا مماثلا من طرفكم لدعم ثوارنا وتمكينهم من قتال عدوهم بعزيمة اكبر وتصميم أشد . ان دعمكم لنا حاضرا ومستقبلا يزيدنا مضاء في ساحة القتال وعزما في مواجهة التحديات وصلابة في الوقوف امام المؤامرات وتصميما على المزيد من العمل والصدام الثوري من اجل الفداء والعودة والتحرير.

وتقبلو منا اسمى تحيات النضال ..

نسخة : للقيادة العامة

نسخة : للحفظ

وفد

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

القيادة العامة

٧ - شارف الصيف على الإنتهاء

ارسلت اللجنة المشتركة لروابط البحرين في الخارج بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٦٩ الخطاب التالي:

السيد سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية طيبة وبعد ..

لقد شارف الصيف على الإنتهاء وقد انتهت اللجنة اعمالها لهذه السنة. ونحن اذ ننهي اعمالنا لهذا الصيف نود ان نتقدم الى الهيئة الإدارية للنادي بأعمق شكرنا وتقديرنا لمساعدتكم لنا في خدمة القضية الطلابية.

٢ - الأنسة حمدة خميس.

٣ - السيد محمد الماجد.

٤ - الأنسة منيرة فارس الخليفة.

هذا وتفضلوا بقبول خالص تقديرنا وعاطر السلام ، ،

أمين السر

٢ - حفلات زواج للأعضاء

أقيمت في النادي حفلات زواج للأعضاء خلال الفترة نذكر منها :

١ - كتب السيد محمد عبداللطيف راشد وهو في ابو ظبي الى أمين سر النادي قائلا:

«نظرا لإعترامي دخول القفص الذهبي فإنني ارجو حجز قاعة النادي مساء الخميس الموافق ٢ نوفمبر ١٩٦٧ لغرض إقامة حفلة للرجال فيها».

٢ - كتب عضو النادي النشط وأمين سره السابق الأستاذ كريم محسن الى مدير النادي قائلا : «الرجاء بان تتكرموا بحجز ساحة نادي العروبة مساء الأحد الموافق ٢٣/٧/١٩٦٧ وذلك من أجل إقامة حفلة زواجي هنا ...».

٣ - النادي النزيه

كتب السيد / حمد بن سالم رسالة مؤرخة في ١٩٦٧/١/٨ الى امين السر قائلا: «يسرني ان اتقدم اليكم ببيان هذا راغباً بالإنضمام الى عضوية ناديكم النزيه ...»

٤ - أندية بالجملة

توالى تأسيس الأندية في البحرين على نطاق واسع في هذه الفترة وما قبلها فقد وردت الى نادي العروبة خلال عام ١٩٦٩ بيانات عن انتخاب مجالس ادارات العديد من تلك الأندية من بينها ما يلي:

نادي سماهيج - نادي الجيل الرياضي بالمرق - نادي الحالة الرياضي - نادي باربار الثقافي والرياضي نادي الهداية الثقافي والرياضي بسماهيج - نادي الدير الثقافي والرياضي - نادي شط العرب بالمرق - نادي البديع - نادي الشروق (رأس رمان) - نادي النعيم الثقافي - نادي النويدرات الثقافي - فريق النهضة الرياضي بالمرق.

٥ - نواة لمكتبكم العامرة

كتب السيد حبيب أحمد قاسم عن ادارة النادي الى السيد أمين سر نادي مدينة عيسى رسالة جوابية مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٦٩ يقول فيها : «يسعدني ان انقل اليكم قرار مجلس الإدارة في آخر اجتماع له والذي نص على التبرع بعدد من الكتب وقدرها اثنين وعشرين كتابا التي يتمنى ان تكون نواة لمكتبكم العامرة.»

١١ - اعتقال الشاعر محمود درويش

وصلت النادي نسخة من بيان الإستنكار الذي وجهته منظمة التضامن للشعوب الأفريقية الآسيوية - الأمانة العامة بالقاهرة - الى ادياء العالم والمتقفين للإحتجاج ضد اعتقال السلطات الصهيونية للشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش. وتاريخ البيان المذكور في العشرين من يناير سنة ١٩٦٨.

١٢ - نوعية انتخابية

حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة المحترم.

رئيس لجنة انتخابات المجلس التأسيسي.

تحية طيبة وبعد ..

نتشرف بأن نرفع لسعادتكم رغبة اعضاء نادينا في اقامة سلسلة من الندوات العامة المفتوحة بقصد التوعية بشئون انتخابات المجلس التأسيسي وذلك شعورا منهم بأهمية هذه المرحلة في تاريخ بلدنا العزيز. وسوف يدعى للمشاركة في ادارة هذه الندوات عدد من المواطنين ممن يتوسم فيهم الخبرة والإدارك لشرح وتوضيح مختلف جهات النظر في الموضوع. أملين ان تلقى مبادرتنا في ذلك موافقتكم وعونكم خدمة للصالح العام.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والإحترام،

أمين السر
حسن المدني

نسخة الى: سعادة وزير العمل والشئون الإجتماعية.

١٣ - أجمل أيام عمري

سيادة الأخ المكرم / سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية واحتراما وبعد :

بالنظر لبعده سكاني عن النادي، وظروفي التي ادت الى انقطاعي منذ مدة طويلة عن الحضور، اكون شاكر لكم لو تكرمتم بتقدير هذه الظروف، وقبلتم استنقالي من عضوية هذا النادي العزيز الذي قضيت في رحابه اكثر من عشرين عاما - كانت أجمل أيام عمري وكنت عضوا عاملا فيه بدافع من عمق ايماني بقدسية رسالته العربية الكريمة، أملا أن يأخذ الله بأيديكم لتحقيق ما تصبون، ويصبو اليه شبابنا العامل من أجل دعمه ورفعته، والله الموفق.

وتفضلو بقبول تحياتي وتقديري.

المخلص
(مضاء)

يعقوب يوسف المعنز

٣١ مارس ١٩٧٣

نرجو ان تكون هذه بادرة تعاون مشترك في مجالات اوسع لما فيه خير الوطن والجميع.

مرة اخرى نقدم اليكم شكرنا وتقديرنا ..

رئيس اللجنة المشتركة

٨ - معالم حضارة العرب

نظم نادي الخريجين أولى محاضراته للموسم الثقافي ٦٩/٧٠ بالدعوة الى محاضرة من قبل الدكتور نقولا زيادة وموضوعها «معالم حضارة العرب» وقد القيت في نادي البحرين بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٦٩. وكانت الدعوة عامة!

٩ - مجموعة «مايكل رايس»

كتب السيد ك. هيل أمين سر مجموعة مايكل رايس للعلاقات العامة، رسالة الى النادي مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٦٩ يذكر فيها ان المجموعة بصدد اعداد كتاب مرجعي عن البحرين، ويطلب معلومات عن نادي العروبة مثل: أ - وصف موجز للنادي وفعالياته ب - مؤهلات الأعضاء ورسوم الإشتراكات. ج - أسماء الأعضاء الإداريين. د - أعضاء النادي الحاليين وقد ارسل الإجابة على الرسالة المذكورة السيد حسن المدني بتاريخ ٦ أغسطس ١٩٦٩.

اما أسماء مديري المجموعة أنئذ فكانوا، السادة: مايكل رايس - جيمس بلجريف د. ج دالبي - السيد جورج ميدلتون كي بي ام جي - وأخيرا موريسون جونستون.

١٠ - أوضاع العمل

كان النادي قد تباحث شفاهة مع السادة: ابراهيم عبدالكريم وعبدالله راشد بالسماح لإستعمال قاعة لعقد جلسة من قبل لجنة اوضاع العمل والعمال. واستلم الرسالة التالية منهم والمؤرخة في ٢٠/١/١٩٦٨:

حضرة الفاضل المكرم سكرتير نادي العروبة الموقر

تحية عربية وبعد:

تأكيدا لمحادثتنا الشفهية بخصوص طلب السماح بعقد جلسة من قبل لجنة اوضاع «العمل والعمال» لنادي الخريجين، وموافقتكم على ذلك.

نود ان نعرب عن شكرنا الجزيل لإتاحة هذه الفرصة لنا، ونود ان نخبركم كذلك بأن اجتماعنا سيكون يوم الأربعاء مساء الموافق ٢٤/١/١٩٦٨.

هذا وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ، ،

توقيع

ابراهيم عبدالكريم / عبدالله راشد

١٤ - الطلاب يشكرون

الإتحاد الوطني لطلبة البحرين

فرع الكويت

ص. ب. ٣٤٠٠٦

العديلية - الكويت

التاريخ ١٩ يونيو ١٩٧٣

الرقم

الأخ الفاضل سكرتير نادي العروبة المحترم

تحية اخوية واحترام

لقد سبق وساعدتمونا، وقدمتم كافة التسهيلات لنا بشأن ممارسة بعض النشاطات الطلابية كما سهلتم للجنة العمل الصيفي نشاطها حول قبول اوراق الطلبة المستجدين والراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية في الخارج، ولا زلنا ندين لكم بالشكر الجزيل حول ما قدمتموه وما زلتم تقدموه من دعم لنا ولؤسستنا الطلابية هذه.

ونحن فرع الكويت - للإتحاد الوطني لطلبة البحرين نتقدم اليكم بكتابتنا هذا راجين ان تسمحوا لنا استخدام ناديكم لإستقبال مكالمات طلبتنا واستفساراتهم حول نتائج الإمتحانات في جامعة الكويت بالنسبة لمواد الدور الثاني.

وفي الختام نتمنى ان ينال طلبنا منكم الإهتمام.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والإحترام،

السكرتير

عبدالمعزم ابراهيم

١٥ - "المواقف" : باكورة عملنا الصحفي

بمناسبة اصدار العدد الأول من مجلة (المواقف) كتب رئيس تحريرها المرحوم الشيخ عبدالله المدني للنادي بتاريخ ١٩٧٣/٩/٢٥ رسالة يقول فيها ما يلي:

السيد / رئيس نادي العروبة المحترم

بعد التحية،

يطيب لي أن اقدم لكم باكورة عملنا الصحفي الأول من مجلة المواقف، راجيا أن ينال استحسانكم.

مع تحيات

رئيس التحرير

عبدالله المدني

١٦ - انتخابات «نادي الخريجين»

كتب السيد هاشم أمين العلوي أمين سر نادي الخريجين رسالة الى النادي بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٤ - يبلغ فيها النادي عن نتائج انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة للعام ٧٤/٧٥ كالآتي:

١ - الرئيس : السيد عبدالله راشد المدني

٢ - نائب الرئيس : الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة.

٣ - أمين السر : السيد هاشم أمين العلوي.

٤ - أمين الصندوق : عبدالرحمن سلمان الزياتي.

٥ - أعضاء اداريون :

أ - الانسة فائزة ابراهيم الزياتي.

ب - السيد سيف عيسى البنعلي.

ج - السيد محمد عباس أحمد

د - السيد حسن علي فلاح.

هـ - السيد احمد جاسم حبيب.

خامسا: التقرير السنوي

اخذت من اوراق النادي وسجلاته لمعظم السنوات الماضية التقارير السنوية المنتظمة. وكذلك محاضر الجلسات، مما أضطرتنا الى مراجعة الأوراق المتناثرة هنا وهناك للإستدلال على أنشطة النادي وفعالياته وكانت هذه التجربة بالغة الصعوبة ومضية للوقت.

لهذا فإن البيان الختامي المفصل الذي اعده السيد حسن المدني لإلقائه في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية - والذي تم طبعه ونسخه للتوزيع على الأعضاء - يمكن اعتباره الأول من نوعه من حيث التنظيم والشمول شكلا ومضمونا. وبما ان هذا البيان يشمل العام ١٩٧٣ المنصرم (للدورة الرابعة والثلاثين) فقد رأينا ايراد معظمه مع حذف بعض التفاصيل غير المهمة لتختتم به استعراضنا للفترة الخامسة من الجزء الثاني.

البيان الختامي للدورة الإنتخابية الخامسة والثلاثين

لاشك وانكم جميعا تعلمون ان هذا المجلس قد تشكل نتيجة نجاح قائمة موحدة في الإنتخابات السابقة كانت قد وضعت على رأس منهاجها الموضوعين التاليين:

١ - تنمية واستثمار الموارد المالية.

٢ - العمل على اتاحة سبل الرفاهية لجميع اعضاء النادي وفق خطة تنظيمية دون ان يتعارض ذلك واهداف النادي الأساسية.

في مثل هذا الاجتماع. انه بانتهاء هذه الدورة تكون اللجنة قد دخلت عامها الثامن وما كان لها ان تستمر كل هذه المدة لولا الجهود المضنية التي بذلها اعضاؤها ولولا الإصرار المتواصل على مواجهة كل المصاعب والمتاعب التي تعترض طريقها. وما أكثرها من مصاعب ومتاعب. انه لمن الواضح جليا للجميع ان دخل لجنة الهوزي بدأ بشكل في الواقع النصيب الأوفى من إيرادات النادي العامة. غير ان مما يحز في النفس ان لا يجد أعضاء هذه اللجنة اي معونة من بقية أعضاء النادي الذي حاولنا الإتصال بهم ليحلوا محل بعض الأعضاء الذين يرغبون في التخلي عن تحمل مسؤولياتهم في اللجنة بقصد الراحة ليس الا ولإتاحة المجال امام الأعضاء الآخرين للعمل. ان الإنصاف ليقضينا القول ان أعضاء هذه اللجنة قد تحملوا المسؤولية عن طيب خاطر. وليس للمكافئات النقدية التي يتسلمونها في العادة (حسب نظام اللجنة الداخلي حاليا) قيمة توازي العمل الذي يبذلونه. لذلك فإن المجلس. شعورا منه بالمسؤولية. يتقدم الى المجلس الجديد بتوصية خاصة في هذا الصدد. سيرد ذكرها في التوصيات المقدمة في هذا البيان.

مؤملا ان تأخذ طريقها للتحقيق والتنفيذ.

ان المبلغ الإجمالي لما تم تحصيله من إيرادات هذه اللجنة في سنتي الدورة الحالية (١٩٧٢/١٩٧٣) هو بعد خصم المصروفات مبلغ ١٢,٩٢١/٣٠٠ دينار. وهو يعادل لو اردنا المقارنة اشتراكات أعضاء النادي جميعا بالمعدل الشهري حاليا لفترة الثلاثين سنة المنصرمة. وانه لمن تحصيل الحاصل القول بان لجنة الهوزي قد اوضحت هي اللجنة الوحيد العاملة في النادي. وان مجلس الإدارة يود ان ينقل الى حضراتكم اعتذار أعضاء اللجنة لما قد يبدو انه من المضايقات بالنسبة الى الأعضاء الذين يتواجدون في النادي في ليالي البرنامج واثقين جميعا ان «المصلحة» هي ما نهدف اليه في آخر الأمر.

النشاطات العامة:

على صعيد النشاط الاجتماعي او الثقافي. يؤسف المجلس ان يذكر ان الدورة مرت دون ان يكون هناك شيء يذكر. سواء في اقامة الحفلات داخل النادي او خارجه باستثناء حفلتين كانت أولهما حفلة تكريمية لعدد من أعضاء النادي الذين فازوا بعضوية المجلس التأسيسي وقد اقيمت في فندق الخليج والثانية حفلة تكريمية أيضا أقيمت علي شرف الأستاذ ابراهيم العريض وذلك في قاعة النادي ولنفس المناسبة. ولكن النادي فتح ابوابه لجميع المؤسسات والهيئات الإجتماعية مثل الإتحاد الوطني لطلبة البحرين واللجان المتفرعة عنه واسرة الكتاب والأدباء. وجمعية المحاسبين والمدققين. وجمعية الفن المعاصر وغيرها. فعدقوا بعض اجتماعاتهم وندواتهم في رحاب النادي.

وتمشيا مع سياسة النادي في مساعدة ودعم الأندية الوطنية الناشئة لم يدخر المجلس وسعا في هذا السبيل. فقد قام نادينا بمساعدة اندية كثيرة منها أبو صبيح وباربار والجفير ومدينة عيسى وكرزكان وبني جمرة ومدها بالفائض من الكتب والصحف والكراسي والطاولات. وفي بعض الحالات ببعض المعونة المالية الرمزية. وتبرع النادي بمبلغ رمزي للعضو السيد محمد عبدالله

وان المجلس ليفخر انه على هدى هذين الموضوعين استطاع ان يحقق بعض الخطوات. فمنذ اوائل الدورة رأى المجلس ان يتجه الى خارج البحرين للإنتفاخ على المؤسسات الثقافية والإجتماعية الماثلة لنادينا بغية التعرف على برامجها وما تقوم به من نشاطات وفعاليات. وقد تمثل ذلك في الزيارة التي قام بها أعضاء النادي الى دولة قطر الشقيقة. ولم يكن القصد من وراء هذه الزيارة اي مغنم شخصي لدى اي عضو من الأعضاء الذين ضمهم الفريق كما تبادر الى اذهان بعض أعضاء النادي في ذلك الحين. لقد كان الهدف الوحيد للزيارة هو تعريف النادي الى الأوساط الخارجية. وكانت خطوة لم يقم بها اي مجلس ادارة من قبل وكان من بين نتائجها العديدة حصول النادي على منحة مالية كبيرة فاقت تصوراتنا. اذ لم يحصل النادي طيلة سني حياته المديدة على مثل المبلغ الذي حصل عليه وهو مبلغ خمسة آلاف دينار تبرع بها سمو أمير دولة قطر الشقيقة. مما دعم مركز النادي المالي. وقد قام مجلس الإدارة بوضع خطة طويلة الأجل لإستثمار رصيده المالي وذلك بتحويل بعض المبالغ الفائضة من الحساب الجاري وتأمينها في شكل ودائع ثابتة تدر بعض الأرباح التي ستعود بالنفع والفائدة على النادي ولا شك. كما ان مجلس الإدارة لم يدخر وسعا في شراء اسهم بعض الشركات بالقدر الذي اتيح له في هذا المجال. ونظرة فاحصة الى البيان المالي تظهر لحضراتكم الخط السليم الذي انتهجناه خلال الدورة.

ولما تنقضي فترة قصيرة على رحلة قطر حتي قام مجلس الإدارة باتصالات متعددة مع المسؤولين في الدولة اسفرت عن حصول النادي على قطعة أرض كبيرة لمشروع مبنى النادي الجديد. تقع في المنطقة الشرقية الجنوبية من موقع فندق الخليج. وقد تفضل بمنحها صاحب السمو أمير البلاد. وتسلمنا بالفعل الوثيقة الرسمية الخاصة بها من مجلس التخطيط. ان تحقيق هذه الخطوة في حد ذاتها كان حلما يراود النادي منذ سنين طويلة.

اتجه المجلس بعد ذلك في استكمال بقية الخطوات والمشروعات الواردة في برنامج عمله. فقام بجهد كبير في اعادة تنظيم وتنسيق مكتبة النادي. هذا المرفق الذي يعد بلا ريب من اهم المرافق في النادي. وسنورد كل التفاصيل الخاصة بالمكتبة في الجزء الخاص بها من هذا البيان. غير اننا نود ان نضيف ان المكتبة بوضعها الحالي قد اصبحت من الأمكنة المحببة لأعضاء النادي وزواره.

أولى مجلس الإدارة اهتمامه الشديد منذ البدء في تحويل القاعة العلوية الي مكان آخر مريح وذلك بخلق الأجواء الخاصة التي لمسها حضراتكم والتي كان نادينا يفتقر لها منذ أمد بعيد. واننا لنعترف بأن الحاجة لا زالت ماسة لإدخال كثير من الفعاليات والأنشطة في هذه القاعة وفق خطة يمكن التخطيط لها في وقت قريب.

لجنة الهوزي:

حين يرد الكلام عن دور هذه اللجنة. نود ان نوضح لحضرات الأعضاء بعض الحقائق التي قد تغيب عليهم ولا بد من التنويه عنها

- ٥ - جعفر يوسف سلطان.
٦ - محمود علي العلوي.
٧ - صباح عمران ناصر.
٨ - يوسف صالح الصالح.
٩ - سالم عبدالله سنان الشروقي.
١٠ - فيصل سعيد الصالح.
١١ - عبدالعزيز عبدالله السماك.
١٢ - عبدالله عبدالنبي الزيرة.
١٣ - الدكتور حمد حسن شمس.

- ١٤ - حسين حبيب ميرزا.
١٥ - ياسين قباني.
١٦ - الدكتور علوي حسن العلوي.
١٧ - محمد جميل منصور العريض.
١٨ - محمد حسن كمال الدين.
١٩ - شبر محسن شرف.
٢٠ - فهد طاهر رضي.
٢١ - حمد عبدالله ابل.
٢٢ - خالد احمد الناصر.
٢٣ - عبدالنبي عبدالله الشعلة.
٢٤ - حمزة عبدعلي الشماع.

٣) واستقال من العضوية كل من :

- ١ - ابراهيم عبدالله العصفور.
٢ - يعقوب يوسف المعتز.

٤) وتوفي الى رحمة ربه العضو السيد عبدالله عبدالنبي الزيرة وقد بعث المجلس برقية تعزية ومواساة ابي ذوي الفقيده.

٥) خلال سنتي الدورة قام المجلس بانجاز وتنفيذ عدد من الأعمال المتصلة بالصيانة والتصليلات وتحسين بعض مرافق النادي منها اعادة تسقيف القاعة العلوية. وتركيب مكيفين كبيرين فيها. وتم فتح باب جانبي صغير في الجهة الشرقية الشمالية من سور النادي واصلحت المجاري التي كانت تصب على واجهة دكاكين النادي الشمالية وتم شراء ثلاجة جديدة وبراد ماء وسلمين من المعدن احدهما لخزانات المكتبة والآخر للإستعمال في القاعة وغيرها. وزودت دورة المياه بالمحارم الورقية. وصبغت جميع غرف النادي بإستثناء القاعة العامة. وتم تزفيت ساحة النادي بطبقة جديدة تبرع بكلفتها السيد علي ابراهيم عبدالعال. وقمنا باصلاح وتغيير شاملين في مقصف النادي وتم تزويده بموقد غاز.

الخاجة لمساعدته في العلاج خارج البحرين. كما تبرع النادي بمبلغ رمزي آخر الى قسم المعوقين والعجزة بوزارة العمل والشؤون الإجتماعية.

اما في مجال النشاط الرياضي الداخلي. فاللعبه الوحيدة الباقية هي لعبه الشطرنج. والملاحظ ان هواة هذه اللعبه من الأعضاء في تزايد مستمر والأمل معقود في ان يقوم المجلس الجديد بخلق مجالات جديدة في هذا الصدد.

وزار النادي خلال الدورة عدد من الشخصيات والزوار العرب في فترات متباعدة. ولا مجال لتفصيلات ذلك في هذا البيان. وكان الأستاذ الشاعر «عمر أبو ريشة» من ابرز هؤلاء الزوار.

مكتبة النادي :

كما سبق واسلفنا فإن المكتبة بعد اجراء التعديلات الأخرى عليها اصبحت من الأماكن المحببة للأعضاء ونورد فيما يلي بعض الملاحظات عنها:

١ - تم فرز الكتب وتبويبها وفق أحدث النظم المتبعة. واهدي عدد كبير من الكتب تم الإستغناء عنها الى الأندية الصغيرة.

٢ - تم فرز الكتب المهداة من الأستاذ ابراهيم وبويت بنفس الطريقة وعددها حوالي ٥,٠٠٠ كتاب. واننا لنقدر باعتزاز لأستاذنا الكبير مواصلة مده واغنائه المكتبة بما يصدر من الكتب الجديدة والمجلات.

٣ - نظمت طريقة اعارة الكتب باسلوب يضمن سجلا كاملا للإعارات ولكن للأسف ظلت الإستعارات قليلة.

٤ - الصحف والمجلات تصل الى المكتبة باستمرار. وقد تم تلبية طلبات الأعضاء باضافة مجلات وصحف جديدة.

٥ - نشكر سفارات كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية على اهدائها كتباً ومجلات بصورة منتظمة. كما نشكر الأستاذ حسن جواد الجشي عضو النادي الفخري. على المجموعة القيمة من الكتب التي اهداها للمكتبة. وكذلك المجلس الثقافي البريطاني على المجموعة النفيسة الخاصة بتاريخ منطقة الخليج العربي كما لا ننسى ان نذكر الجهود الكبير الذي بذله العضو السيد ابراهيم محمد عبدالكريم في تصنيف وترتيب وتبويب الكتب.

ملاحظات واعمال عامة:

١) عقد مجلس الإدارة ٢٠ جلسة خلال الدورة منها جلستان فوق العادة.

٢) التحق بعضوية النادي خلال الدورة السادة:

- ١ - انور حسين شهاب
٢ - علي حسين شهاب.
٣ - ابراهيم حميد مقاوس.
٤ - جاسم احمد فخر.

(٣) ترحيل المبالغ الفائضة في الحسابات الجارية الى حساب الودائع الثابتة كلما توفر ذلك. وذلك بقصد تنمية الرصيد المطلوب لمشروع مبنى النادي الجديد.

(٤) الدعوة لعقد اجتماع استثنائي لأعضاء الجمعية العمومية في خلال الستة شهور الأولى من الدورة ان امكن ذلك. للنظر في التعديلات الدستورية المقترحة. وذلك بتشكيل لجنة لهذا الغرض من المختصين على ان تتضمن هذه التعديلات بصورة خاصة تنظيم الإشتراكات وطريقة تحصيلها.

وبعد: يسر مجلس الإدارة ان يوزع على حضراتكم لأول مرة في تاريخ النادي صورة من هذا البيان راجيا ان يكون ذلك تقليدا مرغوبا فيه في المستقبل.

والسلام عليكم ..

أمين السر

حسن المدني

في ٢٠ يناير ١٩٧٤

سادسا: واخيرا .. من سجل الزيارات :

١ - بتاريخ ٦ مارس ١٩٦٨ زار النادي الأستاذ عبدالعزيز بركات - نقيب الصحفيين العراقيين وذلك بصحبة السادة : حيدر طه الفياض وعلي الخياط وكامل عبايجي وغسان الهنداوي وسجلوا الإنطباعات عن هذه الزيارة كالآتي:

«يسعدني جدا زيارة هذا النادي الذي يحمل الإسم الكريم (العروبة) واني اعتقد ان الإخوان الأعزاء اعضاء النادي هم الشعلة الخيرة في هذه المنطقة العربية. اتمنى ان يأخذ الله بيدكم لخير هذا البلد العربي ولأمة العربية وأداء الرسالة كاملة والله من راء القصد».

٢ - وبتاريخ ١٢ مارس ١٩٦٨ زار النادي الدكتور حكمت علي الأوسي عميد معهد السكرتارية العالي بجامعة بغداد ورئيس وفد معهد السكرتارية العالي لزيارة البحرين. وقد كتب ما يلي:

«إنه لما أشاع السرور في نفوسنا، خلال زيارتنا للبحرين العربي، التعرف على مشاعر واحاسيس الشباب العربي المفعمة بالكرم والخلق النبيل وخير ما تجلى لنا ذلك في زيارتنا لبعض النوادي الثقافية البحرينية ومن بينها «نادي العروبة» الذي لمسنا من اعضاءه ورئيسه كل حفاوة وتكريم وأخوة عربية صادقة. نرجو من الله تعالى ان يوفقكم لما فيه خير الأمة العربية الذي هو خير اكيد للشعب العربي في البحرين ايضا».

٣ - بتاريخ ٢١ ابريل ١٩٦٨ زار النادي الدكتور فهم ع. قبعين من بلدة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية وكتب ما يلي:

«ان سروري كان عظيما لإجتماعي باخواني شباب البحرين في نادي العروبة للتعرف عليهم ولتبادل الاراء في أمور مهمة للأمة العربية. وأمل ان ازور النادي مرة اخري وهو في اضطراد الإزدهار».

(٦) اشترى النادي ٢٠٠ كرسي خشب و ٢٥ كرسي حديد تحسبا للحاجة اليها وتعويضا لبعض الكراسي التالفة.

(٧) بلغ عدد حفلات الزواج والمناسبات التي اقيمت في النادي حتي الأسبوع الأخير من هذه الدورة ٤١ حفلة.

البيان المالي والحسابات الختامية:

عندما تولى مجلس الإدارة المسئولية في اوائل هذه الدورة. كان رصيد النادي المالي لا يتجاوز مبلغ ٥,٨٢٨/٠٧٠ دينار فقط.

ولنا ان نتساءل ماذا اصبح عليه الحال في اواخر هذه الدورة (أي بعد انقضاء سنتين كاملتين). ان حديث الأرقام يغني في الواقع عن كل جواب. وباختصار فإن الرصيد المالي الان هو كما يلي:

(١) الحسابات الجارية: = ١,٧٦٢/٣٤٥ دينار

(٢) الودائع الثابتة: = ١٧,٥٠٠/٠٠٠ دينار.

(٣) اسهم الشركات: = ١,٣٧٥/٠٠٠ دينار.

(٤) عهدة الصندوق: = ٥٠/٠٠٠ دينار نقدا.

(٥) حساب المقصف الخاص: = ٧٤/٠٠٠ دينار (توفير)

اجمالي الرصيد العام ٢٠,٧٦١/٣٤٥

إما مجموع الدخل فقد بلغ ٢٣,٤٢٥/٣٧٠ دينار ومجموع المصاريف ٢١,٥٣٩/٢٥ ديناراً.

توصيات عامة :

واخيرا. يرى اعضاء المجلس وهم يسلمون الأمانة الى اعضاء المجلس الجديد ان يتقدموا الى الجمعية العمومية ببعض التوصيات التي حالت الظروف دون تحقيقها. ولتكون بمثابة نبراس لهم خلال قيامهم بواجباتهم في الدورة الجديدة وهذه التوصيات هي:

(١) العمل دون ابطاء في مباشرة اعادة بناء وتجميل واجهة النادي بما في ذلك النظر في بناء قاعة جديدة على السطح. ولدى كل من امين السر ومدير النادي مخططا اوليا لهذا المشروع وكلفته الإجمالية. ان ما يدعوننا الى الإلحاح على تنفيذ هذا المشروع على وجه الخصوص امران مهمان:

الأول: الخطورة المتوقعة من بقاء وضع البناء على صورته الحالية حسب استشارات ذوي الخبرة.

الثاني: الضيق الذي يعاناه المجلس من عدم توفر المكان اللائق لتسيير اعماله المكتبية المعتادة. وحفظ السجلات والأوراق وغيرها.

(٢) دعم المجلس بالكامل والمستمر لأعضاء لجنة الهوزي. وذلك بعد اعادة تنظيمها اذا اريد الإبقاء على مستوى الخدمات التي يقدمها النادي. وبدون هذا الدعم المتواصل فإنه يخشى ان لا تستمر اللجنة في عملها. وفي هذا ما فيه من الخطورة على مركز النادي المالي.

٤ - بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٦٨ زار النادي كل من السادة: محمد يوسف وسليمان داود ممثلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وسجلا الملاحظة التالية:

«لقد زرنا الاخوة في نادي العروبة بالبحرين الشقيق ولمسنا الروح الوطنية والإخلاص العميق نحو الثورة ونحن اذ نحيا هذه الروح لندعو الله تعالى ان يوفق الإخوة للسير قدما في تحقيق اهدافهم بخلق جيل عربي يؤمن بعدالة قضيته وأمه وتعاضدهم على المضي قدما في ثورتنا حتى النصر، بإذن الله».

٥ - بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٦٩ زار النادي الأستاذ الشاعر عزيز أباطة وكتب ما يلي:

سعدت بحضور جلسة ادبية رائعة بالنادي شاء كرم الاخوان ان ييرتبوها لي. وأشهد اني سمعت شعرا جزلا حفيلا بالصور ذات الجمال والأعماق. وليس ذلك بغريب على ادباء البحرين وشعرائها، فللبحرين من قدم، صدارة في البلاد العربية تشمل فيما تشمل ابداع الأدب وأوثق العلم. والسلام».

٦ - بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٦٩ زار النادي وفد القيادة العامة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين والمكون من السادة: عمر الشهابي وعبدالكريم ابو ساتر وحمد محمود الموعد وكتب عنهم عمر الشهابي ما يلي:

«ليس أجمل ولا ادعى لثورة شعبنا . . ثورة الشعب العربي ان يتم اللقاء بين الثوار وتنقل المسافات بيننا، كم كان شعورنا رائعا وغبطننا لا حدود لها ونحن نجتمع الى شباب البحرين وهم يعون وعيا كاملا قضايا شعبنا وامتنا . . القضايا المصرية التي تواجه امتنا وفي مقدمتها قضية العرب الأولى - فلسطين».

لقد شاء القدر ان يكون جيلنا صاحب المسؤولية الرئيسية وصاحب التصدي للتحديات الهائلة التي تواجه امتنا ولقد كانت قمة شعورنا بمزيد من المسؤولية لدى لقائنا لشباب نادي العروبة.

فمزيدا من المضاء في طريق الصدام الثوري من أجل عودة كريمة في سبيل تحرير الأرض والإنسان واقبلوا تحياتنا ووافر احترامنا».

عمر الشهابي

١٩٦٩/٩/١٤

٧ - وبتاريخ ١١ ديسمبر زار النادي وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكتب ما يلي:

«الجماهير هي القوة الأساسية التي تشكل الضمانة الحقيقية لنجاح الثورة، ولكن هذه الجماهير لتستطيع ان تلعب دورها كاملا لا بد لها من أن تتحلّى بالتنظيم الثوري . . والتنظيم لا بد بدوره من أن ينسلح بالفكر النظري. فالتنظيم الثوري هو قائد الثورة، والنظرية الثورية هي المشعل الذي ينير طريق الثورة».

وانه لمن دواي سرور وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان يلمس ملامح الوعي الواضح عند شعبنا العربي في الخليج خاصة البحرين، وقد ظهر هذا الوعي في أكثر من مناسبة آخرها الليلة في الندوة التي عقدها ناديكم الموقر، نتمنى لشعبنا العربي في جميع اجزائه المزيد من الوعي والتنظيم ليحقق النصر».

توقيع: صلاح صلاح طلعت حسن ليلي خالد
رشيد عبيدو سليم عيساوي

٨ - بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ - زار النادي الدكتور محمد سعيد الحديثي رئيس وفد جامعة بغداد وكتب ما يلي:

«شاهدت البحرين على حقيقتها . . هذه المشاهدات احسن دليل على ما يتصف به الفرد البحراني من حسن المعاملة والروح العربية الخلاقة. لا حظت ايضا تصاعد الروح العربية الثورية على أشدها وارجو ان تزداد مثل هذه الروح وأمل ان تزداد روابط الأخوة على ما هي عليها الآن».

٩ - واخيرا نختتم سجل هذه الزيارات بما كتبه بخط يده الأستاذ الشاعر المرحوم عمر ابو ريشة، بأسلوب خير الكلام ما قل ودل . . وذلك عند زيارته للنادي بتاريخ ٣١ يناير ١٩٧١. حيث كتب ما يلي:

«عشت في أجواء هذا النادي ساعة من العمر، لن تخبو لها روعة، ولن يهدأ الى مثلها حين».

عمر ابو ريشة

الفترة السادسة

١٩٧٤ - ١٩٨٥

رئيس النادي : السيد جاسم محمد الصفار

أولا : الإدارة:

١ - فاز السيد جاسم محمد الصفار برئاسة النادي لأول مرة بالتزكية في انتخابات النادي لعام ١٩٧٤. واستمر محتفظا بهذا المنصب حتي عام ١٩٨٥. وقد تشكل مجلس الإدارة لعام ١٩٧٤ (الدورة ٣٥) على النحو التالي:

١) السيد محمد جاسم الصفار رئيسا (٢) السيد منصور محمد رضي أمينا للسرة. (٣) السيد محمد عبدالرضا أمينا للصندوق. (٤) أعضاء اداريون هم السادة: عبدالعزيز الراشد - باقر التاجر - حسن المدني - صلاح المدني - جعفر الصيرفي - محمد جعفر عبدالرضا.

٢ - اما التغيرات في مناصب أمانة السر وامانة الصندوق فكانت كالآتي:

أمانة السر:

عبدالعزیز السماك : ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥.

سعید السعيد : ١٩٨٠، ١٩٨١.

حسن المدني : ١٩٧٧.

أمانة الصندوق:

عبدالعزیز الخواجة : ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، و١٩٨٥.

غازي زير : ١٩٧٦، ١٩٧٧.

عبدالرحمن الكوهجي : ١٩٨٠.

٣ - تضمنت محاضر جلسات مجلس الإدارة المثبتة في سجل المحاضر ابتداء من عام ١٩٧٦ عددا من النقاط المدرجة علي جدول الأعمال لمناقشتها واتخاذ قرارات بشأنها، وفيما يلي موجز برؤس تلك المواضيع.

العام (١٩٧٦) دورة ٣٧

أ - تقرر تشكيل لجنة للرياضة والرحلات برئاسة السيد فهد طاهر - ولجنة للثقافة برئاسة السيد عبدالله سيف ولجنة (الهوزي) برئاسة امين السر منصور رضي. ولجنة لصيانة مبنى النادي مكونة من السادة: محمد عبدالله رضا السعد - عبدالعزيز الخواجة -

غازي زير - جعفر الصيرفي - منصور محمد البحارنة - جميل الجشي.

ب - استأثر موضوع الصيانة معظم النقاش الدائر في الجلسات وكذلك الخلاف مع مستأجري دكاكين النادي المتخلفين عن دفع الإيجارات يلي ذلك الأمور المتعلقة بلعبة (الهوزي) وتنظيم لعبة الشطرنج ومناقشة الرسائل الواردة من بعض الأندية الصغيرة والمستجدة لتقديم مساعدات لها - كما ناقش المجلس بتاريخ ١٤/٤/١٩٧٦ زيارة الملك خالد بن عبدالعزيز للبحرين وقرر اقامة الزينة خصيصا لهذه المناسبة - ومن المواضيع الأخرى التي وردت في المحضر مفصلة اشتراكات الأعضاء المتخلفة وتنظيم حفلات الزواج في قاعة النادي ومسلكيات الأعضاء في الحفلات وفي القاعة العلوية.

كما تمت مناقشة الوضع المالي واستثمار الودائع في البنوك - وإدارة أسهم الشركات المملوكة للنادي.

العام ١٩٧٧ (دورة ٣٨):

أ - فاز جميع أعضاء مجلس الإدارة بالتزكية لعدم وجود منافسين - وهم السادة : جاسم الصفار رئيسا - حسن المدني امينا للسرة - غازي زير أمينا للصندوق - ثم أعضاء اداريون هم السادة : جعفر الصيرفي - محمد جعفر عبدالرضا - محمد هادي الحلي - عبدالعزیز السماك - أحمد قاسم السني - مجيد طاهر.

ب - واصل مجلس الإدارة الجديد متابعة الأمور المتبقية من المجلس السابق ومنها سلوكيات الأعضاء حيث قرر اغلاق مقصف القاعة العلوية واصدار بيان بذلك للأعضاء وذلك في جلسة فوق العادة بتاريخ ٤ ابريل ١٩٧٧، كما عقدت جلسة اخرى فوق العادة بتاريخ ٤/٤/١٩٧٧ لإتخاذ قرار بالنسبة لموضوع مستقبل الأندية في البحرين وفكرة اندماجها مع بعضها البعض. وقد تبلورت فكرة مجلس الإدارة في استبعاد الإندماج مع الأندية الأخرى حفاظا على تراث النادي العريق الذي هو في ذاته تراث للحركة الثقافية للبحرين وان اندماجها مع اندية اخرى معظمها ذات طابع رياضي فيه ضياع لشخصية النادي. وقد رجح لدى الإدارة الرأي القائل بالطلب من المسئولين مساعدة النادي على بناء دار له جديدة على الأرض الواقعة في منطقة الجفير لكي يصبح قادرا على التطور مع الزمن والمضي في تأدية رسالته الثقافية. وتقرر تشكيل وفد لشرح وجهة نظر النادي للمسئولين ومقابلة سمو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى الخليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للتباحث مع سموه بهذا الخصوص.

ج - اعيد طرح موضوع اغلاق القاعة العلوية في النادي في الجلسة الرابعة بتاريخ ١٧ مايو ١٩٧٧ - ولما طالت المناقشة على ضوء تذمر أعضاء النادي من هذا القرار، قرر المجلس عقد جلسة استثنائية هي الجلسة الخامسة خصيصا لمناقشة هذا الأمر.

د - عقد هذا المجلس اربعة عشر اجتماعا في دورة واحدة وهو عدد لا بأس به ولكن المواضيع المعنية ذاتها وهي القاعة العلوية، وحل الخلافات بين الأعضاء وموضوع دمج الأندية والصيانة، القت بظلالها على معظم تلك الاجتماعات.

الأعوام : ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠.

الدورة الانتخابية التاسعة والثلاثون:

عقد في هذه الدورة تسعة عشر اجتماعا لمجلس الإدارة على مدى ثلاث سنوات متواصلة هي اعوام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وهي ظاهرة لم تكن مألوفة من قبل. وحينما قمنا بمراجعة محاضر الجلسات لإكتشاف الدواعي والأسباب لتقاعس الإدارة عن إجراء الانتخابات العامة في موعدها، وجدنا ان هذا الموضوع قد أثر بالفعل ابتداء من الجلسة التاسعة بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣١ - وان الأعضاء انقسموا في الرأي بين مؤيد لإجراء الانتخابات تطبيقا لمواد النظام الأساسي وبين معارض يدعو الى اصدار بيان للجمعية العمومية ودعوتها لتمديد أجل المجلس الحالي سنة أخرى وذلك بسبب ارتباط الإدارة القائمة بمشروعات للصيانة والتزامات باسم النادي تستدعي مواصلة المجلس لمهمته والمحافظة على روح التعاون والتفاهم السائدة بين أعضاء الإدارة الحاليين. وقد بدرت لأعضاء آخرين آراء أخرى فتقرر ان يؤجل البحث للمجلس القادم - وفي الجلسة القادمة (العاشرة) اتفق على إجراء الانتخابات في شهر نوفمبر ١٩٧٩ السنة الجديدة وان تتم المشاورة مع الأعضاء بخصوص موضوع الانتخابات. وفي الجلسة المذكورة (الثالثة عشرة) اوضح بعض الأعضاء ان استمرار الإدارة بهذه الصورة يعتبر وضعا غير قانوني فتقرر إجراء الانتخابات في غضون شهر ونصف على الأكثر. كما تقرر ضرورة ترتيب رحلة او سهرة للأعضاء والإعداد لها اعدادا جيدا.

وفي الجلسة الخامسة عشرة بتاريخ ١٩٨٠/٤/٢٢ وافق الجميع على ان تجري الانتخابات العامة في موعد اقصاه الأسبوع الأول من شهر يونيو ١٩٨٠ - ولكن انتخابات الجمعية العمومية لم تنعقد فعلا الا بتاريخ ٢١ ديسمبر (أي بعد مرور ثلاث سنوات) وبعد ذلك نستعرض فيما يلي نماذج مما تمت مناقشته ورؤس المواضيع التي دار حولها النقاش او اتخذت بشأنها قرارات:

أ - خلال جلسة الجمعية العمومية للدورة التاسعة والثلاثين، تمت الموافقة على تعيين موظف اداري متفرغ لمجلس الإدارة - وفشلت الإقتراحات الخاصة بتقليص عدد أعضاء المجلس الى سبعة بدلا من تسعة أعضاء. كما فشلت اقتراح تعيين موعد ثابت للانتخابات العامة.

ب - في الجلسة الأولى اختير السيد محمد عبدالله رضا السعد نائبا للرئيس والسيد محمود عبدالصمد الشهابي مديرا للنادي والسيد حسن علي المدني امينا للمكتبة والسيد حسين عبدالنبي مرهون مسئولاً عن النشاط العام، والسيد منصور محمود رضي رئيسا للجنة (الهوزي). كما شكلت لجنة للصيانة. واقترح السيد منصور رضي نشر موجز قرارات المجلس على اللوحة وكتابة رسائل شكر لأعضاء الإدارة السابقين.

ج - وفي الجلسة الثانية استعرض المجلس تقارير اللجان. ووافق على تخصيص حجرة في النادي لأسرة الأدباء والكتاب بناء على طلبهم وذلك لعقد اجتماعاتهم فيها. اما في الجلسة الثالثة فقد ناقش المجلس بناء دكاكين في الجهة الشرقية للنادي. وبناء سكن للموظفين كما نوقش موضوع الإشتراكات المتخلفة ودورة للشطرنج مع جوائز

وتخصيص ميزانية للمكتب واستحوذ على اهتمام المجلس في الجلسة الرابعة المشاجرة التي جرت بين عضوين في النادي والإجراءات بشأن ذلك.

د - وفي الجلسة الخامسة نوقش موضوع الصيانة والإشتراكات وودائع النادي في البنك - كما نوقشت نفس المواضيع في الجلسة السادسة بالإضافة الى مناقشة رسالة من وزارة العدل والشئون الإسلامية طالبة فيها استخدام قاعة النادي للخطب الدينية في شهر رمضان والتي وافق عليها المجلس وقرر المجلس أيضا التبرع بمبلغ ثلاثمائة ديناراً مساهمة من النادي للسنة الدولية للطفل بناء على رسالة من اللجنة الوطنية.

وفي الجلسة الثامنة وافق المجلس على مشروع الحفلة التي تقيمها لجنة النشاط بالنادي في إحدى قاعات فندق (الهوليدي ان) باشتراك قدره ثلاثة دنانير للعضو.

هـ - وفي الجلسة التاسعة المعقدة بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣١ قدمت تقارير من شركة فخر للمحاسبة عن مالية النادي. كما اوضح امين السر للمجلس ان هناك دورة في الشطرنج نظمها أعضاء من اللاعبين وهم : السادة غازي الموسوي وتقي البحارنة ويوسف رشيد وسعيد ضيف وقد وافق المجلس على ضرورة تكوين لجنة لمتابعة تكوين اتحاد للعبة الشطرنج برعاية نادي العروبة، وقرر تكوين لجنة من السادة: د. محمد الخزامي وغازي رضي الموسوي وعن الإدارة كل من السادة: عبدالعزیز الخوجة وعبدالعزيز السماك. وتقرر كذلك اقامة حفلة رمضانية في ليالي الجمع وحفلة خاصة خلال ايام العيد تشتمل على عشاء وبرامج ترفيهية. وتقرر أيضا اعتبار كل من السادة: سيد شرف العلوي ومحمد عبدالخالق عضوي شرف بالنادي.

و - وفي الجلسة الحادية عشر بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٧٩ تقرر تغيير عبارة الغاء الهوزي الى توقيف الهوزي وعينت لجنة لبحث هذا الأمر. ووافق المجلس على اقامة حفلة عشاء رصد لها مبلغ مائة وخمسون دينارا بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة. كما طرح موضوع الصيانة والإشتراكات كالعادة.

ز - وفي الجلسات التالية ١٢، ١٣، ١٤ تكرر موضوع الصيانة وإيجار الدكاكين وكذلك تأخير المجلس في تنظيم الدعوة لإجراء الانتخابات السنوية. ونوقش كذلك موضوع تكريم الأستاذ الأديب الكبير ابراهيم العريض وكونت لجنة لهذا الغرض من السيدين حسن المدني ومحمد عبدالله.

ح - وفي الجلسات التالية تكررت المواضيع السابقة ذاتها تقريبا. وكان مما ورد في محضر الجلسة الخامسة عشر (١٩٨٠/٤/٢٢) هذه الفقرة: «تكليف السيد رئيس النادي بالإتصال الشخصي ببعض السادة أعضاء النادي القدامى، وكذلك للتشاور معهم في وضعية النادي الحالية، وما يروونه مستقبلا، وما هي الخطوات الواجب اتخاذها للمحافظة على هذه المؤسسة... والسادة المقترح دعوتهم هم : الأساتذة: حسن الجشي - جميل الجشي - رسول الجشي - ابراهيم حميدان - حبيب قاسم - محمد رحمة التاجر - ميرزا عبدعلي طه - سعيد السعيد - حميد مرهون - محمود علوي - باقر التاجر - حميد صنقور.

ومما ورد في الجلسة السابعة عشر بتاريخ ٨ جولي ١٩٨٠
الإشارة الى إقامة دورة الشطرنج الرمضانية وتشكيل لجنة من
السادة: جاسم محمد فخرو - سلمان رضي الموسوي - يوسف
محمد رشيد - حميد خنجي - عبدالعزيز الخواجة - محمد عبدالله
رضا.

وتقرر ان تحصل الجوائز اللازمة لهذه الدورة من المجلس الأعلى
للشباب والرياضة الذي تبرع بثلاثة كؤوس - ومن المؤسسات
الوطنية، ورسوم التسجيل اما الجلسة الثامنة عشر فمن اهم ما
جاء فيها النقاش مجددا حول لعبة الهوزي التي اتخذ قرار
توصية من المجلس بإعادة هذه اللعبة الى النادي.

وفي الجلسة الأخيرة لهذه الدورة وهي التاسعة عشر بتاريخ
٣ ديسمبر ١٩٨٠ تم تشكيل لجنة الانتخابات برئاسة السيد غازي
رضي الموسوي، كما تقرر اجراء الانتخابات آخر ديسمبر ١٩٨٠.

الدورة الانتخابية الأربعون للعام ١٩٨١ :

أ - في جلسة الجمعية العمومية التي انعقدت بتاريخ ٢١ ديسمبر
١٩٨٠ تقرر الغاء لعبة (الهوزي) من النادي وذلك بأغلبية ساحقة.
اسفرت الانتخابات عن فوز اعضاء مجلس الإدارة التالية اسماؤهم
السادة: جاسم الصفار رئيسا، سعيد العلوي أميناً للسرا، عبدالرحمن
الكوهجي أميناً للصندوق، أما الاعضاء الإداريون فهم السادة:
محمود علوي شبر - كريم محسن - عبدالعزيز الخواجة -
عبدالعزيز السماك - محمد جعفر عبدالرضا - حسين مرهون.

ب - وفي الجلسة الأولى بتاريخ ٧/١/١٩٨١ اختير السادة :
عبدالعزيز السماك نائبا للرئيس وعبدالعزيز الخواجة مديرا للنادي
وحسين مرهون مساعدا للمدير ومحمود علوي شبر امينا للمكتبة.
اما لجنة النشاط فقد وقع الإختيار على السيد كريم محسن رئيسا
لها يساعده السيد محمد جعفر عبدالرضا.

ج - عقد مجلس الإدارة في هذه الدورة خمس جلسات اعتيادية
كان آخرها بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٨١. ومجمل ما تمت مناقشته في تلك
الجلسات كان يدور حول الصيانة والبناء - وتطوير لعبة الشطرنج
حيث وافق المجلس على اقتراح السيد كريم محسن بتكوين ناد
للشطرنج وقبول أعضاء من خارج النادي فيه وكذلك تطوير قاعة
الاجتماعات الكبرى وتكييفها لتصبح مناسبة لإقامة دورات
الشطرنج بالإضافة الى الأنشطة الأخرى. وفي اثناء هذه الدورة تقدم
كريم محسن بمذكرة وافية حول مستقبل النادي وقرر المجلس
اعتمادها لأهميتها كدراسة متكاملة. ومن المواضيع الأخرى التي
نوقشت خلال الدورة العناية بمكتبة النادي وتبويبها وتجديد بعض
الأثاث ومواصلة دورة رمضان الشطرنجية وكذلك اقامة حفلة عشاء
اسرية في احد الفنادق يدفع النادي ٥٠٪ من تكاليفها ويتزامن
موعدا مع احتفالات البحرين بعيد الأسرة.

الدورة الانتخابية الحادية والأربعون ٣١ يناير ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ :

أ - فاز في الانتخابات لهذه الدورة السادة : جاسم الصفار رئيسا

- عبدالعزيز السماك امينا للسرا - عبدالعزيز الخواجة : امينا
للصندوق - وجميعهم بالتزكية.

كما فاز بعضوية المجلس السادة : جاسم محمد فخرو - كريم
محسن - محمد جعفر عبدالرضا - محمود عبدالصمد الشهابي -
نظير صالح الدرازي - منصور محمود رضي.

وفي الجلسة الأولى للمجلس بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٨٢ تم اختيار
كل من السادة:

جاسم محمد فخرو : نائبا للرئيس.

محمد جعفر عبدالرضا : امينا للمكتبة.

نظير صالح الدرازي : مسئولاً عن الأنشطة.

كريم محسن : مسئولاً عن نشاط الشطرنج.

منصور محمود رضي : امينا للسرا بالنيابة.

وقد اتفق الجميع على تقليل اجتماعات مجلس الإدارة، والإعتماد
على لجنة سميت باللجنة الإدارية لتسيير الأمور الروتينية
والمستعجلة. وقد ضمت هذه اللجنة المكونة من اربعة اعضاء كلا من
السادة: جاسم محمد فخرو رئيسا، محمود عبدالصمد الشهابي
وعبدالعزيز الخواجة وعبدالله السماك أعضاء. ووافق المجلس ايضا
على اقتراح بان ترشح اللجنة الإدارية المشار اليها اعضاء من خارج
المجلس لتكوين ما يسمى باللجنة الإستشارية وذلك للنظر في
امكانيات تطوير النادي.

ب - وعقد المجلس جلسته الثانية في ٣٠ يونيو ١٩٨٢ واستمع
الى تقرير من اللجنة الإدارية وتوصيات متعددة من أهمها : تكوين
لجنة متابعة لتطوير النادي وترتيب حفلات عائلية وتنظيم رحلات
والإحتفال بالأعياد والمناسبات ومتابعة مشروع الصيانة. كما
نوقشت نتائج الجلسة الإدارية بتاريخ ٥ مايو ١٩٨٢ التي خصصت
بالكامل لدورة النادي الخامسة للشطرنج وتقرر ان تقام باشراف
الإتحاد البحريني للشطرنج الذي كان في اول عهده أنتد وتحت رعاية
سعادة الأستاذ يوسف الشيراوي. كما نظر المجلس في جلسته المشار
اليها في محضر اللجنة الإستشارية للجلسة التي عقدت مساء الأثنين
٢٤ فبراير ١٩٨٢ في منزل العضو السيد غازي الموسوي والتي
شارك فيها من خارج مجلس الإدارة كل من السادة الأعضاء :
ابراهيم حميدان محمد علي الخزاعي - باقر محمد علي التاجر -
غازي الموسوي بالإضافة الى اللجنة الإدارية حيث رأى المجتمعون
عدم صلاحية المبنى الحالي للنادي وضرورة تطوير النادي ليصبح
اجتماعيا واستغلال المبنى الحالي تجاريا وبيع أرض منطقة الجفير
وشراء أرض بديلة في موقع مناسب. وقد حضر أعضاء اللجنة
الإستشارية (أو لجنة التطوير) الجلسة الإعتيادية الثالثة لتبادل
الرأي معهم. كما أقر في الجلسة المذكورة التبرع لنادي رأس الرمان
في حدود خمسمائة دينار - في شكل مواد عينية.

ج - وعقدت الجلسة الرابعة بتاريخ ١٠ مايو ١٩٨٣ (أي بعد
فوات موعد الانتخابات السنوية) ثم استمرت الجلسات على غرار
التجربة السابقة لسنة أخرى وقد ورد في محضر الجلسة الرابعة
المشار اليه ان الحاضرين اتفقوا بعد مناقشة مستفيضة اشترك فيها

مدرب متفرغ لتعليم الشطرنج وعقدت اللجنة الإعتيادية الثالثة والأخيرة لهذه الدورة بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٨٦ جرى فيه التداول حول الإستعداد للدورة الإنتخابية الجديدة، كما وافق المجلس على رصد مبلغ مائة وخمسين ديناراً لجوائز (البليارد) ومثلها لجوائز لعبة «الورق».

وبناء على اقتراح السيد كريم محسن، وافق المجلس على رصد مبلغ ثلاثمائة ديناراً لتكريم لاعبي الشطرنج من أعضاء النادي الذين مثلوه في الدورة الأخيرة وفازوا ببطولة النادي.

وبانتهاء الدورة الثانية والأربعين تنتهي الفترة السادسة في هذا الإستعراض وذلك فيما يتعلق بالشؤون الإدارية. وخلاصة ما أمكن استنتاجه هو التغيير الذي طرأ على فترة الدورات الإنتخابية السنوية وامتداد كل منها لأكثر من سنة واحدة. وكذلك تباعد مواعيد اجتماعات مجلس الإدارة، وتمتع اللجان الإدارية بصلاحيات واسعة ادارياً ومالياً. هذا بجانب الظواهر الأخرى التي تمت الإشارة الي بعضها اثناء استعراض جلسات الإدارة على النحو السابق ذكره.

ثم نواصل ما تبقى من استعراض الأنشطة والفاعليات للفترة السادسة فيما يلي:

ثانياً : الأنشطة والفاعليات:

١ - حفلة لتأبين فقيد النادي.

بعد منتصف شهر ديسمبر من عام ١٩٧٦ فجع النادي بوفاة المغفور له الأستاذ محمد دويغر مؤسس هذا النادي وقائد مسيرته. وقد أقام النادي بالإشتراك مع عائلة آل دويغر حفل تأبين للمرحوم بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته وذلك في مساء الأحد الثالث والعشرين من شهر يناير ١٩٧٧ بقاعة النادي. وقد تفضل صاحب السعادة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية برعاية حفل التأبين. كما حضر الحفل ممثلون عن اتحاد الأندية الوطنية وشخصيات من مسئولو الدولة والوجهاء وحشد من أعضاء النادي والأندية الأخرى واقارب الفقيد ومعارفه وفي طليعتهم بنت المرحوم الدكتورة صفية محمد دويغر.

وقد القيت الكلمات وعبارات التأبين نشير فيها الى ما يلي:

(١) القى السيد محمد عبدالله رضا من ادارة النادي كلمة تأبين قال فيها:

إننا أبناء هذا اليوم اذ نقوم بتأبين فقيدنا الغالي فإنما نؤدي واجباً، ونسد دينا في اعناقنا لهذا الراحل الذي كرس جزءاً كبيراً من حياته الحافلة في خدمة هذا النادي وبالتالى خدمة ابناء هذا الوطن.

(٢) ثم تلاه السيد تقي محمد البحارنة فألقى الكلمة التالية:

أصحاب السعادة الوزراء حضرات السادة أيها الحفل الكريم.

الجميع ان يكون موعد الإنتخابات مساء الأحد ٥ يونيو ١٩٨٣. ويبدو ان أية انتخابات لم تعقد في الموعد المذكور حيث ان اول جلسة لمجلس الإدارة وهي الخامسة للدورة ٤١ انما عقدت بتاريخ ١٧ يناير ١٩٨٤.

وبناء على ذلك فإن دورة الإنتخابات الثانية والأربعون تأجلت حوالي السنتين حيث انها عقدت فعلاً بتاريخ ٢ مايو ١٩٨٤.

ثم عقدت الجلسة الخامسة بتاريخ ١٧ يناير ١٩٨٤ للدورة الواحدة والأربعين نفسها ومن أهم ما جاء فيها مناقشة الرسالة الموجهة من نادي النصر والمؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٨٣ والتي يطرح فيها النادي المذكور فكرة الدمج بين الناديين. وارتأى المجلس ان لا يستعجل الأعضاء في اتخاذ قرار بهذا الخصوص الا بعد مراجعة الجمعية العمومية اولاً، والتشاور مع بعض الأعضاء المخلصين والعاملين بالنادي. وتقرر توجيه الشكر لنادي النصر واعلامهم بأن الموضوع يحتاج الى دراسة متأنية.

ومن المواضيع الأخرى ايضا في هذه الجلسة دعوة من نادي بن ظاهر للثقافة والشطرنج من رأس الخيمة بدولة الإمارات لزيارة النادي في رأس الخيمة، وقد وافق المجلس على الزيارة وقرر تشكيل وفد برئاسة السيد جاسم محمد فخرو نائب الرئيس وعضوية ما لا يقل عن خمسة عشر عضواً. وقرر كذلك اعتماد مبلغ الف وخمسمائة ديناراً لهذه الزيارة المقرر القيام بها بين ٧ - ١٠ فبراير ١٩٨٤. أما آخر جلسات مجلس الإدارة للدورة ٤١ هذه فهي الجلسة السادسة بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٤. ناقش فيها المجلس التحضير للإنتخابات العامة التي عقدت في الشهر الخامس من عام ١٩٨٤ وكذلك بعض الأمور المالية، ومرآحل تسجيل أرض النادي بالجفير. كما أبلغ أمين السر عن تسلم النادي منحة المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتي بلغت عشرة آلاف ديناراً.

الدورة الإنتخابية الثانية والأربعون - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦:

استمرت هذه الدورة لفترة سنتين تقريباً ابتداء من مايو ٨٤ حتي مايو ١٩٨٦. وعقدت خلالها ثلاث جلسات ادارية فقط!

وقد حضر جلسة انتخابات هذه الدورة ثلاثة واربعون عضواً وافقوا على التجديد للهيئة الإدارية السابقة بكامل اعضائها. حيث اعتبر فوزها بالتزكية برئاسة السيد جاسم محمد الصفار.

أ - في الجلسة الإدارية الأولى للدورة (٤٢) تقرر ابقاء المناصب الإدارية السابقة على ما هي عليه، واستعرض موضوع الدكاكين الشمالية وإجاراتها كما استعرض رسالتين وردتا من السيد حسن علي المدني يناقش فيهما نواحي سلبية لم يتخذ النادي الخطوات الصحيحة حيالها وبعد المناقشة قرر المجلس احالة تلك الرسالتين لعرضها علي الجمعية العمومية حسب دستور النادي!

ب - اما أهم ما ورد في محضر الجلسة الثانية عدا عن المواضيع السابقة والمعتادة فهو تقرير لجنة الشطرنج الذي قدمه كريم محسن للمجلس عن اللجنة الإدارية مقترحا اربع نقاط لرفع مستوى الشطرنج في النادي وتدريب الناشئين، واعداد القاعة وتخصيص

تجمعنا في هذه الليلة ذكرى وفاء لفقيد عزيز راحل. وفي القلوب أسمى عميق وعبرة صامته. ان الدمع المتفجر هو التعبير الآتي المفاجيء عن الإحساس بالفجيعة عند وقوعها... أما العبرة الصامته فإنها تظل - كالنار - متأججة بين الجوانح، تتجاوز بأبعادها الظل القاتم للفجيعة ذاتها لتنتقل الى آفاق نيرة مضيئة وكل عظيم راحل، لا يكون مالم يكن قد استطاع في حياته القصيرة ان يخطط لأتمته ولمجتمعه طريقا يحملها الى النور ويضيء لها سبل الخير ويبشرها بمنهج الصالحين والعاملين.

وفي ذكرى الأربعين لفقيد النادي، فقيد البحرين المغفور له الأستاذ محمد دويغر لا اجد خيرا من هذه التوطئة لكلمة وفاء - اصالة عن نفسي ونيابة عن نادي العروبة. النادي الذي كان الفقيد مؤسسه ورئيسه، والذي كرس جل سني حياته في خدمته والسهر عليه. النادي الذي امتزج حبه في عروقه ودمه حتى اصبح اسم دويغر مرادفا لإسم النادي واصبح الواحد منهما مكملا للآخر وغني عن البيان، ان الفقيد وهو يعنصر في التفاني لهذا النادي كل جهده، وكل طاقته، وكل حبه... لم يكن يخص نادي العروبة وحده، أو يؤثره على ما سواه (وإنما كان رحمه الله - على سيرة امثاله من الشخصيات المضيئة في تاريخ اندية هذا البلد - لا ينظر الى النادي كبناء يضم اعضاء فقط أو يقتصر على الأفراد القلائل الذين هم فيه . لقد كان النادي في مفهومه هو مركزا للإنطلاق نحو المجتمع الكبير... مجتمع البحرين بل ومجتمع العروبة بوجه أعم وإذا كان ليس من حقي - وهناك من يفضلوني في هذا المقام ان اتحدث في هذا الموقف عن الأندية الرائدة في مجتمعنا، وما قامت به في شتى المجالات، فإن من حق الفقيد الراحل علينا ان نذكر جهوده وجهود الأفراد المخلصين الذين تعاونوا معه لعمل الكثير لهذا المجتمع. فقد كانوا جميعا رواد الخدمة الإجتماعية، والنهضة الثقافية لهذا البلد العزيز.

أيها الحفلة الكريم

من على هذا المنبر... منبر نادي العروبة دوى صوت محمد دويغر عاليًا الصوت الإذاعي ذو النبرة المحببة الى الأذان والقلوب... وكان رحمه الله يتمسك بالفصحى ويلتزم الإعراب في نطقه والقائه ولا غرو ان قلده الكثيرون، واستأثر عند مستمعيه بما هو جدير به من حب وتقدير... صال رحمه الله وجال ناصحا في مواقف النصيح، حافظا الهمم والعزائم بين يدي كل مشروع اجتماعي وعمل ثقافي، وحدث قومي وفي المناسبات الإسلامية ولياليها التي دأب هذا النادي على احيائها من قبل... كان الجميع يهرعون لسماع ما يقول.

ولعل من جميل الذكريان نصغي لبعض ما قاله الفقيد قبل ان ننطوي صفحة السيرة الناصعة لهذا الرجل الكريم.

فمن كلماته التي القاها ليلة الجمعة ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هجرية مشيرا الى ما يعاني منه المصلحون... وفي ختامها حكمة بالغة فيقول:

«قد يقول اناس : وأي أثر طيب تستطيع امثال هذه المؤسسات ان تطبع به البيئة التي تعيش فيها طالما نرى تلك البيئة منكفئة عنها فجوابي على هذا ان كل مؤسسة مهما كانت صبغتها لا تستطيع ان تترك أثرا في البيئة التي تعيش فيها... لدليل على جمود القائمين بإدارتها لأنهم لا يعيشون فرادي لأنفسهم، وإنما هم أحاد في عشيرة، واعضاء في فصيلة. وأما والله ان الرجل الشريف ليقضل ان يناله ضرر من جراء جهره بالحق، خير من ان ينال الحق ضرر من جراء احجامه».

ومما قاله في حفلة المعراج ٢٧ رجب ١٣٦١ هجرية - وكأنه يسبق الأحداث في العالم العربي:

«لقد أثبتت الوقائع التاريخية ان اخلاق الأفراد لا تقوم الا بالحوادث والشدائد. فكذلك كثير من الأمم لا بد لها من عقاب صارم يوقظها من غفلتها ويعلمها ضرورة اصلاح ما فسد من قيمها الإجتماعية، فتصبح بعد ذلك سليمة البنية متينة الأخلاق».

فهل لأمتنا الآن ان تستخلص مما انتابها درسا يذكرها بالأخطاء التي وقعت فيها فتعمل على تلافئها؟ وهل لها ان توحد غايتها فتسعى الى ازالة المحن، ونبذ الفروق؟

اللهم انا لذلك اليوم لمنتظرون

رحمك الله أيها الفقيد الغائي، وطيب ثراك، وعزاء لأسرتك المكلومة ما نلت من منزلة وتقدير واحترام.

وشكرا لكم جميعا... شكرا على المشاركة وشكرا على الوفاء لهذه الذكرى العزيرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقي البحارنة

١٩٧٧/١/٢٣

٣ - كما القى الأستاذ الخطيب محمد جعفر العرب - مرثية حزن ووفاء نقتبس منها هذه الأبيات:

نسير وليس لنا من مفر
ويمحي اسمنا ثم يمحي الأثر
وما العمر الا كطيف عبر
تغني بها الحزن حتى سكر
وإني التفت رأيت العبر
واجرت مدامعنا كالمنظر
كذلك يأتي لهم بالندر
أنت المطاع اذا ما أمر
صندوق وفي أبي وقر
فذكره باقية والأثر

وأنا على درب من قد مضى
سنرحل من ها هنا مرغمين
تمر السنون بنا مسرعات
حياة تغص بأرزائها
فأني اصخت سمعت الشجون
لقد المتنا صروف الزمان
كما يضحك الدهر أبناءه
فيا أيها الزمن المستبد
فأه رزتنا بأغلى صديق
لان غاب عنا وراء الوجود

ثالثا : اخبار متنوعة :

١ - كتب النادي بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٧٥ الى وزارة التنمية طالبا المساعدة في الحصول على بعض قطع الأثاث الموجود في مخازن «القاعدة الجوية السابقة» بالحرق.

٢ - في عام ١٩٧٥ بلغ عدد اعضاء النادي ٢١٧ عضوا.

٣ - في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ بلغت موجودات النادي المتداولة والاستثمارات ٤٨ ألف ديناراً.

٤ - في ٢٧ مايو ١٩٧٨ طلبت اسرة الأدباء والكتاب قاعة النادي لإستضافة الروائي الكويتي المعروف اسماعيل فهد اسماعيل في ندوة عن (القصة في الكويت).

٥ - في ٢١ مارس ١٩٧٧ كتب المجلس الأعلى للشباب والرياضة الى النادي العمل على توفير قاعة النادي وذلك للإستماع الى موضوع سيطره الدكتور عمر فراج في ندوة يعدها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك في مساء الأربعاء ٢٣ مارس ١٩٧٧.

رابعا : البيان الختامي:

استكمالا للأنشطة التي لم ترد الإشارة إليها خلال الفترة السادسة ولعدم توفر مصادر مدونة أخرى عنها اضافة الى ما سبق ذكره، ننشر البيان الختامي للدورة الإنتخابية السابعة والثلاثين الخاصة بعام ١٩٧٦ وكذلك البيان السنوي للدورة ٣٩ لعام ١٩٧٧/٧٧ كنموذجين نختم بهما الحديث عن هذه الفترة:

١ - البيان الختامي للدورة الإنتخابية السابعة والثلاثون

حضرات السادة أعضاء النادي المحترمين.

يسرني نيابة عن أعضاء الهيئة الإدارية أن ارحب بكم في هذه الأمسية لنستعرض سويا وياكم ما قامت به الإدارة في هذه الدورة خلال العام المنصرم ١٩٧٦ م.

ان الدورة الإنتخابية السابعة والثلاثون كانت لمدة عام، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية في الدورة الإنتخابية السابعة والذي يقضي بتعديل المادة ٢٨ من دستور النادي. بحيث تصبح الهيئة الإدارية سنة واحدة بدلا من سنتين.

وكانت انتخابات هذه الدورة دون قوائم، حيث تقدم أعضاء هذه الهيئة فردا فردا يحدوهم الأمل في ان يقدموا شيئا جديدا لهذا النادي العتيق، ولم يكن لدى مجلس الإدارة برنامجا محدد الا انه في أول اجتماع لمجلس الإدارة وضعت خطة عمل لهذه الدورة تركز على نقطتين:

أولا : الإهتمام بصيانة مبني النادي.

وهذه النقطة اساسية اعطتها الهيئة الإدارية جل عنايتها في اجتماعات مجلس الإدارة، وذلك لما ظهر على مبني النادي من قدم وتصدعات في أماكن كثيرة من مبني النادي، مما يجعل أمر صيانتته ضروريا للمحافظة على المبني وكذلك سلامة الأعضاء المتواجدين فيه

باستمرار، وعلى هذا الأساس فقد اتخذت عدة خطوات في هذه الناحية:

أ - بناء بوفيه لد القاعة العلوية باحتياجاتها من مشروبات وغيرها.

ب - صباغة واصلاح السلم والممر المؤدي للقاعة العلوية وتسقيف جزء من هذا الممر.

ج - رمت سقوف مجلس الإدارة والمقصف والحمامات وكذلك مخازن النادي.

وقد تكونت لجنة من بعض أعضاء مجلس الإدارة ومن أعضاء من النادي مهمتها تدارس موضوع الصيانة للنادي وبالأخص واجهة النادي «البرج» وقد عقدت هذه اللجنة ثلاثة اجتماعات واتصلت هذه اللجنة بالمهندسين الإستشاريين الذين أبدوا كل تفهم ومساعدة في الموضوع، وصمموا شكلا هندسيا. والذي عرض على عدد من أعضاء النادي للإستفادة بأرائهم، كما نوقش الموضوع مع عدد من المقاولين لمعرفة تكلفة البناء، وكان المشروع في طريقه للتنفيذ الفعلي حيث اتخذت جميع الإجراءات الا انه قد اصطدم بعقبات حالت دون تنفيذ هذا المشروع، ونقترح على الإدارة القادمة ان تعطيه الأولوية ضمن برنامج عملها.

ثانيا : الإهتمام بالناحية الترفيهية في النادي:

اهتمت الإدارة بتحريك أنشطة النادي في أول اجتماعاتها وكونت لجنة للنشاط مهمتها البحث في جميع نواحي النشاط بالنادي وقد قامت هذه اللجنة مشكورة بعمل العديد من البرامج منها:

١ - تنظيم الحفلة الرمضانية المعتادة بالنادي وقد حضرها عدد كبير من الأعضاء.

٢ - تنظيم حفلة رأس السنة الميلادية بالقاعة العلوية بالنادي.

٣ - كما قامت هذه اللجنة بعدد من الرحلات التي شارك فيها عدد لا بأس به من الأعضاء.

٤ - قامت بشراء طاولة التنس، وخصصت لها حجرة الجلوس السابقة، لكي يمارس فيها الأعضاء هذه اللعبة التي اجتذبت الكثير من الأعضاء.

٥ - وضعت لعبة السهم (الدارت) في الممر العلوي امام القاعة العلوية.

٦ - حاولت اللجنة تكوين بعض المسابقات الداخلية للأعضاء في بعض اللعاب الممارسة في النادي، ولكن ظروف الأعضاء المشتركين في هذه اللعاب حالت دون ذلك.

كما ان هذه اللجنة تدارست كثير من الأمور محاولة منها لتكثيف النشاط بالنادي الا ان بعض الصعوبات كانت عائقا لذلك.

الأنشطة العامة:

وانطلاقا من مبادئ النادي الأساسية، فقد شجع النادي العديد من الأندية الأخرى على اقامة نشاطها الفني والثقافي في النادي منها:

نادي البصري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المعترم

الى حضرة الفاضل

تعية طبية وبعد

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية .

يقيم نادى العروبه بالمنامه وعائلة آل دويغر حفل تابين للمغفور له الاستاذ محمد دويغر بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وسيقام العفل يوم الاحد ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر يناير ١٩٧٧ في تمام الساعة الثامنة مساءا ، بقاعة النادي المذكور .

تفعد الله الفقيد الغالي برحمته الواسعة والهمنا وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

ادارة النادي

١ - سمح لإتحاد كمال الأجسام البحريني باقامة بطولة كمال الأجسام بقاعة النادي الخارجية.

٢ - اقيمت ندوتين لأسرة الأدباء والكتاب بقاعة النادي.

٣ - واجتمعت جمعية المحاسبين بالنادي كذلك.

٤ - اقام نادي الكيراليين عدة حفلات بقاعة النادي بعضها ترفيهية والبعض ثقافي.

المكتبة:

تعتبر المكتبة من أهم الأماكن التي يرتادها أكثرية أعضاء النادي، وقد وفرت فيها على مدار العام جميع الصحف والمجلات العربية والأجنبية، بما في ذلك جميع الصحف والمجلات المحلية.

كما زودت المكتبة ببعض الكتب الجديدة والتي كانت تهدى من بعض أعضاء النادي ومن بعض المؤسسات.

لعبة الهوزي:

كونت في بداية الدورة لجنة لتنظيم لعبة الهوزي، حيث عدلت بعض الأمور في هذه اللجنة وبذلت هذه اللجنة جهدا متواصلًا من بداية الدورة حتى الآن، وذلك لتنمية هذا الدخول للنادي، وغني عن البيان مدى الجهد الذي يقوم به أعضاء هذه اللجنة.

لجنة الاشتراكات:

كونت لجنة المتابعة اشتراكات الأعضاء من بعض أعضاء الهيئة الإدارية ومن أعضاء النادي لتدارس أحسن السبل التي يمكن بها جمع الاشتراكات المتخلفة على الأعضاء، وكذلك تغيير نظام استلام الاشتراكات من شهري إلى سنوي أو نصف سنوي، وقد عملت اللجنة مذكرات بهذا الصدد استلم بعض الأعضاء هذه المذكرات ولكن الأكثرية لم تعرف عنها شيئًا والسبب في ذلك الصعوبة التي واجهت اللجنة في توزيع هذه المذكرات على جميع الأعضاء وطريقة إيصالها، وأن مجلس الإدارة يتقدم إلى الجمعية العمومية باقتراح رفع الاشتراك الشهري إلى دينار ورسم الدخول إلى خمسة دنانير، وأن يدفع الاشتراك سنويًا بدلًا من كل شهر.

عموميات:

١ - استمر النشاط المعتاد بالنادي طوال فترة هذه الدورة.

٢ - عقد مجلس الإدارة تسع جلسات سادها الهدوء والتفهم التام بين الأعضاء.

٣ - زار النادي بعض الزوار من الدول العربية الشقيقة كوفد الشباب من الجمهورية التونسية.

٤ - قدم النادي بعض المساعدات المالية إلى الأندية المحلية.

٥ - اقام النادي حفلة تابين لأثنين من مؤسسيه هما المغفور له الأستاذ / السيد رضي السيد سلمان الموسوي، والمغفور له السيد الأستاذ / محمد دويغر، تفعدهما الله بواسع رحمته وأسكنهما فسيح جناته.

٦ - اقيم عدد من حفلات الزواج بقاعة النادي.

٧ - رفع بدل استخدام القاعة لحفلات الزواج من خمسة وثلاثون دينارًا إلى اربعون دينارًا.

٨ - انضم إلى عضوية النادي:

١ - محمد احمد عبدالله المجرن.

٢ - مهدي صالح علي

٣ - عبد الجليل علي الصفار.

٤ - صاحب جعفر العلوي.

٥ - ناصر محمد اليوسف.

٦ - حميد حسن السماهيجي.

٧ - محمود جعفر زبير.

٨ - سلمان رضي سلمان الموسوي.

٩ - عبد الشهيد محمد علي البصري.

١٠ - سيد هادي سير احمد الموسوي.

١١ - عادل عبدعلي الجشي.

١٢ - حسن مهدي السماهيجي.

١٣ - المعتز بالله حلمي الاغا.

١٤ - سلمان محمد جعفر.

١٥ - سعيد السيد محمد العلوي.

١٠ - انتقل الى رحمة الله ثلاثة من مؤسسي النادي هم:

١ - المغفور له الأستاذ / السيد رضي السيد سلمان الموسوي.

٢ - المغفور له الأستاذ / محمد دويغر.

٣ - المغفور له الأستاذ / ابراهيم احمد الخياط.

تغمدهم الله جميعا برحمته الواسعة وأسكنهم فسيح جناته
والهمنا وذويهم الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

أمين السر

منصور محمود رضي

حرر في ٢٢ فبراير ١٩٧٧ م

٢- البيان السنوي

الدورة التاسعة والثلاثين الانتخابية

يونية - حزيران ١٩٧٨

السادة اعضاء النادي المحترمين

نجتمع هذه الليلة كما سبق لنا واجتمعنا قبلها مرات ومرات . .
ولكن اي اجتماعنا هذا من تلك الاجتماعات . . في اجتماعاتنا السابقة
ولكننا يتذكرها جيدا كان اعضاء النادي يتسابقون علي الحضور
ويعدون العدة لأيام طويلة استعدادا لخوض معركة الانتخابات
ويتهامس هذا وذاك في شكل القائمة التي ينوي تقديمها للفوز
بعضوية مجلس الإدارة ويتنافس الجميع في سبيل فوز القائمة التي
يرشحونها.

اما اليوم فالحال كما ترون . . لا اهتمام ولا مبالاة . . ولنا ان
نتساءل عن الأسباب والدوافع التي حدت بالغالبية العظمي من
أعضاء النادي الى عدم الإهتمام واللامبالاة وجعلتهم يبتعدون
ويهربون ولا يتحملون مسئولية خدمة النادي في سائر مجالاته
ومرافقه . . انها ولا شك أسباب ودوافع كثيرة ومتعددة طبع
مجالس الإدارة في السنوات الأخيرة بطابع الإستهانة وعدم الإكتراث
. . . والا ماذا يمكن لنا ان نفسر مثل هذا الإبتعاد او هذه الروح
السائدة بين العدد الأكبر من الأعضاء سواء المترددين منهم على
الحضور او حتي غير المترددين.

لقد جاء هذا المجلس كما تعلمون في النصف الأخير من شهر
مارس من العام الماضي بعد ان تقدم بعض أعضائه بقائمة ترشيح
موحدة . . وفازت هذه القائمة بالتركية وكانت الظروف السائدة في
النادي آنذاك تعصف بكيانه ومعروفة لدى الجميع . . ولكن أعضاء
المجلس كان يحدهم الأمل ان يقوموا بتأدية بعض الواجب وتنفيذ
بعض المشروعات الا ان المجلس واجه في مستهل دورته بعض
الأحداث التي اضطرته للتريث لبعض الشيء، وأخذ يتحسس طريقه
بحذر شديد . . وكان على رأس هذه الأحداث الدعوة التي انطلقت
بقوة وتمثلت في فكرة دمج الأندية ولم تكن مثل هذه الدعوة صادرة
من اعضاء النادي . . ولكنها جاءت من أعلى المستويات ولم يكن أمام

مجلس الإدارة إلا ان يواجه الأمر بمنتهى المسئولية فانعقدت عدة
اجتماعات مع المسئولين في المجلس الأعلى للشباب والرياضة . .
وناقش المجلس الموضوع في جلسات كثيرة حتي انتهى به الأمر الى
عرض الموضوع في ندوة مفتوحة بين أعضاء النادي وكان ذلك خلال
شهر رمضان الماضي . . ولكن هذه الخطوة من جانب مجلس الإدارة
لم يقابلها أي اهتمام من جانب الأعضاء . . وكان غرض المجلس من
 وراء قيامه بذلك هو التوصل الى قرار واضح في المشروع كي يتمكن
بدوره من عرضه على المسئولين، نظرا لما ينطوي عليه هذا القرار
بالنسبة لكيان النادي ذاته ولكن للأسف وبسبب عدم الإهتمام
واللامبالاة . . فقد تصرمت الأيام وانقضت الليالي ونحن وانتم لا زلنا
من حيث بدأنا . . وقد انعكس هذا الموقف الذي وقفه النادي الى توقف
النظر في تنفيذ مشروع من أهم المشروعات التي كان يعتزم مجلس
الإدارة تنفيذها خلال الدورة.

هذا المشروع هو موضوع تطوير وبناء واجهة النادي وتعديل
بعض المرافق الأخرى والتي سبق وأن تبنت فكرته مجالس ادارة
سابقة دون ان يكتب له النور.

السادة اعضاء النادي.

اننا ونحن نستعرض شئون النادي خلال هذه الدورة المنصرمة
نري لزاما علينا ان نبين ما صادفنا من عقبات وما اتاحت لنا من
فرص في نفس الوقت.

لقد لاحظ مجلس الإدارة بكل أسف سريان روح التثبيط وعدم
التقدير بين عدد كبير من أعضاء النادي بصورة حملت الكثيرين من
أعضاء المجلس على التفكير والشعور بالندم على قبولهم عضوية
الإدارة . . فكم من مرة تعرض فيها اعضاء المجلس الى النقد والتجريح
والتهجم حتى وصل الأمر بالبعض لنشر وتوزيع اتهاماتهم جزافا
وانطبعت بعضها بطابع شخصي بحت ورغم ذلك استمر اعضاء
المجلس يرقبون الحال ويحاولون القيام بشيء ما ولكن هذه الروح
التهمكية والعبارات اللامسؤلة التي كانت تتردد باستمرار في جلسات
الأعضاء قتلت فيهم أي رغبة في ان يقوموا بعمل . . لقد كانت عبارات
التجريح وعبارات التنكيت هي الطابع الذي ساد اعمال الدورة حتي
ان بعض اعضاء المجلس ابتعد كليا عن حضور الجلسات . . وبينما
فضل البعض الآخر الإلتفات الي مشاغله واهتماماته الخاصة، مما لا
نود الخوض في وقائعه وتفصيله . . اننا حين نقول عبارات التجريح
فإننا نقصد ما تعنيه هذه العبارة تماما . . والسؤال ماذنب اعضاء
المجلس الذين جاءوا بعد اكثر من رفض وتمنع حتي يواجهون بمثل
هذه الصورة؟

لقد كانت فترة الأشهر الأخيرة التي مرت على مجلس الإدارة
وسط ما كان يدور من دوامة المهاترات بين اعضاء النادي . . كافية
لأن تدلنا بوضوح وجلاء الى ان ظاهرة الإعتماد على الأعضاء
المنتخبين لكونهم فقط اعضاء منتخبين هو غير عملي في الواقع الذي
نعيشه وهذه الظروف التي تتغير كل يوم . . ولذلك فإن المجلس قد
رأى ضرورة ان يستخدم النادي موظفا مسئولا او اكثر ويوكل اليه
القيام ببعض الواجبات والمهام، والتي لم يعد باستطاعة بعض
اعضاء المجلس القيام بها . . فلقد بات موضوع عدم تفرغ الأعضاء
لأداء مسئولياتهم امرا مسلما به من قبل الجميع . . ولقد حاول هذا

المجلس تنفيذ هذا الإقتراح خلال الدورة، ولكنه عجز عن ذلك وهو يترك هذا الأمر بما يتطلبه من مواصفات الى المجلس الجديد.

اما نشاطات النادي الأخرى . . فإننا نحاول ان نذكر منها ما يستحق الذكر، فعلى صعيد النشاط الداخلي قام النادي خلال شهر ابريل برحلة او سهرة اشترك فيها عدد كبير من الأعضاء . . وخلال شهر رمضان كانت الليالي فيه عامرة وقدمت الغبقات المعروفة اسبوعيا، واستمر عمل لجنة الهوزي رغم الصعوبات التي جوبهت بها طوال الدورة . . وتمكن المجلس من اعادة بناء دورة المياه، ولكن ما تم منها لم يكن حسب المؤمل ولعل المجلس الجديد يتمكن من ان يعمل أكثر مما عملنا وعلى صعيد الإتصالات بحث مجلس الإدارة الطلب المقدم من نادي الجزائر الرياضي بشأن موضوع دمج الأندية وجرت عدة اجتماعات بين المسؤولين فيه ومجلس الإدارة وقد اسفرت هذه الإتصالات عن صرف فكرة الإندماج بين الناديين لعدة اعتبارات لاداعي لتفصيلها . . وتقدم لعضوية النادي خمسة اعضاء جدد ولكن لم تعتمد الا عضوية واحد منهم حتى نهاية هذه الدورة لتسديده بدل الإشتراك المطلوب وهو السيد محسن جاسم الحاجي واستقال من العضوية عضوا واحدا وهو السيد عبدالحميد الكوهجي.

وخلال الدورة مرت بمقصف القاعة العلوية عاصفة ولكنها سرعان ما انقشعت بعد التزام الأعضاء بالنظام الذي قرره المجلس وندعو الله ان لا تتكرر مثل هذه العاصفة من جديد . . أما المكتبة فلم يطرأ عليها جديد ولكن يجدر ان ننبه أمين المكتبة الجديد الى ضرورة بذل بعض الإهتمام في تسجيل الكتب الجديدة الواردة اليها على الأقل.

وكلمة اخيرة حول الإشتراكات، لقد بدأت هذه الدورة بتطبيق توصية الجمعية العمومية في اجتماعها الأخيرة وتغيرت الإشتراكات وتم تسديد اشتراكات بعض الأعضاء في مستهل الدورة . . ودفع البعض بسخاء ولكن ذلك توقف بعد شهرين فقط ووصلنا اليوم الى نفس الوضع الذي كنا عليه في السابق . . ولستم بحاجة لأن نذكركم ان موضوع تسديد الإشتراكات هو من الأسس التي يعتمد عليها النادي في الدرجة الأولى . . وسيقوم السيد أمين الصندوق بالقاء البيان المالي ومنه ستطلعون على المركز المالي للنادي حتى ١٩٧٨/٥/٣١.

توصيات مجلس الإدارة:

١ (توظيف «مسئول» من خارج أعضاء النادي ليكون مشرفا على صيانة واعمال النادي بصورة عامة وتوفير كل ما يحتاج اليه من احتياجات.

٢ (النظر في خفض عدد اعضاء مجلس الإدارة بعد الموافقة على تعديل نص المادة الواردة في الدستور حول هذا الموضوع وذلك من ٩ اعضاء الى ٧ اعضاء.

٣ (النظر في تحديد موعد اجراء الإنتخابات في جميع الدورات، بحيث تجري في وقت ثابت دائما خلال السنة . . واعتقادنا بأن شهر رمضان هو أفضل الأوقات المناسبة لذلك.

واخيرا نشكركم ونتمنى للجميع التوفيق والسداد . . والسلام
عليكم،،،

أمين السر

حسن المدني

الفترة السابعة والأخيرة

١٩٨٦ - ١٩٩٠

رؤساء النادي:

السيد رسول الجشي ١٩٨٦-١٩٨٧

السيد جاسم محمد فخرو ١٩٨٧ - ١٩٩٠

أولا : الدورة الثالثة والأربعون:

الإدارة:

١ - فاز السيد رسول عبدالعلي الجشي برئاسة النادي في انتخابات الدورة الثالثة والأربعين وذلك ضمن قائمة تضم تسعة أعضاء فازوا جميعا بالتزكية وتولى امانة السر السيد عبدالعزيز الخواجه كما تولى امانة الصندوق السيد محمود الشهابي. أما الأعضاء الإداريون فكانوا كلا من السادة: سعيد احمد السعيد - عبدالعزيز السماك - قاسم محمد فخرو - كريم محسن - محمد المجرن - محمود علوي القصاب - وفي الجلسة الأولى للمجلس بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٨٦ تم اختيار كل من السادة: قاسم فخرو : نائب للرئيس - محمد علوي القصاب : مدير للنادي - عبدالعزيز السماك : أمينا للمكتبة - رسول الجشي رئيسا للجنة الثقافية - كريم محسن: رئيسا للجنة الشطرنج ومحمود احمد المجرن: رئيسا للجنة النشاط الإجتماعي والرياضي. كما قرر المجلس الغاء اللجنة الإدارية حيث ان المجلس سيتولى جميع صلاحياته الدستورية، وتقرر ايضا اقامة سهرة عائلية في احد الفنادق الوطنية.

٢ - عقد المجلس جلسة خاصة هي الثالثة بتاريخ ٢٣/٧/١٩٨٦ اقتضت على الإستماع لشرح مهندس مشروع مبنى النادي الجديد.

٣ - وفي الجلسة السابقة بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٨٦ تقرر دعوة بعض اعضاء النادي للاستئناس برأيهم حول مشروع مبنى النادي، وهم السادة: يوسف الشيراوي ابراهيم حميدان - حبيب قاسم - جاسم الصفار - تقي البحارنة - باقر التاجر.

٤ - في الجلسة الثامنة التي عقدت بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٨٧ تم توقيع مجلس الإدارة بالموافقة المبدئية على رسومات مشروع مبنى النادي وتكليف المهندس باعداد الخرائط والرسوم التنفيذية للمشروع.

كما تم في هذه الجلسة تشكيل لجنة للإعداد للإحتفالات باليوبيل الذهبي والذي يصادف عام ١٩٨٩ - مكونة من السادة : حسن جواد الجشي حسن علي المدني - عبدعلي طه بالإضافة الى امين السر.

٥ - وفي الجلسة التاسعة بتاريخ ٣ مارس ١٩٨٧ تم التوقيع على اتفاقية المبنى مع المؤسسة الهندسية من قبل رئيس المجلس بالإضافة الى امين السر وذلك بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٨٧ كما اقترح

السيد كريم محسن في هذه الجلسة برنامجا لتطوير الشطرنج مع اعتماد مبلغ أربعين دينارا شهريا فوافق المجلس على ذلك.

وكان مجموع ما عقد من جلسات الدورة ٤٣ - اثنا عشر جلسة آخرها في ١٦/٦/١٩٨٧ حيث تقرر اجراء الإنتخابات في السادس من شهر يوليو ١٩٨٧ وكانت الجلسات الأخيرة منها مخصصة لأهم موضوع وهو انشاء مبنى للنادي إبتداء من المصادقة على الرسومات والخرائط ثم التعاقد مع المهندس الإستشاري ودراسة العطاءات المقدمة من المقاولين.

إلا ان ارساء العطاءات لم يتم حيث رأى مجلس الإدارة في آخر جلساته ان هذا الموضوع يجب ان يدرس من قبل لجنة فنية مختصة وذلك قبل ارساء العطاء وتوقيع الإتفاقية مع المقاولين. وقد وافقت دراسة النادي للمشروع لترتيب اتصالات بالمسؤولين في المؤسسة العامة للشباب والرياضة للحصول على تأييد المؤسسة ومساعدتها في التنفيذ.

أما اهم المواضيع الأخرى التي عرضت على المجلس فقد حظى " الشطرنج " منها بالعناية القصوى حيث وافق المجلس على تخصيص الف ومائتين دينار لدورة الشطرنج الرمضانية، وكذلك اعتمد مبلغ ثلاثمائة دينار للمسابقات الداخلية للألعاب الأخرى.

ب : الأنشطة والفاعليات:

يكاد يكون البيان الختامي لهذه الدورة من اهم المصادر عن الأنشطة وذلك بجانب محاضر الجلسات، وبناء على ذلك نقوم بنشره كاملا لنختتم به الحديث عن الدورة الثالثة والأربعين:

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان القاسمي للدورة الإنتخابية الثالثة والأربعين

حضرات السادة الأفاضل أعضاء النادي المحترمين

تحية طيبة وبعد،

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة ارحب بكم شاكرًا لكم تلبية دعوتنا بالحضور لنستعرض سويا ما تم انجازه في هذه الدورة الإنتخابية والتي بدأت في أواخر شهر مايو ٨٦ حتي نهاية شهر سبتمبر ١٩٨٧ م.

ولقد كان برنامج أعضاء الإدارة الذين تقدموا بقائمة موحدة هو كالاتي:

١ - السعي لإنشاء مبنى النادي الجديد.

٢ - متابعة صيانة المبنى الحالي وتأثيره.

٣ - الإستمرار في الأنشطة الترفيهية للأعضاء.

واليكم استعراضا لما تم انجازه خلال هذه الدورة:

أولا : عقد المجلس اربع عشرة جلسة أي بمعدل جلسة واحدة كل شهر عدا جلسات اللجان. وقد استحوذ مشروع النادي الجديد على جدول أعمال جميع هذه الجلسات تقريبا.

جدد اشتراكه في عدد من المجالات المتعلقة باللعبة بالإضافة الى شراء موسوعة شطرنجية هي الأولى من نوعها في البحرين في المجال الشطرنجي.

ثم كالعادة تَوَجَّ النادي نشاطه الشطرنجي بإقامة دورته الرمضانية العاشرة حيث كانت بدون جدال اقوى دورة تنظم في هذا المجال وقد أشاد بذلك جميع اللاعبين الذين شاركوا فيها والصحفيون الذين تابعوا اخبارها أولا بأول.

خامسا :

١ - المكتبة:

سارت أمورها كالمعتاد مع ادخال التحسينات الضرورية عليها.

٢ - الإشتراكات:

تابعها السيد الأمين المالي ونتيجة للجهود المبذولة انخفضت الإشتراكات المتخلفة عن السنوات الماضية.

٣ - قدم النادي مساعدات مادية لبعض المؤسسات الإجتماعية.

٤ - انضم الى عضوية النادي كل من السادة:

١ - أحمد محمد بشمي.

٢ - علي جعفر الحداد

٣ - جميل المتروك.

٤ - خليل السلطان.

٥ - عادل أحمد كاظم.

٦ - عادل أحمد آل صفر.

٧ - فيصل منصور رضي.

٨ - علي عبدالله عيسى.

٩ - عادل عبدالله الدهبه.

١٠ - حسن أبو السعود.

١١ - نبيل عبدالله محمد.

١٢ - عبدالناصر عبدالله البكر.

١٣ - ياسر محمد خليل العريض.

سادسا :

تم تشكيل لجنة للإعداد للإحتفال باليوبيل الذهبي في مبنى النادي الجديد انشاء الله.

وتضم هذه اللجنة في عضويتها كل من السادة:

١ - رسول الجشي رئيس مجلس الإدارة. ٢ - تقي محمد

البحارنة. ٣ - حسن جواد الجشي. ٤ - حسن المدني.

بالنسبة لمشروع النادي تم تشكيل ثلاث لجان الأولى تكونت من:

١ - رئيس مجلس الإدارة السيد / رسول الجشي.

٢ - نائب رئيس مجلس الإدارة السيد / قاسم محمد فخرو.

٣ - السيد جاسم محمد الصفار.

٤ - السيد / محمد باقر التاجر.

ومهمتها اجراء الإتصالات مع المسؤولين في الدولة لتغطية العجز في ميزانية النادي.

واللجنة الثانية تكونت من السيدين:

نائب رئيس مجلس الإدارة والأمين المالي. ومهمتها اجراء الإتصالات مع المؤسسات الهندسية.

أما اللجنة الثالثة فإنها تكونت من السيدين:

مدير النادي وأمين السر. ومهمتها اعداد دراسة لإيجاد البدائل المقترحة لتمويل مشروع النادي.

هذا وقد تم اعداد الرسومات الهندسية اللازمة للمشروع بالإضافة الى تقرير تكاليف كل مرحلة من مراحل بالإضافة الى الحصول على اجازة البناء.

ثالثا: الأنشطة الترفيهية:

تم تشكيل لجنة للنشاط برئاسة عضو مجلس الإدارة السيد محمد المجرن وعضوية كل من السيدين جواد العصفور ومحمود مرهون وبالتنسيق مع السيد مدير النادي.

ومن أنشطة هذه اللجنة:

أ - اعداد مسابقات في كل من لعبة البليارد والكوت ستة والطاوي خلال شهر رمضان.

ب - تنظيم جلسات أسبوعية مساء كل اثنين لمدة اربعة أشهر تقريبا.

ج - تنظيم سهرتين عائليتين ضمن احتفالات النادي في عيد الفطر المبارك.

د - تنظيم رحلتين.

رابعا :

كانت هذه الدورة الإنتخابية دورة زاخرة بالنسبة لنشاط الشطرنج المكتف حيث كانت باكورة نشاط مجلس الإدارة هو رعاية الحفل الختامي لدورة الشطرنج الرمضانية التاسعة وتلا ذلك الدورة الرابعة بين اللاعبين البحرينيين وغير البحرينيين بمناسبة العيد الوطني لعام ٨٦ وكانت أول مرة يفوز فيها اللاعبون البحرينيون على اللاعبين الأجانب.

ثم جاء الدوري العام للأندية حيث شاطر اللاعبون الشطرنجيون بالنادي بقية لاعبي الأندية الأخرى واحتل النادي المركز الثالث، كما بدأ النادي في تأسيس المكتبة الشطرنجية حيث

اللجنة الشطرنج - ومحمد احمد المجرن : رئيسا للجنة النشاط الإجتماعي والرياضي.

٣ - وفي الجلسة الثانية تم استعراض آخر تطورات مشروع مبنى النادي علي ضوء الزيارة التي قام بها وفد من النادي لسمو ولي العهد والزيارة التي قام بها أعضاء المجلس الى سعادة الشيخ عيسى بن محمد الرئيس العام للمؤسسة العامة للشباب والرياضة. كما استعرض المجلس تقارير لجان النشاط المختلفة.

وفي محضر خاص دونت وقائع زيارة وفد النادي الى سمو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى الخليفة حيث أبدى سموه كل مساندة وتأييد لنشاط النادي لا سيما مشروع المبنى حيث انه تكرم فأعطى اشارة البدء بالمشروع كما ابدى سموه استعداده للتبرع شخصيا وانه يعتبر النادي ناديه وانه مصمم على الأخذ بيد النادي لضمان ازدهاره. وقد اغتنم الوفد هذه الزيارة فاهدى الى سموه بهذه المناسبة لوحة زيتية من الفنان راشد العريفي كما اهدى لسموه نسخة من دستور النادي.

وفي محضر آخر عن مقابلة مجلس الإدارة مع سعادة الرئيس العام للمؤسسة العامة للشباب والرياضة، أكد سعادته على اهتمام المؤسسة بالمشروع وانه سوف يعرض على مجلس الوزراء لإعتماد التمويل اللازم له، وقدم النادي لسعادته نسخة من دستور النادي وهدية تذكارية.

٤ - في الجلسة الثالثة للدورة ٤٤ - اعتمد المجلس ميزانية اللجنة الثقافية والمكتبية في حدود ٢٥٠٠ دينار كما وافق على اعتماد مبلغ الفي دينار للجنة الإجتماعية والرياضة. كما أقر فكرة استخدام الحاسب الالى في النادي. ووافق دفع نفقات علاج مريضة في حدود مائة دينار.

٥ - في الجلسة الرابعة - تابع المجلس نشاط لجنة الشطرنج والإشتراك في البطولات - كما وافق على مشروع لعمل ديكور للقاعة العلوية بمبلغ الف وسبعمئة دينار. وفي الجلسة السادسة تم استعراض مشروع المبنى والدعوة لإنعقاد اللجنة الرباعية المكونة من المؤسسة العامة للشباب، ووزارة المالية والإقتصاد الوطني ووزارة الأشغال العامة مع النادي وذلك بتاريخ ١٧/٢/٨٨ لمناقشة المشروع.

كما استقر رأي المجلس بأن تسير الإدارة في هذه الدورة في خطين متوازيين مشروع المبنى من جهة والتحضير للإحتفال بالعيد الذهبي. وكون لجنة تحضيرية للإحتفال باليوبيل.

٦ - في الجلسة التاسعة التي انعقدت بتاريخ ٢٢/٦/١٩٨٨ ناقش المجلس المستجدات بعد الإجتماع مع سعادة الشيخ عيسى بن محمد الخليفة الرئيس العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكذلك اجتمع اللجنة الرباعية فاحيط المجلس علما بأنه لم يرصد اي مبلغ اضافي جديد خلافا للمائة الف دينار التي سبق وان رصدت للمبنى مبدئيا.

٧ - في الجلسة العاشرة للدورة (٤٤) - استعرض المجلس عمل لجنة اليوبيل الذهبي وقرر المجلس من حيث المبدأ رصد مبلغ خمسة آلاف دينار لتغطية ثمن هدايا ونفقات الإحتفالات.

هذا ويود مجلس الإدارة ان يرفع بعض التوصيات لمجلس الإدارة المنتخب وهي :

١ - تشكيل لجنة متابعة الإتصالات بالمسؤولين في المؤسسة العامة للشباب والرياضة وذلك للحصول على الدعم المادي لتغطية العجز في مالية النادي.

٢ - وافق مجلس الإدارة الحالي من حيث المبدأ على مشروع النادي الجديد ككل بدون ان يدخل في التفاصيل الدقيقة والمواصفات الفنية حيث ان المجلس يرى ان هذا الموضوع يجب ان يدرس من قبل لجنة فنية مختصة مع مراعاة احتياجات النادي وامكانياته المادية ارساء العطاء وتوقيع الإتفاقية مع مقاول البناء.

٣ - ولأهمية النشاط الثقافي بالنسبة لدور النادي فإن الهيئة الإدارية توصي المجلس الجديد بالإهتمام بهذا الموضوع لإظهار دور النادي في هذا المجال الحيوي.

وفي الختام أود ان اشكر باسم مجلس الإدارة جميع الأعضاء والمؤسسات التي ساهمت في انجاح وتسهيل مهمة الإدارة وخاصة الأنشطة التي قامت بها ومنها المؤسسة العامة للشباب والرياضة لمساهمتها الكبيرة في العديد من المجالات والأنشطة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمين السر

عبدالعزیز عبدالله الخواجه

تحريرا في : ٨/١٠/١٩٨٧م.

ثانيا : وقائع الدورة الرابعة والأربعين.

اكتوبر ١٩٨٧ - ديسمبر ١٩٨٨

١ - اسفرت نتائج الإنتخابات في اجتماع الجمعية العمومية بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٧ (الدورة ٤٤) عن فوز السادة:

١ - قاسم محمد فخرو: رئيسا

٢ (كريم محسن : امينا للسر.

٢ (غازي جاسم زبر : أمينا للمالية.

والسادة اعضاء اداريين وهم :

٤ (سلمان كمال الدين (٥) محمود علوي القصاب (٦) جواد كاظم العصفور.

٧ (محمد احمد المجرن (٨) عبدالعزیز عبدالله الخواجه. (٩) محمود عبد الصمد الشهابي.

٢ - وتم توزيع المناصب الإدارية من الجلسة الأولى بتاريخ ٢٦ سبتمبر ١٩٨٧ - فاصبح كل من السادة محمود الشهابي نائبا للرئيس - محمود القصاب مديرا للنادي - سلمان كمال الدين أمينا للمكتبة ورئيسا للجنة الثقافية - جواد كاظم العصفور : رئيسا

٨ - وقد بلغ مجموع جلسات الدورة (٤٤) ثلاث عشرة جلسة آخرها بتاريخ ١٢/٣/١٩٨٨ حيث تم فيها تحديد موعد دعوة الجمعية العمومية لإجراء الانتخابات بتاريخ ١٠/١٢/١٩٨٨.

ثالثا : وقائع الدورة الخامسة والأربعين.

ديسمبر ١٩٨٨ - ديسمبر ١٩٨٩.

١ - عقدت الجمعية العامة اجتماعها للدورة (٤٥) بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٨ وقد أسفرت الانتخابات عن فوز معظم أعضاء مجلس الإدارة السابقة حيث خرج من المجلس كل من : السيد كريم محسن والسيد أحمد محمد المجرن ودخل الى المجلس كل من : السيد عبدالعزيز السماك والسيد عادل الذهبية.

وترأس النادي للمرة الثانية السيد جاسم محمد فخرو - وفاز بأمانة السر السيد عبدالعزيز السماك وبأمانة الصندوق السيد عبدالعزيز الخواجة، وتولى منصب نائب الرئيس السيد محمود الشهابي وإدارة النادي السيد محمود القصاب، ورئاسة اللجنة الثقافية وأمانة المكتبة السيد سلمان كمال الدين - ورئاسة لجنة الشطرنج السيد جواد العصفور، ورئاسة لجنة النشاط السيد عادل الذهبية.

٢ - تقرر في الجلسة الأولى بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٨٨ إسناد المناصب الإدارية المشار إليها أعلاه، كما كان من بين القرارات عمل بطاقات لأعضاء الهيئة لإستعمالها في الأمور الخاصة بالنادي. وكذلك النظر في اعطاء العضوية الشرفية لبعض الأعضاء القدامى ضمن معايير محددة.

٣ - وفي الجلسة الثالثة كان من بين ما تم استعراضه موافقة مسرح أوام على التعاون مع النادي لتمثيل مسرحية وا معتصماه للأستاذ ابراهيم العريض وذلك خلال احتفالات اليوبيل الذهبي وتم تبادل رسالة للتعاون مع مسرح أوام كما ورد في المحضر الرابع الذي تناول أيضا نشاط اللجنة المنظمة لدورة الشطرنج المفتوحة وقرر توجيه الشكر لها على المستوى المتميز الذي أشادت به جميع الصحف المحلية والخليجية.

٤ - عقدت جلسة استثنائية اولى بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٩ الغرض منها مناقشة مشكلة تحويل مبنى النادي الذي أصبح تحت الإنشاء وتوجيه رسائل بهذا الخصوص ودراسة عدد من المقترحات بهذا الصدد.

٥ - في الجلسة الإعتيادية الخامسة (الدورة ٤٥) تم استعراض تمويل المبنى وآخر التطورات حيث استلم النادي مبلغ خمسين الف دينار من وزارة المالية وان مبلغ الخمسين الفا الثانية سيتم دفعها خلال العام.

وأشاد المجلس بجهود اللجنة الثقافية لا سيما بالنسبة للأسمية الأدبية التي عقدت مساء الأربعاء ٧ يونيو ١٩٨٩ مع مجموعة من اسرة الأدباء والكتاب باعتبارها بادرة طيبة وكذلك الإشادة باصدار مجلة " العروبة " والتحضير للعدد الثاني منها.

٦ - في الجلسة السابعة بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٨٩ - تم استعراض موضوع الإعداد لانتخابات الدورة القادمة (٤٦) - وتشكيل لجنة للانتخابات كما استعرض عددا من الرسائل والواردة منها.

أ) رسالة طلب مساعدة لأطفال لبنان وتقرير الإتصال بالقنصلية اللبنانية للتأكد من نوعية الخدمات في حالة موافقة النادي على تبني مصاريف طفل واحد.

ب) طلب مساعدة من الإتحاد البحريني للدراجات حيث تقرر تزويدهم بدزينة من الكراسي.

ج) موافقة وزارة الأعلام على استضافة المفكر العربي الدكتور محمد عمارة لإلقاء محاضرة في النادي.

د) رسالة شكر من المؤسسة العامة للشباب والرياضة الى النادي بسبب السماح لفرقة الشباب بالتدرب في مسرح النادي.

هـ) رسالة عن قسم اللغة العربية بجامعة طهران والخاصة بطلبهم تزويدهم باعداد من مجلة العروبة التي يصدرها النادي.

٧ - عقد مجلس الإدارة جلسات آخرها بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٩ حيث تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية للدورة الجديدة (٤٦) وتعين ثلاثة اعضاء للإدارة والإشراف على الانتخابات برئاسة السيد حسن خليفة الجلاهمة وعضوية السيدين: سلمان رضي الموسوي وحسين عبدالنبي مرهون.

رابعا : وقائع الدورة السادسة والأربعين:

ديسمبر ١٩٨٩ - ١٩٩٠

١ - عقدت الجمعية العمومية للنادي اجتماعها السنوي لانتخاب مجلس الإدارة الجديد للدورة السادسة والأربعين مساء الاثنين الموافق ٤ ديسمبر ١٩٨٩ وقد أسفرت النتائج عن فوز السادة:

١ - السيد / جاسم محمد فخرو رئيسا

٢ - السيد / محمود الشهابي نائبا للرئيس.

٣ - السيد / محمود القصاب أمينا للسر.

٤ - السيد / غازي زبر أمينا للصندوق.

٥ - السيد / عبدالعزيز الخواجة مديرا للنادي.

٦ - السيد / سلمان كمال الدين رئيسا للجنة الثقافة / أمين المكتبة.

٧ - السيد / عبدالعزيز السماك رئيسا للجنة الشطرنج

٨ - السيد / عادل الذهبه رئيسا للجنة النشاط.

٩ - السيد / جواد العصفور عضوا اداريا

٢ - عقد مجلس الإدارة اجتماعه الأول بتاريخ ١١ يناير ١٩٩٠ ثم واصل اجتماعاته الشهرية تقريبا وأخرها (بالنسبة لهذا الإستعراض) الجلسة التاسعة المؤرخة في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠ وقد حظى مشروع مبنى النادي وابداء الرأي في تفاصيل ما يحتوي عليه

من مرافق متعددة بالجزء الأكبر من اهتمام المجلس مع العلم بوجود لجنة مشكلة من مجلس الإدارة للإشراف على أعمال البناء.

٣ - في الجلسة الرابعة عرضت اللجنة الثقافية الأنشطة المقترحة منها ندوة السيد «زهرة» ودعوة السيد محمود رياض لإلقاء محاضرة في النادي. كما عرضت أنشطة اجتماعية ورياضية.

٤ - في الجلسة الخامسة تركيز على انخفاض رصيد النادي في البنك وسوء الوضع المالي وضرورة معالجته بطرق شتى. وقد حظى موضوع مناقشة النظام الموحد للأندية بالإهتمام حيث قام السيد رئيس مجلس الإدارة بزيارة إلى المؤسسة العامة للشباب والرياضة لهذا الغرض وتقدم باقتراح يقضي بتشكيل لجنة من عشرة أندية لإعادة مناقشة مشروع النظام الأساسي للأندية وقد رفض هذا الاقتراح.

٥ - عقد المجلس بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٠ جلسة استثنائية خاصة لمناقشة تمويل مشروع المبنى واستعراض جميع السبل الممكنة لإتمام هذا المشروع حيث ناقش مجموعة من الاقتراحات من بينها تنظيم حملة تبرعات واستحصال قرض من البنك إلى غير ذلك.

٦ - في الجلسة السادسة بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٩٠ ناقش المجلس الوضع المتردي للمكتبة وخسارة النادي السابقة الممثلة في فقدان العديد من الكتب الثمينة بسبب الإهمال وقد كلف المجلس عضوين بملاحقة ادخال الفهارس في الحاسب الآلي والتعجيل بإعادة الكتب مرة أخرى إلى مواضعها في المكتبة.

٧ - ومن خلاصة المواضيع المطروحة على المجلس خلال هذه الدورة تبرز مشكلة التمويل لمبنى النادي، كأهم موضوع يستأثر باهتمام المجلس ويستدعي الكثير من التخطيط والدراسة للسبل الكفيلة بجمع المبالغ اللازمة. كما تبرز أهمية متابعة أعمال البناء والتشييد على الموقع واختيار الأثاث والأجهزة والمعدات، وتنظيم سجلات المكتبة قبل نقلها إلى المقر الجديد، إلى غير ذلك ومن الغريب - والتاريخ يعيد نفسه - أن هذه المشاكل كانت هي ذاتها مشاكل الهيئة الإدارية للنادي في عام ١٩٥٣ عندما كان بناء هذا النادي في موقعه الحالي يقارب النهاية... لولا أن الفرق كبير جدا في مستوى الأسعار وقفزة التطور بين أمس واليوم.

خامساً: الأنشطة والإنجازات:

١ - لقد كان أهم حدث بالنسبة للنادي في هذه الفترة من حيث الإنجازات هو تشييد مبنى النادي ومباشرة الإشراف على أعمال البناء في مراحلها المتعددة ومشاركة جميع أعضاء الإدارة في هذا الجهد الكبير.

٢ - أما بالنسبة للأنشطة الثقافية فقد استطاع مجلس الإدارة لأول مرة في تاريخ النادي أن يحقق حلماً طالما راود مؤسسي النادي الأوائل ابتداء من العقد الرابع ألا وهو إصدار "مجلة" ثقافية باسم النادي. وبرغم تلك التحديات التي حالت بين مجالس الإدارة السابقة وبين تحقيق هذه الأمنية، فقد تمكن النادي من إصدار العدد الأول من مجلة "العروبة" وذلك في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨. وحملت افتتاحية ذلك العدد هذه البشري الجديدة مع ولادة مبنى النادي

الجديد، لكي يتزامن المبنى مع المعنى، وبذلك يتم تعديل مسار سفينة النادي لكي تنتشر أشعتها من جديد ضاربة في بحور الثقافة والمعرفة - بعد أن استمرت تلك السفينة فترة من الزمن راسية على شاطئ مهجور وما أوردته افتتاحية العدد الأول بهذا الصدد الفقرة التالية: «إن تاريخ نادي العروبة مبني أساساً على الثقافة وبها عرف وحين تخبو لظرف احتضنها - أنها الفة العمر التي يجب أن تنمو وتكبر. لهذا ترى لجنة الثقافة بأن اسعد لحظة يعيشها النادي هي وجود هذه المجلة بين يديك، فهي الولادة الأولى التي قررت أن تعاشها لتخرج بحصيلة وافرة ستساعدنا في مستقبل أفضل».

ثم استطاعت اللجنة الثقافية أن تواصل العمل بإصدار تلك المجلة فتم لها إصدار العدد الثاني منها في شهر مايو في عام ١٩٨٩ كما صدر العدد الثالث من العروبة في شهر مايو من عام ١٩٩٠ - والإستعداد قائم لإصدار العدد الرابع مع طلائع العام الجديد القادم ١٩٩١ ويقدر ما كان لإصدار مجلة العروبة من فرح غامر لدى الأعضاء، فقد كان صدورهما موضع ترحيب وأعجاب لدى الأوساط الأدبية والثقافية في البحرين. ومن ذلك ما نشرته مجلة "صدي الأسبوع" للأستاذ الأديب علي سيار - بقلم السيد خالد راشد - في العدد رقم ٩٦٧ الصادر في يوم الثلاثاء ١٠/٧/١٩٩٠ - نكتفي بإيراده كنموذج لذلك الترحيب:

العروبة .. صوت جديد

العروبة .. مجلة دورية ثقافية يصدرها نادي العروبة، صدر منها حتى الآن ثلاثة أعداد ..

الجديد في «العروبة» أنها تضعك في ذات الأجواء التي كانت تصدر منها مجلة «صوت البحرين» في الخمسينات والتي كانت بحق صوتاً للشارع العربي كله وليس للشارع الخليجي فقط. أو البحرين فقط.

وأنا اتصفح أعدادها منذ أن صدرت حتى اليوم كنت احس بأنني أمام مجلة تحمل الكثير من الجد والقليل من الجراءة .. ولكنه القليل الذي يوازي بحساب اليوم الشيء الكثير، كما أنه يمثل نقلة نوعية للصوت الثقافي المهزوز، الذي حسبناه لطول ما عاناه من عاهة الإهتزاز انه لن يشفى من عاهته، بعد أن تحولت الثقافة، ومعها بعض المثقفين، إلى ساحة مفتوحة يستطيع أن يلعب فيها لك من قدر له أن يدخل إليها من باب (شيليني واشيليك) .. وهو باب على ما يبدو صار يتسع لكل من (وأو). وسمى وأوتته شعراً، كما يتسع لكل من خط سطر - بدون نقاط وتشكيل - وسمى ذلك أدباً .. !

إن مما يدعو إلى الأسف أننا صرنا نقرأ ما يسمونه شعراً، وأحياناً لأسماء يقال بأنها تحمل رنيناً قوياً في سوق الأدب، فإذا به شيء شبيهه باصوات النقود الصدئة.

إن العروبة - لحسن الحظ - تأتي في وقت بات كل من يهتم بالثقافة والفكر يتصور أن الباب أمام الأقلام الجادة قد اوصد، وإن الساحة الأدبية صارت حكرًا على ادعياء الأدب وهواة التسلق على الحيطان الملوثة.



■ توقيع عقد بناء
المقر الجديد بالجفير
بتاريخ
■ ١٩٨٩/٢/٩ م.



■ المقر الجديد من الخارج.



■ المقر الجديد من الداخل.

أخرى اذا استدعت الضرورة الى ذلك.

اما بالنسبة بالنهوض بمستوي أنشطة النادي فإن مجلس الإدارة يكفيه فخرا ان يكون الأعضاء الكرام خير شهود على ما قامت به ادارة النادي ولجانه المختلفة من أنشطة متعددة الجوانب فعلي سبيل المثال وليس الحصر. تم بناء القاعة العلوية لإستيعاب أكبر عدد من الأعضاء لممارسة مختلف الأنشطة كما تم اعداد وتزويد القاعة السفلية الكبرى بالأجهزة الضرورية لأعدادها بشكل افضل للحفلات والندوات والإجتماعات، كما تم مواصلة احياء ليالي الأثنين مع اضافة فعاليات ثقافية وترفيهية جديدة، كما اقيمت الحفلات الغنائية وتم تدعيم برنامج الرحلات والحفلات العائلية.

اما على المستوى الرياضي، فقد كانت هذه الدورة زاخرة بالنشاط الشطرنجي حيث تكلت دورة النادي الشطرنجية الرمضانية بالنجاح الكبير فنيا وتنظيما كما دخلت لعبة تنس الطاولة ولعبة الدارت واعيد احياء لعبة الريشة بعد تعديل الملعب واضافة النواقص اليه.

وفي هذا الإطار لابد لمجلس ادارتكم من وقفة قصيرة وصريحة عند النشاط الثقافي وشئون المكتبة، لقد حاولت الإدارة واللجنة الثقافية معا الإرتقاء كما ونوعا بالمستوي الثقافي في النادي ولكن ذلك الحماس والإندفاع اصطدم بحصيلة غياب سنين طويلة كان النشاط الثقافي فيها نائما واصطدمت محاولات الإدارة الجادة والطموحة بعزوف الكثيرين من أعضاء النادي عن المشاركة والإلتزام بالوعود، ومع ذلك فلقد تمكنت الإدارة من تحقيق القليل وهذا بلا شك بداية تدعو الى التفاؤل لتصحيح مسار سنوات من الإهمال والتقصير.

اما بالنسبة للمكتبة فالمصيبة اعظم، فلقد وصل الحال بالمكتبة الى درجة كبيرة من سوء التنظيم والإهمال عبر سنوات طويلة من الإدارات المتعاقبة وهي اهم ما يملكه النادي من ثروة حقيقية بعد العنصر البشري. ولقد استلمت ادارتكم مكتبة مهجورة معظم كتبها تالفة ومتعفنة بفعل رطوبة الجدران والتراكم دمر منها ما يزيد على ٧٠٠ كتاب من خيرة ما تملكه مكتبتكم من كتب تاريخية وفكرية وأدبية بفعل تراكم سنوات من عدم الإهتمام بها. ولقد جمع منها ما يمكن جمعه في محاولة جادة لتجليدها واعادتها الى حالتها الأولى ولقد استغرق ذلك الكثير من الجهد والوقت والتنظيم كما فقد منها مئتان وثمان وستون كتابا. وكذلك كان الحال ايضا بالنسبة لمجلة النادي المقترحة، فنظرا للإنقطاع الطويل بين النادي ونشاطه الثقافي فلقد تكونت وللأسف حالة من اللامبالاة بكل ما يتعلق بالجوانب الثقافية والفكرية ولكم ان تتصوروا الجهد الذي يجب ان يبذل للخروج بمجلة تليق بسمعة ومكانة وتاريخ النادي الثقافي، فلقد استغرق جمع مواد العدد الأول أكثر من اربعة شهور والمجلة الان تحت الطبع بعد ان استكملت مراحل التصحيح والتدقيق.

وفي مجال استعدادات النادي للإحتفالات باليوبيل الذهبي فلقد شكلت لجنة مهمتها الإعداد لهذه الإحتفالات، ولقد قامت اللجنة بجهد كبير استغرق الكثير من وقت اعضائها الثمين وكان من اهم انجازاتها عمل فهرس أولي لكل وثائق النادي القديمة المودعة بالنادي والتي سوف تستخدم كمراجع للإستفادة منها وتم الإتصال بأحد الأساتذة المختصين لمساعدة النادي في اصدار كتاب عن تاريخ النادي

من فوق منبر صدى الأسبوع، التي طالما دافعت عن شرف الكلمة والتي طالما وقفت بشجاعة في وجه الأذعياء، أوجه كلمة شكر لنادي العروبة الذي كان وراء مشروع اصدار (العروبة) . المجلة التي تحمل نكهة افتقدناها منذ زمن بعيد . والتي جاءت لتعيد صياغة جيل الضياع !..

خالد راشد

٢ - وفي الفترة ذاتها تميز نشاط النادي الثقافي بتجديد من حيث المستوي والنوعية ويتمثل ذلك في عدة أوجه من أهمها عقد الندوات والمحاضرات في النادي من قبل شخصيات أدبية وفكرية وقومية مشهود لها في الأوساط العربية. حيث حاضر في قاعة النادي كل من : المفكر العربي الدكتور محمد عمارة - والأستاذ خالد القشطيني - والأستاذ محمود رياض - بالإضافة الى الندوات الحرة والأمسيات الأدبية والثقافية وتفصيل ذلك سيرد ضمن التقارير والبيانات فيما يلي:

سادسا: التقارير والبيانات:

١ - تقرير مجلس الإدارة للدورة الرابعة والأربعين:

أيها السادة، لقد عقد مجلس ادارة ناديكم في دورته هذه اثني عشر اجتماعا رسميا غير الإجتماعات الإستثنائية وغير الإجتماعات الجانبية وكانت اهداف المجلس تتلخص فيما يلي:

١ - المتابعة المستمرة مع الجهات الحكومية المعنية لتوفير التمويل اللازم لإنجاز مبنى النادي الجديد.

٢ - القيام ببعض الإضافات والترميمات التي يتطلبها مبنى النادي الحالي ليستمر في أداء انشطته المختلفة.

٣ - النهوض بالأنشطة الثقافية والإجتماعية والرياضية.

٤ - الإهتمام بشئون المكتبة وتنظيمها.

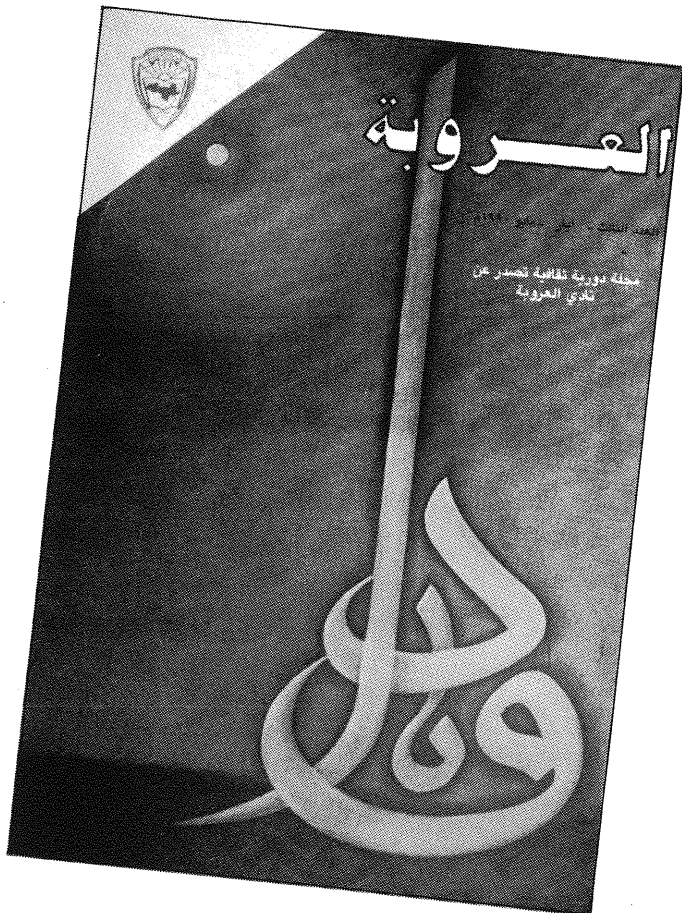
٥ - التنظيم الإداري والمالي لإدارة النادي وفق نظم حديثة.

٦ - استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب لعضوية النادي لتجديد شبابه ولتعميق قاعدته.

٧ - الإعداد لاحتفالات النادي باليوبيل الذهبي.

لنقف معا امام ما تم انجازه من هذه الأهداف في هذه الفترة القصيرة من الزمن.

لقد تابع مجلس الإدارة وبكثافة اتصالاته مع المسؤولين في الدولة للحصول على التمويل اللازم للمبنى وكان من نتيجة هذه الإتصالات الحصول من الدولة على الموافقة علي رصد مائة الف دينار للمشروع بصورة مبدئية ولا تزال الإتصالات حتى كتابة هذا البيان مستمرة للحصول على باقي التمويل والذي يقدر في حدود ٣٠٠ الف دينار. ولقد وصلت هذه الإتصالات مع الجهات المعنية الي مرحلة متقدمة جدا، كما تمت الموافقة على جميع تصاميم ومواصفات المبنى من الجهات الحكومية الفنية. ومجلس الإدارة يوصي بمتابعة هذا الموضوع للحصول على بقية التمويل اللازم، كما ان مجلس ادارة النادي قد استعرض الخطط اللازمة للحصول على مصادر تمويل



٢ - من تقرير مجلس الإدارة للدورة

الخامسة والأربعين

حضرات السادة الأفاضل / أعضاء النادي المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني باسم مجلس اداره النادي ان ارحب بكم اجمل ترحيب شاكرا لكم تلبيتكم دعوتنا بالمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية أملين ان يكون ذلك تعبيراً عن مشاركتكم في تحمل بعض المسئولية تجاه ناديتكم والذي نأمل ان تكون الفترة القادمة فترة تغيير جذري ليس من حيث المبنى فقط بل من حيث المشاركة والمساهمة الفردية والجماعية في رسم مستقبل النادي، لاشك بأن مجلس الإدارة الحالي بدأ وضع اللمسات الأولى لهذا المستقبل بما سيتبين لكم خلال استعراضنا لما تم انجازه في هذه الدورة - الخامسة والأربعين - والتي بدأت من ١٠ ديسمبر ١٩٨٨ حتى ٤ ديسمبر ١٩٨٩.

لقد عقد مجلس الإدارة ثمان جلسات ادارية اعتيادية وجلسة واحدة غير اعتيادية هذا غير الاجتماعات المختلفة للجان النشاط والمتابعة التي واصلت اجتماعاتها منذ بدء الدورة الحالية وحتى نهايتها حيث التزم مجلس الإدارة بتحقيق الأمور التالي:

- ١ - البدء في مشروع بناء النادي الجديد.
- ٢ - دعم النشاط الثقافي والإداري بالنادي.
- ٣ - الإعداد لليوبييل الذهبي للنادي.
- ٤ - استمرار فعاليات لجنة النشاط.
- ٥ - متابعة نشاط الشطرنج بالنادي.

ولا شك ان بدء انشاء المبنى الجديد للنادي بمنطقة الجفير يعتبر من اهم وأبرز الإنجازات في هذه الدورة بعد ان اخذ الكثير من اعمال الدورات السابقة، حيث كثف أعضاء الإدارة اجتماعاتهم من بداية الدورة ولديهم الإصرار وبمباركة من المسئولين بمؤسسة الشباب والرياضة على تنفيذ هذا المشروع الحيوي ولقد شارك بفعالية في هذه الاجتماعات والمشاورات " مؤسسة جاف للإستشارات الهندسية " مما مهد الطريق لتوقيع عقد بناء النادي مع شركة مقاولات حميد آل نوح مساء الخميس ١٩٨٩/٢/٩ حيث تم وضع حجر الأساس صباح يوم الأربعاء ٢٢ مارس ١٩٨٩ وكونت لجنة لمتابعة البناء أولاً بأول وذلك بالمشاركة الفعالة من جميع أعضاء الإدارة، كما ان عددا من أعضاء النادي يبذل الكثير من الجهود في سبيل تذليل ما يصادف المشروع من مصاعب. ولقد مرت أكثر من تسعة شهور منذ البدء، ولا شك بأن ما تم انجازه يعتبر قياسيا حيث اكتمل ما يقارب النصف من البناء وسيكتمل حسبما هو مخطط له في شهر يونيو ١٩٩٠. ان متابعة هذا المشروع له أهمية كبيرة في الفترة القادمة فهو لاشك بحاجة لوضوح تام من حيث امكانيات التمويل وكذلك فترة الإعداد لما بعد الإنتهاء منه وذلك من حيث التأثيث والإدارة، وكذلك العضوية من جميع جوانبها. ولقد طلبت الإدارة من مؤسسة KPMG فخره القيام بدراسة علمية لموضوع ادارة النادي الجديد.

كما قامت اللجنة باتصالات عديدة مع بعض أعضاء النادي لا سيما القدامى منهم وحصلت على صور قديمة تمثل أنشطة النادي القديمة للإستفادة منها في الإحتفالات، كما تلقت اللجنة بعض الإقتراحات من بعض الأخوة الأعضاء سيؤخذ منها بدون شك ما هو صالح للتطبيق كما وضع المجلس ميزانية تقديرية لهدايا الإحتفالات بصورة مبدئية.

وبالنسبة للتنظيم الإداري والمالي للنادي فلقد ادخلت أساليب ادارية ومالية حديثة على ادارة النادي وادخل لأول مرة نظام الحاسب الآلي على عمليات النادي الإدارية والمالية واصبح الآن من السهل الحصول على اكبر عدد من المعلومات في اقصر وقت ممكن كما نظمت ملفات النادي وفق اسس حديثة.

وعلي الضعيف المالي، فلقد بلغ اجمالي إيرادات النادي للفترة من ١ يناير ١٩٨٨ ولغاية ٣١ أكتوبر ١٩٨٨ مبلغا وقدره ٥١,٢٧٤ دينار، في حين بلغ اجمالي المصروفات الإدارية ٢٧ر٤٩٣ دينار والمصاريف الرأسمالية ٩,٣٢٣ دينار (وهي تخص القاعة العلوية بناء وتأثيثا) ولقد انعكست زيادة الإيرادات على المصروفات في زيادة الأرصدة النقدية حين بلغت ١٢١,٤٣٩ دينار (أي بزيادة مقدارها اربعة عشر الف واربعمائة دينار تقريبا) عن السنة الماضية وهذا يدل على النشاط الدؤوب الذي لازم الدورة وما نتج عنها من زيادة في مصادر اموال النادي.

انضم الى عضوية النادي في هذه الدورة عشرون عضوا.

وفي الختام يود مجلس الإدارة ان يهدي تحياته وشكره العميق الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة برأسه سمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة على الدعم المستمر لهذه المؤسسة العريقة. كما نود ان نهدي شكرنا العميق ايضا الى شركة البحرين للإتصالات السلكية واللاسلكية على تبرعها السنوي السخي وكذلك الى جميع الشركات التي ساهمت في دعم أنشطة النادي خلال السنة الماضية والسنوات السابقة.

كما ان مجلس ادره النادي يود ان يعبر عن عميق شكره الى كل من ساهم من أعضاء النادي بشكل او بأخر في انجاز كل ما تحقق خلال الدورة الماضية.

وفي ختام هذا التقرير يود مجلس الإدارة وهو ينهي دورته الإنتخابية ان يتقدم الى الجمعية العمومية للنادي بالتوصيتين التاليين.

(١) زيادة رسوم الإنتساب من عشرة دنانير الى عشرين دينارا ورسوم الإشتراك من اثني عشر دينارا الى ثلاثين دينارا سنويا.

(٢) تفويض مجلس الإدارة القادم باجراء جميع التصرفات - ومن ضمنها التصرفات القانونية في اعطاء التعهدات والكفالات والرهونات - في كل ما يتعلق بتدبير مصادر التمويل اللازمة لبناء مبنى النادي الجديد، اذا لم يتمكن مجلس الإدارة القادم من الحصول عليها كلها من الجهات المعنية.

أمين سر النادي

كريم محسن

البحرين في ٢٨/١١/١٩٨٨

٤ - من اخبار النادي لعام ١٩٨٩

١ - قام عدد من أعضاء مجلس ادارة النادي بمقابلة سعادة الأستاذ / طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الإعلام صباح يوم السبت ٧ يناير ١٩٨٩، حيث قدموا لسعادته الإصدار الأول من مجلة النادي "العروبة" وقدموا له باسم النادي شكرهم وتقديرهم لمساهمة وزارة الإعلام في طباعة المجلة، حيث وعد سعادته بان تدعم وزارته جميع الأنشطة الأدبية والثقافية التي يزمع النادي إقامتها مستقبلا متمنيا ان يأخذ النادي صورته السابقة كملتقى ادبي وثقافي.

٢ - مساء الخميس ٩ فبراير ١٩٨٩ تم توقيع عقد مقاوله بناء مبني النادي الجديد بمنطقة الجفير قرب صالة الشباب وذلك في مكتب المهندس الإستشاري للمشروع " جاف للإستشارات الهندسية " للسيد جميل علي المتروك حيث حضر توقيع العقد جميع أعضاء مجلس الإدارة والسيد حميد آل نوح والدكتور ساس عن شركة المقاولات كما حضره عدد من المهندسين من الشركة الإستشارية.

ولقد اقام النادي لأعضائه حفل عشاء في مبناه الحالي بمناسبة وضع حجر الأساس للمبني الجديد وذلك مساء الأربعاء ٢٣ مارس ١٩٨٩.

٣ - اقامت اللجنة الثقافية ندوة حول " اصدار العدد الأول من مجلة النادي - العروبة - مساء الأثنين ١١ يناير ١٩٨٩، وقد شارك فيها عدد من المهتمين بالصحافة والأنشطة الأدبية، كما حضرها عدد كبير من أعضاء النادي، حيث نوقشت جميع الجوانب التي رافقت اصدار هذا العدد، وطرحت الكثير من الإقتراحات لتطوير اصدار هذه المجلة. ومع تشجيع جميع الحضور لإقدام النادي على هذه الخطوة المباركة ابدوا ادراكهم لأهمية المشاركة الفعلية في تطوير المجلة مستقبلا كي تساهم مساهمة فعالة في الساحة الأدبية والثقافية بالبحرين.

٤ - ولقد كانت الندوة- الثانية خلال هذه الفترة للجنة الثقافية تحت عنوان «حصار الفكر والأدب» للأستاذ / تقي محمد البحارنة، مساء الأربعاء الأول من مارس ١٩٨٩ حيث اختار ثلاث اوراق:

الورقة الأولى : عن الشاعر الشيخ عبد الحسين الحلبي. منشورة في هذا العدد.

الورقة الثانية : شيء مما كتبت.

الورقة الثالثة : مناقشة عن الترجمة والتعريب.

ولقد استمتع الحضور كثيرا بالنقاش الأدبي الذي شارك فيه عدد من أعضاء النادي المخضرمين.

٥ - اوفد النادي الأستاذ / جمال السلطان مساعد أمين المكتبة وعضو لجنة الثقافة الى جمهورية مصر العربية وذلك لزيارة معرض الكتاب الدولي بالقاهرة في الفترة من ٢ - ٦ فبراير ١٩٨٩، حيث قام بشراء ما يقارب الثلاثمائة كتاب في مختلف فروع المعرفة وذلك بدعمها لمكتبة النادي، كما قام بالإتفاق مع عدد من دور النشر

والتوزيع لإرسال قوائم بالإصدارات الجديدة تمهيدا لتزويد المكتبة بها.

٦ - حظيت دورة النادي الثانية عشرة المفتوحة للشطرنج والتي اقيمت خلال ليالي شهر رمضان المبارك في الفترة من ٩ أبريل الى ٣ مايو ١٩٨٩ بالكثير من الإستحسان والثناء لما تميزت به من مستوى رفيع حيث شارك فيها ستون لاعبا من أفضل اللاعبين البحرينيين والأجانب.

كما حصل فريق النادي للشطرنج على المركز الثاني في دوري الأندية وبفارق نقطة عن المركز الأول.

٧ - قامت لجنة النشاط خلال الفترة من ١ يناير ١٩٨٩ وحتى الأسبوع الأول من شهر مايو ١٩٨٩ بالكثير من الأنشطة الترفيهية للأعضاء.

ولقد تم ختام هذا النشاط بحفل ساهر في قاعة اللؤلؤة بفندق الخليج خلال عطلة عيد الفطر المبارك مساء الأحد ٧ مايو ١٩٨٩ حيث شارك اثنان وخمسون عضوا وعائلاتهم.

٥ - من اخبار النادي ١٩٩٠

نشاطات اللجان

بدعوة من لجنة الثقافة:

١ - القى الدكتور محمد عمارة المفكر العربي الإسلامي محاضرة بعنوان (الامة العربية هل لها مشروع حضاري متميز؟) وذلك بتاريخ ٣ يناير ١٩٩٠ بقاعة النادي.

٢ - ألقى الأستاذ خالد القشطيني محاضرة بعنوان «الفكاهة العربية» بتاريخ ١٧ يناير ١٩٩٠ وذلك بقاعة النادي.

٣ - استمرت أمسيات الأثنين التي تنظمها لجنة النشاط حتى ٩ فبراير ١٩٩٠.

٤ - بدعوة من لجنة الثقافة بالنادي وبرعاية المجلس الأعلى للثقافة والأدب والفنون القى الأستاذ محمود رياض محاضرة بعنوان - المتغيرات الدولية وآثارها على الوطن العربي - بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٩٠ وذلك بقاعة النادي.

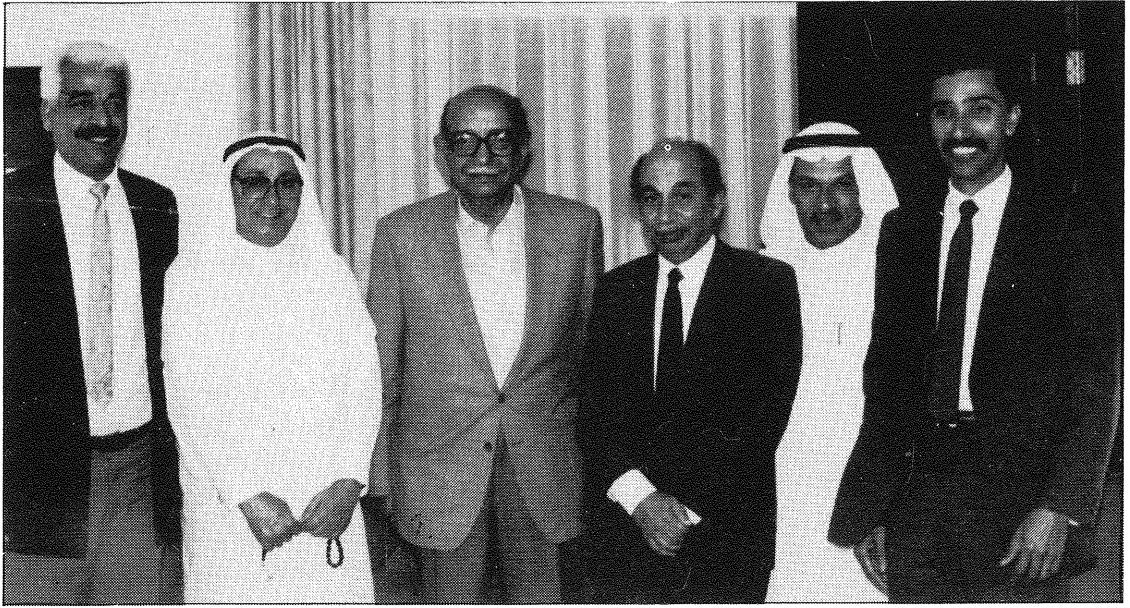
٥ - نظمت لجنة الشطرنج الدورة الثالثة عشر للشطرنج والذي يحتضنها نادي العروبة والتي تقام تحت رعاية الأستاذ يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية.

٦ - نظمت لجنة النشاط مباريات الطاوي والورق طيلة شهر رمضان المبارك.

٧ - أقامت لجنة النشاط حفلة نصف رمضان ونظمت حفلة العيد لأعضاء النادي وعوائلهم بفندي الهوليدي ان والتي اعتادت ان تنظمها سنويا.



■ محمود رياض في احدى
محاضراته في النادي
بعنوان " المتغيرات الدولية
واثرها على الوطن العربي. ■



■ صورة لمحمود رياض، الامين العام الأسبق للجامعة العربية مع عدد من أعضاء مجلس الإدارة
ومؤلف الكتاب الأستاذ تقي البحارثة، ٢٤ مارس ١٩٨٩ م. ■



■ السيد رئيس
مجلس الإدارة جاسم
فخر ويقوم بتوزيع جوائز
دورة الشطرنج خلال شهر
رمضان ١٩٨٩/٤/٩ م. ■



■ الدكتور محمد عمارة خلال زيارته لمكتب السيد وزير المواصلات
سعادة الأستاذ إبراهيم حميدان ٤ يناير ١٩٨٩ م. ■



■ محاضرة للدكتور محمد عمارة، الأربعاء ١٩٨٩/١/٥ بعنوان "الامة العربية
هل لها مشروع حضاري متميز؟". ■

وأخيرا - نهاية المطاف:

وبعد - فها نحن نقف مع القارئ الكريم في نهاية المطاف بعد رحلة طويلة في اعماق تاريخ النادي على مدى خمسين عاما منذ ان تأسس

هذا النادي في اوائل عام ١٩٣٩ واملنا وطيد بهذا الجهد ان يبلغ غايته، ويحقق ما يصبو اليه نادي العروبة من وراء اصدار هذا الكتاب الوثائقي الشامل بمناسبة احتفاله بالعيد الخمسين، ليصبح نصبا شامخا على الطريق نحو عصر جديد ومستقبل زاهر باذن الله.

الخاتمة

حقوقا علينا جميعا في مجال القاء الأضواء على أنشطة شباب هذا البلد وانجازاته وتطلعاته في مجال الثقافة والفكر طيلة خمسين عاما من تاريخ هذا الوطن الحبيب.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

تقي محمد البحارنة

أكتوبر - ١٩٩٠

وضعت هذا الكتاب بالتنسيق مع الهيئة الإدارية للنادي. لشعوري بأن للنادي علي حقا، وان لمؤسسي النادي ورواده الأوائل واعضائه الذين شاركوا في مسيرته حقا على النادي الذي ضحوا من اجله، وان لجمهور البحرين وللمؤرخين والدارسين

طبع بالمطبعة الحكومية
وزارة الاعلام - دولة البحرين

